



فقد عسى من زمانه كل فقد  
محت نكباته سجن المعاني  
فما صحت الرويت بعد كائنات  
لو شئت الخليل لالتفت  
وعلى حاشيتك كل غول  
واطفأ اليه مرجع القول  
عجائبه ولو فكر الوصول  
زايده عن قطب الشان

البحر الأبيض

البحر

البحر

غدت تسجد الدمع خوف نوى غد

غدت تسجد الدمع عذف نوى غد

فأوزعت منات الدمع  
لعل قسمة الأيام قيا  
والقمر منة منة  
ولكنه دهر هذا عمار

وهدف وجهه من دهر غد  
لستى مقدره بلقى  
بلى منكم من هذا دهر  
بلى منكم من هذا دهر













اداء صبا للبحري وتعمه

# ديوان ابي تمام الطائي

حبيب بن أوس المتوفى سنة ٢٣١ هـ رحمه الله

فسر الفاظه اللغوية ووقف على طبعه

محيي الدين النخاط

طبع بمنظرة والتزام

تجدد جمال

طبع مرخصاً من نظارة المعارف العمومية الجليلة

نومرو ٤١٣

انسان واشجاءم بكل نسب

## كلام

للطابع على ثقته

ابو تمام حبيب بن أوس الطائي غني شهرته عن التوثيق والتعريف وديوانه اشهر من نار على علم . وقد طلب مني جماعة من اهل الفضل والادب طبع ديوانه لان نسخه قد نفدت ولا تكاد توجد في مكتبة من المكاتب نسخة منه . قنيت الطابع وعقدت الية على طبعه وكسبت الى جهات مختلفة بطلب بعض نسخ منه بخذقة الطبع فلم أكد انظر بثلاث نسخ (مختلفة الشكل) الا بعد الجهد الجهد ثم لما وردت هذه النسخ الثلاث قوي عزمي على الطبع بعد ما كنت اقدم رجلاً واوخر اخرى وبما ان اكثر الفاظه غريبة يتعاصى فهمها على المطالع رغبت الى حضرة الشاعر المتفنن والمنثني البليغ الشيخ محي الدين احندي الحياط بوضع تفسير موجز على الفاظه الغريبة يسهل معه فهم المعنى الشعري . فباشر الموما اليه العمل وباشرت الطبع ولم تغض بضعة اشهر حتى نجز الطبع والشرح . والان لا يسعي الا اسداء الشكر لحضرتي على تشبطه امتال هذا العاجز لان عدم ترده في وضع التفسير نفخ في روح الامل والنشاط وجعلني اعتد نه منه لا تنسى . وقد كثرت على الديوان الطلبات اثناء الطبع من ليف الثمراء والمتأدين وناشئة المدارس ولا بدع فهو الديوان الذي تصبو اليه النفوس وتتادي بعد الاطلاع عليه لا عطر بعد عروس . وما احسن ما قال فيه حضرة شارحه الموما اليه :

اذا ما ضبا للبحر يسي وشعره \* اناس واشجاءم بكل نسيب  
فشعر حبيب رمت فيه صباية \* ومن ذا الذي يصبول غير حبيب  
والان ارف هذا الديوان للطلاب حسن الطبع والنضبط والورق وما غابني الآ خدمة  
الدام والادب راجياً من مكارم اخلاقهم غرض الطرف عن كل خلل يروونه او زال يمدونه  
فان الصصة لله وحده وهو ولي التوفيق  
محمد جمال

﴿ تبييه ﴾ وقع في الصفحة ٦ في السطر ١٩ هذه البارة : « ووروده في مثل  
قول ابني تمام مجرداً من اليه الخ » والصواب : مفرداً مجرداً من اليه الخ . وبق بعض  
اغلاط مطبعة لا تحي على القطر

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد فقد  
 كلُفتُ<sup>(١)</sup> تفسير الغريب من شعراي تمام حبيب بن أوس الطائي  
 الشاعر الكبير المولود سنة ١٩٢ والمتوفى سنة ٢٣١ فترددت في بادي  
 الامر لوفرة الموانع، ثم لم ابدأ من اجابة الطلب، فباشرت العمل،  
 واوجزت في التفسير ما امكن الایجاز، غير اني لم اترك لفظة غريبة او  
 شبه غريبة الا وفسرتها بمرادفها الظاهر لدرجة اغثت بها المطالع عن  
 مراجعة معاجم اللغة، وهذا جل ما يقصد من شروح الدواوين الشعرية  
 وعلى المطالع بعد ذلك ان يستخلص المعنى الشعري لنفسه، وقد تحررت  
 الصحة والضبط بقدر الامكان، وفسرت الالفاظ في بعض الاحيان  
 بمقصد الشاعر منها المتوسع فيه لا على اصل وضعها اللغوي، وارجو ان  
 اكون نلت من الاصابة حقها، وقد طلب مني ان اقترح على المشتغلين  
 باللغة تباع هذا التفسير وانتقاده واجازة المنتقد، على اني وان كنت  
 لست فيما هنالك والعمل ضئيل في نفسه لا يستحق ان ينصب غرضاً  
 لسهام المنتقدين، فاني اوجب الطالبين جاً بتحصيل حقائق اللغة  
 ومجازاة لزوح العصر، واجيز من ينتقد التفسير ميئاً مظان الخطأ المخالفة

(١) هذا الحرف يصدى بنفسه وتديته بالياء لم تسع الا في كلام المعاصرين

لأصل وضع اللغة أو مقصد الشاعر « المتجوز فيه » بخمسين نسخة من الديوان نفسه ، بشرط ان تعلو تلك المظان على العشر ولا تنزل عنها هذا وقد رأيت ان اذكر هنا شذرات موجزة عن الشعروان كانت مقتضبة ليكون المطالع على بينة من حقيقته فأقول :

### الشعر

الشعر شعور لطيف احست به الارواح قبل الاشباح ، ووجدان وجد مع الفرائز والفطر ، قبل الهيولى والصور ، يجري على الخواطر مجرى الكهرباء ، في مساري الهواء ويسيل في الضمائر مسيل الماء ، في ثياب الادماء ، فهو اشبه بسلك اثري بين القلب والدماغ يسري على اهواء الضلوع ، وهذه تدفعه بقوتها الكهربية (تكهرباً معنوياً أو حسيّاً على الرأي الحديث) الى مركز الدماغ ، ومنها الى القوة الخيالية التصويرية ، ومن هناك تجذبه اسلة اللسان المغناطيسية ، فتحمله على جناح تموجاتها الهوائية (المجازية) الى عالم الآذان ، فيدخلها باستئذان او بلا استئذان

ما لنا والخيالات والتصورات فالشعر روح غنائية دبّت في كل امة وسرت منها الى كل طبقة « ان صح ان يطلق الشعر على كل ما يستغفر الالباب ، ويستخف الارواح ، ويختلب الاقنعة ، ويستهو العواطف وان كان عامياً محضاً كالموالي والزجل والقوما وكان والمطاوّل والمعنى وما يلحق بها من هذا القليل مما يفوق البعض منه على اكثر الشعر الموزون » وانت خير ان هذا هو الاصل في اشتقاق هذه اللفظة (الشعر) ولذا كانت جاهلية العرب في صدر الاسلام تذهب الى ان بلاغة



القرآن الباهرة ، وفصاحته المدهشة ، هما من الشعر ، وإن القرآن الكريم  
« كلام شعري » لاث رشاقة الأسلوب ، ومثانة الديباجة ، وابداع  
المفردات ، وحسن التصوير ، مما يهيج الفطرة الشعرية ، سواء كان  
الكلام موزوناً أم غير موزون

### ❦ شيوخ البلاغة في الشعر ❦

ثم انه من الظلم القادح ، والتعيز القاضح ، ان تحضر البلاغة والفصاحة  
وحسن التصوير في أمة دون أمة ، أو طبقة دون طبقة ، فإنها حق شائع  
بين جميع الأمم ، وما يحتكرها احتكار السلع الا قليل الاطلاع ، قصير  
النظر ، في شؤون البشر ، لكن المترج فوق قمة الادراك على بعد الفكر ،  
والمشرف من سامق نظره على سهوب هذه الشعوب والأمم ، يعتقد ان  
الناس اكفاء وامثال ، في جميع المواهب الانسانية ، وان بني الانسان ،  
في كل لسان ، هم من طينة واحدة وعنصر واحد ، او كما يقول النباتيون  
من فصيلة واحدة ، وانما تفاوت المنازع والمشاعر واللغات نفسها بعض  
التفاوت اندفاعاً الى ما يطرأ عليها وعلى بنيتها من الادوار والاطوار  
والبيئات في محيط هذه الكرة ، المحاطة بهذا القضاء اللانهائي ،

ثم ان النابغين من الشعراء الذين يستحقون ان يطلق على كل  
واحد منهم لقب « شاعر » هم افراد قلائل في كل أمة ، وفي كل جيل ،  
وهم الذين خلقوا ليكونوا « شعراء » اي ان كيانهم الفطري حكم عليهم  
بان يكونوا « شعراء » مثل ( زهير ) في الجاهلية ، و ( ابي العلاء ) في  
الاسلام و ( عمر الخيام ) في الفرنس ( وقد قيل عنه انه اخذ مغالي ابي

العلاء ونظمها بالفارسية وهي دعوى لا ينهض بها دليل لأن الفضل لم  
يختص بأمة ولا بلسان وتوارد الافكار من الامور المسئلة ( ومثل  
( هوميروس ) صاحب الاليادة في اليونان ( وهو الذي ذكره ارسطو  
في كتاب المنطق واثى عليه ) ومثل ( شكسبير ) في الانكليز  
و ( فيكتور هينغو ) في الفرنسيين و ( كمال ) في الاتراك وسواهم في سوى  
ما ذكرنا من الامم والشعوب

ويلحق بكل من هؤلاء شعراء كثيرون معاصرون لهم وغير  
معاصرين ، وربما وجد من هو اقدر منهم على سبك الالفاظ ، ومتانة  
الدباجة ، وسلامة الاسلوب ، من هو اقوى عارضة ، وافصح لهجة ، غير ان  
روح الشعر التي وجدت في هؤلاء ، مع صفاء الذهن ، وسمو المدارك  
ودقة الشعور ، وبعده التصور ، والفلسفة العالية ، والحكمة الباهرة ،  
والترفع عن السفاسف ، جعلتهم يشرفون على شعراء الامم من مكان  
شاهق ، ومنزل سحيق

### ❦ الشعر والصور ❦

الشعراء في كل امة ، وفي كل جيل ، طراً على اكثرهم عصور  
وازمان كانوا فيها اصحاب السيطرة الحقيقية على الرأي العام ، لا سيما في  
الجاهلية والاسلام ، ( ولنا على هذه الجملة دلائل لا محل لسردها ) وعلى  
كل فهم بلا شك عنوان الامة ومثلوتاريخها ، واحوالها الاجتماعية ، الا  
ما شذ في بعض العصور التي اصبح بها الشعر تقليداً بحتاً لا يؤخذ منه  
شيء من الاحوال الاجتماعية ، بل ولا يصور اخلاق قائله ، اذ اصبح

عبارة عن قوالب لفظية ، بمعان تكاد تكون محصورة يفرغ عليها المشتغلون بالشعر جميع الصور والتماثيل التي انشأها قبلهم الشعراء القطريون ، عن شعور حقيقي واحوال اجتماعية وجدوا فيها وتركوها ابني العصر التالية صورة لفظية معنوية باقية ، تمثل اخلاقهم وعادهم كما تمثل الآثار القديمة الخالدة ، اخلاق واحوال الامم البائدة

ويا ليت المقلدين وقفوا عند ذاك التقليد الصيرف الذي هو اشبه بترجيع «الصدى» او ترديد «البيضاء» او تمثيل الحامي «الفونوغراف» لصور الالفاظ ، فانه كان على الاقل يحفظ لنا تلك الصور المحيطة ، او يحجي لنا بالاحتذاء ما درس من تاريخ الآباء ، بل هم تنزلوا عن تلك الذروة السامقة ، الى وهاد وشعاب ، حصروا فيها الشعر ضمن دائرة تكاد لا تتجاوز ما درج عليه بعض الشعراء حتى هذا العصر ، من الغزل والمدح ، والتهنئة والزنا ، فضلاً عن تنزلم في الاسلوب والديباجة والمفردات الى درجة الرثالة والابتذال

ان الجاهليين الذين نتمنى ان نحذو حذوهم كما يريد الراغبون ببقاء القديم على قدمه ، والنافرون من كل جديد ، قد ضربوا من الشعر في كل مذهب ، وولجوا به في كل مشعب ، فترى شعرهم يضم بين اعاريضه وضروبه الوصف والترسل ، والتغني والتغزل ، والمدح والهجاء ، والعتب والزنا ، وتنوين الاخبار ، وضرب الامثال ، ووضع الحكم والتنافر والتفاخر ، والحض والتهيب ، كل ذلك بسائق الوجدان ، ودافع الشعور «بلا تكلف ولا تقليد» الى ما يقع تحت الحس ، وتكاد

تتلسه النفس، وهذا كل ما يريده المصريون، فهم لا يريدون ان  
 يأتوا يبدع جديد، بل يريدون الرجوع بالشعر الى ما خطه شعراء الفطرة  
 البدويون الذين تفتنوا بوصف الناقة والجل، والسهل والجل، والقرمن  
 والفزال، والهودج والظعن، والاسد والنمر، والسيف والرمح، والقوس  
 والسهم، والفلك والنجم، الى سائر ما وقع تحت اعينهم من الجمادات  
 والحيوانات والطيور، وما وطئته اقدمهم من سباسب وقفار، ومنازل  
 وديار، واطلال وآثار، ورياض واشجار، وجداول وانهار، واضعين  
 لكل مسمى اسماء تكاد تتجاوز حد الحصر، ويعجز او عجز عن الزيادة عليها  
 شعراء الدهر، نعم ان تلك الاسماء صفات لكن اكثرها غلبت عليه  
 الاسمية، وهي على كل حال تدل على مبلغ تفننهم وتلاعيبهم في المفردات  
 والمواضيع كما يريد المصريون الذين يرون امام حسهم البخار،  
 يحملمهم على جناح البحار، ويقلمهم في الصحاري والقفار، على ما لا  
 يكاد يوجد له اسم غير القطار (وهو قديم) بدلاً من تلك النوق او  
 السفن البرية التي كانت تخمر في عباب القفر، وتعلو اسمائها واوصافها  
 عن الحصر

فلا بدع بعد هذا اذا نزع الشاعر المصري الى التفتن بالقطار ووصفه  
 كما تفنن اسلافه البدويون بوصف تلك النجايب، تركت على الربي  
 والسباسب، وان شغلته الحضارة عن اختراع الاسماء، فقد تميم  
 بالتراب من فقد الماء.

ثم هم يرون الآن امام اعينهم الاسلاك البرقية والاثيرية وما ظنهم

او سيظهر من غرائب الكهرباء ، في هذه الدكاء ، وما بين تلك الزرقاء  
فلا غرو حينئذ اذا مالوا الى التلاعب باوصافهم كما كان اسلافهم رواد  
الكلاء ووراد الماء ، يتلاعبون بوصف الودق والبرق ، والسماء والماء ،  
والمنزلة والدار ، والاطلال والآثار

ثم هم يرون الآن ما يسمونه بالقونوغراف والسنغراف والقوطوغراف  
والاتوميل والبالون واذنابهم ، مما لا تكاد تجد له اسماً واحداً فضلاً  
عن اسماء متعددة فلا عجب بعدها اذا ذهبوا في اوصافهم كل مذهب  
كما كان آباؤهم الجاهليون يتشعبون بوصف الطيور والاصوات وتدوين  
الاخبار والوقائع وضرب الامثال كل مشعب

ثم هم يرون جيرانهم من الامم يجدون وراء العلم وخرافق الحياة  
وغضارة العيش او ما يسمون بمجموعه بالتمدن ، فلا غربة بعد هذا وذاك  
اذا قاموا الى حض بني قومهم وقبيلهم واستنغارهم لمجارات جيرانهم في كل  
عمل نافع لهم ولشعبهم ، غير مباليين لعاداتهم وتقاليدهم مذكرين لهم بمجد  
آبائهم على لسان الشعر ، كما كان اسلافهم سكان بيوت الشعر ،  
يتفاخرون ويعددون احساب قبائلهم ويتناشدون اشعار الحماسة والفخار  
والخض والاستغفار ، في هواهم ومجامعهم في تلك القفار

وخلاصة اقول اننا اذا دققنا النظر وعرفنا الغاية من الشعر حكماً  
بان شعراء البادية الفطريين هم الشعراء المصريون الحقيقيون ، ولو نفع  
الله في ارواحهم ورأوا ما رأى المصريون لما عدنا للقطار وامثاله من  
المشروعات المصرية والمكتشفات الوفاً من الاسماء والصفات ، ولكانت

لنا من الشعر صورة مجسمة لتاريخ هذا العصر، تبقى ما بقي الدهر، ولنا  
الآن من رجال النهضة الشعرية الحديثة ما يسد هذه الثمة، ويضمن  
لنا سير اللغة والشعر عن النقطة التي قضت بعض ظروف العصور  
بالوقوف عليها

### ❦ اللغة والتوسع في الاستعمال ❦

ثم لا بد لنا هنا من التنبيه على امر ذي بال وهو ان اللغة  
العربية لا تحيي الحياة الطيبة ولا تنتشر انتشاراً واسعاً في هذا العصر  
الأبستعمالها دون اعانت ولا تضيق على الوجه الذي اتصل بنا من  
انائها الاولين تقبل الدخيل فتعربه وتعدده منها وتصرف به وتوسع في  
المجاز والاستعمال كما توسع اباؤها الاصليون بشرط ان تكون خالصة  
من شين اللحن ورثاة الاسلوب وان تتجافى عن التعرف في انتقاء الالفاظ  
الحوشية القلقة المهجورة وان تتعد عن الاغراب او « المعازلة على رأي  
البيانين » في التركيب وان لا يسرع المشتغلون بها الى اعتقاد الخطأ في ما  
يتراءى لهم انه مخالف لما تعلموه من الرسوم او القواعد التي وضعها الواضعون على  
حسب ما اتصل بهم من كلام ابناء اللغة الاولين اذ الناقد البصير يعلم  
ان تلك الرسوم او القواعد هي غير ضابطة وغير مستقصية لانه لم يتصل  
بواضعها الا القليل من كلام ابناء اللغة الاولين كما حققه المحققون وما  
اتصل اليهم مما خالف تلك الرسوم سموه شاذاً ثم لم يميزوا ان  
يقاس عليه

## الدخيل

ترى بعض الكتبة او الشعراء يأبى او يأنف من استعمال الدخيل الذي له مرادف في العربية ولم يعلم ان القرآن الكريم نفسه استعمل الدخيل مع وجود المرادف له وقد نسج على منواله جميع كتاب العربية وشعرائها بلا استثناء واحل اكثرهم يخفى عليه ما استعمله والا فأي لفظ دخيل يتعذر وضع مرادف له لكن النزوع الى المرادف قد يفضي في بعض الاحيان الى الاعنات فضلاً عن ان الدخيل مما يزيد في ثروة اللغة ولا يجعلها ضمن دائرة مفرغة الحلقات وان كانت هي من اغنى اللغات وذلك الآن هو شأن اللغات الحية التي تقبل كل دخيل على انها ان لم تقبله اختياراً فقد قبلته وستقبله اضطراراً جرياً مع الناموس الطبيعي العام ولو بعث الله روح الشهاب الحفاجي (صاحب شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل وصاحب الانتقاد على درة الفواص) الى عالم الاحياء ورأى الالفاظ العصرية التي اوجدها العلم العصري الحاضر واطلع على تطور اساليب الكتابة وتوسع الكتبة في الاستعمال لضم الى كتابه الشفاء عدة كتب مؤلفة من الفاظ القوطوغراف والقونوغراف والسفراف والتلغراف والتليفون والغاز والاتومبيل والبالون والوايورد والوف من اسماء الآلات الميكانيكية وسائر ما اخترع في هذا العصر وعد من ابتكار افكار ابتائه ولزاد على انتقاده تلك الدرة «درة الفواص» درراً ناصعة بالمجاز لامة بالقياس والتوسع في الاستعمال

أبو تمام

(شعره)

أبو تمام حبيب بن أوس الطائي المولود سنة ١٩٢هـ والمتوفى عام ٢٣١هـ شاعر مبدع لا يجاريه في سبك الالفاظ ومثانة الاسلوب شاعر، وقد بلغ من الشهرة وبعد الصيت منزلة سامقة اصبح بها يشرف على شعراء عصره ومن وليهم حتى هذا العصر بل البعض فضله على شعراء الجاهلية وقد القيت له مقابليد الزعامة الشعرية من جميع الشعراء بلا استثناء حتى ان فطاحلهم كالتنبي واضرابه تجدهم يحثدون حذوه في صوغ الالفاظ . ويعترفون له بالسبق والتقدم على الجميع . وقد نال شهرة خاصة بالرائاء على ان جميع الاغراض التي نظم بها وهي ثمانية : مدح وعتاب ووصف وغزل ونحو زهد ورتاء وهجاء قد اجاد في اكثرها وان كانت لا تخلو مما لا يخلو منه شاعر في كل زمان ومكان . وقد اجاد في الوصف لاسيما في وصف السحاب والرياح مالا زيادة بعده لمستزيد . ومن يطالع باب الوصف او يطالع القصيدة التي مطلعها :

يا برق طالع مثلاً بالابرق \* واحد السحاب له حذاء الاتيق

او القصيدة التي مطلعها :

رقت حراشي الدر في غمر \* وغدا الثرى في حليه يتكرس

يحمد من دقة وصف القوس في الاولى ووصف الريح والمطر في الثانية مالا يعبر عنه بشق القصبة او سن المرقم . ثم انه بلغ بالتفنن في الغزل والتشبيب درجة كاد بها شعره يسيل رقة ورشاقة حتى انك اذا قرأت باب الغزل والنسيب لا تظن ان الذي يقول :



لحف قلبي عليّ لا بل طليكا \* ان تجول البيون في خديكا  
وعزير عليّ ان تجتني الاب \* صار زهر الريع من وجتيكا  
انت وقف على القلوب بما اوص \* بحث عوى وعن وقف طليكا  
لاقضى الله لي وصالك ان كذ \* ت اراي اشتاق الا اليكا  
جرحتك البيون باللحظ حتى \* صرت اخي ملك من عنيكا

هو ذلك الشاعر المعروف بضخامة الالفاظ وجزالة التراكيب الذي يقول:

ويوم امام الموت دحى وقفته \* ولو خرّ فيه الدين لآمال كاتبه  
جلوت به وجه الخيفة والتنا \* قد اتمت بين الضلوع مذاهبه

والذي يقول :

يبدون من ابد عواصر عواصر \* تصول باسياف قواض قواضب  
اذا الخيل جابت قسطل الحرب صدعوا \* صدور العوالي في صدور الكتائب

والذي يقول في فتح عمورية :

ما رجع مية ممورا يطيف به \* غيلان ابهى ربي من ربهما الحرب  
ولا المحدود وان ادمين من خيل \* اشى الى ناظري من خدها الترب

اعتراف الناس بفضلته

وقد عرف الناس له هذه الاجادة في كل منظومه حتى الممدوحين  
انفسهم فقد روى الراوون ان ابا تمام لما انشد ابا دلف العجلي قصيدته  
البائية المشهورة التي مطلعها :

على مثلها من اربع وملاعب \* اذيلت مصونات الدموع السواكب  
استحسنها واعطاه خمسين الف درهم وقال له والله انها لدون شعرك . ثم  
قال والله ما مثل هذا القول في الحسن الا المرثية التي رثيت بها محمد بن  
حميد الطوسي فقال ابو تمام واسيئة مرثية اراد الامير قال قصيدتك  
الرائية التي اولها :

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر \* فليس لبن لم يقض ما وها عذر  
وقد وددت والله انها لك في \* فقال بل افدي الامير بنفسي واهلي

وأكون المقدم قبله فقال أبو دلف انه لم يمت من رثي بهذا الشعر  
وذكروا عنه ايضاً انه لما مدح محمد بن عبد الملك الزيات بقصيدته  
التي يقول فيها :

ديعة سمحة القياد سكوب \* متنيث جمل الثرى المكروب  
لو سمعت بقعة لاعظام اخرى \* لسي نحوها المكان الجدب

قال له ابن الزيات يا ابا تمام انك لتحلي شعرك من جواهر لفظك  
ودرر معانيك ما يزيد حسناً على بهي الجواهر في اجياد الكواعب وما  
يدخلك شيء من جزيل المكافاة الا ويقصر عن شعرك في الموازة  
وكان بحضرته فيلسوف فقال له ان هذا الفتى يموت شاباً فقيل له من  
اين حكمت عليه بذلك فقال رأيت فيه من الحدة والذكاء والفطنة  
مع لطافة الحس وجودة الخاطر ما علمت به ان النفس الروحانية تأكل  
جسمه كما يأكل السيف المهند غمده .

وهو على ما علمت لم يتخط الاربعين ربيعاً فهو شاعر عربي ادرك شرح  
شباب الشعر كما ادرك الشعر به شرح شبابه ولم يصل الى ما وصل اليه القائل  
وما ذا تبني الشعراء في \* وقد جاوزت حد الاربعين

### تأليفه

لاي غام تأليف مختارة تدل على غزارة فضله وسمو مداركه فان ديوان الحماسة  
الذي جمع فيه عيون الشعر ووجوهه من كلام العرب ليدل اكبر دلالة على عقل الرجل  
وفضله . اذ من المقرر ان حسن الاختيار من جملة الدلائل على عقول الرجال . والانسان  
في كل زمان ومكان . لا يظهر احلاً كنه فضله . ولا تبين درجة عقله . حتى على اقرب  
الناس اليه ما لم يؤلف كتاباً او ينظم شعراً ويشهد عدم ظهور الفضل في يثالث واوساط  
غير ملائمة لظهور كل ما يخلج في ضمائر الرجال . ولاي تمام مجموع آخر ساء فحول  
الشعراء جمع فيه بين طائفة كبيرة من شعراء الجاهليين والمخضرمين والاسلاميين . وله  
كتاب الاختيازات من شعر الشعراء . ويقال انه كان يحفظ اربعة عشر الف ارجوزة  
للغريب غير القصائد

## ملخص ترجمته

ولد ابو تمام في عام ١٩٢ هـ في قرية جاسم من اعال دمشق ونشأ بصر ونبع في الشعر وكان اسمر اللون طويل القامة فصيح اللهجة لطيف الكلام تظهر على لسانه غنمة بيرة عشر اربعين سنة او اقل وجرى منه ما جرى الى ان توفي بالموصل عام ٢٣١ هـ

## تقاريط

﴿ انحفنا بهذه التقاريط البديعة نشرها تحت تواقع اصحابها ﴾

﴿ حسب طلبهم مع حفظ القايم ﴾

يا شاعر مصر انتب ريتما  
امت شأوا لست من اهله  
لقد قادت بما تدعي  
هذا ابو تمام في شعره  
فبات ينيك بأبيات  
مثل حبيب لم تجد شاعرا  
فان تكن ممن درى شعره  
وضام يحيى الدين في شعره  
هيات ما انت خالق بهذا  
فبالثريا لا يقاس الثرى  
اشبه يحيى الدين في عصره  
فهو حكيم ناظم ناثر  
للقوافي حكم اطاعت له  
انظر فقد دل على فضله  
ضمنه در الماني وقد  
ترج به للصدر شرح كذا  
بروي التليل حسن تياته  
قادح لمحي الدين واشهد له  
واثن ما شئت على صنعه

الزمك الحجة او اقصر  
« ادق حمارك الا فازجري »  
فأين برهانك يا مقري  
خاص من الاعجاز في البحر  
أي الطيب والبحري  
قدك لا تنظم ولا تنثر  
فاكشف لنا منه عن المضر  
اذ ابدل المضر بالمظهر  
هيات ما انت جذا حري  
ما عرض الاشياء كالجوهر  
ابا الملا في سائق الاصر  
للدر في الاشطر والاسطر  
اطاعة الحاتم للخمر  
شرح لديوان بن أوس السري  
اغنى عن الصحاح للجوهري  
للذوق فيه لذة الكوثر  
في مورد منه وفي مصدر  
شهادة الاصر للاكبر  
وان تأ فاحده او فاشكر

عبد الرحمن سلام

## ﴿ وقال ايضا مؤرخاً ﴾

ديوان شرك يساحب	ب اجدت في تحذيره
واجاد طابسه بما	ابداه من ترتيبه
وافاد محي الدين في	اتقان حل غريبه
فأتى بشرح ارخوا	توضيح مبهم به

لابي تمام ديوان بدا  
فجزى شارحه الخير ومن  
قالبهج يا صر في تاريخه  
ينجلي اليوم بشرح منجم  
(الجمال) الطبع فيه ملتم  
قائلاً اللف ديوان نظم

### حسين الجبال

لكل زمان بالقريض نوايح	وطائي ذاك العصر انبهم شرا
حبيب بن اوس لا يبيض لنظمه	وهل غير ما فون التي يفيض الدرأ
مراثيه يقتدن الاسى صاغراً كا	مدامحه يلقن لب الصفا قسرا
له غزل لو غازل الدهر خالياً	نادر باحداق المعامراً مفرى
وفي الوصف إما جال قلت مصور	يصور في شمس المحجى صورة كبرى
وديواته قد ضم كل حيلة	تجوب البالي وهي ما شئت بكرا
فكان لها من بعده خير كافل	وكان لها خدرا واعف يوخدا
رعى الله مولى حل منه غريبه	ينثر على الدر التضيء علا قدرا
امير القوافي شره اليوم حله	امير قوافي لا ترد له اسرا
جوازي الدراري من ضرائر شره	وشهرته فاقت (قنائك من ذكرى)
فبين من مناه ما كان غامضاً	واطلع من لآلاء الفاظه فجرا
فأسمى واهل الشعر ترمقه شذرا	فرد عيون الكل خاشة حسرى
حنانيك (محي الدين) يامن براعة	اذا اهتر في بيروت هز به مصرى
ومن نثرة الافلاك تحسد نثره	كا ان منه الشعر تنبسطه الثمري
فلا زلت محي الفضل بعد اندثاره	ولا زلت فينا تنثر النظم والنثرا

### محمد شاكر ياسين

ديوان شعر ابن اوس	شرح فاق اللآلي
بطمه قد جانا	محمد ابن جمال
شكراً له من ادب	قد حاز اسى الحاصل
جزاه ربي خيراً	ما لاح وجه الهلال

### محمد نجيب بالوظه

باب المديح

عرف المزة

﴿ قال يدخ خالد بن يزيد الشيباني لما اراد المنعم فيه فرغب خالد ان يكون ﴾  
 ﴿ خروجه الى مكة فاجيب الى ذلك ثم شفع فيه احمد بن ابي داود ﴾  
 ﴿ فشفعه واعفاه من الخروج واستقر على حاله ﴾

يا موضع الشَّدِيَّةِ الوجناء	ومصارع الادلاج والامراء
أقبر السلام مرفاً ومحصباً	من خالد المعروف والعياء
سبل طمى لو لم يذده ذائد	لتبطلت أولاد بالبطحاء
وغدت بطون منى منى من سبيه	وغدا حرا منه ظهور جراء
وتعرفت عرفات زاخرة ولم	يخصص كداء منه بالاكداء
واطاب ربيع بطيبة واكتست	برد من برد ثرى وبرد ثراء
لا يحرم الحرمان خيراً انهم	حرموا به نوا من الانواء

(١) الايضاح نوع من السير او التسيير والثاني هو المقصود هنا. والشدية يراد بها  
 الثقة الكريمة. والوجناء السليمة الوجتين. والادلاج والامراء من سرى الليل  
 (٢) مرفاً اي قاصداً عرفات. ومحصباً اي قاصداً المحصب وهو موضع (٣) طمى زاد  
 والتزيد الملح. والبطح اساع مجرى السيل (٤) من الثانية جمع امنية وهي الامن. والسبب  
 الجري. وحرا جبل بكة. وحرا اسم لآوى للترلان (٥) كداء جبل باطن مكة. والاكداء  
 البعل (٦) طية المدينة. والبرد اثوب. والثرى الارض. والثراء الثنى

يا سائلي عن خالدي وفعاله <sup>(١)</sup> رد فاغترف علماً بغير رشاء  
 انظر واياك الهوى لا تمكث <sup>(٢)</sup> سلطانه من مقلد شوساء  
 تعلم كم افترعت صدور رماحه <sup>(٣)</sup> وسيوفه من بلدة عذراء  
 ودعا فاسمع بالأسنة والقنا <sup>(٤)</sup> صم المدى في صخرة صماء  
 يجامع الثغرين ما ينفك في <sup>(٥)</sup> جيش ازهر وغارة شعواء  
 من كل فرج للعدو كأنه <sup>(٦)</sup> فرج حي الأمن الاكفاء  
 قد كان خطب عابر فأقاله <sup>(٧)</sup> رأي الخليفة كوكب الخلفاء  
 فخرجت منها كالشهاب ولم تزل <sup>(٨)</sup> مذكت خراجاً من النماء  
 ما سرني بخداجها من حجة <sup>(٩)</sup> ما بين أندلس الى صماء  
 أجر ولكن قد نظرت فلم أجد <sup>(١٠)</sup> أجراً بي بشماتة الاعداء  
 لو سرت لالتفت الضلوع على اسي <sup>(١١)</sup> كلف قليل السلم للأحشاء  
 ولجفت نوارز القريض وقلما <sup>(١٢)</sup> يلقي بقاء الفرس بعد الماء  
 فالجو جوي اذ أمت بضطة <sup>(١٣)</sup> والأرض ارضي والسما سماي

وقال يمدح يحيى بن ثابت

قدك انثب أزييت في الغلواء <sup>(١)</sup> كم تعذلون وانتم سيجرائي  
 لاتسقي ماء الملام فاني <sup>(٢)</sup> صب قد استعذبت ماء بكائي

(١) رد امر من الورود والرشا الخيل (٢) الشوس النظر بوجه خرة العين تكبرا  
 (٣) افترعت افضت والمذراء البكر (٤) الازب التجمع والشعواء الفرقة  
 (٥) القرج الثمر والاكفاء الامثال والاشياء (٦) الخطب الشأن والامر والعائر  
 الساقط والافالة الاخذ باليد (٧) الخداج التقصان (٨) النوار الزهر والقريض الشعر  
 (٩) قدك اي يكفك والانتاب الاستحياء والارباب الى زيادة والغلواء ريان الشباب  
 والمذل اللوم والسجاء الاحباب

ومعرب للقيث يخفق فوقه (١)  
 نشرت حدائقه فصرن مآلفا (٢)  
 فسقاه مسك الطل كافور الندى (٣)  
 غنى الريح بروضه فكأنما (٤)  
 صبحته بمدامة صبحتها (٥)  
 بمدامة تغدو النى لكؤمها (٦)  
 راح إذا ما الراح ككن مطيها (٧)  
 غنية ذهبية سبكت لما (٨)  
 صعبت وراض المزج سبي خلقها (٩)  
 خرقاه يلعب بالقول حبايها (١٠)  
 وضعيفة فاذا اصاب فرصة (١١)  
 جهمة الأوصاف إلا انهم (١٢)  
 وكان بهجتها وبهجة كأسها (١٣)  
 أو درة يفضاه بكر الطبق (١٤)  
 يخفي الزجاجة لونها فكانها (١٥)

(١) المعرب المترد، والدجة السحابة المظلمة. والوطاء التي لها هيدب وهو خط المطر  
 (٢) الحدائق الرياض. والطرائف المستحسنات. والاتواء نجوم المطر. والانداء جمع  
 ندى (٣) الطل المطر القليل وهو الرذاذ (٤) الوشي الثياب المنقعة (٥) الخلطاء  
 الاصحاب (٦) الحول الاصحاب او الخدم (٧) الراح الاولى الحمر والثانية جمع  
 راحة وهي باطن الكف (٨) الصاغة جمع صائغ (٩) راض ذأل ولين (١٠) الخرقاء  
 الحمقاء. والحجاب ما يطفو فوق الحمر (١١) جهمة الليل قريب من السحر قال الجعدي  
 وقهوة صباه بكرتها \* يجهمة والديك لم ينب  
 والمراد هنا مظلمة الاوصاف او غليظتها

سيم كالرياض تنفست  
 في اوجه الأرواح بالاندهاء  
 في صدر باقي الحب والبرحاء<sup>(١)</sup>  
 ماشئت من هندي ومن علواء<sup>(٢)</sup>  
 والنار تنبع من حصى المعزاء<sup>(٣)</sup>  
 وقفت عليه خلتي وإخائي<sup>(٤)</sup>  
 ياسيد الشعراء والخطباء  
 عرفت بك الآداب محفلة كما  
 ساويتهم أدباً وجودك شاهد  
 بخلائق اسكنها خلد الندى  
 لم يبق ذو غدر لرب ملية  
 واذا تشاجرت الخطوب فريتها  
 رأياً لو استسقيت ماء نصيبة  
 لما رأيتك قد غذوت مودتي  
 أنبطلت في قلبي لأيك مشرعاً  
 فتويت جاراً للخصيف ومهتي  
 ايه فدتك مفارسي ومنايتي  
 في اوجه الأرواح بالاندهاء  
 في صدر باقي الحب والبرحاء<sup>(١)</sup>  
 ماشئت من هندي ومن علواء<sup>(٢)</sup>  
 والنار تنبع من حصى المعزاء<sup>(٣)</sup>  
 وقفت عليه خلتي وإخائي<sup>(٤)</sup>  
 ياسيد الشعراء والخطباء  
 عرفت بك الآداب محفلة كما  
 ساويتهم أدباً وجودك شاهد  
 بخلائق اسكنها خلد الندى  
 لم يبق ذو غدر لرب ملية  
 واذا تشاجرت الخطوب فريتها  
 رأياً لو استسقيت ماء نصيبة  
 لما رأيتك قد غذوت مودتي  
 أنبطلت في قلبي لأيك مشرعاً  
 فتويت جاراً للخصيف ومهتي  
 ايه فدتك مفارسي ومنايتي

(١) البرحاء الشدة (٢) النسل الاسراع - ولاليد اللين الناعم (٣) العلوب  
 الارض الصخرية - والمعزاء الارض الحزنة ذات الحجارة (٤) وقفت حبست (٥) اللمة  
 النازلة (٦) المشجرة المنازعة - والفري القطع - والقل الكسر والتلم (٧) الاربي السبل  
 او مطر الجنوب (٨) الانباط الاستخراج - والمشرع منهل الماء (٩) الثواء ألكث -  
 والخصيف ما يغتض من الارض (١٠) ايه بمعنى زد - والثناء الثب



يَسِرْ لِقَوْلِكَ مَهْرَ فَعَلِكَ إِنَّهُ (١)  
وَالِي مُحَمَّدٍ أَبْتَعْتُ قَصَائِدِي  
وَحَوَى الْمَكَارِمَ مِنْ حَيًّا وَحَيَاءً (٢)  
وَقَالَ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُزَيْدٍ

هَكَتْ بَدُ الْأَحْزَانِ سَتَرُ عِزَائِي  
فَكُنَّا قَلْبِي بِمَجْلِبِ طَائِرِ  
أَلْفِ الْأَسَى وَكُنَّا بَيْنَ الْأَسَى  
لَا مِنْ هَوَى عَكَفَتْ عَلَيْهِ شَجُونُهُ  
إِلَّا لِأَنَّ الدَّهْرَ أَبْرَقَ صَرْفُهُ  
وَلَقَدْ هَشَشْتُ لَهُ زَمَانَ غَضَارَتِي  
اغْدُو عَلَى صَحْبٍ كَأَنَّ وَجُوهُمْ  
وَقَدِيمَةٍ قَبْلَ الزَّمَانِ حَدِيثُهُ  
رُوحٌ بِلَا جَسَدٍ تَعِينُ بِلَا قُوَى  
حَتَّى إِذَا فُطِمَتْ وَحَانُ وَصَالُهَا  
فَإِذَا فَضَضَتْ فَضَضَتْ عَنْ مَخْتُمَةٍ  
قَتَلْتُكَ وَهِيَ صَرِيمَةٌ وَبَدِيعَةٌ  
انْقِطَاعُ مِثْ قَاتِلِ الْأَحْيَاءِ

(١) الصنعة عمل العروف (٢) الحيا الاول المطر ويراد به الكرم (٣) الطلاب

الحمر او كل ما يطلى به (٤) الاسى الحزن (٥) الشجون جمع شجن ويراد به لوعة  
الحب . والصدود الاعراض . والمضم خص البطن ولطف الكشح وقلة اغفار الجانبين  
(٦) صرف الدهر تصرفاته . والرزا البلايا (٧) هشت ابتست . والنضارة طيب  
البش . والوغر الشدة (٨) الحديثة الجديدة . والآناء الازمان (٩) الفض القبح .  
وترنو تنظر شرراً

ففي المدامة وهي بعد مدامة      لكنها زين لدى الندماء  
اعني محمداً بن خالد انه      ماوى الطريد وقصد كل غناء  
ورث الندى وحوى النعى وبني النلى      وجلال الدمى ورمى الفضاهلاء<sup>(١)</sup>  
شهدت له عصب المكارم انه      هو ربه من بعد ذي الآلاء<sup>(٢)</sup>  
صدقت وما كذبت وفيه بدائع      كثرت بدائعها على الشعراء  
اننى الملة عند وقت حلولها      فهو الدواء النائق<sup>(٣)</sup> الأدواء<sup>(٤)</sup>  
الفخر مفتخر به وبه نما      واليه حين سما الى العلياء<sup>(٥)</sup>  
رجلٌ بدا فلا المشارق نوره      متهللاً كالجنوة البيضاء<sup>(٦)</sup>  
وتبسم العقل ابتسام اقاحه      متزاهراً عن باكر الانداء<sup>(٧)</sup>  
وسرى له نجم يوافق نجمة      فمعا الظلام بطلمع زهراء  
فيه الملاذ من الزمان وجوره      ودفاع ما يخشى من الدهاء<sup>(٨)</sup>  
واذا التباس الرأي البس حيرة      أوفى عليه بارشد الآراء  
واذا الكربة شب نار وطيستها      ثم اصطلى الأنفى من الادناء<sup>(٩)</sup>  
ارعبت صعب قيادها بمهني      وتركها كالرعة العمياء<sup>(١٠)</sup>  
هاتيك با مستفهي اشكاله      ووراثة الأجداد والآباء

(١) الندى الكرم . والنعى المدارك . والهدأ النهار . (٢) الصب الجماعات . وذو الآلاء صاحب التم وهو الله . (٣) الملة النازلة . والدواء النائق أي الراجع والمزيل والأدواء الأمراض جمع داء . (٤) غا زاد أو نسب . (٥) الجنون يطلق على الضوء والظلمة والاول هو المقصود هنا . (٦) الاقاح نوع من الزهر . ووروده في مثل قول ابى تمام مجرداً من الياء حجة على من ذهب في هذا الصر الى ان تجريده من الياء خطأ كما صاحب (الضياء) في مصر . (٧) الدهماء الهيبة الكارثة . (٨) الوطيس التنور . والاصطلاء الالتهاب والاقصى الابد والادنى الاقرب . (٩) الرطة التمامة

ولقد رجوت فهل لديك بحاجة  
اني امتدحتك لا لفائدة ولا  
لكن اروم به احتياطك انه  
ولمك انك لا تنجيب رجائي  
همي جزاء مدائمي بجزاء  
فيا لديك لبغيتي وغشائي

## حرف الباء

قال يمدح امير المؤمنين المنعم بالله ابا اسحق محمد بن هرون

الرشيد ويذكر فتح عمورية

- |      |                               |                                |
|------|-------------------------------|--------------------------------|
| (١)  | السيف اصدق ابناء من الكتب     | في حذره الحد بين الحد واللعب   |
| (٢)  | يضر الصفايح لاسود الصمائل في  | متونهن جلاء الشك والريب        |
| (٣)  | والعلم في شهب الارماح لامة    | بين الخديسين لاني السبعة الشهب |
| (٤)  | اين الرواية بل اين النجوم وما | صاغوه من زخرف فيها ومن كذب     |
| (٥)  | تخرصا واحاديثا ملفقة          | ليست ينزع اذا عدت ولا غرب      |
| (٦)  | عجائبا زعموا الايام مجفلة     | عنهن في صفر الاصفار او رجب     |
| (٧)  | وخوفوا الناس من دهيا مظلمة    | اذا بدا الكوكب القري ذو الذنب  |
| (٨)  | وصيروا الأبرج العليا مرتبة    | ما كان منقلبا او غير منقلب     |
| (٩)  | يقضون بالأمر عنها وهي غافلة   | ما دار في فلك منها وفي قطب     |
| (١٠) | لو يئت قط امرا قبل موقعه      | لم يخف ماحل بالأوثان والصلب    |

(١) الاتباه الاخبار - والحد الفصل (٢) يضر الصفايح يراد بها السيوف

(٣) الخديسان الخيشان المتحاربان (٤) التخرص الكذب - والنبح شجر اللقي والهام  
والنرب شجر ايضا والنبح ايضا مصدر نبع الماء والنرب ايضا اسم للتدح

فتح الفتح تعالى ان يحيط به  
 فتح فتح ابواب السماء له  
 يا يوم ونعمة عمورية انصرفت  
 ا بقيت جذابي الاسلام في صعد  
 ام لم لورجوان عندى جعلوا  
 وبرزة الوجه قد اعيت رايضتها  
 من عهد سكندرا و قبل ذلك قد  
 بكر فما افترعتها كف حادثة  
 حتى اذا مخض الله السنين لها  
 انهم الكربة السوداء سادرة  
 جرس لها الفال نحسا يوم انقرة  
 لما رأت اختها بالأمس قد خربت  
 كم بين حيطانها من فارس بطل  
 بسنة السيف والخطي من دعو  
 لقد تركت امير المؤمنين بها  
 غادرت فيها بهيم الليل وهو ضحى

نظم من الشعر اوثر من الخطب  
 وتبرز الأرض في اثوابها القشب<sup>(١)</sup>  
 عنك المنى حفلا معسولة الحلب<sup>(٢)</sup>  
 والمشركين ودار الشرك في صلب<sup>(٣)</sup>  
 فداءها كل أمر برة وأب  
 كسرى وصلت صدودا عن ابى كرب<sup>(٤)</sup>  
 شابت نواصي الليالي وهي لم تشب  
 ولا ترقى اليها همة النوب  
 مخض الحلية كانت زبدة الحقب<sup>(٥)</sup>  
 منها وكان اسمها فراجة الكرب<sup>(٦)</sup>  
 اذ غودرت وحشة الساعات والرحب<sup>(٧)</sup>  
 كان الخراب لها اعدى من الجرب<sup>(٨)</sup>  
 قاني القواضب من آني دم سرب<sup>(٩)</sup>  
 لاسنة الدين والاسلام مختضب<sup>(١٠)</sup>  
 للنار يوما ذليل الصخر والخشب  
 يقله وسطها صبح من اللهب<sup>(١١)</sup>

(١) القشب الجديدة (٢) حفلا أي مجتمعة جمع حافلة (٣) الصد الارتفاع  
 والصلب القول (٤) برزة الوجه أي بارزة المحاسن . واعيت آتبت . ورياضتها يقصد  
 به هنا اخضاعها (٥) الحقب الدهور (٦) سادرة أي ساترة (٧) انقرة اسم بلد  
 وغودرت تركت (٨) القاني الاحمر . والذواضب الشعر المنسدل من وسط الرأس الى  
 الظهر . وآني من أن الماء أو الدم صبه . والسرب السائل (٩) الخطي الرمح . والاختضاب  
 الاصطباغ (١٠) يقله أي يحمله

حتى كأن جلايب الدجى رغب  
 ضو من النار والظلماء عاكفة  
 فالشمس طالعة من ذا وقد أفلت  
 تصرح الدهر تصرح الغمام لها  
 لم تطلع الشمس فيه يوم ذاك على  
 ما ربع مية معموراً بطيف به  
 ولا الحدود وان أدين من خجل  
 سماجة غيت منا العيون بها  
 وحسن منقلب تبدو عواقبه  
 لم يعلم الكفركم من اعصر كنت  
 تدبير معصم بالله منتقم  
 وطعم النصل لم تكلم استنه  
 لم يغز قوماً ولم ينهض الى بلد  
 لو لم يقد جفلاً يوم الوغى لغدا  
 رمى بك الله برحبها فهدمها  
 من بعد ما اشبوها واثقين بها

عن لونها او كأن الشمس لم تقب  
 وظلمة من دخان في ضحى شحب<sup>(١)</sup>  
 والشمس واجبة في ذا ولم تجب<sup>(٢)</sup>  
 عن يوم هيجاء منها طاهر جنب  
 بان باهل ولم تقرب على عزب<sup>(٣)</sup>  
 غيلان اهي ربي من ربعها الحرب  
 اشهى الى ناظري من خداه الترب  
 عن كل حسن بدا او منظر عجب<sup>(٤)</sup>  
 جاءت بشاشته عن سوء منقلب  
 له المنية بين السمير والقضب<sup>(٥)</sup>  
 لله مرتقب في الله مرتب  
 يوماً ولا حجت عن روح محتجب<sup>(٦)</sup>  
 الا تقدمه جيش من الرعب  
 من نفسه وحدها في جمفل لجب<sup>(٧)</sup>  
 ولو رمى بك غير الله لم يصب  
 والله مفتاح باب المقل الاشب<sup>(٨)</sup>

(١) شحب متغير (٢) واجبة غائبة (٣) بان باهل اي متزوج والزب من  
 لا اهل له (٤) السماجة ضد الملاحة (٥) السمير الرماح والقضب السيوف (٦) طعم  
 النصل اكل النصل اي فتاك ولم تكلم لم تكل (٧) الجمفل الجيش ولجب اي ذو لجب  
 وهو كثرة اصوات الابطال (٨) التاشيب شدة لف الشجر حتى لا مجاز منه ويراد  
 بالوشب هنا « عمورية » لمتها - المقل الاشب الحصن المتع

- وقال ذو أرم لا مرتع صدر<sup>(١)</sup>      للسارحين وليس الورد من كسب<sup>(٢)</sup>  
 امانيا سلبتهم فنجح حاجسها      ظبي السيوف واطراف القنا السلب<sup>(٣)</sup>  
 ان الجمامين من يضي ومن سمر<sup>(٤)</sup>      دلا الحياتين من ماء ومن عشب<sup>(٥)</sup>  
 ليت صوتاً زبطرياً هرفت له<sup>(٦)</sup>      كأس الكرى ورضاب الخرد العرب<sup>(٧)</sup>  
 عداك حر الثغور المستضامة عن      برد الثغور وعن سلسالها الحصب<sup>(٨)</sup>  
 اجبته معلناً بالسيف منصلتاً      ولو اجبت بغير السيف لم تجب<sup>(٩)</sup>  
 حتى تركت عمود الشرك منقمرأ<sup>(١٠)</sup>      ولم تعرج على الأوتاد والطنب<sup>(١١)</sup>  
 لما رأى الحرب رأي العين نوفلس<sup>(١٢)</sup>      والحرب مشتقة المعنى من الحرب<sup>(١٣)</sup>  
 غذا يضرف بالأموال خزيتها      فعزه البحر ذو التيار والسب<sup>(١٤)</sup>  
 هيات زعزعت الأرض الوقور به      عن غزو محتسب لا غزو مكتسب<sup>(١٥)</sup>  
 لم ينفق الذهب المربي بكثرتة      على الحصى وبه فقرالى الذهب<sup>(١٦)</sup>  
 ان الأسود أسود القاب ممتها      يوم الكريهة في المسلوب لا السلب<sup>(١٧)</sup>  
 ولّى وقد أجم الحطي منطلقه<sup>(١٨)</sup>      بسكته تحتها لاحشاء في صخب<sup>(١٩)</sup>

(١) ذو أرم أسم - المرتع المرعى الحصب - الصدر اسم من الصدور وهو الرجوع  
 الورد المورد - الكتب القرب (٢) الاماني الامال - الحاجس الخاطر - الظبي جمع ظبية  
 وهي حد السيف - القنا السلب الرماح الطوال الخفاف (٣) الحمام الموت - ثناء لاختلاف  
 سيبه هنا (٤) زبطرياً منسوب الى زبطرة وهي بلدة للروم - هرفت صبب - الكرى التوم  
 الرضاب الريق - الخرد الجواردي الحيات - العرب المتجيبات (٥) عداك صرفك - الثغور  
 المواضع التي يخاف منها هجوم العدو - المستضامة التي اصحابها ضم - والثغور المباسم - السلسال  
 المذهب البارد - الحصب كناية عن شدة البرودة (٦) منصلتاً مجرداً (٧) منقمرأ منقلاً  
 من قمره - تعرج تقف - الطنب جبال طويلة يشد بها السراقي (٨) الحرب بالتحريك  
 سلب الاموال (٩) غزه غلبه - السب صوت البحر (١٠) المربي الزائد - الحصى  
 الحجارة الصغيرة (١١) ولّى هرب - الحطي الرمح - الصخب الصياح

(١) يحث انجي مطاياهُ من الحرب	احس قراينه صرفُ الردي ومضى
(٢) من خفة الخوف لامن خفة الطرب	موكلاً يِفَاعِ الأرض يشرفه
(٣) اوسعت جاحها من كثرة الخطب	ان بعد من حرها عدو الظلم فقد
(٤) جلودهم قبل نضج التين والنب	تسمون الفأ كآساد الشرى نصبت
(٥) طابت ولو ضخت بالمسك لم تطب	يارب حوباء لما اجتث دابرهم
حي الرضى عن رد هم ميت الغضب	ومغضب رجعت يضر السيوف به
(٦) تمشوا الرجال به صغراً على الركب	والحرب قائمة في مازق لجب
(٧) وتحت عارضها من عارض شنب	كم نيل تحت سناها من سنى قر
الى المخدرة العذراء من سبب	كم كان في قطع اسباب الرقاب بها
(٨) تهتز من غضب تهتز في كسب	كم حرزت غضب الهندي مصلنة
(٩) احق باليضر ابداناً من الحجب	يضر اذا انتضيت من حجبها رجعت
(١٠) جرثومة الدين والاسلام والحسب	خليفة الله جازى الله سعيك عن
تنال الا على جسر من التعب	بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها
(١١) موصولة او ذمام غير منقضب	ان كان بين صروف الدهر من رحم

(١) احس سقى . قراينه جمع قربان . الردي الهلاك . لحت السوق (٢) الفاع العالي . يشرفه يملوه (٣) المدو الاسراع . الظلم ذكر التامة . الجاحم شدة الحرارة (٤) يروى ان المنجمين زعموا ان عمورية لا تفتح الا بعد نضج التين والغضب فخاب مازعموا (٥) الحوباء النفس . اجتث قطع من جرائحه (٦) المأزق الضيق . اللجب ذو الجلية (٧) تمشوا تجلس على ركبتيها (٨) نيل مجهول نال من عدوه اي بلغ منه مقصوده . السنى الضوء العارض صفحة الحد . الشنب الرقيق الصافي (٩) غضب الهندي السيوف . مصلنة مسلوكة الكتب القرب (١٠) انتضيت جردت (١١) الجرثومة الاصل (١٢) صروف الدهر حوادثه . الذمام الحرمة . منقضب منقطع

فبين أيامك اللاتي نصرت بها  
 ابت بني الأصفر المصفر كاسمهم  
 وبين أيام بدر اقرب النسب  
 صفر الوجوه وجلت اوجه العرب  
 (( وقال يمدح عمر بن طوق التلي ))

أحسن بايام العقيق وأطيب  
 ومصيفهن المستظل بظله  
 ورب المهى وريمهن الصيب  
 عتي برمحان الرياض مطيب  
 ويض كواعب غامضات الاكب  
 بدلن منه اغن غير مرب  
 ذخرت لنا بين اللوى فالعليب  
 حلاً وما كل الحلال بطيب  
 من نورها فكأنها لم تحجب  
 ربيعة واسترضعت في الربرب  
 جنية الأبوين مالم تنسب  
 في حد ناب للزمان ومخلب  
 فيها خطيباً باللسان العرب  
 اوصال فيها الدهر صولة مغضب  
 أصل كبرد العصب نيط الى الضحى  
 وظلالهن المشرقات بجرد  
 واغن من دمج الظباء مرب  
 لله ليلتنا وكانت ليلة  
 مات وقد اعلمت كني كفها  
 فتمت من شمس اذ حجبت بدت  
 واذا رنت خلت الظباء ولدها  
 انسية ان حصلت انساها  
 قد قلت للزباء لما اصبت  
 لمدينة عجماء قد امسى البلى  
 فكأنما سكن الفناء عراسها

(١) الدرب الجماعة • الما بقر الوحش • الصيب المطر (٢) برد العصب نوع من الثياب يعصب غزله ثم يصبغ ثم يماك • نيط علق (٣) الحرد النساء الحيات • الكرواع نائحات الهود • غامضات الاكب كناية عن السمينات (٤) الاغن الذي في صوته غنة • الدمع شدة سواد العين مع اتساعها • الظباء الزلان • الربرب الربيب (٥) ذخرت ادعت اللوى والليب موضعان (٦) رنت نظرت • خلت ظننت • ربيعة مولودة في ربيع العمر اي شبابه • الربرب القطيع من بقر الوحش (٧) الزباء ملكة الجزيرة • وقصتها شهيرة • والزباء منهاها الكثيرة الشمر (٨) عراسها ساحاتها



لكن بنو طوقٍ وطوق قبلهم  
 فستحرب الدنيا وابنية العلى  
 رفعت بايام الطعانِ واغشيت  
 ياطالبا مسعاتهم لتناهما  
 انت المعنى بالغواني تبني  
 وطى الخطوب وكف من غلوائها  
 ملتف اعراقِ الوشج اذا انتى  
 في معدن الشرف القدي من حليه  
 قد قلت في غسق الدجى لعصابة  
 الكوكب الجشعي نصب عيونكم  
 يعطي عطاء المحسن الحضل الندى  
 ومرحب بالزائرين وبشرو  
 يقدو مؤملهُ اذا ما حطَّ بي  
 سلسُ اللبانة والرجاء يبابه  
 المجد شيمته وفيه فكاكه  
 شادوا العالي بالثناء الأغلب  
 وقباها جدُّ بهم لم تخرب  
 رقرق لونٍ بالسماحة مذهب<sup>(١)</sup>  
 هيئات منك غبارُ ذاك الموكب<sup>(٢)</sup>  
 اقصى مودتها برأسٍ اشيب<sup>(٣)</sup>  
 عمرُ بن طوقٍ نجم اهل المغرب<sup>(٤)</sup>  
 يوم الفخار ثري ترب المنصب<sup>(٥)</sup>  
 سبكت مكارمُ قلب ابنة تغلب  
 طلبت ابا حفص مناخ الأركب<sup>(٦)</sup>  
 فاستوضحوا بضياء ذاك الكوكب<sup>(٧)</sup>  
 عفواً ويعتذرا عذار المذنب<sup>(٨)</sup>  
 يغنيك عن اهلٍ لديه ومرحب<sup>(٩)</sup>  
 اكافه رحل الكل الملقب<sup>(١٠)</sup>  
 كتب المنى تمتد ظل المطالب<sup>(١١)</sup>  
 سمح ولا جد لمن لم يلعب

(١) الاعشاء السر الرقرق الماء الجاري بسهولة وقد جاء هنا على سبيل الاستمارة

(٢) المعنى للصاب بمشقة . والغواني المكشيات بازواجهن ويراد به النساء الجميلات مطلقاً

الاقصى الابد (٣) الخطوب الامور العظيمة . اكف المنع . الفلواة ريمان الشباب وقصد

به هنا اشتداد الخطوب (٤) الاعراق جمع عرق . الوشج شجر الرماح والتفاف اعراقه كناية

عن اتصال نيب . الثري الندي . المنصب يراد به الاصل (٥) غسق الدجى اول الليل

العصابة الجماعة . مناخ الاركب محط الرجال اي المقصود (٦) جشعي نسبة الى جشم وهو

حي من تطلب . نصب بالضم يراد به تجاه (٧) الحضل الندي . الندى الكرم (٨) اكافه

جوانبه . الكل والملقب بمعنى المتب (٩) السلس السهل . اللبانة بالضم الحاجة

شرسٌ وبتبعُ ذاكَ لينُ خليفة  
 صلبٌ اذا عوجُ الزمانِ ولم يكن  
 الوُدُّ للقربى ولكن عرفة  
 وكذاك عتاب بن سعدٍ أصبحوا  
 هم رهطٌ من أمسي بعيداً رهطه  
 ومنافسٌ عمر بن طوقٍ ماله  
 نعب الحلائق والنوال ولم يكن  
 بشحوبه في المجد أشرق وجهه  
 بحرٌ يطمُّ على العفاة وإن نهج  
 والشؤل ما حلبت تدفق رسلها  
 يا عقب طوق أي عقب عشيرة  
 قيدت من عمر بن طوق همتي  
 نفق المديح ببابه فكسوته  
 أولى المديح بان يكون مهذباً

لاخير في الصبياء ما لم تقطب  
 لين صلب الخطب من لم يصلب  
 للأبعد الأوطان دون الأقرب  
 وهم زمام زماننا المتقلب  
 وبنو أبي رجل بغير بني أب  
 من ضفته غير الحصى والأثلب  
 بالمستريح العرض من لم يشعب  
 لا يستنير فعال من لا يشعب  
 ربح السؤال بموجه يفلوالب  
 وتجب درتها اذا لم تحلب  
 انتم وربة معقب لم يعقب  
 بالحوال الثبت الجنان القلب  
 عقداً من اليافوت غير مثقب  
 ما كان منه في اغر مهذب

(١) الصبياء الحمر - تقطب تخرج بالاء (٢) العرف عمل المعروف (٣) الزمام المتودد  
 (٤) رهط الرجل قومه واهله الاقربون (٥) الضغن الحقد - الحصى الحجارة الصغيرة -  
 الاثلب قاتل الحجارة (٦) النوال العطاء (٧) الشحوب تغير الوجه (٨) يطم يملو  
 العفاة طابو الرزق - يفلوالب يكائف (٩) الشؤل جمع شائلة على غير قياس وهي الناقة  
 التي جف لبنها وما هنا مصدرية ظرفية - الرسل يراد به اللين (١٠) العقب الاولاد ويراد  
 به الاتباع - المعقب كمنبر - الخار او القرط - ويسقب يخلف (١١) الحوال المحنك الذي  
 سرت عليه الاحوال - الثبت بمعنى الثابت - الجنان القلب - القلب الذي قلب الامور وعركها

غَرَبَتْ خَلَائِقُهُ وَأَغْرَبَ شَاعِرٌ <sup>(١)</sup> فِيهِ فَأَحْسَنَ مَغْرَبٍ فِي مَغْرَبٍ  
لَمَّا كَرُمْتَ نَطَقْتُ فَيْكَ بِمَنْطِقٍ <sup>(٢)</sup> حَقٍّ فَلَمْ أَتَمِّ وَلَمْ أَتَحَوَّبٍ  
وَمَنْ مَدَحْتُ سِوَاكَ كُنْتُ مَقِي يَضِقُ <sup>(٣)</sup> عَنِّي لَهُ صَدَقُ الْمَقَالَةِ الْكَذِبِ

وقال يمدح الحسن بن سهل

أَبَدْتُ أَمْسِي أَنْ رَأَيْتُنِي مَخْلَسَ الْقَصَبِ <sup>(٤)</sup> وَآلَ مَا كَانَ مِنْ عَجْبٍ إِلَى عَجْبٍ  
سِتُّ وَعِشْرُونَ تَدْعُوْنِي فَاتْبَعَهَا <sup>(٥)</sup> إِلَى الْمَشِيبِ وَلَمْ تَقْظُمِ وَلَمْ تَحْبِ  
يُوبِي مِنَ الدَّهْرِ مِثْلَ الدَّهْرِ مُشْتَهَرٌ <sup>(٦)</sup> عَزَمًا وَحَزْمًا وَسَاعِي مِنْهُ كَالْحَقْبِ  
فَاصْفِرِي أَنْ شَيْبًا لَاحَ بِي حَدَثًا <sup>(٧)</sup> وَأكْبَرِي أَنْتِي فِي الْمَهْدِ لَمْ أَشَبِ  
فَلَا يُوْرُقُكَ إِيْمَاضُ الْقَتِيرِ بِهِ <sup>(٨)</sup> فَإِنَّ ذَاكَ ابْتِسَامُ الرَّأْيِ وَلِأَدَبٍ  
رَأَيْتُ تَغْيِيرَهُ فَاهْتَا جَ هَاتِبُهَا <sup>(٩)</sup> وَقَالَ لَا عَجَبًا لِلْعَبْرَةِ أَنْسَكِي  
لَا يَطْرُدُ الْمَهْمُ إِلَّا الْمَهْمُ مِنْ رَجُلٍ <sup>(١٠)</sup> مَقْلُقٍ لِبَنَاتِ الْفَقْرِ النَّجَبِ  
مَاضٍ إِذَا الْمَهْمُ التَّفَتُّ رَأَيْتُ لَهُ <sup>(١١)</sup> بُوْخْدَهْنَ اسْتَطَالَاتٍ عَلَى النَّوْبِ  
لَا تُتَكَرَّرِي مِنْهُ تَحْدِيدًا تَخْلَلُهُ <sup>(١٢)</sup> فَالْصِّفْ لَا يُزْدِرِي أَنْ كَانَ ذَا شَطْبٍ

(١) غربت خلائقه اي ان طبائعه عريّة عن طبائع الناس فهي ارفع منها . اغرب اتي بالتريب الذي يتناول على غيره من الشعراء (٢) لم اكتم لم اذنب . لم اتحوب لم اتجنب الذنب (٣) ابدت اظهرت . الامس الحزن . مجلس القصب اي في قصب شعره وهي خصله سواد وياض . آل جمع . المعجب التكبر (٤) لم تحب لم تاذنب (٥) وساعي اي ساعاتي جمع ساعة . الحقب الدهور (٦) فاصفري اي عدي الامر صغيراً . الحدث الشاب (٧) فلا يورقك فلا يقلبك . الايماض اللمعان الخفيف . القتير اوائل الشيب وهو محاز (٨) العلاج من لعله الحزن اي احرقه . العبرة الدمة (٩) المه الاول الحزن . والمهم الثاني الاهتمام . مقلق محرك . بنات الفقر التوق . النجب الكريهات (١٠) البوخد الاسراع . النوب المصائب (١١) التحديد تشنج الجسم من الضعف . لا يزدرى لا يهتقر الشطب خطوط في صفحتي السيف

- (١) سَتَجِ العِيسُي والليل عند قتي  
 كثير ذكر الرضى في ساعة الغضب  
 (٢) صدقت عنه ولم تصدف مواهبه  
 عني وعأوده ظني ولم ينجب  
 (٣) كالنبيث ان جئته وافاك ريقه  
 وان ترحلت عنه لج في الطلب  
 (٤) خلائق الحسن استوفى البقاء قد  
 اصيحت قرّة عين المجد والحسب  
 (٥) كأنما هو من اخلاقه ابدًا  
 وان ثوى وحده في جمل لب  
 (٦) صيغت له شيمه غراه من ذهب  
 لكنّها اهلك الأشياء للذهب  
 لما رأته ادبًا في غير ذي كرم  
 قد ضاع او كرمًا في غير ذي ادب  
 (٧) سما الى السورة العليا فاجتمعا  
 في فعله كاجتماع النور والعشب  
 بلوث منه واياي مذممة  
 (٨) من غير ما سبب ماض كفى سببًا  
 للحر ان يعتني حرًا بلا سبب  
 (٩) موذة وجدت احلى من الشنب  
 (١٠) موذة وجدت احلى من الشنب  
 (١١) للحر ان يعتني حرًا بلا سبب  
 (١٢) موذة وجدت احلى من الشنب

❦ وقال يمدحه ايضا ❦

- أَيَّامَنَا مَا كُنْتَ إِلَّا مُوَاهِبَا  
 وَكُنْتَ بِاسْعَافِ الْحَيْبِ جَائِبَا  
 سَنُغْرِبُ تَجْدِيدًا لِهَدِيكَ فِي الْبُكََا  
 فَمَا كُنْتَ فِي الْأَيَّامِ الْأَعْرَابَا  
 وَمَعْتَرِكٍ لِلشُّوقِ أَهْدَى بِهِ الْهُوَى  
 إِلَى ذِي الْهُوَى نُجْلَ الْعِيُونِ رَبَّابَا  
 كَوَاعِبُ زَارَتْ فِي لَيَالٍ قَصِيرَةٍ  
 تَخِيلُنْ لِي مِنْ حَسَنٍ كَوَاعِبَا  
 (١٣) كَوَاعِبُ زَارَتْ فِي لَيَالٍ قَصِيرَةٍ  
 تَخِيلُنْ لِي مِنْ حَسَنٍ كَوَاعِبَا

(١) العيسُي النوق (٢) صدقت اعرضت (٣) النبيث المطر - ريقه صافية  
 (٤) الخلائق الطبايع (٥) ثوى مكث - الجمل الحيش - اللجب كثرة الاصوات اي  
 ذو لجب (٦) الشيمة الطيعة - النراء البيضاء (٧) سما ارتفع - السورة المترلة - النور  
 بفتح لنون الزهر (٨) بلوث اختبرت - مذممة مذمومة - الشنب رقة الثمر وصفاءه  
 (٩) يعني اي يطلب الرزق (١٠) سنرب سأقي بالتريب (١١) المعترك للشوق  
 كناية عن متزل الاحاب وذو الهوى مناه المحب - نجل العيون مقسمة العيون - الربائب  
 جمع ربيبة من الترية (١٢) الكواعب بارزات اليهود

سلبن غطاء الحسن عن حر أوجه  
 وجوه لو أن الأرض فيها كواكب  
 سلب هل عمرت القفر وهي سباسب  
 وغارت حتى لم اجد ذكر مشرق  
 خطوط اذا لاقيتهن رددني  
 ومن لم يسلم للنواب اصبحت  
 وقد يكهم السيف المسمى منية  
 فاقة ذا أن لا يصادف راميا  
 وملأن من ضغن كواه توقلي  
 شهدت جسيات العلي وهو غائب  
 الى الحسن اقتدنا ركائب صيرت  
 نبذت اليه همتي فكأنما  
 وكنت امراً ألقى الزمان مسالماً  
 فآليت لا لقاء الا محارباً

(١) حر الوجه الظاهر منه . اللب العقل (٢) توقد اي توقد . الساري الماشي بالليل

(٣) القفر الارض لا ماء بها ولا نبات . السباسب القفار القسيحة . غادرت تركت . الربع

المتزل ويطلق على القوم مجازاً . الركائب المحلي (٤) الخطوب الامور العظام . الكتاب

الميوثر (٥) النواب المصائب . الخلائق الطبايع (٦) يكلم يكل . النية الموت

(٧) فاقة يراد بها العاهة والمصيبة وذا الاولى اشارة الى السهم والثانية الى السيف وهو لف

ونشر مشوش (٨) الضغن الحقد . توقلي صودي . القماء الثانية النية . السنام المرتفع

من ظهر الابل . القارب ما بين السنام والغنى (٩) اقتدنا اي قدنا . الركائب الابل .

الحزن ضد السهل (١٠) نبذت طرحت . كدرت ثمرت . الثاقب المرتفع على التجرم

او الحضي (١١) آليت حلفت

لواقسمت اخلاقه الفرم تجذ  
 اذا شئت ان تحضي فواضل كفه  
 عطايا في الانواء الا علامة  
 فاقسم لوافطت في الوصف عامداً  
 ثوى ماله نهب المعالي فأوجبت  
 وتحسن في عينه ان جئت زائراً  
 خدين العلى ابقي له البذل والنهي  
 يطول استشارات التجارب رأيه  
 برئت من الآمال وهي كثيرة  
 وهل كنت الا مذنباً يوم اتحي  
 معيياً ولا خلفاً من الناس عائباً<sup>(١)</sup>  
 فكُن كاتباً او فاتخذ لك كاتباً<sup>(٢)</sup>  
 دعت تلك انواء وهذي مواهباً<sup>(٣)</sup>  
 لا كذب في مدحيه لم الكُ كاذباً  
 عليه زكاة الجود مالىس واجباً<sup>(٤)</sup>  
 وتزداد حسناً كلما جئت طالباً  
 عواقب من عرف كفته العواقباً<sup>(٥)</sup>  
 اذا ما ذروا رأي استشاروا التجارباً<sup>(٦)</sup>  
 لديك وان جاءتك حذباً لواعباً<sup>(٧)</sup>  
 سواك بآمالى خجنتك نائباً<sup>(٨)</sup>

وقال يمدح مالك بن طوق انتظلي

لوان دهرًا رد رجع جوابي  
 لعدته في دمتين نقادماً  
 او كف من شأويه طول عتايي<sup>(١)</sup>  
 محوئين لزيب ورباب<sup>(٢)</sup>  
 بكواعب مثل الدمى اثواب<sup>(٣)</sup>  
 ثنين كالقمرين حف سناهما

(١) الخلف من الناس السقط الردي (٢) القواضل يراد بها المواهب والعطايا  
 (٣) الانواء نجوم المطر (٤) ثوى مكث . نخب المعالي يريد انه يذل ماله في  
 سبيل المجد والشرف (٥) الخدين الصديق . التهي المذارك والقول . العواقب او اخر  
 الامور . العرف المعروف (٦) يطول يفضل (٧) الحذب بالضم جمع حذباء . اللواعب من  
 لعب اذا لعب واعيا (٨) اتحي اقصد (٩) الرجع الجواب . الكف المنع . الشأو النهاية  
 والامد (١٠) العذل اللوم . الدمة آثار الناس (١١) حف احيط . السق الضياء . الكرواعب  
 بارزات اليهود . الدمى جمع دمية وهي الصورة المنقشة بحمرة كالدم . الاثواب المتساويات في السن

من كل رجم لم ترم سوا ولم  
 أذكت عليك شهاب نار في الحشا  
 عدلاً شبيهاً بالجنون كأنما  
 أو ما رأيت بردي من نوح الصبا  
 لأجود في الأقوام يعلم ما خلا  
 متدققاً صقلوا به أحسابهم  
 قوم إذا جلبوا الجياد إلى الوغى  
 يا مالك ابن المالكين ولم تزل  
 لم ترم ذا رحم يباثقه ولا  
 للوجود باب في الأنام ولم تزل  
 ورأيت قومك والإساءة منهم  
 هم صبروا تلك البروق صواعقاً  
 فأقل أسامة جرمها واصفح لها  
 رقدوك في يوم الكلاب وشققوا  
 وهم بعين اباع راشوا للوغى

(١) ترم الغزال - الصبي زمن الصبوة - التصابي اظهار الصباية (٢) اذكت اضرمت  
 الوهن الضعف (٣) الورهاء الحقاء المتحرفة (٤) البرد الثوب - خطاب الله يريد به  
 لون شعره الطبيعي (٥) الخليف المخالف (٦) الصقل الجلاء - الاحساب المآثر - الصقل  
 الجلي (٧) النائل العطاء - العقاب انقصاص (٨) زرع القرابة - البائقة النازلة وهي  
 اندامية (٩) السوط آلة من جلد تعمل للضرب (١٠) الاقالة رفع مآثر من سقوطه -  
 الجرم الذنب (١١) رقدوك اعانوك - الزاد جمع ضراة وهي آلة يستقى فيها الماء - الجحفل الجيش  
 (١٢) عين اباع اسم عمل - راشوا اصلحوا ريشه - الحراب مباينة من الحرب وهو السلب

(١) ترم الغزال - الصبي زمن الصبوة - التصابي اظهار الصباية (٢) اذكت اضرمت  
 الوهن الضعف (٣) الورهاء الحقاء المتحرفة (٤) البرد الثوب - خطاب الله يريد به  
 لون شعره الطبيعي (٥) الخليف المخالف (٦) الصقل الجلاء - الاحساب المآثر - الصقل  
 الجلي (٧) النائل العطاء - العقاب انقصاص (٨) زرع القرابة - البائقة النازلة وهي  
 اندامية (٩) السوط آلة من جلد تعمل للضرب (١٠) الاقالة رفع مآثر من سقوطه -  
 الجرم الذنب (١١) رقدوك اعانوك - الزاد جمع ضراة وهي آلة يستقى فيها الماء - الجحفل الجيش  
 (١٢) عين اباع اسم عمل - راشوا اصلحوا ريشه - الحراب مباينة من الحرب وهو السلب

ولبالي الحشاك والثرثار قد  
 فمضت كهولهم ودير امرهم  
 لارقة الحضر اللطيف غدتهم  
 فاذا كشفتم وجدت لديهم  
 اسبل عليهم ستر عفوك مفضلاً  
 لك في رسول الله اعظم اسوة  
 اعطى المؤلفة القلوب رضاهم  
 والجمفيون استقلت ظعنهم  
 حتى اذا اخذ الفراق بقسطه  
 وراوا بلاد الله قد لفظتهم  
 فأتوا كريم الخيم مثلك صالحاً  
 ليس النبي بسيد في قومه  
 قد ذل شيطان الفاق واخفت  
 جلبوا الجياد لواحق الأقارب<sup>(١)</sup>  
 احداثهم تدبير غير صواب<sup>(٢)</sup>  
 وتاعدوا عن فطنة الأعراب  
 كرم النفوس وقلة الآداب  
 وانفج لهم من نائل بذناب<sup>(٣)</sup>  
 وأجلها في سنة وكتاب<sup>(٤)</sup>  
 كلاً ورداً اخائذ الأحزاب<sup>(٥)</sup>  
 عن قومهم وهم نجوم كلاب<sup>(٦)</sup>  
 منهم وشط بهم عن الأحباب<sup>(٧)</sup>  
 اكنافها رجعوا الى جواب<sup>(٨)</sup>  
 عن ذكر احقاد مضت وضباب<sup>(٩)</sup>  
 لكن سيد قومه المتغاي<sup>(١٠)</sup>  
 يضر السيوف زئير اسد الغاب<sup>(١١)</sup>

(١) الحشاك والثرثار خمران مروفان - الأقارب الحوامر (٢) الكهول من جاز الثلاثين  
 الاحداث الثنيان (٣) النفع الاعطاء - النائل المطاء - الذناب جمع ذنوب وهو الدلو المملوء  
 ماء او الحظ والنصيب (٤) الاسوة القدوة - السنة الحديث الشريف - الكتاب القرآن الكريم  
 (٥) المؤلفة القلوب الحديث عهد بالاسلام المستأله قلوبهم بالاحسان والمودة - الاخائذ الترياء  
 او الاسرى (٦) الاستقلال الافراد - الظن الجمال عليها الموادج - النجوم جمع نجم وهو  
 الثبات الذي لاساق له واطلقه عليهم على سبيل الاستمارة (٧) القسط التصيب والجور والعدل  
 شط بد (٨) لفظتهم طرحتهم - الاكناف الجوانب - الجواب لقب مالك بن كعب  
 (٩) الخيم السجية والطيبة ماله مفرد - الضباب الاحقاد عطف تضيير لما قبله (١٠) النبي  
 القليل النطنة - المتغاي الذي يظهر النبوة وهو ليس بنبي (١١) اخفت اسكت - الزئير  
 صوت الاسد



فاضمم قواصم اليك فانه<sup>(١)</sup> لا يزخر الوادي بغير شعاب  
والسهم بالريش اللوام ولن ترى<sup>(٢)</sup> يتا بلا عمد ولا اطناب<sup>(٣)</sup>  
مهلا بني غنم بن قلب اكهم<sup>(٤)</sup> للصيد من عدنان والصياب<sup>(٥)</sup>  
لولا بنو جشم بن بكر فيكم<sup>(٦)</sup> رُفعت خيامكم بغير قباب  
يا مالك استودعني لك منة<sup>(٧)</sup> تبقى ذخاؤها على الاحقاب<sup>(٨)</sup>  
يا خاطبا مدحي اليه بمجوده<sup>(٩)</sup> ولقد خطبت قليلة الخطاب  
خذها بنة الفكر المذهب في الدجى<sup>(١٠)</sup> والليل اسود رقعة الجلباب<sup>(١١)</sup>  
بكرآ تودث في الحياة وتشني<sup>(١٢)</sup> في السلم وهي كثيرة الاسلاب<sup>(١٣)</sup>  
ويزيدها مر اليالي جدة<sup>(١٤)</sup> ونقادم الأيام حسن شباب  
❦ وقال يمدح اسحق بن ابراهيم المصمعي معاتبا ❦

قل للأمير الذي قد نال ما طلبا<sup>(١٥)</sup> ورد من سالف المعروف ما ذهب  
فداء نعلك معطي حظا مكرمة<sup>(١٦)</sup> اصنى الى المظل حتى باع ما وهبا  
من نال من سودد زالك ومن حسب<sup>(١٧)</sup> ما حسب واصفه من وصفه حسب<sup>(١٨)</sup>  
اذا المكارم عقت واستخف بها<sup>(١٩)</sup> اصنى السدى والندى ما لهوا بها<sup>(٢٠)</sup>  
ترضى السيوف به في الروع منتصرا<sup>(٢١)</sup> ويغضب الدين والدنيا اذا غضبا<sup>(٢٢)</sup>

(١) القواصي البيدون . زخر ارتفع ماؤه . الشعاب الطرق بالجليل (٢) اللوام اللوام الجيد  
اللاثام . الاطناب جبال يشد بها مرادق البيت (٣) الصيد جمع اصيد وهو الذي لا يلتفت  
عيّا ولا شملا ويراد به الكرم . الصياب الحيار (٤) الاحقاب السنون (٥) الجلباب ثوب  
او غطاء استماره الليل يجمع السر (٦) تشني ترجع . الاسلاب كل ما يسلب (٧) السودد  
السيادة . الحب المكارم . وحسب يكني اي يكني واصفه شرقا ان يصفه (٨) عقت عصت  
السدى المعروف . اتدى الكرم (٩) الروح الفزع ويراد به الحرب

في مصعبين مالا قوامي ردي<sup>(١)</sup>      للملك إلا أعادوا خذّه<sup>(٢)</sup> تربا  
 كأنهم وقلنسى البيض فوقهم<sup>(٣)</sup>      يوم الهياج يدور قلنست شها  
 اني وان كان قوم ما لم سب<sup>(٤)</sup>      الأفضاء كفاهم<sup>(٥)</sup> دوني السب  
 وكنت أعلم علما لا كفاه له<sup>(٦)</sup>      ان ليس كل فضاء ينبت العشب<sup>(٧)</sup>  
 وربما عدت كف الكرم عن القوم<sup>(٨)</sup> الحضور وثالت معشرا غيا<sup>(٩)</sup>  
 لمضمر غلة تخبو فيضرها<sup>(١٠)</sup>      أني سبقت ويعلني غيري القصبا  
 ونادب رفع قدر كنت آمله<sup>(١١)</sup>      لديك لافضة أبني ولا ذها  
 أدعوك دعوة مظلوم وسيلته<sup>(١٢)</sup>      أن لم تكن لي رحيما فارحم الأدبا  
 احفظ وسائل شعري فيك ماذهبت<sup>(١٣)</sup>      خوافف البرق الأدون ماذها  
 يقدون مغتربات في البلاد فنا<sup>(١٤)</sup>      يزولن يؤنسن في الآفاق مغتربا<sup>(١٥)</sup>  
 ولا تضعها فاني الأرض احسن من<sup>(١٦)</sup>      نظم القواني اذا ما صادفت حسبا  
 وقال ايضا بنات ابنا دلف<sup>(١٧)</sup>      وقيل عبد الله بن طاهر  
 صبرا على المظلي ما لم يله الكذب<sup>(١٨)</sup>      فللخطوب اذا ساحتها عقب<sup>(١٩)</sup>  
 على المقادير لوم ان منيت به<sup>(٢٠)</sup>      من عاذل وعلي السعي والطلب<sup>(٢١)</sup>  
 يا أيها الملك الثاني بفرته<sup>(٢٢)</sup>      وجوده لمجي جوده كشب<sup>(٢٣)</sup>  
 ليس الحجاب بمقص عنك لي املا<sup>(٢٤)</sup>      ان السماء ترجى حين تحتجب<sup>(٢٥)</sup>

(١) الردي الهلاك . تربا ملصقا بالتراب (٢) القلنسي جمع قلنسوة . البيض السيف  
 يوم الهياج الحرب . قلنست شها البت قلاص من نجوم (٣) الكفا مصدر بمعنى الكفا  
 وهو المقام (٤) ثالث اعطى (٥) لثلة المقد للخل اي الكفن . تخبو تحمد وتسكن  
 يضرها يسطها . القصب اي قصب السبق (٦) الافاق جمع افق وهو الناحية من الارض  
 والسماء (٧) عقب آخر (٨) منيت ابتليت (٩) الثاني البعد . الكتب القرب  
 (١٠) يتجسس

وقال في وصف

مَنْ لِي بِأَنسَانٍ إِذَا أَغْضَبْتُهُ وَجْهَتْ كَانِ الْحُلْمُ رَدَّ جَوَابِهِ  
وَإِذَا طَرَبْتُ إِلَى الْمَدَامِ شَرِبْتُ مِنْ أَخْلَاقِهِ وَسَكَرْتُ مِنْ آدَابِهِ  
وَتَرَاهُ يَصْنَعُ لِلْحَدِيثِ بَقْلِيهِ وَبِسْمَعِهِ وَلَعْلَهُ أَدْرَسَ بِهِ

وقال يمدح عياش بن لمبة الحضرمي

نُتِي جَمْعَاتِي لَسْتُ طَوَّعَ مُوْنِي وَلَيْسَ حَيِييَ إِنْ عَذَلْتُ بِمَحْجِي <sup>(١)</sup>  
فَلَمْ تَوَقْدِي سَمْعًا عَلَى مُتَنَصِّلٍ وَلَمْ تَنْزِلِي عَتَبًا بِسَاحَةِ مَعْتَبٍ <sup>(٢)</sup>  
رَضِيتَ الْهَوَى وَالشَّوْقَ خَدَنًا وَصَاحِبًا فَانْتَ لَمْ تَرْضِي بِذَلِكَ فَاقْضِي <sup>(٣)</sup>  
يَصْرِفُ حَالَاتِ الْفِرَاقِ مَصْرِفِي عَلَى صَعْبِ حَالَاتِ الْأَسَى وَمَقْلَبِي  
وَلِي بَدْنٌ يَا وَي إِذَا الْحُبُّ خَافَهُ إِلَى كَبْدِ حَرَمِي وَقَلْبِي مَعْدَبٍ  
وَخَوِطِيَّةٌ شَمْسِيَّةٌ رَشِيَّةٌ مَهْفُفَةُ الْأَعْلَى رِدَاحُ الْمُحَبِّ <sup>(٤)</sup>  
تَصْدَعُ شَمْلَ الْقَلْبِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ وَتَشْعَبُ بِالْبَثِّ مِنْ كُلِّ مَشْجَبٍ <sup>(٥)</sup>  
بِمُحْتَبِلِ سَاجٍ مِنَ الطَّرَفِ أَحْوَرٍ وَمُقْتَبِلِ صَافٍ مِنَ الثُّغَرِ اشْتَبِ <sup>(٦)</sup>  
مِنَ الْمَعْطِيَّاتِ الْحَسَنِ وَالْمَوْثِيَّاتِهِ مَجْلِيَّةٌ أَوْ عَاطِلًا لَمْ تَجْلِبِ <sup>(٧)</sup>  
لَوْ أَنَّ أَمْرًا الْقَيْسَ بْنَ حَجْرٍ بَدَتْ لَهُ لَمَّا قَالَ مَرَّ ابْنِي عَلَى أُمِّ جَنْدُبٍ

(١) نتي أي احذري لغة في اتقي - جمعاتي عياني - موثني لاثني (٢) متصل متبري  
معتب بري من الصواب (٣) المحدث الصديق في السر (٤) الخوطة النسوبة إلى الخوط  
وهو النفس - الرشية النسوبة إلى الرشا وهو التزال - المهففة ضامرة البطن دقيقة الحصر  
الرداح الثيلة الأوراك - المحبب المشدود بالحجاب وهو شيء - تلقى به المرأة الحلي وتشده  
في وسطها (٥) تصدع تحرق - تشبه تشفته - البث نشر السر - المشب الطريق (٦) المختبل  
من أصابه الخبل وهو الموج والبله واستماره هنا الطرف يجمع التفك أو عدم البصالة - ساج  
ساكن - الطرف العين - أحور شديد بياض العين وسوادها - اشتب رقيق بارد (٧) مجلية  
لابسة الجلاب وهو ثوب - عاطلًا مجردة من الزينة

- فَتَكَ شَقُورِي لَا ارْتِيَاكَ بِالْأَذَى  
مَحَلِّي إِنْ لَا تَبْكُرِي تَنَآوِي <sup>(١)</sup>
- أَحَاوَلْتُ ارشَادِي فَعَقَلِي مَرشَدِي  
أَمْ اسْتَمْتَنَّا دِييَ فَدَهْرِي مُوَدِّي <sup>(٢)</sup>
- هَما أَظَلَمَا حَالِي ثَمَّةً أَجَلِيَا  
غَلَامِيهِمَا عَنْ وَجْهِ أَمْرَدٍ شَدِيدِ
- شَجِي فِي حُلُوقِ الْحَادِثَاتِ مَشْرِقِ  
بِهِ عَزَمُهُ فِي التَّرْهُاتِ مَغْرِبِ <sup>(٣)</sup>
- كَأَنَّ لَهُ دِينًا عَلَى كُلِّ مَشْرِقِ  
مِنْ الْأَرْضِ أَوْ ثَارًا لَدَى كُلِّ مَغْرِبِ
- رَأَيْتُ لِعِيَاشٍ خَلَائِقَ لَمْ تَكُنْ  
لَتُكْمَلُ إِلَّا فِي الْبَابِ الْمَهْذَبِ <sup>(٤)</sup>
- لَهُ كَرَمٌ لَوْ كَانَ فِي الْمَاءِ لَمْ يَفْضَنْ  
وَفِي الْبَرَقِ مَا شَامَ أَمْرٌ وَبَرَقَ خَلْبِ <sup>(٥)</sup>
- أَخَوَا زِمَاتٍ بِذَلِكَ بِذِلُّ مَحْسَنِ  
الْيَنَا وَلَكِنْ عَذْرُهُ عَذْرُ مَذْنِبِ <sup>(٦)</sup>
- إِذَا مَهْ الْعَافُونَ الْفَوَاحِيضُ  
مَلَأَتْ وَالْفَوَارِوضُ غَيْرُ مَجْدِبِ <sup>(٧)</sup>
- إِذَا قَالَ أَهْلًا مَرْحَبًا نَبَتْ لَمْ  
مِيَاهُ النَّدَى مِنْ تَحْتِ أَهْلِ وَمَرْحَبِ
- يَهْلُوكُ إِنْ تَلَقَّاهُ صَدْرًا لِحَفْلِ  
وَنَحْرًا لِأَعْدَاءٍ وَقَلْبًا لِمَوَكِبِ
- مَصَادُّ تَلَاقَتْ لَوْذَا بِرِيودِهِ  
قَبَائِلُ حَيٍّ حَضْرَمُوتَ وَيَعْرِبِ <sup>(٨)</sup>
- بِأَرْوَعٍ مَضَاءً عَلَى كُلِّ أَرْوَعٍ  
وَإِغْلَبَ مَقْدَامُ عَلَى كُلِّ إِغْلَبِ <sup>(٩)</sup>
- كَلَوْذِهِمْ فِيمَا مَضَى مِنْ جَدُودِهِ  
بِذِي الْعَرَفِ وَالْأَحْمَادِ قَبْلَ وَمَرْحَبِ
- ذَوُونَ قِيُولٍ لَمْ تَزَلْ كُلُّ حَلْبَةِ  
تَمَرُّقُ مِنْهُمْ عَنْ أَغْرِ مَجْجِبِ <sup>(١٠)</sup>

(١) شَقُورِي حَاجَاتِي . ارْتِيَاكَ مَجِيئَكَ وَذَمَّابِكَ . تَنَآوِي تَسِيرِي فِي النَّهَارِ (٢) اسْتَمْتَنَّا دِييَ . اتَّكَمْتُ دِييَ . فَدَهْرِي مُوَدِّي . الْخَلَائِقُ ارْتَدَتْ (٣) الشَّجِي مَا اعْتَرَضَ فِي الْخَلْقِ مِنْ عَظَمٍ وَغَوَاهِ . التَّرْهُاتِ التَّقَارُ . (٤) الْخَلَائِقُ الطَّبَائِعُ . الْبَابِ الْمَخْتَارِ (٥) لَمْ يَفْضَنْ لَمْ يَذْهَبْ فِي الْأَرْضِ . شَامَ تَطَرُّ . خَلْبِ خَادِعِ (٦) إِزِمَاتُ شِدَادَتِ (٧) أَمَهُ قَصْدُهُ . الْعَافُونَ طُلَّابُ الرِّزْقِ . الْفَوَارِوضُ (٨) أَصَادُ أَعْلَى الْجِبَلِ . الْوُذُ الْمَخِيشُونَ . الرِّيودُ الْحُرُوفُ الْبَارِزَةُ مِنَ الْجِبَلِ (٩) الْأَرْوَعُ مِنْ يَمَجِّكَ بِشَجَاعَتِهِ (١٠) الذُّوُونَ مَلُوكُ الْيَسَنِ . الْقِيُولُ اللَّبَنُ يَشْرَبُ فِي الْقَائِلَةِ أَيْ نِصْفِ النَّهَارِ

هام كصل السيف كيف هزرتُه  
 تركت خطا ما منكب الدهر اذ نوى  
 وما ضيق اقطار البلاد اخفني  
 وانت بمصر غابتي وقرابتي  
 ولا غرو ان وطأت اكاف مرني  
 فتومت لي ما عوج من قصد همتي  
 وهاك ثياب المدح فاجرز ذبولها

حز وقال بمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثوري

من سجايا الطلول ان لا تحبها  
 فاسألنها واجعل بكاك جوابا  
 قد عهدنا الرسوم وهي عكاظ  
 اكثر الأرض زائرا ومزورا  
 وكأبأ كأنما البستها  
 بين البين فقد ها فلما ته  
 لب الشيب بالمفارق بل جذ

فصواب من قلتي ان تصوبا<sup>(١)</sup>  
 تجد الدع سائلا ومحيا  
 للصبا تردهيك حسنا وطيبا<sup>(٢)</sup>  
 وصعودا من الهوى وصوبا<sup>(٣)</sup>  
 غفلات الشباب برذا قشيبا<sup>(٤)</sup>  
 رف فقدا للشمس حتى تقيبا<sup>(٥)</sup>  
 د فابكي تناصر ولعوبا<sup>(٦)</sup>

والناقة التي تحلب في القافلة او جمع قيل وهو الذي يقول ما يشاء فينفذ كالك . الاغر الايض  
 المنيب مرتفع التحجيل الى الحب وهو قطع السنام (١) لحطام الكسرة والثقات . المنكب  
 مجتمع رأس الضد والكتف (٢) لا غرو لا عجب . الاكتاف الجوانب . مرتني مسرحي  
 الانخفاض توسيع العيش او بالفتح متاع البيت او بيوت الشعر (٣) السجايا الطبايع . الطلول  
 اثار المنازل . تصوب تسكب (٤) تردهيك تستفرك (٥) صوبا هبوطا (٦) الكهاب  
 بارزات اليهود . البرد الثوب . القشيب الجديد (٧) البين القران (٨) المفارق جمع  
 مفرق وهو ما يفرق فيه الشعر من الرأس . تناصر ولعوب من اساء النساء

خضبت خدّها الى لؤلؤ العفة      ددماً ان رأت شواتي خضياً<sup>(١)</sup>  
 كلّ داءٍ يُرجى الدواء له ال      لا الفطيعين مينةً ومشياً  
 يا نسيب الثغام ذنبك ابقي      حسناقي عند الغواني ذنوباً<sup>(٢)</sup>  
 ولئن عبن ما رأين لقد أنكرن      مستكراً وعبن معيياً  
 او تصدعن عن قلّي لكفى بال      شيب يني وينهنّ حسيباً<sup>(٣)</sup>  
 لو رأى الله أنّ في الشيب خيراً      جاورته الأبرار في الخلد شيباً  
 كلّ يوم تبدي صروف اللبالي      خلقاً من ابي سعيد عجباً  
 طاب فيه المديح والتذّ حتى      فاق وصف الديار والتشيباً<sup>(٤)</sup>  
 لو يفاحي ذكر المديح كثيراً      بمعانيه خالمنّ نسيباً<sup>(٥)</sup>  
 غربته العلي على كثرة الأم      ل فاضحى في الأقربين جنباً<sup>(٦)</sup>  
 فليطل عمره فلو مات في مرم      ومقبلاً بها لمت غرباً  
 سبق الدهر بالتلاذ ولم يذم      تنظر النائبات حتى تنوباً<sup>(٧)</sup>  
 واذا ما الخطوب اعفته كانت      راحتاً حوادثاً وخطوباً<sup>(٨)</sup>  
 وصليب القنّاق والزاي والإسلام      سائل بذالك عنه الصليبا<sup>(٩)</sup>  
 وعز الدين بالجلاد ولكن      وعور العدو صارت سهوباً<sup>(١٠)</sup>

(١) الخضاب الحناء وغوه والخضب التلوين به . شواتي جلدة رأسي (٢) الثغام شجرة  
 يضاء الثمر والزهري شبه جأ الشيب . التواني النساء الفتيات بازواجهن عن غيرهن ويراد  
 جأ الحسان مطلقاً (٣) تصدعن تفرقن . القلي البض (٤) التشيب التزل بالنساء ووصف  
 محاسنهن (٥) خالمن ظنهن . النسيب التعريض بالموى (٦) جنباً اجنبياً (٧) التلاذ كل  
 ما ولد . النائبات المصائب . تنوب تصيب (٨) الخطوب الشؤون السقام . اغته اجابته التي تركها  
 راحتاً كفاه (٩) الصليب الاول الشديد القوي . القنّاق الرمح (١٠) الوعر الصلب .

فدروب<sup>(١)</sup> الاشرار تدعى فضاء وقضاء الإسلام يدعى دروبا<sup>(١)</sup>  
 قد رأوه وهو القريب بعيداً ورأوه وهو البعيد قريباً  
 سكن الكيد فيهم ان من اعظم ارب ان لا تسمى ارباً<sup>(٢)</sup>  
 مكرهم عنده فصيح وان م خاطبوا مكره رأوه جلياً<sup>(٣)</sup>  
 ولعمري القنا الشوارع تمر من تلاع الطلي نجيماً صيباً<sup>(٤)</sup>  
 في مكر الروح كنت اكيلاً للنايا في ظله وشرباً<sup>(٥)</sup>  
 لقد انصت والثناء له وجه يراه الرجال جهاً قطوباً<sup>(٦)</sup>  
 طاعناً منخر الشمال متبياً لبلاد العدو موتاً جنوباً<sup>(٧)</sup>  
 في لبال تكاذ تبي بخذ الشمس من ربحها الليل شحوباً<sup>(٨)</sup>  
 سبرات اذا الحروب اتيت هاج صبرها فصارت حروباً<sup>(٩)</sup>  
 فضربت الشتاء في اخدعيه ضربة غادرته قوداً ركوباً<sup>(١٠)</sup>  
 لو اصحننا من بعدها لسمنا لقلوب الأيام منك وجياً<sup>(١١)</sup>  
 كل حصن من ذي الكلاع واكشوا اطلعت فيه يوماً عصياً<sup>(١٢)</sup>

الجلاد الثبات . السهوب الاراضي المستوية البيدة (١) الدروب جمع درب وهو المدخل  
 بين جبلين (٢) الارب الحاجة او الدماء . الارب المائل (٣) جلياً اي مجلوباً  
 (٤) لعمري القنا قسم بالرمح . الشوارع المسددة . تقي تصب . القلاع مجازي الماء من  
 اعلى الوادي وهنا استنارة . الطلي الاعناق . التجمع دم الجوف (٥) المكر محل الكفر . الروح  
 الحرب (٦) انصت رجعت سريعاً . ولا بأس بالتوسع في هذا الحرف واستعماله مجازاً  
 بجنى الاقياد لان الاقياد هو الرجوع عن امر لا مر وان منه صاحب « الضياء » . اللهم  
 القليظ . القلوب المبوس (٧) شياً مقدراً (٨) الليل الريح الباردة مع مطر . الشحوب  
 التغير (٩) السبرات جمع سبرة وهي الضعرة الباردة . اتيت قدرت . صبرها شدة بروها  
 (١٠) الاخذمان عرقان في موضع الحجابة وهنا استنارة . القود البير السن (١١) اصحننا  
 اصحننا . وجياً رجحاناً (١٢) عصياً شديداً

وصليلاً من السيوفِ مرناً وشهاباً من الحريقِ دبوباً<sup>(١)</sup>  
 وأرادوك بالبياتِ ومن هذا يرادي متالماً او عسيباً<sup>(٢)</sup>  
 فرأوا قشعَ السياسةِ قد ثقفَ من جندهِ القنا والقلوبِ<sup>(٣)</sup>  
 حيةَ الليلِ يشمسُ الحزمُ منه انْ رادتْ شمسُ النهارِ غروباً<sup>(٤)</sup>  
 لو تقصّوا امرَ لأزارقِ خالوا قطرياً سما لم او شيباً<sup>(٥)</sup>  
 ثم وجهت فارسَ الازد والأوحد في النصح مشهداً ومغنياً  
 فتصلى محمد بن معاذ جرة الحرب وامترى الشؤبوباً<sup>(٦)</sup>  
 بالعوالي يمتكن من كلِّ قلبٍ صدره او حجابهُ المحجوباً<sup>(٧)</sup>  
 طلبتْ انفسَ الكأبةِ فشقتْ من وراء الجيوبِ منهم جيوباً<sup>(٨)</sup>  
 غزوةً متبعٌ ولو كان رأيي لم تفرّذه لكانت سلوباً<sup>(٩)</sup>  
 يومَ فتحِ سقى اسودَ الضواحي كُتبَ الموتِ راتباً وحلياً<sup>(١٠)</sup>  
 فاذا ما الأيامُ اصبحنَ خرمناً كظماً في الفخارِ قام خطيباً<sup>(١١)</sup>  
 كان داءُ الإشراكِ سيفكُ واشتدّتْ شكاةُ الهدى فكنتَ طيباً<sup>(١٢)</sup>  
 انضرتْ ابكتي عطايك حتى صار ساقاً عودي وكن قضيماً<sup>(١٣)</sup>

(١) الصليل القعقة . مرنا مصوتا . دبوباً كثير الدبيب (٢) البيات الاغارة في الليل . يرادي يناضل . متالغ وعيب جيلان (٣) القشع المن من الرجال والنور ثقف اقام الموج . القنا الرماح (٤) يشمس يطلع شمساً (٥) تقصوا بلغوا انفس البعث خالوا ظنوا . قطري وشيب اسنان (٦) تصلى الجمرة وجد حرها . امترى استدر . الشؤبوب المطر (٧) العوالي الرماح (٨) الكأبة هم الذين كموا انفسهم بالسلاح اي ستروها الجيوب جمع حبيب وهو ما يفتح على النحر من القميص (٩) المتبع التي يتبعها ولدها . والسلوب التي لا ولد لها وكلاهما هنا استعارة (١٠) ضواحي البلد ظاهره . الكتب قدر الحلبة الراتب اللبن الخاثر (١١) الكظم الاساك والكنم (١٢) الشكاة المرض (١٣) انضرت



مطرًا لي بالجاه والمال ما أَلْزَ      قالكَ إلا مستوهباً أو وهوباً  
 فاذا ما أردتَ مَكنَتَ رِشاءَ      واذا ما أردتَ كُنْتَ قَليلاً<sup>(١)</sup>  
 باسطاً بالندى مَحائبَ كَفَ      بندها أَمسى حيبٌ حيباً<sup>(٢)</sup>  
 فاذا نعمةُ امرئٍ فرَكنه      فاهصرَها اليك بَكَراً عروباً<sup>(٣)</sup>  
 واذا الصنعُ كانَ وحشاً فَلَئِ      تَبرَغَمَ الزمانُ صنْعاً ريباً<sup>(٤)</sup>  
 فبقاءَ حتى يَفوتَ أبو يعقوبَ في سَنِهِ ابا يعقوباً  
 ﴿ وقال في أبي سعيد أيضاً ﴾

إني أَنتَني من لَدُنكَ صَحيفةٌ      غلبتَ همومَ النفسِ وهي غَوالبُ  
 وطلبتَ ودي والتنايفَ بيننا      فنداكَ مطلوبٌ ومجدُّكَ طالِبُ<sup>(٥)</sup>  
 فلتَقينَكَ حيثُ كنتَ قِصائدُ      فيها لأهلِ الكُرُماتِ مآربُ<sup>(٦)</sup>  
 فكأنما هي في السماعِ جنادلُ      وكأنما هي في القلوبِ كواكبُ<sup>(٧)</sup>  
 وغرائبُ تَأْتِيكَ إلا أَنها      لصنيعِكَ الحَسَنِ الجَميلِ أَقاربُ  
 نَعَمٌ إذا رَعيتَ بِشكرٍ لم تَزَلْ      نِعماً وإنْ لم ترعَ فَعَيَ مصائبُ  
 كَثُرَتْ خطايا الدهرِ في وفدي يَري      بنداكَ وهو اليَ منها تائبُ  
 وتَبَيتَ أَيامُهُ وشهُورُهُ      عَصَباً يَفِرْنَ كَأَنَّهُنَّ مَقابُ<sup>(٨)</sup>  
 من نَكْبَةٍ مَحفُوفَةٍ بِمِصِيَةٍ      جُبَّ السنامُ لها وَجُدُ الغاربِ<sup>(٩)</sup>

جعلها ناضرة أي شديدة الخضرة • أيكني شجرتي (١) الرتباً الجبل • القلبب البئر  
 (٢) الندى الكرم (٣) فركنه لم تمسكه • اهصرها املها اليك • العروب المتحبة  
 (٤) ريباً من الترية (٥) التنايف الاراضي الواصلة (٦) مآرب حاجات (٧) جنادل  
 حجارة (٨) الصب الجماعات • يفرن يجمن • المقاب الذئاب الضارية أو جمع مقب  
 وهو من الجبل زهاء ثلاثمائة (٩) نكبة مصيبة • جب قطع • السنام اعلى ظهر الجبل • الغارب

او لوعة متوجة من فرقة  
 وولمت مذ زمت ركابك للنوى  
 حق الدموع علي فيها واجب  
 فكأنني مذ غبت عني غائب<sup>(١)</sup>  
 وقال بمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني  
 لقد أخذت من دار ماوية الحقب  
 أنحل المغاني لليلي هي أم نهب<sup>(٢)</sup>  
 وعهدي بها اذا نقض العهد بدرها  
 مراح الموى فيها وسرحه الحصب<sup>(٣)</sup>  
 مؤزرة من صنعة الويل والندی  
 بوشي ولاوشي وعصب ولا عصب<sup>(٤)</sup>  
 ترددي آرائها الحسن فاغتدت  
 قرارة من يصبي ونجعة من يصبو<sup>(٥)</sup>  
 سواكن في بر كما سكن الدمى  
 نوافر من سوء كما نفر السرب<sup>(٦)</sup>  
 كواعب أتراب نغيداء أصبحت  
 وليس لها في الحسن شكل ولا ترب<sup>(٧)</sup>  
 لما منظر قيد النواظر لم يزل  
 يروح ويفقد في خفاته الحب<sup>(٨)</sup>  
 تظل سراة القوم مثنى وموحدا  
 نشاوى بعينها كأنه شرب<sup>(٩)</sup>  
 الى خالد راحت بنا أرحية  
 مرافقها من عن كرا كرها مك<sup>(١٠)</sup>  
 جرى التجد الأخرى عليها فأصحت  
 من السير ورقا وفي في نجره صهب<sup>(١١)</sup>

الكامل او ما بين المنام والنعق (١) الوله ذهاب العقل من الحزن . رمت شد عليها الزمام  
 ركابك مطبك . النوى القراق (٢) الحقب الدهور . التحل العطاء بلا عوض . انساني  
 المنزل (٣) المراح القرع . الحصب المنبت (٤) الويل المطر . الوشي الثياب المنقعة .  
 العصب ثوب يصبغ غزله ثم ينسج (٥) القرارة الراحة . ون يصبي اي يميل هو  
 المشوق . ومن يصو هو العاشق . النجعة طلب المرعى وهنا مجاز (٦) الدمى الصور  
 المنقشة وفيها حمرة كالدّم . السرب قطع الفزلان (٧) الكواعب بارزات التهود . الاتراب  
 جمع ترب وهو من ولد ملك . النغيداء لينة الاعطاف (٨) قيد النواظر اي يقيدها .  
 الخفارة الاجارة (٩) السراة الرؤساء . نشاوى سكارى . شرب جمع شارب (١٠) ارحية  
 ناقة منسوبة الى ارحب وهو فحل كريم . كرا كرها راحى صداها وخواصرها . مك مائلة  
 (( ١١ )) التجد المرق . الاخرى الاسمر . ورقا لونها كالرماد . النجر الاصل او اللون .

الى ملكٍ لولا سجالُ نواله <sup>(١)</sup> لما كان المعروف نقي ولا شخب <sup>(٢)</sup>  
 من البيض محبوبٌ عن السوء والحقى <sup>(٣)</sup> ولا تحجبُ الأنواء من كفه الحجب  
 مصُونُ المعالي لا يزيدُ أذاله <sup>(٤)</sup> ولا مزيدٌ ولا شريكٌ ولا الصلب <sup>(٥)</sup>  
 ولا مرتاً ذهل ولا الحصنُ غاله <sup>(٦)</sup> ولا كفٌ شأويه علي ولا الصعب <sup>(٧)</sup>  
 واشباهُ شكر المجدِ بكر بن وائل <sup>(٨)</sup> وقاسط عدنان وأنجبه هنب <sup>(٩)</sup>  
 مضوا وهم أوتادُ نجدٍ وارضها <sup>(١٠)</sup> يرونَ عظاماً كلما عظم الخطبُ  
 وما كان بين المضبِ فرقٌ وبينهم <sup>(١١)</sup> سوى أنهم زالوا ولم يزل المضبِ  
 لم نسبٌ كالفجر ما فيه مسلكٌ <sup>(١٢)</sup> خفي ولا وادٍ عنودٌ ولا شعب <sup>(١٣)</sup>  
 هو الإضحيانُ الطلقُ رقتُ فروعه <sup>(١٤)</sup> وطاب الثرى من تحته وزكا التربِ  
 يذمُّ سنيْدُ القومِ ضيقَ محله <sup>(١٥)</sup> على العلم منه أنه الواسعُ الرحبُ  
 رأسه شرقاً من يريدُ اختلاسه <sup>(١٦)</sup> بعيدَ المدى فيه على أهله قربُ  
 فيا وشل الدنيا بشيبان لا تقض <sup>(١٧)</sup> وبأكوكب الدنيا بشيبان لا تنجب <sup>(١٨)</sup>  
 فما دبَّ إلا في يوتهم الندى <sup>(١٩)</sup> ولم تربُ إلا في حجوهم الحربُ  
 أولاك بنو الأحسابِ لولا فاعلم <sup>(٢٠)</sup> درجن فلم يوجد لمكرمة دق <sup>(٢١)</sup>  
 لم يومَ ذي قارٍ مضى وهو مفرد <sup>(٢٢)</sup> وحيدٌ من الأشباه ليس له صحب <sup>(٢٣)</sup>

الصهب حمرة في سواد (١) السجال الدلو نقيمة - التي الخ - الشخب ما يجد  
 من اللبن كالخيط عند الحلب (٢) اذله اهانه (٣) غاله اهلكه أو اضله - الشأو الغاية  
 والامد (٤) أكثر ما في هذا بيت واليتين قبله اسماء اسلاف المدوح (٥) المضب  
 الجبال المنبسطة (٦) عنود مأوى مائل - الشعب الطريق في الجبل (٧) الاضحيان اسم  
 نبات (٨) الوشل الماء الكثير والقليل ضد - لا تقض لا تذهب في الارض - لا تنجب  
 لا تنظفي (٩) درجن انقرض - عقب خلف (١٠) يوم ذي قار من أيام العرب المشهورة

بِهِ عَلِمَتْ صَهْبُ الْأَعَاجِمِ أَنَّهُ <sup>(١)</sup>  
 هُوَ الْمَشْهَدُ الْفَصْلُ الَّذِي مَاجَا بِهِ <sup>(٢)</sup>  
 أَقُولُ لِأَهْلِ الثَّغْرِ قَدْ رَبَّ الثَّأْيُ <sup>(٣)</sup>  
 فَسِيمُوا بِأَطْرَافِ الْبِلَادِ وَارْتَعُوا <sup>(٤)</sup>  
 فَتَى عِنْدَهُ خَيْرُ الثَّوَابِ وَشَرُّهُ <sup>(٥)</sup>  
 أَشْمُ شَرِيكِي يَسِيرُ أَمَامَهُ <sup>(٦)</sup>  
 وَلَمَّا رَأَى تَوَقِيلَ رِيَاكَ الَّتِي <sup>(٧)</sup>  
 تَوَلَّى وَلَمْ يَأَلُ الْزِدَى فِي اتِّبَاعِهِ <sup>(٨)</sup>  
 كَانَ بِلَادَ الرُّومِ عَمَّتْ بِصِيْمَةٍ <sup>(٩)</sup>  
 بِصَاغِرَةِ الْقَصْوَى وَطَبِينٍ وَاقْتَرَى <sup>(١٠)</sup>  
 غَدَا خَائِفًا لِيَسْتَجِدَّ الْكِتَبَ مَذْعَنًا <sup>(١١)</sup>  
 وَمَا الْأَسَدُ الضَّرْغَامُ يَوْمًا بَعَا كَسِي <sup>(١٢)</sup>  
 فَرًّا وَنَارُ الْحَرْبِ تُلْفَعُ قَلْبَهُ <sup>(١٣)</sup>

انصروا به على القرس (١) الصهب حمرة في سواد. اعربت اظهرت (٢) الفصل الفاصل  
 السنام اعلم الجبل. الصلب عظم من لدن الكاهل الى عجب الذنب (٣) رتب اصلح به  
 الثأى آثار الجرح ويراد به القاسد. اسبت اكلت. الشعب الصديق (٤) ارتعوا  
 اسرحوا في خصب وسعة. القناء عبة الدار (٥) الاباء الامتاع (٦) الاشم المرتفع.  
 الكتائب الجيوش (٧) تولى هرب. لم يأل لم يقصر. الردى الهلاك. الصب العاشق  
 (٨) رفا صوت. السقب ولد الناقة الذكر (٩) القصوى البعدة. اقتري تتبع.  
 الوابل المطر. الساكب المنسكب. وما بقي في البيت اسماء بلاد (١٠) مذهباً مقدراً  
 بتمك امالك (١١) صريمته عزيمته (١٢) تلفح تحرق. بخاسره ينفطيه

مضى مدبراً شطرَ الدبورِ ونفسه<sup>(١)</sup> على نفسه من سوء ظنِّ بها<sup>(٢)</sup> الب  
جفا الشرق حتى ظنَّ من كان جاهلاً<sup>(٣)</sup> بدينِ النصارى ان قبلته الغربُ  
رددت اديمَ الفزيرِ أملسَ بعدما<sup>(٤)</sup> غداً ولياليه وأيامه جربُ<sup>(٥)</sup>  
بكلِّ فتى ضربَ يمرضُ للقسا<sup>(٦)</sup> محيا محلي حليه العطنُ والضربُ<sup>(٧)</sup>  
كأمة اذا تدعى نزالٍ لدى الوغى<sup>(٨)</sup> رأيتهم رجلى كأنهم ركبُ<sup>(٩)</sup>  
من المطربين الأولى ليس ينجلي<sup>(١٠)</sup> بغيرهم للدهر صرفٌ ولا ثوبُ<sup>(١١)</sup>  
ولا اجتليت بكر من الحربِ ناهدٌ<sup>(١٢)</sup> ولا ثيبٌ إلا ومنهم لها خطبُ<sup>(١٣)</sup>  
جعلت نظامَ المكرّمات فلم تدرِ<sup>(١٤)</sup> رحي سوّد دِالاً وأنت لها قطبُ<sup>(١٥)</sup>  
اذا افتخرت يوماً ربيعةً اقبلتِ<sup>(١٦)</sup> مجنبتى مجدٍ وانت لها قلبُ<sup>(١٧)</sup>  
يحفُّ الثرى منها وتربك لينٌ<sup>(١٨)</sup> وينوبها ماء الفمام وما تنبو<sup>(١٩)</sup>  
يمجودك تبيضُ الخطوبُ اذا دجتِ<sup>(٢٠)</sup> وترجعُ عن الوئها الحجج الشهبُ<sup>(٢١)</sup>  
هو المارِكبُ المذني الى كل سوّد دِ<sup>(٢٢)</sup> وعلياء إلا أنه المارِكبُ الصعبُ<sup>(٢٣)</sup>  
اذا سببُ أُمسى كهاماً لدى امرئهِ<sup>(٢٤)</sup> اجاب رجائي عندك السببُ العضبُ<sup>(٢٥)</sup>  
وسيارة في الأرض ليس بنازحِ<sup>(٢٦)</sup> على وخدِها حزنٌ سحيقٌ ولا سهبُ<sup>(٢٧)</sup>

(١) شطر جهة - الدبور انزعج القرية - الالب الاجتماع على العدو (٢) الادم الجلد المدبوغ - وهنا استمارة (٣) اقنا الرياح - الحيا الوجه - الحلي الزينة (٤) كمة جمع كمي وهو اللطى بالسلاح - رجل مشاة - ركب ركبان (٥) الاولى الذين - اللزب الشدايد (٦) ناهد ذات تعد - الثيب ضد البكر (٧) الرحي الطاحونة - القطب ما تدور عليه (٨) مجنبتى مجد اي على جانبيها المجد (٩) الثرى الارض - ينوب بكل او يبعد (١٠) الخطوب الامور النظام - دجت اسودت - الحجج السنون - الشهب البيض (١١) المذني المقرب (١٢) كهام غير قاطع - العضب القاطع (١٣) النازح البعد - وخدّها سيرها السريع - الحزن ضد السهل - سحيق بيد - سهب ارض مستوية بيّدة

تَذَرُ ذُرُورَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ بِنْدَةٍ      وَتَمْسِي جَوْحًا مَا يَرُدُّ لَهَا غَرْبُ<sup>(١)</sup>  
 عَذَارَى قَوَائِدٍ كُنْتَ غَيْرَ مَدَافِعِ      أَبَاعِذُهَا لِأَعْظَمَ مِنْكَ وَلَا غَضَبُ<sup>(٢)</sup>  
 إِذَا أَفْشَدْتَ فِي الْقَوْمِ ظِلَّتْ كَانُهَا      مَسْرَّةُ كِبَرٍ أَوْ تَدَاخُلُهَا عَجَبُ  
 مُفَصَّلَةٌ بِاللَّوْلُوَةِ الْمُتَقَى لَهَا      مِنْ الشَّعْرِ إِلَّا أَنَّهُ اللَّوْلُوَةُ الرُّطْبُ  
 وَقَالَ يَمْدَحُ الْحَسَنُ بْنُ وَهْبٍ وَيَذْكُرُ حَلَةَ أَمْدَاها لَهُ  
 الْحَسَنُ بْنُ وَهْبٍ      كَالْقَيْثِ فِي انْسِكَابَةٍ<sup>(٣)</sup>  
 فِي الشَّرْخِ مِنْ حِجَاهُ      وَالشَّرْخِ مِنْ شِبَابَةٍ<sup>(٤)</sup>  
 وَالْحَصْبِ مِنْ نَدَاهُ      وَالْحَصْبِ مِنْ جَنَابَةٍ<sup>(٥)</sup>  
 وَمَنْصَبِ نَمَاهُ      وَوَالِدِ مِمَّا بَسَةٍ<sup>(٦)</sup>  
 نَظْبُ كَيْفَ شَنَا      فِيهِ وَلَمْ نَحَابَةٍ<sup>(٧)</sup>  
 وَحَلَةٍ كَسَاهَا      كَالْحَلِيِّ فِي التَّهَابَةِ<sup>(٨)</sup>  
 فَاسْتَبَطَ مَدِيحًا      كَالْأَزْيِ فِي لَصَابَةٍ<sup>(٩)</sup>  
 فَرَاخَ فِي ثَنَائِي      وَرَحْتُ فِي ثِيَابَةٍ

وَقَالَ يَمْدَحُهُ أَيْضًا

أَمَّا وَقَدْ أَحَقَّتْ بِالْمَوْكِبِ      وَمَدَدْتُ مِنْ ضَبْعِي إِلَيْكَ وَمَنْكِبِي<sup>(١٠)</sup>  
 فَلَا عَرْضَ عَنِ الْخُطُوبِ وَجَوْرَهَا      وَلَا أَصْفَحَنَّ عَنِ الزَّمَانِ الْمَذْنِبِ<sup>(١١)</sup>

(١) تذر تطلع . جوحاً مستحبة . الغرب هنا الحدة والنشاط (٢) عذارى إيكار .  
 أباعذرها مفتضها (٣) القيث المطر (٤) الشرخ الصفوان . الحجي العقل (٥) الحصب  
 النماء والبركة (٦) المنصب الملو والرفعة . نهاء رفعة . ما ارتفع (٧) نظيب نبالع . لم نحابة  
 لم نداهنه (٨) حلة ثوبان من جنس واحد . الحلي الزينة (٩) استببط استخرجت .  
 الأري الصل . لصابه التصاقه أو يوتيه الضيقة (١٠) الضبع الضد وهو ما بين المرفق إلى  
 الكف . المكتب مجتمع رأس الضد (١١) اعرض أمين . الخطوب الأمور العظام

- وَالْأَبْسَنَكَ كُلَّ يَتٍ مُعَلِّمٍ (١)  
 من بَزَّةِ المَذْحِ الَّذِي مَشْهُورُهُ (٢)  
 نَوَارُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ الْغَضُّ الَّذِي (٣)  
 أَبْدَيْتَ لِي عَنْ صَفْحَةِ الْمَاءِ الَّذِي (٤)  
 وَوَرَدَتْ بِي بِجُبُوحَةِ الْوَادِي وَلَوْ (٥)  
 وَبَرَقَتْ لِي بِرَقِ الْيَقِينِ وَطَالَمَا (٦)  
 وَجَعَلْتَ لِي مَنْدُوحَةً مِنْ بَعْدَمَا (٧)  
 وَالْحَرُّ يَسْلُبُهُ جَمِيلُ عَزَائِهِ (٨)  
 مِهَاتٍ يَأْبَى أَنْ يَضِلَّ بِي السُّرَى (٩)  
 وَلَقَدْ خَشِيتُ بَانَ تَكُونُ غَنِيَّتِي (١٠)  
 أَمَا وَأَنْتَ وَرَاءَ ظَهْرِي مَعْقِلٌ (١١)  
 وَلَقَدْ كَانُوا لَا يَمُحُّونَ الْوَعَى (١٢)



(١) معلم عليه علم من طراز ونحوه - يسدى تقام سداه - يلعم تقام لحمته (٢) البزّة الثياب - قلب قلب الأمور فمررها (٣) النوار زهر ابيض - الغض الناعم - يجنونه يقطفونه (٤) ابديت اظهرت - الطحلب خضرة تلوألا - من طول المكث (٥) الجبوحه الوسط المذنب المسيل الضيق عند الحضيض (٦) مرتقباً منتظراً - الحلب الكاذب الخادع (٧) مندوحة سعة وفدحة - أكدي اجهد ونكد (٨) السرى سير الليل - اللدة شق الوادي - سناك ضوءك (٩) هذا البيت كقول عترة في معلقته :

ولقد خشيتُ بَانَ اموت ولم تدر  
 للحرب دائرة على ابني ضضم  
 وقد انكر صاحب « الضياء » زيادة الباء على مفعول خشي المسبوك وإن كان الرائد عربياً قبحاً (ابن اللغة) وإن درج على الزيادة جميع شامير الثمراء والكتاب (١٠) معقل ملجأ - قنار الصلب خرزاته - صلب شديد (١١) يمحوون يوقدون

﴿١﴾ وقال يمدح سليمان بن وهب ﴿٢﴾

- (١) أي مرعى عين ووادي نسيب لحيته الأيام في ملحوب  
(٢) ملكته الصبا الولوع فالقة م ه قعود البلى وسور الخطوب  
(٣) نذ عنك العزاء فيه ققاذ اله م مع من مقلتك قود الجنيب  
(٤) صحت وجدك المدامع فيه بنجيم بعبرة مصحوب  
(٥) بلمش على الفراق رب ولشاو الهوى البعيد طلب  
(٦) اخلت بعده بروق من اله م وجفت غدر من التشيب  
(٧) ربما قد اراه ربان مكسو المغاني من كل حسن وطيب  
(٨) بسقيم الجفون غير سقيم ومربب الألفاظ غير مربب  
في أوان من الريع كريم وزمان من الحريف حبيب  
فعليه السلام لا اثمك الاط م لال في عبرتي ولا في نجبي  
فسوا إجابتي غير داع ودعائي بالتفر غير محيب  
رب خفض تحت السرى وغناه من عناء ونضرة من شحوب  
فصل العيسر ما لديها وألف بين أشخاصها وبين الشهب  
لا تذل صغير همك وانظر كم بذى الأثل دوحة من قضيب

(١) لحيته وطته - ملحوب اسم موضع (٢) السور البقية - الخطوب الامور الطام  
(٣) نذ نضر - العزاء السوى - الجنيب الذي يقاد الى الجنب (٤) وجدك محبتك - التبع  
دم الجوف - العبارة الدسة (٥) الملك السحاب الدائم للرب المقيم - الشاو الناية (٦) اخلت اطمت  
او خدعت - تدر جمع غدير وهو قطعة من الماء ينادرها السحاب - التشيب ذكر الحاسن  
(٧) المغاني المنازل (٨) مربب منهم (٩) الاطلاق آثار المنازل الشاحنة - عبرتي دمتي  
نجبي بكائي (١٠) خفض سمة وراحة - السرى سير الليل - النضرة الحسن - الشحوب التفر  
(١١) ليس التوق البيض بخالها شجرة - السهوب السهول المستوية البعيدة (١٢) لا تذل لا تحقرن



- ما على الوسج الرواتك من عت (١) م إذا ما أنت أبا أيوب  
 حول لا فضاله مرتع الق م ولا عرضه مراح العيوب (٢)  
 سرح قوله إذا ما استمرت عقدة التي في لسان الخطيب (٣)  
 ومصيب شواكل الأمر فيه مشكلات يكن لب اللبيب (٤)  
 لا معنى بكل شيء ولا ك م ل عجب في عينه بعجب  
 سدك الكف بالندى طائر السم م الى حيث دعوة المكروب (٥)  
 ليس يرى عن حلة من طراز المد ح من راجز بها مستب (٦)  
 فاذا مر لا بس الحمد قال ال م قوم من صاحب الرداء القشيب (٧)  
 واذا كف راغب سلبه راح طلقا كالكوكب المشوب (٨)  
 ما مائة المجال مسلوبة اظ م رف حسنا من ماجد مسلوب (٩)  
 واجد بالخليل من برحاء الشوم ق وجدان غيره بالحبيب (١٠)  
 آمن الجيب والضلوع اذا ما أصبح الفشر وهودرع الجيوب (١١)  
 لا كصفهم اذا حضروا الو م ذ ولاح قضبانهم بالمقيد (١٢)  
 فهو يؤوي خلته في حواشي خلق حين يجذبون خصيب (١٣)

الاثل الطراء العظيم وذو الاثل اسم مكان له . الدوحة الشجرة الطيبة (١) . الوسج التوق  
 المراتع . الرواتك مقاربات الخطى في السير (٢) . حول بصير بالاحوال . مرتع مرج  
 مراح مأوى (٣) . سرح منطلق . التي العجز (٤) . الشواكل الخوامير واضافها للامر مجازاً  
 يكن يضمن . اللب القل اللبيب النازل (٥) . المعنى للتعجب (٦) . سدك الكف بالندى اي  
 رفيق بصريف الكرم يضمه مواضعه (٧) . الحلة ثوبان من جنس واحد . راجز منشداً رجوة  
 مستب طالب ثواب (٨) . الرداء الوشاح . القشيب الحديد (٩) . المشوب المشرق (١٠) . المهامة  
 البقرة للموحية . المجال استار العروس (١١) . البرحاء الشدة (١٢) . الجيب ما انتفع  
 على البحر من القبيص (١٣) . لاح من طائر الود اذا قشره ويراد به هنا الاغنياب

يَشْفَعُ عَنْهُمْ وَلَكِنَّ تَدَّ صَلُّ أَخْلَاقَهُ نَصُولَ الشَّيْبِ <sup>(١)</sup>  
 كُلُّ شَعْبٍ كُنْتُ بِهِ آلٌ وَهَبِ فَهُوَ شِعْبِي وَشَعْبُ كُلِّ أَدِيبٍ <sup>(٢)</sup>  
 لَمْ أَزَلْ بَارِدَ الْجَوَانِحِ مَذْخَفُ م خَضَّتْ دُلُوبِي فِي مَاءِ ذَلِكَ الْقَلْبِ <sup>(٣)</sup>  
 بُنْتُ بِالْمَكْرُورِ دُونِي فَأَصْبَحُ م تُ الشَّرِيكَ الْمُخْتَارَ فِي الْمَحْبُوبِ  
 ثُمَّ لَمْ أَدْعَ مِنْ بَعْدِي لَدَى الْأَذَى م نِ وَلَمْ أَثْنِ عَنْكُمْ مِنْ قَرِيبٍ <sup>(٤)</sup>  
 كُلُّ يَوْمٍ تَزْخُرُ فُورٌ بَنَانِي بِجَاءِ فَرْدٍ وَبَرٍّ غَرِيبٍ <sup>(٥)</sup>  
 أَنْ قَلْبِي لَكُمْ لِكَلْبِكِدِ الْحَرَمِ م عِ وَقَلْبِي لِفَيْرِكُمْ كَالْقُلُوبِ  
 لَسْتُ أَدْلِي بِجُرْمَةٍ مُسْتَزِيدًا فِي وَدَادٍ مِنْكُمْ وَلَا فِي نَصِيبٍ <sup>(٦)</sup>  
 لَا تُصِيبُ الصَّدِيقَ قَارِعَةُ النَّأَمِ م نِيبِ الْأَمْنِ الصَّدِيقِ الرَّغِيبِ <sup>(٧)</sup>  
 غَيْرَ أَنَّ الْعَلِيلَ لَيْسَ بِمَذْمُومٍ م مِ عَلَى شَرْحِ مَا بِهِ لِلطَّيِّبِ  
 لَوْ رَأَيْنَا التَّوَكِيدَ خَطَّةَ عَجْزٍ مَا شَفَعْنَا الْأَذَانَ بِالشُّوْبِ <sup>(٨)</sup>  
 وَقَالَ يَمْدَحُ الْحَسَنُ بْنُ وَهْبٍ وَيَصِفُ غُلَامًا أَعْدَاهُ إِلَيْهِ  
 لِمَكَاسِرِ الْحَسَنِ بْنِ وَهْبٍ أَطِيبُ وَأَمْرٌ فِي حَنْكِ الْحَسُودِ وَأَعَذِبُ <sup>(٩)</sup>  
 وَلَهُ إِذَا خُلِقَ التَّخْلُقُ أَوْ بِنَا خُلِقَ كَرُوضِ الْحَزْنِ أَوْ هُوَ أَخَصَبُ <sup>(١٠)</sup>  
 ضَرَبَتْ بِهِ أَفَقَ الثَّنَاءِ ضَرَابٌ كَالْمَسْكِ يَفْتَقُ بِالْأَنْدَى وَيَطِيبُ <sup>(١١)</sup>

(١) تصل تخرج (٢) الشعب الحي العظيم (٣) الجوانح اضلاع الصدر - خضضت  
 حركت - القلب البئر (٤) لم أدع لم اطلب - لم اثن على ارجع (٥) البنان الاصابع -  
 الجاء الطاء بلا عوض - البر الفضل (٦) ادلي اتوصل (٧) القارعة من قرع اذا طرق  
 التائب الذم - الرغبة كثير الرغبة (٨) شفعنا اتيمنا - الشوب ترديد الصوت (٩) المكاسر  
 جمع مكسر وهو الاصل (١٠) خلق يلي - نبا قرر او بعد - الحزن ضد السهل  
 (١١) الافق الناحية من الارض او السماء - يفتق يخلط

يَسْتَبِطُ الرُّوحَ الطَّيْفَ نَسِيمًا      اَرْجَا وَتَوَكَّلْ بِالضَّمِيرِ وَتَشْرِبْ  
ذَهَبٌ بِمَذْهِبِ السَّاحَةِ فَالتَوْتُ      فِيهِ الظُّنُونُ أَمْ ذَهَبٌ أَمْ مَذْهَبٌ  
وَرَأَيْتُ غُرَّتَهُ صَيِّحَةً نَكْبَةً      جَلَلٍ قُلْتُ أَبَارِقُ أَمْ كَوَكَبٌ <sup>(١)</sup>  
مَتْنٌ كَمَا مَتَعَ الضَّمْعُ فِي حَادِثٍ      دَاجٍ كَأَنَّ الصَّبْحَ فِيهِ مَغْرِبٌ <sup>(٢)</sup>  
يَغْدِيهِ قَوْمٌ أَحْضَرْتَ اعْرَاضَهُمْ      سَوْءَ الْمَعَائِبِ وَالنَّوَالِ مَغِيبٌ  
مِنْ كُلِّ مَهْرَاقِ الْحَيَاءِ كَأَنَّمَا      غَطَّى غَدِيرِي وَجْنِيهِ الطُّحْلُبُ <sup>(٣)</sup>  
مَتَدَسَّمُ الثُّوبَيْنِ يَنْظُرُ زَادَهُ      نَظْرًا بِمَدَقِّهِ وَوَجْهَهُ صَلْبٌ <sup>(٤)</sup>  
فَإِذَا طَلَبْتُ لَدَيْهِمْ مَا لَمْ أَنْلِ      أَدْرَكْتُ مِنْ جَدْوَاهُ مَا لَا اطْلُبُ <sup>(٥)</sup>  
ضَمُّ الْقِتَاءِ إِلَى الْقَتْوَةِ بَرْدُهُ      وَسَقَاهُ وَسْمِي الشَّبَابِ الصَّيْبُ <sup>(٦)</sup>  
وَصَفَا كَمَا يَصْفُو الشَّبَابُ وَانَهُ      فِي ذَلِكَ مِنْ صَبْغِ الْحَيَاءِ لَمْ تُشْرِبْ  
تَلْقَى السَّعْوَةَ بِوَجْهِهِ وَتَجِيئُهُ      وَعَلَيْكَ مَسْحَةٌ بِنَضْجٍ فَتَجِبُ <sup>(٧)</sup>  
أَنَّ الْإِخَاءَ وَوِلَادَةً وَأَنَا أَمْرُهُ      مِنْ أَوَاحِي حَيْثُ مَلْتُ فَانَجِبُ <sup>(٨)</sup>  
وَإِذَا الرِّجَالُ تَسَاجَلُوا فِي مَشْهَدٍ      فَمَرِجٌ رَأَيْ مِنْهُمْ أَوْ مَغْرِبٌ <sup>(٩)</sup>  
أَحْزَنْتَ خَصْلِيهِ إِلَيْكَ وَأَقْبَلْتُ      آرَاءَ قَوْمٍ خَلْفَ رَأْيِكَ تَجِبُ <sup>(١٠)</sup>  
وَلَقَدْ رَأَيْتَكَ وَالْكَلامُ لَآلِي

(١) الجلال الأمر العظيم (٢) تمت ارتفعت غاية الارتفاع (٣) داج مظلم (٤) مهران كثير الصب اي عديم  
الحياء الطحلب خضرة تملأ الماء الزمن (٥) بمدقه يشدد النظر اليه صلب خشن شديد (٦) الجدوى  
الطاء والفضل (٧) القناء الشباب اقنوة الحرية والكرم يردّه ثوبه الوسمي مطر الريع الاول الصيب  
المنسكب (٨) مسحة بنضج شي منها (٩) انجب اكون كريما (١٠) تساجلوا تناخروا وهو مجاز  
مرجع من الراحة ومغرب من الاغراب وهو الاثيان بالتريب (١١) الخصل اصابة الرامي القرطاس  
وخصلتان تحب بقطرته اي مصيبة القرطاس والمراد غلب المتساجلين . تجنب غشي الى جنب

فَكَانَ قَسًا فِي عِكَاطٍ يَخْطُبُ      وَكَأَنَّ لِيْلِ الْأَخِيلَةِ تَنْدُبُ  
وَكَثِيرُ غَزَاةٍ يَوْمَ بَيْنِ يَنْسَبُ      وَابْنُ الْمُتَقَنَّعِ فِي الْبَيْتَةِ يَسْهَبُ <sup>(١)</sup>  
تَكْسُو الْوَقَارَ وَتَسْتَخْفُ مَوْقَرًا      طُورًا وَتَبْكِي السَّامِعِينَ وَتَطْرُبُ  
قَدْ جَاءَنَا الرِّشَاءُ الَّذِي أَهْدَيْتُهُ      خَرْقًا وَلَوْشْتَنَا لَقَلْنَا الْمَرْكَبُ <sup>(٢)</sup>  
لَذُنُّ الْبَنَانِ لَهُ لِسَانٌ أَعْجَمُ      خَرَسٌ مَعَانِيهِ وَوَجْهُ مُعَرَّبُ <sup>(٣)</sup>  
يَرْنُو فَيْتَلُمُ فِي الْقُلُوبِ بِطَرْفِهِ      وَمِنْهُ لِلنَّظَرِ الْحُرُونِ فَيَصِيبُ <sup>(٤)</sup>  
قَدْ صَرَفَ الرَّائُونَ خَمْرَةَ خَذِهِ      وَاعْتَنَاهُ بِالرِّيقِ مِنْهُ سَقَطَبُ <sup>(٥)</sup>  
حَمْدٌ حَيْثُ بِهِ وَأَجْرٌ حَلَقَتْ      مِنْ دُونِهِ عُنْقَاهُ لَيْلٍ مُغْرِبُ <sup>(٦)</sup>  
خَذَهُ وَابْنٌ لَمْ يَرْتَجِعْ مَعْرُوفُهُ      مَحْضٌ إِذَا غَلَّتِ الرِّجَالُ مَهْذَبُ <sup>(٧)</sup>  
وَإِنَّمَا لَنَا مِنْ طِيبِ خَيْمِكَ نَفْعَةٌ      إِنْ كَانَتْ الْأَخْلَاقُ مِمَّا تَوْهَبُ <sup>(٨)</sup>

❦ وَقَالَ بِمَدْحِ أَبِي دَلْفٍ الْقَاسِمِ بْنِ عَيْسَى الْجَبَلِيِّ وَهِيَ مِنْ عِيدُونِ الْقَصَائِدِ ❦

عَلَى مِثْلِهَا مِنْ أَرْبَعٍ وَمَلَاعِبِ      أَذِلَّتْ مَصُونَاتُ الدَّمُوعِ السَّوَاكِبِ <sup>(٩)</sup>  
أَقُولُ لِقُرْحَانٍ مِنَ الْبَيْنِ لَمْ يَضْفُ      رَسِيمُ الْهَوَى بَيْنَ الْحَشَاوِ الْتَرَائِبِ <sup>(١٠)</sup>  
اعْنِيْ أَفْرُقْ شَمْلَ دَمْعِي فَانِي      أَرَى الشَّمْلَ مِنْهُمْ لَيْسَ بِالْمُقَارِبِ  
فَمَا صَارَ فِي ذَا الْيَوْمِ عَذْلُكَ كُلُّهُ      مَعْتَوِيَةً حَتَّى صَارَ جَهْلُكَ صَاحِبِي

(١) الْبَيْنُ الْقِرَاقُ . يَنْسَبُ بِذِكْرِ الْفَرَامِ (٢) الرِّشَاءُ الْقِرَالُ (٣) الْبَيْنُ الْبَيْنُ . الْبَنَانُ الْأَصَابِعُ (٤) يَرْنُو بِدَمِ النَّظَرِ . التَّلْمُ الْكُمُ . الْطَرَفُ الْغُرُ . بَيْنَ يَرْضُ . الْحُرُونِ الْإِسْتِصَاءُ (٥) صَرَفَ جَلَّوَاهَا صَرْقًا أَيْ خَالِصَةً . الرَّائُونَ النَّاطِرُونَ . حَقِطَبُ مَشْرُجُ (٦) حَيْثُ إِعْطِيَتْ . عُنْقَاهُ اسْمُ طَائِرٍ يُقَالُ لَا وَجُودَ لَهُ (٧) مَحْضٌ خَالِصٌ . الْفَلَكَ شِدَّةُ الْقِتَالِ (٨) أَضْحَ اعْطَ . خَيْمُكَ طَيْبُكَ (٩) أَرْبَعٌ : مَنَازِلُ . أَذِلَّتْ اخْتَقَرَتْ (١٠) قُرْحَانُ سَلَمُ . الْبَيْنُ الْقِرَاقُ . الرَّسِيمُ الثَّابِتُ . الْتَرَائِبُ عِلَاقُ الْمَدْرِ

وما بك أركابي من الرشد مركباً  
فكلني الى شوقي ومزيسر الهوى  
أמיד أن لهوي من أفتح لك البلى  
أصابك أبكار الخطوب فشنت  
وركب يساقون الركاب زجاجة  
فقد اكلوا منها الفوارب بالثرى  
يصرف مسراها جذيل مشارقي  
يرى بالكماب الرود طلعة ناثري  
كأن به ضفناً على كل جانب  
إذا العيس لاقت بي أبادلف فقد  
هناك تلقى المجد حيث تقطعت  
تكاد عطاياه يجر جنونها  
إذا حركته هزة المجد غيرت  
تكاد مغايه تهش عراسها

ألا انما حاولت رشد الركائب  
الى حرقاتي بالدموع السوارب<sup>(١)</sup>  
فأصبحت ميدان الصبا والجنائب  
هواي بأبكار الغباء الكواعب<sup>(٢)</sup>  
من السير لم تقصدها كف قاطب<sup>(٣)</sup>  
وصارت لها اشباحهم كالغوارب<sup>(٤)</sup>  
إذا آبه هم عذيق مفارب<sup>(٥)</sup>  
وبالعريس الوجاء غرة آيب<sup>(٦)</sup>  
من الأرض او شوقاً الى كل جانب  
تقطع ما بيني وبين النوايب<sup>(٧)</sup>  
تأتمه والجود مرخي الذوايب<sup>(٨)</sup>  
إذا لم يمودها بنعمة طالب  
عطاياه اسماء الأمانى الكواذب  
فتركب من شوقي الى كل راكب<sup>(٩)</sup>

(١) السوارب السوائل (٢) الخطوب الامور النظام - الغباء الغزلان استمارها للنساء  
(٣) قاطب مازج الحس بالاء (٤) النوايب الكواهل - الثرى الارض (٥) الجذيل  
تصغير جذل وهو هود ينصب للجري ليضحك به ومنه اذا جذيلها المحكك وعذيقها المرحب  
على سبيل الاختصار - آبه اتاه ليلاً - العذيق تصغير عذق وهو القرع من النخلة (٦) الكواكب  
بارزة الهند - الرود اللينة - الناثر طالب الثار - العريس الناقة الشديدة - الوجاء عطية الوجعين  
(٧) العيس الابل البيض بشقرة - النوايب الحمايب (٨) التأتم خزائن رقط تملق في حق  
السبي لدفع الصين والفرد نعمة قال في الاماس : وفي الحديث من علق نجمة فلا اثم الله له  
الجود الكريم - الغرائب التواصي وهي قصاصات الشعر (٩) ضانيه منزله - حش تبسم -

إذا ما غدا أغدى كريمة ماله <sup>(١)</sup> هدياً ولوزفت للألم خاطب  
 يرى أفتح الأشياء أوبة أمل <sup>(٢)</sup> كسته يد المأمول حلة خائب  
 وأحسن من نور نغمه الصبا <sup>(٣)</sup> يياض العطايا في سواد المطالب  
 إذا أُلجئت يوماً لجيم وحولما <sup>(٤)</sup> بنو الحصن نجل المحصنات النجائب  
 فإن المنايا والصوامم والقنا <sup>(٥)</sup> اقاربهم في الروح دون الأقارب  
 جحافل لا يتركن ذا جبرية <sup>(٦)</sup> سليماً ولا يبحرن من لم يحارب  
 يمدون من أيدي عواصي عواصم <sup>(٧)</sup> تصول بأسياف قواض قواضب  
 إذا الخليل جابت قسط الحرب صدعوا <sup>(٨)</sup> صدور العوالي في صدور الكنائب  
 إذا افتخرت يوماً بقمم بقوسها <sup>(٩)</sup> وزادت على ما وطلدت من مناقب  
 فأنتم بذي قار أمات سيوفكم <sup>(١٠)</sup> عروش الذين استرهنوا قوس حاجب  
 محاسن من مجيد متى تقرنوا بها <sup>(١١)</sup> محاسن أقوام تكن كالمعائب  
 معالي تمادت في العلو كأنما <sup>(١٢)</sup> تحاول ثاراً عند بعض الكواكب  
 وقد علم الافشين وهو الذي به <sup>(١٣)</sup> بسان رداء الملك عن كل جاذب  
 بانك لما استخذل النصر واكتسى <sup>(١٤)</sup> اهالي تسقى في وجوه التجارب  
 تجلته بالراي حتى أربته <sup>(١٥)</sup> به مل عينيه مكان العواقب

(١) غدا سار في القداة . واغدى سير فيها . الهدي العروس تحدى الى زوجها (٢) اوبة رجعة . الحلة ثوبان وهنا استمارة (٣) التور زهر الثبت . الصبا الريح الشرقية (٤) النجل السل ويطلق على الولد . المحصنات الحرائر الغيبات (٥) الجحافل الجيوش . ذا جبرية اي متجبر . يبحرن يبلن (٦) عواصم موانع . قواض قاضيات . قواضب قواطع (٧) جابت قطعت . القسط الثبار . صدعوا شققوا . العوالي الرماح . الكنائب الجيوش (٨) وطلدت ثبتت (٩) ذو قار يوم حرب مشهور (١٠) استخذل فشل . اهالي جلدي . تسقى من سفت الريح العراب اذا ذرته

بأرشق اذ سالت عليهم غمامة<sup>(١)</sup> جرت بالعوالي والعناق الشواذب<sup>(٢)</sup>  
 سلت لم سيفين رأيا ومنصلا<sup>(٣)</sup> وكل كجهم في الدجنة ثاقب<sup>(٤)</sup>  
 وكنت متى تهز لحطب تشبه<sup>(٥)</sup> ضرائب أمضى من رفاق المضارب<sup>(٦)</sup>  
 فذكرك في قلب الخليفة بعدها<sup>(٧)</sup> خليفتك المقي بأعلى المراتب<sup>(٨)</sup>  
 فان نسر يذكرا ويقل فيك حاسد<sup>(٩)</sup> يغلق قوله أوتأ دار يصاقب<sup>(١٠)</sup>  
 فأت لديه حاضر غير حاضر<sup>(١١)</sup> بذكر وعنه غائب غير غائب<sup>(١٢)</sup>  
 اليك أرحنا عازب الشعر بعدما<sup>(١٣)</sup> تمهل في روض المعاني العجائب<sup>(١٤)</sup>  
 غرائب لاف في فنائك انسها<sup>(١٥)</sup> من المجد فهي الآن غير غرائب<sup>(١٦)</sup>  
 ولو كان يفتي الشعر افناء ما قوت<sup>(١٧)</sup> حياضك منه في العصور الدواهب<sup>(١٨)</sup>  
 ولكنه صوب العقول اذا انجلت<sup>(١٩)</sup> محائب منه أعقبت بسمائب<sup>(٢٠)</sup>  
 أقول لأصحابي هو القاسم الذي<sup>(٢١)</sup> به شرح الجود التباس المذاهب<sup>(٢٢)</sup>  
 واني لأرجو عاجلا أن تردني<sup>(٢٣)</sup> مواهبه مجرا ترجي مواهي<sup>(٢٤)</sup>  
 وقال يمدح ابا العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن معصب ﴿  
 أهن عوادي يوسف وصواجه<sup>(٢٥)</sup> فعزما قدما أدرك السؤل طالبة<sup>(٢٦)</sup>  
 اذا المرء لم تستخلص الحزم نفسه<sup>(٢٧)</sup> فذروته للعاديات وغاربه<sup>(٢٨)</sup>  
 أعاذلني ما أخشن الليل مركبا<sup>(٢٩)</sup> وأخشن منه في الملمات راكبة<sup>(٣٠)</sup>

(١) ارشق اسم جبل . العوالي الزمخ . العناق الكريمة . الشواذب الضامرة  
 (٢) المنصل السيف . الدجنة الظلمة . ثاقب مضى . (٣) الحطب الأمر العظيم . تشبه  
 من التشبية وهي التغطية . المضارب حدود السيوف . (٤) المقي من اقيته اذا خصصته وآثرته  
 (٥) يقل يهلك وهو مجاز . تأ تبتد . يصاقب يقارب . (٦) عازب بعيد عن الامل . (٧) القناء  
 حبة الدار . (٨) قوت جمعت . (٩) صوب مطر . (١٠) ذروته اطلعه . غاربه كاهله

ذَرِينِي وَأَهْوَالِ الزَّمَانِ فَانَهَا (١)  
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الزَّمَاعَ عَلَى السُّرَى  
 دَعَيْنِي عَلَى اخْلَاقِي الصَّمْلِ الَّتِي  
 فَإِنَّ الْحَسَامَ الْمُنْدَوَانِيَّ إِنَّمَا  
 وَقَفْلَ نَالِي مِنْ خِرَاسَانَ جَانِهَا  
 وَرَكِبَ كَأَطْرَافِ الْأَسْنَةِ عَرَسُوا  
 لِأَمْرِ عَلَيْهِمْ أَنْ نَتَمَّ صَدُورُهُ  
 عَلَى كُلِّ مَوَارٍ الْمَلَاطِ تَهْدَمَتْ  
 رَعَتَهُ الْقِيَافِي بَدَ مَا كَانَ حَقْبَةً  
 فَاضْمَى الْقَلَا قَدْ جَدَّ فِي بَرِي نَحْضِهِ  
 فَكَمْ جَرِيعٍ وَادٍ جَبَّ ذُرُوءَ غَارِبٍ  
 إِلَيْكَ جَزَعْنَا مَقْرَبَ الْمَلِكِ كَلِمَا  
 فَلَوْ أَنَّ سِيرًا رُمْتَهُ فَاسْتَطَعَتْهُ  
 إِلَى مَلِكٍ لَمْ يُلْقِ كُلَّكُلٍ بِأَسْوِ

فَأَهْوَالُهُ الْعِظَى تَلِيهَا رَغَابَةُ (١)  
 اخْوَالُ النَّجَحِ عِنْدَ الْحَادِثَاتِ وَصَاحِبُهُ (٢)  
 فِي الْوَفْرِ أَوْ سَرِبُ تَرْنُ نَوَادِبُهُ (٣)  
 خَشُونَتُهُ مَا لَمْ تَقْلَلْ مُضَارِبُهُ (٤)  
 قَفْلُ طِمَشَتِي أَنْضَرُ الرُّوضِ عَازِبُهُ (٥)  
 عَلَى مِثْلِهَا وَاللَّيْلُ تَسْطُو غِيَاهُ (٦)  
 وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ نَتَمَّ عَوَاقِبُهُ (٧)  
 عَرِيكَتُهُ الْعِلْيَاءُ وَانْتَضَمَ حَالِبُهُ (٨)  
 رَعَاهَا وَمَاءُ الرُّوضِ يَنْهَلُ سَاكِبُهُ (٩)  
 وَكَأَنَّ زَمَانًا قَبْلَ ذَلِكَ يَلَاعِبُهُ (١٠)  
 وَبِالْأَمْسِ كَانَتْ أَمَكْتُه مُذَانِبُهُ (١١)  
 وَسَطْنَا مَلَا سَطِيحَ عَلَيْكَ سَبَاسِي (١٢)  
 لِصَاحِبِنَا شَوْقًا إِلَيْكَ مَقَارِبُهُ (١٣)

(١) ذَرِينِي اترَكْنِي . تَلِيهَا تَتْبَعُهَا . رَغَابَةُ الْمَطْلَبِ الْمُرْغُوبَةِ . (٢) الزَّمَاعُ الزُّوْمُ .  
 السُّرَى سِرَ اللَّيْلِ (٣) الصَّمْلُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ . الْوَفْرُ الْكَلَمَةُ . السَّرِبُ الْقَطِيعُ (٤) تَقْلَلْ  
 تَنَلَم . مُضَارِبُهُ حُدُودُهُ (٥) قَفْلُ حَرَك . نَالِي نَاقِي الْمَسْنَةِ . الْجَاشُ اضْطِرَابُ الْقَلْبِ . أَنْضَرُ  
 انْتَضَمَ . طَارِبُهُ بَيْدُهُ (٦) الْأَسْنَةُ نَصُولُ الرِّمَاحِ . عَرَسُوا تَرَلُّوْا إِلَيَّ . غِيَاهُهُ ظِلَالُهُ (٧) مَوَارٍ  
 مُضْطَرِبُ . الْمَلَاطُ جَانِبُ السَّامِ . عَرِيكَتُهُ سَنَاهُ (٨) الْقِيَافِي الْبَرَارِي . حَقْبَةُ مَدَّةُ (٩) نَحْضُهُ  
 لَحْسُهُ الْمَكْتَرُ (١٠) جَرِيعُ الْوَادِي جَانِبُهُ . جَبَّ قَطَعَ . الذَّرُوءُ أَعْلَى الشَّيْءِ . الْقَارِبُ الْكَاهِلُ  
 ائْتَمَّكَ رَفَعَتْهُ . مُذَانِبُهُ مَجَارِي الْوَادِي الْغَيْظَةُ (١١) جَرِيعُ الْوَادِي قَطْعُهُ مَرَضًا . وَسَطْنَا اقْتَنَا  
 فِي الْوَسْطِ . مَلَا سَطِ اسْمُ مَوْضِعٍ . السَّبَاسِ الْبَرَارِي (١٢) الْكَكَلُ الصَّدْرُ



الى سالب الجبار بيضة ملوكو  
 وأئي مرام عنه يعدو نياطه  
 وقد قرب المرمى البعيد رجاءه  
 اذا انت وجهت الركاب لقصد  
 جدير بان يستحي الله باديها  
 مما للعلی من جانبها كليها  
 فنول حتى لم يجد من ينيله  
 وذو يقظات مستمر مريرها  
 وابن بوجه الخزم عنه وانما  
 اری الناس منهاج الندى بعد ما عفت  
 ففي كل نجد في البلاد وغائر  
 تحدث له الأيام شكر صنائه  
 فوالله لو لم يلبس الدهر فصله  
 ويا ايها الساري فير غير حاذر

(١) البيضة حوزة كل شيء (٢) مرام مقصد . يمد ويسرع ويتجاوز . النياط القواد ومن المفازة بعد طريقها تكل تمب . الناججات التوق البيض الرميعة . اخاشبه جباله الخشنة العظيمة (٣) المراد المتبادر انه الوعر ولم أره في مكتب اللغة التي يدي يد ان القيروزابادي يقول ان المرار اسم واد وهو قريب من المعنى (٤) قيتت تحققت . ذو بمعنى الذي (٥) الباب معطل الماء . جاشت زخرت او علت . غواربه اعالي موجه (٦) نول اعطى (٧) المرير الزمية وعرة النفس والحبل الشديد القتل (٨) ابن رجين (٩) المهاج الطريق الواضح . عنت درست . معاييه طرقه القبيحة . المثل المستقيمة . معيت رمت لواسية طريقة الواضحة (١٠) الصبا الريح الشرقية . نجد اسم محل . جانبته دياح جنوبه (١١) القراح الصافي (١٢) جنان الظلام قلبه اوسطه . الردى الملاك

فقد بثَّ عبدُ الله خوفَ انتقامِهِ  
 يقولونَ أنَّ الليثَ ليثُ خَفِيَّةٍ  
 وما الليثُ كُلُّ الليثِ إلاَّ ابنُ عَثْرَةٍ  
 ويومَ امامِ الموتِ دحْضٍ وقَفْتُهُ  
 جلوتُ بِهِ وجهَ الخليفةِ والقنَا  
 سَقِيتُ صَدَاهُ والصَفِيجُ مِنَ الطَّلِي  
 ليالي لم يَقْعَدْ بِسِفِكَ أَنْ يَرَى  
 فلو نَطَقَتْ حَرْبٌ لَقَالَتْ مَحَقَّةٌ  
 لِيَعْلَمَنَّ أَنَّ الفَرَّ مِنْ آلِ مُصْعِبٍ  
 كَوَاكِبُ مُجَدٍّ يَعلَمُ اللَّيْلُ أَنَّهَا  
 وَبَايَاهَا السَّاعِي لِيُذْرِكَ شَاوُهُ  
 فحَسْبُكَ مِنْ نِيلِ المَرَاتِبِ أَنْ تَرَى  
 إِذَا مَا امْرُؤٌ التَّقَى بِرَبْعِكَ رَحْلُهُ

۞ وقال يمدح أبا جعفر محمد بن عبد الملك بن أبي مروان الزيات ۞  
 قد نابت الجزع من أروية النوب ۞ واستحقت جدوة من دارها الحقب ۞<sup>(١)</sup>

(١) بثَّ فرَّقَ ونشر والمراد أخاف الخليل (٢) الحفية الفيضة المتلفة . نواجهه أضراره  
 مطروقة محددة (٣) العثرة السقوط . القواق ما بين الحلبتين . راهبة خائف منه  
 (٤) دحض زلق . اتحال انصبَّ . الكتائب اسم جبل وهنا استمارة (٥) الصفيح وجه كل  
 شيء عريض والمراد هنا السيف . الطلي الاضاق . الرواء حسن المنظر (٦) الفرّ البيض  
 الرغى الحرب (٧) نجت ظهرت . بآت رجعت (٨) الشأو الغاية . قصياً بعيداً  
 (٩) نابت أصابت . الجزع منطف الوادي . أروية اسم امرأة . النوب المصائب . استحقت

ألوى بصبرك أخلاق اللوى وهفا  
خفت دموعك في اثر الحبيب لدن  
من كل ممكورة ذاب التعيم لما  
اطاعها الحسن وانخط الشاب على  
لم أنسها وصروف البين نظلها  
أذنت نقاباً على الحدين وانتسبت  
ولوتبسم عجا الطرف في برد  
من شكله الدر في رصف النظام ومن  
كانت لنا ملعباً نلهو بزخرفه  
وعاذل حاج لي باليوم أربة  
لما أطال ارجال العذل قلت له  
لم يجتمع قط في مصر وفي طرف  
لي من أبي جعفر آخيه سب  
صحت فما يتارى من تأملها

يلبك الشوق لما اقفر اللب<sup>(١)</sup>  
خفت من الكتب القضيان والكتب<sup>(٢)</sup>  
ذوب الغام فنهل ومنسكب<sup>(٣)</sup>  
قوامها وجرت في وصفها النسب  
ولامعول الأواكف المرب<sup>(٤)</sup>  
لناظرين بقدر ليس ينتقب<sup>(٥)</sup>  
وفي افاح سقتها الخمر والضرب<sup>(٦)</sup>  
صفائه الفتان الظلم والشنب<sup>(٧)</sup>  
وقد ينفس عن جد الفتى اللعب  
بات عليها هموم النفس تصطب<sup>(٨)</sup>  
الحزم يثني خطوب الدهر لا الخطب<sup>(٩)</sup>  
محمد بن أبي مروان والنوب<sup>(١٠)</sup>  
ان تبق يطلب الى معروف السب<sup>(١١)</sup>  
من فرط نائله في أنها نسب<sup>(١٢)</sup>

احتملت وادخرت - الجدة الجانب والجديد (١) اخلاق اللوى ذهب ضرته . هفا حرك  
اللب القلب - اللب المسترق من الرمل (٢) الكتب الماء اقليل - القضيان التوق التي لم  
ترض - الكتب تلال الرمل او الاراضي الممثلة (٣) ممكورة مدمجة الخلق (٤) صروف  
بين تصرفات القراق - الواكف الساكب - المرب السائل (٥) ادنت قربت (٦) العجا  
المختة - الطرف النظر - الاقح نوع من الزهر - الضرب العمل الايض (٧) الرصف ضم  
الشيء الى بضعه - الظلم ماء الانسان وبريقها - الشنب غزوة الانسان (٨) مآربة حاجة  
تصطب تختلط تأوهاجا (٩) يثني يبل - خطوب الدهر مصائبه (١٠) النوب المصائب  
(١١) الآخيه عود يدفن طرفاه في الارض يشد به الناقة وهنا مجاز (١٢) يتارى يشك

- أَمَّتْ نَدَاهُ فِي الْمَيْسَرِ الَّتِي شَهِدَتْ لَهَا السَّرَى وَالْقِيَا فِي أَنَّهَا نَجَبٌ <sup>(١)</sup>  
 مِمْ سَرَى ثُمَّ اضْجَعِي هَمَّةً أَمَّا <sup>(٢)</sup>  
 اعْطَى وَنَطْفَةً وَجَعِي فِي قَرَارَتِهَا <sup>(٣)</sup>  
 لَا يَكْرُمُ الظُّفْرُ الْمَعْلَى وَإِنْ أَخَذَتْ <sup>(٤)</sup>  
 إِذَا تَبَاعَدَتْ الدُّنْيَا فَطَلِبُهَا <sup>(٥)</sup>  
 رَدَّ الْخِلَافَةَ فِي الْجَلَى إِذَا نَزَلَتْ <sup>(٦)</sup>  
 جَفَنٌ يَعَافُ لَذِيذَ النَّوْمِ نَاطِرُهُ <sup>(٧)</sup>  
 طَلِيعَةُ رَأْيِهِ مِنْ دُونِ يَضْتَهَا <sup>(٨)</sup>  
 حَتَّى إِذَا مَا انْتَضَى التَّدْبِيرُ ثَابَتْ لَهُ <sup>(٩)</sup>  
 شَعَارُهَا سَمَكَ أَنْ عُدَّتْ مُحَاسِنُهَا <sup>(١٠)</sup>  
 وَزِيرُ حَقِّ وَوَالِي شَرْطَةِ وَرَجَا <sup>(١١)</sup>  
 كَالْأَرْحَبِيِّ الْمَذْكِيِّ سِيرُهُ الْمُرْطَى <sup>(١٢)</sup>  
 عَوْدٌ تَسَاجَلُهُ أَيَامُهُ فِيهَا <sup>(١٣)</sup>  
 ثَبَتَ الْخُطَابُ إِذَا اصْطَلَكَتْ بِمُظْلَمَةٍ <sup>(١٤)</sup>  
 فِي رَجُلِهِ السَّنُ الْأَقْوَامِ وَالرَّكْبِ

فرط كثرة . نائلة عطائه (١) امت قصدت . نداء كرمه . ليس التوق . السرى هجر  
 الليل . القيا في البراري . منجبة كريمة (٢) الام القرب . القشب المال (٣) نطفة وجعي  
 ماء . وجعي . النضة الطرية . القشب البيض (٤) شعبة طريقه . كسب قريب (٥) الرد  
 العين . الجلى الحسية العظيمة . الراني القصر . الوصب الضميف (٦) يعاف يكرم . شحى  
 حرنا . يجيب يخفق (٧) يفضتها حوزها . اتس ارتفع . الرائي المراقب (٨) انتضى شهر  
 ثاب رجع . لجب صياح وجلية (٩) الشرطة للبد (١٠) الارحبي يراد به الفحل الكرم  
 المرط وما بعده من انواع السير (١١) العود المسن . تساجله تناظره . الجلب اختلاط  
 الاصوات (١٢) ثبت ثابت . اصطكت اضطربت

- لا المنطقُ القنوءُ يزكوفي مقاومه <sup>(١)</sup> يوماً ولا حجةً الملهوب تستاب
- كأنما هو في ناديه قبيله <sup>(٢)</sup> لا القلب بهفوا ولا الاحشاء تضطرب
- وتحت ذاك قضاة حذر شفرته <sup>(٣)</sup> كما يعضُّ بأعلى القارب القتب
- لا سورةً نثقي منه ولا بله <sup>(٤)</sup> ولا يحيفُ رضى منه ولا غضب
- التي اليك عرى الأمر الامام فقد <sup>(٥)</sup> شد العناج من السلطان والكرب
- يشو اليك وضوء الرأي قائده <sup>(٦)</sup> خليفةً انما آراؤه شهب
- ان تمتنع منك في الأوقات رؤيته <sup>(٧)</sup> فكلُّ لبث مصور غيلة اشب
- أو تلقَ من دونه حجب مكرمة <sup>(٨)</sup> يوماً فقد أقيمت من دونك الحجب
- والصبح تحلف نور الشمس غرته <sup>(٩)</sup> وقرنها من وراء الأفق محتجب
- أما التوافي فقد حصنت غرتها <sup>(١٠)</sup> فما يصاب دم منها ولا سلب
- منعت الأمان الا كفاه نالكها <sup>(١١)</sup> وكان منك عليها العطف والحذب
- ولو عضلت عن الاكفاء أيتها <sup>(١٢)</sup> ولم يكن لك في اظهارها راب
- كانت بنات نصيب حين ضمن بها <sup>(١٣)</sup> على الموالي ولم تحفل بها العرب
- أما وحوضك مملوء فلا سقيت <sup>(١٤)</sup> خوامسا ان كفى ارسلها القرب

(١) يزكوي ينمو . الحجة البرهان . الملهوب التهييج (٢) النادي المجلس . يهفو يحرك (٣) القارب الكاهل . القتب ما يوضع على ظهر الابل (٤) السورة الحدة . نثقي نخشى . يحيف يظلم (٥) عرى جمع عروة . الامام الخليفة . والعناج والكراب حبال يشد بها الدلو والاستعانة في البيت ظاهرة (٦) يشو من عش النار رآها ليلاً من بيد قصدها مضيقاً (٧) الليث الاسد . المصور جاذب القرية . الفيل بيت الاسد . الاشب شجر الملتف (٨) قرن الشمس اول شعاعها (٩) الا كفاه الامثال . الحذب التطف وهو عطف تقدير (١٠) عضلت منعت من الترويج . الامم الغزاة . الاراب الحاجة (١١) ضمن تجل . لم تحفل لم تهتم (١٢) الخوامس الابل التي ترعى ثلاثة ايام وتورد الرابع سوى اليوم الذي شربت فيه . الارسال

لو أن دجلة لم تحوج وانجدها  
 لم يتدب عمرٌ للابل يجعل من  
 لا شرب اجهل من شرب اذا وجدوا  
 ان الاسنة والماذي مذكرا  
 لا نجم من مشير الا وهمته  
 وما ضميري في ذكرك مشترك  
 لي حرمة بك لولا ما رعبت وما  
 على لقد سلفت في جاهليتهم  
 ان تعلق الدلو بالدلو القريبة او  
 ان الخليفة قد عزت بدولته  
 مالي ارى جلبا فعا واست ارى  
 ارض بها عشب جرف وليس بها  
 خذها مغربة في الارض آنسة  
 من كل قافية فيها اذا اجتيت

ماء العراق لم تحفر بها القلب<sup>(١)</sup>  
 جلودها النذحين عز الذهب<sup>(٢)</sup>  
 هذا اللجين فدارت فيهم الملب<sup>(٣)</sup>  
 فلا الصياحي لها قدر ولا اليب<sup>(٤)</sup>  
 عليك دائرة يا ايها القطب<sup>(٥)</sup>  
 ولا طريقي الى جدوك منشعب<sup>(٦)</sup>  
 اوجبت من حفظها ما خلتها تجب<sup>(٧)</sup>  
 للحق ليس كحفي نصره عجب<sup>(٨)</sup>  
 يلبس الطنب المستحصد الطنب<sup>(٩)</sup>  
 دعائم الملك فليعزرك الادب<sup>(١٠)</sup>  
 سوقا ومالي ارى سوقا ولا جب<sup>(١١)</sup>  
 مالا واخرى بها مالا ولا عشب<sup>(١٢)</sup>  
 بكل فهم غريب حين تغرب<sup>(١٣)</sup>  
 من كل ما يشتهيه المدنف الوصب<sup>(١٤)</sup>

جمع رسل وعمو القطيع . الغرب القدح (١) العراقان اكوفة والبصرة . القلب الآبار  
 (٢) الشرب جمع شارب . اللجين زبد افواه الابل (٣) الاسنة الرماح . الماذي كل سلاح  
 من الحديد . الصياحي الحصون . اليب الدروع (٤) جدوك عطاءك . منشعب منقسم  
 (٥) خلتها ظنتها (٦) الطنب جبل طويل يشد به سراقق انبيت . المستحصد مستحكم القتل  
 (٧) الدعائم ما يدعم به الحائط خوف السقوط (٨) الجلب الخيل المجلوبة . القم المحتل  
 (٩) الجرف ما جرفته السيول واكثته من الارض (١٠) اجتيت قطفت . المدنف المريض  
 الوصب الموجع

الجدُّ والهلزُ في توشيع لحتها      والنبيل والسحف والاشجان والطرب<sup>(١)</sup>  
لا يستقي من حفير الكتب رونقها      ولم تزل تستقي من بحرها الكتبُ  
حسية في صميم المدح منصبا      اذا كثرت الشعر ملق ماله حسب<sup>(٢)</sup>  
❦ وقال يندح ابا الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي ❦  
ان بكاء في الربع من اربة      فشايعا مفرما على طرية<sup>(٣)</sup>  
ما يسجج الشوق مثل جامحه      ولا صريح الموى كوثنية<sup>(٤)</sup>  
جيدت بداني الاكاف ساحتها      نائي المدى وكف الجدا سربة<sup>(٥)</sup>  
مزن اذا ما استطار بارقه      اعطى البلاد الامان من كذبه<sup>(٦)</sup>  
يرجع حرا التلاع مترعة      ربا ويثي الزمان عن نوبة<sup>(٧)</sup>  
متى يصف بلدة فقد قربت      بمستهل الشوبوب منسكة<sup>(٨)</sup>  
لا تسلب الارض بعد فرقته      عهد منايه ولا سلبه  
مزجر المنكبين مهصلق      يطرق ازل الزمان من صحبه<sup>(٩)</sup>  
غارت صدوع الفلا به فلقد      صح اديم الفضاء من جلبيه<sup>(١٠)</sup>

(١) اتوشيع هنا لف المحبة بعد تدفيع النبل الذكاء . السحف التزاقة وخفة . الاشجان  
الاحزان (٢) اصمير الخالص (٣) الربع المقتل . الارب الحاجة . شايعا تابعا خطاب  
الاثنين على عادة العرب (٤) السجج المتدل . اجاح شديد الحرارة . الصريح الخالص  
الموثنسب المختلط (٥) جيدت امطرت . داني قريب . الكفاف الجواب . نائي بعيد  
واكف . كب . اخذ . سربة سائله (٦) الزن تسحاب (٧) حرا شديدة العطش  
التلاع مسائل الماء . مترعة ملاثة . يثي يرجع . نوبة مصايه (٨) قريت من القرى وهو  
ما يقدم للضيف . الشوبوب الدفعة من المضر (٩) الزمجرة كثرة الصياح . المنكب مجتمع  
رأس انحد والكف . مهصلق شديد الازل الضيق والشدة . انصخب كثرة الصياح (١٠) غارت  
ذهبت في الارض . صدوع شقوق . الاديم الجلد وهنا استارة

قد جلبته الجنوبُ فالدين والدنيا وصافي الحياة من جلبه<sup>(١)</sup>  
 وحرشته الدبورُ واجتنبت ريحُ القبولِ المبوب من رهبه<sup>(٢)</sup>  
 وتاركت وجهه الشمالُ قل لافي نزور الندى ولا حقه<sup>(٣)</sup>  
 دع عنك هذا اذا انتقلت الى السدح وشب سهله بمقتضبه<sup>(٤)</sup>  
 اني لثو ميسم يلوح على صعود هذا الكلام اوصبه<sup>(٥)</sup>  
 لست من الضيس واكلفها وخدا يداوي المريض من وصبه<sup>(٦)</sup>  
 للصطفى محتداً ابي الحسن انصعن انصباع الكذري في قربه<sup>(٧)</sup>  
 ترمي بأشباحنا الى ملك نأخذ من ماله ومن اديه<sup>(٨)</sup>  
 نجم بني صالح وهم انجم العا لم من عجمه ومن عربيه<sup>(٩)</sup>  
 رهط النبي الذي تقطع له باب البرايا سوى سبيه<sup>(١٠)</sup>  
 مهذب قدت النبوة والاه لأم قد الشراك من نسيه<sup>(١١)</sup>  
 له جلال اذا تربي له اكسبه البأر غير مكتسبه<sup>(١٢)</sup>  
 والحظ يعطاه غير طالبه ويخز الدر غير محتلبه<sup>(١٣)</sup>  
 لم أعطت راحته من نسب سلامة المعتفين في عطيه<sup>(١٤)</sup>  
 ابي مداو للحل نائله وهاني للزمان من جربه<sup>(١٥)</sup>

(١) الجنوب ريح الجنوب (٢) حرشته اغرته. الدبور ريح تقابل الصبا . رهبه خوفه  
 (٣) النزور القلة . الحقب الاختباس (٤) المقتضب المقطوع (٥) الميسم الحسن . الصبب  
 القزول (٦) الضيس النوق . الوخد الاسرلج . الوصب المرض (٧) المحتد الاصل . الانصباع  
 الرجوع بصره . الكذري طائر . القرب طلب الماء (٨) الرهط الشيرة (٩) الشراك  
 سحر التمل (١٠) تربي له . البأر الادغار (١١) راحته كفاه . نسب مال . المعتفين  
 السائين (١٢) نائله عطاؤه . هاني من هنا اذا طلاه بالهنا وهو القطران



مشمرٌ ما يكلُّ في طلبِ الـ  
 أعلامٌ حونهُ واسبقهم  
 بزيحِ قومٍ والجودُ والحقُّ والـ  
 وهلْ يبالي اقضاضُ مضجعه  
 تلكَ بناتُ المخاضِ رائحةُ  
 مَنْ ذا كعباسه إذا اصطكتِ الأحسابُ أمْ مَنْ كعبِدْ مطلبةُ  
 هياتِ أبدى اليقينِ صفحتهُ  
 وبأنْ نبعُ الفخارِ من غربةُ  
 عبدُ المليكِ بنِ صالحِ بنِ عليٍّ بنِ قسيمِ النبيِّ في حسيبةُ  
 ألبسهُ المجدُ لا يريدُ بهُ  
 يرداً وصاغَ السباحَ منه وبهُ  
 لقانُ صمتاً وحكمةُ فاذا  
 انْجذرتُ الخطوبَ تدمي وان  
 يلعبُ فجذُ العطاءِ في لعبةُ  
 يتلو رضاهُ الفنى بأجمه  
 وتَحذرُ الحادثاتُ في غضبه  
 تزلُّ عن عِرضه العيوبُ وقد  
 تنسبُ كُفَّ النجى في نشبهُ  
 تأتبهُ فرى طنى فتحكمُ في  
 لجنه تارةً وفي ذهبهُ  
 بأيٍ منهم ربيت في نصله  
 حاضي وفي ريشه وفي عقيبه

(١) الندى الكرم • العقب مؤخر القدم (٢) الزيج خيط البناء • الطنب الورد  
 (٣) الاقضاض خشونة المضجع (٤) بنات المخاض الحوامل • رائحة سارحة • الدود البعير  
 المسن • الكور الرجل • القتب أكاف البعير (٥) اصطكت اضطربت (٦) النبع والغرب  
 شجران وهنا استمارة (٧) البرد اثوب (٨) الخطوب المصائب (٩) تزل ترتق  
 تنسب تعلق • شبه ماله (١٠) فرى منهزمة • الطنى القجور أو داء يصيب الطحال •  
 اللجين القطعة

لا يَكُنْ القدرَ للصديق ولا  
 أَهْدِ دِيابِجَهُ اليك فتى  
 بِأَبْرُ غرسِ الكلام منك فخذ  
 أما ترى الشكر من ربائطه  
 بِخَطِي أَسْمَ ذِي وَدِّهِ إِلَى لِقَةِ  
 أَضَافَ بِالْمَدْحِ مَجْتَبَى كِتَبِهِ<sup>(١)</sup>  
 وَاجْتَنَ مِنْ زَهْوِهِ وَمِنْ رَطْبِهِ<sup>(٢)</sup>  
 جَاءَ وَسِرْجُ الْمَدْحِ مِنْ جَلْبِهِ<sup>(٣)</sup>  
 وَقَالَ يُخَاطَبُ عَلِي بْنُ مَرْوٍ يَسْتَهْدِيهِ فَرَوَا<sup>(٤)</sup>  
 دَنَا سَفَرُهُ وَالْدارُ تَنَاقَى وَتَصَقَّبُ<sup>(٥)</sup>  
 وَأَيَّامَنَا خَزَرُ الْعِيُونِ عَوَاسُ<sup>(٦)</sup>  
 وَلَا بَدْءَ مِنْ فَرَوٍ إِذَا اجْتَابَهُ امْرُؤُ<sup>(٧)</sup>  
 أَمِينُ الْقَوَى لَمْ تَحْصِ الْحَرْبُ رَأْسَهُ<sup>(٨)</sup>  
 يَسْرُكُ بِأَسَا وَهُوَ غَيْرُ مَغْمَرٍ<sup>(٩)</sup>  
 قَطْلُ الْبِلَادِ تَرْبِي بِضَرِيحِهَا<sup>(١٠)</sup>  
 إِذَا الْبَدَنُ الْمَقْرُورُ الْبَسَهُ غَدَا<sup>(١١)</sup>  
 إِذَا مَدَّ ذَنْبًا ثَقَلَهُ مَنَكِبُ امْرِئٍ<sup>(١٢)</sup>  
 آتَيْتَ إِذَا اسْتَعْبَتَ مَصْفَعَةً بِهِ<sup>(١٣)</sup>  
 يَرَاهُ الشَّفِيفُ الْمُرْتَعَنَ فَيَنْثَنِي<sup>(١٤)</sup>  
 وَيَنْسِي سِرَاهُ مِنْ يَعَاقِي وَيَصْحَبُ<sup>(١٥)</sup>  
 إِذَا لَمْ يَحْصِهَا الْحَازِمُ الْمُتَلَبُّ<sup>(١٦)</sup>  
 غَدَا وَهُوَ سَامٍ فِي الصَّنَابِرِ أَغْلَبُ<sup>(١٧)</sup>  
 وَلَمْ يَنْصُرْ عَمْرًا وَهُوَ اشْمَطُ أَثِيبِ<sup>(١٨)</sup>  
 وَيَعْنِدُ لِلْأَيَّامِ حِينَ يُجْرَبُ<sup>(١٩)</sup>  
 وَتَشْمَلُ مِنْ أَقْطَارِهَا وَهُوَ يَجْنِبُ<sup>(٢٠)</sup>  
 لَهُ رَاشِحٌ مِنْ تَحْتِهِ يَتَصَبَّبُ<sup>(٢١)</sup>  
 يَقُولُ الْحِشَا احْسَانُهُ حِينَ يَذْنِبُ<sup>(٢٢)</sup>  
 تَمَلَّاتُ عَلَمًا أَنِهَا سَوْفَ تَعْنِبُ<sup>(٢٣)</sup>  
 حَسِيرًا فَتَنْفُشُهُ الصَّبَا فَتَنْكِبُ<sup>(٢٤)</sup>

(١) دِيَابِجُهُ جمع دِيَابِجٍ وهو الحرير - مجتَبَى متقى (٢) بِأَبْرُ يلقح - اجتنى اقتطف  
 (٣) السرج المال السارح (٤) دَنَا قَرِبَ - تَنَاقَى تَبَدَّدَ - تَصَقَّبَ تَقَرَّبَ - سِرَاهُ سِرَّ لِيْلَهُ  
 (٥) خَزَرُ ضَيَقَ - يَحْصِيهَا يَحْفَظُهَا - الْمُتَلَبُّ الْمُتَحَرِّمُ (٦) اجْتَابَهُ قَطَعَهُ - سَامَ مَرْتَفَعٌ -  
 الصَّنَابِرُ أَيَّامُ شِدَّةِ الْبَرْدِ (٧) تَحْصِي تَحْلِقُ - يَنْصُرُ يَذْهَبُ لَوْنُهُ (٨) الْبَاسُ الشَّدَّةُ - مَغْمَرٌ  
 مَقْتَحٌ لِلْمَالِكِ (٩) الْفَرِيبُ الْقُلُوحُ وَالْجَلِيدُ - يَجْنِبُ يَسِيرُ جَنُوبًا (١٠) الْمَقْرُورُ شَدِيدُ الْبَرْدِ  
 (١١) الْمَنَكِبُ مَجْتَمِعُ الْغَضَدِ (١٢) اسْتَعْبَتَ طَلَبَتْ تَرَفَعَ الْعَنَابُ مَصْفَعَةً بَارِدَةً (١٣) الشَّفِيفُ

إذا ما أساءت بالثياب فقله  
إذا اليوم أمسى وهو غضبان لم يكن  
كأن حواشيه العلى وخصوره  
فهل أنت مهديه بمثل شكره  
له زبدٌ يحمي من الدَّم كلما  
فأنت العليم الطبُّ أي وصته  
وقال يمدح أبا الحسن محمد بن الهيثم بن شابة من أهل مرو  
وكتب بها إليه معرفاً بهجاء أبي صالح بن بزاد الكاتب  
سلامُ الله عذَّة رمل خبت  
ذكرتك ذكراً جذبت قوادي  
فلا تقب محلك كل يوم  
سقت جوداً توالى منك جوداً  
فتم الجود مشدود الأواخي  
وأخلاق كأن المسك فيها  
فكم أحييت من ظن رفات  
يمين محمد بحر خضمه  
على ابن الهيثم الملك الباب  
الك كأنها ذكرى التصابي  
من الأنواء الطاف السحاب  
وربما غير محجب الجناح  
وتم المجد مضروب القباب  
وصفو الراح بالنطف العذاب  
بها وعمرت من أمل خراب  
طموح الموج بمنون الباب

قارص البرد . المرتن الثيت انسكب . يشي يرجع . حبر أكيلة تشاء تأتيه . تكب  
تقبل عن مهبها (١) الشكر الشعر اللين الرقيق (٢) الزبد ما يظهر من درز الثوب (٣) الطب  
الحاذق بالطب (٤) الحبب التخفيض من الأرض . الباب الخالص (٥) التصابي الغرام  
(٦) تقب تتردد (٧) الجود بالفتح الطر (٨) الأواخي جمع أخوة وهي عروة تربط إلى  
وتند مدقوق وتشد جاداباة (٩) النطف المياه الصافية (١٠) رفات فتات (١١) خضم

يفيضُ ساحةً والمزُنُ محكِدٌ  
 فذاك أبا الحسين من الرزايا  
 حسوْدُ قصرتُ كفاءُ عنه  
 ويحسبُ ما يفيدُ بلا عطاء  
 ويفدو يستثيبُ بلا نوالٍ  
 ذكرتُ صنيعاً لك البستي  
 تجددُ كلما لبستُ وتبقى  
 إذا ما ابرزتُ زادتُ ضياء  
 وليست بالعوانِ العنسي عندي  
 فلا يبعدُ زمانُ منك عشنا  
 كأنَّ العنبرَ العدنيّ فيه  
 لياليه ليالي الوصل تمت  
 أقول بيمضٍ ما اسديت عندي  
 ولو اني استطعتُ لقامَ عني  
 اذن شكرتك مذججٌ حيث كانت  
 ويقطع والحسامُ المضبُ نابٌ<sup>(١)</sup>  
 ومن داجي حوادثها الفضابُ<sup>(٢)</sup>  
 وكفكُ للطعانِ والضرابِ  
 وتعطي ما تفيدُ بلا حساب  
 وأنت ققد تيلُ بلا ثوابٍ<sup>(٣)</sup>  
 اثبتَ المالِ والنعمَ الرغابِ<sup>(٤)</sup>  
 اذا ابتذلتُ وتخلقُ في الحجابِ<sup>(٥)</sup>  
 وتشعبُ وجنتها في الثقابِ<sup>(٦)</sup>  
 ولا هي منك بالكر الكعابِ<sup>(٧)</sup>  
 بنضرتِه وروثه العجابِ<sup>(٨)</sup>  
 وفارَ المسكِ مفضوضِ الرضابِ<sup>(٩)</sup>  
 أيامَ كأيامِ الشبابِ<sup>(١٠)</sup>  
 وما اطلبتني قبل الطلابِ<sup>(١١)</sup>  
 بشرك من مشى فوق الترابِ  
 بنو ديانها وبنو الضبابِ

زآخر . طموح مرتفع . الباب مظم الماء او صوته (١) مكذبيل . الضب القاطع .  
 ناب غير قاطع (٢) الرزايا المصائب . داجي مظم (٣) يستثيب يطلب التواب . التوال  
 العناء (٤) صنيعه معروفاً . اثبت كثير . الرغاب الكثيرة (٥) ابتذلت امتنعت . تخلق  
 تبلى (٦) تشعب تنثر (٧) العوان المرأة في نصف مهرها . العنسي التي طال مكثها بلا  
 زواج . الكعاب بارزة اليهود (٨) نضرتة جماله (٩) فار المسك وعاوه . مفضوض  
 مقترح . الرضاب ثقات المسك (١٠) اسديت صمت (١١)

وجئتُكَ في قضاةٍ قد اطافت  
ولا استجدتُ حنظلَةً وعمرًا  
ولا استردفتُ من قبسِ ذراها  
ولا احتفلتُ ربيعةً لي جميعاً  
فأشفي من صميمِ الشكرِ نفسي  
إليكِ اثرتُ من تحتِ التراقي  
هي القرطأتُ في الآذانِ تبقى  
عراضُ الجاءِ تجزعُ كلَّ وادٍ  
مضمّنةٌ لكالِ الركبِ تقني  
إذا عارضتها في يومِ فخرٍ  
تصيرُ بها وهادُ الأرضِ مضباً  
كتبْتُ ولو قدرتُ هوىً وشوقاً

بركني عامرٍ وبني جنابٍ  
ولم اعدل بسعدٍ والربابِ  
بني بدرٍ وصيدِ بني كلابٍ<sup>(١)</sup>  
بأيامٍ كأيامِ الكلابِ  
وتركُ الشكرِ أثقلُ للرقابِ  
قوافي تستدرُّ بلا عصابٍ<sup>(٢)</sup>  
بقاءً الوحي في الصمِّ الصلابِ<sup>(٣)</sup>  
مكرمةً ونفعُ كلِّ بابٍ<sup>(٤)</sup>  
غناءً الزادِ عنهم والركابِ<sup>(٥)</sup>  
مسحتُ حدودَ سابقةٍ عرابٍ<sup>(٦)</sup>  
وأعلاماً وثلمُ في الروابي<sup>(٧)</sup>  
إليكِ لكتُ سطرًا في الكتابِ

وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات

ديعةٌ ممحقةُ القيادِ مكوبُ  
لوسعتُ بقعةً لإعظامِ نعي  
لقد شربوها وطابَ فلو تـ

مستغيثٌ بها الثرى المكروبُ<sup>(٨)</sup>  
لسمي نحوها المكانُ الجديبُ  
طبعُ قامتِ فعانقتها القلوبُ<sup>(٩)</sup>

(١) استردفت طلبت ان تردني اي تحملي خلقها . ذراها اعلاما . الصيد يراد بها الكرام (٢) اثرت اهبت . التراقي عظام في اعلى الصدر . تستدر تستحب وهو مجاز عصاب قبض (٣) القرطأت الخلق . الصم الصلاب الصخور (٤) تجزع تقطع عرضاً . (٥) الكلال التيب (٦) عراب كريمة (٧) الوهاد المنخفضة . الغضب المرتفع . الاعلام الجبال . ثلم تشقق (٨) دية سحابة . الثرى الترى الارض (٩) الشؤبوب المطرة

ففي ماء يجري وماء يليه      وعزالي تنشا وأخرى تذوب<sup>(١)</sup>  
كشف الروض رأسه واستر<sup>(٢)</sup>      حمل منها كما استسر<sup>(٣)</sup> المريب<sup>(٤)</sup>  
فاذا الري بعد حمل وجر      جان لديها يبرين او ملحوب<sup>(٥)</sup>  
إيها الفيت حي اهلاً بـ      دالو عند السرى وحين تؤوب<sup>(٦)</sup>  
لأبي جعفر خلائق تح      كمين قديشه الحبيب<sup>(٧)</sup> النجيب<sup>(٨)</sup>  
انت فينا في ذا الأوان غريب<sup>(٩)</sup>      وهو فينا في كل وقت غريب<sup>(١٠)</sup>  
ضاحك في نواب الدهر طلق<sup>(١١)</sup>      وملوك يكون حين تنوب<sup>(١٢)</sup>  
فاذا الخطب طال نال الندى وال      بذل منه ما لاتنال الخطوب<sup>(١٣)</sup>  
خلق مشرق ورأي حسام<sup>(١٤)</sup>      ووداد عذب وريح جنوب<sup>(١٥)</sup>  
كل يوم له وكل اوان<sup>(١٦)</sup>      خلق ضاحك ومال كثير<sup>(١٧)</sup>  
إن تقاربهُ او تباعدهُ مالم<sup>(١٨)</sup>      تأت فشاء فهو منك قريب<sup>(١٩)</sup>  
ما التقي وفرهُ ونائلهُ مذ<sup>(٢٠)</sup>      كان الأ وفرهُ المظلوب<sup>(٢١)</sup>  
فهو مدني للجد وهو بغيض<sup>(٢٢)</sup>      وهو مقضي للمال وهو حبيب<sup>(٢٣)</sup>  
ياخذ المعتفين قسراً ولو كف<sup>(٢٤)</sup> دعام اليه واد خصب<sup>(٢٥)</sup>  
غير أن الراي المسدد يح      تاط مع العلم أنه سيصيب<sup>(٢٦)</sup>

(١) عزالي مصاب الماء (٢) استراختاً . المحل الجذب . المريب المتهم (٣) السرى  
سير الليل . تؤوب ترجع (٤) خلائق طبائع . تحكين تشبهن (٥) الخطب الأمر  
الظلم . الندى الكرم (٦) كتيب منموم (٧) وفره ماله الكثير . نائله عطائه  
(٨) مدني مقرب . مقص مبد (٩) المعتنون طلاب الرزق . قسراً قهراً . خصب  
منبت (١٠) المسدد المصوب

﴿ وقال ايضاً يعود في علته ﴾

لا عيش اوتعاشي جسمك الوصب<sup>(١)</sup> فتعجلي بك عن خلاصتك الكرب<sup>(٢)</sup>  
 لعاً ابا جعفر واسلم فقد سلت<sup>(٣)</sup> بك المروءة واستعلى بك الحسب<sup>(٤)</sup>  
 انا جهلنا فخلناك اعتلت<sup>(٥)</sup> ولا والله ما اعتل<sup>(٦)</sup> الا الملك والادب<sup>(٧)</sup>

﴿ وقال ايضاً ﴾

يا مفرس الظرف وفرع الحسب<sup>(٨)</sup> ومن به طال لسان الادب<sup>(٩)</sup>  
 انا عهدناك اخا على<sup>(١٠)</sup> بالامس نالتك ببعض الوصب<sup>(١١)</sup>  
 فكيف اصبحت ولا زلت في عافية اذيا لها تنسحب<sup>(١٢)</sup>

﴿ وقال ايضاً بمدحه ﴾

أبا جعفر اضحى بك الظن ممرعاً<sup>(١٣)</sup> فل برواعيه عن الأمل الجذب<sup>(١٤)</sup>  
 فوالله ما شي سوى الود وحده<sup>(١٥)</sup> بأعلى محلاً من رجائك في قلبي

## حرف التاء



﴿ وقال بمدح حبيش بن الحافى قاضي نصيبين ورأس العين ﴾

نُسائلها أي المواطن حلب<sup>(١٦)</sup> وأي بلاد اوطنتها وأيت<sup>(١٧)</sup>  
 وما ذا عليها لو اشارت فودعت<sup>(١٨)</sup> الينا بأطراف البنان واومت<sup>(١٩)</sup>  
 وما كان الا أن تولت بها النوى<sup>(٢٠)</sup> فولى عزاء القلب لما تولت<sup>(٢١)</sup>

(١) الوصب المرض . خلاصتك احبابك (٢) لكلمة دواء يقال للعائر اي الساقط

(٣) خلناك غنتك (٤) الظرف القضاة (٥) الوصب المرض (٦) ممرعاً مخصباً (٧) ايت اقامت

(٨) البنان الاصابع . او مت اشارت (٩) تولت ذهبت . النوى القراق . عزاء تسلية

فَأَمَّا عِيُونَ الْعَاشِقِينَ فَاسْتَحْت  
وَلَا دَعَايَ الْبَيْنَ وَلَيْتُ إِذْ دَعَا  
فَلَمْ أَرَ مِثْلِي كَانَ أَوْفَى بِمَعْدَهَا  
مَشُوقٌ رَمَتْهُ أَسْهَمُ الْبَيْنِ فَانْتَشَى  
وَلَوْ أَنَّهَا غَيْرُ النَّوَسِ فَوَقَّتْ لَهُ  
كَأَنَّ عَلَيْهَا الدَّمْعَ ضَرْبَةً لِأَزْبِ  
لَئِنْ ظَنَنْتُ أَجْفَانُ عَيْنٍ إِلَى الْبَكَاءِ  
عَلَيْهَا سَلَامٌ أَفَنِي اسْتَقَلْتُ  
وَبَجْهَوْلَةِ الْأَعْلَامِ طَامَسَةِ الصَّوَى  
إِذَا مَا تَنَادَى الرُّكْبُ فِي فَلَوَاتِهَا  
تَصَفَّفَتْهَا وَاللَّيْلُ مَلَقِي جِرَانَهُ  
بِمَغْنَمَةِ الْإِنْسَانِ مُوجِدَةِ الْقَوَى  
طَمُوحٌ بِأَثَاءِ الزَّمَامِ كَأَنَّمَا

وَأَمَّا عِيُونَ الْكَاشِحِينَ فَقَرَّتْ<sup>(١)</sup>  
وَلَا دَعَاهَا طَلَوَعَتُهُ وَلَبَّتِ<sup>(٢)</sup>  
وَلَا مِثْلَهَا لَمْ تَرَعْ عَهْدِي وَذَهَبِي  
صَرِيحًا لَهَا لَمَّا رَمَتْهُ فَاصْتَمَتْ<sup>(٣)</sup>  
بِأَسْهَمِهَا لَمْ تَصْمِ فِيهِ وَأَشُوتُ<sup>(٤)</sup>  
إِذَا مَا حَامَمَ الْأَبْكَ فِي الْأَبْكَ غَنَّتِ<sup>(٥)</sup>  
لَقَدْ شَرِبْتُ عَيْنِي دَمًا فَتَرَوْتُ  
وَأَفَنِي اسْتَقَرَّتْ دَارُهَا وَاطْمَأَنَّتِ<sup>(٦)</sup>  
إِذَا عَقَفَتْهَا الْعَيْسُ بِالرُّكْبِ ضَلَّتْ<sup>(٧)</sup>  
أَجَابَتْ نِدَاءَ الرُّكْبِ مِنْهَا فَأَصْدَتْ<sup>(٨)</sup>  
وَجُوزَاؤُهُ فِي الْأَفْقِ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ<sup>(٩)</sup>  
أَمُونُ السَّرَى تَجَاوِزًا الْعَيْسُ كَلَّتْ<sup>(١٠)</sup>  
تَحَالُ بِهَا مِنْ عَدُوِّهَا طَلِيفَ جَنَّةٍ<sup>(١١)</sup>

(١) الكاشحون مضربون الدواوة . قرت سكنت (٢) البين القراق (٣) اتقت  
طد . صريحاً مصروعاً . أصمت أصابت فقلت (٤) النوى البعد . فوقت جطت الوتر  
في فوق السهم عند الرمي . لم تصم لم تصب قاتلة . اشوت لم تصب القاتل (٥) لازب لازم  
الايك الشبح (٦) استقلت ارتحلت (٧) الاعلام الاثار . الصوى علامات من الحجارة  
اعتسفت سارت بها على غير هدى . العيس التوق (٨) أصدت رددت صدى الصوت  
(٩) الجران مقدم متق ألبير أي قيم وهو استمارة . استقلت ارتفعت (١٠) مقصمة  
ممتلئة . الانواع المفاصل . مؤجدة تامة . امون وثيقة الخلق . السرى سير الليل . تجو  
ترجع . العيس التوق . كلت تعبت (١١) طموح ترفع يدجا . الزمام القود . تحال تظن  
عدوها سرعتها . طيف خيال . الجنة الجن



الى حيث يلقى الجود سهلاً مناله  
الى خير من ساس البرية عدله  
حيش حيش بن المعافى الذي به  
ولولا ابو الليث الهمام لاخلقت  
أقر عمود الدين في مستقره  
ونادى المعالي فاستجاب نداه  
ونيطت بحقوقه الأمور فأصبحت  
وأحيا سبيل العدل بعد دثوره  
ويلوي باحداث الزمان انتقامه  
ويمزجك بالحسنى اذا كنت محسناً  
يلم اختلال المعتفين نواله  
اذا ظلمات الوأي اسدل ثوبها  
همام وري الزند مستحصد القوى  
به انكشفت عنا الغيابة وانفرت  
وغير امري شئت اليه وحطت  
ووطد اعلام الهدى فاستقرت<sup>(١)</sup>  
امرت جبال الدين حتى استمرت<sup>(٢)</sup>  
من الدين اسباب الهدى وارثت<sup>(٣)</sup>  
قد نهلت منه الياالي وعلت<sup>(٤)</sup>  
ولو غيره نادى المعالي لصمت  
بطل جناحيه الأمور استظلت<sup>(٥)</sup>  
وانهج سبل الجود حين تعفت<sup>(٦)</sup>  
اذا ما خطوب الدهر بالناس الوت<sup>(٧)</sup>  
ويقتفر العظمى اذا النعل زلت<sup>(٨)</sup>  
اذا ما ملأت الزمان الملت<sup>(٩)</sup>  
تطلع فيها فجره فنجلت<sup>(١٠)</sup>  
اذا ما الامور المشكلات اظلت<sup>(١١)</sup>  
جلايب جور عمنا وضمحل<sup>(١٢)</sup>

(١) ووطد ثبت . اعلام جبال (٢) امرت احكمت . استمرت ثبت (٣) اخلقت  
بليت . اسباب جبال . ارثت بليت (٤) نعلت شربت اولاً . علت شربت ثانياً (٥) نيطت  
طلعت . الحقو الكشح وهو ما بين الحاصرة الى الضلع الخلف (٦) دثوره انخائه . اصح قوم  
تعفت طمست (٧) الخطوب المصائب (٨) زلت زلقت (٩) يلم يصلح . المعتفين  
السائلين . نواله طناؤه . ملأت نوازل . الملت تزلت (١٠) اسدل غطى (١١) وري  
قادح . الزند ما يشل به الثور . مستحصد مستحكم . اظلت خيمت (١٢) الغيابة الظلام  
انفرت انقطعت . جلايب اثواب واسعة . جور ظلم

اغرُّ ريبط الجاش ماضٍ جنانهُ <sup>(١)</sup> اذا ما القلوبُ الماضيات ارجحتُ  
 نهوضٌ بثقلِ العبدِ مضطلعٌ به <sup>(٢)</sup> وان عظمت فيه الخطوب وجلتُ  
 تطوُّعُ له الأيامُ خوف انتقامه <sup>(٣)</sup> اذا امتنعت من غيره وتسابَّتْ  
 له كلُّ يومٍ شمل مجدي مؤلف <sup>(٤)</sup> وشمل ندى بين العفاة شئتُ  
 ابا الليث لولا انت لا نصرم الندي <sup>(٥)</sup> وادركت الاحداث ما قدمتُ  
 اخاف فؤاد الدهر بطشك فانطوت <sup>(٦)</sup> على رعبٍ أحشاؤه وأجنتُ  
 حلت من العزِّ المنيف محلة <sup>(٧)</sup> أقامت بفودها العلى فأبنتُ  
 ليها تنوخٌ انهم خيرُ اسرة <sup>(٨)</sup> اذا أحصيت اولى البيوت وعدتُ  
 وانك منها في البابِ الذي له <sup>(٩)</sup> تطا طأت الأحياء صفراً وذلتُ  
 بنى لتنوخ الله مجداً موبداً <sup>(١٠)</sup> تزلُّ عليه وطأةُ المنبتِ  
 اذا ما حلومُ الناسِ حلكَ وازنتُ <sup>(١١)</sup> رجحتُ بأحلام الرجال وخفتُ  
 اذا ما يدُ الأيامِ مدتُ بنانها <sup>(١٢)</sup> اليك بخطيبٍ لم تنلكَ وشلتُ  
 وإن ازمات الدهر حلت بمعشر <sup>(١٣)</sup> ارقت دماء المحل فيها فطلتُ  
 اذا ما امتطينا العيسرَ نحوكَ لم نخف <sup>(١٤)</sup> عثاراً ولم نخشَ اللثيأ ولا اثني

(١) اغر ايض . الجاش الصدر . جنانهُ قلبه \* ارجحت \* الت واعتزت (٢) أميا  
 المحمل . مضطلع قوي (٣) ندى الكرم . العفاة السائلون (٤) الاحداث الصفار (٥) اجنت  
 شرت رعبها (٦) المنيف الزائد . بفودها جاني رأسها « استعارة » . ابنت استقرت  
 (٧) الاسرة الرهط (٨) الباب الخالص . تطا طأت خففت رؤسها (٩) تزل تراق  
 (١٠) الحلوم انقول (١١) بناتها اصابعها . شلت اصابعها اشلت (١٢) ازمات شدائد  
 ارقت استت . المحل الجذب . طلعت ذهبت هدرأ (١٣) امتطينا ركبنا . العيسر التوق  
 نحوذ جهتك . عثاراً سقوطاً . اللثيا والتي كناية عن الصعوبات

﴿ وقال يمدح مالك بن طروق ﴾

اقولُ لمرئادِ الندى عند مالكٍ      تعوذُ بجدوى مالكٍ وصلاتِهِ <sup>(١)</sup>  
 فتى جعلَ المعروف من دون عرضه      سريعا الى المتاح قبل عدائِهِ <sup>(٢)</sup>  
 ولو قصرت امواله عن سماحه      لقاسمَ من يرجوه شطرحيائِهِ  
 ولولم يمدح في قسمة العر حيلةً      وجازَ له الاعطاء من حسنائِهِ  
 لجادَ بها من غير كفرٍ لربه      وواسامُ من صومِهِ وصلاتِهِ <sup>(٣)</sup>

## حرف التاء

﴿ وقال ايضا يمدحه ﴾

قف بالطلول الدارساتِ علاثا      اخمعت حبالُ قطينهنَّ رثائا <sup>(٤)</sup>  
 قسمَ الزمان ربوعها بين الصبا      وقبولها ودبورها اثلاثا  
 فتأبدت من كلِّ مخطفة الحشا      غيداء تكسى يارقاً ورعاثا <sup>(٥)</sup>  
 كالظبية الادماء صافت فارقت      زهر العرارِ الفضِّ والجثجاثا <sup>(٦)</sup>  
 حتى اذ ضربَ الحريفُ روقه      صافت بربراً راكة وكباثا <sup>(٧)</sup>  
 سيافة اللحظات يغدو طرفها      بالسحر في عقد النهي نغاثا <sup>(٨)</sup>

(١) مرئاد طالب - الندى الكرم - الجدوى الفضل - صلاته انعامه (٢) المتاح

المستقي (٣) واسام اعظام (٤) الطلول الاثار - الدارسات المحوة - علاث رجل

القطين الساكن - رثات بالية (٥) مخطفة ضامرة - غيداء ماعمة - يارق حل في اليد

رعاث اقراط (٦) ظبية الغزاة - الادماء البيضاء - العرار نبت - الفض الناعم - الجثجاث

نبت (٧) صافت شمت - بربر اراكة اول غرما - كباثا الناصح منه (٨) النهي العقول

- زالت بعينك الحمول كأنها (١)  
يوم التكا لن ازال لبيهم (٢)  
ان المصوم الطارقانك . وهما (٣)  
ورأيت ضيف الم لا يرضى قرى (٤)  
شجماه جرئها الذميل تلوكة (٥)  
أجد اذا ونت المهزى أركلت (٦)  
طلبت فتى جشم بن بكر مالكا (٧)  
ملك اذا استسقيت من بنائه (٨)  
قد جرته تغلب أبنه وائل (٩)  
مثل السبيكة ليس عن اعراضها (١٠)  
ضرح القذى عنها وشذب سيفه (١١)  
صاحي الحيا للهجير وللقنا (١٢)  
هم مزقوا عنه سباب حلمه (١٣)  
لولا القرابة جاسهم بوقائع (١٤)  
نخل مواقر من نخيل جوائا (١)  
كدر الفواد لكل يوم ثلاثا (٢)  
منعت جفونك أن تذوق حشاا (٣)  
الأ مداخلة الفقار دلاا (٤)  
اصلا اذا راح المطي غراا (٥)  
رقلا كتعريق الفضا حشاا (٦)  
ضرغامها وهز برها الدلهاتا (٧)  
قتل الصدى واذا استسقيت اغاا (٨)  
لا خاترا غدرا ولا نكاا (٩)  
بالقيب لاندسا ولا بجاا (١٠)  
عن عيصها الخراب والحياا (١١)  
تحت العجاج تخاله ميراا (١٢)  
واذا ابوالاشبال أخرج عاا (١٣)  
تنسي الكلاب وملها وبعاا (١٤)

قأت نافخ (١) مواقر كثير الحمل . جوائ بلد (٢) بينهم بعده (٣) موهر ضيف  
حشاا قليل (٤) قرى ضياقة . دلاا سريفة (٥) الذميل السب . ثاين . المطي النوق .  
غرات جياح (٦) اجد قوية . ونت ضففت . المهزى التوق الكريمة . ابرقلت اسرعت  
الضا شجر . حشاا سريخ (٧) الضرغام والحزير والدلهاتا اللد (٨) من سحاب  
بنائه اصابه . الصدى الطن (٩) خاتر خادع . نكاا ناقض العهد (١٠) اللدس المتجسس  
(١١) ضرح دفع . القذى مايقع في العين . شذب قطع . عيصها خيار شجرها (١٢) صاحي  
بارز . الحيا الوجه . الهجير شدة الحر . القنا الرماح . العجاج انمير . تخاله تظنه  
(١٣) سباب ستائر . اخرج اجبر . عاا افسد (١٤) جاسهم تخافهم . الكلاب وملهم

بالحيل فوق منونهن فوارس<sup>(١)</sup> مثل الصقور اذا القين بغاش<sup>(٢)</sup>  
 لكن قراكم صفحه من لم يزل<sup>(٣)</sup> وأبوه فيكم رحمة وغيثا<sup>(٤)</sup>  
 عف الازار تال جارة بيته<sup>(٥)</sup> إرفاده وتجنب الارفا<sup>(٦)</sup>  
 عمرو بن كلثوم بن مالك الذي<sup>(٧)</sup> ترك العلى لبني ابيه ترا<sup>(٨)</sup>  
 ردعوا الزمان وهم كهول جلة<sup>(٩)</sup> وسطو على أحداثه أحداثا<sup>(١٠)</sup>  
 التي عليه نجارده فأتى به<sup>(١١)</sup> يقظان لا ورعا ولا ملثانا<sup>(١٢)</sup>  
 تزكو مواعده اذا وعد امرأ<sup>(١٣)</sup> انساك أحلام الكرى الأصفا<sup>(١٤)</sup>  
 وترى تسجنا عليه كأثنا<sup>(١٥)</sup> جنائه نطلب عنده ميراثا<sup>(١٦)</sup>  
 كم مسعب بك لوعدتك قلاصه<sup>(١٧)</sup> تبغي سواك لأوعثت ايعاثا<sup>(١٨)</sup>  
 خولته عيشا اغن واجاملا<sup>(١٩)</sup> دثرا ومالا صامتا واثاثا<sup>(٢٠)</sup>  
 يا مالك ابن المالكين ارى الذي<sup>(٢١)</sup> كنا نؤمل من اياك را<sup>(٢٢)</sup>  
 لولا اعتمادك كنت في مندوحة<sup>(٢٣)</sup> عن برقيده وارض باعيننا<sup>(٢٤)</sup>  
 والكاحية لم تكن لي موطنأ<sup>(٢٥)</sup> ومقابر اللذات من فيرا<sup>(٢٦)</sup>  
 لم آتها من ايه وجه جتها<sup>(٢٧)</sup> إلا حسبت يوتها اجدثا<sup>(٢٨)</sup>  
 بلد الفلاحة لو اناها جرول<sup>(٢٩)</sup> اعني الحطيئة لاغتدى حراثا<sup>(٣٠)</sup>  
 تصدا بها الافهام بعد صقالها<sup>(٣١)</sup> وترد ذكران العقول انا<sup>(٣٢)</sup>

وبعث اسماء وقائع (١) البسات طائر حقير (٢) قراكم اضافكم (٣) عف الازار طاهر  
 ارفاده عطائه. الارفات القحش (٤) تراث وراثته (٥) الاحداث الثانية الصغار (٦) نجاره  
 اصله. الثالث المتردد (٧) الكرى النوم. الاصفاء الاخلاط (٨) عدلك جاوزتك  
 قلاصه نوقه. اوعثت سارت في الوعر (٩) خولته اعطيه. اغن يراد به الطيب. الجامل جمع  
 جمل. دثر كثير (١٠) اياك رجوعك. را<sup>(١١)</sup> ابطأ (١٢) مندوحة متسع (١٣) اجداث قبور

ارض خلعت الهوى خلعتي خاتي فيها وطلعت السرور ثلاثا

وقال يمدح ابا الميث موسى بن ابراهيم الرافعي

صرف النوى ليس بالميث<sup>(١)</sup> يبت ما ليس بالنيث<sup>(٢)</sup>

هبت لأحبابنا رياح<sup>(٣)</sup> غير سواي ولا دثوث<sup>(٤)</sup>

بدور ليل التمام حسا<sup>(٥)</sup> عين حقوف ظباء ميث<sup>(٦)</sup>

بين الاساوير والحلاخي<sup>(٧)</sup> لي والدماليج والرعوث<sup>(٨)</sup>

من كل رعبوبة تردى<sup>(٩)</sup> بثوب فينانها الايث<sup>(١٠)</sup>

كالرشاء العوج اطباء<sup>(١١)</sup> روع الى مغزل رغوث<sup>(١٢)</sup>

رعت جزائي عويرضات<sup>(١٣)</sup> من خزمات ومن شثوث<sup>(١٤)</sup>

ولاحب مشكل النواحي<sup>(١٥)</sup> منغرق السهل والوعوث<sup>(١٦)</sup>

لم تزجر العيس في قراه<sup>(١٧)</sup> مذعصر نوح وعصر شيث<sup>(١٨)</sup>

كأن صوت النعام فيه<sup>(١٩)</sup> اذا دعا صوت مستغيث<sup>(٢٠)</sup>

قلصته بالقلاص تهوي<sup>(٢١)</sup> بالوخد من سيرها الخيث<sup>(٢٢)</sup>

من كل صلب القوى معوج<sup>(٢٣)</sup> وكل عبرانة دلوث<sup>(٢٤)</sup>

ذي مبعه مشها الدقي<sup>(٢٥)</sup> وذات لوث بها ملوث<sup>(٢٦)</sup>

(١) صرف النوى تصرفات البعد . الميث المقيم . يبت ينيش (٢) دثوث دافسة

(٣) حقوف رمال مستديرة . ظباء غزلان . الميث السهل (٤) الدماليج المعاضد . الرعوث

الاقراط (٥) رعبوبة ناعمة . تردى تكتسي . فينانها المغنن في نسجه . الايث الملف

(٦) الرشاء الغزال . العوج طويل العنق . اطباء قاده . روع خوف . مغزل ام غزال

رغوث مرضع (٧) شثوث نبات طيب الرائحة (٨) لاحب طريق . الوعوث الطرق

الوعرة (٩) العيس التوق . قراه ظهره (١٠) قلصته وثبته . القلاص التوق . الوخد السير

السريع . الخيث السريع (١١) الميرانة الناجية الشيطنة . دلوث سريمة (١٢) ميع نشاط

(١) يطلبن من عقدٍ وعدٍ موسى	غيرٍ سحلي ولا نكث
بنان موسى اذا استهلّت	(٢) للناس نابت عن العيوث
حيث الندى والسدى جميعاً	(٣) ولجأ الخائف الكريث
حيث لبون النوال تهيم	(٤) غير شطور ولا ثلوث
والمجد من تاليدٍ قديم	(٥) ثم ومن طارفٍ حديث
إن تستبته تجذ غراماً	(٦) من مستباتٍ لمستيث
وحبة افسوان لصب	(٧) تميث في معجزة العيوث
تقدو المنايا مستخرات	(٨) وقفاً على سمة النفيث
وصارم الشفرتين عضباً	(٩) غير ددان ولا أنيث
ليث ولكنه حمام	(١٠) صب انتقاماً على الليوث
أنكد بادي النوال ما لم	(١١) يخل من المشب واللويث
ما الجود بالجوذ و تراه	(١٢) ليس بنزر ولا ليث
طال المدى فاعتراك عتب	(١٣) من صادق الود مستريث
خذها فما نالها بنقصي	(١٤) موت جرير ولا البعيث
وكن كريماً تجد كريماً	في مدحه يا ابا المغيث

الدفق المني بدفق . لوث قوة . ملوث ملثف (١) سحلي غير مبهم . نكث متقوض  
 (٢) بنان اصابع (٣) الندى الكرم . السدى المعروف . الكريث شديد النم (٤) اللبون  
 ذات اللب . النوال الطاء . نحى تيل . شطور يس احد خلفيها . ثلوث يس لما ثلثة اخلاف  
 (٥) التاليد كل مال قديم وخلافه الطارف (٦) تستبته تبحث عنه (٧) انصب الشب في  
 الجبل . تميث تمسد . العيوث الاسد (٨) النفيث المنفوخ (٩) عضب قاطع . ددان غير قاطع  
 الاثيث الحديد غير الذكر (١٠) نيث اسد . حمام موت (١١) النوال الطاء . اللويث  
 النبات المختلط (١٢) التمر اقليل . اثليث الماكث (١٣) مستريث مستطي . (١٤) جرير

## حرف الجيم

﴿وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثفري ويصف وقعته بالخرمية﴾  
 اَبِي فَلَا شَبَابًا هُوَ وَلَا فَلَجًا      وَلَا اُحْوَارًا يَرَاغِبُهُ وَلَا دَعَا<sup>(١)</sup>  
 كَفَى فَقْدَ فَرْجَتِ عَنْهُ عَزِيمَتُهُ      ذَاكَ الْوَلُوعَ وَذَاكَ الشَّوْقَ فَانْفَرَجَا  
 كَانَتْ حَوَادِثُ فِي مَوْقَانٍ مَا تَرَكْتَ      لِلْفَرَمِيَّةِ لَا رَأْسًا وَلَا ثِيَابًا<sup>(٢)</sup>  
 تَهَضَّمَتْ كُلُّ قَرْمٍ كَانَ مَهْضِمًا      وَفَتَحَتْ كُلَّ بَابٍ كَانَ رَتَبًا<sup>(٣)</sup>  
 اَبْلَغَ مُحَمَّدًا الْمَلِيحَ كَلَاكُلُهُ      بِأَرْضِ خَشْنٍ اِمَامَ الْقَوْمِ قَدْلِيحًا<sup>(٤)</sup>  
 مَا سَرَّ قَوْمَكَ اِنْ تَبَقِيَ لَمْ اَبْدَا      اَوْ اَنْ غَيْرَكَ كَانَ اسْتَغْنَى الْكَذَّبَا<sup>(٥)</sup>  
 لَمَّا قَرَأَ النَّاسُ ذَاكَ الْفَتْحَ قُلْتُ لَمْ      وَقَامَحٌ حَدَثُوا عَنْهَا وَلَا حَرْجًا<sup>(٦)</sup>  
 اخَاءَ سَيْفِكَ لَمَّا اجْتَثَ اَصْلَهُمْ      مَا كَانَ مِنْ جَانِبِي تِلْكَ الْبِلَادِ دَجَا<sup>(٧)</sup>  
 مِنْ بَعْدِ مَا غَوَدَتْ اَسَدُ الْعَرِينِ بِهِ      يَبْجَعْنَ قَسْرًا رِطَاعَ الْفَتْنَةِ الْعَمَجَا<sup>(٨)</sup>  
 لَا تَعْدَمَنَّ بَنُو نِهَابٍ قَاطِبَةً      مَشَاهِدًا لَكَ اَمْسَتْ فِي الْعُلَى سُرْجَا  
 اِنْ كَانَ يَارِجٌ ذَكَرْتُ مِنْ بَرَاعَتِهِ      فَانْ ذَكَرْتُكَ فِي الْاَفَائِقِ قَدْ اَرَجَا<sup>(٩)</sup>  
 وَيَوْمَ اُرْشَقُ وَالْاَمَالَ مَرِشَقَةً      اِلَيْكَ لَا تَتَّبِعْنِي عَنْكَ مَنْرَجَا<sup>(١٠)</sup>

والبيت من الشعراء (١) الشب رقة الثفر . اقلج تباعد ما بين الاسنان . الاحورار اسوداد  
 المقلة كلها كيون الغزلان . ندعج شدة سواد العين مع سحتها (٢) موقان والخرمية امان  
 الشج ما بين الكاهل الى الظهر (٣) تهضمت اغتمت او ظلمت . القرم السيد . مرشج  
 مفلج (٤) كلاكه صدوره وهو كناية عن الاحتلال . ليج برك (٥) الكذج المأوى «مغرب»  
 (٦) الحرج الضيق (٧) اجتث قطع مستأصلاً . دجا اظلم (٨) غودرت تركت . العرين  
 مأوى الاسد . قسراً قهراً . الرطاع الاسافل . الممحج المسمى سثوا التديير (٩) يارج  
 يفوح براءة طيبة (١٠) ارشق جبل . تمني تطلب . منرج ميل



ارضعهم خلف مكرور فطمت به  
 من كان بالحرب منهم قبله لهجا<sup>(١)</sup>  
 لله أيامك اللاتي أغرت بها  
 خضر الهدى وقديماً كان قد مرجا<sup>(٢)</sup>  
 كانت على الدين كالساعات من قصر  
 وعداً ما بابك من طولها حجبا<sup>(٣)</sup>  
 أصبحت تدلف في الأرض الفضاء له  
 نصباً وأصبح في شعبيه قد لحجا<sup>(٤)</sup>  
 عادت كتابه لما قصدت لها  
 ضحاً ضحاً ولقد كانت ترى لجبا<sup>(٥)</sup>  
 لما أبوا حجب القرآن واضحة  
 كانت سيفوك في هاماتهم حجبا<sup>(٦)</sup>  
 واقبلت فحة جاؤه ليس ترى  
 في نظم فرسانها امتاً ولا عوجا<sup>(٧)</sup>  
 اذا علا رهم جلت صوارها  
 والذبل السمر منها ذلك الرحما<sup>(٨)</sup>  
 يضر وسمراً اذا ما غمرة زخرت  
 للموت خضت بها الأرواح والمهما<sup>(٩)</sup>  
 ترألة نفس من لاقت ولا سباً  
 ان صادفت ثرة اصادفت ودجا<sup>(١٠)</sup>  
 رأيي الحميد بن القمعة الأمور به  
 من ألح الراي في يوم الوغى نتجا<sup>(١١)</sup>  
 لو عايناك لقالا بهجة جذلاً  
 أبرحت أيسر ما في العرق ان يشجا<sup>(١٢)</sup>  
 احطت بالحزم حيزوما اخاهم  
 كشف طخياء لا ضيقاً ولا فرجا<sup>(١٣)</sup>  
 سموا حسامك والهيجه مفرمة  
 كرب العداة وسموا رأيك الفرجا

(١) الخلف حلة ضرع الناقة - لمح اولع (٢) اغرت احكمته الضفر ما يشد به البعير  
 وهنا استعارة - مرج اضطرب (٣) الحجج السنون (٤) تدلف تقدم - النصب الكد  
 شبيه طريقه - لمح علق او التجأ (٥) كتابه جيوشه - ضحاضح احواض قليلة الماء  
 اللجج مطم الماء (٦) ابوا لم يقبلوا - حجج براهين (٧) جاؤه كدراء اللون في حمرة  
 الامت الانخفاض والارتفاع (٨) الرهج الفيار - الذبل الرياح (٩) الغمرة مطم الماء  
 (١٠) الثفرة ثرة التحر - الودج عرق في النقي (١١) القمعة ازوجت (١٢) جذلاً  
 فرحاً - أبرحت كلمة مدح بمعنى احسنت - يشج يشبك (١٣) الحيزوم ضلع القواد -  
 طخياء وصف لمحدوف اي مصيبة مظلة

ان ينجُ منك ابو نصرٍ فمن قدَرٍ  
 قد حلَّ في صحرةٍ صماءٍ منقبةٍ  
 وغارةٍ بسيفٍ طالما شُهرتْ  
 وشزبٍ مضمراتٍ طالما خرقتْ  
 ويوسفينَ يومَ الروعِ تحسبهم  
 من كلِّ قرمٍ يرى الإقدامَ مأدبةً  
 تنعى محمدًا الثاوي رماحهمُ  
 قد كان يعلمُ اذ لاقى الحمامَ ضمى  
 أن سوف تهدي الى آثارِهِهُمَا  
 لو لم يكن هكذا هذا الدهبِ إِذن  
 لو أن فعلك أسمى صورةً لثوى  
 تنجو الرجالُ ولكن سَلَهُ كيف نجا  
 فانحت برأيك في أوعارها درجا<sup>(١)</sup>  
 فأخلفتَ مترقًا ما كان قبلُ رجا<sup>(٢)</sup>  
 من القتامِ الذي كان الوغى فسجا<sup>(٣)</sup>  
 هوَجًا وما عرفوا أفتًا ولا هوَجًا<sup>(٤)</sup>  
 اذا خدا معلمًا بالسيفِ او وسجا<sup>(٥)</sup>  
 ويسفحون عليه عبرةً نشجا<sup>(٦)</sup>  
 لا طالبًا وزرًا منه ولا وحجا<sup>(٧)</sup>  
 يُسي الردى مُسريًا فيها ومدلجا<sup>(٨)</sup>  
 ما ماتَ مستبشرًا بالموتِ مبتهجا  
 بدرُ الدجى ابدًا من حسنِها سمجا<sup>(٩)</sup>

## مرف الكاء

وقال يمدحه ايضا

قُلْ لِلْأَمِيرِ لَمَدٌ قَلَدْتَنِي نِعْمًا فَتُثْنَاءُ بِهَا مَا هَبَّتِ الرِّيحُ<sup>(١٠)</sup>

- (١) منقبة منسقة (٢) المتعرف المتم (٣) شزب ضواصر - القتام التبار - الوغى الحرب  
 (٤) الروع القزع بين الحرب - الموج الطيش - الاقن قص القل (٥) القرم السيد - المأدبة  
 طعام الدعوة - خدا اسرع - وسج من الوسيج وهو سير للابل (٦) يسفحون يسكبون -  
 عبرة دسة - النشج النفس بالبكاء (٧) الحمام الموت - الوزر المتصم - الوجج اللجأ  
 (٨) اليهم الشجعان او الليالي السوداء - الردى الهلاك - الاسراء - والادلاج من سير الليل  
 (٩) ثوى مكث - سيج قبيح (١٠) قلدتني طوقني - فت جاوزت

يا مانعي الجاه اذ ضنَّ الجواد به  
 لم يلبس الله نوحاً فضل نعمته  
 ذمَّتْ سماحته الدنيا اليه فما  
 وللأمور اذا الاراء ضقنَّ بها  
 لم يفلق الله باب العرف عن احدٍ  
 لم يعدم المجد من كانت اوائلهُ  
 واري القوادِ فلو كانت بعزته  
 كأنه في اجتماع الروح فيه له  
 (١) شكرِكَ ما عشت للاسماع منوح<sup>(١)</sup>  
 (٢) الا لما بثَّ من شكره نوح<sup>(٢)</sup>  
 (٣) يُسي ويصبحُ الأ وهو ممدوح<sup>(٣)</sup>  
 (٤) يوم التجاول من آرائه فيج<sup>(٤)</sup>  
 (٥) بابُ الأمير له المألوف فتوح<sup>(٥)</sup>  
 (٦) من آل كسرى البهاليل المراجيح<sup>(٦)</sup>  
 (٧) تذكى المصاييح لم تحب المصاييح<sup>(٧)</sup>  
 (٨) من كل جارحة في جسمه روح<sup>(٨)</sup>

وقال يمدح اسحق بن ابراهيم . وهذه قدمها قبل قصيدته (اصفى الى البين) ﴿  
 ألا يا ايها الملك المعلي  
 اعز شعري الا صاخرة منك يرجع  
 أنه باستماعك محلاً  
 فلم امدحك فخبياً لشربي  
 اذا بعضُ الملوك غدا منيحا<sup>(٩)</sup>  
 طوال الدهر بارحه سنيحا<sup>(١٠)</sup>  
 يفوت علوه الطرف الطموحا<sup>(١١)</sup>  
 ولكني مدحت بك المديحا

وقال يمدح الفضل بن صالح الهاشمي ﴿

اهدي الدموع الى دار وما صيها  
 فللنازل سهم من سواها<sup>(١٢)</sup>

(١) المانع المعلي . ضنَّ بخل (٢) بثه نشره (٣) فيح واسمة (٤) العرف المعروف  
 (٥) البهاليل الاسياد الجامعين لكل خير (٦) واري متوقد . تذكى تشل . المصاييح السرج  
 لم تحب لم تحمد (٧) الجارحة الضو (٨) المعلي سابع قداح الميسر وهو ذو التصيب الاوفر  
 المتبحر قدح لا تصيب له (٩) الاصاخرة الاصفاء . البارح الذاهب مثلاً « وهو شوم عديم »  
 والسنيح الذاهب بيتاً « وهو بين عديم » (١٠) الطرف القوس الكريم . الطموح المرتفع  
 (١١) ماصحها دارها . سواها سواها

أشلى الزمان عليها كلَّ حادثة  
 حلفتُ حقاً لقد قلتُ ملاحظتها  
 أن تبرحاً وتباريحي على كبدٍ  
 داراً أجلُّ الهوى عن أن أُلْمَ بها  
 إذا وصفتُ لنفسي هجرها جئت  
 وإن خطبتُ إليها صبرها جعلتُ  
 ما للفيافي رأيتها العيسُ قد خُزئتُ  
 فُلُّ إذا ابتكر الفادي على أملٍ  
 تُصغي إلى الحدوإِ صفاء القيان إلى  
 حتى تؤوبَ كأنَّ الطلعَ معترضٌ  
 هشماً لأنفِ المساوي هاشماً أبداً  
 إلى الأكارم أفعالاً ومنسباً  
 أساسُ مكةَ والهدنيا بعذرتها  
 قومٌ همُ امنوا قبل الحمام بها  
 وفرقةٌ تُظلمُ الدنيا لنارِ حِسها<sup>(١)</sup>  
 بمن تحرمُ عنها من ملائمتها  
 ما تستقرُّ فدمعي غير بارحها<sup>(٢)</sup>  
 في الركب الأوعيني من منائمتها<sup>(٣)</sup>  
 وذائع الشوقِ في أقصى جوانمها<sup>(٤)</sup>  
 جراحةُ الوجدِ تدي في جوارحها<sup>(٥)</sup>  
 فلم تظُلْ إليها من صحاحها<sup>(٦)</sup>  
 خلفه يزجر الحسنى بيارحها<sup>(٧)</sup>  
 نغمٌ إذا استغربه من مطارحها<sup>(٨)</sup>  
 بشوكة في المآقي من طلائمها<sup>(٩)</sup>  
 وقد رأى فضلها منها ابنُ صالحها<sup>(١٠)</sup>  
 لم يرتعِ الدَّمُ يوماً في طوائمها<sup>(١١)</sup>  
 لم ينزل السيبُ في مثني مسابيحها<sup>(١٢)</sup>  
 من بين ساجعها الباكي ونائمتها<sup>(١٣)</sup>

(١) أشلى دحا . النازح البعيد (٢) تبرحاً تفارقاً . التباريح التوهج . البارح الفارق  
 (٣) لم أنزل منائمتها عطايها (٤) جئت مالت . ذائع منتشر . أقصى أبعد . جوانمها اضلاع  
 صدرها (٥) الوجد الترام . جوارحها اعضائها (٦) القياقي الصحارى . العيس الوق .  
 الصحاح السهول المستوية (٧) فُلُّ مقتولة . البارح الذهاب شمالاً « وهو شومٌ عندهم »  
 (٨) الحدوإِ الفناء لحث الأبل . القيان للفتيات . مطارحها محاورها (٩) تؤوب ترجع .  
 الطلع شجر . الطلائع الثوق المتينة (١٠) هشماً كسراً (١١) طوائمها قوافدها (١٢) المذرة  
 البكرة أو الناحية . السيب مجرى الماء . مسابيحها مياهها الجارية (١٣) ساجعها هادرها

- كانوا للجبال لها قبل الجبال وعم  
والفضل ان شمل الاظلام ساحتها  
من خيرها مفرساً فيها وأوسعها  
لا تفترن تزجي العيس ساهمة  
حتى تناول تلك القوس بارها  
كان صاعقة في جوف بارقة  
سنان موت ذعاف من استنها  
ذو تدراء واباء في الأمور وهل  
باحاسد الفضل لا عرفك معشداً  
لكوكب نازح عن كف لأمسه  
ولا نقل انا من نبعه فلقد  
سميدع يتغلى من صنعه  
وفارة المسك لا يخفي تضوعها  
له درك في الحود التي طمعت
- سألو ولم يك سبل في اباطحها<sup>(١)</sup>  
مصباحها المتجلي من مصابيحها<sup>(٢)</sup>  
شعباً تحط اليه غير مادحها<sup>(٣)</sup>  
الى فتى سنها منها وقارحها<sup>(٤)</sup>  
حقاً وتلقي زناداً عند قادحها<sup>(٥)</sup>  
زئيره واغلاً في اذن نابجها<sup>(٦)</sup>  
صفحة تهمي من صفائحها<sup>(٧)</sup>  
جواهر الطير الا في جوارحها<sup>(٨)</sup>  
نمرة انت عندي غير سابجها<sup>(٩)</sup>  
وصفيرة وسمها في قرن ناطحها<sup>(١٠)</sup>  
بانت نجائب ابل من نواضحها<sup>(١١)</sup>  
كما تقطت رجال من فضائحها<sup>(١٢)</sup>  
طول الحجاب ولا يزري بفائحها<sup>(١٣)</sup>  
ما كان ارقاك يا هذا لطامحها<sup>(١٤)</sup>

(١) الاباطح مسايل الماء (٢) مصباحها سراجها (٣) الشب الامة - المير القافلة  
(٤) تزجي تسوق - العيس النوق - ساهمة ضامرة - القارح المتعي بالن (٥) الزناد جمع  
زند وهو ما يقدح به النار (٦) الزئير صوت الاسد - الواغل الداخلة بلاذن (٧) السنان  
الرمح - الذعاف السريع (٨) ذو تدراء صاحب قوة - اباء امتاع - الجوارح ذوات الصيد  
(٩) المعشداً باذل الجهد - النمرة معظم الماء (١٠) نازح بعيد - وسما اثرها (١١) النمة  
الاصل - التجائب الكرمة - النواضح ابل سقي (١٢) انسيدع السيد الكريم (١٣) فارة  
المسك وعاءه - تضوعها فوساخها (١٤) الحود الحسنة - طمعت جمعت اي استعصت

تقيّة الجيب لا ليلٌ بُدِخلها      في بابٍ عيبٍ ولا صبحٌ بفاضها<sup>(١)</sup>  
 أخذتها لبوة العريس ملبدةً      في القابِ والتجمِ ادنى من مناحها<sup>(٢)</sup>  
 لو ان غير ابي الاشبالِ صاخمها      شكّت بخلها كفي مصاخمها<sup>(٣)</sup>  
 جاءت بصقرين غطريقين لو وزنا      بهضب رضوى اذن مالا براجمها<sup>(٤)</sup>  
 بهاشمين كالبدرين ان لحجت      مغالِق الدهر كانا من مفاتحها<sup>(٥)</sup>  
 نصلين قد أثبتا في قلب شاتها      نارين اوقدنا في كشم كاشمها<sup>(٦)</sup>  
 وكذب الله اخباراً قرفت بها      بحجة تُسرّج الدنيا بواضمها<sup>(٧)</sup>  
 مضية نطقت فينا كما نطقت      ذبيحة المصطفى موسى لداجمها  
 لئن قليبك جاشت بالسماحة لي      لقد وصلت بشكري جبل مائمها<sup>(٨)</sup>  
 وهل رأيتي فريشٌ ساحباً رسني      اليك عن طلقها وجهاً وكالحها  
 اذا القصائد كانت من مدائحهم      يوماً فأتَ لعمري من مدائحها  
 وان غرائبها أُجدين من بلدٍ      كانت عطاياك من اندى مسارحها<sup>(٩)</sup>



(١) تقيّة الجيب يعني خيفة (٢) العريس الشاب وهو مأوى الاسد . ادنى اقرب  
 (٣) ابي الاشبال الاسد . المخلّب تلفظ كل سبع (٤) الصقر كل طير يصيد . التطريف السيد  
 الكريم . المضب التلال . رضوى جبل (٥) لحجت لم تفتح (٦) نصلين سيفين . شاتها  
 طائها . الكشم ما بين الحاصرة الى الضلع الخلف . الكاشح مضمر المداوة (٧) قرفت  
 اخضت . الحجة البرهان (٨) القليب البئر . جاشت قاضت (٩) مسارحها مراعيها

## حرف الدال

﴿ قال يمدح ابا عبد الله احمد بن ابي داود ﴾

سعدتْ غُرْبَةُ النوى بِسعادِ<sup>(١)</sup>      فعي طوع الانهام والانجادِ<sup>(٢)</sup>  
 فارقتنا فللمدامع انوالا      سوارِ على الحدود غوادِ  
 كل يوم يسفن دمعاً طريفاً      يمتري مزنه بشوق تلادِ<sup>(٣)</sup>  
 واقعاً بالحدود والحز منه      واقع بالقلوب والاكبادِ  
 وعلى العيس خرْدُ      يقسمن عن الاشنب الشتيت البرادِ<sup>(٤)</sup>  
 كان شوك السيال حسناً فامسى      دونه للفراقِ شوكُ القتادِ<sup>(٥)</sup>  
 شاب رأسي وما رأيتُ مشيب الرأسِ الا من فضل شيب الفوادِ  
 وكذاك القلوب في كل بؤسٍ      ونعيم طلائعُ الأجسادِ  
 طال انكاري البياض وان عمرتُ شيئاً      انكرتُ لونَ السوادِ  
 نال رأسي من ثُفرة الم داء      لم ينله من ثُفرة الميلاذِ<sup>(٦)</sup>  
 زارني شخصه بطلعة ضيم      عمرت مجلسي من العوادِ<sup>(٧)</sup>  
 يا ابا عبد الله أوريت زندا      في يدي كان دائم الاصلاحِ<sup>(٨)</sup>

(١) النوى البعد - الاتهام الانخفاض - الانجاد الارتفاع (٢) يسفن يسكن - الطريف الجديد - يمتري يستخرج - مزنه سحابه - تلاد قديم (٣) العيس النوق - الحرد الابكار الاشنب الريق المذب - الشتيت بيد ما بين الاسنان - البراد البارد (٤) السيال نبات له شوك ابيض - القتاد شجر صلب له شوك كالابر (٥) الثفرة الثقرة (٦) الضيم الضير والانتقاص العواد زوار المريض (٧) اوريت اشطت - اژند ما يشمل به - الاصلاح عدم الاشتغال

انت جيت الظلام عن سنن الآمال اذ ضل كل هادٍ وحادٍ <sup>(١)</sup>  
 فكان الغد فيها مقيمٌ وكأن الساري عليهم غادٍ <sup>(٢)</sup>  
 وضياء الآمال افتح في الطر في وفي القلب من ضياء البلاد <sup>(٣)</sup>  
 كان في الاجفلى وفي النقرى عرفك نضر العموم نضر الواحد <sup>(٤)</sup>  
 ومن الحظ في السلى خضرة الله روف في الجمع منه والأفراد <sup>(٥)</sup>  
 كنت عن غرسه بعيداً فادت نحي اليه يدك عند الجداد <sup>(٦)</sup>  
 ساعة لو تشاء بالنصف فيها لنحت البطاء خصل الجياد <sup>(٧)</sup>  
 لزموا مركز الندى وذراه وعدتاعن مثل ذاك العوادي <sup>(٨)</sup>  
 غير أن الربى الى سبل الا: واه ادنى والخط خط الوهاد <sup>(٩)</sup>  
 بعدما اصلت الوشاء سيوفاً قطعت في وهي غير حداد <sup>(١٠)</sup>  
 من احاديث حين دوختها بال رأي كانت ضعيفة الاسناد <sup>(١١)</sup>  
 فتفى عنك زخرف القول ممع لم يكن فرصة لغير السداد <sup>(١٢)</sup>  
 ضرب الحلم والوقار عليه دون عور الكلام بالاسداد <sup>(١٣)</sup>  
 وحوان ابت عليها المعالي أن تسمى مطية الاحقاد <sup>(١٤)</sup>

(١) جيت خرفت اي كشفت . السنن جهة الطريق او الابل المستنة . الحاد سائق الابل بالنفاه . (٢) الغد الذهاب . الساري سائر الليل . غاد سائر الغداة . (٣) الطرف العين . (٤) الاجفلى الدعوة العامة . النقرى الدعوة الخاصة . عرفك احسانك . النضر شديد الخضرة "استمارة" (٥) ادتقي قربتي . الجداد الماء في طرف الغلاة (٦) منحت اعطيت . الحصل من اخصل اذا غلب . الجياد الكرام (٧) اتدى الكرم . ذراه اعاليه عدتاً صرفتاً . العوادي الصوارف (٨) الربى التلال . ادنى اقرب . الوهاد الاراضي المنخفضة (٩) اصلت شهر . الوشاء المفسدون . حداد قواطع (١٠) السداد الصواب (١١) الحواني اطول الاضلاع كلها . ابت امتعت . المطية الناقة



- ولعمري أن لو أصححت لأقدم (١) ت مجتني صنيعة الحساد (١)  
 حمل المبة كاهل لك امسى (٢) لخطوب الزمان بالرصاد (٢)  
 عاتق متق من المون الأ (٣) من مقاسة مفرم او نجاد (٣)  
 للمالات والحمائل فيه (٤) كلحوب الموارد الاعداد (٤)  
 مليتك الأحساب اي حياة (٥) وحيا ازمة وحية واد (٥)  
 لوتراخت بذاك عنها فواقاً (٦) اكلتها الأيام أكل الجراد (٦)  
 انت ناضلت دونها بمطايا (٧) عائدات على العفاة بواد (٧)  
 فاذا هلهل التوال اثنا (٨) ذات نيرين مطبقات الأيادي (٨)  
 كل شيء غث اذا عاد والمه (٩) روف غث ما كان غير معاد (٩)  
 كادت المكرمات تهدأ لولا (١٠) أنها أيدت مجي أيا (١٠)  
 عندهم فرجة اللهيف ونه (١١) مديق ظنون الرواد والوراد (١١)  
 بأحاطي الجدود لابل بوشك الجد لا بل بسودد الأجداد (١٢)  
 وكان الأعناق يوم الوغى او (١٣) لى بأسياهم من الاغاد (١٣)  
 فاذا ضلت السيوف غداة الروح كانت هودايا للهوادي (١٤)

(١) اصحت اصفيت . حتى هلاكي (٢) المبة الحمل . الكاهل ما بين الكتفين  
 الخطوب الامور العظام (٣) العاتق بين المنكب والرقبة . المون الذل . المفرم ما يدفع عن  
 المديون . التجاد حمائل السيف (٤) لحوب وضوح . الموارد الاعداد المياه التي لا تنقطع  
 (٥) مليتك متلك . ازمة شدة (٦) القواق ما بين الحلبتين (٧) ناضلت حايت . العفاة  
 الساتون . بواد ظواهر (٨) التوال العطاء ذات نيرين محكمة نسجت على الحسنيين  
 (٩) التث الرديء (١٠) اللهيف الملهوف . الرواد الطلاب (١١) الجدود المخطوط  
 بوشك بقرب (١٢) الانحداد قربات السيوف (١٣) الروح القزع اي الحرب . هودايا

قد بثتم غرس المودة والشجاء في قلب كل قارٍ وبادٍ<sup>(١)</sup>  
 ابغضوا عزكم وودوا نداكم فقراكم من بغضة وودادٍ<sup>(٢)</sup>  
 لاعدائهم غريب مجيد ربقتهم في عراه نوافر الأضداد<sup>(٣)</sup>  
 — وقال ايضا بمدحه ويستند اليه —

سقى عهد الخلى سيل المهادٍ وروض حاضرمه وبادٍ<sup>(٤)</sup>  
 نزحت به ركي العين أني رأيت الدمع من خير العتاد<sup>(٥)</sup>  
 فباحسن الرسوم وما تمشي اليها الدهر في صور البعاد<sup>(٦)</sup>  
 واذ طير الحوادث في رباها سواكن وهي غناء المراد<sup>(٧)</sup>  
 مذاكي حلبة وشروب دجن وسامر فية وقدور صاد<sup>(٨)</sup>  
 وأعين ربرب كحلت بسحر وأجساد تضيغ بالجساد<sup>(٩)</sup>  
 بزهر والحذاق وآل بردي ورت في كل صالحية زنادي<sup>(١٠)</sup>  
 فان يك في بني ادب جناحي فان اثبت ريشي من اباد<sup>(١١)</sup>  
 مم عظم الاثافي من نزار وأهل المصعب منها والتجاد<sup>(١٢)</sup>  
 ممرس كل معضلة وخطب ومنبت كل مكرومة وآد<sup>(١٣)</sup>

مرشدين . الحوادي الاعناق او اوائل الخيل (١) بثتم نشرتم . الشجاء العداوة . قار ساكن القرى اي الحواضر . باد ساكن نبدو (٢) نداكم كرمكم . قراكم ضيافتكم (٣) ربقتهم شددتم (٤) المهاد امطار انزيع بعد الوسي . حاضرساكن الحضر . باد ساكن البدو (٥) نزحت اخذت مائها كاه . الركي الآبار . العتاد المدة (٦) رباها تلالها . غناء كثيرة الشجر (٧) المذاكي الخيل المسنة . حلبة ميدان . دجن ظلام . السامر مجلس السامر . صاد عطشان (٨) الربرب القطيع من بقر الوحش . تضيغ تلطخ . الجساد الزعفران (٩) ورت قدحت . الزناد ما يقذف به النار (١٠) الاثافي العظيم (١١) الاثافي احجار يوضع عليها القدر والعدد الكثير . المصعب التلال . التجاد المرتقات (١٢) المرس يراد به المنزل

غدوت بهم اجل الناس قدراً  
 اذا حدث القبائل ساجلوم  
 فأنهم بنو الدهر التلاد<sup>(١)</sup>  
 جلاذ تحت قسطة الجلاذ<sup>(٢)</sup>  
 معاقل مطرد وبنو طراد<sup>(٣)</sup>  
 تمشت في القنا وحلوم عاد<sup>(٤)</sup>  
 محاسن احمد بن ابي دؤاد<sup>(٥)</sup>  
 رضيعاً للسواري والنوادي<sup>(٦)</sup>  
 وتقسم فيه أرزاق العباد  
 هداك لقلبة المعروف هاد  
 ومن جدواك راحلتي وزادي<sup>(٧)</sup>  
 وان قلت ركابي في البلاد  
 ندى كفيك في الدنيا معادي  
 عقارب بداهية ناد<sup>(٨)</sup>  
 يجر به على شوك القتاد<sup>(٩)</sup>  
 واسترت برجل من جراد<sup>(١٠)</sup>

الحملة الشدة . الحطب الامر العظيم . الآد القوة (١) حدث القبائل اصحاب حديثها او  
 جديدها . ساجلوم فاخروم . التلاد القديم (٢) الفمرات الشدائد . البيض الجلاذ السيف  
 القوية . القسطة القبار . الجلاذ الحرب (٣) المعائل الحصون (٤) القنا الرماح . الحلوم  
 العقول (٥) المساوي البيئات (٦) السواري سرة الليل . النوادي السائرون في الغداة  
 (٧) جدواك عطاؤك . راحلتي ناقتي (٨) المائر الساقط . الانباء الاخبار . التاد الشديدة  
 (٩) ثا نشر . القتاد شجر صلب نه شوك كالابر (١٠) نرجل القطعة العظيمة

بأني نلتُ من مُضِرٍّ وخبتُ<sup>(١)</sup> اليك شكيتي خبب الجواد<sup>(٢)</sup>  
وماربع القطيعة لي بربيع<sup>(٣)</sup> ولانادي الأذى مني بناد<sup>(٤)</sup>  
وأين يجوزُ عن قصدٍ لساني<sup>(٥)</sup> وقلبي رائجٌ برضاكَ غاد<sup>(٦)</sup>  
ومما كانت الحكماء قالت<sup>(٧)</sup> لسانُ المرء من خدَم القواد<sup>(٨)</sup>  
وقدماً كنتُ مصولَ المعاني<sup>(٩)</sup> ومأدومَ القوافي بالسداد<sup>(١٠)</sup>  
لقد جازيت بالاحسان سوءاً<sup>(١١)</sup> إذا وصفتُ عرفك بالسواد<sup>(١٢)</sup>  
وسرتُ أسوقُ غير اللوم حتى<sup>(١٣)</sup> أنختُ الكفر في دار الجهاد<sup>(١٤)</sup>  
وكيف وعتب يومٍ منك فذُّ<sup>(١٥)</sup> أشدُّ عليَّ من حرب الفساد<sup>(١٦)</sup>  
وليست رغوتي من فوق مدقٍ<sup>(١٧)</sup> ولا تجري كمينٌ في الرماد<sup>(١٨)</sup>  
وكان الشكرُ للكرماء خصلاً<sup>(١٩)</sup> وميداناً كميدان الجياد<sup>(٢٠)</sup>  
عليه عقدت عقدي ولاحت<sup>(٢١)</sup> مواسمه على شيمي وعادي<sup>(٢٢)</sup>  
وغيري يأكل المعروف سمناً<sup>(٢٣)</sup> وتشعبُ عندهُ يضرُ الأيادي<sup>(٢٤)</sup>  
ثبْتُ أن قولاً كان زوراً<sup>(٢٥)</sup> اتى النعمان قبلك عن زياد<sup>(٢٦)</sup>  
وأرأت بين حيي بني جلاح<sup>(٢٧)</sup> شيا حربٍ وحيي بني مصاد<sup>(٢٨)</sup>  
وغادر في صدور الدهر قتلي<sup>(٢٩)</sup> بني بدرٍ على ذات الاصاد<sup>(٣٠)</sup>

(١) نلت من مضر قدحت فيها . الحطب نوع من السير . الشكبة البقية أو ما يشكى منه .  
(٢) الربع المتزل . النادي المجلس (٣) يجوز يقص أو يجار أو يرجع (٤) المأدوم المزوج والمصبوغ . السداد الصواب (٥) العرف المعروف (٦) العير القافلة (٧) القدر القرود (٨) اللقن اللبن المخلوط ماء (٩) الحصل ما يوضع للمخاضة وهو المراحة (١٠) مادي عاداتي (١١) السحت المال الحرام . تشعب تنير (١٢) أرأت افقدت الشيا جمع شاة وهي حد كل شيء (١٣) غادر ترك . ذات الاصاد مرضع

فما قدحاك للباري وليست<sup>(١)</sup> متون صفاك من نهر المرادي  
 ولو كسفتني لوجدت خرقاً<sup>(٢)</sup> يصافي الاكريمين ولا يصادي  
 جذيراً ان يكرّ الطرف شزراً<sup>(٣)</sup> الى بعض الموارد وهو صاد  
 اليك بعثت ابيكار المعاني<sup>(٤)</sup> يليها سائق عجل واحد  
 جوائز عن ذنابي القوم حبري<sup>(٥)</sup> هوادي للهاجم والهوادي  
 شداد الاسر سالمة النواحي<sup>(٦)</sup> من الاقواء فيها والسناد  
 يذلها بذكرك قرب فكري<sup>(٧)</sup> اذ حرت قدسلس في القياد  
 لها في الهاجس القدح الملقى<sup>(٨)</sup> وفي نظم القوافي والعماد  
 منزهة عن السرقي الورى<sup>(٩)</sup> مكرمة عن المعنى المعاد  
 تتصل ربه من غير جرم<sup>(١٠)</sup> اليك سوى النصيحة والوداد  
 ومن يأذن الى الواشين تسلق<sup>(١١)</sup> مسعة بالاسنة حداد

وقال بمدحه

أيسليني ثراء المال ربي وأطلب ذلك من كف جمد<sup>(١٢)</sup>  
 زعمت اذن بان الجود أسمى له رب سوى ابن ابي دواد

(١) القدح السهم قبل ان يرش ويصل. الصفا الحجارة (٢) نخرق السخي او الطريف. يصادي يمارض (٣) جذير خليق . الطرف العين . شزراً ازوراراً . صاد عطشان (٤) الهادي المغني للابل (٥) ذنابي اذئاب . هوادي مرشدون . الهوادي الاعناق (٦) الاسر المقاصل الاقواء والسناد من صيوب القوافي (٧) تسلس تالين (٨) الهاجس الخاطر . القدح الملقى ذو السهم الاوفر من سهام الميسر وهو السابغ (٩) السرقة السرقة . المورى المستور (١٠) تتصل تبرأ . رحا صاحبها . جرم ذنب (١١) الواشين القصدون . تسلق تؤذى حداد قواطع (١٢) ثراء كثرة

وقال بمدحه وبغذرا له ويستشف بخاله بن يزيد

- (١) أَرَأَيْتَ أَيْتَهُ سَوَافٍ وَخُدُودٍ      عَنَّا لَنَا بَيْنَ الْهَوَىٰ فِرْدُودٍ  
(٢) أَتَرَابُ غَافِلَةٍ الْيَالِي أَلْفَتْ      عَقْدَ الْهَوَىٰ مِنْ يَارِقٍ وَعَقُودٍ  
(٣) يَضَاءُ يَصْرَعُهَا الصَّبَا مِنْ تَمِيَّةٍ      خُودٌ نَخُوطِ الْبَانَةِ الْإِملُودِ  
(٤) وَحْشِيَّةٌ تَرِي الْقُلُوبَ إِذَا اغْتَدَتْ      وَشَنَىٰ فَا تَصْطَادُ غَيْرَ الصَّيْدِ  
(٥) لَا حَزَمَ عِنْدَ مَجْرَبٍ فِيهَا وَلَا      جَبَّارَ قَوْمٍ عِنْدَهَا بِغْنِيدِ  
(٦) مَالِي بَرِيحٍ مِنْهُمْ مَعُودَةٌ      الْإِ الْأَسَىٰ وَعَزِيمَةُ الْمَجْلُودِ  
(٧) إِنْ كَانَ مَسْعُودٌ سَقَى الْإِطْلَامَ      سِيلَ الشُّوْونِ فَلَسْتَ مِنْ مَسْعُودِ  
(٨) ظَمَنُوا فَكَانَ بِكَابِي حَوْلًا بَعْدَ      ثُمَّ أَرْعَوِي وَذَلِكَ حَكْمٌ لِيَدِ  
(٩) أَجْدِرُ بِجَمْرَةٍ لَوْعَةٍ أَطْفَاؤُهَا      بِالْدمِ أَنْ تَزْدَادَ طُولُ وَقُودِ  
(١٠) لَا أَبْقِرُ الطَّرَبَ الْقَلَاصَ وَلَا أَرَىٰ      مَعَ زِيرِنَسَوَانٍ أَشَدُّ قُتُودِي  
(١١) شَوْقٌ ضَرَحَتْ قَذَاتُهُ عَنْ مَشْرِبِي      وَهَوًى أَطْرَتْ لِحَاءَهُ عَنْ عُودِي  
(١٢) عَامِي وَعَامُ الْمَيْسِ بَيْنَ وَدِيقَةٍ      مَسْجُودَةٍ وَتَوَفِّقَةٍ صِيْهُودِ

(١) عنت ظهرت . الهوى منقطع الرمل . زردود موضع (٢) اتراب جمع تراب وهو من ولد ملك . يارق حلي ليد (٣) يصرعها يطرحها . الخود الناعمة . الحوط التصن . الاملود التام (٤) وسى نساءة . الصيد يراد به الكرام (٥) الربيع المنزل . الاسى الحزن . المجلود الخروب بالجلد (٦) الاطلال آثار الدار . الشوون مجاري الدم (٧) ظفونوا رحلوا . الحول السنة . ارعويت انتهت . ليد شاعر (٨) اجدر اي ما يحقها (٩) القلاص النوق . الزير من يجب مجالسة النساء . القنود الرحال (١٠) ضرحت دفعت قذاته ما يقع من التراب . اللحاء القشر (١١) العيس النوق . الوديقة شدة الحر والموضع فيه بقل وعشب . المسجورة الموقدة والمملوءة . التنوفة القفلة البعيدة الاطراف . الصيهود القفلة لا ينال ماؤها

حتى اغادر كلَّ يوم بالفلأ<sup>(١)</sup>      لطير عيداً من بنات العيد  
 هيات منها روضةً عمودةً      حتى تناخ بأحمد المحمود  
 بمرس العرب الذي وجدت به      أمن المروع ونجدة النجود<sup>(٢)</sup>  
 حلت عرى انقالها وهمومها      أبناء إسماعيل فيه وهود  
 أملّ اناخ بهم وفوداً فاغسدوا      من عنده وهم مناخ وفود  
 بدأ الندى وأعاد فيهم وكم      من مبدىء للعرف غير معيد  
 يا احمد بن أبي دؤاد حططتني      بجياطتي ولدتني بلدودي<sup>(٣)</sup>  
 ومنحتني ودّاً حيت ذماره      وذمامه من هجرة وصدود<sup>(٤)</sup>  
 ولكم عدو قال لي مثلاً      كم من ودود ليس بالودود  
 أضحت اباد في معدة كلها      وهم ابادي بنائها المودود  
 تملك في قلل الكارم والعلی      زهر زهر ابوقر وجدود<sup>(٥)</sup>  
 ان كنتم عادي ذلك النبع ان      نسوا وفلقة ذلك الجلود<sup>(٦)</sup>  
 وتركنموهم دوننا فلانتم      شركاؤنا من دونهم في الجود  
 كعب وحاتم اللذان تقما      خطط العلي من طارف وتليد<sup>(٧)</sup>  
 هذا الذي خلف السحاب وماتوا م      في المجدمية خضره صنديد<sup>(٨)</sup>

(١) اغادر اترك . بنات العيد لثوق . (٢) المرس المقل . المروع الخائف . النجود  
 المنسوم . (٣) لدتني سقني . اللود ما يصيب بالسط من الدواء . (٤) منحتني وهيتني .  
 الذمار ما تزم حاجته . الذمام الحرمة . (٥) تملك ترفضك . القلل الجاعات او الرؤوس  
 زهر قبيلة . والزهر النجوم . (٦) العادي القديم . النبع الاصل « مجاز » . (٧) الخطط  
 الطرق . الطارف المستحدث . تليد القديم . (٨) الخضرم الكريم

ان لا يكن فيها الشهيد قومه  
 ما قاسيا في المجد الا دون ما  
 فاسمع مقالة زائر لم تشبه  
 يستام بعض القول منك بفعله  
 اسرى طريدا للحياء من التي  
 كنت الريع امامه ووراه  
 فالنيت من زهر سمابة رافية  
 وغدا تبين ما براءة ساحتي  
 هذا الوليد راى الثبت بعد ما  
 فتزحزح الزور المؤسر عنده  
 وتمكن ابن ابي سعيد من حجي  
 ما خالني دون أيوب ولا  
 نفسي فداؤك ابي باب ملية  
 لمقارف البهتان غير مقارف  
 لما اظلنتني غمامك اصحت  
 من بعد ما ظنوا بان سيكون لي  
 لا يسمعون به بألف شهيد  
 قاسيته في العدل والتوحيد  
 آراؤه عند اشتباه اليد<sup>(١)</sup>  
 كلاً وعفو رضاك بالمجهود<sup>(٢)</sup>  
 زعموا وليس لرحمة بطريد<sup>(٣)</sup>  
 قر القبائل خالد بن يزيد  
 والركن من شيبان طود حديد<sup>(٤)</sup>  
 لو قد نفضت نهائي ونجودي<sup>(٥)</sup>  
 قالوا يزيد بن المهلب مود<sup>(٦)</sup>  
 وبناء هذا الافك غير مشيد<sup>(٧)</sup>  
 ملك بشكر بني الملوك سعيد<sup>(٨)</sup>  
 عبد العزيز ولست دون وليد  
 لم يرم فيه اليك بالاقليد<sup>(٩)</sup>  
 ومن البعيد الرهط غير بعيد<sup>(١٠)</sup>  
 تلك الشهود علي وهي شهودي  
 يوم يغيهم كيوم عبيد<sup>(١١)</sup>

(١) اليد الصحاري (٢) يستام يطلب . المجهود قدر الطاقة (٣) اسرى سار ليلاً  
 الرحمة الخوف (٤) النيت الممر . الرأفة الرحمة . الطود الحبل (٥) التهام المنخفضات  
 النجود المرتفعات (٦) مود من اودى اذا هلك (٧) الافك الكذب (٨) الحجي  
 القتل (٩) اللمة التازلة . الاقليد القناع (١٠) المقارف المقارب . البهتان الباطل .  
 الرهط الشيرة (١١) يوم عبيد يوم شهود



أمنية ما صادفوا شيطانها	فيها بعفريت ولا بمريد <sup>(١)</sup>
نزعوا بسهم قطيعة يهفوه	ريش المعوق فكان غير سديد <sup>(٢)</sup>
واذا اراد الله نشر فضيلة	طويت اناح لها لسان حسود <sup>(٣)</sup>
لولا اشتعال النار فيما جاورت	ما كان يعرف طيب عرف العود <sup>(٤)</sup>
لولا التخوف للعواقب لم نزل	للعاسد الثمعي على المحود
خذها مثقفة القوافي ربا	لسوايغ النماء غير كنود <sup>(٥)</sup>
حذاء تملأ كل اذن حكمة	وبلاعة وتدر كل وريد <sup>(٦)</sup>
كل طعنة التجلاء من يد تائر	بأخيه او كالضربة الاخود <sup>(٧)</sup>
كالدر والمرجان ألف نظمة	بالشذر في عنق الكعاب الرود <sup>(٨)</sup>
كشقيقة البرد المنم وشبه	في ارض مهرة او بلاد تزيد <sup>(٩)</sup>
يعطى بها البشري الكريم ويمتحي	برداثها في المحفل المشهود <sup>(١٠)</sup>
بشري الغني ابي النبات ثابت	بشروه بالفارس المولود
كرقى الاساود والاراقم طالما	نزعت حاث مخائم وحقوق <sup>(١١)</sup>



(١) الامنية الامل - المريد التمرد (٢) جفو يخفق - المعوق العيان - السديد  
 المصيب (٣) اناح قدر (٤) الدرف الرائحة (٥) اشتقة المهذبة - رجا صاحبها -  
 السوايغ الكوامن - الكنود كافر التهمة (٦) حذاء قارصة او طاعة - تدر تحلب - الوريد  
 عرق في العنق (٧) التجلاء الواصة - التائر طالب التار - الاخود انوثة (٨) الشذر  
 خرزيفصل جم النظم - الكعاب بارزات النهود - الرود الطوافات (٩) البرد الثوب -  
 الوشي النقش (١٠) يمحي يشتمل - الرد الثوب (١١) الرقى جمع رقية - الاساود  
 والاراقم الحيات - الحماة جمع حمة وهي الم - السخائم الاحقاد

﴿ ذكروا انه لما عمل ابر تمام هذه القصيدة حرض على ان يسميها ﴾

﴿ ابن ابي داود فتأخر عن ذلك فكتب اليه ﴾

أَأَحْمَدُ أَنْ الْحَاسِدِينَ حَشُودٌ      وَأَنْ مَصَابِ الْمَزْنِ حَيْثُ تَرِيدُ<sup>(١)</sup>  
فَلَا تَبْعِدُنْ مِنِّي قَرِيبًا فَطُلُمًا      طَلَبْتُ فَلَمْ تَبْعِدْ وَأَنْتَ بَعِيدُ  
أَصْحَ تَسْمَعُ حَرَّ الْقَوَافِي فَانْهَاسَا      كَوَاكِبُ الْأَآئِنِ سَعُودُ<sup>(٢)</sup>  
وَلَا تَمَكِّنِ الْأَخْلَاقَ مِنْهَا قَانِمَا      يَلْدُ لِبَاسُ الْبُرْدِ وَهُوَ جَدِيدُ<sup>(٣)</sup>

﴿ وقال يمدح علي بن الجهم وكان له صديقاً واراد سفره ﴾

مِي فِرْقَةُ مَنْ صَاحِبُ لَكَ مَا جِدِ      فَقَدْ أَذَابَهُ كُلِّ دَمْعٍ جَائِدِ  
فَافْزِعْ إِلَى ذَخْرِ الشُّوْنِ وَعَذْبِهِ      فَالِدَمْعُ يَذْهَبُ بَعْدَ جَهْدِ الْجَاهِدِ<sup>(٤)</sup>  
وَإِذَا فَقَدْتَ أَخَا فَلَمْ تَفْقِدْ لَهُ      دَمْعًا وَلَا صَبْرًا فَلَسْتَ بِفَاقِدِ  
أَعْلِي يَا ابْنَ الْجَهْمِ أَنْكَ دَفْتِ لِي      سَمًا وَجَرًّا فِي الزَّلَالِ الْبَارِدِ<sup>(٥)</sup>  
لَا تَهْلِكُنْ أَبَدًا وَلَا تَبْعُدْ فَمَا      أَخْلَافُكَ الْخَفَرُ الرُّبِّيُّ بِأَبَاعِدِ  
أَنْ يَكْدِ مَطَرُ الْإِخَاءِ فَاثَنَا      تَعْدُو وَنَسْرِي فِي إِخَاءِ تَالِدِ<sup>(٦)</sup>  
أَوْ يَخْتَلِفُ مَا هِ الْوَصَالِ فَاوْثَنَا      عَذْبٌ تَحْدَرُ مِنْ غَمَامٍ وَاحِدِ  
أَوْ يَفْتَرِقُ نَسَبٌ يُولَفُ يَنِينَا      أَدَبٌ اقْتَنَاهُ مَقَامَ الْوَالِدِ  
لَوْ كُنْتَ طَرَفًا كُنْتَ غَيْرَ مَدْفَعٍ      لِلْأَنْقَرِ الْجَمْعِيِّ أَوْ لِلذَّائِدِ<sup>(٧)</sup>  
أَوْ قَدَمَتِكَ السَّنُّ قُلْتُ بِأَنَّهُ      مِنْ لَفْظِكَ انْتَشَبَتْ بِلَاغَةُ خَالِدِ<sup>(٨)</sup>

(١) الحشود الجماعات - المزن السحاب (٢) اصح اصغ (٣) الاخلاق النجالية او مصدر اخلق الثوب اذا بلي - البرد اثوب (٤) افزع الجأ - الشون مجارى الدمع (٥) دفت مزجت (٦) يكدي يقل خيره او ينقطع - المطرف المستحدث - التالد القديم (٧) الشرف القرس الكريم الاطراف - الانقر الجمعي والذائد فرسان كريمان (٨) انتشبت

او كنت يوماً بالنجوم مصدقاً  
صعبٌ فازسومت كنت مسامحاً  
البت فوق يياض عجدك نعمة  
ومودة لا زهدت في راغب  
غناه ليس بمنكر ان يفتدي  
ما ادعي لك جانباً من سودد  
لزعمت انك انت بكر عطارد  
سلساً جريرك في يمين القائد<sup>(١)</sup>  
بيضاء تُسرغ في سواد الحاسد  
يوماً ولا هي رغب في زاهد  
في روضها الراعي امام الرائد<sup>(٢)</sup>  
الا وانت عليه اعدل شاهد

وقال يمدح خالد بن يزيد الشيباني

طلل الجميع لقد عفوت حميدا  
دمن كان البين اصبح طالباً  
قربت نازحة القلوب من الجوى  
خضلاً اذا العبرات لم تبح لها  
امواقف الفتيان تطوى لم تزر  
اذكرتنا الملك المضلل في الهوى  
حلوا بها عقد النسيب ونموا  
راحت غواني الحبي غواني  
وكفى على رزئي بذاك شهيدا<sup>(٣)</sup>  
دمناً لدى آرامها وحقودا<sup>(٤)</sup>  
وتركت شأوالدمع فيك بعيدا<sup>(٥)</sup>  
وطناً سرى قلق المحل طريدا<sup>(٦)</sup>  
شوقاً ولم تندب لمن صعبدا<sup>(٧)</sup>  
والأعشىين وجرولاً وليدا<sup>(٨)</sup>  
من وشها رجزاً بها وقصيدا<sup>(٩)</sup>  
يلبسن نايأ تارة وصدودا<sup>(١٠)</sup>

انقسمت (١) الجرير المقود (٢) الغناء كثيرة الشب . الرائد المرسل في طلب المرمى  
(٣) الطلل الاثر . عفوت درست . الرزء المصيبة (٤) الدمن آثار الدار . البين البعد  
الدمن الحقد التدم . الآرام التزلان (٥) النازحة البعدة . الجوى الحزن . الشأوالناية  
(٦) الحضل الدي . العبرات الدموع . سرى سار ليلاً (٧) الصيد وجه الارض (٨) الملك  
المضلل او الضليل امرء القيس وبقية البيت اسماء شعراء (٩) النسيب ذكر الجبال . نموا  
زخرقوا . الوشي الثياب المتقشرة . الرجز يحرق من الشعر (١٠) التواني الجميلات . غواني  
مستقنيات . التأني والصدود البعد

- من كلِّ سافرة الشباب اذا بدتْ      تركت عَميدَ القربين عَميداً<sup>(١)</sup>  
 اذرين بالمرءِ الفطارف بدناً      غيداً الفَنَمُ غطارفَ غيداً<sup>(٢)</sup>  
 احلى الرجال من النساء موقفاً      من كان اشبههم بهنَّ خدودا  
 فاطلب هدوا في التقلُّل واستتر      بالعيش من تحت السهاد هجودا<sup>(٣)</sup>  
 من كلِّ معطية على علل السرى      وخداً بيت النوم منه شريداً<sup>(٤)</sup>  
 تحدي بمنصت يظلُّ اذا وفي      ضرباؤه جلياً لها وقتودا<sup>(٥)</sup>  
 جعل الدجى جلاً وودع راضياً      بالمون يتخذ القمود قعودا<sup>(٦)</sup>  
 طلبت ربيع ربيعة المهي لها      فتفياّت ظلّاً لها ممدودا<sup>(٧)</sup>  
 بكرها علوها صعبها الحصني شيبانها الصندبدا      يمني يديها خالد بن يزيدا  
 ذهبها مربها مطربها      نورا ومن فلق الصباح عمودا<sup>(٨)</sup>  
 نسب كان عليه من شمس الضحى      فيه ولا ينبغي عليه شهودا<sup>(٩)</sup>  
 عربان لا يکبو دليل من عمى      خلق المناسب ما يكون جدداً<sup>(١٠)</sup>  
 شرف على اولى الزمان وانما      علوية لظننت عودك عودا<sup>(١١)</sup>  
 لو لم تكن من نعة نجديّة

(١) السافرة الكاملة . العمد اليد . العمد من هذه الشق (٢) الفطارف الاشراف  
 البدن النمان . التيد الينات الاعطاف (٣) العيس التوق . السهاد السهر . المجدود النوم  
 (٤) السرى سير الليل . الوخذ الاسراع (٥) تحدي تسرع وترج بقوائها . المنصت  
 الرجل الماضي في الموائج . وني تب . ضرباؤه امثاله . الحلس كساء في ظهر الناقة تحت  
 البرزعة . القمود اخشاب الرجل (٦) الدجى الليل . المون النذل . القمود الجمل  
 (٧) المهي من امهي القوس اذا طول رسته (٨) القلق الفجر (٩) العربان الرمل  
 لا شجر عليه « كناية عن وضوح طريق النسب » (١٠) المخلق البالي . المناسب الانساب  
 (١١) النجدة الاصل . القود القدم من السوداء . المود للبجور معلوم

- مطرٌ ابوك ابو اهلة وائل<sup>(١)</sup> ملاً البسيطة عُدَّة وعديدا<sup>(١)</sup>  
 اكفاؤه تلد الرجال وانما ولد لختوف اسوداً واسودا<sup>(٢)</sup>  
 رُبداً ومأسدة على اكتادها ليدّ تحال فليلهن لبودا<sup>(٣)</sup>  
 ورثوا الابوة والحظوظ فأصبحوا جمعوا جدوداً في العلى وجدودا<sup>(٤)</sup>  
 وقرّ النفوس اذا كوكب قصعب اردن عفرية الوغى المرّيدا<sup>(٥)</sup>  
 زهرٌ اذا طلعت على حجب الكلى نحست وان غابت تكون سعودا<sup>(٦)</sup>  
 ما ان ترى لأريثساً مقصداً تحت العجاج وعاملاً مقصودا<sup>(٧)</sup>  
 فزعوا الى الحلق المضاعف وارندوا فيها حديداً في الشوون حديدا<sup>(٨)</sup>  
 ومشوا امام ابي يزيد وحوله مشياً يهد الراسيات ويّيدا<sup>(٩)</sup>  
 يفشون استمعهم مذانب طعنة سحاً وأشنع ضربة اخدودا<sup>(١٠)</sup>  
 ما ان ترى الأحساب ييضاً وضماً الأبحيث ترى المنايا سودا<sup>(١١)</sup>  
 لبس الشجاعة انها كانت له قدماً نشوغاً في الصبا ولدودا<sup>(١٢)</sup>  
 بأساً قبيلاً وبأس تكرم جم وبأس قريحه مولودا<sup>(١٣)</sup>

(١) الالهة جمع هلال . البسيطة الارض ( لكنها كرة ) . عدة استعداداً (٢) اكفاؤه امثاله . لختوف الهالك . الاسود الحيات العظام (٣) الربد حيات خيشة . الاكتاد جمع كند وهو مجتمع الكف . اللد شعر زبرة الاسد . تحال تنن . القليل الشر المبتجع . اللود الصوف المتبلد (٤) للجدود الاجداد . المجدود المحظوظ (٥) الورق الحمل الثقيل . اردن امكن . المرّيد التمرد (٦) الزهر التجم . الكلى اسافل السحاب (٧) المعجاج الفبار (٨) فزعوا لجأوا . الحلق الدروع . ارتدوا لبسوا . اشوون الامور حديداً قاطعاً (٩) الراسيات الجبال . ويّداً بطيئاً (١٠) يفشون يأتون . استمعهم أكثرهم سلاً . المذانب مجاري الوديان . السفح وجه الجبل . الاخدود الحفرة (١١) النشوغ السوط . اللدود ما يصب بالمسط من الدوا (١٢) البأس القوة . الجم الكثير

وإذا رأيت أبا يزيد في ندى  
 يقري مرجية مشاشة ماله  
 ابقت أن من السماح شجاعة  
 وإذا سرح الطرف نحو قبايه  
 ومكارم عتق التجار تليدة  
 ومتى حلت به انالك جهده  
 متوقد منه الزمان وربما  
 ابقى يزيد ومزيد وابوما  
 سلفوا يرون الذكراً عباً صالحاً  
 أن القواسم والمساقي لم تزل  
 هي جوهر نثر فان ألفته  
 في كل معترك وكل مقام  
 فاذا القصائد لم تكن خفراءها  
 من اجل ذلك كانت العرب الألى  
 وتند عندم العلى الألى  
 ووغى ومبدي غارة ومصيدا  
 وشي الأسنة ثرة ووريدا<sup>(١)</sup>  
 تدي وأن من السماح جودا  
 لم تلق الأ نعمة وحسودا<sup>(٢)</sup>  
 ان كان مضب عابدين تليدا<sup>(٣)</sup>  
 ووجدت بعد الجهد فيه مزيدا  
 كان الزمان بأخرين بليدا  
 وابوه ركنك في الفخار شديدا  
 ومضوا يعدون الثناء خلودا  
 مثل الجمان اذا اصاب فريدا<sup>(٤)</sup>  
 بالشعر صار قلائداً وعقودا<sup>(٥)</sup>  
 بأخذن منه ذمة وعهودا<sup>(٦)</sup>  
 لم ترض منها مشهداً مشهودا<sup>(٧)</sup>  
 يدعون هذا سروداً محدودا<sup>(٨)</sup>  
 جعلت لها مرر القصيد قيودا<sup>(٩)</sup>

(١) يقري يضيف . المشاشة رأس العظم الممكن المضغ (استمارة) . الوشي النقش . الاسنة  
 الرماح . الثرة ثرة النحر . الوريد عرق في العنق (٢) الطرف العين (٣) عتق التجار  
 كريمة الاصل . تليدة قديمة . المضب التلال . عابدين جبلين (٤) الجمان اللؤلؤ . القريد  
 ما يفصل بين اللؤلؤ (٥) النثر المشور . القلائد كالعقود (٦) استترك الحرب  
 (٧) الخفراء العراس (٨) الألى الاوائل (٩) تند تفر . المراد الحبال المعككة

وقال يمدحه ايضاً

ما لكثيب الحمى الى عَمَدِهِ <sup>(١)</sup> ما بالُ جرعائه الى جَرَدِهِ <sup>(٢)</sup>  
 ما خطبُهُ ما دهاهُ ما غَالَهُ <sup>(٣)</sup> ما نالُهُ في الحسانِ من خَرَدِهِ <sup>(٤)</sup>  
 السالبات امرأَ عَزِيْمَتُهُ <sup>(٥)</sup> بالسحرِ والناقثاتِ في عَقْدِهِ <sup>(٦)</sup>  
 لبسنَ ظُلَيْبٍ ظَلَّ أَمِنْ من الدهرِ وظلًّا من لهُوهِ <sup>(٧)</sup> ودَدِهِ <sup>(٨)</sup>  
 فهُنَّ يَنْجِرْنَ عَنِ بِلَهِيَةِ <sup>(٩)</sup> الم عيشِ ويسألُن منه عن جَمَدِهِ <sup>(١٠)</sup>  
 ودُبُّ الى منهنَّ اشنبَ قد رَشَفْتُ <sup>(١١)</sup> ما لا يذوبُ من بَرَدِهِ <sup>(١٢)</sup>  
 قلنا من الريقِ نافعَ الدوبِ الآنَ <sup>(١٣)</sup> بَرَدُ الأَكْبَادِ في جَمَدِهِ <sup>(١٤)</sup>  
 كالخوطِ في القَدْرِ والغزاةِ في البهجةِ <sup>(١٥)</sup> وابنِ الغزالِ في غَيْدِهِ <sup>(١٦)</sup>  
 وما حَكَاهُ ولا نعيمَ لَهُ <sup>(١٧)</sup> في جِيدِهِ بِلِ حَكَاهُ في جِيدِهِ <sup>(١٨)</sup>  
 فالرَّبْعُ قد عَزَّنِي على جُلْدِي <sup>(١٩)</sup> ما عَجَّ من سَهْلِهِ ومن جُلْدِهِ <sup>(٢٠)</sup>  
 لم يَبْقِ شَرُّ الفراقِ مِنْهُ سِوَى <sup>(٢١)</sup> شَرِّهِ من نَوَيْهِ ومن وَتْدِهِ <sup>(٢٢)</sup>  
 سأُخْرِقُ الحُرُوفَ <sup>(٢٣)</sup> باينِ خُرُوفاءِ كالحِيقِ اذا ما اسْتَمَحَّ من نَجْدِهِ <sup>(٢٤)</sup>  
 مقابلُ في الجَدِيلِ صلبُ القَرَا <sup>(٢٥)</sup> لَوْحَكُ من عَجْبِهِ الى كَتَدِهِ <sup>(٢٦)</sup>

(١) الكثيب تل الرمل . القدر الرمل المتقدم . الجرعاء الوعر يطوره رمل . الجرد سهل  
 بلا نبات (٢) خطبه شأنه . دهاه اصابه . غاله اتاه غيلة اي فجأة . خرده طول سكوته  
 حياء (٣) امرأ انا . الناقثات الناقضات (٤) الدد اللب (٥) البلهية سمه السحرة  
 جعده قلة خيره (٦) الا الى اسير الشفة . الانشب رقيق الخضر (٧) القلت القفرة في الصخر  
 فيما ماء . النافع قاطع العطش (٨) الخوط النتن . الغزاة الشمس اول شروقها . النيد  
 الانعطاف (٩) حكاها اشبهه . الجيد العنق . الجيد دقة النعق مع طول (١٠) مع عجلي  
 الجلد الثانية الارض الصلبة (١١) التوخي حفير حول الحية يمنع السيل (١٢) المرق القلاة  
 الحرقاء الناقه لاتصاعد مواضع قوائمها . الحيق ذكر النعامة . النجد العرق (١٣) الجدِيل

تَامِكِهِ نَهْدِهِ مَدَاخِلُهُ مَلُوبِهِ مَحْزَلُهُ أَجْدُهُ <sup>(١)</sup>  
 إِلَى الْمَقْدَى أَبِي يَزِيدَ الذِّي يَضِلُّ غَمْرُ الْمُلُوكِ فِي ثِمْدِهِ <sup>(٢)</sup>  
 ظَلَّ عَفَاةً يَجِبُ زَائِرُهُ حُبُّ الْكَبِيرِ الصَّغِيرِ مِنْ وَلَدِهِ <sup>(٣)</sup>  
 إِذَا اتَّخَا يَابِهِ أَخَذُوا حُكْمَهُمْ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ <sup>(٤)</sup>  
 مِنْ كُلِّ لَهْفَانٍ زِدَتْ فِي أَوْدَالِهِ مِ امْ أَمْوَالٍ حَتَّى اقْتَمَتْ مِنْ أَوْدِهِ <sup>(٥)</sup>  
 مَسْتَطِيرٌ حَلٌّ مِنْ بَنِي مَطِيرٍ بِحَيْثُ حَلَّ الطَّرَافُ مِنْ عَمْدِهِ <sup>(٦)</sup>  
 قَوْمٌ غَدَا طَارِفُ الْمَدِيحِ لَمْ يَسْمُ لَأَخَّ عَلَى تَلْدِهِ <sup>(٧)</sup>  
 فَمِنْ يَمِيسُونَ الْبَغْتَرِيَّةَ فِي بَرْدِهِ وَالْأَنَامُ فِي بَرْدِهِ <sup>(٨)</sup>  
 لَا يَنْدَبُونَ الْقَتِيلَ أَوْ يَأْتِيهِ مِ امْ حَوْلٌ لَمْ كَامَلًا عَلَى قَوْدِهِ <sup>(٩)</sup>  
 إِنَّهُ مَجْدٌ مَلَّانُ بَوْرِكُ فِي صَرِيحِهِ لِلْعُلَى وَفِي زُبْدِهِ <sup>(١٠)</sup>  
 وَهَضْبُ عَزٍّ تَجْرِي السَّمَاحَةُ فِي حَدُورِهِ وَالْإِبَاءُ فِي صَعْدِهِ <sup>(١١)</sup>  
 يَزِيدُ وَالْمَزِيدَانِ فِي الْحَرْبِ وَالزَّائِدَانِ الْعُودَانِ مِنْ مَصْدِهِ <sup>(١٢)</sup>  
 نَعَمْ لَوْ أَنَّ الْخَلِيسَ أَبَتْ بِهِ يَوْمَ خَمِيسٍ عَلَيَّ الضَّمَى أَفْدِهِ <sup>(١٣)</sup>  
 خَلَتْ عَقَابًا يِضَاءً فِي حَجْمِ مِ رَاتِ الْمَلِكِ طَارَتْ مِنْهُ فِي سُدْدِهِ <sup>(١٤)</sup>

المقود المجدول . القرا الظهر . المعجب اصل الذنب . ألكند مجتمع الكنفين (١) تامة  
 حديثه . تحده نديه . محزله مرتفع سيره . اجده قفاظه (٢) النصر الملاء الكثير .  
 اشهد الملاء القليل (٣) العفاة السائلون (٤) الاود الاعوجاج (٥) الطراف يت من ادم  
 السد جمع همود (٦) الطارف المستحدث . الوسم الملامة . اتالد التقديم (٧) بروده اثوابه  
 (٨) الحول السنة . القود القتل بالقتل (٩) الهضب الجبل . حدوره منقضاته . الاباء  
 الانتاع . صده مرتفعاته (١٠) الطودان الجبلان . المصد اثلة الماية (١١) الخميس  
 الجيش . ابت رجعت . الاقد القريب (١٢) خلت ظننت . العقاب طائر . السدد الابواب



- فشاغِبَ الجوُّ وهو مسكهُ <sup>(١)</sup> وقاتَلَ الرِّيحَ وهي من مَدَدَةٍ  
ومرَّ تنهَوْ ذُوَابَهُ على <sup>(٢)</sup> اسمرَ مِن يَوْمِ الوغَى جسدِهِ  
مارتِهِ لَدَنِهِ مثَقَفِهِ <sup>(٣)</sup> عِرَاضِهِ في الاكْفِ مطرَدَةٍ  
تخفَقُ اثَاؤُهُ على ملائِكِ <sup>(٤)</sup> يرى طِرَادَ الأبطالِ من طرَدَةٍ  
نالَ بعاريهِ القنا ولايسِهِ <sup>(٥)</sup> مجدًا تدافى الجوزاءُ عن امدَةٍ  
يعلمُ أن ليسَ للعُلَى لَقَمٌ <sup>(٦)</sup> قَصْدٌ لَمِ لم يطا على قصِدَةٍ  
يا فرحةَ الثغرِ بالخليفةِ من <sup>(٧)</sup> يزيدِهِ المرفضى ومن اسدِهِ  
تضمُّ ناراهُ في قَرَى ووغَى <sup>(٨)</sup> من حدَّ اسياهِ ومن زَنَدَةٍ  
ممتلئُ الصدرِ والجوانحِ من <sup>(٩)</sup> رحمةٍ مملوئِثٍ من حسدِهِ  
ياخذُ من راحةٍ لشغلِ ويسٍ م <sup>(١٠)</sup> تبقى نيسرُ الزمانِ من ثَاوَدَةٍ  
فهو لو اسطاعَ عند اسعدهِ <sup>(١١)</sup> لحرَّ عَضُو من يومِهِ لقُدَةٍ  
اذ منهم من يعدُّ ساعتَهُ الـ م <sup>(١٢)</sup> طلقَ عيارًا لَهُ على ابدَةٍ  
ألوى كثيرُ الأسى على سؤددِ الـ م <sup>(١٣)</sup> عيشٍ قليلُ الأسى على رَغَدَةٍ  
قريحةُ العقلِ من معاقِلِهِ <sup>(١٤)</sup> والصبرُ في النَّائِبَاتِ من عِدَدَةٍ

(١) شاغِبَ خاصم (٢) خفو تخفق - الذَّوَابَةُ ضفيرة الشجر المرسلَة - الجسدُ المصبوغُ بالجسد وهو الزعفران (٣) المارن السلب اللين - اللدن اللين - المتقف المقوم - عراضه صفحته - مطرده يقال رمح مطرد الانابيب أي متناسقها (٤) اثاؤه منطقاته - الطرد ضراوة الصيد (٥) القنا الرماح - تدافى تقرب - الامد القاية (٦) القم الطريق المقصد المستقيم قصده رحمه المتكسر (٧) القرى الضيافة الوغى الحرب - الرند مايشعل به (٨) الجوانح اضلاع الصدر (٩) الثاد النبات الرطب (١٠) ساعة طلق لاجر ولايرد فيها (١١) الألوى المفرد المقتول - الانى الحزن - الرغدسة العيش (١٢) المعاقِل الحصون - النائبات المصائب

يا مضعناً خالداً لك الكلُّ إنَّ (١)  
 اليك عن سيلٍ مارضٍ خضلُ (٢) م شؤبوبٍ يأتي الحامُ من نضده (٣)  
 مسقه ثُرَّه مسحه (٤) وابله مستهله برده (٥)  
 وهل يصابيك في العلى ملكٌ (٦) صدرك أوى بالرحب من بلده  
 اخلاقك الفرْدون رهطك اذ (٧) رى منه في رهطه وفي عدده (٨)  
 ومشهد صير الكماة به (٩) خطبانه سلماً الى شمه دة (١٠)  
 كأنما مبرم القضاء به (١١) من رسله والنون من رصده (١٢)  
 ارتُّ من خالده بمنصك (١٣) م إقدام يوم الهياج مُجرده (١٤)  
 كالبدر حسناً وقد يعاوده (١٥) عبوس ليث العرين في لبدته (١٦)  
 كالسيف بعطيك مل عينك من (١٧) فرتده تارة ومن ربدته (١٨)  
 تافه أنسى دفاعه الزور من (١٩) عوراه ذي نيرب ومن فندته (٢٠)  
 ولا تناسى احياء ذي يمن (٢١) ما كان من نصره ومن حشيه (٢٢)  
 جلة اثماره وهمدائه (٢٣) والشم من أزدده ومن أددته (٢٤)

(١) المضعن الخالد الكل التقيد - المظلل القلب والنفس (٢) المارض السحاب - المخلض  
 الندي - الشؤبوب المطرة - الحام الموت - النضد المراكم (٣) المسف القريب من الارض  
 انثر الكثير الماء - المسحح السائل من فوق - الوايل الشديد - المستهل التلايه (٤) القر  
 البيض - الرهط الشيرة - اثرى أكثر (٥) الكماة المتقرون بالسلاح اي الشجعان -  
 الخطبان جمع اخطبوهوا الختل - شهد العمل الايض (٦) المبرم المحكم (٧) الارث  
 السيد - المنصت الماضي (٨) ليث العرين اسد الغاب - البدشمر ذبرة الامد (٩) اقترند  
 قنوش السيف - الربد القترند (١٠) ذي نيرب شرير غام - القند المعبد بالنسة  
 (١١) الحشد بفتح الشين الجاعة وبكرها القوز (١٢) الجلة العطاء - الشم الاعالي -  
 وما بقي اسماء قبائل

لم ترني اذ جعلته سنداً كل امريء لاجيء الى سنده  
 في غلة اوقدت على كبدا م نائل تاراً اخنت على كبدة<sup>(١)</sup>  
 ايثار شزير القوى رأى جسد ال معروف أولى بالطب من جسده<sup>(٢)</sup>  
 وجثته زائراً تجاوز بي ال م اخلاق من ماله الى جدوة<sup>(٣)</sup>  
 فرحت من عنده ولي رقد ينالها العتقون من رقة<sup>(٤)</sup>  
 وهل يرى السر عذرة رجل خالد الشيباني من عقدة<sup>(٥)</sup>

وقال يمدحه ايضاً

يقول أناس في جيناء ابصروا عمارة رحلي من طريف وتال<sup>(٦)</sup>  
 اصادفت كنزاً ام صبحت بغارة ذوي غرة حاميم غير شاهد<sup>(٧)</sup>  
 فقلت لم لا ذا ولا ذاك ديدني ولكنني اقبلت من عند خالد<sup>(٨)</sup>  
 جذبت نداء غدوة السبت جذبة فخر صريعاً بين أيدي القصائد<sup>(٩)</sup>  
 فأتت بنعي منه يضاء لدنة كثيرة فرح في قلوب الحواسد<sup>(١٠)</sup>  
 هي الناهد الرياً اذا نعمة امريء سواء غدت ممسوحة غير ناهد<sup>(١١)</sup>  
 فرعت عقاب الأرض والشعر مادحاً له فارثني بي في عقاب المحامد<sup>(١٢)</sup>  
 فألبسني من أمهات تلادم وألبسته من أمهات قلائدي<sup>(١٣)</sup>

(١) القلة حرارة الجوف . اخنت اهلكت او طالت (٢) الايثار التفصيل . الشزير الشديد (٣) الجدد الثياب الجديدة (٤) الرفد انطايا . المتقون السائلون (٥) العذرة التامية (٦) الرجل المترل . الطريف الجديد . التال القديم (٧) ذوي غرة غافلين (٨) ديدني عادتي (٩) نداء كرمه . صريعاً طريحاً (١٠) ابت رجعت . اللدنة اللينة القرح الجرح (١١) الناهد بارزة انهد . الرياً الراحة الطيبة او موث ريان ضد العطشان (١٢) رعت افزعت . عقاب جمع عبة وهي المرق الصب من الجبال (١٣) تلادمه ماله

وقال يمدحه ويشكره على الكلام في امره

لأشكرنك إن لم أوت من أجلي شكرًا يوافيك عني آخر الأبد  
وان توردت بي بجزر البحور ندى فلم أنل منه إلا غرفة يدي<sup>(١)</sup>

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الطائي

أرويت ظمآن الصعيد الهامد وملأت من جزعك عين الرائد<sup>(٢)</sup>  
ولقد اتيتك صادقًا فكرعت في شيم الله من الزلال البارد<sup>(٣)</sup>

فهدت لاسمك منزلاً ومحلة في الشعر بين شوارب وشواهد  
فهو المراح لكل معنى عازب وهو العقال لكل بيت شارد<sup>(٤)</sup>

كم نعمة زيتني بسموطها كالعقد في عنق الكعاب التأهد<sup>(٥)</sup>  
غادرتها كالسور عولي سمكة مضروبة بيني وبين الحاسد<sup>(٦)</sup>

فأشدد يدك على يدي وتلافني من مضرب كدرانوارد راكد<sup>(٧)</sup>  
أصبحت في طرقاته ووجوهه اعنى ولكني نبيل القائد<sup>(٨)</sup>

تلك القلب مباحة أرجاءها والحوض منتظر ورود الوارد<sup>(٩)</sup>  
والدلو بالفة الرشاء منية بالري إن وصلت بياع واحد<sup>(١٠)</sup>

وقال يمدحه أيضاً

يا بعد غاية دمع العين إن بعدوا في الصباة طول الدهر والسهد<sup>(١١)</sup>

القدم . الثلاث القود « هنا القصائد » (١) التدى الكرم (٢) الصعيد وجه الأرض . الهامد الأرض بلا نبات ولا مطر . انزعج منطف الرادي . الرائد الطالب (٣) الصادي العشان (٤) المراح المأوى . الخازب البعيد . اسقال جبل يربط به وسط ذراع البعير (٥) السموط الخيط . الكعاب التمهذ بالوردة النهد (٦) غادرها تركتها . عولي مجهول طلى إذا رفع . سمكة من اعلاه الى اسفله (٧) تلافني تداركني . راكد واقف (٨) النبيل الذكي (٩) القلب البئر . الارجا . الاطراف (١٠) الرشاء الحبل (١١) السهد السهر

قالوا الرجلُ غداً الاشكُ قلتُ لم  
 كم من دمٍ يهجزُ الجيشُ اللهم اذا  
 ما لامري غاض من بحر الهوى عمرُ  
 كأنما البينُ من الحاحه ابدًا  
 تداو من شوقك الأقصى بما فعلت  
 ذاك السرور الذي آلت بشاشته  
 لقيتهم والمنايا غير دافعة  
 في موقف وقف الموتُ الدُعا فبه  
 في حيث لا مرتع البيض الرقاق اذا  
 مستصعباً نية قد طال ما ضمنت  
 ورحب صدر لو أن الأرض واسعة  
 صدعت جريتهم في عصبية قلل  
 من كل أروع ترتاع المنون له  
 يكاد حين يلاقي القرن من حني  
 قلوا ولكنهم طابوا فانجدهم

الآن أبقتُ أن أمم الحمام غداً<sup>(١)</sup>  
 بانوا مستحكم فيه العرس الأجد<sup>(٢)</sup>  
 الأ وللين منه السهل والجلد<sup>(٣)</sup>  
 على النفوس اخ الموت او وقد  
 خيل ابن يوسف والأبطال تطرد<sup>(٤)</sup>  
 أن لا يحاورها في محبة كبد<sup>(٥)</sup>  
 لما امرت به والملقى كبد  
 فالجد يوجد والأرواح تفتقد<sup>(٦)</sup>  
 أصلتن جذب ولا ورد القنائد<sup>(٧)</sup>  
 لك الخطوب فاوفت بالذي تعد<sup>(٨)</sup>  
 كوسع لم يضح عن اهله بلد  
 قد صرح الماء عنها وانجلي الزبد<sup>(٩)</sup>  
 اذا تجرد لا نكس ولا مجد<sup>(١٠)</sup>  
 قبل السنان على حوائه يرد<sup>(١١)</sup>  
 جيش من الصبر لا يحصى له عدد

(١) الحمام الموت (٢) اللهم العظيم - بانوا بدوا - العرس الناقة - الاجد القوة  
 (٣) البين البعد (٤) الأقصى الابد (٥) آلت حلفت (٦) الدُعا السرج (٧) المرتع  
 المسرح - البيض الرقاق السيوف - اصلتن شهور - الورد المورد - القن الرماح - الحمد  
 القليل (٨) الخطوب العظام (٩) صدعت شقت - الجرية مصدر جرى - العصبية العجاجة  
 القليل القليلون (١٠) الاروع من تعجب خصاله - ترتاع تفرع - النكس الضيف - الجعد  
 قبل الخير (١١) القرن الشبه - الحني النبط - السنان الرمح او اعلاه - الحوائه النفس

اذا رأوا للنايا عارضاً لبسوا  
 نأوا عن المصرخ الادنى فليس لهم  
 ولّى معاويةٌ عنهم وقد اخذت  
 نَجْمَكَ في الروح ما نَجْمَ سَمِيكَ في  
 ان تغلت وانوف الموت راعمة  
 لا خلق اربط جاشاً منك يوم ترى  
 أما وقد عشت يوماً بعد رؤيته  
 لو عاين الأسد الضرعام صورته  
 شتان بينهما في كل نائبة  
 هذا على كتديه كل حادثة  
 اعياء علي وما اعياء بمشكلة  
 من كان انكاً حداثاً في كتابهم  
 لا يوم أكثر منه منظرًا حسنًا  
 أنهب تارواحه الارماح اذ شرعت  
 من اليقين دروفاً ما لها زرد  
 إلا السيوف على اعدائهم مدد<sup>(١)</sup>  
 فيه القنا فآبى المقدار والأمد<sup>(٢)</sup>  
 صفين والحبل بالفرسان تجرد<sup>(٣)</sup>  
 فاذهب فانت طليق الرخص بالبد<sup>(٤)</sup>  
 ابا سعيد ولم يطش بك الزود<sup>(٥)</sup>  
 فافخر فانك أنت الفارس النجد<sup>(٦)</sup>  
 ما ليم ان ظن رعباً أنه الأسد  
 نهج القضاء مبين فيهما جدد<sup>(٧)</sup>  
 تحشى وذلك على اكتاده اللبد<sup>(٨)</sup>  
 بسند بابا وبوم الروح محتشد<sup>(٩)</sup>  
 أنت ام سيفك الماضي ام الأحد<sup>(١٠)</sup>  
 والمشرقة في هاماتهم تحدد<sup>(١١)</sup>  
 فما ترد لريب الدهر عنه يد<sup>(١٢)</sup>

(١) نأوا بدوا . الادنى الاقرب (٢) القنا الرماح . المقدار القدر (٣) الروح  
 القزع « اي الحرب » . صفين وقعة مشهورة بين امير المؤمنين علي بن ابي طالب (كرم  
 الله وجهه) ومعاوية بن ابي سفيان (٤) ليد آخر نسور لقان لظنه انه ليد فلا يموت ثم مات  
 (٥) الجاش الصدر . الزود القزع (٦) النجد الشجاع النجد (٧) شتان بعد . النائبة  
 النازلة . النهج الطريق الواضح . الجدد المستقيم (٨) الكند الكاهل . اللبد الصوف  
 (٩) اعياء تعب . سند بابا موضع . الروح الحرب . محتشد مجتمع (١٠) انكاً من انكأ الجرح  
 اذا قشره قبل ان يبرأ . كتابهم جيوشهم . الاحد يوم معروف (١١) المشرقة السيوف  
 تحدد تفرع (١٢) شرعت تعددت . ريب الدهر تصرفه

كأنها وهي في الاوداج والنفة<sup>(١)</sup> وفي الكلى تجد الفيض الذي تجد<sup>(٢)</sup>  
 من كل اذرق نظار بلا نظير<sup>(٣)</sup> الى المقاتل ما في متنه اود<sup>(٤)</sup>  
 كأنه كان ترب الحب مذ من<sup>(٥)</sup> فليس يعجزه قلب ولا كب<sup>(٦)</sup>  
 ترك منهم سبيل النار سائلة<sup>(٧)</sup> في كل يوم اليها عصبه نقد<sup>(٨)</sup>  
 كأن بابك بالذين بدم<sup>(٩)</sup> نوي أقام خلاف الحي او وتد<sup>(١٠)</sup>  
 بكل منرج من فارس بطل<sup>(١١)</sup> جناح فلق فيها فنا قصد<sup>(١٢)</sup>  
 لما غدا مظلم الأحشاء من أشر<sup>(١٣)</sup> أسكت جانحين كوكبا بق<sup>(١٤)</sup>  
 وهارب ودخيل الروح مجلبه<sup>(١٥)</sup> الى المنون كما يستجلب النقد<sup>(١٦)</sup>  
 كأنما نفسه من طول حيرتها<sup>(١٧)</sup> منها على نفسه يوم الوفي رصد<sup>(١٨)</sup>  
 فاقه أدريه أالاسلام يشكرها<sup>(١٩)</sup> من وقعة أم بنو العباس أم أد<sup>(٢٠)</sup>  
 يوم به اخذ الاسلام زينت<sup>(٢١)</sup> بأسرها واكتسى فخرا به الأبد<sup>(٢٢)</sup>  
 يوم يحي اذا قام الحساب ولم<sup>(٢٣)</sup> يذمه بدر ولم يفضع به أحد<sup>(٢٤)</sup>  
 وأهل موقان اذا ما قوا فلا وزر<sup>(٢٥)</sup> انجاء منك في العجا ولا سند<sup>(٢٦)</sup>  
 لم تبق مشركة الا وقد علت<sup>(٢٧)</sup> ان لم تلب أنه للسيف ما تلد<sup>(٢٨)</sup>  
 والبير حين اطلعتم الأمر صبحهم<sup>(٢٩)</sup> قطر من الحرب للمجاهد خمدوا<sup>(٣٠)</sup>

(١) الاوداج عروق في النخ. والفة شاربة. الكلى جمع كلوة. (٢) الازرق سان  
 الريح. الاود الاعوجاج (٣) ترب الحب ولدمة (٤) سائلة الطريق المساوكة. عصبه  
 جماعة. نقد ترد (٥) بابك اسم رجل. البذين محل. النوي حفرة حول الحجة لمنع  
 السيل (٦) المنرج المنطف. الجناح عظام الصدر. فلق مشقة. قصد منكسة (٧) الاشر  
 البطر وكفر التهمة. الجانحة الضلع (٨) الروح اقزغ. النقد صفار النعم (٩) أد  
 ابو قبيلة (١٠) ما قوا حقوا. الوزر اللجأ. العجا الحرب (١١) البير قبيلة. اطلعتم

كادت تحمل ظلام من جاجهم  
 لكن نذبت لم رأي ابن محصنة  
 في كل يوم فتوح منك واردة  
 وقائع عذبت انباؤها وحات  
 ان ابن يوسف نجى الثغر من سنة  
 آثار أموالك الادثار قد خلقت  
 فافخر فما من مماء للعلی رُفعت  
 واعذر حسودك فيما قد خصصت به  
 ولم يحلوا يذل الحكم ما عقدوا<sup>(١)</sup>  
 بخاله السيف سيفاً حين يجتهد<sup>(٢)</sup>  
 تكاد تقههما من حسنها البرد<sup>(٣)</sup>  
 حتى لقد صار معجوراً لها الشهد<sup>(٤)</sup>  
 اعوام يوسف عيش عندها رغد<sup>(٥)</sup>  
 وخلقت نعباً آثارها جدد<sup>(٦)</sup>  
 الأ وأفعالك الحسنى لها عمد  
 ان العلى حسن في مثلها الحسد  
 وقال يمدحه ايضاً

غدت تسجير الدمع خوف نوى غد  
 واتخذها من غمرة الموت أنه  
 فاجرى لها الاشفاق دمعاً مورداً  
 هي البدر يضيئها تودد وجهها  
 ولكنني لم احو وفراً مجماً  
 ولم تعطني الأيام نوماً مسكناً  
 وطول مقام المرء في الحى مخلق  
 وعاد قتاداً عندها كل مرقد<sup>(٧)</sup>  
 صدود فراق لا صدود نعمد<sup>(٨)</sup>  
 من الدم يجري فوق خدي مورداً<sup>(٩)</sup>  
 الى كل من لاقت وان لم تودد  
 ففرت به الأ بشعل مبدد<sup>(١٠)</sup>  
 ألد به الأ بنوم مشرد  
 له باجنه فاغترب فجعده<sup>(١١)</sup>

انظلم . قطر مطر . جادهم مطرم (١) ظلام اعانهم (٢) نذبت دعوت . محصنة مصونة  
 بخاله يظن (٣) البرد التبادر انه جمع يريد وهو ما بين المترلين (٤) انباؤها اخبارها  
 الشهد السمل الايض (٥) السنة العام والجذب . رغد هي (٦) الادثار الكثير . خلقت  
 بليت . جدد جديدة (٧) التوى الفراق . اقتاد شجر صلب له شوك كالابر (٨) اتخذها  
 خلصها . النمرة مظلم الماء (٩) الاشفاق الحروف (١٠) الوفر المال الكثير (١١) مخلق بال



فاني رأيتُ الشمسَ زِيدتُ محبةً  
 حلفتُ بِرَبِّ البيضِ تدمي متونها  
 لقد كَفَّ سيفُ الصامتيِّ محمدٍ  
 رمى الله منه بابكاً وجيوشه  
 باسمحَ من صوبِ النعامِ ساحةً  
 اذا ما دعوانه باجلمحَ آمين  
 فتى يومِ بذِ الحرْمَةِ لم يكن  
 قفاً سندبايا والمنايا مشيمةً  
 عدا الليلَ فيها عن معاويةِ الردى  
 لعمري لقد حرَّرتُ يرمَ لقيتهُ  
 فان يكنِ المقدارُ فيه مفنداً  
 وفي ارضقِ العيماءِ والحيلُ ترقي  
 عططتُ على رغمِ العدى عزمَ بابك  
 الى الناسِ أن ليسَ عليهمِ بمرمدٍ  
 وربِّ القنا المناذِرِ والمتقصدِ<sup>(١)</sup>  
 تباريحُ ثارِ الصامتيِّ محمدٍ<sup>(٢)</sup>  
 بقاصمةِ الأَصْلَابِ في كلِّ مشهدٍ<sup>(٣)</sup>  
 واشجعَ من صرفِ الزمانِ وانجِدِ<sup>(٤)</sup>  
 دماه ولم يظلمَ بأصلحِ انكِدِ<sup>(٥)</sup>  
 بيبايةِ نكسٍ ولا بمعدٍ<sup>(٦)</sup>  
 تُهدى الى الروحِ الحفيِّ فتَهْتَدِي<sup>(٧)</sup>  
 وماشكُ ريبُ الدهرِ في انه ردي<sup>(٨)</sup>  
 لو أن القضاءَ وحدهُ لم يبرِدِ<sup>(٩)</sup>  
 فما هو في اشباعهِ بمفندٍ<sup>(١٠)</sup>  
 باطلها في جاحمٍ متوقِدِ<sup>(١١)</sup>  
 بزمك عطاً الاتحيميِّ المعضدِ<sup>(١٢)</sup>

او مزمق . الدياجة الحد (١) البيض السيوف . القنا الرماح . المناذير التحريك . المتقصد  
 المتكر (٢) كف منع . التباريح الشدائد (٣) قاصمة كاسرة (٤) صرف الزمان تصرفاته . انجد اشجع او أكثر انجداً (٥) اصلح شديد  
 مقدم . امين مبارك . اصلح منحصر شمر مقدم الرأس او الشديد . انكد مشؤوم (٦) بذِ الحرمة  
 اسم ارض . هيابة جبان . النكس الضيف او القصر . المرء الغارب (٧) قفا تنبع . مشيمة  
 مجدة (٨) هذا تجاوز . الردى السافل . ريب الدهر تصرفه . ردي مالك (٩) يبرد  
 من برد اذا مات او ضف او وقع اسيراً (١٠) المقدار القدر . المغند المكذب . الاشياح  
 الاحزاب (١١) ارضق جبل . الهيجا الحرب . الجاحم شديد الحرارة (١٢) عططت ثقتت  
 الاتحيمي ثوب . المضد المضلع

فان لا يكن ولي بشلوٍ مقدّر<sup>(١)</sup> هناك فقد ولي بعزمٍ مقدّر<sup>(٢)</sup>  
 وقد كانت الأرماع ابصرن قلبه فارمدها سترُ القضاء الممدّد<sup>(٣)</sup>  
 وموقان كانت دار هجرته فقد تورّدتا بالحيل ايّ تورّد<sup>(٤)</sup>  
 حطّطت بها يوم العروبة عزّه وكان مقبلاً بين نسرٍ وفرقد<sup>(٥)</sup>  
 رآك سديد الرأي والرحم في الوغي تآزرُ بالإقدام فيه وترتدي<sup>(٦)</sup>  
 وليس يحلّي الكرب ربحٌ مسدّد<sup>(٧)</sup> اذا هولم يؤنس برأي مسدّد<sup>(٨)</sup>  
 فرّ مطيعاً للعوالي معوّداً من الخوف والاحجام مالم يعوّد<sup>(٩)</sup>  
 وكان هو الجلد القويّ فسلبته بحسن الجلال المحض حسن التجلّد<sup>(١٠)</sup>  
 عمري لقد غادرت حسني فواده قريب رشاء للقنا المتورّد<sup>(١١)</sup>  
 وكان بعيد القمر من كل مانح ففادته يسقى ويشرب باليد<sup>(١٢)</sup>  
 وللكدج العليا سمت بك همه طموح يروح النصر فيها وفتدي<sup>(١٣)</sup>  
 وقد خزمت بالذلّ انف ابن خازم واعيت صياصيا يزيد بن مزيد<sup>(١٤)</sup>  
 فقيدت بالإقدام مطلق بأسمهم وأطلقت فيهم كل حتف مفيد<sup>(١٥)</sup>  
 وبالمهذب من ابرشتويم ودروز سمت بك اطراف القنا فاسم وأزد<sup>(١٦)</sup>

(١) الشلو الضو والجد (٢) ارمدها اصاحبا بالرمد «وجع العيون» (٣) العروبة  
 الجمعة . النسر كوكبان الواقع والطائر . الفرقد كوكب (٤) سديد مصيب . الوغي الحرب  
 تآزر تآزر اي تلبس الازار . ترتدي تلبس الرداء (٥) المسدّد المصوب (٦) العوالي الرماح  
 الاحجام التأخر (٧) المحض الخالص (٨) غادرت تركت . الحسي غلط فوّه رمل يجمع  
 ماء المطر استماره للتواء مجازاً . الرشاء الحبل . القنا الرماح . التورّد وارد الماء (٩) الماتح  
 المستقي (١٠) الكدج المنازل (فارسي) . طموح مرتفعة (١١) خزمت ثقبت . اعيت اتعبت  
 صياصيا حصوفاً (١٢) البأس الشدة . الحنف الحلاك (١٣) المهذب المرتفعات  
 ابرشتويم ودروز محلّان

افادتكَ منها المرفقاتُ مكارماً <sup>(١)</sup> تعمُرُ عمرَ الدهرِ ان لم تخلدُ  
 وليلةٌ أبليتَ الياتَ بلاءه <sup>(٢)</sup> من الصبرِ في وقتٍ من الصبرِ مُجحدُ  
 فياجولةٌ لا تجحديه وقاره <sup>(٣)</sup> وباسيفُ لا تكفرو يا ظلمةُ شهدي  
 وبابلٍ لو أني مكانك بعدها <sup>(٤)</sup> لما بتُ في الدنيا بنومٍ مسهدٍ  
 وقائعُ أصلِ النصرِ فيها وفرعه <sup>(٥)</sup> اذا عُدِدَ الإحسان او لم يُعدِّدُ  
 فهما تكن من وقعةٍ بعدُ لا تكن <sup>(٦)</sup> سوى حسنٍ مما فعلتَ مردِّدُ  
 محاسنُ اصنافِ الفنينِ جمّةٌ <sup>(٧)</sup> وما قصباتُ السبقِ الألمبيدُ  
 جلوتِ الدجى عن اذريحانٍ بعدما <sup>(٨)</sup> تردّتْ بلونٍ كالغمامةِ اربدٍ  
 وكانت وليس الصبحُ فيها بأبيض <sup>(٩)</sup> فأمسّتْ وليس الليلُ فيها بأسودِ  
 رأى بابلُ منك التي طلعتْ له <sup>(١٠)</sup> بنحسٍ وللدين الخفيفِ بأسعدِ  
 هزرتْ له سيفاً من الكيدِ انما <sup>(١١)</sup> تجذُّ به الأعناق ما لم تجردِ  
 يسرُ الذي يسطو به وهو منعمٌ <sup>(١٢)</sup> ويفضحُ من يسطو به غيرُ منعمِ  
 واني لأرجو ان ثقلدَ جيدةً <sup>(١٣)</sup> قلادةً مصقولَ القُبابِ مهنِّدِ  
 منظمَةٌ بالموتِ يحظى بحليها <sup>(١٤)</sup> مقلدُها في الناسِ دونَ المقلدِ  
 اليك هتكنا جنحَ ليلٍ كأنه <sup>(١٥)</sup> قد اكتملتْ منه البلادُ بأئدِ

(١) المرفقات السيوف (٢) أبليت أظهرت شجاعة - اليات الايقام بالعدو ليلاً - مجحد  
 قليل الخير (٣) مسهد مقلق (٤) جمّة كثيرة - مسهد من مشهور (٥) (الدجى الليل  
 تردت ليست - اربد اسود اغبر (٦) التي اي الورقة التي الخ - الخفيف القويم (٧) منعم  
 داخل التراب (٨) الحيد العنق - القلادة القند - الذباب حد السيف - المهند الحندي  
 (٩) الحلي الزينة - الثقلد اللبس - الثقلد اللابس (١٠) (الاعتد حجر الكحل  
 (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥)

- (١) تحبُّ بنا أدمَ المهارى وشوْهُها على كلِّ تشنرٍ متلئبٍ وفدْفِدِ  
(٢) ثقلبُ في الآفاقِ صِلًا كأنما يقلبُ في فكِّهِ شقَّةَ مبردِ  
(٣) تلافى جِداك المجتدين فأصبحوا ولم يبقِ مذخورٌ ولم يبقِ مجتدِ  
(٤) اذا مارحى دارت ادرت سماحةً رعى كلِّ إنجازٍ على كلِّ موعدِ  
(٥) اتيتك لم افزع الى غير مفزعٍ ولم أنشد الحاجاتِ في غير منشدِ  
(٦) ومن يرجُ معروفَ البعيدِ قائمًا يدي عولت في الثابتاتِ على يدي

وقال بحدحه ايضا ❦

- (٧) اظنُّ دموعها سننَ الفريدِ وهي سلكاهُ من نحرٍ وجيدِ  
(٨) لها من لوعةِ اليبسِ التدامُ بعيد بنفسيما وردَ الحدودِ  
(٩) حمتنا الطيفَ من أمِّ الوليدِ خطوبٌ شيبت رأسَ الوليدِ  
(١٠) وأنا مُشمري ارقٍ وحزنٍ وبغيتهُ لدى الركبِ العجودِ  
(١١) سهادٌ يرجعن الطرفُ منه ويولعُ كلُّ طيفٍ بالصدودِ  
(١٢) بارض البذرِ في خيشومِ حربٍ عقيمٍ من وشيكِ ردَى ولودِ

(١) تحب تسرع . ادم السمر . الشؤم من الابل السود . التشنر المرتفع . المتلئب من اللوبة اي الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود . القدف القلاة (٢) الآفاق التواحي . انصل الحية الدقيقة الصفراء (٣) تلافى تدارك . جداك عطاك . المجتدون الطالبون . مذخور مخبوء (٤) الرعى الطاحون . الانجاز الوفاء (٥) افزع الجأ . المفزع الملجأ . انشد اطلب المنشد المطالب (٦) عولت اعتمدت . الثابتات المصائب (٧) سنن الفريد وجه القند وهي ضعف . السلك الخط . الحيد المتق (٨) اليبس القراق . الاتدام ضرب الصدر في النوح (٩) الطيف الخيال . الخطوب المصائب (١٠) الارق القلق . بغيت طلبه . العجود من هجد اذا اتاخ (١١) سهاد سهر . يرجعن يتر . الطرف العين (١٢) الخيشوم فوق غرة الانف . المقيم التي لا تلد . الوشيك القريب . الردى الهلاك . الولود كثير الولادة

- ترى قمماتنا تسودُ فيها <sup>(١)</sup> وما اخلاقنا فيها بسودِ  
 نقاسمنا بها الجردُ المذاكي <sup>(٢)</sup> سجالَ الكر والدأبِ العتيدِ <sup>(٣)</sup>  
 فتمسي في سوانجِ محكماتٍ <sup>(٤)</sup> وتسمي في السروج وفي اللبودِ <sup>(٥)</sup>  
 حذوناها الوجي والابن حتى <sup>(٦)</sup> تجاوزت الركوع الى السجودِ <sup>(٧)</sup>  
 اذا خرجت من القمرات قلنا <sup>(٨)</sup> خرجتِ حائساً ان لم تعودي <sup>(٩)</sup>  
 فكم من سودٍ أُمكنت منه <sup>(١٠)</sup> برمتِه على أن لم تسودي <sup>(١١)</sup>  
 اهانك للطرادِ ولن تهوني <sup>(١٢)</sup> عليه وللقياذِ ابو سعيدِ  
 بلاكٍ فكنتِ ارشيةَ الأمانِي <sup>(١٣)</sup> وبُردَ مسافةِ المجدِ البعيدِ <sup>(١٤)</sup>  
 فتى هزَّ القنا فحوس سنة <sup>(١٥)</sup> بها لا بالا حاطي والجدودِ <sup>(١٦)</sup>  
 اذا سفك الحياءِ الروحُ يوماً <sup>(١٧)</sup> وفي دم وجهه بدم الوريدِ <sup>(١٨)</sup>  
 قضى من سندبايا كل نجبٍ <sup>(١٩)</sup> وارشق والسيفُ من الشهودِ <sup>(٢٠)</sup>  
 وارسلها على موقان رهواً <sup>(٢١)</sup> ثير النقع أ كدر بالكديدِ <sup>(٢٢)</sup>  
 راءُ العليجِ مقتماً عليه <sup>(٢٣)</sup> كما اقمتم القناء على الخلودِ <sup>(٢٤)</sup>  
 فرَّ ولو بمجاري الریح خيلت <sup>(٢٥)</sup> لديه الریحُ ترسفُ في القيودِ <sup>(٢٦)</sup>

(١) قمماتنا وجومنا (٢) الجرد الخيل السابقة . المذاكي كاملة السن والقوة . السجال  
 جمع سجل وهو التصيب . الدأب الجدة العتيد الميأ (٣) السوانج الدروع الكاملة (٤) حذوناها  
 لبسانها العزاء . الوجي الحفا . الابن الثب (٥) القمرات الشدائد . العائش المحبوسة  
 عند البيوت (٦) برمتِه اي كله (٧) بلاك اخبرك . الارشية الجبال . البرد جمع بريد  
 وهو ما بين المتقلين (٨) القنا الرماح . الساء الرفعة . الاحاطي الحظوظ (٩) سفك  
 اراق . الروح القزع . وفي حفظ . الوريد عرق في السق (١٠) اتجب النذر (١١) رهواً  
 متبابة . ثير تبيع . النقع الفبار . أ كدر غير صاف . الكديد البطن الراسع من الارض  
 (١٢) العليج الرجل الضخم من كفار العجم (١٣) خيلت ظنت . ترسف غشي في القيود

شهدت لقد أوى الاسلامُ منه  
وللكذجات كنت لغيري بخلي  
غدت غير أنهم لهم قبوراً  
كأنهم معاصرُ أهلکوا من  
وفي أبرشتوبم وهضبتها  
بضرب ترقص الاحشاء منه  
ويئت اليات بعقد جاش  
وأواليت الفريفة وهو ملق  
عليما أن سيرفل في المعالي  
وكم سرق الدجى من حسن صبر  
ويوم التل تل البذر أبنا  
قسمنا فطر للعوالي  
كان جهنا ضمت كلاها  
ويوم انصاع بابك مستمراً  
تأمل شخص دولته فنت

غدا تئذ الى ركن شديد  
عقيم الوعد متاج الوعيد<sup>(١)</sup>  
كفت فيهم مؤونات العود<sup>(٢)</sup>  
بقايا قوم عاد او ثمود<sup>(٣)</sup>  
طلعت على الخلافة بالسعود<sup>(٤)</sup>  
ويُطل مهجة البطل النجد<sup>(٥)</sup>  
أمر قوى من الحجر الصلود<sup>(٦)</sup>  
ذراعيه جميعاً بالوصيد<sup>(٧)</sup>  
اذا ما بات يرقل في الحديد<sup>(٨)</sup>  
وغطى من جلاد فتى جليد<sup>(٩)</sup>  
ونحن قصار اعمار الحقود<sup>(١٠)</sup>  
وشطر في لظى حر الوقود<sup>(١١)</sup>  
عليهم غير تبديل الجلود<sup>(١٢)</sup>  
مباح العقر مجتاح العديد<sup>(١٣)</sup>  
يجسم ليس بالجسم المديد<sup>(١٤)</sup>

(١) الكذجات فريق من العجم - عقيم غير متنج الوعد بالخير - الوعيد بالشر (٢) التيران جمع غار - المؤونات الانتقال (٣) الحضب التلة (٤) التجيد الشجاع (٥) اليات الاغارة لبلا - الجاش الصدر - الصلود الصلب (٦) الليث الاسد - الفريفة الشجر الكثير الملف - الوصيد الباب والعتبة (٧) يرقل يتيمتر (٨) الدجى الليل (٩) ابنا رجنا الحقود الضئان (١٠) العوالي الرماح - اللظى النار واللهب (١١) انكلى جمع كوة (١٢) انصاع رجع مرصاً - العقر وسط الدار - المجتاح المتأصل (١٣) عنت اعترضت له (١٤)

- وَأَزْمَعُ نَبَّةً هَرْبًا فُخِمَتْ (١)  
 تَقْنَصُهُ بَنُو سَبَاطٍ أَخَذًا (٢)  
 وَلَوْلَا أَنْ رِيحَكَ ذَرَبَتْهُمْ (٣)  
 وَقَاتِعٌ قَدْ سَبَكَتْ بِهَا سَوَادًا (٤)  
 وَهَرَجَامًا بَطِشَتْ بِهِ قَقْلَنَا (٥)  
 لَئِنْ عَمَّتْ بَنِي حَوَاءَ نَفْعًا (٦)  
 أَقُولُ لِسَائِلِي بِأَبِي سَمِيدٍ (٧)  
 أَجَلُ عَيْنِكَ فِي وَرْقِي مَلِيًّا (٨)  
 وَتَرْكِي سُرْعَةَ الصَّدْرِ اغْتِبَاطًا (٩)  
 لَبَسْتُ سَوَاهُ أَقْوَامًا فَكَانُوا (١٠)  
 فَتَى أَحَبْتُ بَدَاهُ بَعْدَ يَأْسٍ (١١)  
 لَنَا الْمَيْتَيْنِ مِنْ يَأْسٍ وَجُودٍ (١٢)

❦ وقال يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثفري ❦

- حَمْنُهُ فَاحْتَمَى طَعْمَ الْعَجُودِ (١٠)  
 أَبَتْ أَلَّا تَنْوَسَ بَعْدَ اقْتِرَابِ (١١)  
 رَأَتْ أَنَّ الْفِرَاقَ أَمْرٌ طَعْمًا (١٢)  
 غَدَاةَ رَمْتَهُ بِالطَّرْفِ الصَّبُودِ (١٣)  
 وَالْأَهْجَرَ ذَيْمَةً مَقَّةً وَدُودٍ (١٤)  
 وَأَقْرَحُ لِلْقُلُوبِ مِنَ الصَّدُودِ (١٥)

(١) أزمع غزم (٢) الموائق الروابط (٣) ذربتهم هيجتهم . احيجت تأخرت (٤) البريد الذي ينذر قدام الاسد (٥) هرجام ملك الصيادنة . البرج السلاح (٦) مليًّا طويلاً . المحل الجذب (٧) الصدر الرجوع . الاغتباط السرة (٨) الصيود وجه الارض (٩) اليأس قطع الأمل . اليأس القوة (١٠) المعجود النوم . الطرف العين . الصيود الصياد (١١) ابت امتعت . التوى القراق . ذي مقعة صاحب مقعة (١٢) اقرح أكثر جرحاً

فزمت للرجل مخيمات <sup>(١)</sup> يصلن بها القميل الى الوخيد  
 ولا ذنب سوى شكوى اليها <sup>(٢)</sup> كما يشكو العبد الى العمد  
 ارتنا كيف تغلج المطايا <sup>(٣)</sup> بأنفسها وكيف تقول جودي  
 كأن الدمع ينثر من نظام <sup>(٤)</sup> على تلك المهاجر والحدود  
 تريدن المزيد وليس عندي <sup>(٥)</sup> وراء محلى حبك من مزيد  
 أما وأبي الرجاء لقد ركبنا <sup>(٦)</sup> مطايا الدهر من يضي وسود  
 فلائص شوقهن يزيد شوقا <sup>(٧)</sup> ويمعن الرقاد من الرقود  
 اذا انبثت على امل بعيد <sup>(٨)</sup> فقد ادنت من الأمل البعيد  
 أبين فما يزن سوى كرمه <sup>(٩)</sup> وحسبك أن يزن أبا سميد  
 فخيلاً بذكراه واكرم <sup>(١٠)</sup> به من معدني كرم وجود  
 فنى لا يستظل غداة حرب <sup>(١١)</sup> الى غير الاسنة والبنود  
 اذا جادت يداؤه على بلاد <sup>(١٢)</sup> كساها الاتحى من البرود  
 فما تضع الوفود الى سواه <sup>(١٣)</sup> وما يمنحو على غير الوفود  
 اباح المال اعناق المعالي <sup>(١٤)</sup> فأجحف بالطريف وبالتلبد  
 يفيد ويستفيد غنى وحدا <sup>(١٥)</sup> فأكرم بالمفيد المستفيد

(١) زمت شددت . المخيمات ابل حبست للنحر او القسم . الذميل والوخيد نوعان من السير (٢) العمد الذي مداه المشق (٣) تغلج تضطرب . المطايا النوق (٤) المهاجر ما دار بالعين (٥) الللائص النوق . الرقاد والرقود النوم (٦) انبثت أرسلت . ادنت قربت (٧) أبين امتعن (٨) خيلاً كلمة ترحيب (٩) الاسنة الرماح (١٠) الاتحى نوع من الثياب . البرود الثياب (١١) تضع تسير بسرعة . يمنحو يمن (١٢) أجحف اقتص تهماً فاحشاً . الطريف الجديد . التلبد القديم



كَأَنَّ النَّازِلِينَ بِهِ حَمِيجٌ أَنَاخُوا بَيْنَ إِحْسَانٍ وَجُودٍ  
تَرَاهُ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ يَرُونِ (١)  
أَخُو الْحَرْبِ الْعَوَانِ إِذَا ادَارَتْ بَعْثِي أُمَّ مَلْحَمَةٍ صَبُودٍ  
أَخُو الْحَرْبِ الْعَوَانِ إِذَا ادَارَتْ رَحَاهَا بِالْجُنُودِ عَلَى الْجُنُودِ (٢)  
مَتَى تَبْرُقُ لَهُ يَبْرُقُ وَيَرْعَدُ وَعَادَاتِ الْبُرُوقِ مَعَ الزُّعُودِ  
فَهَبْ وَهَلًا لِحَيْلِكَ وَالْمَنَابَا تَشْدَبُ مَهْجَةً الْبَطْلِ التَّجِيدِ (٣)  
أَلَيْسَ بِأَرْشَقِي كُنْتُ لِحَامِي عَنْ الْإِسْلَامِ ذَا بَأْسٍ شَدِيدِ  
رَأَاكَ الْحَرْمِيُّ عَلَيْهِ نَارًا تَلْهَبُ غَيْرَ خَامِدَةٍ الْوَقُودِ (٤)  
دَلَفَتْ لَهُمْ بِأَبْنَاءِ الْمَنَابَا عَلَى الْعَقَانِ فِي خَلْقِ الْأَسُودِ  
وَرَدَتْ بِهَا عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَدْرِي بِأَنَّ الْمَوْتَ فِي قَهْمِ الْوَرُودِ (٥)  
رَجَا صَيْدًا فَرَدَّتْهُ الْمَنَابَا إِلَى أَنْيَابِ مَقْتَنَصِ الصَّبُودِ  
وَقَدْ كَانَ الْجَلِيدَ فَعَادَرَتْهُ رِمَاحُكَ غَيْرَ مُصْطَبِرٍ جَلِيدِ (٦)  
وَفِي مَوْقَانِ كُنْتُ غَدَاةَ مَاقُوا أَشَدَّ قُوًى مِنَ الْحَجَرِ الصَّلُودِ (٧)  
مَشَتْ خَبِيئًا سَيْفُوكَ فِي طَلَامٍ وَلَمْ يَكُ مَشِيهًا مَشِيَّ الْوَيْسِدِ (٨)  
سَيْفُوكَ عَوَدَتْ سَقِيَا دِمَاءٍ بِهَامَةٍ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدِ  
عَلَى أَنَّ الْأَمَانِي أَوْرَدَتْهُمْ وَلَمْ تَصْدُرْ عَنِ الْمَنْفِ الْعَنِيدِ (٩)  
فَرُحْتُ وَقَدْ قَضَيْتَ بِذَلِكَ نَجْمًا وَرَاحَ قَرِينِ شَيْطَانٍ مَرِيدِ (١٠)

(١) يَرُونِ يَرُفَعُ نَظْرَهُ . أُمَّ مَلْحَمَةٍ الدُّعَابُ « طَائِرٌ » (٢) الْعَوَانُ الَّتِي قُوتِلَ فِيهَا سَرَةُ الرَّحَى الطَّاحُونِ (٣) الْوَهْلُ الْفَرْعُ . تَشْدَبُ تَقْلَعُ . التَّجِيدُ الشَّجَاعُ (٤) خَامِدَةٌ سَاكِنَةٌ (٥) دَلَفَتْ أَسْرَعَتْ . الْعَقَانُ جَمْعُ عَقَابٍ (طَائِرٌ) وَيُرِيدُ الْحَيْلَ (مَجَازًا) (٦) فَعَادَرَتْهُ تَرَكَتْهُ (٧) مَاقُوا حَقُّوا أَوْ هَلَكُوا . الصَّلُودُ الصَّلْبُ (٨) الْحَبِيبُ نَوْعٌ مِنَ السَّيْرِ . طَلَامٌ اِعْتَنَاقُهُمْ . الْوَيْسِدُ الْبَطِيءُ (٩) الْأَمَانِي الْأَمَالُ . الْمَنْفِ الشَّدَّةُ . انْتِيدَ الْحَاضِرُ (١٠) التَّحِبُّ التَّنْذِيرُ

ويوم البذر لما بقى حقد<sup>(١)</sup> على الأعداء في قلب حقود<sup>(٢)</sup>  
 حططت يابك فانحط<sup>(٣)</sup> لما رأى أجل الشقي مع السعيد  
 وما إن زلت تؤنس<sup>(٤)</sup> بوعد<sup>(٥)</sup> فطوراً تجلب الدنيا عليه  
 وطوراً تستير<sup>(٦)</sup> عليه رأياً تمثّل<sup>(٧)</sup> نصب عينه المنايا  
 وما شيء من الأشياء اقضى على المهجّات من رأي سديد<sup>(٨)</sup>  
 فاندري أحدك كان أمضى غداة البذر أم حدّ الحديد  
 لئن طلعت نجومهم بنحس<sup>(٩)</sup> لقد طلعت نجومك بالسعود  
 فاما آل<sup>(١٠)</sup> قيصر فاستعبدت منايا جمعهم يدي معبد  
 شنت عليهم الفارات حتى<sup>(١١)</sup> لشبّ شنها رأس الوليد<sup>(١٢)</sup>  
 ليهنك ذكر<sup>(١٣)</sup> أيام نوات يبيض من فتوحك غير سود  
 فتوح لو فهمن<sup>(١٤)</sup> بغير خط<sup>(١٥)</sup> إذن لفهمن عن خلق البريد<sup>(١٦)</sup>  
 فكم من مطلق وعزيز ملك<sup>(١٧)</sup> غذا بالذل يرسف في القيود<sup>(١٨)</sup>  
 ومن ناج بمهجة طريد<sup>(١٩)</sup> وسبهم الموت في طلب الطريد  
 لئن جذل الصديق وسر<sup>(٢٠)</sup> منها لقد صغقت بها إذن<sup>(٢١)</sup> الحسود

(١) لا بمعنى الموت كما يشار . المرید الماتی (٢) البذر موضع . لما يبق لم يبق إلى زمن النظم  
 (٣) الوعد بالخير . والوعيد بالشر . الانذار والتحذير (٤) طوراً تارة . تشريع  
 الوريد عرق في العنق (٥) نصب امام (٦) سديد مصيب (٧) شنت صبت طهيم  
 من كل وجه . الفارات المهجّات (٨) المخلق الصورة . البريد الرسول (٩) يرسف  
 يثني في القيود (١٠) جذل فرح . صغقت غشيت

- فلو ابقي الندى والبأسُ حياً <sup>(١)</sup> لخصّ ابو سعيد بالخلود  
 وقال يمدح المأمون ( والأولى ان تكون في المعتم )  
 كُشف الظلمة فأوقدي وأأخدي <sup>(٢)</sup> لم تكدي فظننت ان لم تكدي  
 يكفيكهُ شوقُ يُطيلُ ظمأهُ <sup>(٣)</sup> واذا سقاه سقاه سُمّ الاسود  
 عدلت عروبَ دموعه عذالهُ <sup>(٤)</sup> بسواك فدنّ كل مفند  
 انت النوى دون الهوى فاقى الأسى <sup>(٥)</sup> دون الأسى بجمارة لم تبرد  
 جارى اليه الين وصل خريدة <sup>(٦)</sup> ماثت اليه المطل مشي الاكبد  
 عبث الفراق بدمعه وبقلبه <sup>(٧)</sup> عبثاً يروح الجد فيه ويفتدي  
 يا يوم شرّد يوم لهوى لهوهُ <sup>(٨)</sup> بصبايبي واذل عز تجلدي  
 ما كان أحسن لو عبرت ولم تقل <sup>(٩)</sup> ما كان أقبح يوم برقة مُشد  
 يوم أفاض جوى اغاض تعزياً <sup>(١٠)</sup> خاض الهوى بجري حجامه المزبد  
 عطفوا الحدور على البدور ووكلا <sup>(١١)</sup> ظلم الستور بنور حور نهيد  
 وثنوا على وشي الحدود صيانة <sup>(١٢)</sup> وشي البرود بمسجف ومهد  
 أهلاً ومهلاً بالإمام ومرحياً <sup>(١٣)</sup> سهلت حزنه كل أمر قدرد

(١) الندى الكرم . البأس الشجاعة (٢) اخمدى اطفئ . لم تكدي لم تكسي الحزن  
 (٣) الظأ العطش . الاسود الحية العظيمة (٤) المذل اللوم . النروب مجاري الدمع . التنفيد  
 التكلّيب (٥) النوى القراق . الاسى الحزن (٦) الين القراق . الخريدة البكر . المطل  
 التسويف . الاكبد الضخم الوسط . البكر او من يشكي وجع الكبد (٧) عبث لب  
 (٨) الجوى الحزن . اغاض اقصى . التعزى القسلي . الحجي العقل (٩) الحدور الستور  
 او البيوت فيها نساء . الحور سود العيون (كيون التزلان) . الهند بارزات اليهود (١٠) ثنوا  
 عطفوا . الوشي النقش . البرود الثياب . المسجف الستار المرخي . المهد الممدود  
 (١١) الحزونة الصعوبة . قردد المرتفع من الارض (يريد الصب )

على المروءات الصالح حزمه<sup>(١)</sup> بالعيس ان قصدت وان لم تقصد<sup>(٢)</sup>  
 متجرداً ثبت المواطيء عزمه<sup>(٣)</sup> متجرد للحدث التجرد<sup>(٤)</sup>  
 فانتاش مصر من التبا والتي تجاوز وتمطف وتقمذ<sup>(٥)</sup>  
 في دولة لحظ الزمان شعاعها فارتد منقلباً بعيني أرمذ<sup>(٦)</sup>  
 من كان مولده تقدم قبلها او بعدها فكانه لم يولد<sup>(٧)</sup>  
 الله يشهد أن هديك للرضا فينا ويلعن كل من لم يشهد<sup>(٨)</sup>  
 أولي أمه أحمد ما احمد بضيع ما أوليت أمه أحمد<sup>(٩)</sup>  
 أما الهدى فقد اقتدحت بزنده في العالمين فويل من لم يتد<sup>(١٠)</sup>  
 نحن القداء من الردي الخليفة برضاه من سخط الليالي فتدي<sup>(١١)</sup>  
 ملك اذا ما ذيق مر المبلى عند الكربة عذب ما المورد<sup>(١٢)</sup>  
 هدمت مساعيه المساعي فابتنت خطط الكارم في عراض الفرقد<sup>(١٣)</sup>  
 سبقت خطي الأيام عمرياتها ومضت فصار مستنداً للسند<sup>(١٤)</sup>  
 ما زال يمتحن العلي ويروضها حتى اتقنه بكيماء السؤدد<sup>(١٥)</sup>  
 فكانما ظفرت يداه بالني أسراً اذا ظفرت يداه بمجند<sup>(١٦)</sup>

(١) المروءات الاذني لاشيء فيها - الصالح المستوية - العيس التوق (٢) ثبت  
 ثابت - المواطيء موضع وطء القدم (٣) انتاش اخرج - التبا والتي كناية عن المصاعب  
 التجاوز التسامح - التمدد الستر (٤) الارمد مصاب بالرمد (وجع العين) (٥) الرند ما  
 يشعل به (٦) الردي الهلاك - السخط الغضب (٧) ذيق مجهول ذاق - الكربة الامر  
 المكروه او الحرب (٨) الخطط جمع خطة وهي المكان المختط لمارة - المراض ساحات الدار  
 القرقند نجم (٩) الخطى الخطوات - السريات جمع عمريه وهي التقدم من الشجر (مجاز)  
 (١٠) يروضها يذلها - اتقنه احتفظت منه (١١) أسراً جماً - المجتدي الطالب

- سَخَطَتْ لَهَا عَلَى جَدَاهُ سَخَطَةً <sup>(١)</sup> فَاسْتَرَفَدَتْ أَقْصَى رَضَى الْمُسْتَرَفِدِ  
 صَدَمَتْ مَوَاهِبُهُ النَّوَابِ صَدْمَةً <sup>(٢)</sup> شَفَبَتْ عَلَى شَغَبِ الزَّمَانِ لَا تَنَكَّدُ  
 وَطَلَّتْ حَزُونَ الْجُودِ حَتَّى خَلَّتْهَا <sup>(٣)</sup> فَجَرَتْ عَيُونًا فِي مَتْنِ الْجَلْمِدِ  
 وَأَرَى الْأُمُورَ الْمَشْكَلاتِ تَمَزَّقَتْ <sup>(٤)</sup> ظَلَمَاتُهَا عَنْ رَأْيِكَ الْمُتَوَقِّدِ  
 عَنْ مِثْلِ نَصْلِ السِّيفِ إِلَّا أَنَّهُ <sup>(٥)</sup> مَذْسُلٌ أَوَّلَ سَلَةٍ لَمْ يُغْمِدِ  
 فَبَسَطَتْ أَزْهَرَهَا بُوْجُهُ أَزْهَرِ <sup>(٦)</sup> وَقَبَضَتْ أَرْبَدَهَا بُوْجُهُ أَرِيدِ  
 مَا زَلَتْ تَرْغَبُ فِي النَّدَى حَتَّى بَدَتْ <sup>(٧)</sup> لِلرَّاعِبِينَ زَهَادَةً فِي السَّجْدِ  
 لَوْ يَعْلَمُ الْعَافُونَ كَمْ لَكَ فِي النَّدَى <sup>(٨)</sup> مِنْ فَرْحَةٍ وَقَرِيحَةٍ لَمْ تَحْمَدِ  
 وَكَأَنَّمَا نَافَسْتَ قَدْرَكَ حَفْظَهُ <sup>(٩)</sup> وَحَسَدَتْ نَفْسُكَ حِينَ أَنْ لَمْ تَحْسَدِ  
 فَإِذَا ابْتَنَيْتَ بِجُودِ يَوْمِكَ مَفْخَرًا <sup>(١٠)</sup> عَصَفَتْ بِهِ أَرْوَاحُ جُودِكَ فِي غَدِ  
 وَبَلَفَتْ مَجْهُودَ الْحَوَادِثِ آخِذَا <sup>(١١)</sup> فِيهَا بِشَاؤَ خِلَاقٍ لَمْ تَجْهِدِ  
 فَلَوِيتَ بِالْمَوْعُودِ أَعْنَاقَ الْمَنَى <sup>(١٢)</sup> وَحَطَمْتَ بِالْإِنْجَازِ ظَهَرَ الْمَوْعِدِ  
 خَابَ أَمْرُهُ نَحْصَرَ الزَّمَانُ لَسَعِيهِ <sup>(١٣)</sup> فَأَقَامَ عَنْكَ وَأَنْتَ سَعْدُ الْأَسْعَدِ  
 ذَاكَ الَّذِي قَرَحَتْ بَطُونُ جَفْوَتِهِ <sup>(١٤)</sup> مَرَهَا وَتَرَبُّهُ أَرْضِهِ مِنْ إِيْمَدِ

(١) لها عطايها . جداه كرمه . استرفدت استعطت . أقصى ابعده . المسترفد المستعطي  
 (٢) النوايب المصائب . الشغب الهيجان (٣) الحزون ضد السهول . خلتها خللتها . الجلمد  
 الصخر (٤) سُل سحب - ينمذ يدخل في القرباب (٥) الأزهر الأبيض . الأربد المنبر  
 (٦) الندى الكرم . المسجد الذهب (٧) العافون الطالبون . تحمد تسكن (٨) المنافسة  
 الرغبة على سبيل المفاخرة (٩) عصفت هبت بشدة . ارواح جمع ريح (١٠) المجهود ضحية  
 الوسم . الشاؤ الغاية . الخلاق الطبايع . تجهد تبلغ النهاية (١١) حطمت كسرت . الإنجاز  
 الوفاء (١٢) قرحت جرحت . المره يبيض الجفن من ترك الكحل . الأئخذ حيز الكحل

- (١) هذا امين الله آخر مصدر شجي الظاء به واول مورد  
(٢) ووسيلتي فيها اليك طريقه شهم يدين بحب آل محمد  
(٣) نيطت فلانذ ظرفه بحير مندمشق متكوف متبغدد  
(٤) حتى لقد ظن الفؤاد وباطل أني تجسم في روح السيد  
(٥) ومزحجاتي عن هواك عوائق اصحرن بي للتعقير الموبد  
(٦) ومتى تخيم في الفؤاد غناؤها فغناؤها بطوي المراحل باليد  
سقط وقال بمدح ابا العباس نصر بن منصور بن بسام  
أأطلال هندساء ما اعتضت من هند افايضت حور العين بالعود والربد  
(٧) اذا شئت بالألوان كن عصابة من الهند والآذان كن من الصفد  
(٨) لعجنا عليك العيس بد معاجها على البيض اترابا على التوي والود  
(٩) فلا دمع ما لم يجر في اثره دم ولا وجد ما لم تبي عن صفة الوجد  
(١٠) ومقدودة رود تكاد تقدها اصابتها بالعين من حسن القدر  
(١١) تعصفر خديها العيون بمحرة اذا وردت كانت وبالأعلى الورد  
(١٢)

(١) شجي غصن - الظاء المطن (٢) الوسيلة الواسطة - الشهم الذي الفؤاد (٣) نيطت علق - فلانذ العقود - نظرف الفصاحة - يحجر الى آخره منسوب الى الحيرة ودمشق والكوفة وبغداد (٤) الفؤاد الفضالون - وباطل اي ظنهم (٥) اصحرن قصدن الصحراء - التعقير الداهية - الموبد الابدية (٦) الفناء الحب - المراحل المسافات (٧) الاطلال آثار الدار اعتضت بدلت - المقايضة المبادلة - الحور سود العيون كميون الفزلان - العين بقر الوحش - الريد السود بكثرة (٨) العصابة الجماعة - الصفد موضع يسرقند (٩) لعجنا احرقنا او عجنا ملنا والالام واقعة في جواب محذوف - العيس التوق - معاجها ملها - الاتراب الانثال في السن التوي حفير حول الحيمة منع السيل - الود التود (١٠) الوجد الغرام - تبي تجز (١١) مقدودة حسنة القد وهو اقوام - الورد الناعمة او التي تختلف الى جارحها - تكاد تقرب تقدها تقطعها (١٢) تعصفر تصبغه بالعصف وهو نبت يجري اللحم السمين - الويال سوء العاقبة

- اذا زهدتني في الموى خيفة الردى  
 جلت لي عن وجهه يزهد في الزهد<sup>(١)</sup>  
 وقفت بها اللذات في متنفس  
 من النبت يسقي روضة في ثرى جمعد<sup>(٢)</sup>  
 وصفراء احقدنا بها في حدائق  
 تجود من الاثمار بالثمد والمعد<sup>(٣)</sup>  
 بقاعة تجري علينا كؤوسها  
 فتبدي الذي نخفي وتخفي الذي تبدي  
 ينصر بن منصور بن اسام انقري  
 لنا شظف الأيام في عيشة رغد<sup>(٤)</sup>  
 الا لا يمد الدهر كفاً بسيء  
 الى مجتدي نصر فتقطع للزبد<sup>(٥)</sup>  
 يجود ابي العباس بذل ازلنا  
 بخفض وصربنا بعد جزر الى مد<sup>(٦)</sup>  
 غيت به عمن سواه وحوّل  
 عجاف ركابي من سعيد الى سعد<sup>(٧)</sup>  
 له خلق سهل ونفس طباؤها  
 ليان ولكن عزمه من صفا صلد<sup>(٨)</sup>  
 رأيت الليالي قد تغير عهدها  
 فلما تراءى لي رجعت الى العهد<sup>(٩)</sup>  
 اسائل نصير لا تسله فانه  
 احن الى الارفاد منك الى الرد<sup>(١٠)</sup>  
 فتى ما يبالي حين تجتمع العلى  
 له ان يكون المال في السحق والبعد<sup>(١١)</sup>  
 فتى جوده طبع فليس بمخافلي  
 في الجور كان الجود منه والقصد<sup>(١٢)</sup>  
 اذا مخضته الحادثات بنكبة  
 مخضن سقاء منه ليس بذي زبد<sup>(١٣)</sup>

(١) الردى الهلاك (٢) وقفت حبست - النبت المضر - الثرى الارض - الجعد الذي  
 (٣) الصفراء الحمر - احقدنا احطنا - الحدائق الرياض - الثمد المد - النض الناعم (٤) انقري  
 اصلح - الشظف سرو العشب - الرغد الحنينة (٥) المجتدي طالب المطام (٦) الازل الضيق  
 الخفض السعة - الجزر التقص - المد الزيادة (٧) العجاف الضمايف (٨) الصفا الحجارة -  
 الصلد الصلب (٩) العهد الامان والموثق (١٠) الارفاد الاعطاء - الرد المطام  
 (١١) السحق البعد (١٢) المخاف الممهم - الجور عدم الاعتدال - القصد الاعتدال  
 (١٣) مخضته استخرجت زبده « مجاز » - النكبة المصيبة

- (١) ونهين مثل السيف لو لم تسله يدان لسلته ظباه من القمدي  
 سأحمد نصرًا ما حيت وانتي لاعلم أن قد جل نصر عن الحمد  
 (٢) تجلّ به رشدي واشرت به يدي وفاض به ثمدي واورى به زندي  
 (٣) فان يك أربي غفو شكري على ندي أناس فقد أربي نداء على جهدي  
 (٤) وما زال منشورًا علي نواله وعندي حتى قد بقيت بلا عند  
 (٥) وقصر فولي عنه من بعد ما ارى اقوز فاشجي أمة وأنا وحدي  
 (٦) بغيت بشمرية فاعتلاه يذله فلا يغ في شعره أحد بعدي  
 وقال يمدح محمد بن الهيثم بن شبابة  
 (٧) قفوا جددوا من عهدكم بالمعاهد وان هي لم تسمع لنشدان ناشد  
 (٨) لقد اطرق الربع المحيل لفقدهم وبينهم اطراق ثكلان فاقد  
 (٩) وابقوا لضيف الحزن مني بعدم قرى من جوى سار وطيف معاود  
 (١٠) سقته ذعافًا عادة الدهر فيهم وسم الليالي فوق سم الاساود  
 (١١) به عاة صماء للبين لم تصح لبره ولم توجب عبادة عائد  
 (١٢) وفي الكلة الوردية اللون جوذر من العين ورد اللون ورد المجاسد

(١) السل السحب . الظى حد السيف . القيد القرباب (٢) اشرت كثر ما لها . الشد الماء القليل . اورى اشتعل . الرند ما يشعل به (٣) اربي زاد . الغوا الفضل . الندى الكرم . جهدي طاقتي (٤) النوال العطاء . العند القلب والمقول (٥) اشجي اغلب (٦) البني الاخيال والبطر . انذل العطاء (٧) العهد الموثق . المعاهد المنازل يرجع اليها بعد فراقها (٨) الربع المتزل . المحيل المتغير . البين القراق . الثكلان فاقد الاولاد (٩) القرى الضيافة الجرى الحزن . الطيف الخيال (١٠) انذاف السم السريع القتل . الاساود الحيات العظام (١١) الصماء فاقدة السمع . البين القراق . تصخ تسمع . العبادة زيارة المريض (١٢) الكلة الستر الرقيق (الناموسية) . الجوذر ولد البقرة الوحشية . العين بقر الوحش . المجاسد ثياب مرفوعة



رماني بخلفٍ بعد ما عاش حِقْبَةً<sup>(١)</sup>      رُمَانِي بِخَلْفٍ بَعْدَ مَا عَاشَ حِقْبَةً  
 غدت مقتدى الغضي واومت خيالها      غَدَتْ مَقْتَدَى الْغَضِي وَأَوَمَتْ خِيَالَهَا  
 وقالت نكاحُ الحبِّ يُفسدُ شكله<sup>(٢)</sup>      وَقَالَتْ نِكَاحُ الْحُبِّ يُفْسِدُ شَكْلَهُ  
 سآوي هذا القلب من لوعة الهوى      سَاوِي هَذَا الْقَلْبَ مِنْ لَوْعَةِ الْهَوَى  
 واروع لا يلقى المقاليد لامرئ<sup>(٣)</sup>      وَارُوعٌ لَا يَلْقَى الْمَقَالِيدَ لِأَمْرٍ  
 له كبرياء المشتري وسعوده<sup>(٤)</sup>      لَهُ كِبَرِيَاءُ الْمَشْتَرِيِّ وَسَعُودُهُ  
 اغر يده فرضنا كل طالب<sup>(٥)</sup>      أَغْرَ يَدَهُ فَرَضْنَا كُلَّ طَالِبٍ  
 فتى لم يغم فرضاً يوم كريمة<sup>(٦)</sup>      فَتَى لَمْ يَغْمِ فَرْضاً يَوْمَ كَرِيمَةٍ  
 ولا اشتدت الأيام إلا لأنها<sup>(٧)</sup>      وَلَا اشْتَدَّتْ الْأَيَّامُ إِلَّا لِأَنَّهَا  
 بلوناه فيها ماجداً ذا حفيظة<sup>(٨)</sup>      بَلَوْنَاهُ فِيهَا مَاجِداً ذَا حَفِظَةٍ  
 غدا قاصداً للمجد حتى أصابه<sup>(٩)</sup>      غَدَا قَاصِداً لِلْمَجْدِ حَتَّى أَصَابَهُ  
 هم حسدوه لاملوئين بمجده<sup>(١٠)</sup>      هُمْ حَسَدُوهُ لِأَمْلُوءٍ بِمَجْدِهِ  
 قرني الله والودّ حتى كأنما<sup>(١١)</sup>      قَرْنِي اللَّهِ وَالْوَدِّ حَتَّى كَأَنَّمَا  
 فأصبحتُ يلقاني الزمان لأجله<sup>(١٢)</sup>      فَأَصْبَحْتُ يَلْقَانِي الزَّمَانُ لِأَجْلِهِ  
 يصد عن الدنيا إذا عن سودد<sup>(١٣)</sup>      يَصُدُّ عَنِ الدُّنْيَا إِذَا عَنِ سَوَدَدٍ

(١) الخلف خلف الموعد . حِقْبَةً زماناً . الرسقان مثنى القيد (٢) غدت مقتدى سارت  
 في النداء سير الخ . النضر المزعول . العيس النوق . الخرائد الأبنكار (٣) الثعب ميثل الوادي  
 النطفة الماء القليل . البأس الشدة (٤) الأروع الذي يعجبك بشجاعته . المقاليد المقاييس  
 (٥) المشتري وجرام وعطارد كواكب . السورة الحدة . الطرف الفصاحة والاستعارة في  
 البيت ظاهرة (٦) الأغر السيد في قومه . الفرضة من النهر ثلثة يستقي منها . الجدوى العطاء  
 (٧) الكريمة الحرب . النائل الطاء (٨) الاسم السيد ذو الالفه (٩) بلوناه أخبرناه . الحفيظة  
 الحمية . ريب الدهر حوادثه (١٠) قراني إضافتي . الله الطايا (١١) عن اعترض .

- إذا المرء لم يزهد وقد صُغت له<sup>(١)</sup>      بزرجه الدنيا فليس بزاهد  
 فواكبدي الحرى وواكبدي الندى<sup>(٢)</sup>      لأيامه لو كنَّ غير بوائد  
 وهيات ما ريب الزمان بمخلد<sup>(٣)</sup>      غريباً ولا ريب الزمان بخالد  
 محمد يا ابن الميثم بن شباية<sup>(٤)</sup>      أي كلِّ دفاعٍ عن المجد ذائد  
 هم شغلوا يوميك بالأس والندى<sup>(٥)</sup>      وآتوك زندياً في العلى غير خامد  
 وإن كان عامٍ عامٍ المحلِّ فأكفه<sup>(٦)</sup>      وإن كان يومٌ ذا جلالٍ فخالد  
 إذا السوق غطت آف السوق واغتدت<sup>(٧)</sup>      سواعدُ أبناء الوغى في السواعد  
 فكم للعولي فيكم من منادهم<sup>(٨)</sup>      وللموت صرفاً من حليفٍ معاهد  
 لتلحفكم النماء ريش جناحها<sup>(٩)</sup>      فما الواحد المحمود منكم بواحد  
 لكم ساحة خضراء أتى انتجعها<sup>(١٠)</sup>      غدا فارطي فيها صدوقاً ورائد  
 فما قلبي فيها لأول ماتع<sup>(١١)</sup>      ولا سمري فيها لأول عاضد  
 أدرت لي الدنيا يمينك بعد ما<sup>(١٢)</sup>      وقفْتُ على شخبٍ من العيش جامد  
 وناديتني الشوب لا أنني امرؤ<sup>(١٣)</sup>      سلاك ولا استثنى سواك برافد

الصداق البكر . الناهد بارزة الهند (١) الزبرج الزينة (٢) الحرى اللتمة . الندى الكرم  
 البوائد الموالك (٣) الذائد الحامي (٤) اليأس الشدة . الندى الكرم . الزند مايشل به .  
 حامد منطقي . (٥) العارم الكثير القافض . المحل القحط . الجداد الحرب (٦) السوق جمع  
 ساق . الآف جمع آف . السوق يراد بها ساحة الحرب . السواعد اذرة الانسان . الوغى الحرب  
 السواعد مجاري الماء . (٧) الموالى الرماح . الصرف الخالص . الحليف المعاهد المرافق بمخالفة  
 وعقد (٨) لتلحفكم لتضيقكم (٩) الانتجاع طلب الكلاء « هنا المروء » . القارط السابق  
 لاصلاح الحوض . الرائد المرسل للبحث عن مكان للقرول (١٠) القأب الآبار . الماتع  
 المستقي . السر هنا الشرب ليلاً والمعاضد القريب من عضد الحوض وهو جانبه (١١) أدرت  
 اسالت . الشخب خيط لبن يمد عند العطب (١٢) الشوب تكرار الرجوع . الرافد المعطي

ولكنها مني سجايا قديمة <sup>(١)</sup> اذا لم يحاجأ بي فلست بوارد  
فكم دية تم غدت تسوقها <sup>(٢)</sup> لها اثر في تالديه غير تالد  
ولست ديات من دماء هرقها <sup>(٣)</sup> حراماً ولكن من دماء القوائد  
وفه انهار من الناس شقها <sup>(٤)</sup> ليشرع فيها كل مقور وواحد  
موارد رزق للعباد خصبة <sup>(٥)</sup> وانت لم من خير تلك الموارد  
أفقت على اهل الجزيرة نعمة <sup>(٦)</sup> اذا شهدت لم تحزم في المشاهد  
جعلت صميم المجد ظللاً مدته <sup>(٧)</sup> على من بها من مسلم ومعاهد  
فقد اصبحوا بالعرف منك اليهم <sup>(٨)</sup> وكل مقر من مقر وجاهد  
سأجد حتى أبلغ الشعر شأوه <sup>(٩)</sup> وان كان لي طوعاً ولست بجهاد  
فان انا لم بمحمدك عني صاغراً <sup>(١٠)</sup> عدوك فأعلم أنني غير حامد  
بسباحة تنساق من غير سائق <sup>(١١)</sup> وتنفذ في الافاق من غير قائد  
جلامد تخطوها الليالي وان بدت <sup>(١٢)</sup> لها موضعات في متون الجلامد  
اذا شردت سلت سخيمة شاني <sup>(١٣)</sup> وردت غروباً من قلوب شوارد  
افادت صديقاً من عدو وصيرت <sup>(١٤)</sup> اقارب دنيا من رجال اباعد

(١) السجايا الطباع . الجأزة الدماء للشرب (٢) التالد القديم وغير تالد صفة لاثر  
(٣) هرقها صيغها (٤) ليشرع ليشرب . المقوي القوي . الواحد النقي (٥) خصبة متينة  
(٦) لم تحزم لم تخنهم (٧) الصميم الخالص . المعاهد من بيتنا وبنه مهادنة « كالأجانب الآن »  
(٨) الرف الاحسان . الجاهد ناكر الجليل (٩) المجد الاجتهاد بقدر الطاقة . (الشأو الناية  
(١٠) صاغراً ذليلاً (١١) السباحة يريد بها القصيدة . الافاق النواحي (١٢) الجلامد  
يريد بها صلبة متينة . الموضعات الشجرات التي تبدي وضوح النظام . الجلامد الصغور  
(١٣) السخيمة الحقد . (الشانيء المفض . التروپ هنا جمع غرب وهو الحدة والنشاط  
(١٤)

مَحْصَةُ مَا نَ تَرَى لَهَا <sup>(١)</sup> إِلَى كُلِّ أَفْقٍ وَاقْدًا غَيْرَ وَاقْدٍ  
 وَمُحْلَفَةٌ لَمَّا تَرَدُّ أَذْنُ سَامِعٍ <sup>(٢)</sup> فَتَصْدُرُ الْأَعْيُنُ بِمِثْلِ شَاهِدٍ  
 وَتَقَالُ بِمَدْحِهِ <sup>(٣)</sup> وَدَعَى سَيْمِي عَيْنٍ بِمَحْتَلَبِ مَاءِ الْوَجْدِ  
 إِذَا انْصَرَفَ الْمَحْزُونُ قَدْ فُلَّ صَبْرُهُ <sup>(٤)</sup> سَوَّالُ الْمَغَانِي فَالْبِكَاءُ لَهُ رُدُّ  
 بَدَتْ لِلنَّوَى أَشْيَاءٌ قَدْ خَلَتْ أَنِهَا <sup>(٥)</sup> سَيِّدًا بِرَيْبِ الزَّمَانِ إِذَا تَبَدُّوْا  
 نَوَى كَانَتْ قَضَاضُ النِّعَمِ كَانَتْ نَتِيجَةُ <sup>(٦)</sup> مِنَ الْمَزَلِ بِوَمَا إِنْ هَذَا النَّوَى جَدُّ  
 فَلَا تَحْسَبَا هَذَا لَهَا الْفُتْرُ وَحَدَّهَا <sup>(٧)</sup> سَجِيَّةُ نَفْسٍ كُلُّ غَايَةِ هَنْدُ  
 وَقَالُوا أَسَى عَنْهَا وَقَدْ خَصِمَ الْأَسَى <sup>(٨)</sup> جَوَانِحُ مُشْتَاكِ إِذَا خَوَّصَتْ لَدَّ  
 وَعَيْنٌ إِذَا هَيَّجَتْهَا عَادَتِ الْكُرَى <sup>(٩)</sup> وَدَمْعٌ إِذَا اسْتَجَدَّتْ أَسْرَابَهُ نَجْدُ  
 وَمَا خَلَفَ جَفَانِي شَوْوَزٌ بِخَيْلَةٍ <sup>(١٠)</sup> وَلَا يَبِينُ اضْلاَعِي لَهَا حَجْرٌ صَلْدُ  
 وَكَمْ تَحْتَ ارْوَاقِ الصَّبَابَةِ مِنْ فِتْنَةٍ <sup>(١١)</sup> مِنَ الْقَوْمِ حَرُّ دَمْعِهِ لَهْوِي عَبْدُ  
 وَمَا أَحَدٌ طَارَ الْفَرْقُ بِقَلْبِهِ <sup>(١٢)</sup> بِجَلْدِي وَلَكِنَّ الْفِرَاقَ هُوَ الْجَلْدُ  
 وَمَنْ كَانَ ذَابَتْ عَلَى النَّأْيِ طَارِفٍ <sup>(١٣)</sup> فَلِي أَبَدًا مِنْ صَرْفِهِ حُرْقٌ تَلْدُ

(١) الوافد القادم (٢) لَمَّا هَذَا النَّافِيَةُ الْجَازِمَةُ . تَرَدُّ تَدْخُلُ . تَصْدُرُ تَرْجِعُ (٣) تَجَمُّعُ  
 ابْتِلَغُ . الْأَسَى الْعَزَنُ . الْجَمْعُ اِرْضَ رَمْلِيَّةُ . الْحَبِي مَاءُ الْمَطَرِ فِي الرَّمْلِ . الْوَجْدُ الْغَرَامُ (٤) فُلَّ فُلَزَمَ  
 (٥) النَّوَى الْفِرَاقُ . خَلَتْ ظَلَمَتْ . رَيْبُ الزَّمَانِ حَادِثَاتُهُ (٦) الْاِقْتَضَاؤُ الْمَوْجِي الْيُرْقُوعُ  
 (٧) السَّجِيَّةُ الطَّيْبَةُ . الْغَايَةُ الْغَايَةُ بِمِثْلِهَا عَنْ التَّزِينَةِ (٨) الْأَسَى الْعَزَنُ . خَصِمَ غَلَبَ .  
 الْجَوَانِحُ الْاضْلاَعُ . لَدَّ تَنْدِيدَةُ الْخُصُومَةِ (٩) عَادَتِ مِنَ الْمَعَادَةِ . الْكُرَى النَّوْمُ . اسْرَابُهُ  
 مَجَارِيهِ . التَّجْدُ الْمَعِينُ (١٠) الشَّوْوَزُ عُرُوقُ الدَّمُوعِ . الصَّلْدُ الصَّلْبُ (١١) الْارْوَاقُ جَمْعُ  
 رَوَاقٍ وَهِيَ تَحْتَ كَالْقِسْطِ (١٢) الْجَلْدُ الصَّبُورُ (١٣) الْبَثُّ أَشَدُّ الْعَزَنِ . النَّأْيُ الْبَعْدُ .  
 الطَّارِفُ الْجَدِيدُ . صَرْفُهُ تَصَرُّفَاتُهُ . تَلْدُ قَدِيمَةٌ

- فلا مالك فردُ المواهب والهي  
 محمدُ يا ابنَ المهيمِ انقلبتُ بنا  
 ونقدُ من الأيامِ وهي قديرةٌ  
 اساءةٌ دهرٍ اذ كرت حسنَ فعله  
 اما وابي احداثه إنَّ حادثاً  
 من النكباتِ الداكباتِ عن الهوى  
 ليلينا بالرفيقينِ واعلمها  
 صحابٌ متى يسحب على النبت ذيله  
 ضربتُ لها بطنَ الزمانِ ظهره  
 لدى ملكٍ من ايكَةِ الجود لم يزل  
 رقيقُ حواشي الحلمِ لو أنَّ خلقه  
 وذو سورةٍ تفري القرى شباتها  
 وداني الجدا تأتي عطاياهُ من علٍ  
 فقد نزل المرتادُ منه بما جِد
- (١) تجاوز لي عنه ولا رشاة فردُ  
 نوى خطاة في عقبها لوعة عمدُ  
 وشرُ السجايا قدرةٌ معها حقدُ  
 الي ولولا الشرى لم يعرف الشهد  
 حدا بي عنك العيس للحادث الوغد  
 فحبوبها يمشي ومكروها بعدو  
 سقى العهدُ منك العهدَ فالعهدُ والعهدُ  
 فلا رجلٌ ينبوعه ولا جعدُ  
 فلم الق من ايامها عوضاً بعدُ  
 على كبد المعروف من فعله بردُ  
 بكفك ما ماريت في أنه بردُ  
 ولا يقطع الصمصامُ ليس له حدُ  
 ومنصبه وعزُّ مطالعه جردُ  
 مواهبه غورٌ وسودده نجدُ

(١) الهى العطايا . الرشاء . ولد (الفرال) (٢) النوى الفراق (٣) السجايا الطيان  
 (٤) الشرى الضنخل . الشيد النسل (٥) حدا ساق بالقناء . العيس التوق . الوغد الدنيء  
 (٦) النكبات المصائب . الداكبات الماتلات . يدو يسرع (٧) انرقان بلدتان الرقة والرافقة  
 (تقليب) . العهد مطر الربيع . العهد المترل . العهد الوفاء . العهد الوداد (٨) الرجل الشر  
 بين الجعودة والقريع . ينبو يبعد (٩) الايكَةِ الشجرة (١٠) ماريت جادلت . البرد  
 الثوب (١١) السورة العدة والنشاط . تفري القرى تأتي بالمعجب . شباعا حدها . الصمصام  
 السيد (١٢) داني قريب . الجدا العطاء . عل مرتفع . المنصب الاصل والمرتبة . وعراي  
 لا يصل اليه احد . الجرد الاراضي القاحلة (١٣) المرتاد طالب للمرعى . النور المتخضض (اي ينالها

- غدا بالآماني لم يرق ماء وجهه  
مطال<sup>(١)</sup> ولم يظفر بآماله الرُّدَّ
- بأوفاهم برقاً اذا أخلف السني  
واصدقهم رعداً اذا كذب الرعد<sup>(٢)</sup>
- أبْلَهَم ريقاً وكفّاً لسائل  
وانضرم وعداً اذا صوح الوعد<sup>(٣)</sup>
- كريم اذا التي عصاه مخيماً  
بأرض فقد التي بها رحله المجد<sup>(٤)</sup>
- فتى لا يرى بداً من الباس والندی  
ولا شيء الا منه غيرهما بد<sup>(٥)</sup>
- به أسلم المعروف بالشام بعدما  
ثوى منذ أودى خالده وهو مرتد<sup>(٦)</sup>
- حيب بغض عند اميك عز قلبي  
وسيف على شانيك ليسر له غمد<sup>(٧)</sup>
- فكم امطرته نكبة ثم فرجت  
ولله في تعريجها ولك الحمد<sup>(٨)</sup>
- وقد كان دهرًا للحوادث مضفة  
فاضحت جميعاً وهي عن لمح دُرْدُ<sup>(٩)</sup>
- تصارعه لولاك كل ملّة  
وبعد وعليه الدهر من حيث لا بعدو<sup>(١٠)</sup>
- توسطت من ابناء ساسان هضبة  
لها الكنف المحلول والسند النهد<sup>(١١)</sup>
- بحيث انتمت زرق الاجادل منهم  
علوا وقامت عن فرائسها الاسد<sup>(١٢)</sup>
- ألم تر ان الجفر جفرك في العلي  
قريب الرشاء لاجرور ولا ثمْد<sup>(١٣)</sup>
- اذا صدرت عنه الأعاجم كلها  
فأول من يروى بها بعدها الازد<sup>(١٤)</sup>

كل شخص. النجد المرتفع (١) الاماني الآمال. يرق يصب. مطال عاطلة (٢) السني الضوء (٣) انضرم اربطهم واحسنهم. صوح يبس وجف (٤) التي عصاه كناية عن التزول الرجل ائتمه المسافر (٥) البد القراق. البأس الشجاعة. التدى الكرم (٦) ثوى مكث اودى هلك (٧) اميك الام والجدة. القلي البفض. الشافي. المينض. القمد القراب (٨) النكبة الحسية (٩) الدرد جمع اردد وهو ساقط الانسان (باقية اصولها) (١٠) للملّة النازلة (١١) الهضبة التلة. الكنف الجانب. النهد المرتفع (١٢) ائتمت ائشبت او ارتفعت. الاجادل الصقور. القرائس جمع فريسة وهي صيد الاسد (١٣) الجفر البثر. الرشاء الحبل. الجرور البعيدة. التمد قليلة الماء (١٤) صدرت رجعت. الازد قبيلة

لم بك فخر لا الرباب تربته<sup>(١)</sup> بدعوى ولم تسعد بايامه سعد<sup>(٢)</sup>  
 وكم لك عندي من يد مستهله<sup>(٣)</sup> علي ولا كفران مني ولا جحد<sup>(٤)</sup>  
 يد يستذل الدهر من نفحاتها<sup>(٥)</sup> ويخضر من معروفها الأفق الورد<sup>(٦)</sup>  
 ومثلك قد خولته المدح جازيا<sup>(٧)</sup> وان كنت لأمثل لديك ولاند<sup>(٨)</sup>  
 نظمت له عقدا من المدح تنضب<sup>(٩)</sup> بحور وما دناه من حلها عقد<sup>(١٠)</sup>  
 تسير مسير الریح مطرفاتها<sup>(١١)</sup> وما السبر منها لا العنق ولا الوحد<sup>(١٢)</sup>  
 تروح وتقود بل يراح ويفتدي<sup>(١٣)</sup> بها وهي حبري لا تروح ولا تقود  
 تقطع آفاق البلاد سوابقا<sup>(١٤)</sup> وما أبتل منها لا عذار ولا خد<sup>(١٥)</sup>  
 غرائب ما تنفك فيها لبانة<sup>(١٦)</sup> لم تجز يحدو ومر تجل يشدو<sup>(١٧)</sup>  
 اذا حضرت ساح الملوك ثقيلت<sup>(١٨)</sup> عقائل حسن غير ملوسة ملد<sup>(١٩)</sup>  
 أهين لها مافي البدور وأكرمت<sup>(٢٠)</sup> لديهم قوافها كما يكرم الوفد<sup>(٢١)</sup>  
 وقال يمدح الحسن بن وهب ويستقيه نبيذا  
 جعلت فداك عبد الله عندي<sup>(٢٢)</sup> بعقب الهجر منه والبعاد<sup>(٢٣)</sup>  
 به لمة من الكتاب يضر<sup>(٢٤)</sup> قضا حق الزيارة والوداد<sup>(٢٥)</sup>  
 واحسب يومهم ان لم تجدتم<sup>(٢٦)</sup> مصادف دعوة منهم جهاد

(١) الرباب احياء ضبة . تربه غلكه . سعد قبائل (٢) اليد التمة . مستهله منسكة .  
 (٣) الافق الجانب . الورد الاحمر (٤) خوله اعطيه . اند الظير (٥) تنضب تتور  
 دناه قاربه . حلها زيتها (٦) مطرفاتها الجديد منها . العنق والوخد الاسراع (٧) الافاق  
 النواحي . المذار الشعر النازل على اللحيين (٨) اللبنة الطاجة . المرتجز ناظم من بحر الرجز  
 يحدو يني . مرتجل يقول بداهة . يشدو يقرنم (٩) الساح الساحات . العقائل المخدرات  
 اللد الناعمات (١٠) البدور جمع بدرة وهي كبس قيد دراهم . الوفد القادمون  
 (١١) بعقب على اثر (١٢) اللة الاصحاب

فكم نوءٌ من الصباء سارٍ (١)  
فهذا يستهلُّ على غليلي (٢)  
ويسقي ذا مذائب كلِّ عرقٍ (٣)  
دعوتهم عليك وكنت ممن (٤)  
وآخرُ منك بالمعروف غادرٍ (٥)  
وهذا يستهلُّ على تلادي (٦)  
ويترع ذا قرارة كلِّ وادٍ (٧)  
اناديه على النوب الشداد (٨)

وقال ايضا

ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمد (٩)  
وطابت بلادُ أنتَ فيها واصبحت (١٠)  
فان تكُ قد نالتك اطرافُ وعكةٍ (١١)  
سملتَ فان كانت لك الدعوة اسمها (١٢)  
فقد اصبحت من صفرةٍ ووجوها (١٣)  
خلقت لهم كهفاً وحصناً وملجأً (١٤)  
أما وابي لولا يمينك اصبحت (١٥)  
تلاقى بك الحيان كعبٌ وناهدٌ (١٦)  
بنا لا بك الشكوى فليس بضائرٍ (١٧)  
وقيت رزايا ما يروح وما يندو (١٨)  
ومر بها غورٌ ومصطافها نجدٌ (١٩)  
فلا عجب أن يوعك لاسدُ الورد (٢٠)  
وكان الذي يحظى بانجاحها المجد (٢١)  
وراياتها سيان غماً بك الازد (٢٢)  
فلا الحصن مهدوم ولا الكهف منهذ (٢٣)  
يمين الندى والنذر ليس لما عقد (٢٤)  
فأنت لهم كعبٌ وانت لهم نهذ (٢٥)  
اذا صبح فصلُ السيف مالتى التمد (٢٦)

(١) النوء نجم المطر. الصباء الحمر. (٢) يستهل ينسكب. التليل الطش. التلاد المال القديم. (٣) المذائب المجاري. يترع يلا. (٤) النوب المصاب. (٥) وقيت حفظت الرزايا المصائب. ما يروح وما يندو (يعني قلب الليل والنهار). (٦) المريع مثل الربيع النور المنخفض. المصطاف مثل الصيف. النجد المرتفع. (٧) نالتك اصابتك. الوعكة اثم من شدة التعب. الورد الجري. (٨) سيان مثلاً. الازد قبيلة. (٩) الكهف بيت منقور في الجبل. (١٠) الندى الكرم. (١١) النهذ الذي. (١٢) الضائر الحضر. التمد القرباب



﴿ وقال يمدح احمد بن عبد الكريم ﴾

يا دارُ دارُ عليك ارامُ الذي	واهتز روضك في الثرى فترا <sup>(١)</sup> دا
وكسيت من حلل الحيا مستأسدا	انقا يفادر وحشه مستأسدا <sup>(٢)</sup>
طلل وقت عليه أسالهُ الى	أن كاد يصبح ربه لي سجدا <sup>(٣)</sup>
ما زلت أنشدُهُ وأنشدُ أهله	والحزنُ خذي ناشداً او منشدا <sup>(٤)</sup>
سقياً لمعهدك الذي لولم يكن	ما كان قلبي للصبابة معبدا <sup>(٥)</sup>
لم يعل نازلة الهوى حق الهوى	دنف اطاف به الهوى فجعلدا <sup>(٦)</sup>
سب تواعدت الهموم فوادة	ان أنتم اخلفتموه موعدا <sup>(٧)</sup>
لم تذكرين مع الفراق تبلدي	وبراعة المشتاق ان تبلدا <sup>(٨)</sup>
يا صاحبي بدمشق لست بصاحبي	ما لم تمهد للهموم مهبدا <sup>(٩)</sup>
أدن المعبدة السناد وأنثها	بالسير ما دام الطريق معبدا <sup>(١٠)</sup>
والى بني عبد الكريم تواهقت	رتك العام رأى الظلام فخوذا <sup>(١١)</sup>
كم انجبوا قرأ حبا بفعاله	مجداً ومكرمة تناغي الفرقدا <sup>(١٢)</sup>
متهللاً في الروع منهلاً اذا	ما زنت الحز الشحيح وصردا <sup>(١٣)</sup>

(١) الارحام الامطار الضعيفة الدائمة - الثرى الارض - ترداً تقابل من السرى (٢) الخلل  
 (٣) الثياب - الحيا المطر - المستأسد النبات الطويل المشعب - انقا لم يرجع - يفادر يترك - مستأسداً  
 صار كالاسد (٤) الطلل اثر الدار - الربع المترل (٥) أنشد اي أنشده الشعر - انشد  
 اطلب - الحذن الرقيق (٦) المعهد المترل (٧) الدنف المرض من الحب (٨) الصب  
 العاشق (٩) التبلد التحير والتلف وعدم التجلد (١٠) أدن قرب - المعبدة الناقة المذلة  
 السناد القرية - أنثها أبدها - معبدا مطروفاً (١١) تواهقت مدت إعناقها وتساقت - الرتك  
 سرعة في مقاربة خطو - خوذا اهتز من النشاط (١٢) انجبوا اتوا بولد نجيب اي كريم -  
 حبا درج على بطنو او اعطى - تناغي تقارب او تحاطب - الفرقد النجم (١٣) متهللاً متلاً

من كان أحمد مرتعاً أو ذمةً<sup>(١)</sup> فاقه أحمد ثم أحمد<sup>(٢)</sup> أحداً<sup>(٣)</sup>  
 أضحي عدواً للصديق إذا غدا<sup>(٤)</sup> في الجود يعذله صديقاً للعدى<sup>(٥)</sup>  
 أفنيت منه الشعر في ممدح<sup>(٦)</sup> قد ساد حتى كاد يفني السوددا<sup>(٧)</sup>  
 غضب العزيم في المكارم لم يدع<sup>(٨)</sup> في يومه شرفاً يطالبه غدا<sup>(٩)</sup>  
 برزت في طلب المعالي واحداً<sup>(١٠)</sup> فيها تسير مغوراً ومنجداً<sup>(١١)</sup>  
 عجباً لأنك سالم من وحشة<sup>(١٢)</sup> في غاية ما زلت فيها مفرداً<sup>(١٣)</sup>  
 وأنا الفداء إذا الرماح تشاجرت<sup>(١٤)</sup> لك والرماح من الرماح لك الفدا<sup>(١٥)</sup>  
 وسلمت إننا لا نزال سواماً<sup>(١٦)</sup> آملنا بك ما سلمت من الردى<sup>(١٧)</sup>  
 كم جثت في الهيجا يوم ابيض<sup>(١٨)</sup> والحرب قد جاءت يوم اسودا<sup>(١٩)</sup>  
 أقدمت لم ترك الحمية مصدراً<sup>(٢٠)</sup> عنها ولم يرفك قرنك مؤرداً<sup>(٢١)</sup>  
 لم تعمد السيف الذي قلده<sup>(٢٢)</sup> حتى تمنى نصله أن يغمداً<sup>(٢٣)</sup>  
 هيمات لا بنأى الفخار وإن نأى<sup>(٢٤)</sup> عن طالب كانت مطيته الندى<sup>(٢٥)</sup>  
 أفي يغوتك ما طلبت وانما<sup>(٢٦)</sup> وطراك أن تعطي الجزيل وتحمداً<sup>(٢٧)</sup>  
 لما زهدت زهدت في جمع الفنى<sup>(٢٨)</sup> ولقد رغبت فكنت فيه ازهدا<sup>(٢٩)</sup>  
 فالمال أفي ملت ليس بسلام<sup>(٣٠)</sup> من بطش كفك مصلحاً أو مفسدا<sup>(٣١)</sup>

الروح الحرب . منهلاً مسكياً . زند قدح الزند وهو ما يشعل به أو كذب . اللزج البخيل  
 الضيق الخلق . صرد انقذ حداسهم أو قلل (١) المرتع المرعى (٢) يذله يلومه (٣) غضب  
 ماضي . يدع يترك (٤) برزت سبقت . مغوراً قاصداً الغور وهو المتخفّض . منجداً قاصداً  
 التجدد وهو المرتفع (٥) تشاجرت تداخلت في بعضها (٦) الردى الهلاك (٧) الهيجا  
 الحرب (٨) مصدراً مرجأ . القرن الظهير . مؤرداً عل وورد (٩) تعمد تدخل في  
 اقتراب . قلده طوقه (١٠) النأي البعد . المطية الناقة . اندى الكرم (١١) الوطر الحاجة

فَلَأَنَّا أَكْرَمُ مِنْ نَوَالِكَ مُحْتَدًا (١) وَنَدَاكَ أَكْرَمُ مِنْ عُدْوِكَ مُحْتَدًا (١)  
 لَا تُعْذِمَنَّكَ طِيَّةٌ فَلَقَلَّمَا (٢) عَدِمْتَ عَشِيرَتَكَ الْجَوَادُ السَّيْدَا (٢)  
 ۞ وَقَالَ يَمْدَحُ مَوْسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّافِعِي وَيُعْذِرُ إِلَيْهِ ۞  
 شَهِدْتُ لَقَدْ أَقَوْتُ مَفَانِيكُمْ بُعْدِي (٣) وَمَحْتُ كَمَا مَحْتُ وَشَائِعُ مِنْ بُرْدِ (٣)  
 وَانْجَدْتُمْ مِنْ بَعْدِ إِهْتَامِ دَارِكُمْ (٤) فَيَا دَمْعُ أَنْجِدْنِي عَلَى سَاكِنِي نَجْدِ (٤)  
 لَعَمْرِي لَقَدْ اخْلَقْتُمْ جَدَّةَ الْبَكَا (٥) عَلِيٌّ وَجَدَّدْتُمْ بِهِ خَلْقَ الْوَجْدِ (٥)  
 وَكَمْ أَحْرَزْتُ مِنْكُمْ عَلَى فَيْحِ قَدِّهَا (٦) صُرُوفُ الرَّدَى مِنْ مَرْهَفٍ حَسَنِ الْقَدِّ (٦)  
 وَمِنْ نَظَرَةٍ بَيْنَ السَّجُوفِ عَلِيلَةٍ (٧) وَمَحْتَضِنٍ شَحْنَةٍ وَمَبْتَسِمٍ بُرْدِ (٧)  
 وَمِنْ زُرَّةٍ تَعْطِي الصَّبَابَةَ حَقًّا (٨) وَنُورِي زَنَادَ الشُّوقِ تَحْتَ الْحَشَا الصَّلْدِ (٨)  
 وَمِنْ كُلِّ غِيْدَاءٍ الشَّيْءِ كَانَمَا (٩) أَتَيْتُكَ بِلَيْتَهَا مِنَ الرِّشَاءِ الْفَرْدِ (٩)  
 كَأَنَّ عَلَيْهَا كُلَّ تَقْدِيرٍ مَلَا حَةً (١٠) وَحَسَنًا وَأَنْ أَمْسَتْ وَاضْطَحَتْ بِلَا عَقْدِ (١٠)  
 وَمِنْ فَاحِمٍ جَعْدٍ وَمِنْ قَمِيرٍ سَعْدِ (١١) وَمِنْ كَفَلٍ نَهْدٍ وَمِنْ نَائِلٍ ثَمْدِ (١١)  
 مُحَاسِنُ مَا زَالَتْ مَسَاوِي مِنَ النُّوَى (١٢) تَعَطَّلِي عَلَيْهَا أَوْ مَسَاوِي مِنَ الصَّدْرِ (١٢)

(١) التوال الطاء . المجتد الاصل (٢) الجواد أنكرم (٣) أتوت خلت . المغاني  
 المنازل . محت بليت . الوشائع الغزل الموقوف . البرد الثوب (٤) انجدم اترقتم . اتمام اغفاض  
 (٥) اخلقتم ضد جددم . الخلق البالي . الوجد الغرام (٦) اتقد القوام . صرور الردي  
 تصرفات الهلاك . المرفق الرقيق (٧) السجوف السائر . المحتضن محل الحزن . الشحت  
 الدقيق . البرد البارد (٨) الزررة اخراج النفس بعد مدح . توري تقدح . الزناد مايقدم به  
 الصلبد انصلب (٩) التيداء الناعمة . انشني اتمایل . الليت صفحة الضيق . الرشاء ولد الغزال  
 (١٠) الفاحم الشعر الاسود . الجعد ضد المسرح . النهدي البارز . النائل العطاء . انشد القليل  
 (١١) مساوي سينات وكان ينبغي ان يقول « مساوي » لكن اجراها على لغة من قال :  
 ولو ان واش بالبنمة داره وداري بأعلى حضرموت اختدى يا  
 النوى القراق . الصدد الاعراض

سأجِدُ نفسي والمطايا فاني  
 أرى العفولا يمتاح<sup>(١)</sup> الأمان الجهد  
 إذا الجِدُّ لم يجدد بنا أو نرى الغنى  
 صراحا إذا ما صرخ الجِدُّ بالجِدِّ<sup>(٢)</sup>  
 فكم مذهب سبط الناحية قد سعت  
 اليك به الأيام من أمل جمع<sup>(٣)</sup>  
 سرين بنا رهوا ووخدا وانما  
 بيت ويمسي النجح في ذمة الوخذ<sup>(٤)</sup>  
 قواصد بالسبر الحثيث الى ابي الم  
 معيث فما تنفك ترقل وتخدي<sup>(٥)</sup>  
 الى مشرق الاخلاق للجد ماحوى  
 ويحوي وه ينجي من الأمر او يدي  
 فتى لم يزل نفضي به طاعة اندى  
 الى العيشة العمره والسودد الرغد<sup>(٦)</sup>  
 اذا وعد انتهت بداء فاهدنا  
 لك النجح محمولا على كاهل الوعد<sup>(٧)</sup>  
 دلوحات تغر المكارم عنهما  
 كما انبث مفتر عن البرق والرعد<sup>(٨)</sup>  
 اليك ثمرنا ما بنت في ظهورها  
 ظهور انثرى الربيع من فدن نهد<sup>(٩)</sup>  
 سمرت تحمل العتي الى العتب والرضا  
 الى السخط والمذر المين الى الحق<sup>(١٠)</sup>  
 أموسى بن ابراهيم دعوة خاس  
 به ظما التثريب لاطلا الورد<sup>(١١)</sup>  
 جليد على ريب الخطوب وعتبا  
 وليس على عتب الاخلاء بالجند<sup>(١٢)</sup>  
 اناني مع الركبان ظن ظننته  
 لففت له راسي حياء من المجد

(١) الجهد الجِدُّ باجتهاد . المطايا التوق . يمتاح يعطي . (٢) يجدد يسلك الحدود وهي الطريق  
 المستقيمة . الصراح الخالص . اصرخ اغيث . الجِدُّ الاخيرة الحظ . (٣) السبط المشرح .  
 الناحية التسمات من الارض . الجهد ضد السبط . (٤) رهوا السير السهل . الوخذ الاسراع .  
 (٥) الحثيث السريع . ترقل تسرع . تخدي تمضي قليلا . (٦) تقضي توصل . الندى الكرم . الرغد  
 الغني . (٧) اخلت انسكت . الكاهل ما بين الكتفين . (٨) الدفوح السحابة الكثيرة الماء .  
 قتر تترسم . (٩) ثمرنا شققنا . الثرى القراب الندي . الربيع المنسوب للربيع . القدن القصر  
 المشيد (مجاز) . النهذ المرتفع . (١٠) سمرت سارت ليلا . العتب ازالة العتاب . السخط الغضب  
 (١١) الخاس الطمان لم يرد الماء منذ اربعة ايام . التثريب اليوم . (١٢) جليد صبور .

لقد نكبَ القدرُ الوفاءَ بساحتي      إذا وسرحتُ القدمَ في مسرحِ الحمد<sup>(١)</sup>  
وهتكتُ بالقولِ الحنا حرمَةَ العُلَى      واسلكتُ حرَّ الشعرِ في مسلكِ العبدِ<sup>(٢)</sup>  
نسيتُ إذا كم من يدٍ لك شاكلت      يدَ القربِ اعدتُ مستهامًا على البعدِ<sup>(٣)</sup>  
ومن زمنِ البستيمِ كأنه      إذا ذكرتُ أيامه زمنُ الوردِ<sup>(٤)</sup>  
وانك أحكمتَ الذي بين فكرتي      وبين الليالي من ذمامٍ ومن عهدِ<sup>(٥)</sup>  
واصلتُ شعري فاعتلى رونقُ الضحى      ولولاك لم يظهر زمانًا من التمدِّ<sup>(٦)</sup>  
فكيف وما اخللتُ بعدك بالحجى      وأنت فلم تخلل بمكرمةٍ بمدي<sup>(٧)</sup>  
أسربلُ هجرَ القولِ من لوهجونه      إذا لهجاني عنه معروفه عندي<sup>(٨)</sup>  
كريم متى امدحه امدحه والورى      معي ومتى مالته ملته وحدي<sup>(٩)</sup>  
ولو لم يزغني عنك للحلمِ وازعُ      لأعديتني بالحلم ان العلى تعدي<sup>(١٠)</sup>  
أبى ذاك أني لستُ اعرفُ دائمًا      على سوددٍ حتى يدوم على العهدِ<sup>(١١)</sup>  
وأنى رأيتُ الوشمَ في خلقِ الفتى      هو الوشمُ لا ما كان في الشعر والجلدِ<sup>(١٢)</sup>  
أردُّ يدي عن عرضِ حرٍّ ومنطقي      واملأها من لبدةِ الاسدِ الوردِ<sup>(١٣)</sup>  
فان بكُ جرمٌ عزَّ أو تكُ هفوة      على خطاءٍ مني فعذري على عمدِ<sup>(١٤)</sup>

ريب المخطوب تصرفات الامور (١) نكب اصاب بحصية - سرحت اطلقت (٢) الحنا الفاحش  
(٣) اليد النعمة - اعدت نصرت - المستهام العاشق (٤) احكمت شددت - الذمام الحرمة  
(٥) اصلت شهرت - التمد القرباب (٦) الحجى العقل (٧) اسربل البس - الهجر الفاحش  
(٨) الوزع الردع (٩) إلى منع (١٠) الوشم غرز الابرة في الجسم ثم يذر عليها دخان  
الشحم حتى تتحضر (١١) اللبدة شعر زرة الاسد - الورد الجريء (١٢) الجرم الذنب -  
الهفوة الزلة

وقال مدح حصن بن ممر الازدي

- عفت أربع الحلات للأربع المدح لكل هضم الكشح مجدولة القدر<sup>(١)</sup>  
 لسلمى سلامات وعمره عامر وهديني هند وسعدي بني سعد<sup>(٢)</sup>  
 دياره هراقت كل عين شجيرة وأوطأت الأحزان كل حش جلد<sup>(٣)</sup>  
 فعوجا صدور الارحبي وأسبلا بذاك الكتيب السهل والعلم الفرد<sup>(٤)</sup>  
 فلا تسألاني عن هوى قد طعمت جواه فليس الوجد الأمن الوجد<sup>(٥)</sup>  
 حططت الى ارض الجديد ارحلي بمهرية تنبأ في السير واتخذي<sup>(٦)</sup>  
 توئم شهاب الازد حفصاً فانهم بنو الحرب لا ينو ثراهم ولا يكدي<sup>(٧)</sup>  
 ومن شك أن الجود والبأس فيهم كمن شك في ان الفصاحة في نجد<sup>(٨)</sup>  
 أنخت الى ساحاتهم وجناهم ركابي فأضحى في ديارهم وفدي<sup>(٩)</sup>  
 الى سيفهم حفص وما زال ينتضى لهم مثل ذلك السيف من ذلك الغمد<sup>(١٠)</sup>  
 فلم اغش باباً انكرتني كلابه ولم اتشبث بالوسيلة من بعد<sup>(١١)</sup>  
 فأصبحت لأذل السؤال اصابني ولا قدحت في خاطري روعة الرد<sup>(١٢)</sup>  
 يرى الوعد آخرى العار ان هولم تكن مواهبه تأتي مقدمة الوعد

(١) عفت انمعت. الحلات المنازل. المدح التواضع. هضم ضامرة. الكشح ما بين الخافرة الى الضلع الخلف. القدر القوام (٢) اربع نساء منسوبة لاربعة قبائل باربع منازل (٣) هراقت صبت. جلد صبور (٤) عوجا إعطفا. الارحبي يراد به الفرس الكريم. الكتيب تل الرمل العلم الجبل (٥) الجوى الحزن. الوجد الغضب. الوجد القرام (٦) ارحلي امتني. المهرية الناقة الكريمة. تنبأ تبع خطاها. تخذي تسرع وترج بقوائها (٧) توئم تقصد. الشهاب انتهم. ينو يمد. ثراهم خيرهم. يكدي يقل (٨) الجود الكرم. البأس الشجاعة (٩) ركابي نوقي. وفدي تزولي (١٠) ينتضى يسحب. القمد القرباب (١١) اغش ادخل. اتشبث اتلقى. الوسيلة الواسطة (١٢) الروعة القرعة

فلو كان ما يعطيه غيثاً لامطرتُ  
دريّةٌ خيل لا يزال لدى الوغى  
من القوم جعداً يضر الوجه والندی  
فأبْتُ وقد مجت خراسانُ داءها  
وأوباشها خُزُرٌ إلى العربِ الألى  
لياليَ باتَ العزُّ في غير بيته  
وما قصدوا إذ يسمحون على الثرى  
وراموا دمَ الإسلامِ لامن جهالةٍ  
فجروا بهِ سماً ذعافاً ولوناً  
ضمتَ إلى قحطانَ عدنانَ كلها  
فأضحت بكِ الأحياءُ اجمعُ الفة  
وكنْتَ هناكِ الاخفَ الطبِّ في بني  
وكنْتَ أبا غسانَ مالكٍ وائلٍ  
ولما ماتتِ انجمُ العربِ الدُّجى  
سرت وهي اتباعُ لكوكبكَ السعدي

نحائبه من غيرِ برقي ولا رعدٍ  
له مخلبٌ وردٌ من الاسدِ الوردِ<sup>(١)</sup>  
وليس بنانٌ يجتدي منه بالجدِ<sup>(٢)</sup>  
وقد نقلت اطرافها نقلَ الجلدِ<sup>(٣)</sup>  
لكيما يكون الحرُّ من خولِ الصبدِ<sup>(٤)</sup>  
وعظمَ وغدُ القومِ في زمنٍ وغدٍ<sup>(٥)</sup>  
برودهم الآلى وارثِ البردِ<sup>(٦)</sup>  
ولا خطأ بل حاولوه على عمدٍ<sup>(٧)</sup>  
سيوفك عنهم كان احلى من الشهدِ<sup>(٨)</sup>  
ولم يجدوا اذ ذاك من ذاك من بدٍ<sup>(٩)</sup>  
واحكم في العيياء نظماً من المقدِ  
تيم بن مرٍّ والمهلبِ في الازدِ<sup>(١٠)</sup>  
عشبة داني حلفه الحلف بالعقدِ<sup>(١١)</sup>

(١) الدرية او الدريثة حلقة ينلم عليها الطعن والري وكل ما يستتر به - الوغى الحرب  
المخلب الظفر - الورد الاحمر - الورد الجري - (٢) الجعد الكريم - الندى الكريم - البنان الاصابع  
يجتدي يستطلى - الجعد البخيل (٣) ابت رجعت - رجعت - الداء المرض - انتقل القساد  
(٤) خزرتنظر بوجهر عينها وهو نظر السداوة - الاالى الاوائل - الخود الحدم (٥) الوغد الدنى -  
(٦) الثرى وجه الارض - البرود الثياب (٧) راموا طلبوا (٨) مجوا رموا من فهم -  
الذعاف القتال لساعته - تأت بمدت (٩) البد التفراق (١٠) الطب الماهر (١١) داني  
قارب - الحلف المحاكمة وهي الاتفاق يسعين

وهل اسد العريس الأذي له<sup>(١)</sup> فضيلته في حيثُ مجتمع الأسد<sup>(١)</sup>  
 فهم منك في جيش قريب قدومه<sup>(٢)</sup> عليهم وهم من يمن رأيك في جند<sup>(٢)</sup>  
 ووقرت يافوخ الجبان على الردى<sup>(٣)</sup> وزدت غداة الروع في نجدة التجدد<sup>(٣)</sup>  
 رأيت حروب الناس هزلًا وإن علا<sup>(٤)</sup> سناها وتلك الحربُ معنّدة الجدد<sup>(٤)</sup>  
 ولا فيئة إلا القنا ونأيتم<sup>(٥)</sup> فما لكم إلا الأسنّة من زرد<sup>(٥)</sup>  
 ولا مدد إلا السيوف لوامعاً<sup>(٦)</sup> ولا معقل غير المسومة الجرد<sup>(٦)</sup>  
 فياطيب مجناها ويابرد وقعها<sup>(٧)</sup> على الكبد الحرى وزاد على البرد<sup>(٧)</sup>  
 ورفقت طرفاً كان لولاك خاشعاً<sup>(٨)</sup> وأوردت ذود العز في أول الورد<sup>(٨)</sup>  
 فتى برحت هاماته وفعاله<sup>(٩)</sup> بوفهو في جهده وما هو في جهده<sup>(٩)</sup>  
 متنت إليه بالقراية ينسا<sup>(١٠)</sup> وبالرحم الدنيا فأنغت عن الود<sup>(١٠)</sup>  
 رأى سالف القرى وشابك آله<sup>(١١)</sup> احق بأن يرعاه في سالف العهد<sup>(١١)</sup>  
 فيا حسن ذاك البر إذ أنا حاضر<sup>(١٢)</sup> ويا طيب ذاك القول والذكر من بعدي<sup>(١٢)</sup>  
 وما كنت ذا فقير إلى صلب ماله<sup>(١٣)</sup> وما كان حفص بالفقير إلى حمدي<sup>(١٣)</sup>

(١) العريس مأوى الأسد (٢) اليمن البركة (٣) وقرت صيرت له وقرات وهي  
 الأتار. اليافوخ ملتقى عظم مقدم رأس وموخره. الردى الهلاك. الروع الحرب. التجدد الشجاع  
 (٤) سناها ضرّها أو رفضها (٥) الفية الرجمة. القنا الرماح. نأيتم بعدتم. الأسنّة رؤس  
 الرماح. الزرد السرد وهو تضيق الحلقات على الدرع أو هو الدرع سكنت رآؤه تخفيفاً  
 (٦) المعقل الملجأ. المسومة الخيل المرحّة. الجرد القصيرة الشعر (٧) مجناها اقتطافها.  
 الحرى الشديدة الحرارة (٨) الطرف العين. الذود من الأبل مابين الثلاثة إلى العشرة. الورد  
 الماء المورود (٩) برحت به اشتدت عليه. الجهد المشقة والنهاية (١٠) متنت توسلت.  
 الدنيا القرية (١١) شابك اتصال (١٢) البر الخير (١٣) الصلب عظم من الكاهل  
 إلى عجب الذنب أو القوة والحسب «مجاز»



- ولكن رأى شكري قلادة سودد (١)  
فصاغ لها سلكاً بهياً من الرغد (٢)  
فأفاتي ما عنده من جباه (٣)  
ولا فاته من فاخر الشعر ما عندي (٤)  
وكم من كريم قد تخضر قلبه (٥)  
بذلك الثناء الغضبي في طرق المجد (٦)  
ولطمحت في الأبراق والأرعاد (٧)  
أنت الفتى كل الفتى لو أن ما (٨)  
لا تنكري أن يشكي ثقل الهوى (٩)  
كم وقعة لي في الهوى مشهورة (١٠)  
رحل العزاء مع الرحيل كأنما (١١)  
جاد الفراق بمن أضن بنأيه (١٢)  
فكان أفدة النوى مصدوعة (١٣)  
فاذا فضضت من الليالي فرجة (١٤)  
عرض الظلام أم اعترته وحشة (١٥)  
بل زفرة طرقت فلما لم آيت (١٦)  
اغرت همومي فاستجبت همومها (١٧)  
نومي وبتن على فضول وسادي (١٨)

(١) قلادة القدر. السلك ليط. جيداً حسناً. الرغد الطاء. (٢) الحياة الطاء. (٣) الغض  
الربط (٤) طمحت ارتفعت (٥) تسديه تتخذ. التأيب اللوم (٦) عاد قبيلة قوية  
الاجسام (٧) العزاء السلوان (٨) جاد كرم. أضن ابتل. بأي البد. الاتهام الانخفاض  
الانحدار الارتفاع (٩) الأفدة القلوب. النوى الفراق. الصدع الشق (١٠) فضضت شعث  
فرجة شعبة (١١) عرض جن. السهاد السهر (١٢) الزفرة اخراج النفس بعد مدّه. تفكه اي  
تجمله فكاهة. الضروب الانواع. الرقاد النوم (١٣) اغرت رعبت. الوساد الحكا «المخدعة»

- والى جناب أي المقيث تواهقت <sup>(١)</sup> خوص العيون بواتر الاعضاء  
يلقين مكروه السرى بنظيره <sup>(٢)</sup> من عجر في النص والاساد  
الآن جردت المدائح وانتهى <sup>(٣)</sup> فيض القريض الى عباب الوادي  
وتجست للحد من نفعاته <sup>(٤)</sup> قلب يكدن يقلن هل من صاد  
اضحت معاطن روضه ومياهه <sup>(٥)</sup> وقفاً على الوراد والرواد  
عذنا بموسى من زمان اشترت <sup>(٦)</sup> سطوانه فرعون ذا الأوتاد  
جبل من المعروف معروف له <sup>(٧)</sup> تقيد عادية الزمان العادي  
ما لامريء أمر القضا رجاءه <sup>(٨)</sup> الأرجاؤك او عطاؤك فاد  
واذا النون تحطمت صولاتها <sup>(٩)</sup> عسفاً يوم تواقف وطراد  
وضمائر الابطال تقسم روعها <sup>(١٠)</sup> فيها ظهور ضمائر الاغداد  
والخيل تستقي الرياح نغورها <sup>(١١)</sup> مستكرها كمصاراة القرياد  
وتلبث الاصدار عن غمر الردي <sup>(١٢)</sup> وتشبث المكروه بالايراد  
اتبع سيفك من يديك بضربة <sup>(١٣)</sup> لا تتمع الأرواح بالأجساد

(١) تواهقت تباينت . الخوص صغيرات العيون غائراً . بواتر مقطوعات . الاعضاء جمع عضد وهو ما بين المرفق الى الكف (٢) السرى سير الليل . المجرفة قلة المبالاة بالسرى النص اسرع السير . الاساد سير الليل بلا نزول (٣) القريض الشعر . الباب معطم الماء او اول الشيء (٤) تجست تفجرت . الجود الكريم . القلب الآبار . الصادي الطشان (٥) المعاطن المتاخات حول الماء . الوراد الواردون . الرواد طلاب الكلاء والماء (٦) عذنا اعتصمنا . اشترت احيت . ذا الأوتاد كان ينصب اربعة اوتاد يشد بها يدي ورجلي من يذبه (٧) العادية اول من يحمل الرحالة استمارها لنوب الزمان (٨) السف الظلم (٩) الرُوع القلب . الاغداد جمع غمد وهو القرباب (١٠) القرياد التوت او صمغ احمر (١١) تلبث توقف . الاصدار الاجراع . النمر معطم الماء . الردي الهلاك . تشبث تعلق . الايراد من اوردته اذا ساقه للماء (١٣) لا تتمع لا تجملها تستغ

- من أبيضٍ لياضٍ وجهك ضامن  
فكأنَّ مضرتهُ بجالدٍ جفنهُ<sup>(١)</sup>  
والسيفُ مغفٍ غير أن غرارهُ<sup>(٢)</sup>  
أحييت ثمرَ الجودِ منك بنائلٍ  
جاهدت فيه المالَ عن حوائثِهِ<sup>(٣)</sup>  
ما للخطوبِ طفت عليَّ كأنها  
ولقد ثرائتي بأمنعِ جنَّةٍ<sup>(٤)</sup>  
ما زلتُ أعلمُ أنَّ شلوي ضائعُ<sup>(٥)</sup>  
سل منبراتِ الشعرِ عني هل بليت  
لم تبقَ حلبةُ منطقي الأوقدِ<sup>(٦)</sup>  
أبقينَ في اعناقِ جودك جوهرًا  
وغدًا تبينُ كيف غبُّ مدائحي<sup>(٧)</sup>  
ومفاوزِ الآمالِ يبعدُ شأوها  
ومن العجائبِ شاعرٌ قعدت بهِ<sup>(٨)</sup>  
حينَ الوجوهُ مشوبةٌ بسوادِ<sup>(٩)</sup>  
لو لم تسكنهُ يومَ جلاذِ<sup>(١٠)</sup>  
يقظُ إذا هادٍ هدامُ هادِ<sup>(١١)</sup>  
قد ماتَ منه ثمرُ كلِّ فسادِ<sup>(١٢)</sup>  
والمالَ ليس جهادُهُ كجهادي<sup>(١٣)</sup>  
جهدتُ بأن نذاك بالمرصادِ<sup>(١٤)</sup>  
لما برزتُ لها وأنتَ عتادي<sup>(١٥)</sup>  
حتى جعلتكُ موئلي ومصادي<sup>(١٦)</sup>  
في قدحِ نارِ المجدِ مثل زنادي<sup>(١٧)</sup>  
سبقتُ سوابقها اليك جيادي<sup>(١٨)</sup>  
أبقى من الاطواقِ في الاجيادِ<sup>(١٩)</sup>  
ان ملنَ بي همي الى بغدادِ<sup>(٢٠)</sup>  
ان لم تكن جدواك فيها زادي<sup>(٢١)</sup>  
هأتهُ اوضاعٌ عندَ جوادِ<sup>(٢٢)</sup>

(١) مشوبة مخلوطة (٢) بجالد يحارب - جفنه قرابه (٣) غراره حده - هاد مرشد  
هاد عني (٤) النائل المطاء (٥) الحوياء النفس (٦) الخطوب المصائب - نذاك كرمك  
المرصاد المحل يرصد فيه العدو (٧) بأمنع بأعز - عتادي عدتي (٨) الشلو الجسد بعد  
بلاه - الموئل اللجأ - المصاد الجين (٩) بليت استبرحت - الزناد ما يقدح به (١٠) الحلبة  
اليدان - جيادي خيلي (يعني قصائدي) (١١) الجود الكرم - الاجياد الاعناق (١٢) تبين  
توضح - غب طاقبة (١٣) المفاوز البراري - الشأوالقاية - الجدوى المطاء (١٤) الجواد الكرم

وقال في عبد الحميد بن جبريل

يُدُّ الشَّكْوَى اثْنَكُ عَلَى الْبَرِيدِ      تَمُدُّ بِهَا الْقَصَائِدُ بِالْفَشِيدِ <sup>(١)</sup>  
 نَقَلَبُ بَيْنَهَا أَمَلًا جَدِيدًا      تَدْرَعُ حَلَّتِي طَمَعٍ جَدِيدِ <sup>(٢)</sup>  
 سَكُوتٌ لِي الزَّمَانِ فَنَحُولُ حَالِي      فَأَرْشُدُنِي إِلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ  
 فَجَنَّتْ رَاكِبًا أَمَلُ الْقَوَائِفِ      عَلَى ثِقَةٍ مِنَ الْبَلَدِ الْبَعِيدِ  
 أَرْجِي أَنْ تَكُونَ مَحَلَّ يَسْرِي      وَتَنْتَصِرِي عَلَى الزَّمَنِ الْكَثُورِ <sup>(٣)</sup>  
 فَقَدْ لَازَتْ بِكَ الْأَمَالُ مِنِّي      كَمَا لَازَ الْوَرَى بِأَبْنِ الرَّشِيدِ  
 وَقَدْ أَلْقَى الزَّمَانُ عَنَانٌ يَسْرِي      وَصَافَنِي الْفِدَاءُ بِكَفِّ سَيْدِ <sup>(٤)</sup>  
 فَلَا تَجْعَلْ جَوَابَكَ فِي يَدِي لَا      فَارْتَبِ مَارْجُوتُ عَلَى الْجَلِيدِ <sup>(٥)</sup>  
 فَلَوْلَا أَنْ أَمَالِي أُرْتِي      لَدَيْكَ صَحَابَتِي كَرَمٍ وَجُودِ  
 لَا صَبْحَ حَبْلٍ شَعْرِي طَوْقَ غَلٍّ <sup>(٦)</sup>      مِنْ الْأَيَّامِ فِي عَنِّي وَجِيدِ  
 وَقَدْ حَرَّرْتُ فِي مَدْحِكَ جَهْدِي      فَخَرَّرَ بِالْمَدْحِ صِلَةَ الْقَصِيدِ <sup>(٧)</sup>

وقال في عبد الله بن طاهر وقد خرج إليه

يَقُولُ فِي قَوْمٍ صَحْبِي وَقَدْ اخَذْتُ      مِنْهُ السَّرَى وَخَطَى الْمَهْرَبَةَ الْقَوْدَ <sup>(٨)</sup>  
 أَمَطَّلَعَ الشَّمْسُ تَبَغَّى أَنْ تَوْمَ بَنَا      فَقُلْتُ كَلًّا وَلَكِنْ مَطَّلَعَ الْجُودَ <sup>(٩)</sup>

(١) البريد الرسول والمرحلة والمسعى الآن «البوستان» (٢) الخلة الثوب (٣) الكنود  
 البخيل وكافر التهمة (٤) النان سير اللجام الذي تمسك به الدابة - السيد الأسد (٥) الجليل  
 التدي التجمد (٦) الفل طوق من حديد يحل في العنق - الحميد العنق (٧) جهدي طاقتي  
 التدي الكرم - الصلة الملائمة (مجاز) (٨) قوس صقع كبير بين خراسان وبلاد الجبل  
 السرى سير الليل - المهيرة الأبل الكريمة - القود طويلات العنق (٩) توم تعصد - الجود الكرم

## ﴿ وقال يمدح ابا سعيد ﴾

- داعٍ دعا بلسانٍ هادٍ مرشدٍ  
 نادى وقد نشر الظلامُ سدوله<sup>(١)</sup>  
 يا ذائد الميمِ الخوامسِ وفيها  
 يمددُنَّ للشرفِ المنيفِ صوادياً<sup>(٢)</sup>  
 وتبتهت فِكْرُ فتْنٍ هواجساً  
 لما رأيتكَ يا عمْدُ تصطفي<sup>(٣)</sup>  
 سبوتُ فيكَ مدائحاً فتركتها  
 مالي اذا مارُضتُ فيكَ غريبةً<sup>(٤)</sup>  
 واذا اردتُ بها سواكَ فَرَضْتُها  
 ما ذاكَ الا انْ زنديك لم يكن<sup>(٥)</sup>  
 صدقت مدحي فيكَ حين رعتني  
 ولجأتُ منكَ الى ابنِ ملكٍ انبأت<sup>(٦)</sup>  
 ملكٍ يهودُ ولا يؤامرُ امرأً  
 ويقولُ والشرفُ المنيفُ يحفه<sup>(٧)</sup>  
 فاجاب عزمٌ هاجدٌ في مرقدٍ<sup>(٨)</sup>  
 والنومُ يحكمُ في عيونِ الرقدِ<sup>(٩)</sup>  
 عِشراً وواف بها حياضُ محمد<sup>(١٠)</sup>  
 اعناقهنَّ الى حياضِ السؤددِ<sup>(١١)</sup>  
 في قلبِ ذي سَمَرٍ بها متعجِدِ<sup>(١٢)</sup>  
 صفوُ المحامدِ من ثناء المجتدي<sup>(١٣)</sup>  
 غرراً تروحُ بها الرواةُ وتقتدى<sup>(١٤)</sup>  
 جاءت مجىء نجيبة في مقودِ<sup>(١٥)</sup>  
 واقتدتها بثنايه لم تنقدِ<sup>(١٦)</sup>  
 في كفِّ قادهِ بزئدٍ مصلدِ<sup>(١٧)</sup>  
 تحزني بالسيدِ المستشهدِ<sup>(١٨)</sup>  
 عنه خلاقه بطيبِ المختدِ<sup>(١٩)</sup>  
 فيه ويمكمُ في جداهِ المجتدي<sup>(٢٠)</sup>  
 لاخيرَ في شرفِ اذا لم اُحمدِ<sup>(٢١)</sup>

(١) الهاجد النائم ليلاً والمستيقظ. الرقد المضجع (٢) سدوله استاره. الرقد النائمون  
 (٣) الذائد السابق. الميم الايل الطاش. الخوامس التي ترعى ثلثة ايام وترد الرابع. العشر  
 ورد الايل في اليوم التاسع او العاشر (٤) المنيف المرتفع. الصرادي الطلش (٥) الهواجس  
 الخواطر. السر حديث الليل. متعجد ساهر (٦) المجتدي طالب العلم (٧) الفرر جمع  
 غرة وهي خيار الشيء (٨) رضى ذلك. النجيبة الكريمة (٩) اقتدعا سجنها. الثناء  
 الملح (١٠) الزند ما يقدح به. الزند المصلد الذي لا يقدح (١١) انبأت اخبرت. خلاقه  
 طباقه. المختد الاصل (١٢) يؤامر يشاور. جداه عطاء. المجتدي طالب العلم (١٣) المنيف

وَأَكُونُ عِنْدَ ظَنُونِ مُطْلَبِ النَّدَى      وَأَذِبُ عَنْ شَرْفِي بِمَا مَلَكَتْ بَدِي <sup>(١)</sup>  
يَأْبَى لِعِرْضِي أَنْ يَكُونَ مَشْعًا      جَوْدُ وَقَاهُ بِطَارِفٍ وَبِتَلْدِ <sup>(٢)</sup>  
وَلِرَاحَتِهِ دِيْتَانِ فَدِيمَةٌ      لِي بِالْوَدَادِ وَدِيمَةٌ بِالسَّجْدِ <sup>(٣)</sup>  
كَمْ مِنْ ضَرِيكَ قَدْ بَسَطَتْ يَمِينُهُ      بَعْدَ التَّحِينِ فِي ثَرَاءِ سَرْمِدِ <sup>(٤)</sup>  
وَلَوْ بَ حَرْبٍ حَائِلٍ الْقَحْمَا      وَتَجَنَّبَهَا مِنْ قَبْلِ حَبْنِ الْمَوْلِدِ <sup>(٥)</sup>  
وَإِذَا بَعَثْتَ لَنَا كَثِيرِينَ عَزِيمَةً      عَصَفَتْ رُؤُوسٌ مِنْ سَيُوفٍ رَكْدِ <sup>(٦)</sup>  
إِنَّ الْخِلَافَةَ لَوْ جَزَيْتُكَ بِمَوْقِفٍ      جَعَلْتَ مِثَالَكَ قِبْلَةً لِلْسَّجْدِ  
وَسَعَتْ إِلَيْكَ جُنُودُهَا حَتَّى إِذَا      أَمَّتْكَ خَرٌّ لَدَيْكَ كُلُّ قَلْدِ <sup>(٧)</sup>  
وَاللَّهُ يَشْكُرُ وَالْخَلِيفَةُ مُوقِفًا      لَكَ شَاءَعًا بِالْبَذِ صَعْبَ الْمَشْهَدِ <sup>(٨)</sup>  
فِي مَأْزِقٍ ضَنْكَ الْمَكْرِ مَغْصَصُ      أَرَزَ الْمَجَالَ مِنْ الْقَنَا الْمُتَقَصِّدِ <sup>(٩)</sup>  
نَازَلَتْ فِيهِ مَفْنَدًا فِي دِينِهِ      لَا بِأَسْمِهِ فَرَاكَ غَيْرَ مَفْنَدِ <sup>(١٠)</sup>  
فَعُلُوتَ هَامَتُهُ فُطَارَ فَرَاثُهَا      بِشَهَابِ مَوْتٍ فِي الْيَدَيْنِ مَجْرَدِ <sup>(١١)</sup>  
يَا فَارِسَ الْإِسْلَامِ أَنْتَ حِمَّتُهُ      وَكَفَيْتُهُ كَلْبَ الْعَدُوِّ الْمُتَعَدِي  
وَفَضَرْتُهُ بِكَ تَائِبٍ صَبْرَتُهَا      نَصَبًا لِعَوْرَاتِ الْعَدُوِّ بِمَرَصِدِ <sup>(١٢)</sup>

المرتفع . يحفه يحيط به (١) الندى الكريم . اذب ادافع (٢) يأبى يجمع . المثلث الخرق (يريد غير مصون) . وقاه حفظه . الطارف الجديد . التلد التقدم (٣) الراحة الكف . الدية السحابة . السجد الذهب (٤) الضريك الفقير . التحين عدم التوفيق . الثراء الفخ . السرميد الدائم (٥) الحائل التي لا تحمل . القحما احيلها . تجنبا اولدعا (٦) التناكثون (الناقضون العهد) . عصفت مالت . ركذ ساكنة (٧) امك قصدتك . خر سقط (٨) البذ اسم عمل (٩) المأزق المضيق . الضنك الضيق . المكر عمل الكرم . منقص معلوه . ارز منقبض . القنا الرماح . المتقصد المكر (١٠) المفند الضعيف . البأس الشجاعة (١١) الفراس موقع اللسان في قمر القم (١٢) الكئاب الميوش . التصب العلم المنسوب

- (١) أصبحت مفتاح الثغور وقفلها  
 (٢) ودركن فيه دم الشهيد وثارَه  
 (٣) ضحكت له أجيال مكة ضحكها  
 (٤) أحييت للإسلام نجمة خالد  
 لو أن مرثمة بن أعين في الوري  
 لو شاهد الحرب المرء مذاقها  
 واجر للجيل الغيرة في السرى  
 أما الجياد فقد جرت فسبقتها  
 غادرت طلحة في الغبار وحائماً  
 وطلعت في درج العلى حتى اذا  
 فانم فكيتك التي كئبتها  
 ولقد وفدت الى الخليفة وفدة  
 زرت الخليفة زورة ميمونة  
 يتنفسون فتشتي لهواتهم  
 نفوسك فالتمسوا مذاك فحاولوا
- (١) وسداد ثلثتها التي لم تسد  
 (٢) وفلجت فيه بشكر كل موحد  
 (٣) في يوم بدر والعاة الشهيد  
 (٤) وفسحت فيه لثمتهم ولنجد  
 حتى وعابن فضله لم يمحذ  
 (٥) لراه اقمم للعاة العند  
 (٦) واذب منه باللسان وباليد  
 (٧) وشربت صفو زلالها في المورد  
 (٨) وأبان حمري عن مذاك الابد  
 جئت النجوة نزلت فوق الفرقد  
 (٩) فالتجى لك بالسعادة فاسعد  
 (١٠) كانت على قدر بسعد الاسعد  
 (١١) مذكورة قطعت رجاء الحسد  
 (١٢) من جمرة الحسد التي لم تبرد  
 (١٣) جبلاً يزل صفيحه بالمصد

(١) الثغور المواضع التي يخاف منها العدو. القلعة الشق (٢) فلجت ظفرت (٣) القاة المسنون (٤) المم قاصد حامة. المنجد قاصد نجد (٥) اقمم اشد اذلالاً. القاة المستكبرون العند المتيدون (٦) الغيرة للسرعة. السرى سير الليل. اذب ادفع (٧) الجياد الخيل الكريهة (٨) غادرت تركت. طلحة وحام وأبان اسماء رجال. حمري كيلون. مذاك غايتك (٩) وفدت دخلت (١٠) ميمونة مباركة (١١) تشتي قيل لهواتهم جمع لوة وهي ما بين منقطع اصل اللسان الى منقطع القلب من اعلى القم (١٢) نفوسك حدودك. مذاك غايتك. يزل يزلني. صفيحه وجه المريض. بالمصد اي وقت الطلوع

درست صفائح كيدم فكنا اذ كن اطلاقاً ببرقة شميد<sup>(١)</sup>

وقال يمدح داود بن داود الطائي

يا ايها السائلي عن عرصة الجود إن فتى البأس داود بن داود<sup>(٢)</sup>

فتى متى ما ينلك الدهر صالحة يقل لأمثالها من فعله عودي<sup>(٣)</sup>

اضحى ابن داود محسوداً السودد لا زال مكتسباً سر بال محسود<sup>(٤)</sup>

وقال ايضاً

أأفرق ان تماطلني بنيل وحوضك لم يزل عذب الورود<sup>(٥)</sup>

جحدت اذا بياض نذاك عندي على نوب من الأيام سود<sup>(٦)</sup>

## مرف الرء

وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الميم بن شبابة

نوار في صواحبا نوار كما فاجاك سرب او صوار<sup>(٧)</sup>

تكذب حاسد فئات قلوب اطاعت واشيا ونأت ديار<sup>(٨)</sup>

قفا نعط المنازل من عيون لها في الشوق انواء غزار<sup>(٩)</sup>


عفت آياتهم واسي ربع يكون له على الزمن الحيار<sup>(١٠)</sup>

(١) درست محبت. الاطلاق الاثار. برقة شمد موضع (٢) العرصة الساحة. البأس الشجاعة (٣) ينلك يبطك (٤) السربال كل مايلبس من الثياب (٥) افرق اخاف (٦) الجعود التكران. التدى الكرم. التوب المصائب (٧) نوار اسم امرأة. نوار تقود من الرية. السرب قطع التزلان. الصوار قطع بحر الوحش (٨) نأت بمدت. الواشي القصد (٩) انواء اقطار غزار كثيرة (١٠) عفت انعت. آياتن ملامتن. الربع الدار



أَثَافٍ كَالْحُدُودِ لَطِينَ حَزَنًا      ونوي مثل ما انفصم السوار<sup>(١)</sup>  
وكانت لوعةً ثم اطمانت      كذاك لكل سائلة قرار<sup>(٢)</sup>  
مضى الاملاك فانقرضوا وامست      سراة ملوكنا وهم تجار<sup>(٣)</sup>  
وقوف في ظلال الدم تحمي      دراهمهم ولا يحمي الدمار<sup>(٤)</sup>  
فلو ذهبت سنات الدهر عنه      وألقي من مناكبه الدثار<sup>(٥)</sup>  
لعدل قسمة الأيام فينا      ولكن دهرنا هذا حمار<sup>(٦)</sup>  
سيتعث الركاب وراكبها      فتى كالسيف هجمته غرار<sup>(٧)</sup>  
اطل على كل الافاق حتى      كان الأرض في عينيه دار<sup>(٨)</sup>  
يقول الحاسدون اذا انصرفنا      لقد قطعوا طريقاً او اغاروا<sup>(٩)</sup>  
نوم أبا الحسين وكان قدماً      فتى اعمار موعده قصار<sup>(١٠)</sup>  
له خلق نهي القرآن عنه      وذلك عطاؤه السرف البذار<sup>(١١)</sup>  
ولم يك ذاك اصراراً ولكن      تمادت في صبيحتها البحار<sup>(١٢)</sup>  
يطيب بجوده ثم الأماني      وتروى عنده المم الحرار<sup>(١٣)</sup>  
رفعت كواكب الأشعار فيه      كما رفعت لناظرها المنار<sup>(١٤)</sup>

(١) الأثافي حجارة القدر. التروي خبير حول الحيمة يتبع السيل. انقسم اقطع. السوار مفرد الاساور (٢) انقرضوا قطع اثم. السراة على كل شيء. تجار جمع تاجر. (٣) الدمار ما يزيلك حفظه وحمايته. (٤) سنات غفلات. المناكب مجتمع رأس الضد والكثف. الدثار ما يلبس فوق الشار (٥) بيتعث يمش. الهجمة النوم. الفرار القليل من النوم (٦) أكل الجوانب (٧) اغاروا قصدوا التور وهو المطمئن من الارض (٨) السرف والبذار التهذيب في الصرف (٩) الاصرار العزم. السجة الطبيعة (١٠) الجود الكرم. الاماني الامال. الحرار الطلش (١١) المنار العلم او محجة الطريق

حلِيمٌ والحفيظةُ منه خِيمٌ<sup>(١)</sup>      وأَيُّ النارِ ليس لها شرارُ<sup>(٢)</sup>  
 تحمُّ عَدَانُهُ أَثَرَ التَّقَاضِي      وتُتَجُّ مثل ما نَجَّ العِشَارُ<sup>(٣)</sup>  
 أَرَى الدَّالِيَتَيْنِ على جَفَاءِ      لَدَيْكَ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ نَضَارُ<sup>(٤)</sup>  
 إِذَا مَا شَعَرُ قَوْمٍ كَانَ لَيْلًا      تَبَلَّجْنَا كَمَا انشَقَّ النَّهَارُ<sup>(٥)</sup>  
 وَإِنْ كَانَتْ فَصَائِدُهُمْ جَدُوبًا      تَلَوْنَا كَمَا ازْدُوجَ الْبَهَارُ<sup>(٦)</sup>  
 أَغْرَتَهَا وَغَبَرُهَا مَحَلِّي      بِمُجُودِكَ وَالْقَوَائِي قَدْ تَقَارُ<sup>(٧)</sup>  
 وَغَيْرُكَ يُلِيسُ الْمَعْرُوفَ خَلْقًا      وَيُؤْخَذُ مِنْ مَوَاعِدِهِ الصَّغَارُ<sup>(٨)</sup>  
 رَأَيْتُ صُنَائِعًا مَكَّتْ فَأَمَسَتْ      ذَبَابُحُ وَالْمَطَالُ لَهَا شِفَارُ<sup>(٩)</sup>  
 نَسِيبُ الْبُخْلِ مَذْكَانَا وَالْأَ      يَكُنْ نَسَبٌ فِيهِمَا جَوَارُ<sup>(١٠)</sup>  
 لَدَيْكَ قِيلَ بِعُضْرٍ الْمَنْعِ ادْفَى      إِلَى مَجْدٍ وَبَعْضُ الْجُودِ عَارُ<sup>(١١)</sup>  
 وَكَانَ الْمَدْحُ فِي عَوْدٍ وَبَدَأَ      دَخَانًا لِلصَّنِيعَةِ وَهِيَ نَارُ<sup>(١٢)</sup>  
 فَدَعَّ ذَكَرَ الصَّبَاحِ فِي شِمَاسُ      إِذَا ذُكِرَتْ وَبِي عَنْهَا نِفَارُ<sup>(١٣)</sup>  
 وَمَالِي ضِيعَةٌ إِلَّا الْمَطَايَا      وَشَعْرٌ لَا يَبَاغُ وَلَا يِعَارُ<sup>(١٤)</sup>  
 وَمَا أَنَا وَالْعَقَارُ وَلَسْتُ مِنْهُ      عَلَى ثِقَةٍ وَجُودِكَ لِي عِقَارُ<sup>(١٥)</sup>  
 وَقَالَ يَسَّادُنَا أَبَا سَمِيدٍ الثُّرَيَّ فِي الْإِنْصِرَافِ إِلَى أَهْلِهِ 

يَأْمَنُ بِهِ يَفْتَخِرُ الْفَخْرُ      وَمَنْ بِهِ يَبْتَهِجُ الشَّعْرُ

(١) الحفيظة الدفاع عن المحارم . الحميم الطيبة (٢) التقاضي طلب الحق . المشار التوق  
 (٣) الداليتان القصيدتان السابقتان في حرف الدال . النضار الذهب (٤) تبلجتا اضاءتا  
 (٥) الجدوب المحلات . البهارت ذوات رائحة طيبة (٦) الخلق الثوب البالي (سكن اللام  
 ضرورة) أو بالسكون بمعنى الكذب . الصغار الذل (٧) مكَّتْ مطلت . الشفار السكاكين  
 (٨) ادْفَى اقرب (٩) الثماس الامتاع (١٠) المطايا اثوق (١١) العقار الملك الثابت

ما طلبي للاذن أن شاقني  
 الأ كتاباً آخرى ناطق  
 فانتشرت حين بدا طيه  
 مرائر يكتسها الجهر  
 جاء نذير الحزن في بطنه  
 مجاثب اظهره الظهر<sup>(١)</sup>  
 فانهل في أسطوره أسطر  
 للدمع سطر فوقه سطر<sup>(٢)</sup>  
 فن بالاذن على فازح  
 عن اهل ساعته دهر<sup>(٣)</sup>  
 فقد صدقت الظن في كل ما  
 رجوته اذ كذب القطر<sup>(٤)</sup>

❦ وقال في ابي سعيد ❦

قل للأمير الأريحي الدبي  
 كفاه للبادي وللحاضر<sup>(٥)</sup>  
 لتجرك الأيام مندوحة  
 ونضرة عن عودي الناصر<sup>(٦)</sup>  
 اشكر نعمي منك مشكورة  
 وكافر النعمة كالكافر  
 مواهباً لم تك إلا لمن  
 نصابه في منصب وافر<sup>(٧)</sup>  
 لازلت من شكري في حلة  
 لابسها ذو سلب فاخر<sup>(٨)</sup>  
 يقول من تفرغ اسماعه  
 كم ترك الأول للآخر<sup>(٩)</sup>  
 لي صاحب قد كان لي مؤنساً  
 ومألماً في الزمن الغابر<sup>(١٠)</sup>  
 يحتلب الدهر افاويقه  
 ويخلط الخلو مع الحازر<sup>(١١)</sup>

(١) التذير المخبر وأكثر استعماله في التخويف (٢) اطل انكب (٣) نازح بعيد  
 (٤) القطر المطر (٥) الاربيحي الواسع الخلق الذي يرتاح للعطاء - البادي ساكن البدو -  
 الحاضر ساكن الحضر (المدن) (٦) المندوحة السمة - النضرة الثنى - الناصر الشديد الحضرة  
 (٧) النصاب الاصل - النصب المرتبة - وافر كثير (اي كامل) (٨) الحلة الثوب - السلب  
 كل لباس يلبسه الانسان (٩) المألّف موضع الالف - الغابر الماضي (١٠) الاقاييق ما اجتمع

حتى اذا روضي تغنى به <sup>(١)</sup> ذبابه في مونق زاهر <sup>(٢)</sup>  
 القمح بالعزم امانيه <sup>(٣)</sup> بعد اعتناق الهمة العاقير <sup>(٤)</sup>  
 تحمل منه العيسر اعجوبة <sup>(٥)</sup> تجدد السخرى للساخر <sup>(٦)</sup>  
 ذا ثروة يطلب من سائل <sup>(٧)</sup> ومغماً يأخذ من شاعر <sup>(٨)</sup>  
 فصادفت مالي باقباله <sup>(٩)</sup> منية من امل عاثر <sup>(١٠)</sup>  
 فشارك القمور فيه ولا <sup>(١١)</sup> تكن شريك الرجل القامر <sup>(١٢)</sup>  
 فرفدك الزائر مجد ولا <sup>(١٣)</sup> كرفدك الزائر للزائر <sup>(١٤)</sup>

وقال بمدحه

محمد إني بعدها لمدم <sup>(١)</sup> اذا مالساني خاني فيك اوشكري  
 لئن بقيت لي فيك آثر منطقي <sup>(٢)</sup> لقد بقيت آثارك فيك في دهر  
 لقيت صروف الدهر دوني تابعا <sup>(٣)</sup> لأمر العلي واخترت شكرني على عذري <sup>(٤)</sup>  
 فأوليتني في الثابتات سنائعا <sup>(٥)</sup> كأن أباديها جرن من البحر <sup>(٦)</sup>  
 خلائق لو كانت من الشعر سمحت <sup>(٧)</sup> بدائعها ما استحسن الناس من شعري <sup>(٨)</sup>  
 فعلمتني أن ألبس الحمد أهله <sup>(٩)</sup> وذكرتني اقد نسيت من الشكر <sup>(١٠)</sup>

وقال بمدحه ايضا

لا انت انت ولا الديار ديار <sup>(١)</sup> خف الهوى وتولت الاوطار <sup>(٢)</sup>

في الضريح بين الخلبات - الحازر الحامض (١) المونق المعجب حنا (٢) القمح اجل  
 الاماني الامال - العاقرة التي لا تلد (٣) العيسر التوق (٤) الثروة المال - المقعم المسكت  
 خصه بمجته (٥) عاثر ساقط (٦) القمور المغلوب في القمار - القامر الغالب فيه  
 (٧) الرفد الطاء (٨) صروف الدهر تصرفاته (٩) الثابتات المعائب - الايادي النعم  
 (١٠) الخلائق الطبايع - سمحت ذلك او تقفت (١١) تولت ذهبت - الاوطار الحاجات

كانت مجاورة الطلول وأهلها  
 أيام تدي عينه تلك الذي  
 اذ لا صدوق ولا كود اسمها  
 يضر فهن اذا رُمقن سوافراً  
 في حيث يُمتن الحديث لذي الصبا  
 اذ في القتادة وهي الجمل ايكه  
 قد صرحت عن محضها الأخبار  
 خبر جلا صداً القلوب ضياؤه  
 لولا جلا دأي سعي لم يزل  
 قدت الجياد كتهن اجادل  
 حتى التوى من نفع قسطلها على  
 أو قدت من دون الخليج لأهلها  
 إن لا تكن حصرت فقد اضحى لها  
 زمناً عذاب الورد وهي بجار<sup>(١)</sup>  
 فيها وتقر لبه الآقار<sup>(٢)</sup>  
 كالمغنين ولا نوار نور<sup>(٣)</sup>  
 صور وهن اذا رُمقن صوار<sup>(٤)</sup>  
 وتُحصن الاسرار والاسرار<sup>(٥)</sup>  
 ثم واذعود الزمان نضار<sup>(٦)</sup>  
 وامتبشرت بفتوح الامصار<sup>(٧)</sup>  
 اذ لاح ان الصدق منه نهار  
 للثغر صدر ما عليه صدار<sup>(٨)</sup>  
 بقرى درولية لها اوكار<sup>(٩)</sup>  
 جيطان قسطنطينة اعصار<sup>(١٠)</sup>  
 ناراً لها خلف الخليج شرار  
 من خوف قارة الحصار حصار<sup>(١١)</sup>

(١) الطول اثار الديار - عذاب حلوة (٢) الذي الصور المنقشة من الرخام (يريد  
 الحسان) - تقرر تغلب - اللب العقل (٣) الكنود كافر النعمة - نوار امرأة (٤) رُمقن  
 أطيل النظر فيهن - السوافر المكشوفات - السوار قطع بقر الوحش (٥) يمتن يتنزل -  
 ذي انصبا العاشق - الاسرار جمع سر وهو ما يكتن - الاسرار جمع سر وهو القرج (يريد عفيفات)  
 (٦) القتادة شجرة صلبة ذات شوك كالابر - الايكة الشجرة - نضار شديد الخضرة (٧) صرحت  
 اظهرت - محضها خالصها - الامصار البلدان (٨) الجياد الحرب - الثغر ما يخاف منه دخول  
 المدو - الصدار ثوب اشبه بالمسح الان (صدرية) (٩) قدت جررت - الجياد الخيل  
 الكريمة - الاجادل الصقور - القرى الضياع - درولية اسم موضع (١٠) التفع رفع الصوت -  
 القسطل القبار - الامصار الزوبعة (١١) القارة الداهية

لو طاعتك الخيل لم تقفل بها (١)  
 لما لقوك تواعدوك واعذروا (٢)  
 فهناك نارٌ وغى تشبُّ وهنا  
 خضعوا لصولتك التي هي عندهم  
 لما فصلت من الدروب اليهم  
 ان يتكرر ترشده اعلام الصوى  
 فالحمة البيضاء ميعادٌ لهم  
 علما بان الفزوة كان كثره  
 فالشيء همسٌ والنداء اشارة  
 ان لا تتل منويل اطراف القنا  
 فلقد تمنى ان كل مدينة  
 ان لا تفر فقد اُقتت وقدرت  
 في حيث تستمع الحرير اذا علا  
 فانظر بعين شجاعة وتعلمن  
 لما انتك فلولهم امددتهم

والقفل فيه شبا ولا مسبار (٣)  
 هربا فلم ينفعهم الا عذار (٤)  
 جيش له لبٌ وتم مفار (٥)  
 كالموت يأتي ليس فيه عار  
 بعرومهم للارض منه خوار (٦)  
 او يسريلا فالنجوم منار (٧)  
 والقفل حتمٌ والحليج سفار (٨)  
 غزوا وان الفزوة منك بوار (٩)  
 خوف انتقامك والحديث سرار (١٠)  
 اوثن عنه البيض وهي حرار (١١)  
 جبل اشم وكل حصن غار (١٢)  
 عينك قدر الحرب كيف تقار (١٣)  
 وترى عجاج الموت حين يثار (١٤)  
 ان المقام بحيث كنت فراز (١٥)  
 بسوابق العبرات وهي غزار (١٦)

(١) تقفل ترجع. الشبا حد كل شيء. (٢) الا عذار المبالغة في الشيء. (٣) الرغى الحرب. اللجب الصياح. ثم هناك. المنار محل الفارة. (٤) العروم الجيش الكثير. الخوار الصياح. (٥) يتكرر يسير بكثرة. الصوى علامات الطريق. (٦) الحمة بلد او عين. القفل موضع او شجر. الشعار العلامة. (٧) البولار الهلاك. (٨) همس الصوت الخفي. السرار السر. (٩) منويل رجل. القنا الرماح. ثمن ثقل. البيض السيوف. الحرام الطلش. (١٠) الاشام المرتفع. (١١) تقار مجهول من القوران وهو الثليان. (١٢) الحرير صوت القربان. (١٣) العجاج القبار. يثار يهيج. (١٤) القلول المنهزمون. العبرات الدموع. غزار كثيرة (عجاز)

وضربت أمثال الدليل وقد ترى  
 الصبرُ أجلُّ والقضاءُ مسلَّطٌ  
 هيات جاذبكِ الاغنةَ باسلٌ  
 يمضي لو أنَّ النارَ دونك خاضها  
 حتى يؤوبَ الحقُّ وهو المشتني  
 لله درُّ أبي سعيدٍ إنه  
 لما حلت الثغرُ أصبحَ عاليًا  
 واستيقنوا إذ جاش بمركٍ وارثي  
 أن لست نعم الجارُّ للسننِ الأولى  
 يقطُّ يخافُ المشركونَ شدَّاته  
 ذلُّ ركبته إذا ما استأخرت  
 يسري إذا سرت الموم كانه  
 ضربت به أعراقه في معشرٍ  
 لا بأسفونَ إذا هم سمعت لهم  
 في بهمةٍ من غرسه أنصاره  
 أن غيرُ ذاكِ النقضُ والامبارُ<sup>(١)</sup>  
 فارضوا به والشرُّ فيه خيارُ  
 يعطي الشجاعةَ كلَّ ما تختارُ<sup>(٢)</sup>  
 بالسيفِ إلا أن تكونَ النارُ  
 منكم وما للدينِ فيكم ثارُ<sup>(٣)</sup>  
 للضيفِ محضٌ ليس فيه سمارُ<sup>(٤)</sup>  
 للروم من ذاك الجوار جوارُ  
 ذاك الزئيرِ وعزُّ ذاك الزارُ<sup>(٥)</sup>  
 إلا إذا ما كت بش الجارُ<sup>(٦)</sup>  
 متواضعٌ يرضو له الجبارُ<sup>(٧)</sup>  
 أسفاره فمومه أسفارُ<sup>(٨)</sup>  
 نجمُ الدجى ويغيرُ حيثُ تقارُ<sup>(٩)</sup>  
 قطبُ الوغى نصبٌ لهم ودوارُ<sup>(١٠)</sup>  
 أحسابهم أن تهزل الأعمارُ<sup>(١١)</sup>  
 عند النزال كأنهم أنصارُ<sup>(١٢)</sup>

(١) النقض الحل - الاسرار القتل (٢) الاغنة جمع غنان وهو ما يعترض النعم من اللجام  
 باسل شجاع (٣) يؤوب يرجع (٤) الدر الحبيب - المحض الخالص - البار الابن الكثير  
 الما - (٥) جاش غلا - الزئير والزوار صوت الاسد (٦) السن مناهج الطريق - الاولى  
 الاوائل (٧) الشدة الشر - يرضو يخضع (٨) ذل سلسلة - الركائب التوق (٩) يسري  
 يسير ليلا - الدجى الليل - يغير يشتد في الجري - تقار تقرب (١٠) اعراقه اصوله - الوغى الحروب  
 انصب الماء المنسوب - دوار اسم الكعبة او صنم (١١) تهزل تتحل (١٢) البهمة الحيش

لفظ لاخلاق التجار وانهم  
ومجربون سقام من بأسه  
عكف يجذل للطعان لقاؤه  
والبيض تعلم ان دبنا لم يضع  
واذا القسي العوج طارت نبلها  
ضمنت له اعجاسها وتكفلت  
فدعوا الطريق بني الطريق لعالم  
لو ان ايديكم طوال قصرت  
هو كوكب الاسلام آية ظلمة  
غادرت ارضهم لحيلك في الوغى  
واقف فيها وادعا متملا  
بالملك عنك رضى وجابر عظمه  
وأرى الرياض حواملا ومطافلا  
ايا منا مصقولة اسرافها

بكثير ما فضلوا به تجار  
فاذا لقوا فكأنهم اغمار<sup>(١)</sup>  
خطر اذا خطر القنا الخطار<sup>(٢)</sup>  
مذسلن ولا أضيع ذمار<sup>(٣)</sup>  
سوم الجرد يشيع حين يطار<sup>(٤)</sup>  
أوتارها أن تنقض الاوتار<sup>(٥)</sup>  
أقنى يجر المجفل الجرار<sup>(٦)</sup>  
عنه فكيف تكون وهي قصار  
يخرق فنج الكفر فيها رار<sup>(٧)</sup>  
وكان امنها لها مضار<sup>(٨)</sup>  
حتى ظننا أنها لك دار<sup>(٩)</sup>  
أرضى وبالدنيا عليك قرار  
مذكت فينا والسحاب عشار<sup>(١٠)</sup>  
بك واللبالي كلها اسحار<sup>(١١)</sup>

(١) البأس الشجاعة. اغمار غير مجربين (٢) مكف مواظب. الجذل الود (يريد  
الرمح). القنا جنس الرمح. الخطار المضطرب (٣) البيض السيوف. سلن جرد من. الذمار  
ما يلزم حفظه (٤) القسي جمع قوس. السوم العلامة. يشيع يحد حذرا (٥) الاعجاس  
مقايض القوس. الاوتار جمع وتر. تنقض تحمل. الاوتار جمع ترة وهي الثار (٦) المجفل  
الجيش. الجرار الكثير (٧) الرار الذائب (٨) غادرت تركت. الوغى الحرب. امنها  
احصنها. المضار موضع الضمير (٩) وادعا ساكتا (١٠) المظالم امهات الاطفال. العشار  
اتوق المشرة (يريد قرية الامطار) (١١) مصقولة مجلوة. الاسحار اوقات الصباح



تندي عفائك للعفاء وتقتدي به      رفقاً الى زوارك الزوار<sup>(١)</sup>  
 همي معلقة عليك رقابها      مقلولة إن الوفاء إيسار<sup>(٢)</sup>  
 ومودتي لك لا تعار على اذا      ما كان تأمور القواد يعار<sup>(٣)</sup>  
 والناس بعدك ما تغير حبوتي      لفراقهم ان انجدوا او غاروا<sup>(٤)</sup>  
 ولذلك شعري فيك قد سمعوا به      سحر واشعاري لهم اشعار<sup>(٥)</sup>  
 فاسلم ولا تنفك بخطوك الردى      فينا وتسقط دونك الاقدار<sup>(٦)</sup>

❦ وقال يمدح عمر بن عبد العزيز الطائي ❦

يا هذو أقصري ما هذو بشر      ولا الخرائد من اترايبها الاخر<sup>(٧)</sup>  
 خرجن في خضرة كالروض ليس لها      الأ الحلي على اعناقها زهر<sup>(٨)</sup>  
 بدرية حفا من حولها دُرُر      أرضى غرامي فيها دمعى الدرر<sup>(٩)</sup>  
 ريم أبت ان يريم الحزن لي جلداً      فالعين عين بقاء الشوق تنهمر<sup>(١٠)</sup>  
 صب الشباب عليها وهو قتل      ماء من الحسن ما في صفوه كدر  
 لولا الميون ونفاج الحدود اذا      ما كان يحسد اعمى من له بصر  
 حيث من طلل لم يبق لي طلالاً      الا وفيه أسمى ترشيمه الذكر<sup>(١١)</sup>  
 قالوا أنبكي على رسم قلت لهم      من فاته العين أدنى شوقه الاثر<sup>(١٢)</sup>

(١) تندي تحيى - العفاء الساتلون (٢) مقلولة مقيدة بالقل وهو طوق من حديد يجيل في العنق - الاسار ما يشد به (٣) تأمور القواد حبة القلب (٤) الحبة المطاء او اسم من احتجب بالشوب اذا اشتمل به - انجدوا قصدوا المرتعات - غاروا قصدوا المنخفضات (٥) اشعار اعلام (٦) خطوك يتجاوزك - الردى الهلاك (٧) الخرائد الابكار - الاتراب المولودون في زمن واحد (٨) الحلي الزينة (٩) الدررة الولوة الكبيرة والدرر جمع (يشبه الحسان ودمسه بالدرر) (١٠) الريم القزالي - ابت احتمت - يريم يقارن - العين الاولى الباصرة والثانية الجارية (١١) الطلل الاثر - الاسى الحزن - الترشيح الترية (١٢) ادنى اقرب

ان الكرام كثير في البلاد وإن  
 لا يدهمك من دهمهم عدد<sup>(١)</sup>  
 فكما أمس الأخطار بينهم<sup>(٢)</sup>  
 لو لم تصادف شيات اليهم أكثرما<sup>(٣)</sup>  
 نعم الفتى عمر في كل نائيه<sup>(٤)</sup>  
 يعطي ويحمد من يأتيه يسأله<sup>(٥)</sup>  
 مجرد سيف رأي من عزيمته<sup>(٦)</sup>  
 عضباً اذا سلّه في وجه نائيه<sup>(٧)</sup>  
 وسائل عن ابي حفص فقلت له<sup>(٨)</sup>  
 هو الهام هو الموت المريح هو الـ  
 فتى تراه فتنبى العصر غرته<sup>(٩)</sup>  
 ساماه قوم وطعم الجود فيه<sup>(١٠)</sup>  
 فدى له مقشع حين تسأله<sup>(١١)</sup>  
 أنى ترى عاطلاً من حلي مكرمة<sup>(١٢)</sup>  
 لله در بني عبد العزيز فكم  
 قلوا كما غيرهم قل وإن كثروا<sup>(١)</sup>  
 فإن جلهم أو كلهم بقر<sup>(٢)</sup>  
 هلكن تبين من امسى له خطر<sup>(٣)</sup>  
 في الخيل لم تحمد الا وضاح والغر<sup>(٤)</sup>  
 نابت وقل له نعم الفتى عمر<sup>(٥)</sup>  
 فحمده عوض وماله هدر<sup>(٦)</sup>  
 للناس صبقه الاطراق والفكر<sup>(٧)</sup>  
 جاءت اليه صروف الدهر تنذر<sup>(٨)</sup>  
 أمسك عنائك عنه انه القدر<sup>(٩)</sup>  
 م حشف الوحي هو الصمصامة الذكر<sup>(١٠)</sup>  
 نفياً وينبع من أمرارها اليسر<sup>(١١)</sup>  
 كالشهد وهو على أحنأكم صبر<sup>(١٢)</sup>  
 خوف السؤال كأن في جلده إبر<sup>(١٣)</sup>  
 وكل يوم يرى في مالك الغير<sup>(١٤)</sup>  
 اردوا عزيز عدى في خده صعر<sup>(١٥)</sup>

(١) قل قليلون (٢) يدهمك يحتاجك . الدهماء المدد الكثير . جلهم معظم (٣) الشيات  
 جمع شية وهي اللون أو سواد في يياض أو بالعكس . الهم السود . الاوضاح التحجيل في القوائم  
 الفردي يياض في الجهة (٤) النائبة المصيبة . نابت اصاب (٥) هدر بلا عوض (٦) الصيقل  
 الجالي (٧) اللضب القاطع . سلّه جرده (٨) الضان ما يقرض القم من اللجام (٩) الحشف  
 الحلاك . الوحي المريع . الصمصامة السيف . الذكر السيف ذو الماء (١٠) ساماه عاله .  
 الصبر الدواء للمر (١١) عاطلاً مجرداً . الخلي الزينة . الغير الحوادث (١٢) اردوا اهلكوا

- ان تَوَّأَوْا وَتَصْرِيَّ الْاَزْدُ النَّبِيُّ فَقَدْ  
 ثَلَّى وَصَايَا الْمَعَالِي بَيْنَ اَظْهَرِمِ  
 يَا لَيْتَ شَعْرِي مَنْ هَانَا مَا ثَرُهُ  
 بِالشَّعْرِ طَوْلٌ اِذَا اصْطَلَكْتَ قَصَائِدُهُ  
 سَافِرٌ بِطَرْفِكَ فِي اَقْصَى مَكَارِمِنَا  
 هَلْ اُورِقَ الْمَجْدُ الْاَافِي بَنِي اِدَدٍ  
 لَوْلَا اَحَادِيثُ اِبْقِنَا اَوَائِلُنَا  
 (١) اَوْ اَطْرَيْدَ الْعَالِي فِيهِمْ وَقَدْ نَصَرُوا  
 (٢) حَتَّى لَقَدْ ظَنَّ قَوْمٌ اَنَّهَا سَوْرٌ  
 (٣) مَاذَا الَّذِي يَبْلُغُ النِّجْمَ يَنْتَظِرُ  
 (٤) فِي مَعْشَرٍ وَبِهِ عَنْ مَعْشَرٍ قِصْرٌ  
 (٥) اِذْ لَمْ يَكُنْ لَكَ فِي نَائِلِهَا سَفَرٌ  
 (٦) اَوْ اُجْتَنِيَ قَطُّ لَوْلَا طَلِي لَمْ تَمُرْ  
 (٧) مِنَ السَّيِّئِ وَالنَّدَى لَمْ يُعْرِفِ السَّمَرُ

❦ وَقَالَ يَمْدَحُ الْمُعْتَمِ وَيَذْكُرُ احْرَاقَ الْاَفْثَيْنِ ❦

- الْحَقُّ اُبْلَجُ وَالسِّيُوفُ عَوَارِ  
 مَلِكٌ غَدَا جَارَ الْخِلَافَةِ مِنْكُمْ  
 يَارُبُّ فِتْنَةٍ اُمِّ قَدْ بَزَّهَا  
 جَالَتْ بِخَيْذَرٍ جَوْلَةَ الْمَقْدَارِ  
 كَمْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ كَانَتْ عِنْدَهُ  
 كَسَيْتُ مَسَائِبَ لَوْمَةٍ فَتَضَاءَلَتْ  
 مَوْتُورَةٌ طَلَبَ الْاَلَهُ بِثَارِهَا  
 (٨) خُذَارٍ مِنْ اَسَدِ الْعَرِينِ خُذَارٍ  
 (٩) وَاَقَهُ قَدْ اَوْصَى بِمَحْفَظِ الْجَارِ  
 (١٠) جَبَّارُهَا فِي طَاعَةِ الْجَبَّارِ  
 (١١) فَاحْلَةُ الطُّفْيَانِ دَارَ بَوَارِ  
 (١٢) فَكَانَهَا فِي غَرْبَةٍ وَاِسَارِ  
 (١٣) كَتَضَاوُلِ الْمَسَاءِ فِي الْاَطْمَارِ  
 (١٤) وَكَفَى بِرَبِّ النَّارِ مَدْرَكَ ثَارِ

الصمر امانة الحد تكبراً (١) الازد الانصار (٢) بين اظهرهم اي بينهم (٣) هانا هذي  
 (٤) اصطكت اضطربت (٥) اطرف العين . الاقصى الابد . التأثيل التركية والتأصيل  
 (٦) اجتني قُطِفَ (٧) السدى ندى الليل . الندى الكرم . السر حديث الليل (٧) ابلج  
 وضح . عوار مجردون . خذار اخذر . العرين مأوى الاسد (٩) بزها عليها (١٠) خيذر  
 رجل . المقدار القدر . البوار الهلاك (١١) الاسار الاسر (١٢) السائب شقيق رقيقة .  
 تضاءلت اخفت شخصها وتضاغرت . الاطمار الثياب البالية (١٣) مواتورة لم يؤخذ بثارها

صَادَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِزَبْرَجٍ  
مَكْرًا بَنَى رُكْبَةً إِلَّا أَنَّهُ  
حَتَّى إِذَا مَا اللَّهُ شَقَّ غِبَارَهُ  
وَنَحَا لِهَذَا الدِّينِ شَفْرَتَهُ اثْنَى  
هَذَا النَّبِيِّ وَكَانَ صَفْوَةً رَبِّهِ  
فَدَخَصَ مِنْ أَهْلِ الْبِنَاقِ عَصَابَةً  
وَاخْتَارَ مِنْ سَعْدٍ لَعِينَ بَنِي أَبِي  
حَتَّى اسْتِضَاءَ بِشَطْلَةِ السَّوْرِ الَّتِي  
وَالْمَاشِيمُونَ اسْتَفْلَتَ عِبْرُهُمْ  
فَشَفَّاهُمُ الْمُخْتَارُ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ  
حَتَّى إِذَا انْكَشَفَتْ سِرَائِرُهُ اغْتَدَوْا  
مَا كَانَ لَوْلَا فَحْشُ غُدْرَةِ خَيْذِرٍ  
مَا زَالَ سِرُّ الْكُفْرِ بَيْنَ ضُلُوعِهِ  
نَارًا يَسْلُورُ جَسَمَهُ مِنْ حَرِّهَا

فِي طَيْبَةِ حِمَى الشُّجَاعِ الضَّارِي<sup>(١)</sup>  
وَطَدَّ الْأَسْمَانَ عَلَى شَفِيرِ هَارٍ<sup>(٢)</sup>  
عَنِ مَسْتَكْنَى الْكُفْرِ وَالْإَصْرَارِ<sup>(٣)</sup>  
وَالْحَقُّ مِنْهُ قَاتِي الْإِظْفَارِ<sup>(٤)</sup>  
مِنْ بَيْنِ بَادٍ فِي الْإِنَامِ وَقَارٍ<sup>(٥)</sup>  
وَهُمْ أَشَدُّ أَذَى مِنَ الْكُفَارِ<sup>(٦)</sup>  
سَرَحَ لَوْحِي اللَّهِ غَيْرَ خِيَارٍ  
رَفَعَتْ لَهُ سَجْفًا عَنِ الْأَسْرَارِ<sup>(٧)</sup>  
مِنْ كَرِبْلَاءَ بِأَوْثَقِ الْأَوْتَارِ<sup>(٨)</sup>  
فِي دِينِهِ الْمُخْتَارُ بِالْمُخْتَارِ<sup>(٩)</sup>  
مِنْهُ بَرَاءُ السَّمْعِ وَالْإِبْصَارِ  
لِيَكُونَ فِي الْإِسْلَامِ عَامُ فِجَارٍ<sup>(١٠)</sup>  
حَتَّى اصْطَلَى سِرُّ الزَّنَادِ الْوَارِي<sup>(١١)</sup>  
لَهَبٌ كَمَا عَصَفَتْ شَقٌّ إِزَارٍ<sup>(١٢)</sup>

(١) صَادَى دَارِي وَدَاهَن - الزَّبْرَجُ الزَّيْتَةُ - الْحِمَى سَمَ كُلِّ شَيْءٍ يَدْعَى أَوْ يُلْسَعُ - الشُّجَاعُ الْحِمَى  
الْجَبْرِيتَةُ - الضَّارِي الْمُنَادِي عَلَى الْجَرَاءَةِ - (٢) وَطَدَّ اسْتَدَّ - الشَّفِيرُ الْحَرْفُ - هَارٍ مَتَّعِدٌ (٣) مَسْتَكْنَى  
كَامِنٌ - الْإَصْرَارُ الْمُدَاوِمَةُ عَلَى الشَّيْءِ - (٤) نَحَا قَصَدَ - الشَّفْرَةُ السَّكِينُ - اثْنَى عَادَ - الْقَاتِي الشَّدِيدُ  
الْحِمَى (٥) بَادٍ سَاكِنُ الْبَدْوِ - قَارٍ سَاكِنُ الْقَرْيَةِ (إِي الْمَخْضَرِ) (٦) الْعَصَابَةُ الْجَمَاعَةُ  
(٧) السَّجْفُ السُّتْرُ (٨) اسْتَفْلَتَ رَحَلَتْ - الْعَبْرُ الْقَافِلَةُ - كَرِبْلَاءُ مَحَلٌّ - أَوْثَقُ أَقْوَى وَاسْتَبَثَّ  
الْأَوْتَارُ الثَّارَاتُ (٩) الْمُخْتَارُ يُرِيدُ بِهِ الْمُخْتَارُ لِلتَّقِي الَّذِي أَخَذَ بِنَارِ الْحُسَيْنِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)  
مُطَافِرَةً وَمُدْجَاةً لِأَغْرَاضِ وَأَمَالٍ (١٠) فِجَارٌ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ مِنْ حُرُوبِ الْجَاهِلِيَّةِ (١١) اصْطَلَى  
لَقِيَ النَّارَ - الزَّنَادُ مَا يَفْتَدِي بِهِ - الْوَارِي الْمَشْتَمَلُ (١٢) عَصَفَتْ صَبَغَتْ بِالْعَصْفَرِ

طارت لما شعلت يهدم فحمها (١)  
فصلن منه كل جمع مفصل  
لله من نار رأيت ضياءها  
مشبوبة رفعت لأعظم مشرك  
صلى لها حياً وكان وقودها  
وكذاك أهل النار في الدنيا هم  
يا مشهداً صدرت بفرحته الى  
رمقوا اعالي جذعه فكثما  
واستنشقوا منه قناراً نشره  
وتحدثوا عن هلكه كحديث من  
وتباشروا كتبناشر الحرمين في  
كانت شامة شامت عاراً فقد  
قد كان بوأه الخليفة جانباً  
فسقاه ماء الحفص غير مصرود  
ورأى به ما لم يكن يوماً رأى  
فاذا ابن كافرة يسر بكفره

أركانهُ هدماً بغير غبار (١)  
وفعلن فاقرة بكل فقار (٢)  
ضاق القضاء به على النظار (٣)  
ما كان يرفع ضوءها للساري (٤)  
مبتاً ويدخلها مع الفجار (٥)  
يوم القيامة جلُّ أهل النار (٦)  
امصارها القصوى بنو الامصار (٧)  
وجدوا الهلال عشية الإفطار (٨)  
من غير ذفرٍ ومسكٍ داري (٩)  
بالبدو عن متابع الامطار (١٠)  
نحم السنين بارخص الاسعار (١١)  
صارت به تنضو ثياب العار (١٢)  
من قلبه حرماً على الاقدار (١٣)  
بوأتمه في الأمن غير غرار (١٤)  
عمرو بن شاسٍ قبله بعرار (١٥)  
وجداً كوجد فرزدق بنوار (١٦)

(١) لفتحها احرقها (٢) القافرة الدامية - القفار خرزات الظهر (٣) مشبوبة مشتملة  
(٤) جل أكثر (٥) صدرت رجعت - الامصار البلدان (٦) رمقوا اطالوا النظر - الجذع  
ساق الشجرة (صلب عليه) (٧) القنار الرائحة - نشره فوحانه - ذفر ذكي الرائحة - داري نسبة الى  
دارين (٨) النحم التحط (٩) تنضو ترمي (١٠) بوأه اسكنه (١١) الحفص سعة العيش  
صرد السقي قطعه قبل الاتواء - الفرار القليل من النوم (١٢) عرار رجل (١٣) نوار زوجة الفرزدق

واذا تذكره بكاه كما يحيى  
 دلت زخارفه الخليفة أنه  
 يا قابضاً يد آل كاوس عادلاً  
 الحق جيناً دامياً رملته  
 واعلم بانك إنما تلقىهم  
 لو لم يكد للسامري قبيله  
 وثود لو لم يدهنوا في ربه  
 ولقد شفى الاحشاء من برحائها  
 ثانيه في كبد السماء ولم يكن  
 وكأنا ابتدرا لكما بطوبيا  
 سود اللباس كأنما نسجت لهم  
 بكروا واسروا في متون ضامر  
 لا يبرحون ومن رآهم خالهم  
 كادوا النبوة والهدى فتقطعت  
 جهلوا فلم يستكثروا من طاعة  
 كعب زمان رثى أبا المغوار<sup>(١)</sup>  
 ما كل عود ناصر بنضار<sup>(٢)</sup>  
 أتبع يميناً منهم يسار<sup>(٣)</sup>  
 بقفاً وصدر خائناً بصدار<sup>(٤)</sup>  
 في بعض ما خفروا من الآبار<sup>(٥)</sup>  
 ما خار عجلهم بغير خوار<sup>(٦)</sup>  
 لم تره ناقتة بسهم قدار<sup>(٧)</sup>  
 أن صار بابك جار مازيار<sup>(٨)</sup>  
 لاثين ثانياً أذها في الغار<sup>(٩)</sup>  
 عن باطس خبراً من الأخبار<sup>(١٠)</sup>  
 ايدي السموم مدارعاً من قار<sup>(١١)</sup>  
 قيدت لهم من مربط التجار<sup>(١٢)</sup>  
 أبداً على سفر من الاسفار<sup>(١٣)</sup>  
 اعناقهم في ذلك المضمار<sup>(١٤)</sup>  
 معروفة بمارة الاعمار<sup>(١٥)</sup>

(١) ابو المغوار هو اخو كعب وكلاما ابنا سعد الفزري (٢) الزخارف الزينات -  
 الناصر الشديد الخضره او الحسن - النصار الطويل من الاثل «شجر» المستقيم التصون (٣) الصدار  
 ثوب ينطى به الرأس والصدر (٤) خار ضف - الخوار صوت البقر (٥) يدهنوا يناققوا  
 قدار بن سالف طائر الناقة (٦) البرحاء الشدة - بابك رجل - مازيار رجل (٧) ابتدرا  
 اسرى - يطويا يكتموا - باطس رجل (٨) السموم انويج الحارة - المذارع جيب مشقوقة القدم  
 القار الزفت (٩) بكروا ساروا بكرة - اسروا ساروا ليلاً - قيدت سبقت (١٠) يبرحون  
 يفارقون - خالهم ظنهم (١١) المضمار ميدان التضيير

فاشدد بهاروتَ الخلافةَ إِنَّهُ (١)  
 بفتى بني العباسِ والقمرِ الذي  
 حَفَنَهُ انْجَمُ يعربٍ ونزار  
 كرمِ الخوِلةِ والعمومةِ مَجَّهُ (٢)  
 هو نوهُ يمنٍ فيهمِ وسعادةُ  
 فاقعِ شياطينِ النفاقِ مَهْتَدِ (٣)  
 ليسيرَ في الآفاقِ سيرةَ رَافَةِ  
 تَرْضَى البريةَ هَدِيَهُ والباري (٤)  
 ويسومها بسكنيةِ ووقارِ (٥)  
 حيطانِ روميةِ فملكِ ذمارِ (٦)  
 ما كنتَ تتركُهُ بغيرِ سوارِ (٧)  
 من هاشمٍ ربُّ تلكِ الدارِ (٨)  
 ولکمُ تُصاغُ محاسنُ الأشعارِ (٩)  
 سُورُ القُرآنِ الفُرُفِكَمِ أنزلتْ (١٠)  
 وقال يمدح نصر بن منصور بن بسام ﴿

أَفْنَى وَليلي ليس يفنى آخرُهُ (١٠)  
 هاتَا مَوَارِدُهُ فَأَيْنَ مَصَادِرُهُ (١١)  
 نامتْ عيونُ الشامتينِ تَغْنَمًا  
 انْ ليس يهجمُ والمهمومُ تساورُهُ (١٢)  
 اسر الفراقُ عزاءُهُ ونأى الذي  
 قد كان يستحيه اذ يستاسرُهُ (١٣)  
 لاشيءٍ ضائرٌ عاشقٍ فاذا نأى  
 عنه الحبيبُ فكلُّ شيءٍ ضائرُهُ (١٤)

(١) السكن ما يسكن به أو يريد الانس (٢) مجه القاه. السلف المتقدمون (٣) التوه  
 نجم المطر. اليمن البركة (٤) اقم اقم. البرية المخلوقات. الباري الخالق (٥) الآفاق  
 النواحي. الرأفة الرحمة (٦) ذمار ملك وبلدة في اليمن (٧) السوار واحد الاساور  
 والمصم محله (٨) الرب هنا الصاحب (٩) القرآن هو القرآن الكريم. القر البيض  
 (١٠) هاتا هذي. موارد ما يرد منه. مصادره ما يرجع منه (١١) يجمع بام. تساوره  
 توائبه (١٢) عزاءه تليلته وصبره. نأى بعد (١٣) الضائر المحضر

يا أيُّها السائلُ انا شارحٌ لك غائبٍ حتى كأنك حاضرةٌ  
 اني ونصراً والرضى بجواره كالبحر لا يبغي سواه مجاورةً  
 ما ان يخاف الخذل من ايامه احدٌ يقن ان نصراً ناصرةً<sup>(١)</sup>  
 يفدي ابا العباس من لم يفدوه من لائمه جذمه وعناصره<sup>(٢)</sup>  
 مستنفرٌ للمادحين كافوا آتبه بمدحه أناه يفاخره<sup>(٣)</sup>  
 ما ذا ترى فيمن رآك لمدحه اهلاً وصارت في يديك مصائرُه<sup>(٤)</sup>  
 قد كابر الأيام حتى كذبت عنه ولكن القضاء يكابرُه<sup>(٥)</sup>  
 مر دهره بالبعد عن جنابه فالدهر يفعل صاغراً ما تاملُه<sup>(٦)</sup>  
 لانفس من لم ينس مدحك وانى تحت الدجى يزعم أنك ذا كره  
 بكر قد بكرت اليه بمدحه غرر القصائد خير امرٍ باكره<sup>(٧)</sup>  
 لاقاك أوله بأول شعره فاهب بأخوه يكن لك آخره<sup>(٨)</sup>  
 لاشيء احسن من ثنائي سائراً وندالك في أفق البلاد يسايره<sup>(٩)</sup>  
 واذا الفتى المأمول انجح عزمه في نفسه ونداه انجح شاعره

﴿ وقال يمدح المتعم (وفيها من بدع الوصف والتشبيه المرقص المطروب) ﴾  
 رقت حواشي الدهر فهي تمررُ وغدا الثرى في حليه ينكسرُ<sup>(١٠)</sup>  
 بذلت مقدمة المصيف حميدةً ويد الشتاء جديدةً لانكفرُ<sup>(١١)</sup>

(١) الخذل الانتكاس (٢) الجذم الاصل - العناصر الاحساب والاصول (٣) المستنفر  
 طالب المناصرة وهي المفاخرة (٤) مصائرُه مراجعُه (٥) المكابرة المطاولة بالكبر (٦) جنابه  
 جوانبه - صاغراً ذليلاً (٧) غرر خيار (٨) اهب امر من اهاب اذا صاح (٩) الافق  
 الناحية (١٠) تمرر تتمايل - الثرى التراب - الحلي الزينة - ينكسر يثني (١١) بذلت امتنعت



لولا الذي غرس الشتاء بكفه  
 كم لسلية آسى البلاد بنفسه  
 مطرٌ يذوبُ الصحو منه وبعده  
 غيثان فالأنواء غيثٌ ظاهرٌ  
 وندى إذا أذهنت به ليمُ الثرى  
 أربعنا في تسع عشرة حجة  
 ما كانت الأيامُ تسلب بهجة  
 ألا ترى الأشياء إن هي غيرت  
 بأصاحبي نقصبا نظريكما  
 ترويا نهاراً مشمساً قد شابه  
 دنيا معاشٍ للورى حتى إذا  
 أضحت تصوغ بطونها لظهورها  
 من كل زاهرة تفرق بالندى  
 تبدو ويحبها الجيم كانها  
 قاسى المصيفُ هشائماً لا تثير<sup>(١)</sup>  
 فيها ويوم وبله متعجبر<sup>(٢)</sup>  
 صحو يكاد من الغضارة يقطر<sup>(٣)</sup>  
 لك وجهه والصحو غيثٌ مضمَر<sup>(٤)</sup>  
 خلت السحاب أناء وهو معذر<sup>(٥)</sup>  
 حقاً لمنك الربيع الازهر<sup>(٦)</sup>  
 لو أن حسن الروض كان يعمر<sup>(٧)</sup>  
 سمجت وحسن الأرض حين تغير<sup>(٨)</sup>  
 ترويا وجوه الأرض كيف تصور<sup>(٩)</sup>  
 زهر الربى فكأنما هو مقرر<sup>(١٠)</sup>  
 حلّ الربيع فأنما هي منظر<sup>(١١)</sup>  
 نوراً تكادُ له القلوب تنور<sup>(١٢)</sup>  
 فكلنها عينُ اليك تحذر<sup>(١٣)</sup>  
 عذراء تبدو قارة وتخفر<sup>(١٤)</sup>

(١) الهشائم جمع هشيم وهو من الثبات اليابس المتكسر (٢) آسى ساوى أو اناى . الويل  
 المطر . المتعجب السائل من المطر (٣) الغضارة الحصب والسمعة . يقطر يسكب (٤) الغيث  
 المطر . الأنواء نجوم الامطار (٥) اللمة الشعر المجاوز شحمة الاذن اضافها للثرى وهي  
 الارض مجازاً . خلت ظنفت . المذو الذي ينبت له عذار وهو الشعر النازل على اللجين  
 (٦) الحجاة المرة والسنة . لمنك لائمك (٧) يعمر يعيش كثيراً (٨) سمجت قبحت  
 (٩) تقصيا تبعا آخره (١٠) شابه خالطه . الربى التلال (١١) النور الزهر (١٢) تفرق  
 تجري جرياً سهلاً . تحذر تسكب الدمع (١٣) الجميع النبات المنطى الارض . عذراء بكر . تخفر تستحي

حتى غدت وهداتها ونجادها  
 مصفرة<sup>(١)</sup> محمرة<sup>(٢)</sup> فكانها  
 من فاقع غضر النبات كأنه  
 أو ساطع في حمرة فكانما  
 صبغ الذي لولا بدائع لطفه  
 خلق اطل من الربيع كأنه  
 في الأرض من عدل الامام وجوده  
 تنسى الرياض وما يروض فصله  
 إن الخليفة حين يظلم حادث<sup>(٣)</sup>  
 كثرت به حركاتها ولقد ترى  
 ما زلت أعلم أن عقدة أمرها  
 بالثامن المستخلف اتسق الهدى  
 سكن الزمان فلا يد مذمومة<sup>(٤)</sup>  
 نظمة البلاد فأصبحت وكأنها  
 لم يبق مبدأ موحش إلا ارتوى  
 فستين في حلال الربيع تنقتر<sup>(٥)</sup>  
 عصب<sup>(٦)</sup> تين في الوغى وتضمر<sup>(٧)</sup>  
 درر<sup>(٨)</sup> تشق قبل ثم تزغر<sup>(٩)</sup>  
 يدنو اليه من الهواء مصفر<sup>(١٠)</sup>  
 ما عاد أصفر بعداذ هو أخضر  
 خلق الامام وهدية المنتشر<sup>(١١)</sup>  
 ومن النبات الغض سرج تزه<sup>(١٢)</sup>  
 ابدا على مر اليالي يذك<sup>(١٣)</sup>  
 عين الهدى وله الخلافة محجر<sup>(١٤)</sup>  
 في فترة وكأنها تنفكر<sup>(١٥)</sup>  
 في كفه مذ خلت تنقير<sup>(١٦)</sup>  
 حتى تنقير رشده المتخير<sup>(١٧)</sup>  
 للحادثات ولا سوام تذر<sup>(١٨)</sup>  
 عقد كان العدل فيه جوهر<sup>(١٩)</sup>  
 من ذكره فكانما هو محضر<sup>(٢٠)</sup>

(١) الوعدات المنخفضات . التجاد المرتعات . الفشة الطائفة . الحلال الثياب . تنقتر تتأيل  
 (٢) العصب صبغ يصب في العين . تين تنسب إلى العين . الوغى الحرب . تضمر تنسب إلى مضمر  
 (٣) فاقع شديد الصفرة . غضر رطب . ترغر تصبغ بالزعفران (٤) يدنو يقرب . مصفر  
 مصبوغ بالصفر (٥) المنتشر المنشور (٦) الغض الرطب (٧) يروض ينشيء الرياض  
 أو يثرها (٨) المحجر مآدار بالعين (٩) الفترة السكون (١٠) الثامن المستخلف هو  
 المتصم إذا عدت خلافة أخيه الأمين . اتسق سار على طريقة نظام عام (١١) السوام المواشي  
 الرامية . تذر تحوف (١٢) البدا محل سكنى البدو . المحضر محل سكنى الحض

ملكٌ يضلُّ الفكرُ في أيامهِ      ويقلُّ في فحانه ما يكثرُ <sup>(١)</sup>  
 فليمرنَّ على الليالي بعدهُ      ان ينلى بصروفهنَّ المصبرُ <sup>(٢)</sup>  
 ————— وقال بمدح جعفر الخياط —————  
 شجى في الحشا يزدادُ ليس يفترُ      به صمن آمالي وها انا مفطرُ <sup>(٣)</sup>  
 حلفتُ بمستنٍ المنى تسترهُ      سمحاة كفٍ بالرغائبِ تمطرُ <sup>(٤)</sup>  
 اذ ادرجت فيه الصبا كفكت لها      وقام يباريها ابو الفضل جعفرُ <sup>(٥)</sup>  
 بسببٍ كأنَّ السببَ من ثمرِ نوثهِ      وانديهِ منها ندى النوءِ بمصرُ <sup>(٦)</sup>  
 تفاخرتِ الدنيا بأيامِ ماجدٍ      به الملكِ بهي والمفاخرِ تفخرُ  
 فتى من يديه البأسُ بضحكٍ والندى      وفي سرجهِ بدرٌ وليثُ غضنفرُ <sup>(٧)</sup>  
 به اثلتُ امالُ وافدةِ المنى      وقامت لهما جمَّةٌ تشكرُ <sup>(٨)</sup>  
 ابا الفضل اتى يومَ جثتكِ مادحاً      رأيتُ وجوهَ الجودِ كيفُ تصوُرُ  
 وايقنتُ أنَّي والجمُ غمرَ زاخِرٍ      ثوبُ اليه بالسماحةِ أبحرُ <sup>(٩)</sup>  
 فلا شيءَ ابهى من رجاءِ مصدقٍ      ولا شيءَ أبقي من ثناءٍ يحبرُ <sup>(١٠)</sup>  
 وما المالُ احى عنك من نصلٍ مدحٍ      لها بين ابوابِ الملوكِ مسكرُ <sup>(١١)</sup>

(١) نفعاته عطاياء (٢) الصروف الحوادث (٣) الشجى الحزن . يفتري يسكن  
 (٤) استن المنسكب انكسباً سهلاً . المنى التحنينات (٥) درجت جرت جرياً شديداً . الصبا  
 الريح الشرقية . كفكت صرفت . يبارجا يجارجا (٦) السبب السطاء . السبب جري المطر  
 الثمر كثرة الماء . النوء نجم المطر . الاندية جمع ندى وهو الكرم . الندى المطر . بمصر يحلر  
 (٧) البأس الشجاعة . الندى الكرم . الليث والغضنفر من اسماء الاسد (٨) الوافدة القادمة .  
 الجملة الكثيرة (٩) والجم داخل . النمر مظم الماء . زاخري بحر زاخري فائض .  
 ثوب ترجع (١٠) ابقى احسن . الثناء المدح . يحبر يزين (١١) النصل السيف  
 المسكر مركز الجيش

تَحُلُّ بَقَاعَ الْمَجْدِ حَتَّى كَأَنَّهَا <sup>(١)</sup> عَلَى كُلِّ رَأْسٍ مِنْ يَدِ الْمَدْحِ مَغْفَرٌ  
لَهَا بَيْنَ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ مَزَامِرُ <sup>(٢)</sup> مِنَ الذِّكْرِ لَمْ تَنْفَخْ وَلَا هِيَ تَزْمُرُ  
إِذَا زُورَ عَنْهَا الْوَعْدُ أَصْفَى بِسَمْعِهِ <sup>(٣)</sup> إِلَيْهَا أَمْرٌ عَنْهُ الْمَكَارِمُ تُنْشَرُ  
إِلَيْكَ بِهَا عِذْرَاءُ زُفْتُ كَأَنَّهَا <sup>(٤)</sup> عُرُوسٌ عَلَيْهَا حُلْيَاهُ يَتَكَسَّرُ  
أَبَا الْفَضْلِ إِنَّ الشَّعْرَ مِمَّا يُمِيتُهُ <sup>(٥)</sup> إِبَاءَ الْفَتَى وَالْمَجْدُ يَجِي وَيُقْبَرُ <sup>(٦)</sup>

وقال يمدح احمد بن ابي داود

أَحْمَدُ إِنَّ الْحَاسِدِينَ كَثِيرُ <sup>(١)</sup> وَمَا لَكَ إِنْ عَدَّ الْكِرَامَ نُظَيْرُ  
حَلَلْتَ مَحَلًّا فَاضِلًا مُتَقَادِمًا <sup>(٢)</sup> مِنَ الْمَجْدِ وَالْفَخْرِ الْقَدِيمُ فَخُورُ  
فَكُلُّ غَنِيٍّ أَوْ قَوِيمٍ فَإِنَّهُ <sup>(٣)</sup> إِلَيْكَ تَنَاهَى الْمَجْدُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ  
وَيَدْرُأِيَا إِنْ أَنْتَ لَا يَنْكُرُونَهُ <sup>(٤)</sup> يَصِيرُ فَمَا يَدُوكَ حَيْثُ تَصِيرُ <sup>(٥)</sup>  
تَجَنَّبْتَ أَنْ تُدْعَى الْأَمِيرَ تَوَاضَعًا <sup>(٦)</sup> كَذَلِكَ أَبَادُ لِلْأَنَامِ بِدُورُ  
فَمَا مِنْ نَدَى إِلَّا إِلَيْكَ مَحَلُّهُ <sup>(٧)</sup> وَأَنْتَ لِمَنْ يَدْعَى الْأَمِيرَ أَمِيرُ  
وَلَا رَفَقَةٌ إِلَّا إِلَيْكَ تَسِيرُ <sup>(٨)</sup>

وقال ايضا

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَعْرُوفُ قَبْتُهُ <sup>(١)</sup> فِيهَا حَيَا الْمَدَنِ إِلَّا أَنَّهُ بَشَرُ  
فَرِيَا ذَنْ فَإِنَّ الْجَدْبَ أَرْسَلْنَا <sup>(٢)</sup> وَقَدْ إِلَيْكَ وَأَنْتَ الْغَيْثُ تَنْظُرُ <sup>(٣)</sup>  
كَأَنَّ قَوْلَ إِذَا مَا الْجَدْبُ أَوْجَعْنَا <sup>(٤)</sup> صَبَرَ أَعْلَى الْجَدْبِ حَتَّى يَقْدَمَ الْمَطَرُ  
إِنَّ النُّجُومَ نَجُومٌ ضَمَّهَا فَلَكَ <sup>(٥)</sup> مِنْهَا ابْرُوكَ وَأَنْتَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ <sup>(٦)</sup>

(١) الغفر زرد من الدرع يلبس تحت القلنسوة (٢) ازور مال - الوعد الدنيء (٣) انصدراء  
السكر - الحلي الزينة (٤) الاباء الامتناع (٥) الوجهة الجهة - يدورك يتجاوزك (٦) اباء  
قبيلة المدوح (٧) الندى الكرم (٨) الحيا المطر (٩) الجدب القحط - الوفدا الجماعة

وقال يمدح ابا سعيد

هل اجتمعت احياء عدنان كلها <sup>(١)</sup> بلمح الأ وأنت أميرها

بك الين استعلت على كل موطن وصار لطي تاجها وسريرها

محرمة أكفال خيلك في الوغى ومكلمة لباتها ونحورها <sup>(٢)</sup>

حرام على ارمحاطن مديري وتندق في اعلى الصدور صدورها <sup>(٣)</sup>

وقال في مدح اهل بيت الرسول (عليه افضل الصلاة والسلام)

وتفصيل الامام علي (كرم الله وجهه)

أظبية حيث استنت الكشب العفر <sup>(٤)</sup> رويدك لا يقتلك اللوم والزجر

أسري حذاراً أن تقيدك ردة <sup>(٥)</sup> ويحسر ماء من محاسنك المذر

أراك خلال الأمر والنهي بوة <sup>(٦)</sup> عدك الردى ما انت والنهي والامر

أتشغلي عما هرت مثله <sup>(٧)</sup> حوادث اشجان لصاحبها نكر

ودهر اساء الصنع حتى كأنما يقضي نذورا في مساء في الدهر

له شجرات خيم المجد بينها <sup>(٨)</sup> فلا تمر جان ولا ورق نقر

وما زلت ألقى ذاك بالصبر لا بسا <sup>(٩)</sup> ردائه حتى خفت أن يمزج الصبر

وإن نكيرا أن يضيق بمن له <sup>(١٠)</sup> عشيرة مثلي أو وسيلته مصر

(١) الاحياء جمع حي . المتحم محل التحام الحرب (٢) الوغى الحرب . المكلمة المجروحة

اللبات جمع لبة وهي المنصر « كناية عن عدم الحرب » (٣) المدير الحارب (٤) الظبية

الفزالة . استنت جرت بشاط . أكشب الجبايات . العفر الظباء البيض باحمرار . رويدك تعظي .

يقتلك جنكك (٥) اسري اكتسي . تقيدك تقتلك باقود . يحسر يذهب . المذر اخلطوا التكم

بما لا ينبغي (٦) خلال اثناء . البوة الحقاء . عدك جاوزك . الردى الهلاك (٧) هرت

اسرعت . الاشجان الصوم (٨) جان جان له أن يقطع « ولم اره في كتب اللغة التي

ييدي لازماً واستعمال الي تمام حجة » . انضر الشديد الحضرة (٩) الرداء ثوب . يمزج يخاف

(١٠) الوسيلة الواسطة

وما لامريء من قاتل يوم عثرة<sup>(١)</sup> لعا وخديناه الحداة<sup>(٢)</sup> والفقر  
وان كانت الأيام آخت وما بها<sup>(٣)</sup> لدي غلة ورد ولا سائل خبر<sup>(٤)</sup>  
عم الناس سار القم والحرب بينهم<sup>(٥)</sup> وحر أن يشام الحد والاجر<sup>(٦)</sup>  
صفيك منهم مضمر عجبية<sup>(٧)</sup> فقائده تبه وسائقه كبر<sup>(٨)</sup>  
اذا شام برق اليسر بالقرب شأنه<sup>(٩)</sup> وأناى من الصوق إن ناله عصر<sup>(١٠)</sup>  
أربني فتى لم يقله الناس أوفى<sup>(١١)</sup> يصح له عزم وليس له وفر<sup>(١٢)</sup>  
تري كل ذي فضل يطول بفضله<sup>(١٣)</sup> على معفيه والذي عنده نزر<sup>(١٤)</sup>  
وان الذي احذاني الشيب للذي<sup>(١٥)</sup> رأيت ولم تكمل لي السبع والعشر<sup>(١٦)</sup>  
واخرى اذا استودعتها السرييت<sup>(١٧)</sup> به كرها ينهض من دونها الصدر<sup>(١٨)</sup>  
طغى من عليها واستبد براهم<sup>(١٩)</sup> وقولم الا اقلهم الكفر<sup>(٢٠)</sup>  
وقاسوا دجى أمرهم وكلاهما<sup>(٢١)</sup> دليل لم أولى به الشمس والبدر<sup>(٢٢)</sup>  
سيحدوكم استسقاؤكم حلب الردى<sup>(٢٣)</sup> الى هوة لا الماء فيها ولا الخمر<sup>(٢٤)</sup>  
سئتم عبور الفضل خوفا فاية<sup>(٢٥)</sup> تعدونها لو قد طغى بكم البحر<sup>(٢٦)</sup>  
وكنتم جماء تحت قدر مفارقة<sup>(٢٧)</sup> على جهل ما امست تفور به القدر<sup>(٢٨)</sup>

(١) العثرة السقوط . لما كلمة دعاء . للساقط بمعنى سلمت . الحدين صاحب . الحداة  
صفر السن (٢) آخت تتغيرت واستحالت . الظة العطش . الورد الماء المورود . الخبر الاخبار  
(٣) حر تحرق غضبا . يشام يأتهم (٤) الصقي انصديق . العجيبة . أنكبرياء . اليه العجب  
(٥) شام نظر . أناى ابدى . الصوق نجم (٦) يقله يخضه . الوفير المال الكثير (٧) المعنى  
السائل . القدر القليل (٨) احذاني اعطاني او البسني (٩) الرما الواحدة لمن اى الفرج .  
ينهاض يتكرر (١٠) الدجى اذيل (١١) يحدوكم يسوقكم . الحلب اللبن المحلوب . الردى  
الحلاك . الهوة ما انحط من الارض (١٢) الفضل الماء القليل (١٣) الجماء الشخص

فـهـلـأ زجرتم طائراً الجمل قبل ان  
 طويتم ثيابا تخبأون عوارها  
 فـعـلـتم بأبناء النبي ورهطه  
 ومن قبله اخلفتم لوصيه  
 فـجـنـتم بها بكراً عواناً ولم يكن  
 اخوه اذا عدّ الفخار وصهره  
 وشدّ به أزر النبي محمد  
 وما زال كشافاً دياجير غمرة  
 هو السيف سيف الله في كل مشهد  
 فائي يد للذم لم يبر زندها  
 ثوى ولأهل الدين أمن مجديه  
 يسدّ به الثغر المخوف من الردى  
 بأحدٍ وبدرٍ حين ماج برجله  
 ويوم حنين والتضير وخيبر  
 سما للنبايا الحمر حتى تكشفت  
 مجيء بما لا تبسأون به الزجر<sup>(١)</sup>  
 فأين لكم خبء وقد ظهر النشر<sup>(٢)</sup>  
 أفاعيل أدناها الخيانة والقدر  
 بداهية دهياء ليس لما قدر<sup>(٣)</sup>  
 لما قبلها مثلاً عوان ولا بكر<sup>(٤)</sup>  
 فلا مثله أخ ولا مثله صهر  
 كما شدّ من موسى بهارونه الازر<sup>(٥)</sup>  
 يمزقها عن وجهه الفخ والنصر<sup>(٦)</sup>  
 وسيف الرسول لادان ولا دثر<sup>(٧)</sup>  
 ووجه ضلال ليس فيه له اثر<sup>(٨)</sup>  
 وللواصمين الدين في حذّه دعر<sup>(٩)</sup>  
 ويعتاض من ارض العدو به الثغر<sup>(١٠)</sup>  
 وفرسانه احد وماج بهم بدر<sup>(١١)</sup>  
 وبالحنديق الثاوي بعقوته عمرو<sup>(١٢)</sup>  
 واسيافه حمر وارماحه حمر

(١) تبسأون تأسرون (٢) الثبايا العقبات او الجبال ومن الاضراس الاربعة التي في  
 مقدم النمل وهو الاقرب للاستمارة - العوار اليب (٣) دهياء شديدة (٤) العوان الحرب  
 التي قوتل فيها مرة (٥) الازر الظهر (٦) الدياجير الظلمات - الضمة الشدة (٧) اللدان  
 الذي لا يقطع - الدثر بيد اليد بالصقال (٨) الاثر اثر الجراح يبقى بعد البرء (٩) ثوى  
 مكث - الواصمون المائون - الذعر الخوف (١٠) الثغر موضع المخافة من دخول العدو  
 الردى الهلاك (١١) الرجل المشاة - احد جبل - بدر موضع (١٢) حنين والتضير وخيبر

مشاهدٌ كان الله كاشفَ كربها      وفارجهُ والامرُ ملتبسٌ امرٌ<sup>(١)</sup>  
 ويومَ الغديرِ استوضحَ الحقُّ اهلهُ      بفيحاءٍ لا فيها حجابٌ ولا سرٌ<sup>(٢)</sup>  
 اقامَ رسولُ الله يدعومَ بها      ليقربهم عرفٌ وبنامٌ نكرٌ<sup>(٣)</sup>  
 يدُّ بضبعه ويعلمُ أنه      وليٌّ ومولاكم فهل لكم خبرٌ<sup>(٤)</sup>  
 يروحُ ويغدو بالبيان لمشيرٍ      يروحُ بهم غمرٌ ويغدو بهم غمرٌ<sup>(٥)</sup>  
 فكان لم جهرٌ باثبات حقه      وكان لم في برٍّ ثم حقه جهرٌ<sup>(٦)</sup>  
 أتمَّ جعلتم حظه حدَّ مرهفٍ      من البيض يومًا حفظٌ صاحبهِ القبرِ<sup>(٧)</sup>  
 بكفي شقي وجهته ذنوبه      الى مرتعٍ يرعى به النقي والوزرُ<sup>(٨)</sup>  
 الى منزلٍ يلقى به العصبه الأولى      حداها الى طغيانها الاقن والحسرُ<sup>(٩)</sup>  
 هراقوا دمي سبطيهم وقسكوا      بجمل عمي لا المحض فتلا ولا الشزُرُ<sup>(١٠)</sup>  
 بني اصفياء الله سهل حينهم      لم فيهم دهياه مسلكتها وعُرُ<sup>(١١)</sup>  
 فهلاً انتهوا عن كفر ما سلفت به      صنائعهم اذ لم يكن عندهم شكرُ  
 وهلاً اتقوا فصل احتجاج نبيهم      اذا ضمهم بعث من الله او حشرُ

والمحدث اسماء عرفت بها القزوات الشهيرة في صدر الاسلام. الثاوي المقيم. العقوة الساحة  
 عمرو هو ابن ود الشهير (١) ملتبس مشكل. امر منكرو عجب (٢) الغدير يعني به غدِير  
 خم. الفيحاء الارض الفسيحة (٣) العرف المعروف. بنام يمدعهم (٤) الضبع ما بين  
 المرفق الى الكف. الخبر الاختبار (٥) النصر الكريم الواسع الخلق « ومن لم يحرب الامور »  
 (٦) برهم حقه صدقهم في حقه (كرم الله وجهه) (٧) المرهف السيف. البيض السيوف  
 (٨) مرتع مرعى. التي الفضال. الوزر الذنب (٩) حداها ساقها. الاقن الحلق ونقص العقل  
 (١٠) هراقوا صبوا. السبط ولد البنت ويريد بالسبطين سيدي شباب اهل الجنة (الحسن  
 والحسين رضي الله عنهما) - المحض الخالص. الشزُر غير المستوي (١١) الحين الموت -  
 الدهياء الداهية الشديدة



أحمّة ربّ العالمين ووارثا م نبيّ ألا عهد وفي ولا اصر<sup>(١)</sup>  
 ولو لم يخلف وارثا لمرتكم<sup>(٢)</sup> أمورنين الشكّ ساحة من تقرو<sup>(٣)</sup>  
 كأمّ الحواري استودعته خميلة ترا فيها النبت وازدوج الزهر<sup>(٤)</sup>  
 ففقيه عنها قريّة بوهدة<sup>(٥)</sup> أحلّ به اعباء احماله القطر<sup>(٦)</sup>  
 فجئت جنونا واستعاضت من الربي فنونا وما تقني المزلّة والذكر<sup>(٧)</sup>  
 كلّى وكلا ثم استحالته فاصلا من الروض تزهاه حقوف تقاعفر<sup>(٨)</sup>  
 رغا إذ رآها فاستجابات مشيعة عليه ومنها الركل والزين والطهر<sup>(٩)</sup>  
 فخر صريعا واستمرت بقسوة ترود وتقرو الامكنات التي تقرو<sup>(١٠)</sup>  
 كما سأل القوم الأولى ملكا لم نسدّ به الجلى ويطلب الوتر<sup>(١١)</sup>  
 فلما رأوا طالوت عدوا سناءهم عليه وما يغني السناء ولا الفخر<sup>(١٢)</sup>  
 وما ذك إلا انهم كرهوا القسا ومجرو غي يتلوه من بعده مجر<sup>(١٣)</sup>  
 عمّ وارتبابا أوضحت مشكلاته وقبعة يوم النهر اذ ورد النهر<sup>(١٤)</sup>  
 لكم ذخركم إن النبي ورهطه وجيلهم ذخري اذا التمس الذخر<sup>(١٥)</sup>  
 جعلت هواي الفاطميين زلفة الى خالتي مادمت اودام لي عمر<sup>(١٦)</sup>

(١) الاصر العهد او الحلف (٢) عرى اصاب (٣) ام الحواري الناقة والحواري ولدها  
 الحيلة ارض كثيرة النبات (٤) القري ميل الماء من التلاع . الوهدة المحل المتخض .  
 الاعباء الاحمال الثقيلة (٥) الرقي التلال . المزلّة المذلّ (٦) الكلى جوانب الوادي . الكلاء  
 المشب . استحالته حوله . ترماه تعجبه . حقوف رمال موجة . التقا قطع الرمل . غفر حمر  
 (٧) رغا صوت . المشيعة القبلة . الركل الضرب برجل واحدة . الزين الدفع . الطهر  
 التنفس العالي (٨) خر سقط . صريعا مطروحا . ترود تطلب . تقرو تتبع (٩) الاولى  
 الاوائل . الجلى الامر العظيم . الوتر الثار (١٠) السناء الرضة (١١) القتا الزماح . المجر  
 الجيش العظيم . الوغى الحرب . يتلوه يتبعه (١٢) الارتباب الشكّ (١٣) الرلفة التقرب

وكونني ديني على ان منصبي  
لقد اسمع الداعيكم لو سمعتموا  
فكيف وانتم نائمون وقد حدا  
فكم ليلة قضيتها متعللاً  
كأن نجوم الليل في آخرياته  
كأن سواد الليل ثم اخضراره  
أفكر في احلامكم ابن عزت  
واعلم ان لا تتركوا مخزياتكم  
اذا الوحي فيكم لم يضركم فأنني  
شام ونجري أبة ذكر التجر<sup>(١)</sup>  
صراخاً ولكن في مسامعكم وفر<sup>(٢)</sup>  
لطياته أجماله ومضى السفر<sup>(٣)</sup>  
الى ان زقت اطيار سمرته الزفر<sup>(٤)</sup>  
عيون له نادى بتغميضها الفجر  
طبالسة سود لها كنف خضر<sup>(٥)</sup>  
فصرعني طورا واصرعه الفكر<sup>(٦)</sup>  
ولم يترك المكروه من شوكه السدر<sup>(٧)</sup>  
زعم لكم أن لا يضركم الشعر<sup>(٨)</sup>

## ❖ حرف السين ❖

❖ وقال بمدح الحسن بن وهب ❖

هل اثر من ديارهم دغس<sup>(١)</sup> حيث تلاقى الاجزاء والوعس<sup>(٢)</sup>  
مخبر السائل الرذية في ام اطلال ابن الجاذر القص<sup>(٣)</sup>

(١) كونني جاني منسوباً الى الكوفة. المنصب المرجع. السجر الاصل. التحر علم ارضي مكة والمدينة (٢) الوقر ثقل السمع (٣) حدا ساق بالقناء. الطيات التواحي والجهات. السفر المسافرون (٤) زقت صاحت. الزفر الصقور (٥) الطبالسة ثياب فارسية. الكنف الحواشي (٦) الاحلام العقول. عزت ابعدت. الصرع الطرح. طورا تارة (٧) المخزيات الحصال القبيحة. السدر شجر (التبق) (٨) لم يضركم لم يضركم. الزعم الكفيل (٩) دغس كثير الطروق. الاجزاء المنطقات او الرقعات. الوعس الرمال اللينة (١٠) الرذية الناقة الضيفة. الاطلال الاكابر. الجاذر اولاد البقرة الوحشية. اللس جمع السن وهو الذي في شفته سمة

لا تسألنها فليس يسمع جر م من القول الأشخص له جرس<sup>(١)</sup>  
 ولا يراخي عذل المعنسة<sup>(٢)</sup> م خرقاء الأ الشملة العنس<sup>(٣)</sup>  
 وراكذ المم كالزمانة وال م بيت اذا ما الفنه رمس<sup>(٤)</sup>  
 نعم متاع الدنيا حباك به اروع لا حيدر ولا جيس<sup>(٥)</sup>  
 صفر منها كانه محمة<sup>(٦)</sup> م بيضة صاف كانه عجم<sup>(٧)</sup>  
 هاديه جذع من الاراك وما خلف الصلا منه صخرة جلس<sup>(٨)</sup>  
 كاد يجري الجادي من ماء عط م فيه ويحني من متنه الورس<sup>(٩)</sup>  
 هذب في جنسه وقال المدى بنفسه فهو وحده جنس<sup>(١٠)</sup>  
 احرز آباؤه الفضيلة مذ تفرست في عروقها الفرس  
 ليس بدبعاً منه ولا عجياً أن بطرق الماء ورده خمس  
 يترك مامر مذ قيل به كأن أدنى عهد به الأمس  
 وهو اذا ما ناجاه فارسه يفهم عنه ما تفهم الإنس  
 وهو ولما تهبط ثيته لا الزبع في جريه ولا السدس<sup>(١١)</sup>

(١) الجرس الكلام الخفي (٢) العذل اللوم. المعنسة التي طال مكثها في دار أهلها. الخرقاء  
 الحساء. الشملة الناقة السريعة. العنس الصلبة (٣) رأكذ ساكن. الزمانة العاهة. الرمس  
 القبر (٤) حباك اعطاك. الاروع الذي يجيب الانسان. الحيدر القصير. الجيس الجامد الثقيل  
 الروح (٥) محمة البيضة صفارها. العجم قسم من آخر الليل (السر) (٦) الهادي العنق  
 الجذع ساق الشجرة. الاراك شجر. الصلا وسط الظهر. جلس غلطة (٧) الجادي الزعفران  
 المطف الابط. يحني يقطف. الورس نبات اصفر (٨) المذي الناية (٩) لما هنا النافقة المجازمة  
 الثنية من الارض الاربعة التي في مقدم القم. الربع جمع رباع وهو الحيوان الذي يلتقي  
 السن التي بين الثنية والناص. السدس جمع سدس وهو الذي يلتقي السن بعد الرابعة المتقدمة

وهو اذا ما رنا بمقلته  
 وهو اذا ما أعرت غرته  
 كانت سخاماً كأنها نقس<sup>(١)</sup>  
 عينك لاحت كأنها يرس<sup>(٢)</sup>  
 ضمخ من لونه فجاء كأن  
 قد كسفت في اديمه الشمس<sup>(٣)</sup>  
 كل ثيب من الثناء له  
 غير ثنائي فانه بخش<sup>(٤)</sup>  
 هذب همي به صقل من  
 م فتبان أقطار عرضه ملس<sup>(٥)</sup>  
 سامي القذالين والجبين اذا  
 نكس من لؤم فعله النكس<sup>(٦)</sup>  
 أبو علي اخلاقه زهر  
 غب سماء وروحه قدس<sup>(٧)</sup>  
 أبيض قدت قد الشراك شرا  
 لك السبت بيني وبينه النفس<sup>(٨)</sup>  
 للجد مستشرف وللابد ال  
 جفوت رب ولندي جلس<sup>(٩)</sup>  
 وحومة للخطاب فرجها  
 والقوم عجم في مثلها خرس<sup>(١٠)</sup>  
 شك حشاها بخطبة عن  
 كأنها منه طعنة خلس<sup>(١١)</sup>  
 أروع لامن رياحه الحرجف  
 صر ولا من نجومه النحس<sup>(١٢)</sup>  
 يشاقه من جماله غده  
 ويكثر الوجد بنحوه الأمر<sup>(١٣)</sup>  
 ردّي لطرفي عن وجهه زمن  
 وساعتي من فراقه حرس<sup>(١٤)</sup>

(١) رنا نظر - القلة العين - السخام السواد - النقس الجبر (٢) انرس القطن (٣) ضمخ  
 لطح بالطيب ونحوه - الادم الجلد (٤) القذال جماع مؤخر الرأس - النكس الدن - (٥) السماء  
 المطر - القدس الطهر (٦) الشراك سير اتحل الذي طي ظهر القدم - السبت الجلد المدبوغ  
 (٧) المستشرف المنظور - الجفوت المهجور - الترب الرفيق في السن - الندي الكرم - الخلس الكبير  
 من الناس (٨) العن اسم مصدر من عن اذا اعترض وظهر والمقصود خطبة متعرضة على  
 حد قولهم رجل طدل اي عادل - الخلس السريسة (٩) الاروع الذي يبعجك بشجاعته -  
 الحرجف الريح الشديدة العبوب الباردة - الصر الباردة (١٠) الوجد الترام (١١) الحرس الدهر

ايامنا في ظلاله أبداً فصل ربيع ودهرنا عروس  
 لا كأناس قد اصبحوا صدأ الـ ميش كأن الدنيا بهم حبس  
 القرب منهم بعد من الروح والـ وحشة من قريهم هي الإنس  
 تلك خلال وقف عليك ابن وهـ ب بن سعيد عتاقها حبس<sup>(١)</sup>  
 أبر حمد يرى الرجال هم سر الثرى والعلی في الفرس<sup>(٢)</sup>  
 وقال يمدح مالك بن طوق ويطلب منه فرساً  
 قالت وعي النساء كالحرس وقد يصبن الفصوص في المجلس<sup>(٣)</sup>  
 هل يرجعن غير صائب فرساً ذو سبب في ربيعة الفرس  
 كأنني بي قد زنت ساحتها بسميح في قياده سلس<sup>(٤)</sup>  
 احمر منها مثل السيكة أو أحوى به كاللي أو القس<sup>(٥)</sup>  
 أو أدم فيه كتة أمه كأنه قطعة من الفليس<sup>(٦)</sup>  
 مبتل متب وصهوتين الى حوافر صلب له لمس<sup>(٧)</sup>  
 فهو لدى الروع والجلاب ذو أعلى مندى وأسفل بلس<sup>(٨)</sup>  
 يكبر أن يستحم في الحر والـ قرر حمياً يزيد في التمس<sup>(٩)</sup>  
 مخلق وجهه على السبق نخد ليق عروس الابناء للعرس<sup>(١٠)</sup>

(١) الخلال الحصال - المجلس الموقوفة (٢) الأبر المصح - الثرى الارض (٣) العي  
 العجز عن الكلام - الفصوص احداق العيون - المجلس جمع خلسة وهي مسارقة النظر بسرعة  
 (٤) مسيح غير مستحم - قياده جره - سلس لين (٥) أحوى احمر بسواد - اللي استمرار  
 بسواد - اللس سمرة حسنة (٦) كتة حمرة بسواد - ام يبرة او ظاهرة - اللس الظلام  
 (٧) الصهوة مقعد الفارس (٨) الروع الحرب - الجلاب الخيل المعلوبة الى الحرب  
 (٩) يستحم يقتل - القر البرد - الحميم الماء (بارداً او حاراً) (١٠) التخليق التاطيع بالطيب

حرَّ لَهُ سَوْرَةٌ لَدَى السَّوْطِ وَالْ<sup>(١)</sup> زَجَرِ وَعِنْدَ الْعَنَانِ وَالْمَرْسِ  
 فَهُوَ يَسْرُ الْمُرَاضَ بِالزَّقِ وَالْ<sup>(٢)</sup> سَاكِنِ مِنْهُ وَاللَّيْلِ وَالشَّرِيسِ  
 صَهْلَقٌ فِي الصَّهِيلِ تَحْسِبُهُ<sup>(٣)</sup> أَشْرَجَ حَلْقَوْمُهُ عَلَى جَرَسِ  
 نَقْلُ عَشْرًا مِنَ النِّعَامِ بِهِ<sup>(٤)</sup> بِوَاحِدِ الشَّدِّ وَاحِدِ النَّفْسِ  
 حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ ذِي الْمَلْبِينِ فِي الْ<sup>(٥)</sup> إِسْلَامِ وَالْحَلِّ قَبْلُ وَالْحُمْسِ  
 أَنَّ ابْنَ طَوْقٍ بِنِ مَالِكٍ مَلِكٌ<sup>(٦)</sup> أَقْرَامَ الْمَكَارِمِ الشُّسِ  
 خَلَاتِقٌ فِيهِ غَضَّةٌ جَدَّدُ<sup>(٧)</sup> لَيْسَتْ بِمَنْهَوَكَةٍ وَلَا لُبْسِ  
 لَا بُرْدَ يَدَيَّ وَلَا إِزَارَ عَلَى<sup>(٨)</sup> مَخْزِيَةٍ تَتَّقِي وَلَا دَنْسِ  
 مَقْتَرِسٌ مَالُهُ وَلَسْتُ تَرَى<sup>(٩)</sup> فَرِيصَةً عَرِضُهُ لِمَقْتَرِسِ  
 كَأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ زَلْفَتَهُ<sup>(١٠)</sup> عِنْدَ إِمَامٍ بِقَرِيهِ أَنَسِي  
 بُنَى الْمَعَالِي فِي ظِلِّهِ وَلَهُ<sup>(١١)</sup> حَفْظٌ مِنَ الْمَلِكِ غَيْرُ مَخْتَلِسِ  
 فَإِنَّ مُوسَى صَلَّى عَلَى رُوحِهِ الْ<sup>(١٢)</sup> رَبُّ صَلَاةٍ كَثِيرَةٍ الْقُدْسِ  
 صَارَ نَبِيًّا وَعَظُمَ بَقِيَّتُهُ<sup>(١٣)</sup> فِي جَذْوَةِ الصَّلَاةِ أَوْ قَبَسِ  
 وَقَالَ يَمْدَحُ حِيَاشَ بْنِ لَهِيْمَةَ  
 أَحْيَا حَشَاشَةَ قَلْبٍ كَانَ مَخْلُوسًا<sup>(١٤)</sup> وَرَمَّ بِالصَّبْرِ عَقْلًا كَانَ مَالُوسًا<sup>(١٥)</sup>

(١) السورة الحدة والتشاط. العنان ما يعترض في القم من اللجام. المرس الجبال (٢) صهلوق شديد الصوت. اشرج شد (٣) الخمس لقب قريش وكنانة وجديلة ومن تابعهم في الجاهلية (٤) الشمس المستحبة (٥) خلأتق طابع. غضة رطبة. لبس مختلطة (٦) البرد ثوب يدين يقرب. المخزية الذنب. تتقي يخاف منها. الدنس ضد الطهارة (٧) الزلق القربى (٨) القدس الطهارة (٩) البنية المطلب. الجذوة الجمرة. الصلاة التدف. القبس الشطة (١٠) المخلوس الملولب. رم اصاح. المألوس المختلط

- سرّى رداء الموى في حين جدته  
لو تشهد بني اقامي الدمع منهراً<sup>(١)</sup>  
استنبت القلب من لوعاته شجراً  
أهل الفردائس لم اقصد لذكركم<sup>(٢)</sup>  
اذ لا تعطّل منها منظراً أنفاً  
قد قلت لما اطلختم الامر وابعثت<sup>(٣)</sup>  
لي حرمة بك اضحى حق نازها  
كم دعوى لي اذا مكروهة نزلت<sup>(٤)</sup>  
فه افعال عياش وشيته<sup>(٥)</sup>  
ما شاهد اللبس الا كان متضخماً  
فاضت محائب من انعامه فطمت<sup>(٦)</sup>  
بحرس بالبذل عرضاً ما يزال من<sup>(٧)</sup>  
فرغ علا في سماء المجد متخذاً<sup>(٨)</sup>  
ليث ترى كل يوم تحت كل كله<sup>(٩)</sup>  
واها له منه مسرواً وملبوساً<sup>(١٠)</sup>  
والليل مرتج الأبواب مطموساً<sup>(١١)</sup>  
من المموم فاجنتها الوساويساً<sup>(١٢)</sup>  
الا متى ورعى الله الفراديساً<sup>(١٣)</sup>  
وملعباً بها اللذات مانوساً<sup>(١٤)</sup>  
عشواء تالية غيباً دهاريساً<sup>(١٥)</sup>  
وقفاً عليك فدنك النفس محبوساً<sup>(١٦)</sup>  
واستفحل الخطب يا عياش يا عيساً<sup>(١٧)</sup>  
تزيده كرمأ إن ساس اوسيساً<sup>(١٨)</sup>  
ولا ارى الحق الا كان ملوساً<sup>(١٩)</sup>  
نعاها بالبوس حتى اجشت البوساً<sup>(٢٠)</sup>  
آفات بالنفحات الفر محروساً<sup>(٢١)</sup>  
اصلاً ثوى في قرار المجد مفروساً<sup>(٢٢)</sup>  
ليثامن الانس جهم الوجه مفروساً<sup>(٢٣)</sup>

(١) سرى القى . الرداء ثوب مسرواً مطروحاً (٢) منهراً (٣) مرتج مغلق  
(٤) اجنتها اعطت ثمرها (٥) أنفاً معجباً . لها بقر الوحش (٦) اطلختم اقلتم . عشواء  
ضعيفة البصر (يريد لا تغير بين احد) . اللبس جمع غيباء وهي المظلمة . الدهاريس الدواهي  
(٧) محبوساً صفة لوقف اي وقفاً محبوساً عليك الخ (٨) الخطب الامر العظيم (٩) ساس  
دبر . ليس مجهول من ساس (١٠) اللبس الاشكال (١١) طمت طلت . البوس الفر .  
اجشت اقلعت (١٢) البذل الطاء . النفحات الطايا . الفر البيض (١٣) ثوى مكث  
(١٤) الليث الاسد . الكلال الصدر . جهم صيوس كرهه . مفروس مدقوق العنق

أهيسُ أليسُ لجأه الى همهم  
تجري السفودُ له في كلِّ نائبةٍ  
نافسُ أهلِ العلى فاحتازَ علقمُ  
له لواه ندى ما هزَّ عامله  
مقابلُ في ذرى الازواء منصبه  
الواردين حياض الموت متآفة  
والمائنين حياض المجد ان دهمت  
نموك قنعاس دهر حين يحزنه  
وقدموا منك ان هم خاطبوا ذرباً  
أشتم أصيد نكوي الصيد عزته  
شامت بروقك آمالي بمصر ولو  
اضحت بطوس لما قصرت عن طوساً

✽ وقال بمدح احمد بن المعتصم ✽

ما في وقوفك ساعة من باس  
تقضي ذمام الأربع الادراس  
فلعل عينك أن تعين بماها  
والدمع منه خاذل ومواسي

(١) الاهيس والاليس الشجاع. الآذي الموج. اللبس الشجمان (٢) النائبة المصيبة.  
البأس الشدة (٣) نافس فاخر. العلق والمنفوس الشيء النفيس (٤) الندى الكرم (٥) الذرى  
الاعالي. الازواء يراد بهم ملوك حيدر واليمن اللقبين بزي يزن وذى سدد وما شبه. المنصب  
المرتبة. البصى الاصل. القدموس الملك العظيم (٦) متآفة متلافة. ثبا جماعات. الكراديس  
القطع المنظمة (٧) دهمت فوجئت. الضراغم الاسود. الآجام ماوى الاسود. الرئيس مثله  
(٨) نموك نسوك. قنعاس شديد منع. يشا كه يشابه. قناعيس اشلاء (٩) ذرباً حاد اللسان  
رادسوا من المرادة وهي الرماة. ردس دفع (١٠) اشتم سرتفع. اصيد كرم. الصيد  
الكرام. الشوس النظر يتوخر العين. يشي يصف البصر (١١) شامت نظرت (١٢) الذمام  
العهد. الاربع الديار. الادراس المحوة (١٣) الخاذل تارك الاعانة. المواسي المعين



(١) يس المدام بارد الانفاس	لا يسعد المشتاق وسانان الهوى
(٢) أخلت من الآرام كل كاس	إن المنازل ساورتها فرقة
(٣) ارهاف خوط البانة المياس	من كل ضاحكة الترائب ارهفت
(٤) خطاً وشمس أولت بشماس	بدر اطاعت فيك بادرة النوى
(٥) نور الاقحاح برملة ميعاس	بكر اذا ابتسمت أراك وميضها
(٦) بجليها من كثرة الوسواس	واذا مشيت تركت بقلبك ضعفما
(٧) قد خولط الساقى بها والحاسي	قالت وقد حم الفراق فكأسه
سميت إنساناً لأنك ناسي	لا تنسين تلك العهود فائما
اقواتها لتصرف الاحراس	ان الذي خلق الخلائق فاتها
(٨) وبنو الرجاء لهم بنو العباس	فالارض معروف السماء قرى لها
فيهم وهم جبل الملوك الراسي	القوم ظل الله أسكن دينه
(٩) وهم الفرند لمولاء الناس	في كل جوهرة فرند مشرق
واطاف تقليدي به وقياسي	هدأت على تأميل احمد همتي
(١٠) للمحمد والحالي به والكاسي	بالجتي والمصطفي والمشتري
(١١) غرر الفعال وليس بر لباس	والحمد بر جمال اختالت به

(١) وسانان نسان (٢) ساورتها واثبتها . الارام الغزلان . الكناس بيت الغزال  
 (٣) الترائب عظام الصدر . الارهاف الدقة والرقعة . الخوط النصن (٤) البادرة الخطاء . النوى  
 القراق . الشماس الصبيان (٥) الوبيض الاحمان . النور الزهر . الاقحاح نوع من الثبت .  
 الميعاس اللينة (٦) العلي الزينة (٧) حم قدر . الحاسي الشارب (٨) قرى ضيافة  
 (٩) الفرند السيف (١٠) المجتي والمصطفي المختار . الحالي الزين . الكاسي اللابس  
 (١١) البرد ثوب . اختالت تبحترت . الفرر الخيار

وَكَاَنَّ يَنْهَاهَا رِضَاعُ الثَّدِيِّ مِنْ  
 فَرَعُنِي مِنْ هَاشِمٍ فِي تَرْبِيَةٍ  
 لَا تَهْجُرُ الْإِنْوَاءَ مِنْبِتَهَا وَلَا  
 نَوْرُ الْعَرَادَةِ نَوْرُهُ وَنَسِيمُهُ  
 أَبْلَيْتَ هَذَا الْمَجْدَ أَبَدَ غَايَةٍ  
 أَقْدَامُ عَمْرُو فِي سِمَاحَةِ حَاتِمٍ  
 لَا تَنْكُرُوا ضَرْبِي لَهُ مِنْ دُونِهِ  
 فَاقَهُ قَدْ ضَرَبَ الْإِقْلَ لِنُورِهِ  
 أَنْ تَحْوِصَلَ الْمَجْدُ فِي أَنْفِ الصَّبِيِّ  
 فَلَرْبُ نَارٍ مِنْكُمْ قَدْ أَتَبَعَتْ  
 وَلَرْبُ كِفْلٍ فِي الْحُرُوبِ تَرْكُهُ  
 أَمَدَّتْهُ فِي الْعَدَمِ وَالْعَدَمُ الْجَوِيُّ  
 آتَتْهُ بِالْهَرَمِ حَتَّى أَنَّهُ  
 غَلَبَ السَّرُورُ عَلَى هُمُومِي بِالَّذِي  
 أَمَلْتُ مِنَ الْأَمَالِ أَحْكَمَ قَتْلُهُ

(١) ثَدْيِي الْبَرِّ - الْفَرْطُ الْكَثْرَةُ (٢) نَحْيُ نَسَبٍ - الْكَفَى - بَطْنُ الرَّادِي أَوْ الْكَافِي -  
 (٣) الْإِنْوَاءُ نَجْمُ الْمَطَرِ - الثَّرَى الْأَرْضُ - (٤) التَّوْرُ الزُّهْرُ - الْعَرَادَةُ الْبَهَارُ وَالْعَرَادَةُ وَاحِدَةٌ مِنْهُ  
 (٥) أَبْلَيْتَ جَعَلْتَهُ يَخْتَبِرُ - التَّحَاسُّ الطَّبِيعَةُ (٦) الثَّرُودُ الْيَارُ - الثَّدْيُ الْكَرِيمُ - الْبَأْسُ الشَّدَّةُ  
 (٧) الْمَشَاكَةُ الْكُرَّةُ - التَّبَرُّاسُ انْتِصَاحٌ (٨) حَوَى الْحَصْلُ إِذَا غَلَبَ - أَنْفُ الصَّبِيِّ أَوَّلُهُ  
 (٩) الْقَبْسُ الشَّمْلَةُ (١٠) الْكَفْلُ وَهُوَ فَرْجَةٌ صَغِيرَةٌ - الْحُلْسُ كَسَاءٌ فِي ظَهْرِ الْبَعِيرِ تَحْتَ الْبُرْدَةِ  
 (١١) الْعَدَمُ فَقْدَانُ الْمَالِ - الْجَوِيُّ الْخَزْنُ - الْآسَى الطَّبِيبُ

(١) ثَدْيِي الْبَرِّ - الْفَرْطُ الْكَثْرَةُ (٢) نَحْيُ نَسَبٍ - الْكَفَى - بَطْنُ الرَّادِي أَوْ الْكَافِي -  
 (٣) الْإِنْوَاءُ نَجْمُ الْمَطَرِ - الثَّرَى الْأَرْضُ - (٤) التَّوْرُ الزُّهْرُ - الْعَرَادَةُ الْبَهَارُ وَالْعَرَادَةُ وَاحِدَةٌ مِنْهُ  
 (٥) أَبْلَيْتَ جَعَلْتَهُ يَخْتَبِرُ - التَّحَاسُّ الطَّبِيعَةُ (٦) الثَّرُودُ الْيَارُ - الثَّدْيُ الْكَرِيمُ - الْبَأْسُ الشَّدَّةُ  
 (٧) الْمَشَاكَةُ الْكُرَّةُ - التَّبَرُّاسُ انْتِصَاحٌ (٨) حَوَى الْحَصْلُ إِذَا غَلَبَ - أَنْفُ الصَّبِيِّ أَوَّلُهُ  
 (٩) الْقَبْسُ الشَّمْلَةُ (١٠) الْكَفْلُ وَهُوَ فَرْجَةٌ صَغِيرَةٌ - الْحُلْسُ كَسَاءٌ فِي ظَهْرِ الْبَعِيرِ تَحْتَ الْبُرْدَةِ  
 (١١) الْعَدَمُ فَقْدَانُ الْمَالِ - الْجَوِيُّ الْخَزْنُ - الْآسَى الطَّبِيبُ

عدل المشيبُ على الشباب ولم يكن      من كبره لكنه من يأس  
 أثر المطالب في الفؤاد وإنما      أثر السنين ووسمها في الزمان<sup>(١)</sup>  
 فالآن حين غرست في كرم الثرى      تلك النوى وبنيت فوق أساس<sup>(٢)</sup>  
 وقال يمدح أبا المغيث موسى بن إبراهيم الرافعي  
 أقشيب ربهم أراك دريسا      وقرى ضيوفك لوعة ورديسا<sup>(٣)</sup>  
 فلئن حبست على البلى لقد اغتدى      دمعي عليك الى المات حيسا  
 حتى كأن أميم كانوا سكنا      بك والعالق الأولى وجديسا<sup>(٤)</sup>  
 وأرى ربوعك موحشات بعد ما      قد كنت مألوف المحل أنيسا  
 وبلاغا حتى كأن قطينها      حلفوا يمينا أحلفتك غموسا<sup>(٥)</sup>  
 أترى الفراق يظن أني غافل      عنه وقد لمست يداها لميسا<sup>(٦)</sup>  
 رود أصابتها النوى في خرود      كانت بدور دجنة وشموسا<sup>(٧)</sup>  
 فكأنما اهدى شقائقه الى      وجنائن ضحى أبو قابوسا<sup>(٨)</sup>  
 قد أوتيت من كل شيء نعمة      وددا وحسنا في الصبا مغموسا<sup>(٩)</sup>  
 يفر يدرك عيونهن الى الصبا      فكأنهن بها يدركن كووسا  
 لولا حادثها واني لا ارسى      عرشا لها لظننتها بلقيسا<sup>(١٠)</sup>

(١) الوسم العلامة (٢) الثرى الارض (٣) القشيب الجديد - الريح المقتل - الدريس  
 البالي - القرى الضيافة - الرئيس الحب الثابت (٤) اميم والعالق وجديس اقوام - الاولى  
 الاوائل (٥) البلاغ الاراضي القفرة - القطين السكان - الغموس اليقين الكاذبة (٦) ليس  
 امرأة (٧) الرود اللينة - النوى الفراق - الحرود الابكار - الدجنة الظلمة (٨) الشقائق هي  
 شقائق النعمان وهو نبات احمر الزهر ينقط سود - ابو قابوس كنية ملك العرب التمان بن  
 المنذر اللخمي (٩) الددا الهو واللص (١٠) حدثها صغر منها - بلقيس امرأة سليمان (عليه السلام)

- ايها دمشق فقد حوت مكارما  
 وأرى الزمان غدا عليك بوجه  
 قد بورك تلك الظهور وقد است  
 فصنعة تسدى وخطب يعتلى  
 الآن أمت للنفاق وأصبحت  
 وتركت تلك لأرض فصلا سحبا  
 لم يشعروا حتى طلعت عليهم  
 ما في النجوم سوى تلمة باطل  
 إن الملوك هم كواكبنا التي  
 فتن جلوت ظلامها من بعدما  
 حرب يكون الجيش بعض صوحها  
 غرم أمرىء من روحه فيها اذا  
 كم بين قوم إنما نفقاتهم  
 سار ابن ابراهيم موسى سيرة  
 فافر واسطة الشام وأنشرت
- بأبي الغيث وسوددا قذموسا<sup>(١)</sup>  
 جذلان بساما وكان عبوسا<sup>(٢)</sup>  
 تلك البطون بقره تقديسا<sup>(٣)</sup>  
 وعظيمة تكفى أوجرح يوسى<sup>(٤)</sup>  
 عورا عيون كن قبلك شوسا<sup>(٥)</sup>  
 من بعدما كادت تكون وطيسا<sup>(٦)</sup>  
 بدرا يشق الظلمة الحنديسا<sup>(٧)</sup>  
 قدمت وأتس إفكم تأسيسا<sup>(٨)</sup>  
 تخفى وتطلع أسعدا ونحوسا<sup>(٩)</sup>  
 مدوا عيوننا نحوها ورؤسا<sup>(١٠)</sup>  
 ويكون فضل غبوقها الكردوسا<sup>(١١)</sup>  
 ذوالسلم أغريم مطعما ولبوسا<sup>(١٢)</sup>  
 مال قوم ينفقون نفوسا<sup>(١٣)</sup>  
 سكن الزمان لها وكان شموسا<sup>(١٤)</sup>  
 كفاه جود لم يزل مرموسا<sup>(١٥)</sup>

(١) ايما كلمة تقال لاستعادة الحديث . قذموس القديم (٢) الجزلان القرح (٣) قدست  
 ظهرت (٤) الصنعة المروءة - تسدى تصع (٥) الشوس جمع شوساء وهي التي تنظر بجرأ  
 مينها (٦) القصل اللين او زهر السلم - السجج الارض المتدلة لا صلبة ولا سهلة . الوطيس  
 التنور (٧) الحنديس الشديدة الظلام (٨) اتملة ما يتعلم به . الافلك الكذب (٩) الصبح  
 شرب الصباح . الغبوق شرب المساء . الكردوس القطعة العظيمة من الخيل (١٠) الغرم  
 الحارة (١١) الشمس العاصي (١٢) انشرت اجبت . المرموس المدفون

كانت مدينة عسقلان عرومها  
 من بعد ما صارت هيدة صيرة<sup>(١)</sup>  
 فكأنهم بالهجل ضلوا حبة<sup>(٢)</sup>  
 وشكروا النعم التي صنعت ولا  
 ألوى يذل الصعب أن هو ساسه<sup>(٣)</sup>  
 ولذلك كانوا لا يرأس منهم<sup>(٤)</sup>  
 من لم يقده يطير في خيشومه<sup>(٥)</sup>  
 اعطى الرياسة من يدك فلم تزل  
 ما ذا عسيت ومن امامك حية<sup>(٦)</sup>  
 اسدان حلاً في دمشق واوطنا<sup>(٧)</sup>  
 تخذا الفنا خيساً فن طاع طغي<sup>(٨)</sup>  
 اسقى الرعية من بشاشتك التي<sup>(٩)</sup>  
 إن الطلاقة والندي خير لم<sup>(١٠)</sup>  
 لو أن اسباب العفاف بلا نقي<sup>(١١)</sup>  
 تلك القوافي قد اتيتك نزعاً<sup>(١٢)</sup>  
 فعدت بسيرته دمشق عرومها  
 والبدره التجلاء صارت كيساً<sup>(١٣)</sup>  
 وكان موسى إذ تاهم موسى<sup>(١٤)</sup>  
 نعمي كنعني انقذت من بوسى<sup>(١٥)</sup>  
 ونلين صعبته اذا ما ميسا<sup>(١٦)</sup>  
 من لم يجرب حزمه مروسا<sup>(١٧)</sup>  
 رجع الخليس فان يقود خميسا<sup>(١٨)</sup>  
 من قبل ان تدعى الرئيس رئيسا<sup>(١٩)</sup>  
 نقص الاسود ومن وركك تيمى<sup>(٢٠)</sup>  
 من حصص امنع بلدة عريسا<sup>(٢١)</sup>  
 نقلاً الى مغيته ذاك الخيسا<sup>(٢٢)</sup>  
 لو أنها مائة لكان مسوسا<sup>(٢٣)</sup>  
 من عفة جمست عليك جموسا<sup>(٢٤)</sup>  
 نفعت لقد نفعت اذا ابليسا<sup>(٢٥)</sup>  
 نجشم التهجير والتفليسا<sup>(٢٦)</sup>

(١) الهيدة اسم للسنة من الابل - الصرمة من الابل ما بين العشرة الى بضع عشرة - التجلاء  
 الرواسمة (٢) الحقبة المدة (٣) انقذت خلصت - البوسى ضد النعمى (٤) الخيشوم الاق  
 الرجح الفبار - الخليس الخيش (٥) نقص تكسر الخيش (٦) الرئيس مأوى الاسد (٧) الخيس  
 مأوى الاسد - الخفى المنزل (٨) للموس المذهب الصافي (٩) التدى الكرم - جمست جمدت  
 (١٠) ترعا مشتاقه - نجشم تكلف بشقة - التهجير سير نصف النهار - التفليس سير الليل

من كل شاردةٍ تقادر بعدها      حفظ الرجال من القريض خسيسا<sup>(١)</sup>  
 تلهو بعاجلِ حسنِها وتمدّها      علقاً لا عجاز الزمانِ نفيسا  
 وجديدةٍ المعنى اذا معني التي      تشقى بها الأسماع كان ليسا<sup>(٢)</sup>  
 من دوحة الكليم التي لم ينفعك      وقفاً عليك رصينها محبوسا<sup>(٣)</sup>  
 كالنجم ان سافرت كان موازياً      واذا حططت الرجل كان جليسا<sup>(٤)</sup>  
 انّا بعثنا الشعر نحوك مفرداً      فاذا اذنت لنا بعثنا العيسا<sup>(٥)</sup>  
 وقال في مدح الحسن بن رجا طالباً منه فرساً  
 جرّت له اسماء حبل الشمس<sup>(٦)</sup>      والعجرو والوصل نعيم وبوس<sup>(٦)</sup>  
 ولم تجد بالريّة اروي ولم      تلس فواداً تبعته ليس<sup>(٧)</sup>  
 صواكب الدنيا السعوى التي      بدلتها دلت عليها النحوس<sup>(٨)</sup>  
 أبا علي أنت وادي الندى      وأنت مغنى المكرمات الايس<sup>(٩)</sup>  
 البيت حيث النجم والكف حيث اا      حيث في الازمة والهارخيس<sup>(١٠)</sup>  
 يا ابن رجا افدتني ربة      ركوها مني خيم وسوس<sup>(١١)</sup>  
 فامدد عنائي بوأي ضلعه      ثبتت والعذرة منه تنوس<sup>(١٢)</sup>

(١) تقادر تتحرك . القريض الشعر (٢) اللبس الذي ليس كثير أفسار بالياً (٣) الدوحة  
 الشجرة الطيبة . الرصين المحكم (٤) الموازي المسامت (اي فوق الرأس) . الرجل اشته  
 المسافر (٥) العيس النوق (٦) الشمس الصيان . البوس ضد التيم (٧) تجد تتكرم  
 اروي امرأة . تبعته ذلك . ليس امرأة (٨) بدلها بدلها (٩) الندى الكرم . المغنى المتزل  
 (١٠) البيت المطر . الازمة الشدة . الخيس مأوى الاسد (١١) الخيم والسوس الطيبة  
 (١٢) النان ما يمرض القم من اللجام . الوأي السريع الشديد من الدواب . العذرة الشعر  
 على كاهل الفرس . تنوس تتحرك

أَقَاتِلْهُ أَلَمَهُ بِأَيْحَافِهِ	فَإِنْ حَرَبَ أَلَمَهُ حَرَبُ ضُرُوسٍ <sup>(١)</sup>
إِذَا الْمَذَاكِي خَطَبَتْ نَقَمَهُ	فَحَظُّهَا مِنْهُ الْفَقَاءُ الْحَمِيسُ <sup>(٢)</sup>
مَوْضِعٌ لَيْسَ بِذِي رُجْلَةٍ	أَشْأَمُ وَالْأَرْجُلُ مِنْهَا بَسُوسُ <sup>(٣)</sup>
فَكَلَّ لَوْنٌ فَلَيْكِنْ مَا خَلَا إِلَـ	أَشْهَبَ فَالْثَهْبَةُ لَوْ لَيْسَ <sup>(٤)</sup>
وَمَضْمَرٌ لَمْ يَضْطَرَّ كَشْحُهُ	فَالضَمَرُ الْمَقْرُطُ فَمِهَا دَسِيسُ <sup>(٥)</sup>
إِنْ زَارَ مِيدَانًا مَضَى سَابِقًا	أَوْ نَادِيًا قَامَ إِلَيْهِ الْجُلُوسُ <sup>(٦)</sup>
تَرَى رِزَاقَ الْقَوْمِ قَدْ اسْمَجَتْ	أَعْيُنُهُمْ مِنْ حَسَنِهِ وَهِيَ شُوسُ <sup>(٧)</sup>
كَأَنَّمَا لَاحَ لَهْمٌ بَارِقُ	فِي الْمَحَلِّ أَوْ زَفَّتْ إِلَيْهِمْ عُرُوسُ <sup>(٨)</sup>
سَامٍ إِذَا اسْتَعْرَضَتْهُ زَانُهُ	أَطَى رَطِيبٌ وَقَوَارٌ بَيْبَسُ <sup>(٩)</sup>
وَإِنْ غَدَا يَرْتَجِلُ الْمَشْيُ فَالـ	مَوْكِبُ فِي إِحْسَانِهِ وَالْحَمِيسُ <sup>(١٠)</sup>
كَأَنَّمَا خَامَرُهُ أَوْلَقُ	أَوْ غَاظَتْ هَامَتُهُ الْخَنْدَرِيسُ <sup>(١١)</sup>
عَوْدُهُ الْحَاسِدُ بِجَلَا بِهِ	وَرَفَرَتْ خَوْفًا عَلَيْهِ النُّفُوسُ <sup>(١٢)</sup>
وَمِثْلُهُ ذُو الْعُنُقِ السَّبْطُ قَدْ	أَمْتَطَيْتُهُ وَالْكَفَلُ الْمَرْمِيسُ <sup>(١٣)</sup>

(١) الأيحاف الأسراع - الضروس الشديدة (٢) المذاكي الخيل التي أتى عليها بعد قروحها سنة - التفع الفبار - اللقاء القرب (٣) موضع به وضع وهو اليأض - الرجلة يأض في إحدى رجلي الدابة - أشأم غير مبارك - البسور امرأة مشؤمة والثاقة لا تدر إلا بالتلف (٤) الثهبة يأض يصدعه سواد - اليبس البالي (٥) مضمر ممد للسباق - الاضطار التحول - الكشح ما بين الحاصرة إلى الضلع الخلف - المقرط المكثّر - الديس الحقي (٦) النادي المجلس (٧) الرزان الوقورون - اسمجت قبحت - شوس تنظر بمؤخرها (٨) المحل الجذب (٩) سام مرتفع (١٠) الحميس الجيش العظيم (١١) خامره خالطه - الأولق الجنون - غازت حادث (بجاز) الخندريس الحمر (١٢) السبط الرخص البين - امتطيته ركبته - المرميس الاملس

غادرته وهو على سؤدد<sup>(١)</sup> وقف وفي سبل المعالي حيس<sup>(٢)</sup>  
وحاين أخرق داووته<sup>(٣)</sup> رداعة داهية درديش<sup>(٤)</sup>  
أحمدتها والدمر في خطبه<sup>(٥)</sup> كأنما أضرم فيه الوطيس<sup>(٦)</sup>  
حتى اثني العسر إلى يسره<sup>(٧)</sup> وانحت عن خديه ذاك العبوس<sup>(٨)</sup>  
لا طالبوا جدواك منهم ولا<sup>(٩)</sup> عافيك ملق للبيالي فريس<sup>(١٠)</sup>  
فأشدد على الحمد يداً إنه<sup>(١١)</sup> إذا استخس العلق علق نفيس<sup>(١٢)</sup>  
وانعد على موشيه إنه<sup>(١٣)</sup> برد لعمرى بصطفيه الرئيس<sup>(١٤)</sup>

### حرف الصاد

﴿ قال يمدح خالد بن يزيد بن مزبد الشيباني وهو جوارجلأ فاخره في المجلس ﴾  
أفرم بكر نباهي أعيا الحفض<sup>(١)</sup> ونجمها أهد المالك الحرض<sup>(٢)</sup>  
تنحى على صخرة صماء تحسبها<sup>(٣)</sup> عضواً خلوت به تبيري وتتحض<sup>(٤)</sup>  
في شامتين هو الشري الجني لهم<sup>(٥)</sup> والصاب والشرق المسموم والجرض<sup>(٦)</sup>  
مخامر يه حسد ما ضر غيرهم<sup>(٧)</sup> كأنما هو في أبدانهم مرض<sup>(٨)</sup>  
لا يبنى العصبه المحمر أعينها<sup>(٩)</sup> بثغر أرا أن هذا الحادث الرض<sup>(١٠)</sup>

(١) غادرته تركته. الحيس الموقف (٢) الحائن والآخرق الاحق. (الرداعة من ردع فلان إذا جمع جسده كله. الدرديس المجوز (٣) الخطب الامر العظيم. الوطيس التنور (٤) اثني رجع. انحت سقط (٥) جدواك عطاءك. العافي طالب العطاء. فريس مفترس (٦) العاق الشي. النفيس (٧) الموشى النقوش. البرد الثوب. يصطفيه يختاره (٨) القرم السيد. الحفض الجمل الضيف. المرض الردي. (٩) تنحى تأتي. تتحض يقل لحما (١٠) الشرى الخنظل والتحل. الجني الرطب. العباب نبات مر. الشرق النص. المرض الذي ينص به (١١) المخامر المتخالط



- اضحى الشجى مستطيلاً في حلوقهم. من يمد ما جاذبوه وهو معترض<sup>(١)</sup>
- سهم الخليفة في العجا اذا استعرت بالبيض والتفت الاحقاب والعرض<sup>(٢)</sup>
- بذلك السهم ذي النصلين قد حفزا يريش نسر ين يري ذلك الغرض<sup>(٣)</sup>
- ظل من الله اضحى امس منبسطاً به على الثغر فهو اليوم منقبض
- لخاله عوض في كل ناحية منه وليس له من خالده عوض
- لم تنتفض عروة منه ولا سبب لكن امر بني الآمال ينتفض
- وقال يمدح ابا الفيث موسى بن ابراهيم الرافعي
- وثناياك إنها اغريض ولال تؤم وبرق وميض<sup>(٤)</sup>
- واقصاح منور في بطاح هزه في الصباح روض اريض<sup>(٥)</sup>
- وارتكض الكرى بينك في النوى م فتونا وما لعيني غموض<sup>(٦)</sup>
- لتكادني غمار من الاحداث لم ادر ايمن اخوض<sup>(٧)</sup>
- اتأرتني الأيام بالنظر الشرير وكانت وطرفها لي غضيض<sup>(٨)</sup>
- كيف يمي براس علياء مضج وجناح السموة منه مبيض<sup>(٩)</sup>
- همة تطح النجوم وجد ألف للفضيض فهو حضيض<sup>(١٠)</sup>
- كم فتى ذل للزمان وقد التي مقاليد اليه القبيض<sup>(١١)</sup>
- لوزعي يهلل المشرف ال معصب عنه والزاعي النجيف<sup>(١٢)</sup>

(١) الشجى ما يمرض في الحلق (٢) الاحقاب السنون - المرض معكم الناس (٣) حفزا هفا - الغرض الهدف وهو ما يرمى (٤) الثنايا اربع اسنان في الفم - الاغريض كل ابيض طري - تؤم جمع توأم - وميض لمع (٥) الاقاصح زهر - البطاح الصحارى - اريض زاهر (٦) الكرى النوم (٧) تكادني تصعب علي - الغار معكم الاء - والشدائد الاحداث الحوادث (٨) اتأرتني اتبعني - الشر المزور (٩) مضج بارز للضج - مبيض مكسور (١٠) الحضيض المنقبض (١١) المقاليد الخاتيم - القبيض اللبيب - الموجد (١٢) اللوزعي الذي القواد - المشرف في السيف

وبساط<sup>(١)</sup> كأنما الآل فيه  
 يصبح<sup>(٢)</sup> الداعري ذو الميعة المر  
 قد فضضنا من يديه خاتم الخو  
 بالمهاري يجلن فيه وقد جا  
 جازعات سود<sup>(٣)</sup> المبررات تهديد  
 سم<sup>(٤)</sup> حت ركنن امان  
 فاشعلوا يلجلجون دؤوبا  
 لن يمز<sup>(٥)</sup> التصريح للجد والسو  
 سكن ما بآبا المغيث فبا  
 كل يوم نوع<sup>(٦)</sup> يقفيه نوع  
 وقوافي قد ضج<sup>(٧)</sup> من طول ما  
 المديح<sup>(٨)</sup> الجزيل والشكر والله  
 وحيمة القريض احياؤك الجو  
 كن طويل الندي عريضا فقد سار  
 ثنائي فيك الطويل<sup>(٩)</sup> العريض<sup>(١٠)</sup>  
 وعليه سحق<sup>(١١)</sup> الملاء الرحيض  
 جم فيه<sup>(١٢)</sup> كأنه مأبوض<sup>(١٣)</sup>  
 ف وما كل<sup>(١٤)</sup> خاتم مفوض<sup>(١٥)</sup>  
 لت على<sup>(١٦)</sup> مستاتهن الفروض<sup>(١٧)</sup>  
 ها وجوه<sup>(١٨)</sup> لمكر ماتك يرض<sup>(١٩)</sup>  
 فيك<sup>(٢٠)</sup> تترى حت القداح المفيض  
 مضعا<sup>(٢١)</sup> للكلال فيها انيض<sup>(٢٢)</sup>  
 دد<sup>(٢٣)</sup> من لم يهزه<sup>(٢٤)</sup> التعريض<sup>(٢٥)</sup>  
 زلت<sup>(٢٦)</sup> ما بآباوي اليك الجريض  
 وعروض<sup>(٢٧)</sup> بتلوه<sup>(٢٨)</sup> فيك عروض<sup>(٢٩)</sup>  
 استعمل<sup>(٣٠)</sup> فيها المرفوع والمخفوض  
 دق<sup>(٣١)</sup> ومرت<sup>(٣٢)</sup> العتاب والتعريض  
 دقان<sup>(٣٣)</sup> مات الجود مات القريض  
 ثنائي فيك<sup>(٣٤)</sup> الطويل العريض<sup>(٣٥)</sup>

الضب القاطع . الزاهي الريح . التحريض المسن (١) الآك الدراب يرى في الهجير . الرحيض  
 المنقول (٢) الداعري حمل . الميعة النشاط . المرجم السريع . المأبوض التبد (٣) القرض  
 التفتح . اليد البر (٤) المهاري التوق الكريمة . مستاتهن محدباتهن . الفروض جمع غرض وهو  
 للرحل كالخزام للرج (٥) جازعات مختلفات اللون . المبررات الحبال الشديدة القتل (٦) سم  
 سرعات . امان آمال . تترى متتابعة . القداح سهام الميسر . المفيض اللاصب جا (٧) اشعلوا  
 ساروا متفرقين مرحا . يلجلجون يضجون . دؤوبا جادين . الكلال التيب . الايض الحفقان  
 (٨) التعريض التلميح (٩) اللآب المرجع . الجريض المنموم (١٠) يقفيه يتبعه . العروض  
 فصوى الكلام او علم الشعر (١١) التعريض التلميح (١٢) القريض الشعر

انما صارت البحارُ بحورًا      انها كما استفيضت تفيضُ  
يا محبُ الاحسانِ في زمنٍ اصب      ببح فيه الاحسانُ وهو بفيضُ  
قل لعا لا بـ عبثه ماله من      ها بشي عسوى نداء كهوض<sup>(١)</sup>  
لا تكن لي وان تكونَ كقومٍ      عودُهم حين يُعجمونَ رضيعُ<sup>(٢)</sup>  
عندم محضرٍ من البشرِ ميسو      طُ لعافٍ وثائلٌ قبوضُ<sup>(٣)</sup>  
واقُلُ الأشياءِ محصول نفعٍ      صحة القول والفعال مريضُ

❦ وقال يمدح دينار بن عبد الله ❦

مهاة النقا لولا الشوى ولما بضُ      وان محض الاعراض لي منك ماحضُ<sup>(٤)</sup>  
رعت طرفها في هامة قد تكثرت      وصوح منها نبتها وهو بارضُ<sup>(٥)</sup>  
فصدت وعاضته اسي وصبابة      وما عائض منها وان جل عائضُ  
فما صقل السيف اليامي لشهد      كما صقلت بالأس تلك العوارضُ<sup>(٦)</sup>  
ولا كشف الليل النهار وقد بدا      كما كشفت تلك الشئون الغوامضُ  
ولا عملت خرقاه أو هت شعبيها      كما عملت تلك الدموع الفوائضُ<sup>(٧)</sup>  
واخرى لحنتي حين لم امنع النوى      قيادي ولم ينقض زماعي ناقضُ<sup>(٨)</sup>  
ارادت بان يحوي الغنى وهو وادعُ      وهل يفرس الليث الطلي وهو رابضُ<sup>(٩)</sup>

(١) لما كلمة يقال للآثر اي الساقط (٢) يعجمون يصرون - رضيع مدقوق (٣) المافي السائل - الثائل الطاء (٤) للمهاة البقرة الوحشية وهو خبر مبتدا محذوف اي انت مهاة الخ النقا موضع - الشوى الاطراف - المأبض جمع مأبض وهو باطن الركبة - محض اخلص (٥) الطرف العين - تكثرت يريد شابت - صوح ييس - البارض اول ما تخرج الارض من نبت (٦) العوارض صفحات الوجه والفتق (٧) الخرقاء الحقاء - او هت اضعت - شعبيها سقاءها البالي (٨) لحنتي لامتني - النوى القراق - زماعي عزمي (٩) وادع ساكن - يفرس يكر - الليث الاسد - الطلي

- (١) في الحرّة الوجناء وابن مئة وجأش على ما يحدث الدهر خافض  
 (٢) اذا مارأته العيس ظلت كأنما عليها من الورد اليماي نافض  
 (٣) اليك سرى بالمدح قوم كأنهم على الميس حيات اللصاب النضاض  
 (٤) معيد بن ورد الحوض قد هدم اليلى نصائبه وانمخ منه المراكض  
 (٥) تشيم بروقا من نذاك كأنها وقد لاح اولاه عروق نوابض  
 (٦) فما زلن يستشربن حتى كأنها على أفق الدنيا سيوف روامض  
 (٧) فلم تنصرم الا وفي كل وهدية ونشز لها واد من العرف فائض  
 (٨) اخا الحرب كم القحتها وهي حائل واخرتها عن وقتها وهي ماخض  
 (٩) اذا عرض رعيدي تدنس في الوغى فسيفك في الهيج العريضك راحض  
 (١٠) اذا كانت الانفاس جمرأ لدى الوغى وضافت ثياب القوم وهي فضااض  
 (١١) بحيث القلوب الساكات خوافق وماء الوجوه الاربيجات غائض  
 (١٢) فانت الذي يستنطق الحرب بأسه اذا جاض عن حدة الاسنة جائض  
 (١٣) اذا قبض النعم العيون سما له همام على جمر الحفيظة قابض

الاعناق - رابض جالس (١) الوجناء عظيمة الوجتين - المسة المزة - الجأش رواع القلب  
 (٢) العيس التوق - الورد الحمي (وهي كثيرة في اليمن) النافض الحمي المرعد (٣) الميس  
 الميل - اللصاب شقوق الجبل - النضاض الحركة لسانا (٤) النصائب ما ينصب حول الحوض  
 من الاحجار - انمخ على - المراكض جوانب الحوض (٥) تشيم تنظر - النوابض المتحركة (٦)  
 يستشربن يربين بلجاج - الروامض المرققة (٧) الوعدة المكان المنخفض النثر المرتفع -  
 العرف الاحسان (٨) القعتها احلقتها - الماخض الحامل (٩) الرعيدي الجبان - راحض  
 غائل (١٠) فضااض واسعة (١١) الاربيجات المرتاحة للطاء - غائض غائر (١٢) بأسه  
 شدته - جاض انحرف - الاسنة الرماح (١٣) النعم النيار - الحفيظة الحمية

فقد علم القرن المناوي أنه<sup>(١)</sup> سيقروني البحر الذي انت خائض  
وقد علم الحزم الذي انت ربه<sup>(٢)</sup> بان لا يبي المعظم الذي انت هائض<sup>(٣)</sup>  
كما علم المستشعرون بانهم يطالع عن الشعر الذي انا قارض<sup>(٤)</sup>  
كأنني دينار ينادي الا فتى<sup>(٥)</sup> يبارز اذ ناديت من ذا يقارض<sup>(٦)</sup>  
فلا تنكروا ذل القوافي فقد رأى<sup>(٧)</sup> محرمها اني له الدهر رائض<sup>(٨)</sup>  
وقال يمدح احمد بن ابي دلود

اهلوك امساوا شاخصاً ومقوضاً<sup>(٩)</sup> ومنمماً يصف النوى ومغرضاً<sup>(١٠)</sup>  
إن يدج بلك انهم اموا اللوى<sup>(١١)</sup> فيما اضاءهم على ذات الاضا<sup>(١٢)</sup>  
بدلت من برقي الثغور وبردها<sup>(١٣)</sup> برقاً اذا ظعن الاحبة او مضاً<sup>(١٤)</sup>  
لو كانت اجض قلبه فيما مضى<sup>(١٥)</sup> احد لكنت اذا لقلبي مبغضاً<sup>(١٦)</sup>  
قل الغضا لا شك في اوطانه<sup>(١٧)</sup> مما حشدت اليه من جمر الغضا<sup>(١٨)</sup>  
ما انصف الزمن الذي يمشى الهوى<sup>(١٩)</sup> ففضى علي بلوعة ثم انقضى<sup>(٢٠)</sup>  
عندي من الايلم ما لو انه<sup>(٢١)</sup> اضحى بشارب مرقداً ما غمضاً<sup>(٢٢)</sup>  
ما عوض الصبر امرؤ الا راى<sup>(٢٣)</sup> ما فاتته دون الذي قد عوضاً<sup>(٢٤)</sup>  
لا تطلبين الرزق بعد شماسه<sup>(٢٥)</sup> فترومه سباً اذا ما غبضاً<sup>(٢٦)</sup>

(١) القرن التغير. المناوي المادي (٢) يبي يجير. هائض كاسر (٣) المستشعرون  
التشاعرون او الشويعرون. قارض ناظم (٤) يقارض ينادي (٥) رائض مذل (٦) الشاخص  
الساخر. المقوض هادم الميثام. الزم رابط الزمام (المقود). المقرض شاد الرجل بالقرضة (سير  
يشد به الرجل (٧) يدج يظلم. اموا اخمدوا. اللوى وذات الانا موضعان (٨) ظعن  
رحل او مضى (٩) الغضا شجر. حشدت جمعت (١٠) المرتد دواء منوم (١١) شاسة  
صيانة. غيض السبع منك في الفضة (للغلبة)

يا احمد بن ابي ذؤاد دعوة<sup>(١)</sup> دلت بشكرك لي وكانت ريفاً<sup>(٢)</sup>  
لما انتضيتك للخطوب كفيها<sup>(٣)</sup> والسيف لا يكفيك حتى ينتضى<sup>(٤)</sup>  
ما زلت ارقب تحت افياء النى<sup>(٥)</sup> يوماً بوجه مثل وجهك ايضاً  
كم محضر لك مرتضى لم تدخر<sup>(٦)</sup> محموده عند الامام المرتضى<sup>(٧)</sup>  
لولاك عز لقاءه فيما بقى<sup>(٨)</sup> اضعاف ما قد عزني فيما مضى  
قد كان صوح نبت كل قراره<sup>(٩)</sup> حتى تروخ في ثراك وروضا<sup>(١٠)</sup>  
اوردتني العد الحسيف وقدارى<sup>(١١)</sup> ابتعض الشدة البكي تبرضا<sup>(١٢)</sup>  
اما القريض فقد خدبت بضعه<sup>(١٣)</sup> خذب الرشاء مصرحاً ومرضا<sup>(١٤)</sup>  
احبته اذ كان فيك محبباً<sup>(١٥)</sup> وازددت حباً حين صار مبغضاً  
احبته ولحلت ابي لا ارى<sup>(١٦)</sup> شيئاً يعود الى الحياة وقد قضى<sup>(١٧)</sup>  
وحملت عبء الدهر معتمداً على<sup>(١٨)</sup> قدم وقالك امينها ان تدحضا<sup>(١٩)</sup>  
حملاً لو أن متالماً حمل اسمه<sup>(٢٠)</sup> لا جسمه لم يستطع ان ينهضا<sup>(٢١)</sup>  
قد كانت الحال اشتكت فأسوتها<sup>(٢٢)</sup> اسوا ابى امراره ان ينقضا<sup>(٢٣)</sup>  
ما عذرها ان لا تفيق ولم تزل<sup>(٢٤)</sup> لمريضها بالمكرمات ممرضا<sup>(٢٥)</sup>  
كن كيف شئت فان فيك خلائقاً<sup>(٢٦)</sup> اضحى اليك بها الرجاء مفوضاً<sup>(٢٧)</sup>

(١) الرريض السهلة (٢) انتضيتك جردتك . الخطوب الصائب (٣) تدخر تخزن  
(٤) صوح يس . القرارة المطمئن من الارض . تروخ طال . ثراك ارضك . روض ثم الرياض  
(٥) العد الماء الناج . الحسيف الكثير . ابتعض أخذ قليلاً . الشدة والبكي الماء القليل (٦) خدبت  
ضربت . الضبع الساعد . الرشاء حمل الدلو . المعرض الملح (٧) خلت ظننت (٨) عبء  
ثقل . وقالك حماك تدحض تسقط (٩) متالغ جبل (١٠) اسوحا داويتها . امراره فله  
الحكم . ينقض يمل (١١) ممرض يداري المريض (١٢) الخلائق الطبايع

المجدُّ لا يرضى بأن ترضى بأن يرضى امرؤ يرجوك إلا بالرضا  
 وقال يمدحه أيضاً  
 بدلت عبدة من الإيماض  
 أعزنت برهة فلما احسنت  
 غصبتها دموعها عزبات  
 نظرت فالتفت منها إلى أح  
 يوم ولت مريضة الطرف والله  
 إن خيراً ما رأيت من الصفة  
 غربة تقتدي بغربة قيس ب  
 غرضي نكتين ما فتلا رأ  
 من ابن البيوت أصبح في ثو  
 والفتى من تفرقت له البالي  
 صلتان اعداؤه حيث كانوا  
 كل يوم له بصرف البالي  
 وإلى أحمد تقضت عري العجم  
 فكأنني لما حططت إليه ال  
 يوم شدوا الرجال بالأغراض<sup>(١)</sup>  
 بالنوى أعزنت عن الأعراض  
 غصبتني تصبري واغتاضي  
 لي سواد رأيت في ياض  
 غل و ليست جفونها بمراض  
 ع عن الثابت والأغراض  
 ن زهير والمحدث بن مضاض  
 يا فخافا عليه نكت انتقاض<sup>(٢)</sup>  
 ب من العيش ليس بالفضاض<sup>(٣)</sup>  
 في القبا في كالحية التضاض<sup>(٤)</sup>  
 في حديث من عزمه مسنفاض<sup>(٥)</sup>  
 فتكة مثل فتكة البراض<sup>(٦)</sup>  
 ز يوخد السوام الانقاض<sup>(٧)</sup>  
 رحل اطلقت حاجتي من اباض<sup>(٨)</sup>

(١) البرة الدمة . الإيماض مسارقة النظر . الأغراض ادوات يشد بها الرجال (٢) ابن  
 اقام . الفضفاض الواسع (٣) التضاض المتحركة (٤) صلتان شجاع ماض (٥) فتكة  
 قلة . انبراض رجل (٦) تقضت حلت . الوخذ الاسراع . السوام الثوق الضامرة . الانقاض  
 المهزولة من السير (٧) الاباض حبل يشد به البعير

حل في البيت من اياي اذا عد  
 معشر اصبحوا حصون المعالي  
 بك عاد النضال دون المساعي  
 وغدت اسهم القبائل ايقا  
 عادت المكرمات بزلاً ومكانت  
 كم ظلام عن العلى قد تجلى  
 اي ذي سودد بناويك فيه  
 كم معاني وشيتها فيك بالمد  
 بقوافي في البواقي على الدهر  
 ما أبالي بعد انبساطك بالمع  
 ماشددت الاكراب في عقد الاو  
 انت ارى من ان تصد عن الوه  
 واذا المجد كان عوفي على المر  
 وقال يمدح احمد بن المتعم ويعوده من مرضه

اقلق جفن العينين عن غمضة  
 وشدة هذا الحشى على مضضة  
 شجى بما عن الأمير ابي ال  
 عباسي امسى نصبا لمعرضة

(١) النضال المراماة بالسهم - الاغراض للرماي (٢) الوفاض اوعية السهام (٣) البزل  
 الايل الداخلة في السنة التاسعة - بنلت المتاحض الداخلة في الثانية (٤) بناويك يخاصمك  
 (٥) وشيتها نقشها (٦) الاكراب حبال الدلو - الاوقام سيور تشد جا آذان الدلو (٧)  
 الانباض تحريك وتر القوس لتصوت (٨) للتقاضى طلب القضاء (٩) الشجى مايعترض



لواسع الباع رحيه واجب الح  
من الأولى نستجير من شرق الده  
صاغهم ذو الجلال من جوهر الم  
إذا رموا عروة اليك فقد  
صحة صمة الرجاء لنا  
فان يخذلة نثم بها  
ق على العالمين مقترضة  
ر بهم ان ألم او جرصة<sup>(١)</sup>  
د وصاغ الأنام من عرصة  
اتيت حوض الحياة من فرصة<sup>(٢)</sup>  
في حين ملثائه ومتقضة<sup>(٣)</sup>  
حتى كأننا نعاد من مرصة

## حرف العين

قال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

اما انه لولا الخليط المودع<sup>(٤)</sup>  
لودت على أعقابها اريجبة<sup>(٥)</sup>  
لحقنا باخرام وقد حوم الهوى  
فردت علينا الشمس والليل راغم<sup>(٦)</sup>  
نضا ضوها صبغ الجنة وانطوى  
فوالله ما ادرى أاحلام نائم<sup>(٧)</sup>  
وعهدي بها تحيي الهوى وتميته<sup>(٨)</sup>  
وربع خلا من مصيف ومربع<sup>(٩)</sup>  
من الشوق واديا من الدمع مترع<sup>(١٠)</sup>  
قلوباً عهدنا طيرها ومي وقع<sup>(١١)</sup>  
بشمس لم من جانب الحذر تطلع<sup>(١٢)</sup>  
لبهجتها ثوب الظلام المزعزع<sup>(١٣)</sup>  
المت بنا ام كان في الركب يوشع<sup>(١٤)</sup>  
وتشعب اعشار الفؤاد وتصعد<sup>(١٥)</sup>

في الحلق. النصب المتصب (١) الشرق والمرض النص (٢) القرض شقوق ينحدر منها الماء ويشرب (٣) الثالث المثلث. المنتفض النحل (٤) الخليط الشير. الريح المتدل (٥) ردت على اعقابا كناية عن الرجوع حالاً. الاريجبة الارتفاع للشيء. المزعزع الملائن (٦) نضا ترع. الدجنة الظلام. المزعزع المخلط بياض وسواد (٧) يوشع هو فني موسى «عليها السلام» (٨) تشبب توكلف. اعشار الفؤاد كره المرة. تصعد تنشق

واقرعُ بالعبي حياً عتابها (١)  
 وتقفو لي الجدوى بجدوى وانما (٢)  
 ألم ترَ ازامَ الظباء كائنات (٣)  
 لئن جزعَ الوحشي منها لرؤيتي (٤)  
 غدا الممّ مختطاً بفودي خطاة (٥)  
 هو الزورُ يحنى والمعاصرُ يحوي (٦)  
 له منظرٌ في العين ابيضُ ناصعُ (٧)  
 ونحنُ نرجيه على الكره والرضا (٨)  
 لقد ساسنا هذا الزمانُ سياسةً (٩)  
 تروحُ علينا كلَّ يومٍ وتقندي (١٠)  
 حلت نطفٌ منها لكسٍ وذو الحجا (١١)  
 لقد آسفَ الاعداء مجدُ ابن يوسف (١٢)  
 اخذت بجبلٍ منه لما لويتهُ (١٣)  
 هو السيلُ ان واجهتهُ انقدت طوعه  
 ولم ارَ نفعاً عندَ من ليس ضائراً  
 وقد استفيد الراح حين تُشعشع (١)  
 يروقك بيتُ الشعر حين يصرع (٢)  
 رأيتُ بي سيدَ الرمل والصبح ادرع (٣)  
 لانسيها من شينِ رأسي اجزع (٤)  
 طريقُ الردى منها الى النفس مبيع (٥)  
 وذو الالف يلقى والجديدُ يرفع (٦)  
 ولكنه في القلب اسود اسفع (٧)  
 وانفُ القتي من وجهه وهو اجدع (٨)  
 سدى لم يسسها قبل عبد مجدع (٩)  
 خطوب كان الدهر منهن يصرع (١٠)  
 يداف له سمٌ من العيش منقع (١١)  
 وذو النقص في الدنيا بذى الفضل مولع (١٢)  
 على مرِّ الأيام ظلت تقطع (١٣)  
 وتقتاده من جانبيه فيتبع  
 ولم ارَ ضرراً عندَ من ليس ينفع

(١) الحمياً الحمر (٢) تقفو تبع . الجدوى العطاء . يروقك يبعبك (٣) ازام انطاف  
 الظباء . التزلان . سيد الرمل الذئب . ادرع ابيض بيض سواد (٤) الجزع الخوف (٥) القود  
 جانب الرأس . الخلة الطريقة . الردى الهلاك . المبيع الطريق الواسع (٦) الزور الزائر .  
 يحنى يجمر . يحوي يكره . يقلى يبيض (٧) ناصع خالص . اسفع خالص السواد (٨) اجدع  
 مقطوع (٩) سدى بلا فائدة . مجدع مقطع (١٠) خطوب مصائب (١١) النطف المياه  
 الصافية . الكس الذي . الحجا القتل . يداف يخلط . منقع مرعى او مجتمع (١٢) مرر جمع

يقولُ فيسمعُ ويمضي فيسرعُ  
 ممرُّه من نفسه بعضُ نفسه  
 رأى الجمل من كلِّ فظيماً فعافه  
 وكلُّ كسوفٍ في الدارِ شِنعةُ  
 معادُ الوري بعد الماتِ وسيبه  
 له تالذ قد وقرَّ الجودُ هامةُ  
 اذا كانت النعمى سلوباً من امرئ  
 وان عثرت سودُ الليالي ويضها  
 وان خفرت اموال قومٍ اكفهم  
 ويومٌ يظلُّ العزُّ يحفظُ وسطه  
 مصيفٌ من العجيا ومن جاحم الوغى  
 عبوسٌ كسا ابطاله كلَّ قونسي  
 واسمرُّ محمَّرُ الاعالي يؤثمه  
 من اللاء يشربن النجيع من الكلى

ويضربُ في ذات الاله فيوجعُ  
 وسائرُها للحمْد والأجر اجمعُ  
 على أَنه منه امرؤ وافظعُ  
 ولكنه في الشمس والبدر اشنعُ<sup>(١)</sup>  
 معادُ لنا قبل الماتِ ومرجعُ<sup>(٢)</sup>  
 فقرتُ وكانت لا تزال تروغُ<sup>(٣)</sup>  
 غدت من خليجي كفه وهي متبع<sup>(٤)</sup>  
 بوحدته القيتها وهي جمعُ<sup>(٥)</sup>  
 من النيل والجدوى فكفاهُ مقطعُ<sup>(٦)</sup>  
 بسمِ العوالي والنفوسُ تضيعُ<sup>(٧)</sup>  
 ولكنه من وابلِ الدمِ مربعُ<sup>(٨)</sup>  
 ترى الموت فيه وهو اقريع انزع<sup>(٩)</sup>  
 سنانٌ بجباتِ القلوب متمعُ<sup>(١٠)</sup>  
 غريضا ويروي غيرهن فينقمُ<sup>(١١)</sup>

مرة وهي خلط من اخلاط البدن (١) الداردي الكواكب (٢) السبب السطاء (٣) التالذ  
 المال الحادث . الحام الرأس . تروغ تحوف (٤) السلوب السلوب ولدها . المتبع الذي يتبعها  
 ولدها « وكلامها هنا مجاز » (٥) عثرت وقتت . القيتها وجدتها (٦) خفرت حفظت .  
 النيل والجدوى السطاء . المقطع آلة للقطع (٧) سمر العوالي الرماح (٨) الجاحم المشتعل .  
 الواابل المطر الكثير (٩) القونسيضة الحديد . اتزع منحصر الشعر عن الجبهة (١٠) يومه  
 يقصده . السنان رأس الرمح (١١) النجيع دم الجوف . الكلى جمع كلوة . التريض الطري  
 ينقم يقطع العيش

- شقت الى جبار حومة الوغى  
 لدى سندبايا لانتها بوارشوق  
 وأبرشتوم واليات وملتقى  
 غدت ظلماً حسرى وغادر جدّها  
 هو الصنع أن يعجل فنفع وان يرث  
 اظلتك آمالي وفي البطشر قوة  
 وان الغنى لي لو لحظت مطالبي  
 وانك ان اهزلت في المحل لم تنفع  
 رأيت رجائي فيك وحدك همة  
 وكم عاثر منا اخذت بضبعه  
 فصار اسمه في الثابت مدافعا  
 وما السيف الازبرة لو تركته  
 فدونكها لولا ليات نسيها  
 لها اخوات قبلها قد سمعتها  
 (١) وقعت بالسيف وهو مقنع  
 وموقان والسمر اللدان ترزعزع  
 سنايكها والحيل ترددي وتمزع  
 جدودا ناس وهي حسرى وظلع  
 فليرث في بعض المواطن اشعر  
 وفي السهم تسديد وفي القوس منزع  
 من الشعر الا في مديحك اطوع  
 ولم ترع ان اهزلت والروض مبرع  
 واكنه في سائر الناس مطمع  
 فاضى له في قلّة المجد مطلع  
 وكان اسمه من قبل وهو مدفع  
 على الحالة الأولى لما كان يقطع  
 لظلت صلاب الصخر منها تصدع  
 وان لم ترع في مدتي فستسمع  
 (٢) قتته الح البته السيف كالقتاع . المقنع لابس المغفر (٣) سندبايا وارشوق وموقان  
 مواضع . السمر اللدان الرماح اللينة (٤) أبرشتوم واليات مواضع . السنايك اطراف  
 الحوافر . ترددي ترجم الارض بجوافرها . تمزع تسرع (٥) الظلع التي تتميز في مشيها . الحسرى  
 الكيلة غادر ترك . المجد الحظ (٦) الريث الاطباء (٧) التسديد التقويم . المترع السهم  
 البعيد المرى (٨) اهزلت انحلت . المحل القسط . مبرع منخب (٩) العاثر الساقط . الضيع  
 الساعد . اقله اعلى الشيء . الثابت المصائب (١٠) ازبرة القطعة من الحديد  
 (١١) النسيب وصف الحسن . تصلع تشقق (١٢) لم ترع لم تذهب بيننا وثلاً

❦ وقال يمدح ابن اصرم ❦

- خدي عبرات عينك عن زماي (١) وصوفي ما اذلت من القناع (٢)  
 اقلي قد اضاقت بكاك ذري (٣) وما ضاقت بنازلة ذراي (٣)  
 آلفة النجيب كم افتراق (٤) ألم فكان داعية اجتماع (٤)  
 وليست فرحة الأبواب إلا (٥) لموقوف على ترجح الوداع (٥)  
 توجع ان رأيت جسمي نخيلاً (٦) كأن المجد يدرك بالصراع (٦)  
 فتى التكببات من ياوي اذا ما (٧) اطفن به الى خلق وساع (٧)  
 يشير عجاجة في كل شعر (٨) عيم به عدي بن الرقام (٨)  
 ابن مع السباع الفيل حتى (٩) لحاته السباع من السباع (٩)  
 فلت الحزم ان حاولت يوماً (١٠) بان تستطيع غير المستطاع (١٠)  
 فلم ترحل كنجاجة المهاري (١١) ولم تركب همومك كالزراع (١١)  
 بهديته بن اصرم عاد عودي (١٢) الى ايراقه وامتد باعي (١٢)  
 أطال يدي على الأيام حتى (١٣) جزيت قروضها صاعاً بصاع (١٣)  
 اذا اكدت سوام الشعر اخمت (١٤) عطاياه وهن لها مراع (١٤)  
 رياض لا يشد العرف عنها (١٥) ولا تخلو من المغم الزراع (١٥)

(١) العبرات الدموع . الزماع الغم على الرحيل . اذلت امتنعت . (القناع الغطاء) (٢) ذري طائفي (٣) النجيب البكا . ألم تزل (٤) الابواب الرجعات . (الترجح الخزن) (٥) التكببات المصائب . اطفن احطن (٦) يشير يبيح . (العجاجة الفئار) (٧) ابن اقام . الفيل مأوى الاسود خاله ظننه (٨) فلت فرقت (٩) ناجة المهاري الناقة الكريمة . الزماع الغم على الرحيل (١٠) ايراقه من اوراق صارذا ورق (١١) قروضها ديونها . (الصاع مكبال) (١٢) اكدت قل خيرها . السوام الابل السارحة (١٣) العرف الرائحة او بالضم المعروف . الزراع الرعية كيف شئت

- سعى فاستنزل الشرف اقتساراً  
 أهدياً لحيت على نداء  
 اردت بحيث لا تعصى العالي  
 عيبد القوث إن نوب الليالي  
 كثيراً ما تشوقه العوالي  
 كأن به غداة الروح ورداً  
 لحسن الموت والهجات تجري  
 ونقمة معتب يرجوه احلى  
 جعلت الجود لآلاء المساعي  
 وما في الأرض اعصى لامتناع  
 ولم يحفظ مضاع المجد شيء  
 رعاك الله المعروف اني  
 فإ في الأرض من شرف يفاع  
 اعزمتك مثل عزم السيل شدت  
 ورأيك مثل رأي السيف صحت  
 (١) ولولا السعي لم تكن المساعي  
 (٢) لقد حكى الملام لغير واع  
 (٣) بان يعصى الندى وبأن تطاعي  
 (٤) سلت وقرعها عند القراع  
 (٥) فحتمه الى العلق المتاع  
 (٦) وقد وُصفت له نفس الشجاع  
 (٧) احب اليه من حسن الدفاع  
 (٨) على أذنيه من نعم السماع  
 (٩) وهل شمس تكون بلا شعاع  
 (١٠) يسوق الدم من جود مطاع  
 (١١) من الأشياء كالمال المضاع  
 (١٢) اراك لسرح مالك غير راع  
 (١٣) سبقت به ولا خلقي يفاع  
 (١٤) قواه بالمذائب والتلاع  
 (١٥) سبورة حدة عند المصاع

(١) اقتساراً قهراً (٢) حيت لمت . التدى الكرم (٣) التوب المصائب . التريع  
 الغالب في تقراع وهو التزال (٤) العوالي الرواح . العلق الدم . المتاع الشديد الحمرة (٥) الروح  
 الحريد . الورود الحمى (٦) العلق السائل (٧) لآلاء أع (٨) السرح المال المتروك  
 يرعى بنفسه (٩) اليفاع المرتفع (١٠) المذائب جداول الماء . تللاع مجاري الماء من اعلى  
 (الرادى ١١١) سبورة اختبار . المصاع إحصائية

فلو صوّرتَ نفسك لم تزدها على ما فيك من كرم الطباع  
وقال يمدح محمد بن الميثم وبذكري حلة كساه اياها

قد كسانا من كسوة الصيف خرق<sup>(١)</sup> مكس من مكارم ومساع<sup>(٢)</sup>  
حلة سابريّة ورداء<sup>(٣)</sup> كسحا القيص اورداء الشجاع<sup>(٤)</sup>  
كالسراب الرقراق في النعت الا<sup>(٥)</sup> انه ليس مثله في الخداع<sup>(٦)</sup>  
قصياً تستدجف الريح متب<sup>(٧)</sup> بامر من المبوب مطاع<sup>(٨)</sup>  
رجفانا كأنه الدهر منه<sup>(٩)</sup> كبد الضب او حشى المرتاع<sup>(١٠)</sup>  
يطرد اليوم ذا الهجير ولو شب<sup>(١١)</sup> في حرّ يوم الوداع<sup>(١٢)</sup>  
لازماً ما يليه نجسه جز<sup>(١٣)</sup> من المتئين والاضلاع<sup>(١٤)</sup>  
حلة من اغرّ اروع رجب الصد<sup>(١٥)</sup> ررجب الفؤاد رجب الفراع<sup>(١٦)</sup>  
سوف اكسوك ما يعنى عليها<sup>(١٧)</sup> من ثناء كالبرد برد الصناع<sup>(١٨)</sup>  
حسن هاتيك في العيون وهذا<sup>(١٩)</sup> حسنه في القلوب والاسماع<sup>(٢٠)</sup>  
وقال يمدح الحسن بن وهب واقفد اليه حلة وهو بالموصل

ابو عليّ وسمي متجعة<sup>(٢١)</sup> فاحلل باطل واديه او جرعه<sup>(٢٢)</sup>  
واغدقريب الخيال والشخص من<sup>(٢٣)</sup> منظره تارة ومستعده<sup>(٢٤)</sup>

(١) الخرق الكرم (٢) الحلة ثوبان من جنس واحد . سابريّة رفيعة جيدة . الرداء ثوب . السحا النواحي . القيص القشرة العليا اليابسة على البيضة (٣) السراب ما يلمع في وسط النهار كالماء . الرقراق المتلألئ . التمت الوصف (٤) القصي ثوب من كتان ناعم (٥) الضب حيوان معروف . المرتاع الخائف (٦) الهجير شدة الحر (٧) المتئين متحمّس (٨) وهي مكتشف الصلب (٩) اغرّ كرم . اروع الذي يعجب الناس بمخالفه . الرجح الواسع . يعنى يدرس . البرد ثوب . الصناع المرأة الماهرة (١٠) الوسي مطر الريح الاول . المتجعم محل الكلاء والاء او بالكر طالها . المجرع الرمل الطيب المنبت

وحاسدٍ لا يفيقُ <sup>(١)</sup> قلتُ له <sup>(٢)</sup> من صابٍ قولٍ يردي ومن سلَمه  
 لا تجزرن عرضك الاسود واستخ <sup>(٣)</sup> ف بانفٍ بادٍ لمجذعه  
 لا تأمن اخذاك بادرة <sup>(٤)</sup> من قذعه ان امنت من قذعه  
 اباك والليل ان تطيف به <sup>(٥)</sup> اني أخشى عليك من سبعة  
 ترى الممام المحجوب حاشية <sup>(٦)</sup> له وتلقى المتبوع من تبعة  
 ينزل في الكاهل النيف من ال <sup>(٧)</sup> امرهم تحت ذاك في زمعة  
 يارب يوم تلوح غرته <sup>(٨)</sup> ساطع صبح المعروف منصدة  
 قد ذاب لي في يديك ذوب السنا <sup>(٩)</sup> م الجعد حكمت الرصف في قمة  
 ولم تغير وجهي عن الصبغة ال <sup>(١٠)</sup> اولى بمسفع اللون ملتصعة  
 لا بل هني الندى هني السدى <sup>(١١)</sup> لم يتلوث راجبك في طمعة  
 وقد اتاني الرسول باللبس الفخ <sup>(١٢)</sup> م لصيف امرى ومربعة  
 من شنع الحلة الغريبة ان <sup>(١٣)</sup> المجد مجذ الرياش في شنعة  
 لو أنها جللت اويساً لقد <sup>(١٤)</sup> أسرع الكبرياء في ورعة  
 رائق خزي يلتذ ملمسه <sup>(١٥)</sup> سكب تدين الصبا المذرعة

(١) الصاب شجر مر - يردي جلكت - السلح نوع من السم او الصبر (٢) الاسود الحيات  
 الطيعة - باد ظاهر - المجتدع التاطع (٣) الاخذتان عرقان في العنق - البادرة الخطأ السابق  
 القدح المضرب - التذع الرمي بالقنص (٤) الليل مأوى الاسد (٥) الكاهل ما بين الكتفين  
 النيف العالي - الزمع القرارة من الارض (٦) السنام حدة الابل - الرصف الحجارة المعجاة  
 القمع رأس السنام (٧) المسفع الاسود بحمرة (٨) التدى الكرم - السدى المعروف  
 (٩) الرياش الثياب الفاخرة (١٠) اويس القرني من التابعين زاهد مشهور  
 (١١) الخزن نوع من الثياب - السكب نوع من الثياب ايضاً - تدين تخضع



- وسرٌ وشي كَأَنَّ شَعْرَى أَحَدِ  
 كَأَنَّ نَبْتَ التَّعْمَانِ وَالدَّمَّ مِنْ  
 وَالنُّورِ نَوَزُ الْعَرَارِ اجْرِي فِي  
 مَا فِي دِيَامِهِ وَلَا قَرَاهُ وَلَا  
 لَا يَتَخَطَّاهُ الطَّرْفُ مِنْ أَحَدٍ  
 تَرَكْنِي سَائِي الْجَفُونِ عَلَى  
 مَعَاوِدِ الْكَبِيرِ وَالسَّمَوِّ عَلَى  
 وَغَائِظٍ فِي نَدَاكَ قُلْتُ لَهُ  
 نَعْتُ سَيْفًا أَغْلَتُ قَائِمُهُ  
 فَالْبَسَ بِهِ مِثْلَهَا لِمَثَلِكَ مِنْ  
 صَعْبِ الْقَوَائِي الْأَلْقَارِ سِ  
 سَاحِرٍ نَظَمَ سَحَرِ الْبَيَاضِ مِنْ  
 كَسُوءِ وَدَرٍ أَصْبَحَتْ دُونَ الْوَرَى  
 سَبَقْتُ حَتَّى اقْتَطَعْتُ قَبْلَهُ  
 وَالشَّعْرُ فَرَجٌ لَيْسَتْ خَصِيصَتُهُ
- (١) يَاهُ نَسِيبُ الْعَيُونِ مِنْ بَدْعِهِ  
 حَمْرَتُهُ أَخَذْتُ وَمِنْ لَمَعِهِ  
 تَسْبِيحُهُ الْمُجَلَّى عَلَى يَنْعِهِ  
 زَيْدُهُ مِثْلُهُ وَلَا رِمَعَهُ  
 يَنْصَفُ الْأَصْلَى عَلَى صَنْعِهِ -  
 أَزَلِمَ دَهْرٌ بِحَسَنِهَا جَذَعَهُ  
 أَعْيَادُهُ بِأَذْخَاوِ فِي جُمُعِهِ  
 وَرَبُّ قَوْلٍ قَوِّمْتُ مِنْ ظَلَمَتِهِ  
 وَظَلَمِي قَفَرٌ مَهْوَبٌ عَنْ تَلَمَعِهِ  
 فَضْفَاضُ ثُوبٍ الْقَرِيضِ مَتَسَمِعِهِ  
 أَبْيَ نَسَجِ الْعُرُوضِ مَمْتَنَعِهِ  
 الْأَلْوَانِ سَائِيهِ خَبَةٍ خَدَعَهُ  
 نَجْمَتُهُ لَا أَتَقُولُ مِنْ نَجْمَتِهِ  
 مَا شِئْتُ مِنْ تَمَّةٍ وَمِنْ قِطْعَةٍ  
 طَوْلَ اللَّيَالِي الْأَلْمَقَرَعَةِ

(١) الموشى الثياب المنقشة (٢) نبت التعمان شقائق النعمان « نبت » (٣) النور الزهر  
 المرار نبت أصفر طيب الرائحة . القسم التخطيط . الينع التاضج أو الاحمر (٤) ديام وزيد  
 ورمع مواضع (٥) الازلم الجذع الدهر (٦) الباذخ للتكبر والمرتفع (٧) الندى الكريم .  
 الطلع الأعوجاج (٨) نمت وصفت . قائمه مقبضة . القف المرتفع من الأرض . الخلع طول العنق  
 (٩) القفضاض الواسع . القريض الشعر (١٠) الحب المخاض . المدح مثله  
 (١١) نجته موضع الاستعجال وهو طلب الماء والكلاء (١٢) المقترع نزيل البكرة

﴿ وقال يمدح نوح بن عمرو الكندي ويستعطفه لاخته حوى بن عمرو ﴾  
 ﴿ وكان معلقاً ويسأله ان يسقيه ويبره ﴾

- هات هذا موقف الجازع (١) اقوى وسور الزمن الفاجع (٢)  
 دار سقاها بعد سكانها (٣) صرف النوى من سمه النافع (٤)  
 فلا تلومن ذا هوى انها (٥) ليست بدع حنة النازع (٦)  
 لو قبل ما كان تزورانها (٧) اذا لبش الربع بالربع (٨)  
 فاعتبرا واستعبرا ساعة (٩) فالدمع قرن الجوى الرادع (١٠)  
 يصبح في الحب لها ضارعا (١١) من ليس عند السيف بالضارع (١٢)  
 بكر اذا جردت في حسنها (١٣) فكرك دلتك على الصانع (١٤)  
 نوح صفا مذ عهد نوح له (١٥) شرب العلى في الحسب البارع (١٦)  
 مطرد الآباء في نسبة (١٧) كالضج في اشراقه الساطع (١٨)  
 مناسب تحسب من ضوئها (١٩) منازل القمر الطالع (٢٠)  
 كالذلو والحوث واشراطه (٢١) والبطن والنجم الى البائع (٢٢)  
 نوح بن عمرو بن حوى بن عم (٢٣) رو بن حوى بن الفتى مانع (٢٤)  
 في سكمكي المجدي كدبه (٢٥) وأددي السود الناصع (٢٦)  
 للجدب في امواله مرتع (٢٧) ومقع في الحصب القانع (٢٨)  
 قد اشرفت في كفهم منهم (٢٩) ناصبة تنأى عن السافع (٣٠)

(١) الجازع الخاف . اقوى خلا . السور البقية . الفاجع الموج (٢) التوى القراق  
 (٣) البدع المتدع . النازع المشتاق (٤) الراجح الواقف (٥) استعبرا ابكيا . قرن نظير .  
 الجوى الحزن . الرادع الزاجر (٦) الضارع الخاضع (٧) الدلو الى آخر البيت اسماء نجوم  
 (٨) الناصع الخالص (٩) للجدب القسط . مرجع مخرج (١٠) الناصية قصاص الشر . تنأى تبعد

- (١) كم فارس منهم اذا استصرخوا مثل سنان الصعدة اللامع  
 (٢) يكره صدر الرمح او يشني وقد تروى من دم مائع  
 (٣) بطعنة خرقاء قد ضيبت حزامه المستلثم الدارع  
 (٤) تنفذ في الآجال احكامه أمر مطاع الأمر في طائع  
 (٥) يكشف بالحملة يوم الوغى عن فرجة في الصف كالشارع  
 (٦) ان حويا حاجتي فاقضها ورد جاش المشفق المجازع  
 (٧) فتى يمان كالبياني الذي يرم حداءه على الوازع  
 (٨) في حلبة النابي وفي جفنه وفي مضاء الصارم القاطع  
 (٩) تجاوز الحفص وافياء الى السرى والسفر الشاسع  
 (١٠) ادل بالقفر وأهواله من الدعيمص ومن رافع  
 (١١) يعلم أن السبق في حلبة يأبي جام الفرس الرائع  
 (١٢) والطائر الطائر في شأنه يلوي بحظ الطائر الواقع  
 (١٣) اخفق واستقدم في ممة وغادر الرتمة الرائع  
 (١٤) ترمى العلى منه بمستيقظ لا فاتر اللحظ ولا خاشع  
 (١٥) وانما الفتك لذي لومة شبعان او ذي كرم جائع

المساع القابض على الناصية (١) السنان رأس الرمح - الصعدة الرمح (٢) يشني برجج - مائع سائل (٣) خرقاء حمقاء - المستلثم لباس اللامة وهي الدرع (٤) الجاش رواع القلب المشفق الخائف (٥) يرم يقوى - الوازع الزاجر (٦) الحلية الميدان - النابي السيف الكلبل الجفن القرباب (٧) السرى سير الليل - الشاسع البعيد (٨) الدعيمص ورافع رجلان خيرران بالطرق (٩) الحمام الراحة - الرائع المعجب (١٠) غادر ترك - الرتمة السريحة في المرمى

- (١) فأنشر له أخطوثة غضة تصفى إليها اذن السامع  
 (٢) ان ترفع اليوم له السجف ير م فعك غداً بالشهد الشائع  
 (٣) قرب مشفوع له لم يرم حتى غدا يشفع للشافع  
 (٤) ان انت لم تنهض به صاعداً في مستراد الزاهر البانع  
 حتى يرى معتدلاً امره بعد التقاء الأمل الطالع  
 (٥) أكدس الذي يعتده عدة وضاع من يرجوه للضائع

## حرف الفاء

قال يمدح ابا دلف القاسم بن عيسى العجلي

- أما الرسوم فقد اذكرن ما سلفا فلا تكفن عن شائيك اويكفا  
 لا عذر للصب ان يقني السلو ولا للدمع بعد مضي الحي ان يقفا  
 حتي يظل بماء سافح ودم في الربيع يحسب من عينيه قدر عفا  
 وفي الحدور مهي لو أنها شعرت به طفت فرحاً او البست اسفا  
 لا لي كالنجوم الزهر قد لبست ابشارها صدف الاحسان لا الصدف  
 من كل خود دعاها الحسن فابتكرت بكرأ ولكن غدا هجرانها نصفا  
 لا اظلم التأني قد كانت خلائقها من قبل وشك النوى عندي نوى فذفا

(١) غضة طرية (٢) السجف السر (٣) يرم يقارق (٤) للمستراد محل الارتاد  
 البانع الناصح (٥) أكدس افتقر (٦) الرسوم آثار الدار. الشافي. المنض. يكف يسكب  
 الدمع (٧) سافح ساكب. الربيع المترل. ريف للدم خرج من الاتف (٨) الحدور البيوت  
 المعهى بقر الوحش (٩) الابشار جمع بشرة وهي الجلد. الاحسان العفاف (١٠) الخود الحسنة  
 النصف المتصفة في العمر (١١) التأني البعد. الخلائق الطبايع. وشك تقرب. قذف تقذف من يسلكها

غيداه جاد ولي الحسن سنتها  
مصفولة سترت عنا تراثها  
بضى العذول على تأنيبه كلفاً  
ودع فؤادك توديع الفراق فما  
يمجاهد الشوق طوراً ثم ترجعه  
يجوده انصاعت الأيام لآبسة  
حتى لو أن الليالي صوّرت لغدت  
إذا علا طود مجد ظل في تعب  
فلو تكلم خلق لالسان له  
جم التواضع والدنيا لسودده  
قصده الخلائق الآ في ندى ووغى  
تدعى عطاياه وفرأ وهي ان شهرت  
ما زلت منتظراً اعجوبة عنا  
يقول قول الذي ليس الوفاء له  
رأى الحمام شقيق الخلف فاتفقا

فصاغها يديه روضة أنفاً<sup>(١)</sup>  
قلبا برياً بناغي ناظراً نطقاً<sup>(٢)</sup>  
بعذر من كان مشغولاً بها كلفاً<sup>(٣)</sup>  
أراه من سفر التوديع منصرفاً  
مجاهدات القوافي في أبي دلفاً  
شرح الشباب وكانت حلة شرفاً<sup>(٤)</sup>  
أفعاله القر في آذانها شنفاً<sup>(٥)</sup>  
أو بعثلي من سواء قلة شعفاً<sup>(٦)</sup>  
لقد دعت له الليالي ملّة طرفاً  
تكاد تهتز في اطرافه صلفاً<sup>(٧)</sup>  
كلاهما سنة ما لم يكن سرفاً<sup>(٨)</sup>  
كانت فخاراً لمن يعفوه مؤتفناً<sup>(٩)</sup>  
حتى رأيت سؤالاً يجتني شرفاً<sup>(١٠)</sup>  
عزماً وينجز إنجاز الذي حلفاً  
في ناظريه وإن كانا قد اختلفا

(١) غيداه ناعمة. الأنف التي لم تُرغ (٢) القرائب عظام الصدر. بناغي يخاطب .  
الطف المريب المتهم (٣) التأنيب اللوم . الكلف المولع . المشغوف المترم (٤) انصاعت  
رجعت مسرعة . شرح الشباب اوله . الحلة ثوبان من جنس واحد (٥) القر البيض . الشف  
القرط (٦) الطود الجبل . القلة اعلى الجبل . الشف رؤوس الجبال (٧) الحم الكثير . الصلف  
الكبر (٨) الندى الكرم . الرغى الحرب . السرف التبذير (٩) الوفرة الكثير . يعفوه يسأله  
المؤتف المبد (١٠) العن من عن إذا ظهر

كلاهما رائجٌ غارٍ يدلُّ على معروفه وعلى حوالبه ائتلفا<sup>(١)</sup>  
 ولو يقال اقرَّ السيف شرهما ماشام حدَّيه حتى يقتل الخلفا<sup>(٢)</sup>  
 إنَّ الخليفةَ والافشين قد علما من اشتقى لهما من بابكٍ وشقا  
 في يومٍ ارشق والهيما قدرشفت من المنيَّة رشقا وابلا قصفا<sup>(٣)</sup>  
 فكان شخصك في أغفلها علما وكان رأبك في ظلماتها سدفا<sup>(٤)</sup>  
 نصبته دُلياً من كُناته فأصبت فوزة العقبى له هدفا<sup>(٥)</sup>  
 به بسطت الخطا فاستخفرت رنكا الى الجلاذ وكانت قبله قطفا<sup>(٦)</sup>  
 خطوا ترى الصارم المهندي متصرا فيه من المارن الخطي متصفا<sup>(٧)</sup>  
 ذمرت جمع المدي فاقض منصلتا وكان في حلقات الرعب قد رسفا<sup>(٨)</sup>  
 ومرَّ بابك مرَّ الریح منجذبا محلوليا دمه الموصول لو رُشفا  
 حيران بحسب صحف النعم من دهش طودا يحاذر أن ينقض او جرفا<sup>(٩)</sup>  
 ظلُّ القنا يستقي من صفه معجا إما ثامدا وإما ثرة خسفا<sup>(١٠)</sup>  
 من مشرق دمه في وجهه بطل من مشرق دمه للرعب قد نزفا<sup>(١١)</sup>  
 فذاك قد سقيت منه القنا جرعا وذلك قد سقيت منه القنا نطفة<sup>(١٢)</sup>

(١) الحوالب النفس (٢) شام نظر (٣) ارشق جبل . الوابل المطر الكثير (٤) السدف  
 الضوء « قسية » (٥) الكنانة بيت السهام . الهدف الرمي (٦) استخفرت مضت بسرعة  
 الرتل مقاربة الخطو . التطف ضيق المشي (٧) الصارم المهندي السيف . المارن الخطي الرمح  
 (٨) ذمرت هيجت . اقض اقشر . انصلت المجرد . رسف مشي المشي (٩) السيف  
 السقر . النعم الثبار . الطود الجبل . ينقض يموي . الحرف عرض الجبل الاملى (١٠) القنا  
 الرمح . الثامد الماء . القليل . الثرة العين التزيرة للماء . الحسف الكثير الماء ايضا (١١) الرامل  
 الخائف . ترف سال بكثرة (١٢) التطف المياه الصافية

مثقفات سلبن الروم زرقتها <sup>(١)</sup> والمرب سمرتها والعاشق القضا  
 ما ان رأيت سواماً قبلها هملاً <sup>(٢)</sup> ترعى فيهدي اليها رعيها عجماً  
 ورب يوم كأيام تركت به <sup>(٣)</sup> متن القناة و متن القرن متصفا  
 ازرت ابرشتوباً والقنا قصد <sup>(٤)</sup> غيابة الموت والمقورة الشنفا  
 لما رأوك وإياها مللمة <sup>(٥)</sup> يظل منها جبين الشمس منكسفا  
 ولوا واغشيتهم شماً غطارقة <sup>(٦)</sup> لنمرة الموت كشافين لا كشفاً  
 قد نبذوا الجحف المحبوك من زود <sup>(٧)</sup> وصيروا هامهم بل صيرت جمفاً  
 اغشيت بارقة الاغداد اروثهم <sup>(٨)</sup> ضرباً طمخفاً ينسي الجانف الجنفاً  
 برق اذا برق غيث بات محتطقاً <sup>(٩)</sup> للطرف اصبح للهامات محتطقاً  
 بالبيض قد ايقنت ان الحمام اذا <sup>(١٠)</sup> هجيرته حرصته ساعة أنفاً  
 كتبت اوجهم مشقاً ونممة <sup>(١١)</sup> طمخا وضر بايقات الهام والصلفاً  
 كتابة لا تني مقروة ابدأ <sup>(١٢)</sup> وما خططت بها الاثماً ولا القفاً  
 فان انظوا بانكار فقد تركت <sup>(١٣)</sup> وجوههم بالذي أوليتهم صحفاً  
 وغيسة الموت اعني البذ قدت لها <sup>(١٤)</sup> عرمرماً لحزون الأرض معتسفاً

(١) مثقفات مقومات . القصف التحاققة (٢) السوام الراعية بنفسها . الجحف التحول  
 (٣) ازرت اللفت . قصد متكرر . المقورة الضامرة . الشف المزومة (٤) اغشيتهم ادخلت  
 عليهم . الشم السادات (مجازاً) النطارقة الاشراق . القمرية مطعم الماء . كشافين ظاهرين في  
 الحرب . الكنف المنهزمون (٥) الجحف التروس من جلود بلا خشب . الزود القزع (٦)  
 الاغداد جمع غمد وهو القراب . طمخاً شديداً . الجنف الميل عن الحق (٧) البيض السبوف  
 الحمام الموت . التعبير شدة الحر . حرصته هيجته (٨) المشق مد الحروف . الهام جمع هامة .  
 الصلف جمع صليف وهو عرض الشق (٩) لا تني لا تضيغ او لا تزال (١٠) انظوا الحوا  
 (١١) النيفة مجتمع الشجر . الررم الجيش العظيم . الحزون ضد السهول . المشف الخابط

كانت في الوسط المنوع فاستلبت      ما حولها الخيل حتى اصبحت طرفا  
 فظل بالظفر الاقشيب مرتديا      وبات بآبكم بالذل ملتحفا  
 اعطى بكتنا يديه حين قيل له      هذا ابودلف العجلي قد دلفا<sup>(١)</sup>  
 تركت اجفانه مغموضة ابدا      ذلا تمكن من عينه لا وطفا<sup>(٢)</sup>  
 يا رب مكرمة تخفى اذا نزلت      قد عرفت في ذراك البر والطف<sup>(٣)</sup>  
 لو لم تفت مسن المجدي مذ زمن      بالجود والبأس كان المجد قد خرفا<sup>(٤)</sup>  
 نامت همومي عني حين قلت لها      هذا ابودلف حسبي به وكفى

وقال يعتذر الى ابراهيم والفضل كاتب عبد الله بن طاهر

من تأخره عنها بالمطر وكانا طائبين ويمدحهما

قولا لا ابراهيم والفضل الذي      سكنت مودته جنوب شغافي<sup>(٥)</sup>  
 منع الزيارة والوصال صحائب      شم الفوارب جابة الاكتاف<sup>(٦)</sup>  
 ظلمت بني الحاج الملم وانصفت      عرض البسيطة أيمما انصاف  
 فانت بمنفعة الرياض وضرتها      اهل المنازل ألسن الوصاف  
 وعلت ما يلقي الرور اذا همت      من ممطر ذفر وطين خفاف<sup>(٧)</sup>  
 نجفوتكم وعلمت في امثالها      أن الوصول هو القطوع الجاني  
 لما استقلت ثروة اخلاقها      ملمومة الارزاء والاكتاف<sup>(٨)</sup>

(١) دلف تقدم (٢) الوطف كثرة شعر الحاجبين والينين (٣) الذرى كل ما يستر به  
 (٤) تفت تدق - البأس الشدة (٥) الشفاف حبة القلب (٦) الشم المرتفعة - الثوارب  
 الكواهل - الجابة التليظة (٧) همت سكبت - ذفر شديد الرائحة - الخفاف جمع خف (٨)  
 الثرة الكثيرة الدر - الاخلاف جمع خاف وهو حلة الضرع - الارزاء - والاكتاف الثواحي .



شهدت لها الانواء اجمع أنها <sup>(١)</sup> من مزنة لكريمة الاطراف  
 ما ينقضي منها التاج يبلدة <sup>(٢)</sup> حتى تسر له لقاح كشاف  
 كم اهدت الحضراء من احامها <sup>(٣)</sup> للأرض من تحف ومن الطاف  
 فكأنني بالروض قد اجلى لها <sup>(٤)</sup> عن حلة من وشيه افواف  
 عن ثامر ضاف ونبت قرارة <sup>(٥)</sup> واف ونور كالمراجل خاف  
 وكأنني بالطاعنين وطية <sup>(٦)</sup> بكى لها الالاف للالاف  
 وكأنني بالشدقية وسطه <sup>(٧)</sup> خضر الله والوظف والاختاف  
 ان الشاء على شامة وجهه <sup>(٨)</sup> لهو المفيد طلاقة المصطاف  
 وكأنما آثارها من مزنة <sup>(٩)</sup> بالميث والوهداث والاختاف  
 آثار ايدي آل مصعب التي <sup>(١٠)</sup> بسطت بلا من ولا اخلاف  
 حتم عليك اذا حلت مكانهم <sup>(١١)</sup> أن لا تراه عافيا من عاف  
 وكأنهم من برهم وحفائهم <sup>(١٢)</sup> بالمجتدي الاضياف للاضياف  
 وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف ويعرض بوال ولي الشعر بعده فهرم  
 اطلالهم سلبت دماها الهيفا <sup>(١٣)</sup> واستبدلت وحشا بهن عكوفاً

(١) المزنة السحابة (٢) اللقاح الاتاج (٣) الحلة ثوبان من جنس واحد - النوش  
 النقش - الافواف الرقيق (٤) الثامر الذي خرج من ثمره - ضاف كثير - القرارة المطنن من  
 الارض - النور الزهر - المراجل ثياب فيها صور - خاف لامع (٥) الطاعنين الراحلين - الطية  
 النية او اسم امرأة - الالاف جمع آلف (٦) الشدقية يراد بها الناقة الكريمة - الله جمع لامة وهي  
 لحمة في اقصى الحلق - الوظف جمع وظيف وهو مستند الذراع والساق (٧) الشامة الكراهة  
 (٨) الميث الاراضي السهلة - الوهدات المنخفضات - الاختاف كل هبوط وارتفاع (٩) العافي  
 الباقي عاف سائل (١٠) البر عمل الخير - العفاء زيادة الاكرام - المجتدي طالب العطاء  
 (١١) الاطلال اكلار الدار - الدمى الصور المنقشة واراد بها الحسان - الهيف الضامرات البطن

يا منزلاً اعطى الحوادث حكماً لا مطلقاً في عدي ولا تسويها  
 ارسى بعرضك الندى وتنفست نفساً بعقوتك الرياح ضعيفاً<sup>(١)</sup>  
 شغف الغمام بعرضيك فربما روت رباك الهائم المشغوفاً<sup>(٢)</sup>  
 ولئن ثوى بك ملقياً اجرامه ضيف الخطوب لقد اصاب مضيفاً<sup>(٣)</sup>  
 وهي الفجائع لم تزل نكباتها يالغن ربيع المنزل المألوفاً<sup>(٤)</sup>  
 خلفت بعقوتك السنون وطالما كانت بنات الدهر عنك خلوقاً  
 ايام لا تسطو بأهلك نكبة الا تراجع صرفها مصروفاً  
 واذا رمتك الحادثات بلحظة ردت ظباؤك طرفها مطروفاً<sup>(٥)</sup>  
 من كل مطعمة الهوى جعلت لها مناً مودات القلوب وقوفاً  
 ورفيقة الخطات يعقب رفقتها بطشاً بمغتر القلوب عنيماً<sup>(٦)</sup>  
 حزن الصفات روادقاً وسوالفاً ومحاجراً ونواظراً وانوفاً<sup>(٧)</sup>  
 كن البدور الطامعات فلو سمعت عسا افولاً بالنوى وكسوفاً  
 ارام حي انزفتم نية تركتك من خمر الفراق نزيفاً<sup>(٨)</sup>  
 كانوا برود زمانهم فصدعوا فكأنما لبس الزمان الصوفاً<sup>(٩)</sup>  
 ذلت بهم عنق الحليط وربما كان المنعم اخدعاً وصليفاً<sup>(١٠)</sup>

الدوقات المحصر - المكوف المقيمون (١) العصة الساحة (الندى الكرم - القوة الساحة (٢)  
 شغف اولع (٣) ثوى مكث - اجرامه ذنوبه - الخطوب المصائب (٤) الفجائع  
 الموجات - النكبات المصائب (٥) الظبا الغزلان - الطرف العين (٦) النيف الشديد  
 (٧) الرادف الاعجاز - المحاجر جمع محجر وهو مدار بالعين (٨) الارام الغزلان  
 انزفتم سكرتهم - تريف - سكران (٩) البرود الثياب - تصدعوا تشتتوا (١٠) الحليط انماشر  
 الاخدع عرق في العنق - الصليف عرض العنق

عاقدتُ جودَ ابي سعيدٍ إنه<sup>(١)</sup> بَدَنَ الرجاءِ بهِ وكانَ نحيفاً  
وعززتُ بالسَّعِ الذي بزئيره<sup>(٢)</sup> امست واصبحت الثغورُ عزيزاً  
قطب الحشونة بالبيان معاقباً<sup>(٣)</sup> فغدا جليلاً في القلوب لطيفاً  
واذا مشي بمشي الدفقي اوسرى<sup>(٤)</sup> وصل السرى اوسار ساروجيفاً  
هزته مضلةُ الأمور وهزها<sup>(٥)</sup> وأخيف في ذاتِ الاله وخيفاً  
يقظان احصدت التجارب عقده<sup>(٦)</sup> شزراً وثقف حزمه ثقيفاً  
واستل من آرائه السمل التي<sup>(٧)</sup> لو انهن طبعن كنَّ سيوفاً  
كهلُ الأناة فتى الشذاة اذا عدا<sup>(٨)</sup> للعرب كان القشم القطريفاً  
واخو الفعالي اذا الفتى كل الفتى<sup>(٩)</sup> في البأس والمعروف كان حليفاً  
كم من وساع الجود عندي والندی<sup>(١٠)</sup> لما جرى وجريتُ كان قطلوفاً  
احسنا صغدي ولكن كنت لي<sup>(١١)</sup> مثل الربيع حياً وكان خريفاً  
وكلاهما اقتعد الملا فركبتها<sup>(١٢)</sup> في الذروة العليا وجاء رديفاً  
ان غاض ما المزن فضت وان قست<sup>(١٣)</sup> كبذ الزمان علي كنت رؤفاً  
واذا خلا تهم نبت او اجذبت<sup>(١٤)</sup> انشأت تمهذي خلائقي ريفاً  
ومواهاً مطلوبةً ملحوقةً<sup>(١٥)</sup> تذر الشريف بفضلهامشروفاً

(١) بدن سن (٢) الزئير صوت الاسد. العزيف صوت الجن والرمال (٣) قطب خرج (٤) الدفق المشي السريع. السرى سير الليل. الوجيف الامراع (٥) المضلة الصعبة (٦) احصدت قتل. الشزر المائل. الثقيف التقويم (٧) الاناة الحلم. الشذاة بقية افعوة. عدا اسرع. القشم الاسد. القطريف السيد الشريف (٨) الوساع المتسع. القطوف ضيق المشي (٩) صغدي عطائي. الحيا المطر (١٠) الذروة اعلى الشيء. (١١) غاض غار. المزن السحاب (١٢) الروؤف الرحيم (١٣) الخلائق النبايع. نبت تجاغت. ريف تحسبة (١٤) تذر ترك (١٥)

يلقى بها حرَّ التلادِ وعبدُهُ      عند السؤالِ مصارعاً وحتوفاً<sup>(١)</sup>  
 اسمع اقامتِ في ديارك نعمةً      خضراء ناضرةً ترفُ رفيفاً<sup>(٢)</sup>  
 رياً اذا النعمُ انتقلن تحيَّمت      واذا نفرن غَدَت عليك الوفا<sup>(٣)</sup>  
 أنا من كساك محبةً لاحلةً      حَبَرَ القصائد فوفت توفيفاً<sup>(٤)</sup>  
 متخلِّ حلاك نظم بدائعِ      صارت لآذان الملوك شنوفاً<sup>(٥)</sup>  
 وافي اذا الاحسانُ قنع لم يزل      وجهُ الصبغة عنده مكشوفاً<sup>(٦)</sup>  
 واذا غدا المعروفُ مجهولاً غدا      معروفٌ كفك عنده معروفاً  
 هذا الى قدم الذمام بك الذي      لو انه ولَّد لكاف وصيفاً<sup>(٧)</sup>  
 وحشاً تحرقه النصيحة والهوى      لو انه زمنٌ لكاف مصيفاً  
 ومقبلٌ صدر فيك باقٍ روعه      لو انه ثمرٌ لكاف مخوفاً<sup>(٨)</sup>  
 ولئن اطلت مدائحي لبائلٍ      لك ليس محدوداً ولا موصوفاً<sup>(٩)</sup>  
 خففت عني الدهر بعد ملعةً      تركت لثايه علي صريفاً<sup>(١٠)</sup>  
 جدوى اصبل العلم ان سبضيه      قصف الكارم ان رجعت قضيفاً<sup>(١١)</sup>  
 عمري عظم الدين جهمي الهوى      ينفي القوي ويثبت التكليفاً  
 سأقول قولاً ناصح لك ينتحي      قلباً قياً في رضاك نظيفاً

(١) التلاد المال الحادث - المصارع والحنوف المالك (٢) ناضرة طرية (٣) الريا  
 الراثة او المرتوية (٤) الحلة ثوبان من جنس واحد - الحبر ثياب للزينة - الثغوف النقش  
 (٥) متخل متخبط - الشنوف الاقراط (٦) قنع غطي - الصبغة المعروف (٧) الذمام العهد  
 والعزيمة - الوصيف الخادم (٨) المقبل على القيولة وهي النوم وسط النهار - الروح القلب  
 (٩) البائل الخصال العسنة (١٠) اللسة التازلة - الصريف الصوت (١١) جدوى  
 طلاء - القصف الحفافة - القصف الخفيف

لك هضبةُ الحلم التي لو وازنت  
اجأً اذاً ثقلت وكان خفيفاً<sup>(١)</sup>  
وحلاوةُ الشيم التي لو مازجت  
خلق الزمانِ القدم صار ظريفاً<sup>(٢)</sup>  
واراك في ارض الأعادي غازياً  
ما تستفيقُ بوسةً وجفوفاً  
ان كان بالورع أبنتى القوم العلى  
او بالتقى صار الشريف شريفاً  
فعلام قدّم وهو زان عامرٌ  
وأميط عتقةً وكان عفيفاً<sup>(٣)</sup>  
وبنى المكارم حاتم في شره  
وسواه يهدمها وكان حنيفاً

## حرف القاف

حجيم قال بمدح اسمعني بن ابي ربيع

أغيت عني غناء الماء في الشرق  
وكت منشي وبلي العارض التدق<sup>(٤)</sup>  
جددت لي املاً كانت روايته  
عواكفاً قبلها في مرتع خلقي<sup>(٥)</sup>  
لو أن خيم ابي يعقوب في حجر  
صلد لقاض بماء منه منبعق<sup>(٦)</sup>  
ما من جميل من الدنيا ولا حسن  
الأواكثرة في ذلك الخلق  
يامنة لك لولا ما أخفها  
به من الشكر لم تحمل ولم تظق  
بالله أدفع عني ثقل فادحها  
فاني خائف منها على عني<sup>(٧)</sup>

(١) الهضبة الراهية - اجأ جيل (٢) القدم النليظ (٣) أميط ازيل « أي لم يتبر » (٤) الولب  
الطر الكثير - العارض السحاب - التدق الكثير الماء (٥) الروائع السواح - العواكف  
القيحون - المرتع السرح - الخلق البالي (٦) الحيم الطبيعة - الصلد الصلب - المتبق التدق  
(٧) الفادح الثقل

وقال يهيم<sup>(١)</sup> ابا دلف بسلامته من الاثنين ومن علته

قد شرّد الليل هذا الصبح عن أفاقه<sup>(٢)</sup> وسوّغ الدهر ما قد كلن من شرقه<sup>(٣)</sup>  
 سيقن الى الخلق في النوروز عافية<sup>(٤)</sup> بها شفاهم جديد الدهر من خلقة<sup>(٥)</sup>  
 يا رب مصطبح بالبرق مغتبي<sup>(٦)</sup> ضمي<sup>(٧)</sup> ومشتجر ليلاً ومرتقة<sup>(٨)</sup>  
 لما اكتسى القاسم البرد الاثيق عدا<sup>(٩)</sup> الى السرور فاعده الى خرقه<sup>(١٠)</sup>  
 الله عافاه من كرب ومن وصب<sup>(١١)</sup> كذا السماح يدوق الموت من فرقه<sup>(١٢)</sup>  
 لم يبق ذو كرم الا وجاسه<sup>(١٣)</sup> فقبلة قد ثاها الدهر في عنقه<sup>(١٤)</sup>  
 اجناك من ثمرات الجود اينها<sup>(١٥)</sup> رب كساك الاثيث النضر من ورقه<sup>(١٦)</sup>  
 حتي يقال لقد اضمي ابو دلف<sup>(١٧)</sup> وخلقه قد زها حسناً على خلقة

وقال يدح محمد بن الحشيم وجهته ببرته

قد مات محل الزمان من فرقك<sup>(١٨)</sup> واكتن اهل الإعدام في ورقك<sup>(١٩)</sup>  
 ما سبق الأ سبق<sup>(٢٠)</sup> يحاز على<sup>(٢١)</sup> جواد قوم لم يجر في طلقك<sup>(٢٢)</sup>  
 يا دهر قوم من اخذ عيك فقد<sup>(٢٣)</sup> اتجمعت هذا الانام من خرقك<sup>(٢٤)</sup>  
 لا بجره في الندى الى رفقك<sup>(٢٥)</sup> ولا ضمي شمسو الى شفقتك<sup>(٢٦)</sup>

(١) سوّغ سهل الشرق النصص (٢) النوروز اول يوم من السنة الشمسية (مرب)  
 الخلق البالي (٣) المصطبح الشارب صباحاً. البث النم. المتيق الشاب مساء. المشتجر الواضع  
 يده على ذنبيه متكئاً على مرتقه. المرتق المحكي على مرتق يده (٤) البرد الثوب. الاثيق  
 الحسن المعجب. عدا جاز. اعدها جاوزه. الحرق الثياب (٥) الوصب المرض. الفرق الفزع  
 (٦) الجاسمة القل يوضع في الفتق. ثاها لواها (٧) اجناك جعلك تقطف. اينها افضحها.  
 الاثيث الكثير العظيم. النضر الاخضر (٨) فرقك خرقك. اكتن استتر. الاعدام الفقر  
 (٩) الاخذ عان عرفان في البق. الحرق الحمق (١٠) الندى الكرم. الرنق الكدر

- سائل لباليك فبي عالمة  
 اقبط يدًا عن ابي الحسين تجد  
 كم لوعة لندى وكم قلق  
 ألبسك الله ثوب عافسة  
 يخرج عن جسمك العقام كما  
 يسح سحاً عليك حتى يرى  
 وقال يمدح الحسن بن وهب ويصف فرساً حمله عليه  
 يا برق طالع منزلاً بالبرق  
 دمن لوت عزم الفؤاد ومزقت  
 لا شوق ما لم تصل وجداً بالتي  
 يغلي اذا لم يضطرم ويرى اذا  
 تأبى على التصريد الأثلاً  
 نذرًا كما استكرهت عائر نعمة  
 ما مقرب يخال في اشطانه  
 بجوافر حفر وصلب صلب  
 أي كريم أرسفن في حلقك<sup>(١)</sup>  
 جديده عائد على خلقك<sup>(٢)</sup>  
 للمجد والمكرام في قلقك  
 في نومك الغفري وفي ارقك<sup>(٣)</sup>  
 أخرج ذم الفعالي من عتقك  
 خلقك فيها اصح من خلقك<sup>(٤)</sup>  
 واحد السحاب له حذاء الانيق<sup>(٥)</sup>  
 فيها دموع العين كل ممزق<sup>(٦)</sup>  
 تأبى وصالك كالآباء المحرق<sup>(٧)</sup>  
 لم يجتدم ويفض ان لم يشرق<sup>(٨)</sup>  
 ان لا يكن ماء قراحاً يمدق<sup>(٩)</sup>  
 من فارة المسك التي لم تفتق<sup>(١٠)</sup>  
 ملان من صلف به وتلهوق<sup>(١١)</sup>  
 وأشاعر شعير وخلق أخلق<sup>(١٢)</sup>

(١) ارسفن قيدن (٢) الملقق البالي (٣) الغفري القاصد - الاقوي السمر (٤) السح  
 السيل (٥) الحذاء سوق الابل بالغناء - الانيق جمع ناقة (٦) الدمن آثار الديار (٧) تصل  
 تلتهم - الوجد الغرام - تأبى لا ترضى - الآباء القصب (٨) يضطرم يشعل - يجتدم يستند له  
 (٩) التصريد التليل - الثائل المطاء - القراح الخالص - يمزق يمزج (١٠) القرو القليل - فارة  
 المسك وعاءه - تفتق تفوح رائحته (١١) المقرب القرس - يخال يتجشع - الاشطان الخيال  
 الكبر - التلهوق اليه - ما يشر فيه (١٢) حفر مستدرة - صلب شديد - الاشاعر

- وبشلق نبذ كَأَن فلولها <sup>(١)</sup> في صهوتيه بدء شيب المفرق  
 ذو أولق تحت العجاج وانما <sup>(٢)</sup> من صحة افراط ذاك الاولق  
 تفرى الصون به فيلق شاعر <sup>(٣)</sup> في نعتيه وصفا وليس بملق  
 بمصعد من نعتيه ومصوب <sup>(٤)</sup> وجمع من حسنه ومفرق  
 صلتان بيسط إن عدا اوان ردى <sup>(٥)</sup> في الأرض بأعانه ليس بضيق  
 وتطرق الفلواء منه اذا عدا <sup>(٦)</sup> والكبرياء له غير مطرق  
 مسود شطر مثل ما اسود الدجى <sup>(٧)</sup> مبيض شطر كايضاض المهرق  
 اهدى كاز جدّه فيما مضى <sup>(٨)</sup> للثل واستصنى أباه ليلق  
 قد سالت الاوضاع سبل قرارة <sup>(٩)</sup> فيه ففترق عليه وملق  
 فكان فارسه يصرف اذ بدا <sup>(١٠)</sup> في منته أبنا للصبح الألق  
 صافي الاديم كأنما البسته <sup>(١١)</sup> من سندس برداً ومن استبرق  
 إيليسه أملوذه لو علقت <sup>(١٢)</sup> في صهوتيه العين لم تعلق  
 يرق وما هو بالسليم ويغندي <sup>(١٣)</sup> دون السلاج سلاح اروع محلق  
 في مطلب او مهرب او رغبة <sup>(١٤)</sup> او رهبة او موكب او فيلق

ماحول الحافر. شعر كثيرة الشعر. اخلق املى (١) الشعلة يابض في القوس. نبذ مطروحة  
 فلولها متفرقة. الصهوة مقعد القارس. المفرق موضع احتراق الشعر في الرأس (٢) الاولق  
 الجنون. العجاج النيار. افراط اكثار (٣) تفرى تولع. يلق يأتي باللق وهو الامر العجيب  
 نعتيه وصفه (٤) صلتان نشيط. عدا اسرع. ردى سار (٥) الفلواء النشاط (٦) المهرق  
 النصفية (٧) كزاز ويلق اسنان (٨) الاوضاع القرد (٩) الاديم الجلد. السندس نوع  
 من رقيق الديباج. البرد الثوب. الاستبرق الديباج النليظ (١٠) الامليس المالس. الاملود  
 الناعم (١١) يرقى تراه عليه الرقة. السليم اللديخ. الاروع الشجاع. المحلق القاطع (١٢) الرهبة الخوف



- (١) أمطاكهُ الحسنُ بنُ وهبٍ انه  
 (٢) يَحصى مع الانواء فيضُ بنائه  
 (٣) يستنزلُ الأملَ البعيدَ يبشره  
 (٤) وكذا السحابُ قلماً تدعو الى  
 (٥) مجلي ققام الوجهِ يذهلُ ان بدا  
 (٦) لو كان سيفاً ما استبنت لتصلو  
 (٧) ثبتُ البيانِ اذا تلعمَ قائلُ  
 (٨) لم يتبع شخَّ اللغاتِ ولا مشى  
 في هذه خبثُ الكلامِ وهذه  
 (٩) ينجى جناة النحل في اعلى الربى  
 (١٠) انفُ البلاغة لا كن هو حائرُ  
 (١١) غيرُ تفرقُ ان حداها غيره  
 (١٢) ينشقُ في ظلم المعاني ان دجت  
 (١٣) ألبس سليمان الغنى وافتح له  
 (١٤) داني ثرى اليد من رجاء المملق  
 (١٥) ويعدُّ من حسنات اهل المشرق  
 (١٦) بشرى الغليلة بالربيع المغدق  
 (١٧) معروفها الروادُ ان لم تدرق  
 (١٨) لك في الندى عن الشباب المونق  
 (١٩) متاً لفرطِ فرندهِ والرونق  
 (٢٠) اضحى شكلاً للسان المطلق  
 (٢١) رَسَفَ القيدُ في حدود المنطق  
 كالسورِ مضروباً له والخنديق  
 (٢٢) زهراً ويشرعُ في القدير المتأق  
 (٢٣) متردداً في المرتع المتفرق  
 (٢٤) ومتى يسفها وازعاً تستوسق  
 (٢٥) منه تبشيرُ الكلامِ المشرق  
 (٢٦) باباً اِزاء الحفصِ ليس بمغلق

الفيلق الميش (١) امطاكه اركبك اياه . داني قريب . ثرى اليد ثروها . الملق المحتاج  
 (٢) البنان الاصابع (٣) الحيلة الروضة والكثرة الاشجار . المغدق الكثير المطر (٤) الرواد  
 طلاب الكلام . والاه (٥) القام الظلام . المونق المعجب (٦) فرط كثرة . الفرند جوهر  
 السيف او نقشه (٧) ثبت الثابت . البيان القصاحة . الشكال قيد معروف (٨) الرسف  
 مشي القيد (٩) الجني القطف . الربى التلال . المتأق المملوء . المرتع المسرح (١٠) البير  
 القافلة . حداها ساقها . وازعاً زاجراً . تستوسق تجمع (١١) دجت اظلمت . تبشير اوائل  
 (١٢) الحفص سمة البش

- واقرب اليه فان اجزى المزن أن يروي الثرى ما كان غير محلق<sup>(١)</sup>  
 عتقت وسيلته وائي فضيلو<sup>(٢)</sup> للتبجي العضب لو لم يمتق<sup>(٣)</sup>  
 وتخط بزنه فريت خلة في درج ثوب اللابس المتوق<sup>(٤)</sup>  
 شعاء بين المركب الحملج قد كنت وبين الطيلسان المطبق<sup>(٥)</sup>  
 ذريني منك سافحة المائي ومن سفحات عبرتك المراق<sup>(٦)</sup>  
 ونخويني نوى عرضت وطالت فبعد الغاي من حفظ العناق<sup>(٧)</sup>  
 وأنت فهبات تلك فائهما عرائي في اشتجاري وارتقاي<sup>(٨)</sup>  
 فلائص لا يقيا حد هي ولا سيني غداة العزم واق<sup>(٩)</sup>  
 متى ما يستمهما السير تنزع لنا سبل الذميل الى العراق<sup>(١٠)</sup>  
 تهون علي أوبتها عجافا اذا الصرفت بأمال مناي<sup>(١١)</sup>  
 سلام ترجفت الأحشاء منه على الحسن بن وهب والعراق<sup>(١٢)</sup>  
 على البلد الحبيب الي غودا ونجداً والاخ العذب المذاق<sup>(١٣)</sup>  
 يؤوب الى شمائل منه ميث قليلات الاماعز والبراق<sup>(١٤)</sup>

(١) المزن السحاب . الثرى الارض . الملق المرتفع . (٢) الضب السيف القاطع  
 (٣) البزة الثياب . الخلة الشق . الدرج الطي . المتوق الزخرف ثيابه . (٤) الحملج المتقاد  
 كمنت استترت . الطيلسان ثوب . (٥) ذريني اتركيني . سافحة ساكية . المائي مجاري العين  
 الصبرة الدسمه . المراق المسكوب . (٦) نوى همد . الناي جمع قايه . العناق الخيل الكريمة  
 (٧) عرائي اصابي . الاشتجار وضع اليد على الشجر وهو ملحق بالعين . الارتفاق الإنكاء . على  
 الميرق : (٨) القلائص التوق . الوقاية الحفظ . (٩) يستمهما يطلب منها . السبل الدلو  
 الطليسة . الذميل السير السريع . المراق ملاقات الدلو . (١٠) أوبتها رجعتها . المعجاب  
 الضفاف . المائي الحان . (١١) النور المنخفض . النجد المرتفع . (١٢) يؤوب يرجع . اليث

وهل للملح دماء عزت <sup>(١)</sup> على تلك الخلائق من خلقي  
 سنبكي بعده غفلات عيش <sup>(٢)</sup> كأن الدمع منها في وثاق <sup>(٣)</sup>  
 ولياماً لنا وله لداناً <sup>(٤)</sup> عربنا من حواشيها للرفاق <sup>(٥)</sup>  
 كأن العهد عن غفر لدينا <sup>(٦)</sup> وإن كان التلاقي عن تلاق <sup>(٧)</sup>  
 نصب على التقارب والتناي <sup>(٨)</sup> ويسقينا بكأس الشوق ساق <sup>(٩)</sup>  
 ساسي الركب من ذكراه صرفاً <sup>(١٠)</sup> وممزوجاً من الكلم البواق <sup>(١١)</sup>  
 شرباً عظمه للشرب شرب <sup>(١٢)</sup> وسائر ارتفاق للرفاق <sup>(١٣)</sup>  
 وتبرد بيننا أبداً قواف <sup>(١٤)</sup> وشيك الفوت منها بالحقاق <sup>(١٥)</sup>  
 إذا ما قيدت رنكت وليست <sup>(١٦)</sup> إذا ما أطلقت ذات انطلاق <sup>(١٧)</sup>  
 على اقرباها وعلى ذراها <sup>(١٨)</sup> لطائم من مدح واشتياق <sup>(١٩)</sup>  
 مكررة الصباية مستبين <sup>(٢٠)</sup> على صفحتها اثر الفراق <sup>(٢١)</sup>

وقال مدح ابا سعيد

ما عهدنا كذا بكاء المشوق <sup>(١)</sup> كيف والدمع آية المشوق <sup>(٢)</sup>  
 فأقلل التعنيف إن غراماً <sup>(٣)</sup> أن يكون الرفيق غير رفيق <sup>(٤)</sup>  
 واستمبحا الجفون درة دمع <sup>(٥)</sup> في دموع القراق غير لصيق <sup>(٦)</sup>  
 ان من عني والديه للمعوم <sup>(٧)</sup> ومن عني منزلاً بالعقيق <sup>(٨)</sup>

اللينة . الاماض النزلان . البراق الحملان من الضان (١) اللينة التازلة . دماء مظلمة .  
 الخلائق الطبايع . الخلاق التعصب (٢) الوثلق الرباط (٣) اللدان اللينة (٤) غفر زمن  
 (٥) التناي التباط (٦) صرفاً خالصاً (٧) الشرب جمع شارب (٨) تبرد تسير . وشيك  
 قريب (٩) رنكت قاربت خطوها (١٠) اقرباها خواصها . ذراها اعلاما . اللطائم اوعية  
 للملح (١١) التعنيف اللوم (١٢) استمبحا اطلىا . درة قطرة

- فقفا العيس ملقيات الثاني في محل الاتيق مغنى الاتيق<sup>(١)</sup>  
 ان يكن رث من اناس بهم فيداوي شوقي ويسلس ربي<sup>(٢)</sup>  
 فيما قد اراه جمع قيس قبل حكم الأيام بالتفريق  
 عم اماتوا صبريه وهم فرقوا نه م سي شعاعا في اثر ذاك التفريق<sup>(٣)</sup>  
 ان في خيمهم لمفحة الحجل م ين والمتن متن خوط وربق<sup>(٤)</sup>  
 وهي لا عقد ودها ساعة اليه م ن ولا عقد خصرها بوثيق<sup>(٥)</sup>  
 وكانت الجريال شيب بماء الله ر في خدها وماء العقيق<sup>(٦)</sup>  
 وهي كالظلية النوار ولكن ربما امكنت جنة السحوق<sup>(٧)</sup>  
 رُميت من ابي سعيد صفاء ال روم جمعا بالصيلم الحقيق<sup>(٨)</sup>  
 بالاثيل الفطريف والذهب الـ ريز فينا والاروع الفريق<sup>(٩)</sup>  
 في كمانه يكسون نسج السلوة بي وتعدو بهم كلاب سلوق<sup>(١٠)</sup>  
 يتساقون في الوغى كأس موت هي موصولة بكاس الرحيق<sup>(١١)</sup>  
 وطئت هامة الضواحي فلما ان قضت نحبها من الفيدوق<sup>(١٢)</sup>  
 ألهمت السباط حتى اذا استمته ت باطلاقها على الباطلوق<sup>(١٣)</sup>

(١) فقفا فاجبا . العيس التوق . الثاني الركب . الاتيق الحسن . الغنى المنزل (٢) الرث  
 البالي . يسلس يلين (٣) شعاعا تقريقا (٤) خيمهم خيامهم . مفحة مستتة . الحجلان الحجلان  
 الخوط الصنن . وريق مودق (٥) وثيق متين (٦) الجريال احمر . شيب خرج  
 (٧) الظلية التزالة . النوار التفور . الجنة القاطفون . السحوق الشظية الطويلة (٨) الصفاء  
 الصوانة . الصيلم الداهية . الحقيق السرية (٩) الاثيل الاصيل . الفطريف السيد الشريف  
 الاريز الخالص . الاروع الشجاع . الفريق الشاب الابيض (١٠) الكاة الشجعان . سلوق  
 بلدة باليمن تنسب اليها الدروع والكلاب . تعدو تسرع (١١) الرحيق الحمر (١٢) الضواحي  
 البارزة للشمس . الفيدوق محل (١٣) استفت من اسف الطائر اذا طار دانيا من الارض الباطلوق مكان

- (١) شنها شرباً فلما استباحث بالقلار كل سهر ونيق  
 سار مستقداً الى البأس يزجي رَجَماً باسقا الى الابسيق  
 (٢) ناصحاً للحليك والملك الق اثم والملك غير نصع مذهب  
 (٣) وقدماً ما استنبط طاعة الخا لق الأ من طاعة المخلوق  
 ثم التي على درولية البر لك محلاً باليمن والتوفيق  
 (٤) فحوس سوقها وغادر فيها سوق مبيت طمت على كل سوق  
 (٥) فهم هاربون بين حريق السيف صلتاً وبين فار الحريق  
 واجداً بالخليج مالم يجد قط بما شان لا ولا بالرزق  
 (٦) لم يبقه بعد المقادير عنه غير ستر من البلاد رقيق  
 ولو أن الجياد لم نعه كان لديه السحق غير سحق  
 (٧) وقعة زعزعت مدينة قسطنطين حتى ارتجت بسوق فروق  
 فوحي القنا عليه يمناً هي امضى من الحسام العتيق  
 (٨) ولو أن الذراع شدت قواها عضداً او أعين سهم بغوق  
 مارأى قفلها كما زعموا قفلاً ولا البحر دونها بعيق  
 (٩) غير ضحك الضلوع في ساعة الروح ولا ضيق غداة المضيق

(١) شها اثارها. الشرب الضوام. القلار موضع. سهر سهل. النيق الليل (٢) البأس  
 الشدة. يزجي يسوق. الريح التيار. الباسق الطويل. الابسيق محل (٣) مذهب مشوش  
 (٤) استنبط استخرجت (٥) درولية البرك موضع (٦) غادر ترك. طمت ارتفعت  
 (٧) صلتاً مسلواً (٨) ماشان والذريق محلاً (٩) الجياد الجمل الكريمة. السحق البعيد  
 (١٠) فروق لقب القسطنطينية (١١) القنا الرماح (١٢) العضد الساعد. القوق موضع  
 الوتر من السهم (١٣) الروح القزع

- (١) ذَاهِبُ الصَّوْتِ سَاعَةَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ إِذَا قُلَّ فِيهِ هَدْرُ الْفَنِيقِ  
 (٢) كَمْ لَسِيرٍ مِنْ سَرْمٍ وَقِيلٍ رَادِعِ الثَّوْبِ مِنْ دَمٍ كُلِّ خَلْقٍ  
 (٣) يَسْتَقِثُ الْبَطْرِيقُ جَهْلًا وَهَلْ يُطَلِّبُ الْأَمْبَطْرِيقُ الْبَطْرِيقَ  
 (٤) وَأَخِيذِ رَأَى النِّيَّةَ حَتَّى قَالَ بِالصَّدْقِ وَهُوَ غَيْرُ صَدُوقٍ  
 (٥) قَامَ بِالْخَطْبِ يَخْطُبُ الْخَلْقَ وَالْأَشْقَى لِمَرْبِيهِ بِالْحَقِّ غَيْرَ حَقِيقٍ  
 نَاصِحٌ وَهُوَ غَيْرُ جَدِّ نَصِيحٍ مَشْفُقٌ وَهُوَ غَيْرُ جَدِّ شَفِيقٍ  
 (٦) يَرُوحُ حَتَّى عَقَّ الْأَقَارِبَ إِنَّ الْمَلِكَ بِالْمَدِينِ تَحْتَ ذَاكَ الْعُقُوفِ  
 (٧) فَفَدَى نَفْسَهُ بِكُلِّ شَوَارِبٍ وَصَبِيلٍ فِي أَرْضِهِ وَنَهَقٍ  
 (٨) مِنْ مَتَاعِ الْمَلِكِ الَّذِي تَمَتَّعَ الْمَعِينُ بِهِ ثُمَّ مِنْ رَقِيقِ الرَّقِيقِ  
 لَمْ تَجْعَلْ مِنْهُمْ كِبَارًا وَلَا صَدْعَتْ حُبَّ الْقُلُوبِ بِالتَّغْرِيقِ  
 (٩) ثُمَّ نَاحَضَتْ فِي الْقُلُوبِ رِجَالًا وَرِجَالًا بِالضَّرْبِ وَالتَّحْرِيقِ  
 (١٠) فَرَقُ مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ذَوِي الْأَشْرَاكِ كَالْفَرْقِ بَيْنَ نُوْلِكٍ وَمَوْقٍ  
 (١١) أَيْ شَيْءٍ لَوْلَا الْأَمَانِيُّ بَيْنَ الْفَكْرِ لَوْ فَكَّرُوا وَبَيْنَ الْفَسُوقِ  
 (١٢) وَبَوَادِي عَفْرِقَسٍ لَمْ تَعْرَدَ عَنْ رَسِيمٍ إِلَى الْوُغِيِّ وَعَنْقِيقٍ  
 (١٣) جَارُ الْمَدِينِ وَاسْتَحَاثَ بِكَ الْإِسْلَامُ مِنْ ذَاكَ مُسْتَفَاثَ الْفَرِيقِ

(١) الفنيق الصعل الكرم (٢) الخلق الزعران (٣) البطريق القائد (لروم) - البطريق  
 ناصبه (٤) الأخيذ الأسير (٥) الخطب الاسم العظيم (٦) بر - اطاع - عصى (٧) الشوارب  
 متاع البيت (٨) تمتع تلذذ (٩) القلول الضيافة (١٠) التوك والموق الحسق  
 (١١) الاماني المتنيات (١٢) تعرد محارب - الرسم والنيق نوعان من سير الابل  
 (١٣) جأر رفع صوته بالدعاء

- (١) يومٌ بكَرٍ مِنْ ذَائِلِ قَضَاتٍ دُونَ يَوْمِ الْحَمْرِ الرَّنْدِيقِ  
 (٢) يَوْمُ حَاقِ الْمَمَاتِ ذَاكَ وَهَذَا الْيَوْمُ فِي الرُّومِ يَوْمُ حَلَقِ الْحُلُوقِ  
 (٣) أَطْعَمَ السَّيْفُ نَفْسَهُمْ وَرَمَى النِّصْفَ بِرَأْيِ صَافِي التَّجَارِ عَرِيقِ  
 (٤) فَاصْخَرُوا كَأَنَّمَا كَانَ يَرْمِيهِمْ بِذَاكَ التَّدْيِيرِ مِنْ مَنْجَنِيْقِ  
 (٥) فَوَرَبِّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ لَقَدْ طَحَّطَتْ مِنْهُمْ رُكْنُ الضَّلَالِ الْعَتِيقِ  
 (٦) حَكَمْتَ غَزْوَتَاكَ بِالْأَمْسِ وَالْحَيْلُ دَقَاقُ وَالْحَطْبُ غَيْرُ دَقِيقِ  
 (٧) سَرَفُوهُمْ مِنَ السُّيُوفِ وَمِنْ سَمَرِ الْعَوَالِي لِبَالِي السَّارُوقِ  
 حِينَ لَا جِلْدَةَ السَّمَاءِ يَجْفُرَاءُ وَلَا وَجْهَ شَيْءٍ بِطَلِيقِ  
 (٨) أَوْرَثَ صَاغَرَى صَفَارًا وَرَغْمًا وَقَضَتْ أَوْقَضِي قُبَيْلَ الشَّرُوقِ  
 (٩) كَمْ أَفَاءَتْ مِنْ أَرْضِ قُرَّةٍ مِنْ قُرَّةٍ عَيْبٍ وَرَبِيبٍ مَوْمُوقِ  
 (١٠) ثُمَّ آبَتْ وَأَنْتَ خَوْفَ الْغَمَامِ الْغَطَطِ ذُو فَكْرَةٍ وَقَلْبٍ خَفُوقِ  
 (١١) لَا تَبَالِي بِوَارِقِ الْبَيْضِ وَالسَّمَرِ وَلَكِنْ بِآلَيْتَ لَمَعَ الْبَرُوقِ  
 (١٢) تَشْنَأُ النَّيْثَ وَهُوَ جَدُّ حَيْبٍ رَبِّ حَزْمٍ فِي بَفْضَةِ الْمَوْمُوقِ  
 لَمْ تَخَوْفْ ضَرَّ الْعَدُوِّ وَلَا بَيْئًا وَلَكِنْ تَخَافُ ضَرَّ الصَّدِيقِ  
 (١٣) إِنَّ أَيْامَكَ الْحَسَانَ مِنَ الرُّومِ لَحَمْرُ الصُّبُوحِ حَمْرُ الْعَبُوقِ

(١) قضات موضع حرب مشهور (٢) الملمات التازلات (٣) التجار الأصل - الرنديق  
 الأصل (٤) اصاخروا صفوا (٥) طحطحت هدمت (٦) الخطب الامر العظيم (٧) سمر العوالي  
 الرماح - الساروق موضع (٨) صاغري رجل - الصفار الذلي (٩) افاءت رجعت - الربيب  
 القطيع من بقر الوحش - الموموق المحبوب (١٠) آبت رجعت (١١) البيض السيوف -  
 السمر الرماح (١٢) تشنأ تفيض - الحزم حين التدبير (١٣) الصبح الشرب في الصباح

- (١) معلاتٌ كأنها بالهم المهرق أيام النحر والتشريق  
 (٢) فاليكم بني الضغائن عن ساكن بين السماك والعيوق  
 التي الولادة الطيب التربة والمستنير مسرى المروق  
 (٣) لا يجوز الأمور صفحاً ولا يرقل إلا على سواء الطريق  
 (٤) فتأهوا إن الخلق من القوم بذاك الفعال غير خليف  
 ملكن ماله العالي فما تلقاه إلا فريسة للمحقوق  
 (٥) يقط وهو أكثر الناس اغضاء على نائل له مسروق  
 (٦) أنا ولهان في وداك ما عشت ونشوان فيك غير مفيق  
 (٧) راحتي في الشاء ما بقيت لي فضلة من لساني المفتوق  
 (٨) فاعن بالنعمة التي هي كالحوراء لا فارك ولا بملوق  
 (٩) بعلمها يأمن النشوز عليها وهي في معقل من التطليق  
 وقال بمدح اسماعيل بن شهاب ويشكوه  
 (١٠) أيما البرق بُت بأعلى البراق واغد فيها بوابل غيداق  
 وتعلم بأنه ما لأنوائك ان لم تروها من خلاق  
 (١١) دمن طالما التقت ادمع المزن عليها وادمع الشاق

التبوق الشرب في المساء (١) الملمات موسومات بالعلامة. المهرق المسكوب (٢) الضغائن الاحقاد. السماك والعيوق نخان (٣) يرقل يسرع. سواء الطريق الطريق المستقيمة (٤) الخلق اللاتق (٥) النائل السطاء (٦) نشوان سكران (٧) المفتوق الحاد (٨) الحوراء شديدة ياض العينين وسوادهما. القارك المنبضة زوجها. الملوق التي لا تحب غير زوجها (٩) بعلمها زوجها. النشوز الصيان. المعقل اللجأ (١٠) البراق اراض ذات حجارة ودرل وطين. الوابل المطر التزير. التيداق المنسكب. الخلاق الصيب (١١) الدمن آثار المنازل. المزن السحاب



شرقات الأطلال بالماء من تلك العزالي ملحمة والمآقي<sup>(١)</sup>  
 حفظ الله حيث يمم اسماعيل وليسقه من الغيث ساق<sup>(٢)</sup>  
 ناولتي الأيام من يده ريا ومن فقدته بكأس دهاق<sup>(٣)</sup>  
 ثم شئت لي النوى الحرب فيه وهي غول هريته الشداق<sup>(٤)</sup>  
 ولعلي أداله منها بلا عهد ولا ذمة ولا ميثاق<sup>(٥)</sup>  
 فأجازي يوم الرحيل ولا تدركني رقة ليوم الفراق<sup>(٦)</sup>  
 يا أبا القاسم المقسم ما بين شغافي مثاله وصفافي<sup>(٧)</sup>  
 لو تطلعت في صميمي اذا ناجاك بين الحشا وبين التراقي<sup>(٨)</sup>  
 وشجعت بيننا الاخوة ان الود عرق زالك من الاعراق<sup>(٩)</sup>  
 ذاك خل حرصت جهدي فلم أحص انتفاعي بقربه وارتفاقي<sup>(١٠)</sup>  
 لو ترى ذبه ورائي ودوني لم تلني في حب اهل العراق<sup>(١١)</sup>  
 ما تليت مثل ذاك الحجي المعرق في الحلم والسجاي العتاق<sup>(١٢)</sup>  
 مع ما قد طويت من سائر الناس وما قد نشرت في الآفاق<sup>(١٣)</sup>  
 ناعمت الأطراف لو أنها تلبس اغت عن الملاء الوقاق<sup>(١٤)</sup>  
 وعذاب لو أنها طعمت زادت على الشهد بسطة في المذاق

(١) شرقات غصات . الاطلال آثار المنازل . العزالي مصاب المياه . ملحمة دائمة الاطوار .  
 المآقي مجاري السيون (٢) يمم قصد (٣) دهاق ممتلئة (٤) شئت اشدت . التوى البعد  
 الهريته الواسعة (٥) ادال انظر (٦) الشفاف غطاء غلاف القلب . الصفاق الجلد الذي  
 تحت الجلد الذي عليه الشعر (٧) الصميم السطح الذي به قوام العضو . التراقي عظام الصدر  
 (٨) وشجعت اشدت (٩) ذبه دفاقه (١٠) الحجي العقل . المعرق الاصيل . السجاي الخصال  
 العتاق الكريمة (١١) الآفاق النواحي (١٢) الملاء جمع ملأة

جدّد كلما غدا يومٌ فخرٍ <sup>(١)</sup> بعضهم في اخلاقه الاخلاق  
 يجرّ العجرَ والقناجرَ علماً <sup>(٢)</sup> أنشتم الأعراض عارباً باقي  
 فاذا القوم جاذبوه الى العوراء <sup>(٣)</sup> التفتوا لسانه في وثاق  
 خالص الردّ والهوى في نفاقٍ فرخت فيه امهات النفاق  
 ووجدت الاخوان رزقاً اغرّ الوجه من بين هذه الأرزاق  
 هولي عُدّة وبأسٌ اذا التفت عداة المباح ساقٍ بساقٍ  
 قد دنت حلقنا خناتٍ فواخي <sup>(٤)</sup> بأياديه عقد ذلك الخناق  
 لوراً وحولك المتابع لظلموا <sup>(٥)</sup> نحوها معتقن بالاعتناق  
 هم تلاحد من غير ارثٍ وكنت <sup>(٦)</sup> ليس من عسجد ولا اوراق  
 وقال يمدح ابا زيد كاتب عبد الله بن طاهر ويشكر له منيه <sup>(٧)</sup>  
 قرب الحيا وانهل ذاك البارق <sup>(٨)</sup> والحاجة الشراء بمدك فارق  
 ايو ابا زيدٍ فذرطك واسم <sup>(٩)</sup> ونداك فياضٌ ومجدك باسق  
 قد لان اكثر ما تريد وبمضه <sup>(١٠)</sup> خشن واني بالنجاح لوائق  
 في الروض قرأص وفي سيل الربا <sup>(١١)</sup> كدر وفي بعض الفيوض صواعق  
 زوجت امري بالسود فأصبحت منه <sup>(١٢)</sup> النعوس النكد وهي طوالق  
 ومغارب الاخفاق اصحت بالذي <sup>(١٣)</sup> أولى من الانجاح وهي مشلوق

(١) اخلاقه خصاله . الاخلاق البالية (٢) العجر الكلام التسيح (٣) العوراء الارض  
 المستكرة . القوا وجدوا . الوثائق الرباط (٤) دنت قربت (٥) معتقن سرعين (٦) التلاحد  
 جمع تالده وهو المال الجديد . المسجد الذهب . الاوراق جمع ورق وهي القضة (٧) الحيا المطر  
 اصل انسكب . الشراء التريب اتاجها . الفارق الناقة اخذها المغاض فدت في الارض  
 (٨) ايه حدث . تذرع الطاقة . الندى الكرم . الباسق الطويل (٩) الاخفاق الحية

سبقتُهُ مأرُتِي فأدرك شأوها (١) قرمٌ لسابقة الكارم لاحقٌ  
 ما أوَّلُ السامينَ بالعلي ولا كلُّ الجيادِ لدى التسابقِ سابقٌ  
 فأنتَ عواناً ثيباً ماسرني بكانها مني الكعابُ العاتقُ (٢)  
 ومن الرزية ان شكري صامتٌ عما فعلتَ وان يركَ ناطقُ (٣)  
 واخفُ ما جشم امرؤٍ اوراقه يوماً لذي التعمى الثناء الصادقُ (٤)  
 ءأرى الصنعة منك ثم أسرها إني اذاً ليد الكريم لسارقُ (٥)

## حرف الكاف

قال يمدح ابا الحسن موسى بن عبد الملك

ان يكن في الأرض شيءٌ حسنٌ فهو في دور بني عبد الملك  
 ما بالون انما ما أفضلوا ما بقي من ملهم او ما هلك  
 عقلت الستم عن قولٍ لا فهي لا تعرفُ الا هو لك (٦)  
 منهم موسى جوادٌ ماجدٌ لا يرى ما لم يعب مما ملك  
 زينوا الأرض كما قد زينت بنجوم الليل آفاقُ الفلك  
 وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثوري  
 قرى دارهم مني الدموعُ السوافكُ وان عاد صبي بعد هم وهو حالك (٧)

(١) المأربة الحاجة - الشأو الغاية - القرم السيد الكريم (٢) العوان التي كان لها زوج  
 الثيب المغارقة زوجاً بموت او طلاق - الكعاب بارزة الزهد - العاتق الجارية اول ادراكها (٣) الرزية  
 الحسية (٤) جشم تكلف - راض ذل (٥) الصنعة اعرف - اسرها اكتسبها - اليد العمة  
 (٦) عقلت ربطت (٧) القرى الضيافة - السوافك - تسكية - الخالك المظلم

- (١) وان بكرت في ظنهم وحدوهم زيانب<sup>١</sup> من اجابنا وعوانك<sup>(١)</sup>  
 سقت ربهم لا بل سقت متوام من الارض اخلاف السحاب الحواشك<sup>(٢)</sup>  
 والبسم عصب<sup>(٣)</sup> الربيع ووشيه ويمته<sup>(٤)</sup> نبت الثرى المتلاحك<sup>(٣)</sup>  
 اذا غازل الروض الغزاة<sup>(٥)</sup> نثرت زراي<sup>(٦)</sup> في اكثافهم ودرانك<sup>(٥)</sup>  
 اذا الفيث غادى نسجه خلت<sup>(٦)</sup> أنه انت حقة حرس له وهو حائك<sup>(٥)</sup>  
 الكي الى حي الأراقه إنه من الطائر الاحشاء تهدي المالك<sup>(٧)</sup>  
 كلوا الصبر غصاً واشربوه فانكم اثرتم<sup>(٧)</sup> بغير الظلم والظلم بارك<sup>(٧)</sup>  
 اتاكم سليل الغاب في صدر سيفه سنى<sup>(٨)</sup> لدهج الاظلام والظلم هاتك<sup>(٨)</sup>  
 اذا سيل سد العذر عن صلب ماله وان هم لم تسدد عليه المسالك<sup>(٩)</sup>  
 ركوب لا تباج المالك عالم بان<sup>(٩)</sup> المعالي دونهن المالك<sup>(٩)</sup>  
 الح وما حكتم ولقد ر التقى غريان في العجا ملح وما حك<sup>(١٠)</sup>  
 هو الحارث الناعي بجيراً وان يدن له فهو اشفاقاً زهير ومالك<sup>(١١)</sup>  
 رقاحي حرب طالما انقلبت له قساطل يوم الروع وهي سباتك<sup>(١٢)</sup>  
 ومستنبط في كل يوم من الوغى قليلاً رشاها القنا والسناك<sup>(١٣)</sup>

(١) الظن الهواج - الحدوج كالهواج - زيانب جمع زيب - عوانك جمع عاتكة (٢) الربيع  
 القتل - المتوى المقام - الاخلاف حلمات الضرع - الحواشك كثيرة الماء (٣) الصب نوع  
 من الثياب - الرشي الثياب المقوشة - اليمنة ثوب غني - الثرى الارض - المتلاحك المشتبك ببعضه  
 (٤) الغزاة عائدة النساء - الزراي كل ما يسط وانكي عليه - الاكثاف الجوانب - الدرانك  
 البسط (٥) خلت ظننت - الحقبة المدة - الحرس الدهر (٦) الكنى المبلغ غني - المالك الرسائل  
 (٧) النض الطري - اثرتم هيجتم (٨) الغاب مأوى الاسد - السنى الضياء (٩) سيل مجبول  
 سال او سأل - صلب المال خياره (١٠) الاتياج جمع تيج وهو ما بين اكامل الى الظهر  
 (١١) ما حكتم لجعتم (١٢) يدن يقاد - الاشفاق الخوف (١٣) رقاحي حرب - مقيم عليها  
 القساطل التبار - الروع الحرب (١٤) مستنبط مستخرج - الوغى الحرب - الرشا الدولو - القنا

مطلٌ على الروح المنيع كأنه<sup>(١)</sup> لصرف المنايا في النفوس مشارك  
 فما ترك الأيام من هو آخذٌ ولا تأخذُ الأيام من هو تارك<sup>(٢)</sup>  
 عفواً إذا لم يثلم العفو عزمه<sup>(٣)</sup> وذو تدرا بالقاتك الحرق فاتك<sup>(٤)</sup>  
 ريبُ ملوك ارضته ثديها<sup>(٥)</sup> وسمع تربته الرجال الصمالك<sup>(٦)</sup>  
 ولولم يكف كف خيله عركتكم<sup>(٧)</sup> بأثقالها عرك الأديم المعارك<sup>(٨)</sup>  
 ولولا نقاه عاد يضاً مفلحاً<sup>(٩)</sup> بادحية ييض الحدور التراثك<sup>(١٠)</sup>  
 ولاصطفيت شولٌ فظلت شوارداً<sup>(١١)</sup> قرومٌ عشارٌ ما لمن مبارك<sup>(١٢)</sup>  
 إذا للبسم عار دهر كأنما<sup>(١٣)</sup> لياليه من بين الليالي عوارك<sup>(١٤)</sup>  
 ولاستلبت فرش من الامن تحتكم<sup>(١٥)</sup> هي المثل في لين بها والارائك<sup>(١٦)</sup>  
 ولكن ابى ان يسبح بكفه<sup>(١٧)</sup> سنامكم من قومكم وهو تارك<sup>(١٨)</sup>  
 وان تصبحوا تحت الاظل وانتم<sup>(١٩)</sup> غواربٌ حيي قلب والحوارك<sup>(٢٠)</sup>  
 فتجذم الأسباب وهي مفارة<sup>(٢١)</sup> وتنقطع الارحام وهي شوايك<sup>(٢٢)</sup>  
 فلا تكفرن الصامتي محمداً<sup>(٢٣)</sup> ايادي شفعاً سيها متدارك<sup>(٢٤)</sup>

الرمح - السابك اطراف حلى السيف (١) يثلم يكرس - ذو تدرا نشيط - القاتك القاتل - الحرق  
 الاحرق (٢) السم ولد الذئب من الضع - الصمالك الفقراء (٣) يكف كف يرجع - الاديم  
 الجلد (٤) الادحية مبيض الثمام في الرمل - ييض الحدور الحسنان - التراثك المتروكات بلا  
 ازواج (٥) اصطفيت انتخبت - الشول الخفيفة اللبن المرقعة الثدي - القروم الفحول  
 (٦) عوارك حافضات (٧) المثل القرش - الارائك جمع اريكة وهي السرير (٨) السنام  
 حذبة الجمل - التامك السنام المستطيل المرتفع (٩) الاظل باطن الحف - الغوارب الكواهل  
 الحوارك اعالي الكواهل (١٠) تجذم تنقطع - الاسباب الحبال - مفارة شديدة القتل - الارحام  
 اصول القرابة - شوايك مشبكة (١١) الايادي التمس - اشفع الزوج - السب العطاء

اهب لكم ريح الصفاء جنائباً رخاء وكانت وهي نكب سواهاك<sup>(١)</sup>  
 فرد القناظان عنكم وأغمدت على حرها يفيض السيوف البواتك<sup>(٢)</sup>  
 فأبت على سعد السعود برحله عناق المذاكي والقلاص الرواتك<sup>(٣)</sup>  
 غذا وكان اليوم من حسن وجهه وقد لاح بين البيض والبيض ضاحك  
 حياتك للدينا حياة ظليلة وفقدك للدينا فنا مواشك<sup>(٤)</sup>  
 متى باتك المقدار لا تدع هالكاً ولكن زمان غال مثلك هالك<sup>(٥)</sup>  
 وقال بمدح الوائق بالله

هارون يا خير من يرعى لم يطع الله من عصاكا  
 لو كان بعد النبي وحي الى ولي كنت ذاكا

## رف اللام

قال بمدح المتعم بالله

فخواك عين على نجومك يا مذل حتام لا يتقضى قولك الخطل<sup>(٦)</sup>  
 وإن اسمع من تشكو اليه هوى من كان احسن شي عنده العذل<sup>(٧)</sup>  
 ما أقبلت أوجه اللذات سافرة مذ ادبرت بالوى ايامنا الأول<sup>(٨)</sup>  
 ان شئت ان لا ترى صبراً المصطبر فانظر على ابي حال اصبح الطلل<sup>(٩)</sup>

(١) الجنائب رياح الجنوب . رخاء لينة . نكب بين الصبا والجمال . سواهاك شديدة  
 (٢) البواتك القواطع (٣) آبت رجعت . المذاكي الخيل الحياذ . القلاص النوق . الرواتك  
 المقاربة الخطي (٤) مواشك مقارب (٥) المقدار القدر . غال اهلك (٦) التجوى السر  
 المذل الذي لا يكتف السر . الخطل الخطأ في الرأي (٧) العذل اللوم (٨) سافرة مكشوفة  
 (٩) الطلل أثر الدار

كأنما جاد مضاهُ فغيرُهُ جموعنا يومَ بانوا وفي تهملُ<sup>(١)</sup>  
 ولو ترانا وإيام وموقفنا في موقفِ البينِ لاستهلنا زجلُ<sup>(٢)</sup>  
 من حرقسةٍ اطلقناها فرقةً أسربت قلباً ومن غزلٍ في غمرهِ عدلُ<sup>(٣)</sup>  
 وقد طوى الشوقَ في احشائنا بقرٍ عينٌ طوتن في احشائها الكلالُ<sup>(٤)</sup>  
 فرغنَ للشجو حتى ظلَّ كلُّ شجرٍ حرّاً في بعضهِ عن بعضهِ شغلُ<sup>(٥)</sup>  
 طلَّت دماءُ هريقت عندهن كما طلَّت دماءُ هدايا مكةَ الحملُ<sup>(٦)</sup>  
 هانت على كلِّ شيءٍ فهو يسفكها حتى المنازلُ والاحداجُ والابلُ<sup>(٧)</sup>  
 يبخزي ركامَ النقا ما في آزرها ويفضحُ الكحلُ في اجفائها الكحلُ<sup>(٨)</sup>  
 تكاد تنقلُ الأرواحُ لو تُرِكَت من الجسومِ اليها حين تنقلُ<sup>(٩)</sup>  
 بالقائمِ الثامنِ المستخلفِ اعتدلت قواعدُ الملكِ امتداً لها الطولُ<sup>(١٠)</sup>  
 يمينٍ معتصمٍ بالله لا أوْدُ بالدينِ مذمومٍ قطريه ولا خلُ<sup>(١١)</sup>  
 عني الرعيةُ ان الله مقتدرًا اعطاهمُ بأبي إسحقَ ما سألوا  
 لو كان في عاجلٍ من آجلٍ بدلُ لكان في وعده من ردفه بدلُ<sup>(١٢)</sup>  
 قايَرُ الشعرُ فيه اذ سهرت له حتى ظننت قوافيه ستقتلُ  
 لولا قبولي نصيحَ العزمِ مرتجلاً لراكضاني اليه الرجلُ والجلُ

(١) النقي المتزل - بانوا غابوا - تنمل تنسكب (٢) البين القراق - الرجل رفع الصوت  
 (٣) الفزل وصف الحسن (٤) العين الواسعة المبون - اكلال ستارات رقيقة « التاموسيات »  
 (٥) الشجر الحزن - الحران شديد العطش (٦) طلت هدرت - هريقت سكبت - الحمل  
 المتروكة (٧) الاحداج كالعوادج (٨) يبخزي يقهر - الركام المتراكم - النقا الرمل - الكحل  
 سواد يملو العين خلقه (٩) الاود الاعوجاج - قطريه طرفه (١٠) الآجل المتأخر  
 الرقد الطاء

لَهُ رِيَاضٌ نَدَى لَمْ يَكِبْ زَهْرَتَهَا خَلْفٌ وَلَمْ تَبْتَغِرْ يَنْهَا الْعِلُّ<sup>(١)</sup>  
 مَدَى الصَّفَاةِ فَلَمْ تَحْمِلْ بِهِ قَدَمٌ<sup>(٢)</sup> الْأَتْرَحُلَ عَنْهَا الْعَثَرُ وَالزَّلُّ<sup>(٣)</sup>  
 مَا نَبَّ يَبَالِي إِذَا حَلَّى خِلَاقَهُ<sup>(٤)</sup> بِجُودِهِ أَيَّ قَطْرِ بِهِ حَوَى الْعَطْلُ<sup>(٥)</sup>  
 كَانَتْ أَمْوَالُهُ وَالْبَذْلُ<sup>(٦)</sup> بِمَحَقِّهَا نَهَبٌ نَفْسَهُ التَّبْذِيرُ أَوْ نَقْلُ<sup>(٧)</sup>  
 شَرَسَتْ بِلَ لَتَّ بِلَ قَانَيْتَ ذَاكَ بِذَا<sup>(٨)</sup> قَانَتْ لَاشَكُّ فَيْكَ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ<sup>(٩)</sup>  
 يَدْبِسُ لِمَنْ شَاءَ رَهْنٌ لَمْ يَنْقُ جَوْعًا<sup>(١٠)</sup> مِنْ رَاعِيَتِكَ دَرَى مَا الْعَابُ وَالْعَسَلُ<sup>(١١)</sup>  
 صَلَّى الْإِلَهُ عَلَى الْعِبَاسِ وَانْبَجَسَتْ<sup>(١٢)</sup> عَلَى ثَرَى رَحْلِهِ الْوَكَاةُ الْهَطْلُ<sup>(١٣)</sup>  
 ذَاكَ الَّذِي كَانَ لَوْ أَنَّ الْأَنْسَامَ لَهُ<sup>(١٤)</sup> نَسْلٌ لَمَا رَاضَهُمْ جَبْنٌ وَلَا بَجْلُ<sup>(١٥)</sup>  
 أَبُو النُّجُومِ الَّتِي مَا ضَرَّ ثَاقِبُهَا<sup>(١٦)</sup> إِنْ لَمْ يَكُنْ بَرَجُهُ ثَوْرٌ وَلَا حَمَلُ<sup>(١٧)</sup>  
 مِنْ كُلِّ مُشْتَهَرٍ فِي كُلِّ مَعْتَرِكٍ<sup>(١٨)</sup> لَمْ يُعْرِفِ الْمُشْتَرِي فِيهِ وَلَا زُحْلُ<sup>(١٩)</sup>  
 بِجَمِيهِ<sup>(٢٠)</sup> - لِأَلَاؤُهُ وَلَوْ ذَعِيَّتُهُ<sup>(٢١)</sup> مَنْ إِنْ يُذَالُ بَيْنَ أَوْ مِّنَ الرَّجُلِ<sup>(٢٢)</sup>  
 وَمُشْهَدٌ بَيْنَ حُكْمِ الذِّلِّ مُنْقَطِعٌ<sup>(٢٣)</sup> صَالِيهِ أَوْ بِجِبَالِ الْمَوْتِ مُتَّصِلُ<sup>(٢٤)</sup>  
 ضَنْكُ إِذَا خَرَسَتْ أَبْطَالَهُ نَطَقَتْ<sup>(٢٥)</sup> فِيهِ الصَّوَارِمُ وَالْحَطِيَّةُ الذُّبُلُ<sup>(٢٦)</sup>  
 لَا يَطْمَعُ الْمَرءُ أَنْ يَحْتَابَ غَرْمُهُ<sup>(٢٧)</sup> بِالْقَوْلِ مَا لَمْ يَكُنْ جَسْرًا لَهُ الْعَمَلُ<sup>(٢٨)</sup>  
 جَلِيَتْ وَالْمَوْتُ مَبْدِ حُرٍّ صَفْحَتِهِ<sup>(٢٩)</sup> وَقَدْ تَفَرَّعْنَ فِي أَفْعَالِهِ الْأَجَلُ<sup>(٣٠)</sup>

(١) الندى الكرم - لم يكبم يذبل (٢) الصفاة السائلون - العثر والزلل السقوط (٣) خلاقة طيائمه - السطل التجرد من الزينة (٤) النفل التنيمة (٥) قانيت خلطت (٦) العاصب صير  
 نيت مر (٧) انبجست انفجرت - ثرى ارض - الوكافة السحابة الممطرة - الهطل الساكنة  
 (٨) راضهم ذلهم (٩) الثاقب المضيء (١٠) لألاؤه ضياؤه - لودعته ذكلاؤه - يذال  
 جان (١١) صاليه من صلا النار إذا تدفأ جا (١٢) الصوارم السيوف - الحطية الرياح -  
 الذبل الصلبة (١٣) يحتاب يقطع - القمرة معظم الماء (١٤) الحر ما ظهر من الوجه



ابحت اوعاره بالضرب وهو حى<sup>(١)</sup> الموت ينبت فيه الكرب والوهل<sup>(٢)</sup>  
 آل النبي اذا ما ظلمة طرقت كانوا لنا سرجاً انتم لها شعل<sup>(٣)</sup>  
 قوم اذا وعدوا او اوعدوا عمروا صدقاً مذائب ما قالوا بما فعلوا<sup>(٤)</sup>  
 يستعذبون منايام كأنهم لا يأسون من الدنيا اذا قتلوا  
 اسد العرين اذا ما الموت صبها او صبغت ولكن غايها الأسل<sup>(٥)</sup>  
 تناول الفوت ابدي الموت قادرة اذا تناول سيفاً منهم بطل<sup>(٦)</sup>  
 ليسقم الدهر او تصح مودته فاليوم أول يوم صح لي امل<sup>(٧)</sup>  
 ادنيت رحلي الى مدن مكارمه الي مهتلاً ما جئت أهبل<sup>(٨)</sup>  
 الى ثمار بني الدنيا الذي حلت بجلي معروفه الامية العطل<sup>(٩)</sup>  
 يحميه حزم لحزم البخل مهضم جوداً وعرض تعرض المال مبتذل<sup>(١٠)</sup>  
 فكر اذا راضه راض الأمور به رأي تغن فيه الريث والعجل<sup>(١١)</sup>  
 قد جاء من وصفك التفسير معتذراً بالعجز ان لم يغني الله والجمل<sup>(١٢)</sup>  
 لقد لبست امير المؤمنين بها حلياً نظاماً بيت سار او مثل<sup>(١٣)</sup>  
 غريبة تؤنس الآداب وحشتها فما تحمل على قوم فترحل<sup>(١٤)</sup>  
 وقال بعده ايضاً

أجل أيها الربع الذي خف آله لقد ادركت فيك النوى ما تحالوه<sup>(١٥)</sup>  
 وقفت واحشائي منازل للآسى به وهو قفر قد تعفت منازل<sup>(١٦)</sup>

(١) الاوعار جمع وعر - الوهل الضعف والفرج (٢) المذائب مجاري الماء (٣) العرين  
 والغاب مأوى الاسد - الاسل الرماح (٤) مدن مقرب - مهتل مقتم (٥) غلال ملجأ -  
 الامنية ما يتمناه الانسان - العطل المعجدة من الزينة (٦) راض ذل - الريث الاطواء  
 (٧) اجل نعم - الربع المقتل - الآمل الساكن - النوى القراق (٨) الاسى الحزن - تعفت بليت

اسألكم ما باله حكم البلي  
لقد احسن الدمع الحاماة بعدما  
دعا شوقه يا ناصر الشوق دعوة  
يوم يريك الموت في صورة النوى  
وقفنا على جمر الوداع عشية  
وفي الكلة الصفراء جوذر رملة  
تبقت ان البين اول فائك  
يمنني ان ضقت ذرعاً بهجرو  
انتك امير المؤمنين وقد اتى  
نصر السرى بالوخد في كل صحصح  
رواحلنا قد بزنا المم امرها  
اذا نزع الليل النهار حسبته  
الى قطب الدنيا الذي لو فضل  
من البأس والمعروف والدين والتقى  
جلا ظلمات الظلم عن وجه أمّة

عليه والّا فانركوني اسأله  
اساء الأسمى اذ جاور القلب داخله  
فلباه طل الدمع يجري ووابله<sup>(١)</sup>  
أواخره من حسرة وأوائله  
فلا قلب الّا وهو تلي مرآله<sup>(٢)</sup>  
غدا مستقلاً والفرق معايله<sup>(٣)</sup>  
به مذكرايت العبر وهو يفازله<sup>(٤)</sup>  
ويمزج ان ضاقت عليه خلاخله<sup>(٥)</sup>  
عليها الملا ادمائه وجراوله<sup>(٦)</sup>  
وبالسهد الموصول والنوم خاذله<sup>(٧)</sup>  
الى ان حسبنا انهن رواحله<sup>(٨)</sup>  
بارقالها من كل وجه تقائله<sup>(٩)</sup>  
مدحت بني الدنيا كفتهم فضائله  
عيال عليه رزقهن شمائله  
اضاء لها من كوكب الحق آفله<sup>(١٠)</sup>

(١) الظل المطر الخفيف . الوابل الكثير . (٢) المراحل القدور . (٣) الكلة ستر رقيق  
(التامسية) . الجوذر ولد البقرة الوحشية . (٤) البين القراق . فائك باطش . يفازله يبادئه  
(٥) يمنني يلونني . الذرع الطاقة . يمزج يخاف . (٦) الملا القوم . الادماث اللطفاء . الجراول  
الظلاء . (٧) السرى سير الليل . الوخد الاسراع . الصحاح الارض المستوية . السهد السهر  
الحاذل المغيب . (٨) رواحلنا نوقنا . بزنا ظلمنا . (٩) الارقال الاسراع . (١٠) آفله غايه

ولاذت بمقويهِ الخلافةُ فالتفت  
 ائتهُ مفذاً قد اتاها كأنها  
 بمنصم بالله قد عصمت به  
 رعى الله فيه للرعية رافةً  
 فأضحوا وقد فاضت اليهم قلوبهم  
 وقام مقام العدل في كل بلدةٍ  
 وجرّد سيف الحق حتى كأنه  
 رضىنا على رغم الليالي بحكمه  
 لقد خان من عهدي سويداء قلبه  
 وكم ناكث بالعهدي قد نكثت به  
 فامكنته من ذمة الصغر رافةً  
 فحاط له الاقرار بالذنب روحه  
 اذا مارق بالغدر حاول غدرةً  
 فان باشر الاصحار فالبيض والقنا  
 وان بين حيطاناً عليه فانما  
 على خدرها ارماعه ومناصله<sup>(١)</sup>  
 ولاشك كانت قبل ذاك تراسله<sup>(٢)</sup>  
 عرى الدين والتفت عليه وسائله  
 تزياله الدنيا وليست تزياله  
 ورحمته فيهم تفيض ونائله<sup>(٣)</sup>  
 خطيباً واضحى الملك قد شق بازله<sup>(٤)</sup>  
 من السلّ مود جفنه وحائله<sup>(٥)</sup>  
 وهل دافع امراً وذو العرش قابله  
 لحد سنان في يد الله عامله  
 امانيه واستخذى لحقك باطله<sup>(٦)</sup>  
 ومفجرة اذ امكنتك مقاتله  
 وجثمانه اذ لم تحطه قتاله<sup>(٧)</sup>  
 فذاك حري ان نثيم حلاله<sup>(٨)</sup>  
 قراء واحواض المنايا مناهله<sup>(٩)</sup>  
 اولئك عقالاته لا معاقله<sup>(١٠)</sup>

(١) الحقو الازار . الحدار البيت . المتاصل السيوف (٢) القذ المبرع (٣) التامل  
 السطاء (٤) البازل الثاب (٥) مود هالك . الجنن القرباب . الحائل رباط السيوف  
 (٦) استخذى خضع (٧) الجثمان الجسم . قابله جماعه (٨) المارق الخارج . حري لائق  
 تميم تبقى بلا ازواج (٩) الاصحار البروز الى الصحراء . القرى الضيافة (١٠) العقالات  
 القبيود . المعامل الملاحيه .

والأ فاعلمه بانك ساخط<sup>١</sup> ودعه فان الخوف لاشك قائله  
 بين ابي اسحق طالت يد الهدى وقامت قناة الملك واشتد كاهله  
 هو البحر من امي النواحي اتيت<sup>٢</sup> فليته المعروف والجود ساحله<sup>(١)</sup>  
 تعود بسط الكف حتى لو أنه ثابها لقبض لم تطعه انامله<sup>(٢)</sup>  
 ولو لم يكن في كفه غير روحه لجاد بها فليتنق الله سائله  
 اذا أمل ساماه قرطس في التي مواجه حتى يؤمل آمله<sup>(٣)</sup>  
 عطاه لو اسطاع الذي يستيحه لأصبح ما بين الوري وهو اذله<sup>(٤)</sup>  
 لمي تستثير القلب لولا اتصالها بحسن دفاع الله وسوس سائله<sup>(٥)</sup>  
 إمام الهدى وابن الهدى امي فرحه تعجلها منك القريض وقائله<sup>(٦)</sup>  
 رجاؤك للباغي الفتي عاجل الفتي وأول يوم من لقائك اجله<sup>(٧)</sup>

❦ وقال بمدح محمد بن حسان الضبي ❦

بمحمد سار الزمان محمداً فينا واعتب بعد سوء فعاله<sup>(٨)</sup>  
 ببروق الأخلاق لو عاشته لرأيت نبحك في جميع خصاله  
 من ودني بلسانه وفؤاده وأمالي بيينه وشماله  
 ابداً نفيد غرائباً من ظرفه ورغائباً من جوده ونواله<sup>(٩)</sup>  
 لك شاهد من قلبه بل حالف متبرع انت العلي من باله  
 وسألت عن امري فسل عن امره دوني فخالي قطعة من حاله

(١) اللجة سظم الماء (٢) ثابها امالها . الاتامل رؤوس الاصابع (٣) ساماه فخره

قرطس اصاب المرمى . التي الآمال (٤) يستيحه يطلبه (٥) الله الطايا . تستثير تبيح

(٦) القريض الشعر (٧) الباغي الطالب . الآجل المتأخر (٨) اعتب ترك الغتاب

(٩) الطرف فصاحة اللسان . النوال الطاء

- لو كنت شاهد بذله لشهدت لي بوراثته او شركته في ماله <sup>(١)</sup>  
 وقال يمدح الحسن بن وهب ووجه بها اليه من الموصل   
 ليس الوقوف يكف شوقك فانزل <sup>(٢)</sup> تبلل غليلاً بالدموع فيليل <sup>(٣)</sup>  
 فلعل عبرة ساعة اذيتها <sup>(٤)</sup> تشفيك من ارباب وجد محول <sup>(٥)</sup>  
 ولقد سلوت لو ان داراً لم تلح <sup>(٦)</sup> وعلت لو ان الهوى لم يجهل <sup>(٧)</sup>  
 ولطالما امسى فوادك منزلاً <sup>(٨)</sup> ومحلة لظباء ذاك المنزل <sup>(٩)</sup>  
 اذ فيه مثل الم طفل الظأى الحشى <sup>(١٠)</sup> رعت الحريف وما القتل بمطفل <sup>(١١)</sup>  
 اني امروء اسيم الصباية وسمها <sup>(١٢)</sup> فتغزلي ابداً بغير المنزل <sup>(١٣)</sup>  
 عالي الهوى مما تعذب مهجتي <sup>(١٤)</sup> اروية الشعف التي لم تسهل <sup>(١٥)</sup>  
 شاكى الجوانح من خلائق ظالم <sup>(١٦)</sup> شاكى السلاح على الحب الاعزل <sup>(١٧)</sup>  
 تردي ولم تبتلك آخر منخطها <sup>(١٨)</sup> والسم يقتل وهو غير مثل <sup>(١٩)</sup>  
 قد انقب الحسن بن وهب في الندى <sup>(٢٠)</sup> ناراً جلت انسان عين المجتلي <sup>(٢١)</sup>  
 مأروثة للمجتلي موسومة <sup>(٢٢)</sup> للمهتدي مظلومة للمصطلي <sup>(٢٣)</sup>  
 ما انت حين تعد ناراً مثلاً <sup>(٢٤)</sup> الا كتالي سورة لم تنزل <sup>(٢٥)</sup>  
 قطعت الي الزاين هباته <sup>(٢٦)</sup> والثالث مامل السحاب المسبل <sup>(٢٧)</sup>

(١) البذل الطاء (٢) يكف يمنع (٣) البيرة الدعة (٤) اذيتها سكتها  
 الارباب الاقامة (٥) الوجد الغرام (٦) المحول الذي اتى عليه حول اي سنة (٧) الظباء التزلان  
 (٨) المطفل الذي لما اطفال (٩) الظأى العطش (١٠) امروء انسان اسم اعلم (١١) التزل وصف  
 الحسن (١٢) المنزل ذات التزال (١٣) الاروية انق الوعول وهي التيوس البرية (١٤) الشف ووشوس  
 الجبال (١٥) الجوانح الاضالع (١٦) الخلائق الطباع (١٧) شاكى السلاح تام السلاح (١٨) الاعزل الخالي  
 من السلاح (١٩) تردي تملك (٢٠) التمل الرقي (٢١) انقب اوقد (٢٢) الندى الكرم (٢٣) المجتلي الناظر  
 (٢٤) مأروثة مقددة (٢٥) موسومة مطعة (٢٦) المصطلي المستدقي (٢٧) الزاين حران (٢٨) الثالث

من منّة مشهورة وصنيعة <sup>(١)</sup> بكرٍ واحسانٍ أغرَّ محبِّلٍ  
 ولقد رأيتُ فما رأيتُ كوارِدٍ <sup>(٢)</sup> والخمسُ بين لُحائه والنهلِ  
 ولقد سمعتُ فهل سمعتُ بموطنٍ <sup>(٣)</sup> ارضُ المراق يضيفُ من الموصلِ  
 لله أيامٌ خطبنا لِنِها <sup>(٤)</sup> في ظله بالحندرِيس السلسلِ  
 بدمامةٍ نغمُ السماعِ خفيها <sup>(٥)</sup> لا خيرَ في المطولِ غيرَ مطلقِ  
 يشو إليها وهو يحلو مقلتي <sup>(٦)</sup> بازٍ ويغفلُ وهو غيرُ مغفلِ  
 لا طائشٌ تنهو خلائقه ولا <sup>(٧)</sup> خشنُ الوقارِ كأنه في محفلِ  
 فكهُ يحمُّ الجذَّ احياناً وقد <sup>(٨)</sup> ينضي ويهزلُ عيشُ من لم يهزلِ  
 قيدُ الكلامِ لسانهُ حصرُ اذا <sup>(٩)</sup> اضمى اللسانُ القلبُ مثلُ المقتلِ  
 اذنُ صفوحٍ ليس يفتحُ سمعها <sup>(١٠)</sup> لدنيةٍ واناملُ لم ثقفلِ  
 لا ذو الحقدِ القمحِ اللاتي تروى <sup>(١١)</sup> كشحِ الصديقِ ولا العداءِ الحبلِ  
 نفسي فداءً ابي عليٍّ إنه <sup>(١٢)</sup> صبحُ المؤملِ كوكبُ المتأملِ  
 قد كنتَ للتسولِ المكدي احاً <sup>(١٣)</sup> مثلاً فاجفِ بي مع التمولِ  
 اكرمُ بنعمته عليٍّ ونعمتي <sup>(١٤)</sup> منها على عافي جدائي ومُرملِ

اطباء . المسيل المطر (١) الصنيعة المعروف . افر ايض (٢) الخمس شر الاختاء . اللهاة  
 لحمة في اقصى الحلق . النهل الحوض (٣) الحندر يس الحمر . السلسل اللينة (٤) الدمامة  
 الحمر . الخضر الحارث . الملول الحاصب بطة « من باب تداخل (اللتين) » . المقل الذي يسقى  
 مرة بعد مرة (٥) يشو إليها يقصدها مستضيئاً (٦) خفو تضطرب . خلائقه طبائعه  
 (٧) فكهُ طيب النفس ضحك . يحم يترك . ينضي ينحل (٨) الحصر الكنوم . القلب الفاسد  
 (٩) الانامل الاصابع (١٠) اللقح المزوجات . الكشح اظهار الدواوة . العداء الاعداء .  
 الحبل خير المزوجات (١١) للتسول السائل . المكدي التقير . اوجف اسرع . التمول كثير  
 الحبل (١٢) العافي الطالب . الجبدى الطلاء . المرمل قائد القوت

تَأْتِيهِ مَا أَحَلَّ مَرَاتِفَهَا عَلَى      حَنَكٍ وَاجْمَلَهَا عَلَى تَجَمُّلٍ  
 لَمْ يَقْرَنِي بَشَرٌ الْجَنِيلِ يَنْبِرُ فِي      أَمَلِي وَلَمْ يَشْمَعْ بِأَنْفِ الْمَفْضِلِ <sup>(١)</sup>  
 وَغَدَا فَلَمْ يَطْلُلْ عَلَيَّ بِطَرْفِهِ      شَوْسًا وَذَوِ الْمَعْرُوفِ يَنْظُرُ مِنْ عِلِّ <sup>(٢)</sup>  
 مُتَقَبِّلٌ وَهَبًا وَتِلْكَ خِلَاقٌ <sup>(٣)</sup>      فَضْفَاضَةٌ شَطَطٌ عَلَى الْمُتَقَبِّلِ <sup>(٤)</sup>  
 وَابْنُ الْكَرِيمِ مُطَالِبٌ بِقَدِيمِهِ      خَلَقٌ وَصَافِي الْعَيْشِ لَا بَيْنَ الزَّمَلِ <sup>(٥)</sup>  
 وَالْحَمْدُ شَهْدٌ لَا تَرَى مُشَارَةً      بِحِينِهِ إِلَّا مِنْ تَقَبُّعِ الْخَنْظَلِ <sup>(٦)</sup>  
 غُلٌّ لِحَامِلِهِ وَبِحَسْبِهِ الْقَدِيرِ      لَمْ يَوْهْ عَاتِقَهُ خَفِيفُ الْحَمَلِ <sup>(٧)</sup>  
 هَلْ تَشْكُرُنَّ لَكَ الْمَرْوَةُ إِنْ جَلَّتْ      كَفَاكَ دَائِرَهَا جَلَاءُ الصِّقْلِ <sup>(٨)</sup>  
 لَوْلَاكَ كَانَتْ ثَلَمَةٌ لَمْ تَنْسُدْ      أَبَدًا وَكَانَتْ عُدَّةٌ لَمْ تَكُلْ <sup>(٩)</sup>  
 فَتَنِي أُرْوِي مِنْ لِقَائِكَ هَمِّي      وَيَفِيْقُ قَلْبِي مِنْ سَوَاكِ وَمَقُولِي <sup>(١٠)</sup>  
 وَتَهَبْ لِي بِعِجَاجِ مَوَكِّكَ الصَّبَا      إِنْ الْمَسَاحَةَ تَحْتَ ذَاكَ الْقَسْطِلِ <sup>(١١)</sup>  
 بِالرَّاقِصَاتِ كَأَنَّهَا رَسُلُ الْقَطَا      وَالْمُقَرَّبَاتِ بَيْنَ مِثْلِ الْأَفْكَلِ <sup>(١٢)</sup>  
 مِنْ نَجْلِ كُلِّ تَلِيدَةٍ أَعْرَاقُهُ      طَرَفٍ مَعَمٍ فِي السَّوَابِقِ مَحْوِلِ <sup>(١٣)</sup>  
 كَالْأَجْدَلِ الْفَطْرِيفِ لَاحِ لَعِينِهِ      خَزَرٌ وَانْتَ عَلَيْهِ مِثْلُ الْأَجْدَلِ <sup>(١٤)</sup>

(١) لَمْ يَقْرَنِي لَمْ يَضْفَى (٢) الشَّوْسُ الْأَزْوَارُ (٣) الْخِلَاقُ الطَّبَاعُ . الْقَضْفَاةُ الْوَاسِمَةُ  
 الشَّطَطُ تَجَاوَزَ الْحَدَّ (٤) الزَّمَلُ الْجَبَانُ (٥) الشَّهْدُ السَّلُ الْإِيضُ . الْمُشْتَارُ مُتَخَرِّجُ السَّلِ  
 بِحِينِهِ يَقْطَعُهُ (٦) التَّلْقِيْدُ الْمَتَى . يَوْمٌ يَضْفُ . الْعَاتِقُ مَا بَيْنَ التَّكْبِ وَالنَّقْ (٧) الدَّائِرُ مِنْ  
 دُخْرِ السِّيفِ إِذَا صَدَى . الصِّقْلُ الْجَلَالِي (٨) الثَّلْمَةُ الشَّقْ (٩) الْعِجَاجُ وَالْقَسْطِلُ التَّبَارُ  
 (١٠) الرَّاَقِصَاتُ التَّنَوُّقُ تَمْشِي خَيْبًا . الْقَطَا طَيْرٌ . الْمُقَرَّبَاتُ الْأَيْلُ الْمَحْزُومَةُ لِلرَّكُوبِ . الْأَفْكَلُ  
 طَائِرٌ (١١) التَّجَلُّلُ الْوَلَدُ . التَّلِيدَةُ الْأَصْلَةُ . الْأَعْرَاقُ الْأَصُولُ . الطَّرَفُ الْكَرِيمُ . الْحَمَمُ مِنْ لَهْ  
 حَمَمٍ . الْمَحْوِلُ مِنْ لَهْ خَالٍ (١٢) الْأَجْدَلُ الصَّقَرُ . التَّطْرِيفُ الْقَتْلُ . الْحَزَرُ الْحَسَاءُ مِنَ الدَّمِ

تردي بأروع بغندي وروح من  
 حتى تقرأ عبونا وقلوبنا  
 بمحمدٍ ومحمدٍ ومحمدٍ  
 بمديقة الأدب التي قد حصنت  
 بسراج كل مائة في لونها  
 فانهض وان خلت الشتاء مصمماً  
 فلدبك آلات جنوب كلها  
 عام وشهر مقلان كلاهما  
 والوقت بسام بخبر أنه  
 زواره وضيوفه في جمفل<sup>(١)</sup>  
 بالماجد المستقبل المتقبل<sup>(٢)</sup>  
 ومسود وممدح ومعدل<sup>(٣)</sup>  
 باللب إن العقل احرز معقل<sup>(٤)</sup>  
 كلف ومعلم كل ارض بمجل<sup>(٥)</sup>  
 حرن الخليفة جامعاً في السجل<sup>(٦)</sup>  
 فاحطم باصلين صلب الشمال  
 ما استجمعا الا لحظ مقل  
 من خير عضوي الزمان ومفصل<sup>(٧)</sup>  
 وقال يمدح مالك بن طوق

قل لابن طوق رحي - معداً خبطت  
 أصبحت حاتمها جوداً واحفها  
 ما لي ارى الحجرة البيضاء مقفلة  
 كأنها جنة الفردوس معرضة  
 نواب الدهر اعلاها واسفلها<sup>(٨)</sup>  
 حلماً وكنيسها علماً ودغلها<sup>(٩)</sup>  
 غني وقد طال ما استفتحت مقفلها  
 وليس لي عمل زاك فادخلها  
 وقال يمدح ابا الوليد احمد بن ابي داود

بوات رحلي في المراد المقبل<sup>(١٠)</sup>  
 ورتعت في اثر القمام المسبل<sup>(١١)</sup>

(١) تردي تسرع. الاروع الشجاع. المحفل الشجاع (٢) مكند مجرود التهمة. مسود سائد. معدل ملوم (٣) المديقة الروضة. اللب العقل. العقل اللجأ (٤) المائة النازلة. الكلف هو المسمى «النمش». الملم علامات الطريق. المجمل طريق بلا علامات (٥) خلت ظننت الحزن العصيان. الخليفة الطبيعة. الجامع المتعبد. المسجل اللجام والمطر (٦) الرحي الطاحون. التواب المصائب (٧) حاتم والاحنف والكنيس ودغل اسماء رجال مشهورة بما وصفها (٨) بوات اتركت. رحلي انتقي. المراد المرعى. المقبل المثبت بقل. رتعت سرحت



من مبلغُ أبناءِ يعربَ كلها      أني ابتئتُ الجارَ قبلَ المنزلِ  
 واخذتُ بالطولِ الذي لم ينصرم      ثيابهُ والعقد الذي لم يحلل<sup>(١)</sup>  
 منك الظلامُ ابو الوليدِ بفرقة      فتحت لنا بابَ الرجاءِ المقفلِ  
 بأنتم من قمر السماءِ وان بدا      بدرًا وحسن في العيونِ واجلِ  
 واجلٍ من قننٍ اذا استنطقتهُ      رأيًا والطف في الأمورِ واجزلِ<sup>(٢)</sup>  
 شرح من الشرفِ المنيفِ يهزُهُ      هزُ الصفيحةِ شرح غمر مبقلِ<sup>(٣)</sup>  
 فاسلم لجدّةِ سوددٍ مستقبلِ      انفٍ وبردِ شبيبةٍ مستقبلِ<sup>(٤)</sup>  
 كم اودت الأيامُ من حدثٍ كفت      ايامه حدث الزمانِ المعضلِ<sup>(٥)</sup>  
 للحملِ يكشفهُ ولم يعأ به      والنقلُ يحمله وليس بمنقلِ<sup>(٦)</sup>  
 والخطبُ أمتُ منك أهدماغه      بالقلبِ الماضي الجنانِ الحوّلِ<sup>(٧)</sup>  
 ومقامة تبلى الكلامُ سلاحها      للقولِ فيها غمرة لا تجلي<sup>(٨)</sup>  
 قولٌ تظلُّ متونهُ منهلةً      يمشين بين مقشبٍ وممثلِ<sup>(٩)</sup>  
 فرجت ظلماتها بمخطة فيصل      مثل لها في الروحِ ضربة في فصلِ<sup>(١٠)</sup>  
 جمعت لنا فرقَ الأماني منكم      بأبر من روح الحياة وأوصلِ<sup>(١١)</sup>

الغمام السحاب . المسبل المطر (١) الطول الحبل الطويل . ينصرم ينقطع . ثيابه طرفاه  
 (٢) قمر رجل فصيح . اجزل احسن رأيًا (٣) الشرخ العرق . المنيف العالي . الصفيحة  
 السيف المريض . الشرخ اول الشباب . الثمر الكرم . المبقل الثابت شمر وجهه (٤) الجدة  
 الجديده . الانثى المستأنف (أي جديد) . البرد التوب (٥) اودت اهلك . المعضل الذي  
 لا علاج له (٦) المعطل المجلد (٧) الخطب الامر العظيم . أمت شجت . القلب الذي قلب  
 الامور . الجنان القلب . الحوّل الخبير بالاحوال (٨) المقامة الجماعة . تبلى اهلك . الغمرة  
 الشدة (٩) منهلة منسكة . المقشب المخطط . الممثل الظاهر (١٠) القيص السيف . الروح  
 الحرب (١١) الاماني الآمال . ابر أكثر خيرًا

فصنعة في يومها وصنعة<sup>(١)</sup> قدأحولت وصنعة لم تحول<sup>(٢)</sup>  
 كالمن من ماء الباب فقبل<sup>(٣)</sup> متظّر ونعيم متهلّل<sup>(٤)</sup>  
 لي حرمة والت عليّ سبألكم<sup>(٥)</sup> والماء رزقُ جماعه للأول<sup>(٦)</sup>  
 ان يجب الأقوامُ الي عندكم<sup>(٧)</sup> من دون ذي رحم يامتوسل<sup>(٨)</sup>  
 فبنو أمية والفردقُ صنوهم<sup>(٩)</sup> نسباً وكان ودادهم للأخطل<sup>(١٠)</sup>  
 وقال في علة احمد بن ابني داود

لاناك العثر من دهرٍ ولا الزلل<sup>(١١)</sup> ولا يكن للعلّي في فقدك الثكل<sup>(١٢)</sup>  
 لا تقتل إنما بالمكرمات اذا<sup>(١٣)</sup> انت اعتلت ترى الأوجاع والعلل<sup>(١٤)</sup>  
 تضائل الجود مذ مدت اليك يد<sup>(١٥)</sup> من بعض ايدي الضنا واستاسد البجل<sup>(١٦)</sup>  
 لم يبق في صدر راجي حاجة امل<sup>(١٧)</sup> الا وقد مات سقماً ذاك الأمل<sup>(١٨)</sup>  
 بنا كذلك والدنيا على خطر<sup>(١٩)</sup> والعرف فيك الى الرحمن يبتل<sup>(٢٠)</sup>  
 وأعين الخلق تعطى فوق ماسألت<sup>(٢١)</sup> عليك والصبر يعطى دون مايسل<sup>(٢٢)</sup>  
 حبا بك الله من لولاك لانبثت<sup>(٢٣)</sup> فيه الليالي ومنها الوخذ والرمل<sup>(٢٤)</sup>  
 سقم أتيح له برّ فعدده<sup>(٢٥)</sup> والرح ينأد حيناً ثم يعتدل<sup>(٢٦)</sup>  
 وحال لوّن فرداً الله نضرت<sup>(٢٧)</sup> والتجهم يخمد شيئاً ثم يشتعل<sup>(٢٨)</sup>

(١) الصنعة المعروف - أحولت اتي عليها الحول (السنّة) (٢) المزن السحاب - الراب  
 السحاب الايض - للتظنر التأمل - التهلل للتقشّر (٣) واثت ثابت - السجل الدلاء المسلوّة  
 ماء يريد (الطايّا) - الحمام معظم الماء (٤) متوسل متقرب بواسطة (٥) الصنو الاخ  
 (٦) العثر والزلل السقوط - الثكل فقدان الاولاد (٧) تضائل تحقر - الضنا الضعف (٨) بنا  
 بينا - العرف المعروف - يبتل يدعو (٩) حبا اطل - الوخذ والرمل نوطان من السير  
 (١٠) أتيح قدر - ددعه ازاله - ينأد ينحني (١١) حال تنير - نضرت حسنه - يخمد ينطفي

اجرُ انّاك ولم تعمل له ولى وعك المقيم على توحيدہ عمل<sup>(١)</sup>

﴿ وقال مجد عبد الحميد بن غالب ﴾

أما ابوبشر فقد اضحى الوردى كلاً على نقحاته ونواله<sup>(٢)</sup>

فتى تلم به ثوب مستيقنا ان ليس اولى من سواءه<sup>(٣)</sup>

كرم يزيد على الكرام وتحت ادب يفك القلب من اغلاله<sup>(٤)</sup>

ابليت منه موة عبدة راشيت نبالي كلها بنالو<sup>(٥)</sup>

حتى لو انك تستشف ضميره لرايتني في الصدر من اماله<sup>(٦)</sup>

او ما رايت الورد اتحفنا به إتحاف من خطر الصديق بباله

ورداً كتوريد الحدود تلونت نجلاً وايضر في يياض فضاله

والقهوة الصباء ظلت تستقى من طيات المجنى وزلاله<sup>(٧)</sup>

مشمولة تقني المقل وانما ذلك الفنى التزيد من اقلاله<sup>(٨)</sup>

وملمباً لاقى النبة حاسراً والموت احمر واقفاً بجباله<sup>(٩)</sup>

فكبا كما يكبو الكبي تمزقت ايامه وانبت من ابطاله<sup>(١٠)</sup>

فأتى وقد عرقته مرهفة المدى من جلده جمعاً ومن اوصاله<sup>(١١)</sup>

لو كان يهدى لامرىء ما لا يرى يهدى لعظم فراقه وزباله<sup>(١٢)</sup>

لرددت تحفته عليه معجلاً اذالك واستهديت بعض خصاله

(١) الوعك الانحراف (٢) الكل الثقيل . نقحاته عطاياه . نواله عطاؤه (٣) تلم تنزل  
 ثوب ترجع (٤) الاغلال قيود الاعناق (٥) ابليت جربت . راشيت الصقت (٦) تستشف  
 تستعلم (٧) القهوة الصباء الحسر (٨) مشمولة بردتها ريج الشمال (٩) الملحج المسرح  
 بالمشي . حاسراً متكشفاً . حياله حذائه (١٠) الكبي الشجاع . انبت انقطع (١١) عرقته  
 ازالته لحمه . المرهفة المحددة . المدى السكاكين . الاوصال المقاصل (١٢) زياله رجله

وقال لابي دلف

عجب لعمري أن وجهك معرضٌ  
عني وأنت بوجهٍ نفعك مقبلٌ<sup>(١)</sup>  
برٌّ بدأت به ودارٌ بابها  
للخلق مفتوحٌ ووجهٌ مقفلٌ<sup>(٢)</sup>  
أولا ترى أن الطلائعَ جنةً  
من سوء ما تبجي الظنون ومقفلٌ<sup>(٣)</sup>  
حلي الصنعة أن يكونَ لها  
لفظٌ يحسنها وطرفٌ قلقٌ<sup>(٤)</sup>  
ومودةٌ مطويةٌ منشورةٌ  
فيها إلى إنجازها متعلٌ<sup>(٥)</sup>  
ان تُعطِ وجهاً كاسناً من تحتِ  
كرمٍ وحلمٍ خليفة لا يجهلُ<sup>(٦)</sup>  
فلربُّ ساريةٍ عليك طيرةٌ  
قد جاء عارضها وما يتهللُ<sup>(٧)</sup>  
وقال لاسحاق بن ابي ربي كاتب ابي دلف يسأله ان يشفع اليه

ابن الأمير بلاك في احواله  
فراك اهزعهُ غداةً فضاله<sup>(٨)</sup>  
آسيتُهُ في المكربات ولم تزل  
ركننا لمن هو ممسكٌ بجباله<sup>(٩)</sup>  
فقدوتٌ محبوباً إلى هدايته  
وغدوتٌ مقلباً إلى عداله<sup>(١٠)</sup>  
فمتى النهوضُ يحقُّ شكركَ ان جنتَ  
بالغيبِ كفك لي ثمار نواله<sup>(١١)</sup>  
فلقيتُ بين يديك حلوةً عطائه  
ولقيتُ بين يدي مرَّ سؤاله  
واذا امرؤٌ اسدى اليك صنعةً  
من جاهه فكنها من ماله<sup>(١٢)</sup>

(١) لعمري (يعني) - عرض مائل (٢) البر الخير (٣) المقل اللجأ (٤) الحلي الزينة - الصنعة المعروف - الطرف العين - القفل المتحرك (٥) كاسفاً عابساً - الخليفة الطيعة (٦) السارية السحابة - العارض السحاب المقترض في الافق - يتهلل يبرق (٧) بلاك اختبرك الامزع السهم الاخير نجماً للشدائد - النضال للمرامة في السهام (٨) آسيت ساعدته (٩) الهات جمع همة - مقلباً مبدولاً - المزال الاثرون (١٠) جنت قطعت - نواله عطائه (١١) اسدى فعل

﴿ وقال يمدح اسحاق ايضا وبسأله كتابا بسلامته ﴾

يا عصمتي ومعولي وثمالي      بل يا جنوبي غضة وثمالي<sup>(١)</sup>  
 بل لأمي التي بها حد القنا      بل كوكبي اسري به وهلاي<sup>(٢)</sup>  
 ثكلت رجاء اخيك فرفتك التي      قد امسكت بمخني الآمال<sup>(٣)</sup>  
 فوجدتها في همتي ورأيتها      في مطلبي وعرفتها في مالي  
 وغدوت تخطوني الميوز ضوولة<sup>(٤)</sup>      من بعد أهبة لديك وخال<sup>(٥)</sup>  
 من شدة الشوق التي قد افطرت      فكأنها في العين شدة حالي<sup>(٦)</sup>  
 فاجل القذى عن مقلتي باسطر<sup>(٧)</sup>      يكشفن من كربات بال بال<sup>(٨)</sup>  
 سود يبضن الوجوه بمصطفى      تلك النوادر منك والآمال<sup>(٩)</sup>  
 واحش اناملك السوانغ بينها      حتى تجول هناك كل مجال<sup>(١٠)</sup>  
 ما زلن اظار البلاغة كلها      وحواضن الاحسان والجمال<sup>(١١)</sup>  
 في بطن قرطاس رخيص ضمنت      احشاؤه غرر الكلام الغالي<sup>(١٢)</sup>  
 اني اعدك معقلا ما مثله      كهف ولا جبل من الأجيال<sup>(١٣)</sup>  
 وارى كتابك بالسلامة مغنيا      عن كتب غيرك بالهي والمال<sup>(١٤)</sup>

﴿ وقال يمدح عبد الحميد بن غالب وبسأله حاجة كان ابتداها ﴾

أبا بشر قد استفتحت أمرا      وقد اتممته إلا قليلا

(١) عصمتي ملجأ. ثمالي غيائي. الغضة البنية (٢) اللأمة الدرع. القنا الرماح (٣) ثكلت فقدت (٤) الضوولة الحفارة. الاجة العظيمة. الخال الكبير (٥) افطرت جازت الحد (٦) القذى مايقع في العين من غبار ونحوه. البال الخاطر. البالي المنزق (٧) المصطفى المنتخب (٨) احش حرك. اناملك اصابعك. السوانغ القامة (٩) الاظار الرضعات. الحواضن المريات (١٠) القرطاس الورق (١١) الحقل الملجأ. الكهف شق مقور في الجبل (١٢) الهي الطلح (١٣) الكهف شق مقور في الجبل (١٤) الهي الطلح



فَأَصْبَحَ وَهُوَ جَبَّارٌ وَعَهْدِي بِهِ  
مَذِ اشْهَرُ يَدْعَى فَسِيلًا <sup>(١)</sup>  
فَلَا ادْرِي مَنْ الْأَعْلَى فَعَلًا  
وَمَنْ بَيْنِي الْعُلَى عَرْضًا وَطَوَّلًا  
أَمْعِي الْجَزِيلَ بِلَا امْتِنَانٍ <sup>(٢)</sup>  
رَأَيْتَكَ تَعْرُكُ الْحَاجَاتِ حَتَّى  
بِهِ أَمِنْ مِنْ أَفْدَتْ بِهِ الْجَزِيلَا  
وَتَصْرَخُ مِنْ دَعَاكَ إِلَى الْعَالِي <sup>(٣)</sup>  
هُوَ الشُّكْرُ الْجَسِيمُ عَلَى الْأَعَادِي  
تُعِيدُ يَدَاكَ أَصْبَحَهَا ذُلًّا  
فَأَنْتَ لَوْ تَرَى الْمَعْرُوفَ وَجْهًا  
يَا عَبْدَ الْحَمِيدِ وَيَا بِيحِيلَا <sup>(٤)</sup>  
إِذَا شَكَرَ الرِّجَالُ غَدَا ضَيْلًا  
فَأَنْتَ لَوْ تَرَى الْمَعْرُوفَ وَجْهًا  
إِذَا لَرَأَيْتَهُ حَسَنًا جَمِيلًا <sup>(٥)</sup>  
﴿ وَقَالَ يَمْدَحُ نُوحُ بْنُ عَمْرِو السَّكِينِ مِنْ كُدَّةٍ ﴾

يَوْمَ الْفِرَاقِ لَقَدْ خُلِقْتَ طَوِيلًا  
لَمْ تَبْقَ لِي جَلْدًا وَلَا مَقُولًا  
قَالُوا الرِّجُلُ فَمَا شَكَّكَ بِأَنْهَا  
رُوحِي عَنِ الدُّنْيَا تَرِيدُ رَحِيلًا  
لَوْ جَاءَ مَرْتَادُ النِّيَّةِ لَمْ يَجِدْ  
الْأَلْفِرَاقَ عَلَى النُّفُوسِ دَلِيلًا <sup>(٦)</sup>  
الصَّبْرُ أَجْلٌ غَيْرُ أَنْ تَلْذَذَا  
فِي الْحُبِّ أُخْرَى أَنْ يَكُونَ جَمِيلًا <sup>(٧)</sup>  
أَتُظَنُّنِي أَجْدُ السَّبِيلِ إِلَى الْعِزَا  
وَجَدَ الْحِمَامُ إِذَا إِلَى سَبِيلَا <sup>(٨)</sup>  
رَدُّ الْجَمُوحِ الصَّعْبِ أَسْهَلُ مَطْلَبًا  
مِنْ رَدِّ دَمْعٍ قَدْ أَصَابَ مَسِيلَا <sup>(٩)</sup>  
ذَكَرْتَكُمْ لِأَنْوَاءِ ذِكْرِي بِضَمِّهِمْ  
فَبَكَتْ عَلَيْكُمْ بَكْرَةٌ وَأَصِيلَا <sup>(١٠)</sup>  
وَبِنَفْسِي الْقَمَرُ الَّذِي بِمَجْجَرٍ  
أَمْسَى مَصُونًا بِالنَّوَى مَبْذُولَا <sup>(١١)</sup>  
أَنِّي تَأَمَّلْتُ النَّوَى فَوَجَدْتُهَا  
سَبْقًا عَلَى صَبْرِ الْهَوَى مَسْلُولَا

(١) الجبار النخل الطويل . القليل النخل الصغير (٢) الجزيل الكثير (٣) الذلول  
المقاد (٤) البجيل السيد العظيم (٥) الضئيل الحقير (٦) المرتاد الطالب . النية الموت  
(٧) أخرى اليق (٨) الحمام الموت (٩) الجموح التمرد (١٠) الانواء فجوم الاطمار  
الاصيل ما بعد العصر إلى الغروب (١١) الحجر الدائرة . النوى انقراق

لا تأخذني بالزمانِ فليس لي      تبعاُ ولستُ على الزمانِ كفيلا  
 من زاحف الأَبامِ ثم عبالها      غيرَ القناعةِ لم يزل مفلولا<sup>(١)</sup>  
 من كان مرعى عزمه وهمومه      روض الأمانِ لم يزل مهزولا<sup>(٢)</sup>  
 لو جاز سلطانُ القنوعِ وحكمه      في الأرضِ ما كان القليلُ قليلا  
 الرزقُ لا تحرص عليه فإنه      يأتي ولم تبعث إليه رسولا  
 قد درك أيَّ معبرٍ قفرةٍ      لا يوحشُ ابنَ اليضةِ الاجفلا<sup>(٣)</sup>  
 بنتُ القفارِ متى تخذ بك لاندع      في الصدرِ منك على الفلاةِ غليلا<sup>(٤)</sup>  
 أو ما تراها لا تراها هزةً      تشأى العيونَ وأولقا وذميلا<sup>(٥)</sup>  
 لو كان كلفها عيْدٌ حاجةً      يوماً لأنسى شذقاً وجدبلا<sup>(٦)</sup>  
 متصفاً جوزَ الفلاةِ تخالما      بين السرابِ مقلداً إكليلا<sup>(٧)</sup>  
 حتى تؤمَّ بي الإمامَ محمداً      هممٌ نهيك بالمشاء مقيلا<sup>(٨)</sup>  
 يعطيك لا فشلاً ولا متبرماً      لكنه يجدُ الكثيرَ قليلا<sup>(٩)</sup>  
 حتى يظنَّ بأنه حلمٌ يرى      ومن الكرى ما لم يكن مأمولا<sup>(١٠)</sup>  
 لا يلفنُ نوى نوالٍ محسداً      فأقول ثم أقول ثم أقولا<sup>(١١)</sup>  
 بالسكسكي الماتمي تمتعت      هممٌ نث طرفَ الزمانِ كليلا<sup>(١٢)</sup>

(١) زاحف سار إلى القتال . عا جهر . المفلول المنهزم (٢) الأمانى الآمال . المهزول الضيف (٣) الدر الحليب . المعبر الطريق . الاجفيل ذكر النعام (٤) بنت القفار الناقة . تخذ نزع . التليل حرارة الجوف (٥) تشأى تسبق . الاوق والذميل الاسراع (٦) شذقم وجدى فحلان شهيران (٧) المتصف الحابط . الجوز الوسط . تحاله تظنه . السراب ما يلمع في نصف النهار كاللاه (٨) تؤم تقصد . القيل المتزل (٩) المتبرم المتضجر (١٠) الحلم ما يراه النائم . الوسن التماس . الكرى النوم (١١) التوى البعد . التوال العطاء . المحسد المحسود (١٢) نث مات . الطرف العين . الكليل الصبان

لا تدعون نوحَ بنَ عمرو دعوةً<sup>(١)</sup>      لخطبِ إلا أن يكونَ جليلاً<sup>(٢)</sup>  
 يقطُّ إذا ما المشكلات عرونةً<sup>(٣)</sup>      القينه المتبسمَ البهلولا<sup>(٤)</sup>  
 ما زال يبرهن حتى أنه<sup>(٥)</sup>      ليقال ما خلق الإلهُ سجيلاً<sup>(٦)</sup>  
 ثبتُ المقام يرى القبيلة واحداً<sup>(٧)</sup>      ويرى فيحسبه القبيلُ قبيلاً<sup>(٨)</sup>  
 لو أن طولَ قناته يوم الوغى<sup>(٩)</sup>      ميلٌ إذا نظمَ الفوارسَ ميلاً<sup>(١٠)</sup>  
 كم وقعةٍ لك في الكارمِ ضخمةٍ<sup>(١١)</sup>      غادرت فيها ما حوت قبيلاً<sup>(١٢)</sup>  
 ارطأت أرضُ البجلِ فيها غارةً<sup>(١٣)</sup>      تركت حزونَ الحادثات سهولاً<sup>(١٤)</sup>  
 فرأيت أكثرَ ما حوت من اللهى<sup>(١٥)</sup>      نزراً وإيسرَ ما شكرتَ جزيلاً<sup>(١٦)</sup>  
 لم يترك في المجد من جملِ الندى<sup>(١٧)</sup>      في ماله للمتغنين وكيلاً<sup>(١٨)</sup>  
 أوليس عمرو بث في الأرض الندى<sup>(١٩)</sup>      حتى اشتيننا أن نصيبَ بخيلاً<sup>(٢٠)</sup>  
 أشدد يديك بجبلِ نوحٍ معصماً<sup>(٢١)</sup>      تلقاه جلاً بالندى موصولاً<sup>(٢٢)</sup>  
 ذاك الذي أن كان خلك لم تقل<sup>(٢٣)</sup>      ياليتني لم اتخذهُ خليلاً<sup>(٢٤)</sup>  
 وقال يمدح أبا المستهل محمد بن شقيق الطائي   
 تحمّل عنه العصبُ يومَ تحمّلوا<sup>(٢٥)</sup>      وعادت صباهُ في الصبا وفي شمال<sup>(٢٦)</sup>  
 يومَ كطول الدهر في عرض مثله<sup>(٢٧)</sup>      ووجدني من هذا وهذا أطول<sup>(٢٨)</sup>

(١) الخطب الارم - الجليل العظيم (٢) عرونة ابنه - القينه وجدته - البهلول السيد  
 الجامع لكل خير والضحك (٣) السجل الصلب الشديد (٤) التبت الثابت - القليل الكليل  
 القبيل القبيلة (٥) القناة الرمح - الوغى الحرب (٦) الضخمة العظيمة - غادرت تركت  
 (٧) الحزون ضد السهول (٨) اللهى الطايا - التدر القليل - الجزيل الكثير (٩) الندى  
 الكرم - المعتنين الطالبين (١٠) بث نشر (١١) الحل الصديق (١٢) الصبا الريح  
 الشرقية - شمال الشمالية (١٣) الوجد الغرام



- تولوا فولت لوتني تحشد الأمسى  
علي وجاءت مقلتي وهي تهمل<sup>(١)</sup>  
نذرت لم مكنون دمي فان وفي  
فشوقي على ان لا يحف موكل<sup>(٢)</sup>  
الابكرت معذورة حين تعذل  
تعر في ملبش مالت اجمل<sup>(٣)</sup>  
اتبع ضحك الامر والامر مذبذب  
وادفع في صدر الغنى وهو مقبل<sup>(٤)</sup>  
محمد يا ابن المستهل تهلت  
فكم شهيد اشهدته الجود فانقضى  
عليك سماء من ثائي تهطل<sup>(٥)</sup>  
بلوناك اما كعب عرضك في العلى  
ومجذك يستحيا واليك يقتل<sup>(٦)</sup>  
تعملت ما لو حمل الدهر شطره  
فعال ولكن جذ مالك اسفل<sup>(٧)</sup>  
ابوك شقيق لم يزل وهو لندى  
لنكر دهر اي عبايه اقل<sup>(٨)</sup>  
افاد من العليا كنوزا لو انها  
شقيق وللهوف حرز ومقل<sup>(٩)</sup>  
فحب امري انت امرؤ آخر له  
صوامت مال مادري اين تجمل<sup>(١٠)</sup>  
فهل للقرىض القرض او من يصوفه  
وحسبك فخرا انه لك اول<sup>(١١)</sup>  
لنم امرؤ بشي عليك فانه  
على احد الا عليك معول<sup>(١٢)</sup>  
سهلن عليك المكرمات فوصفها  
يقول وان اربي ولا يقول<sup>(١٣)</sup>  
رايتك للسفر المطرد غابة  
علينا اذا ما استجمت فيك اسهل<sup>(١٤)</sup>  
يؤمنها حتى كأنك منهل<sup>(١٥)</sup>

(١) تحشد تجمع . الاسى الحزن . حمل تسكب (٢) المكنون المخزون . وفي ضعف  
(٣) تهمل تلوم . ملبش من العيش (لغة) (٤) الضحك الشيق (٥) خطل تسكب (٦) بلوناك  
اخبرناك (٧) الشطر النصف . العبا الحمل (٨) الشقيق الاخ من الام والاب . الحقل الملقب  
(٩) الصوامت الساكنة يريد للذهب ونحوه (١٠) القرىض الشعر . القرض الطري (١١) اربي  
زاد (١٢) استجمت لم تظهر (١٣) السفر السفر (سكنت لقاء ضرورة) . المطرد  
الطويل . الناية للناية . يؤمنها يقصدونها . المنهل الحوض

سَأَلْتُكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ اللَّهَ حَاجَةً      سَوَى عَفْوِهِ مَا دَمْتُ تُرْجِي وَتُسْأَلُ  
وَابَاكَ لَا يُبَايِ أَمْدَحُ مِثْلَ مَا      عَلَيْكَ يَقِينًا لَا عَلَيَّ الْمَوْلُ  
وَلَا تَرِينُ أَنَّ الْعَلِيَّ لَكَ عِنْدَ مَا      تَقُولُ وَلَكِنَّ الْعَلِيَّ حِينَ تَفْعَلُ  
وَلَا شَكَّ أَنَّ الْخَيْرَ مِنْكَ سَجِيَّةٌ      وَلَكِنَّ خَيْرَ الْخَيْرِ عِنْدِي الْمَجْلُ<sup>(١)</sup>

❦ وقال يمدح الحسن بن رجا ❦

يَكْفِي وَغَاكَ فَانْفِي لَكَ قَالَ      لَيْسَتْ هَوَادِي عَزَمَتِي بِتَوَالِ<sup>(٢)</sup>  
أَنَا ذُو عَرَفٍ فَإِنْ عَرَتِكَ جِهَالَةٌ      فَأَنَا الْمُقِيمُ قِيَامَةَ الْعَذَالِ<sup>(٣)</sup>  
عَاطَفَ مَلَامَتَهَا عَلَى ابْنِ مَلَمَةٍ      كَالسِّيفِ جَابِ الصَّبْرِ شَفَتِ الْآلِ<sup>(٤)</sup>  
عَادَتْ لَهُ أَيَّامُهُ مُسَوَّدَةٌ      حَتَّى تَوْفَى أَنْهَرُ لِبَالِ  
لَا تَنْكِرِي عَطْلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغَنَى      فَالَسِيلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِيِ<sup>(٥)</sup>  
وَتَنْظَرِي خَيْبَ الرِّكَابِ يَنْصَهَا      مَجِيَّ الْقَرِيضِ إِلَى مِمْتِ الْمَالِ<sup>(٦)</sup>  
قَدْ قُلْتُ وَهِيَ تَالُ مِنْ عَرْضِ الْفَلَا      بِمَلَاطِسٍ فِي الْوَحْدِ غَيْرُ أَوَالِ<sup>(٧)</sup>  
أَحْوَالِ الْإِثْقَالِ إِنَّكَ فِي غَدٍ      بِفَنَاءٍ أَحْمَلُ مِنْكَ لِلْإِثْقَالِ<sup>(٨)</sup>  
لَمَّا وَرَدْنَا سَاحَةَ الْحَسَنِ انْقَضَى      عَنَّا تَعَجُّرُ دَوْلَةِ الْأَحْمَالِ<sup>(٩)</sup>  
أَحِبَّا الرِّجَاءَ لَنَا بِرَغَمِ نَوَائِبِ      كَثُرَتْ بَيْنَ مَصَارِعِ الْأَمَالِ<sup>(١٠)</sup>

(١) السجدة الطيبة (٢) الوغد الحروب - القتالي المنفض - الحوادي الاوائل - التوالي  
الاولاخر (٣) ذو الذي - مرتك اصابك - العذال اللاغون (٤) الملمة النازلة - الجأب  
الغليظ - الشخت الدقيق - الآل الشخص (٥) العطل التجرد من الزينة (٦) تنظري تأمل  
الحبب نوع من السير - الركاب التوق - ينصها يستخرج اقصى ما عندها من السير - القريض  
الشعر (٧) تال مأخذ - الملاطس الاخفاف - الوغد الاسراع - الاوالي الاوائل (٨) اقتناه  
ساحة الدار (٩) الاحمال الاباطيل (١٠) التوائب العائب - المصارع المرابي

- (١) اغلى عذارى الشعر ان مهرها عند الكريم اذا رخصن غوال  
 ترد الظنون بنا على تصديقها ويحكم الآمال في لأموال  
 اضحى سمي ايك فيك مصدقا بأجل فائدة واصدق قال (٣)  
 ورأيتني فسألت نفسك سيديها لي ثم جدت وما انتظرت سؤالي (٣)  
 كالفيث ليس له اريد نواله او لم يرد بد من التهطل (٤)

وقال يمدح المنتعم وبذكو الافشين

- وقال غير الي بكر كان ابو غمام بنيسابور على باب عبد الله بن طاهر فخرج ابو الميثل  
 حاجبه برقعة فيها يتان من شعر قالها عبد الله فقال لاني غمام يقول لك الامير قل في منى  
 هذين اليتين وودعها وما في الافشين وكان يجارب بابك في مدينة ارشق واليتان هما :  
 لعمري لنعم السيف سيف بأرشي نفس الجفن عنه خير حاف وناعل (٥)  
 تمنى به ضرباً دراكاً فأجفلت نعامتهم عن يضها المتقابل (٦)

وقال ابو غمام هذه القصيدة

- غدا الملك معمور الحرا والمنازل منور وحف الروض عذب المناهل (٧)  
 بمصمم بالله اصبح ملجأ وممصماً حرزاً لكل موائل (٨)  
 لقد البس الله الإمام فضائلاً وتابع فيها بالهي والقواضل (٩)  
 فأضحت عطاياء نوازع شرباً تسائل في الآفاق عن كل سائل (١٠)  
 مواهب جدن الأرض حتى كأنما اخذن باذئاب السحاب الموائل (١١)

(١) العذارى الأيكار - المهور جمع مهر وهو الصداق (٢) سمي ايك يريد الرجاء - القائل  
 مايقفأ به (٣) السيب الطاء (٤) التوال الطاء - اليد القراق - التهطل السكب (٥) ارشق  
 جبل - نفس كشف - الجفن القرباب - الحافي المجرد عن الثمل - التاعل لابس الثمل (٦) دراكاً  
 متباً (٧) الحرا الناحية - الوحف الريان - المناهل الحياض (٨) الموائل طالب المول وهو  
 الملجأ (٩) الله الطايا (١٠) النوازع القرية - الشرب الضامرة - الآفاق التواحي  
 (١١) جدن الأرض فضن عليها - الموائل السواكب

اذا كان فخرًا للمدح وصفه<sup>(١)</sup> يوم عقاب اوندى منه هائل  
 فكمل لحظة اهديتها لابن نكبة<sup>(٢)</sup> فأصبح منها ذا عقاب وثائل<sup>(٣)</sup>  
 شهدت امير المؤمنين شهادة<sup>(٤)</sup> كثير ذوو تصديقها في المحافل<sup>(٥)</sup>  
 لقد لبس الافشين قسطة الوغي<sup>(٦)</sup> محشأ بنصل السيف غير مواكل<sup>(٧)</sup>  
 وجرد من آرائه حين أضمرت<sup>(٨)</sup> له الحرب حدًا مثل حد المناصل<sup>(٩)</sup>  
 وسارت به بين القنابل والقنا<sup>(١٠)</sup> عزائم كانت كالقنا والقنابل<sup>(١١)</sup>  
 رأى بابك منه التي لا شوى لها<sup>(١٢)</sup> سوى سلم ضيم او صفيحة قاتل<sup>(١٣)</sup>  
 رأوه الى الهيجاء أول راكب<sup>(١٤)</sup> وتحت صبير الموت أول نازل<sup>(١٥)</sup>  
 تسربل مرهلاً من الصبر وارتدى<sup>(١٦)</sup> عليه بعض في الكربة قاصل<sup>(١٧)</sup>  
 وقد ظلمت عقبان اعلامه ضمي<sup>(١٨)</sup> بعقان طير في الدماء نواهل<sup>(١٩)</sup>  
 اقامت مع الرايات حتى كأنها<sup>(٢٠)</sup> من الجيش الأنا لم تقايل<sup>(٢١)</sup>  
 فلما رآه الحرثيون والقنا<sup>(٢٢)</sup> بوبل اءاليه مغيث الأسافل<sup>(٢٣)</sup>  
 رأوا عنقفيراً فابذعرت حماتهم<sup>(٢٤)</sup> وقد حكمت فيهم حمات العوالم<sup>(٢٥)</sup>  
 عشية صد البابكي عن القنا<sup>(٢٦)</sup> صدود القتالي لاصدود المجال<sup>(٢٧)</sup>

(١) العقاب الجزاء. اتدى الكرم (٢) النكة المصيبة. التائل الدماء (٣) المحافل المعاجم  
 (٤) القسطة الثياب والصوت. المختن الجري. على العمل. نصل السيف حده. مواكل يكل  
 الامور الى غيره (٥) القنابل الجماعات. القنا الرماح (٦) الشوى الامر المعين. انضم  
 النذل. الصفيحة السيف المريض (٧) الهيجاء الحرب. الصبير السحاب المتراكم (٨) تسربل  
 لبس السربال وهو ثوب. ارتدى لبس الرداء. الغضب السيف. الكربة الحرب. القاصل  
 القاطع (٩) العقبان الرايات. القبان جمع عقاب وهو طائر. نواهل شوارب (١٠) القنا  
 الرمح. الويل الطر الشديد (١١) العقنقر الداهية. ابذعرت تفرقت. حاتم الحامون لهم  
 حمات العوالم رؤوس الرماح (١٢) القنا ساحة الدار. القتالي المباحض. المجال الملاطف

- (١) تحذر من لحيه يرجو غنية  
فكان كشاة الرمل قيضه الردى  
وفي سنة قد انعد الدهر عقدها  
وكانت كتاب شارف السن طرقت  
فولى وما ابقي الردى من حماته  
وعاذ بأطراف المعامل معصاً  
اما وايه وهو من لا أباً له  
فتوح امير المؤمنين تفتت  
وعادات نصر لم تزل تستعيدوها  
وما هو الا الوحي واحد مرهف  
فهذا دواء الداء من كل عالم  
فيا ايها النوام عن ربك الهدى  
هو الحق ان تسبقظوا فيه تمنوا
- (١) بساحة لا الوافي ولا المتخاذل  
لقائمه من قبل بث الجائل  
فلم يرج فيها مسرح دون قابل  
بسقب وكانت في مخيلة حائل  
له غير اسار الرواح الدوابل  
وانسي أن الله فوق المعامل  
بعد لقد امسى مضيء المعامل  
لمن ازاهر الربا والمخائل  
عصابة حق في عصابة باطل  
تميل ظباء اخدعي كل مائل  
وهذا دواء الداء من كل جاهل  
وقد جادكم من ديمة بعد وابل  
وان تغفلوا فالسيف ليس بغافل

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري وبذكر حجه

مالي بعادية الأيام من قبل لم ين كيد النوى كيدي ولا حلي

(١) تحذر تزل . الهبوجه في الجبل كالحائط لا يرتقى . الوافي الضيف . المتخاذل المتأخر  
عن النصر (٢) قيضه قدره . الردى الملاك . بث نشر (٣) الثاب الناقة المسنة . شارف همة  
السقب ولد الناقة (٤) الاسار البقايا . الذوابل الصلبة (٥) عاذ لا ذ . المعامل الحصون  
(٦) المخال الرياض الملققة (٧) المرهف السيف . ظباء حدوده . الاخذطان عرقان في  
المحجبتين (٨) الريق الخالص . الديمة السحابة الدائمة . الوابل المطر الغزير (٩) العاوية  
النازلة . ين يميل . النوى البعد . حلي غضي ( كذا الرواية بالباء الموحدة والاشبه ان تكون  
حلي بالياء المشقة )

لا شيء إلا ابائته على وجلٍ  
 قد قلقل الدمع دهر من خلاقه  
 ساني عن الدين والدنيا اجبك وعن  
 من كان حلي الأماني قبل ظمته  
 فائي الندى لاتأني خلّة وهوى  
 لئن غدا شاحباً تحدى القلاص به  
 ملقي الرجاء وملقي الرحل في نفرٍ  
 اضحوا بمستن سبل القدم وارتفعت  
 من كل اظمى الثرى والأرض قد نهلت  
 واخرس الجود تلقى الدهر سائله  
 قد كان وعدك لي بحراً فصبرني  
 وبين الله هذا من بريته  
 لله وخد المهادي أي مكرمه  
 خير الأخلاء خير الأرض ممتة  
 حطت إلى عمدة الاسلام ارحله  
 ولم تبت قط من شيء على وجلٍ<sup>(١)</sup>  
 طول الفراق ولا طول من الأجل<sup>(٢)</sup>  
 ابي سعيد وقصديه فلا تسلي  
 أصبحت مذسار ذا امنية عطل<sup>(٣)</sup>  
 والفجع بالمجد غير الفجع بالمزل<sup>(٤)</sup>  
 لقد تخلف عنه شاحب الأمل<sup>(٥)</sup>  
 الجود عندهم قول بلا عمل  
 امواهم في هضاب المطل والعلل<sup>(٦)</sup>  
 ومقشعر الربى والشمس في الحمل<sup>(٧)</sup>  
 كأنه واقف منه على طلل<sup>(٨)</sup>  
 يوم الزماع إلى الضمضاح والوشل<sup>(٩)</sup>  
 في قوله خلق الانسان من عجل<sup>(١٠)</sup>  
 هزت واهي غمام قلقلت خصل<sup>(١١)</sup>  
 وافضل الركب يقروافضل السبل<sup>(١٢)</sup>  
 والشمس قد نفقت ورسا على الاصل<sup>(١٣)</sup>

(١) الرجل الخوف (٢) خلاقه طبايته (٣) الحلي الزينة . الاماني الآمال . ظمته  
 رحله . عطل مجردة عن الزينة (٤) تائي بيد . الندى الكرم . الخلة الصداقة . الفجع المصيبة  
 (٥) الشاحب المتغير . تحدى تساق . القلاص التوق (٦) المستن المتصب . الهضاب المرتفعات  
 (٧) الثرى الأرض . المقشعر المجذب . العمل برج (٨) الطلل آثار الدار (٩) الزماع  
 الزعم . الضمضاح والوشل الماء القليل (١٠) بريته خلقه (١١) الوخذ الاسراع . المهادي  
 التوق الكرم . الخصل الجبل (١٢) يقرؤ يقصد (١٣) الروس نبات اصفر . الاصل جمع اميل وهو

ملياً طالما لبى مناديه  
 ومحرماً احرمت ارض العراق له  
 وسافكاً لدماء البدن قد سفكت  
 ورامياً جرات الحجج في سنة  
 يردي ويرقل بين المروتين كما  
 تقبل الركن ركن البيت نافلة  
 لما تركت بيوت الروم خاوية  
 فالهيج والفزو مقرونان في قرن  
 نفسي فداؤك ان كانت فداءك من  
 لا ملبس ماله من دون سائله  
 لا شمس جرة تشوى الوجوه بها  
 تحول امواله عن عهدها ابداً  
 ساري المدموم طموح العزم صادقه  
 ابقى على جولة الأيام من كنفني  
 نهت نهان بعد الموت وانسكبت  
 كم قد دعت لك بالاخلاص من مرة  
 الى الوغى غير رعيده ولا وكل<sup>(١)</sup>  
 من الندى واكتست ثوباً من البخل  
 به دماء ذوي الاحاد والتحل<sup>(٢)</sup>  
 رمى بها جرات اليوم ذي الشعل  
 يردي ويرقل نحو الفارس البطل<sup>(٣)</sup>  
 وظهر كفك معمور من القبلي  
 بالفزو آثرت بيت الله بالقفل<sup>(٤)</sup>  
 فاذهب فانت ذفاف الخيل والابل<sup>(٥)</sup>  
 صرف الحوادث والأيام والدول  
 متراً ولا يترك المعروف للعذل<sup>(٦)</sup>  
 يوماً ولا ظله عنا بمنقل  
 ولم يزل قط عن عهد ولم يحل  
 كأن آراءه تحط من جبل<sup>(٧)</sup>  
 رضوى وأسير في الآفاق من مثل<sup>(٨)</sup>  
 بك الحياة على الاحياء من نعل<sup>(٩)</sup>  
 فيهم وفداك بالآباء من رجل<sup>(١٠)</sup>

ما قبل التروب (١) الرعيده الحيان . الركل العاجز (٢) البدن التوق للاضحية . الاحاد  
 الاشراك . التحل الدماوي (٣) يردي ويرقل يعني يسرع (٤) خاوية خالية . اثرت فضلت  
 القفل الرجوع (٥) القرن الخيل . الذفاف السهم (٦) العذل الترم (٧) طموح طالي  
 (٨) كنفني جانبي . رضوى جبل (٩) نهان ونعل قيتان (١٠) المرة المرة

ان حنَّ نجدٌ واهلوه اليك فقد مررت فيه مروراً العارض المطلي<sup>(١)</sup>  
 وأي أرض به لم تكسُ زهرتها وأي وادٍ به حران لم يسل<sup>(٢)</sup>  
 ما زال للصارخ المعلي عقيرته غوثٌ من الغوث تحت الحادث الجلل<sup>(٣)</sup>  
 من كل ايضٍ يحلومنه سائله خذاً اسبلاً به خذٌ من الاسل<sup>(٤)</sup>

وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات

لما ن علينا ان نقول ونفعلا ونذكر بعض الفضل منك ففضلنا<sup>(٥)</sup>  
 ابا جعفر اجريت في كل تلعبة لنا جعفر من سيب كفيك سلسلا<sup>(٦)</sup>  
 فكم قد اثرتنا من نوالك معدناً وكم قد بنينا في ظلالك معقلا<sup>(٧)</sup>  
 رددت المنى خضراً ثني غصونها علينا واطلقت الرجاء المكبلا<sup>(٨)</sup>  
 وما يلحظ العافي جذاك مؤملاً سوء لحظة حتى يعود مؤملاً<sup>(٩)</sup>  
 لقد زدت اوصاحي امتداداً ولم اكن بهياً ولا ارضي من الأرض مجملاً<sup>(١٠)</sup>  
 ولكن ايادٍ صادفتني جسامها اغرّ فالقت بي اغرّ مجملاً<sup>(١١)</sup>  
 اذا احسن الاقوام ان يتناولوا بلامنة احسن ان تتطولا<sup>(١٢)</sup>  
 تعظمت عن ذاك التعظم منهم وأوصاك نبل القدر ان تنبلا<sup>(١٣)</sup>  
 نيت بعيداً ان توجه حيلة على نشب السلطان او تنأ ولا<sup>(١٤)</sup>

(١) العارض السحاب . المطلي المطلى (٢) حران شديد العطش (٣) العقيرة الصوت  
 الجلل العظيم (٤) الاسيل اللبن الطويل . الاسل الرماح (٥) اللام في لمان واقعة في جراب  
 قم محذوف اي والله لمان (٦) التلعبة مجرى الماء . الجعفر النهر . السيب الطاء . السلسل  
 العذب (٧) اثرتنا ابقينا اثرنا . النوال الطاء . المعقل اللعاب (٨) المنى الآمال . ثني ثبل  
 المكمل المنقيد (٩) العافي السائل . جذاك عطاك (١٠) الاوضاع القرر . المجهل الارض بلاملام  
 (١١) ايادٍ نم . اغر ايض (١٢) تتناول تفضل (١٣) النبل الذكاء (١٤) النشب المال



اذا ما اصابوا غرة فتمولوا بها راح بيت المال منك ممولاً<sup>(١)</sup>  
 هزئت امير المؤمنين محمداً فكان رديناً وايضاً منصلاً<sup>(٢)</sup>  
 فما ان تبالي اذ تجهز رأيه الى ناكث ان لا تجهز جفلاً<sup>(٣)</sup>  
 ترى شخصه وسط الخلافة هضبة وخطبته دون الخلافة فيصلاً<sup>(٤)</sup>  
 وانك اذ البسته العز منصاً وسربله ثوب الوزارة مفضلاً<sup>(٥)</sup>  
 لتقضي به حق الرعية آخراً وتقضي به حق الخلافة أولاً<sup>(٦)</sup>  
 فما هضبتا رضوى ولا ركن معني ولا الطود من قدس ولا انف يذبل<sup>(٧)</sup>  
 بأثقل منه وطأة حين يقتدي فيلتي وراء الملك نحرأ وكلكلأ<sup>(٨)</sup>  
 منبع نواحي السر فيه حصينها اذا صارت التجوى المذالة محفلاً<sup>(٩)</sup>  
 ترى الحادث المستعجم الخطيب معجماً لديه ومشكولاً وان كان مشكلاً<sup>(١٠)</sup>  
 وجدناك اندي من رجال ناملأ واحسن في الحاجات وجهاً واجملاً<sup>(١١)</sup>  
 نضي اذا اسود الزمان وبعضهم يرى الموت ان ينهل او يتهللاً<sup>(١٢)</sup>  
 فوالله ما آتيك الا فريضة وآتي جميع الناس الا تنفلاً<sup>(١٣)</sup>  
 وليس امرؤ في الناس كت سلاحه عشية يلقي الحادثات بأعزلاً<sup>(١٤)</sup>  
 يرى درعه حصداً والسيف قاطعاً وزجيه مسمومين والسوط مفولاً<sup>(١٥)</sup>

(١) الفترة الغلة . تمولوا صاروا اصحاب اموال (٢) الرديني الرمح . المتصل السيوف  
 (٣) الناكث ناقض العهد . الجعفل الجيش (٤) الهضبة التلة . القيصل السيوف (٥) سربله البسته  
 (٦) الهضبة التلة . رضوى ومعني وقديس ويذبل اجماء جبال (٧) الككلال الصدر (٨) التجوى  
 السر . المذالة المتبذلة . المحفل المجمع (٩) المستعجم اخفي . الحضب الاسر العظيم . المنجم انقط  
 اي الواضح . المشكول الملم بالشكل . المشكل المشبه (١٠) ينهل ينسكب . يتهلل يفرح  
 (١١) الاعزل خالي السلاح (١٢) حصداً ضيقة الحلق . الرمح حديدة في اسفل الرمح .

سأقطع امطاء المطايا برحلة الى الوطن الغريّ هجرا وموصلا<sup>(١)</sup>  
الى الرحم الدنيا التي قد اجفها عقوقي عسى اسبابها ان تبلا<sup>(٢)</sup>  
قبيل واهل لم الاق مشوقهم لوشك النوى الا فواقا كلاولا<sup>(٣)</sup>  
كأنهم كانوا لحفة وقفتي معارف لي او منزلي كان منزلا  
ولوشئت لما التاث برى عليهم ولم يك اجمالا لكات تجملا<sup>(٤)</sup>  
فلم اجد الا خلاق الا تخلفا ولم اجد الا فضال الا تفضلا  
واصرف وجهي عن بلاد غدا بها لساني مقولا وقلبي مقفلا<sup>(٥)</sup>  
وجدت بها قوم سواي فصادفوا بها الصنع اعشى والزمان مغفلا<sup>(٦)</sup>  
كلاب اغارت في فريسة ضيغم طروقا وهام اطعمت حيدا جدلا<sup>(٧)</sup>  
وان صريح الحزم والراي لامريء اذا بلغت الشمس ان يتحولا  
والا تكن تلك الاماني غصة ترف فحسي ان تصادف ذبلا<sup>(٨)</sup>  
فليس الذي قاسى المطالب غدوة هيدا كن قاسى المطالب خنظلا<sup>(٩)</sup>  
لئن هممي اوجدني في قلبي مالا لقد افقدني منك موثلا<sup>(١٠)</sup>  
فان رمت امرا مدبر الوجه انني لا ترك روضا من جدالك وجدولا<sup>(١١)</sup>  
كذلك لا يلني المسافر رحله الى منقل حتى يتخلف منقلا<sup>(١٢)</sup>

القول حديدة يلق بها السوط (١) الامطاء الظهور. المطايا النوق (٢) الدنيا القريبة.  
عقوقي عصياني (٣) وشك قرب. النوى القراق. القواق ما بين الحلبتين. كلاولا اي كزمان  
قولك لا حول ولا قوة الا بالله (٤) التاث تأخر. برى خبري (٥) مقولا مرهوبا  
(٦) اعشى ضيف العصر (٧) الضيغم الاسد. الهام جمع هامة. الاجدل الصقر (٨) الاماني  
الآمال. الغصة النظرية. الذبل اليابسة (٩) الفيد حب الخنظل مطبوخا (١٠) المآل  
والموئل المرجع (١١) جدالك عطاك (١٢) المنقل المرحلة

(١) ولا صاحبُ التطوافِ يعرِمَنهُلَا وربُّعاً اذا لم يحلِ ربُّعاً ومنهُلَا  
 (٢) ومن ذا بنائي او يداني وهل فتى يحلُّ عرى الترحالِ او يترحلَا  
 (٣) فمرني بأمرٍ احوذِيتهُ فاني رأيتُ العدى اثروا واصبحتُ مرُمِلَا  
 (٤) فسيانٌ عندي صادفوا لي مطعماً أعابُ به او صادفوا لي مقتلَا  
 (٥) وواللهُ لا انفكُّ أهديه شوارداً اليك يحملن الثناء المنخلَا  
 (٦) تخالُّ به بُرداً عليك محبِّراً وتحسبها عقداً عليك مفصلاً  
 (٧) الذَّمَن السُلوى واطيبَ نفحةً من المسكِ مفتوقاً وايسرَ محملاً  
 (٨) اخفِ على روحٍ واثقلَ قيمةً واقصرَ في سماعِ المجلسِ واطولَا  
 (٩) ويُرْزى بها قومٌ ولم يمدحوا بها اذا مثل الراوي بها او مثلاً  
 (١٠) على ان إفراطَ الحياءِ استمالني اليك ولم اعدل بعرضي معدلاً  
 (١١) فتقلَّتْ بالتخفيفِ عنك وبعضهم يخففُ في الحاجاتِ حتى يثقلَا  
 وقال يمدحه ايضاً

متى انتَ عن ذهليَّةِ الحمي ذاهلٌ وقلبك منها مدَّةُ الدهرِ آهلٌ (٨)  
 تطلُّ الطلولُ الدمعَ في كلِّ موقفٍ وتمثلُ بالصبرِ الديارُ الموائلُ (٩)  
 دوارسُ لم يجفُّ الرِّيعُ ربوعها ولا مرٌّ في أغغالها وهو غافلٌ (١٠)  
 فقد سمحت فيها السحائبُ ذيلها وقد اخملت بالنور منها الخمائِلُ (١١)

(١) الربع انزل - المنهل الحوض (٢) ينائي يباع - يداني يقارب (٣) احوذى حاذق  
 اثروا صاروا اصحاب اموال - المرمل الفقير (٤) سيان على حد سواء (٥) الشوارد  
 القصائد السيارة - المنخل المتخف (٦) تخال تقن - البرد الثوب - المعبر المنقش (٧) افراط  
 اكثار - الحياء الطماء (٨) ذهلية منسوبة الى قبيلة ذهل - ذاهل غافل - آهل مسكون  
 (٩) تطل تسكب - الطلول الآثار - تمثل به تقتله بتعذيب - الموائل الدوارس (١٠) يجف  
 يجبر - الربوع المنازل - الاغفال القنار (١١) اخملت التفت - انور الزهر - الخمائيل الرياض

تغنين من زاد العفاق اذا انتفى  
 لم سلف سمر العوالي وسامر  
 لبالي اضلت العزاء وخزلت  
 من الهيف لوان الخلاخل صيرت  
 مها الوحش الا ان هاتا وانس  
 هوى كان خلسا ان من احسن الهوى  
 ابا جعفر ان الجمالة اهما  
 ارى الحشور والدماء اضحوا كأنهم  
 غدوا وكان الجمل يحممهم به  
 فكمن مضبة ناوي اليها وحررة  
 فان الفتى في كل ضرب مناسب  
 ولم تنظم العقد الكعاب لزينة  
 وانت شهاب في الملمات ثاقب  
 من البيض لم تنضر الا كف كصله  
 على الحى صرف الازمة التحامل<sup>(١)</sup>  
 وفيهم جمال لا يفيض وجمال<sup>(٢)</sup>  
 بعقلك ارام الحدور العقائل<sup>(٣)</sup>  
 لها وشما جالت عليها الخلاخل<sup>(٤)</sup>  
 فنا الخطر الا ان تلك ذوابل<sup>(٥)</sup>  
 هوى جلت في افيائه وهو خامل  
 ولود وام العلم جذاء حائل<sup>(٦)</sup>  
 شعوب تلاقت دوننا وقبائل<sup>(٧)</sup>  
 اب وذوو الآداب فيهم نواقل<sup>(٨)</sup>  
 يبرد عنها الاعوجى المناقل<sup>(٩)</sup>  
 مناسب روحانية من يشاكل  
 كما تنظم التمل الشيت الثمائل<sup>(١٠)</sup>  
 وسيف اذا ما هزلك الحق قاصل<sup>(١١)</sup>  
 ولا حلت مثلا اليه الحائل<sup>(١٢)</sup>

(١) تغنين استغنين - العفاق السائلون - انتهى قصد - صرف حادث - الازمة الشدة - التحامل المائل عن الحق (٢) سمر العوالي الرماح - السامر مجلس البار والسمرحديث الليل - يفيض ينور - الجامل جمع جمل (٣) اضلت اضعت - العزاء التسلية - خزلت قطعت - الارام الفزلان الحدور البيوت - العقائل المصونات (٤) الهيف الرقيقات - الخلاخل حلي يلبس في الساق - الوحش شبه قلائد عريضة تشد بين الكف والمخاصرة (٥) المها بقر الوحش - فنا الخطر الرماح ذوابل صلبة (٦) جذاء بلا ندي (٧) الحشور الاخلاط - الدماء الجماعة - الشعوب الامم (٨) نواقل مشقولون (٩) المضبة التلة - الحرة الارض ذات الحجارة السود - يبرد يجرى الاعوجى فرس - المناقل سريع نقل القوائم (١٠) الكعاب بارزة النهود (١١) الشهاب النجم الثاقب المضى - القاصل القاطع (١٢) تنضر تجرد - الحائل رباطات السيف

مَوْرَثُ نَارٍ وَالْإِمَامُ يُشَبِّهَا <sup>(١)</sup>  
 وَأَنْتَ أَنْ صَدَّ الزَّمَانُ بِوَجْهِهِ  
 لَنْ تَقْمُوا حُوشِيَّةً فِيكَ دُونَهَا <sup>(٢)</sup>  
 فِي الشَّيْءِ مَوْلَى الْمَرْءِ قَرْنٌ مَبَايِنُ  
 إِذَا فَضَلْتَ عَنْ رَأْيِي غَيْرَكَ أَصْبَحْتَ  
 وَخَطْبٌ جَلِيلٌ دُونَهَا قَدْ شَغَلَتْهُ <sup>(٣)</sup>  
 رَدَدْتَ السَّنَا فِي شَمْسِهِ بَعْدَ كَلْفَةٍ  
 تَرَى كُلَّ نَقْصٍ تَارَكَ الْعِرْضَ وَالتَّقَى  
 جَمَعْتَ عُرَى آمَالِهِ بَعْدَ فَرْقَةٍ <sup>(٤)</sup>  
 فَاضْطَعْتَ وَقَدْ ضَمَّتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَزَلْ  
 وَمَا بَرَحْتَ صَوْرًا إِلَيْكَ نَوَازِعًا <sup>(٥)</sup>  
 لَكَ الْخُلُوتُ اللَّاءُ وَلَا نَجِيهَا  
 لَكَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى الذِّي بِشَبَابِهِ  
 لَعَابُ الْإِفَاعِي الْقَاتِلَاتِ لَعَابُهُ <sup>(٦)</sup>  
 لَهُ رِبْقَةٌ طَلٌّ وَلَكِنْ وَقَعَهَا <sup>(٧)</sup>  
 وَقَاتِلُ فَصْلٍ وَالْخَلِيفَةُ فَاعِلُ <sup>(٨)</sup>  
 لَطَلْتُ وَمَنْ دُونَِ الْخِلَافَةِ بَاسِلُ <sup>(٩)</sup>  
 لَقَدْ عَلِمُوا عَنْ أَيْ عِلْقٍ تَنَاضُلُ <sup>(١٠)</sup>  
 لَهُ وَإِنَّهُ فِيهِ عَدُوٌّ مُقَاتِلُ <sup>(١١)</sup>  
 وَرَأَيْكَ فِي وَجْهَاتِهَا السَّتِ فَاضِلُ <sup>(١٢)</sup>  
 وَفِي دُونِهِ شَغْلٌ لِفَيْرِكَ شَاغِلُ <sup>(١٣)</sup>  
 كَانَ أَنْتَصَافَ الْيَوْمِ فِيهَا أَصَائِلُ <sup>(١٤)</sup>  
 كَمَا إِذَا الْمَلِكُ اغْتَدَى وَهُوَ كَامِلُ  
 إِلَيْكَ كَمَا ضَمَّ الْأَنْتَابِيبَ عَامِلُ <sup>(١٥)</sup>  
 تَضَمُّ إِلَى الْجَيْشِ الْكَثِيفِ الْقُنَابِلُ <sup>(١٦)</sup>  
 اعْتَبَهَا مَذْ رَاسِلَتِكَ الرِّسَائِلُ <sup>(١٧)</sup>  
 لَمَّا احْتَفَلْتَ لِلْمَلِكِ تِلْكَ الْمَحَافِلُ <sup>(١٨)</sup>  
 تُصَابُ مِنَ الْأَمْرِ الْكُلِّ وَالْمَفَاصِلُ <sup>(١٩)</sup>  
 وَأَرَى الْجَنَى اشْتَارَتْهُ أَيْدِ عَوَاسِلُ <sup>(٢٠)</sup>  
 بِأَثَارِهِ فِي الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ وَابِلُ <sup>(٢١)</sup>

(١) مَوْرَثُ شَمْل (٢) بَاسِلُ شَجَاع (٣) الْحُوشِيَّةُ الْحُدَّةُ . الْعَلْقُ الْفَيْسُ . تَنَاضُلُ  
 تَدَافَعُ (٤) الْقَرْنُ الْبَتِيلُ . مَبَايِنُ مُخَالَفُ (٥) الْخَطْبُ الْأَمْرُ (٦) السَّنَا الضُّوْءُ . الْأَصَائِلُ  
 جَمْعُ أَصِيلٍ وَهُوَ مُقَابِلُ الْقُرُوبِ (٧) الْأَنْتَابِيبُ كِتَابُ الرِّمَحِ . الْعَامِلُ الرِّمَحُ (٨) الْكَثِيفُ  
 الْكَثِيرُ . الْقُنَابِلُ الْجَمَاعَاتُ (٩) صَوْرًا مَائِلَةً . نَوَازِعُ مُتَنَاقِةٌ . الْإِعْنَةُ جَمْعُ عَنَانٍ وَهُوَ مَا يَتَرَضُّ  
 الْقَمُ مِنَ الْجَبَامِ (١٠) السَّجَى الْمَعَادُثُ سَرًّا . الْمَحَافِلُ الْمَجَامِعُ (١١) شِبَابُهُ حُدَّةٌ . الْكُلَى  
 جَمْعُ كَلْوَةٍ (١٢) الْإِفَاعِي الْحَيَاتُ . الْإَرَى الْفَسَلُ . الْجَنَى الْقَطْفُ . اشْتَارَتْهُ جَتَتْهُ  
 (١٣) الْبَلُّ الْمَطَرُ الْقَلِيلُ . الْوَابِلُ الْكَثِيرُ

فصيحٌ إذا استنطقه وهو راكبٌ  
 إذا ما امتطى الخس الطاف وأفرغت  
 اطاعته أطراف القنا وتقوّضت  
 إذا استعزز الدهن الذكي وأقبلت  
 وقد رفته الخنصران وسدّدت  
 رأيت جليلاً شأنه وهو مرهفٌ  
 أرى ابن أبي مروان أما عطاؤه  
 هو المرء لا الشورى استبدت برأيه  
 ممرسٌ حقٌّ مالهٌ ولربما  
 لقاحٌ فلم تحدجه بالضم منّة  
 ترى حبله عريان من كل غدرة  
 فتى لا يرى أن الفريضة مقتلٌ  
 فلا غمٌّ قد رقص الحفص قلبه  
 أبا جعفر إن الخليفة إن يكن  
 وما راغبٌ امرئ اليك براغبٍ  
 واعجمٌ إن خاطبته وهو راجلٌ  
 عليه شباب الفكر وهي حوافلٌ<sup>(١)</sup>  
 لنجواه تقويض الخيام الجحافل<sup>(٢)</sup>  
 أعاليه في القرطاس وهي أسافلٌ  
 ثلاث فواجه الثلاث الأنامل<sup>(٣)</sup>  
 ضنىً وسميناً خطبه وهو ناحل<sup>(٤)</sup>  
 فطامٌ وأما حكمه فهو عادل<sup>(٥)</sup>  
 ولا قبضت من راحته العواذل<sup>(٦)</sup>  
 تخيف منه الخطب والخطب باطل<sup>(٧)</sup>  
 ولا نال أنفاً منه بالذل نائل<sup>(٨)</sup>  
 إذا نصبت تحت الجبال الجبال<sup>(٩)</sup>  
 ولكن يرى أن العيوب المقاتل<sup>(١٠)</sup>  
 ولا طارف في نعمة الله جاهل<sup>(١١)</sup>  
 لو أردنا بجرّاً فانك ساحل<sup>(١٢)</sup>  
 ولا سائل أم الخليفة سائل<sup>(١٣)</sup>

(١) الشباب مجازي الماء - حوافل مملوءة (٢) القنا الرماح - تقوضت قدمت - التجوى الكلام الخفي - الجحافل الميوش (٣) رفته إعطته - سدّدت صويت - الأنامل الأصابع (٤) مرهف رقيق - الضنى الغزال - خطبه امرء (٥) طام شامل (٦) الحرس المقتل - تخيف تظلم (٧) اللقاح الأزدواج - تحدجه تنقصه - الضم الضرر - (٨) النائل الطاء (٩) الفريضة ودج العنق (١٠) القسر النافل - الحفص سعة العيش - الطارف الجديد (١١) امرئ سار يلاً أم قصد

تُقَطَّعُ لِأَسْبَابٍ إِنْ لَمْ تُقَرَّلْهَا      قَوِيَّ وَيَصِلُهَا مِنْ يَمِينِكَ وَاصِلٌ<sup>(١)</sup>  
 سَوِيٌّ مُطْلَبٌ يَنْضِي الرِّجَاءَ بِطَوْلِهِ      وَتَخْلُقُ إِخْلَاقَ الْجَفَوْنِ الْوَسَائِلُ<sup>(٢)</sup>  
 وَقَدْ تَأَلَّفَ الْعَيْنُ الدَّجَى وَهُوَ قِيدُهَا      وَرُجِي شِفَاءُ السَّمِّ وَالسَّمُّ قَاتِلُ<sup>(٣)</sup>  
 وَلِي هِمَّةٌ تَنْضِي الْمَصُورَ وَانْهَآ      كَهْدِكَ مِنْ أَيَّامٍ مَصْرَ الْحَامِلُ<sup>(٤)</sup>  
 سَنُونَ قَطَعْنَاهُنَّ عَشْرًا كَأَنَّمَا      قَطَعْنَا قَرَبَ الْعَهْدِ مِنْهَا مَرَاثِلُ<sup>(٥)</sup>  
 وَأَنْ جَزِيلَاتِ الصَّنَائِعِ لِأَمْرِيءِ      إِذَا مَا الْيَالِي نَاكَرَتْهُ مَعَاقِلُ<sup>(٦)</sup>  
 وَأَنْ الْعَالِي يُسْتَمُّ بِنَاوِهَا      وَشَيْكََا كَمَا قَدْ تُسْتَمُّ الْمَنَازِلُ<sup>(٧)</sup>  
 وَلَوْ حَادَثَ شَوْلٌ عَذْرَتُ لِقَاحِهَا      وَلَكِنْ حَرَمْنَا الدَّرَّ وَالضَّرْعَ حَافِلُ<sup>(٨)</sup>  
 مَنَحْتَهَا تَشْفِي الْجَوَى وَهُوَ لَا عِجْ      وَتَبَعْتُ اشْجَانَ الْفَتَى وَهُوَ ذَا هِلُ<sup>(٩)</sup>  
 تَرُدُّ قَوَافِيهَا إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ      هَوَامِلَ مَجْدِ الْقَوْمِ وَهِيَ هَوَامِلُ<sup>(١٠)</sup>  
 فَكَيْفَ إِذَا حَلَّتْهَا بِجَلِيهَا      تَكُونُ وَهَذَا حَسْنَهَا وَهِيَ طَاطِلُ<sup>(١١)</sup>  
 أَكْبَرَتَا عَطْفًا عَلَيْنَا فَانْتَأ      بِنَا ظِلًا بِرَحٍّ وَأَنْتُمْ مَنَاهِلُ<sup>(١٢)</sup>

❦ وَقَالَ بِمَدْحِ الْمُتَعَمِّمِ وَيَذَكِّرُ بِأَبَاكَ ❦

آتِ أُمُورُ الشَّرِكِ شَرٌّ مَالٍ      وَأَقْرَبُ بَعْدَ تَخْطُطٍ وَصِيَالٍ<sup>(١٠)</sup>  
 غَضَبُ الْخَلِيفَةِ لِلْخَلَافَةِ غَضَبَةٌ      رَخِصَتْ لَهَا الْمَعْبَآتُ وَهِيَ غَوَالٍ  
 لَمَّا انْتَضَى جَهْلُ السَّيْفِ لِأَبَاكَ      اِغْمَدْنِ عَنْهُ جِهَالَةَ الْجِهَالِ<sup>(١١)</sup>

(١) تَرَقُّعٌ قَتْلًا حَكْمًا (٢) يَنْضِي يَضَعُ - الْإِخْلَاقُ الْإِبْلَاءُ - الْوَسَائِلُ الْإِسْبَابُ (٣) الدَّجَى  
 الْإِلْ (٤) جَزِيلَاتُ كَثِيرَاتُ - الْمَعَاقِلُ الْمَلَايِكَةُ (٥) يَسْتَمُّ يَصْلُحُ - وَشَيْكََا قَرِيبًا  
 (٦) حَادَثَ أَقْعَمَ لَيْنَهَا - الشَّوْلُ مَرْتَعَاتُ الثَّدْيِ جَافَاتُ اللَّبَنِ - الْقَاحُ التَّوَقُّعُ الْهَوَامِلُ -  
 الدَّرُ اللَّبَنُ - الضَّرْعُ الثَّدْيُ - حَافِلٌ مَلَانٌ (٧) مَنَحْتُ أَعْطَيْتُ - الْجَوَى الْحَزَنُ - لَا عِجْ مُشْغِلُ  
 الْإِشْجَانِ الْإِحْزَانُ - ذَاهِلٌ غَافِلٌ (٨) الْهَوَامِلُ الْمَتْرُوكَةُ (٩) بَرَحَ شَدِيدُ - الْمَنَاهِلُ الْهَيَاضُ  
 (١٠) آتِ رَجَعْتُ - التَّخْطُطُ التَّكْبِيرُ - الْوَسِيَالُ التَّسْلُطُ (١١) انْتَضَى جَرَدُ - اِغْمَدْنِ سَتَرْنَ

فلأزريجات اختيال<sup>(١)</sup> بعدما كانت معرّسَ عبرة ونكال<sup>(٢)</sup>  
 سمجت ونبتها على استساجها<sup>(٣)</sup> ما حولها من نضرة وجمال<sup>(٤)</sup>  
 وكذاك لم تفرط كآبة عاطل<sup>(٥)</sup> حتى يجاورها الزمانُ بجمال<sup>(٦)</sup>  
 اطلقتها من كيدِه وكأفما<sup>(٧)</sup> كانت له معقولة بعقال<sup>(٨)</sup>  
 خرق<sup>(٩)</sup> من الأيام مدّ بضبعه سعدًا واعطاه<sup>(١٠)</sup> بغير سؤال<sup>(١١)</sup>  
 خاف العزيزُ به الذليلَ وغودرت<sup>(١٢)</sup> نباتُ نجدٍ سجدًا للضال<sup>(١٣)</sup>  
 قد اترعت منه الجوانحُ رهبة<sup>(١٤)</sup> بطلت لديها سورة الأبطال<sup>(١٥)</sup>  
 لو لم يزاحفهم لراحفهم له<sup>(١٦)</sup> مافي صدورهم من الأوجال<sup>(١٧)</sup>  
 يجرّ من المكروه عبّ عابه<sup>(١٨)</sup> ولقد بدا وشلّا من الاوشال<sup>(١٩)</sup>  
 حفت به النعم النواعم<sup>(٢٠)</sup> واثنت سرج<sup>(٢١)</sup> الهدى منه بغير ذبال<sup>(٢٢)</sup>  
 واباح نصل السيف كل مرشح<sup>(٢٣)</sup> لم يجرّد دمه من الاطفال<sup>(٢٤)</sup>  
 ماحل<sup>(٢٥)</sup> في الدنيا فوق بكية حتى دعاه السيف بالترحال<sup>(٢٦)</sup>

زعباً اراه انه لم يقتل الآساد من ابقى على الاشبال<sup>(٢٧)</sup>  
 لو عاين الدجال<sup>(٢٨)</sup> بعض فعاله لانهل<sup>(٢٩)</sup> دمع<sup>(٣٠)</sup> الأعور الدجال<sup>(٣١)</sup>  
 اعطى امير المؤمنين سيفه<sup>(٣٢)</sup> فيه الرضى وحكومة القتال<sup>(٣٣)</sup>  
 مستيقناً ان سوف يحو قتله<sup>(٣٤)</sup> ما كان من سهو ومن اغفال<sup>(٣٥)</sup>

(١) اختيال كبير . المرس المترل . العبارة الاعتبار . انكالم المصيبة (٢) سمجت قبحت  
 النضرة الحسن (٣) تفرط تكثر . الكتابة الحزن (٤) معقولة مربوطة . العقال رباط  
 (٥) الحرق الاحق . الضبع الساعد (٦) غودرت تركت . نبات اشجار . الضال شجر  
 (٧) اترعت ملئت . الجوانح الضلوع . رهبة خوفاً . السورة الحدة (٨) يزاحفهم يثني اليهم  
 الاوجال المخاوف (٩) عب ارتفع . الباب مطم الماء . الوشل الماء القليل (١٠) حفت  
 احيطت . اثنت رجعت . الذبال الفتائل (١١) القواف ما بين الحلبتين . البكية الثالثة بلا لين



مثل الصلاة اذا اُقيمت اصلحت  
 فرواه بالافشين بالنجم الذي  
 لاقاه بالكوي العنيف بدائه  
 بايوم ارشق كنت رشق منية  
 اسرى بنو الاسلام فيه وادجلوا  
 قد شمروا عن سوقهم في ساعة  
 وكذلك ما تنجر اذبال الوغى  
 لما رآهم بابل دون المنى  
 تمخذ القراز اخا وايقن أنه  
 قد كان حزن الخطب في احزانه  
 لبست له خدع الحروب زخارفا  
 ووردن موقانا عليه شوازيا  
 يحملن كل مدحج سمر القنا  
 خلط الشجاعة بالحياء فأصبجا  
 فنبها ولو يتقنه لتركنه  
 ما بعدها من سائر الأعمال  
 صدع الدجى صدع الرداء البالي<sup>(١)</sup>  
 لما رآه لم يبق للطالي<sup>(٢)</sup>  
 لغزمية صائب الآجال  
 بقلوب اسدي في صدور رجال<sup>(٣)</sup>  
 امرت ازار الحرب بالاسبال<sup>(٤)</sup>  
 الا غداة تشرم الأذبال  
 هجر القواية بعد طول وصال  
 صري عزم من ابي سمال<sup>(٥)</sup>  
 فدهاه داعي الحين بالاسبال<sup>(٦)</sup>  
 فرقن بين المضب والاوعال<sup>(٧)</sup>  
 شعثا بشعث كالتعطا الارسال<sup>(٨)</sup>  
 باهابه اولى من السربال<sup>(٩)</sup>  
 كالحسن شيب لغرم بدلال<sup>(١٠)</sup>  
 بالقاع غير موصل الأوصال<sup>(١١)</sup>

(١) صدع شق. الدجى الليل. الرداء ثوب (٢) الطالي الذي يطلي البعير بالقطران  
 (٣) الاسراء والادلاج من سرى الليل (٤) الاسبال السدر (٥) صري اي اشد  
 (٦) الخطب المصيبة. الحين الهلاك (٧) المضب التلال. الاوعال التيوس الجبلية (٨) الشواذب  
 الضواوير. الشعث المتشرون. القطا طير. الارسال الجماعات (٩) مدحج مغطى بالسلاح.  
 سمر القنا الرياح. الاهاب الجلد. السربال ثوب (١٠) شيب خلط (١١) يتقنه  
 يدركه. القاع الصحارى. الاوصال الفاصل

وانصاع عن موغان وهي لجنده  
 كم ارضعته الرسل لوان القنا  
 هيات روع روعه بفوارس  
 في الحرب لا كشف ولا اعزال<sup>(٢)</sup>  
 جعلوا القنا الدرجات للكذجات ذات الفيل والخرجات والادحال<sup>(٣)</sup>  
 فأولاك هم قد اصبحوا وشروهم  
 ما طال بني قط الا غادرت  
 وبهضبي ابرشتوم ودروزي  
 لثمت لقاح النصر بعد حبال<sup>(٤)</sup>  
 يوم اضاء به الزمان وفتحت  
 فيه السنة زهرة الآمال<sup>(٥)</sup>  
 لولا الظلام وقلة علقوا بها  
 باتت رقايمهم بغير قلال<sup>(٦)</sup>  
 فليشكروا جنح الظلام ودروزا<sup>(٧)</sup>  
 فسروا بقارعة البيات فزحزحوا<sup>(٨)</sup>  
 مهر البيات الصبر في متعطف<sup>(٩)</sup>  
 ما كان ذاك المول اجمع عنده<sup>(١٠)</sup>  
 وعشية التل التي نفس الهدى  
 اصل لما فخم من الآصال<sup>(١١)</sup>

(١) انصاع رجع سرعاً (٢) روع اقزع - روعه قلبه - اكشف المنهزمون - الاعزال  
 المجردون عن السلاح (٣) القنا الرماح - الكذجات المحلات « مرب » - النيل القاب  
 الخرجات مجتمعات الاشجار - الادحال مصانع تجمع الماء (٤) غادرت تركت - الظلواء  
 الشدة (٥) القضية التلة - لثمت ازوجت - اللقاح الترق - بعد حبال بعد ان كانت حائلة  
 (٦) لاسنة الرماح (٧) القلة رأس الخيل - القلال الرؤوس (٨) دروز رجل - موال  
 عيد (٩) القارعة على الطريق - البيات حل - قراع محاربة - الصلف المتكبر - المختال المتبعثر  
 (١٠) المهر الصداق (١١) فضم عظيم

نزلت ملائكةُ السماء عليهم  
 لم يكسر شخصٌ فيأه حتى رمى  
 برزت بهم هفواتُ عليمٍ وقد  
 فكأنما احتالت عليه نفسه  
 فالبدُّ اغبرُّ دارسُ الأطلالِ  
 الموت به يومَ الخميسِ كتابُ  
 محوُّ من البيض الرقاقِ أصابه  
 ريمحاف من نصيرٍ وصبرٍ ابليا  
 لفتت سمومُ المشرفةِ وسطه  
 كم صارمٍ غضبٍ اناف على فتى  
 سبق المشيبُ إليه حتى ابتزه  
 كرامةٌ نصبُ المنيةِ وحدها  
 فامسى حياةَ الكلبِ إلا أنه  
 أبني بكل خريدةٍ قد أنجزت  
 خاضت محاسنها مخاوفُ غادرت  
 أعجلن عن شدِّ البرى ولطالما

لما تداعى المسلمون نزال  
 وقت الزوالِ نعيمٍ بزوال<sup>(١)</sup>  
 يردي الجمالَ تصفُ الجمال<sup>(٢)</sup>  
 اذ لم تنله حيلةُ المحتال  
 ليد الردى أكلٌ من الآكال<sup>(٣)</sup>  
 ارسلنه مثلاً من الأمثال<sup>(٤)</sup>  
 فغفاه لا محوُّ من الأحوال<sup>(٥)</sup>  
 ربعيه لاريمحا صباً وشمال  
 لفتحاً وكن سوانج الاطلال<sup>(٦)</sup>  
 منهم لابعاء الوغى حمال<sup>(٧)</sup>  
 وطنُ النهى من مفرقٍ وقذال<sup>(٨)</sup>  
 لتامة الأعمام والأحوال<sup>(٩)</sup>  
 قدمات صبرا مينة الربال<sup>(١٠)</sup>  
 فيها عدات الدهر بعد مطال<sup>(١١)</sup>  
 ماء الصفا والحسن غير زلال  
 عودن أن يمشين غير عجال<sup>(١٢)</sup>

(١) النبي - القنينة (٢) الطلج الرجل من الروم - يردي جلتك (٣) الاطلال الآثار  
 (٤) الكتابات الجيوش (٥) غفاه محاه (٦) لفتت احرق - المشرفة السيوف - السوانج  
 الطوال (٧) الغضب القاطع - اناف زاد - الابعاء الاحمال (٨) ابتزه سلبه - وطن انتهى  
 الرأس - المفرق وسط الرأس - القذال مؤخره (٩) كرامة سيالفة في الكرم - تامة مبالغة في  
 اللؤم (١٠) الريال الاسد (١١) ابني دخل - الخريدة البكر (١٢) البرى الحلق

مستردفات فوق جردٍ اوقرت <sup>(١)</sup> اكفأها من رُبحٍ الا كفال <sup>(٢)</sup>  
 بدّلن طولَ إِذالةٍ بصيانةٍ <sup>(٣)</sup> وكسورَ خَيْمٍ من صدورِ حِجَالٍ <sup>(٤)</sup>  
 ونجائينُ خائنةِ البعولةِ لونغبا <sup>(٥)</sup> بمهفٍ الكشعينِ والآطالِ <sup>(٦)</sup>  
 تركَ الأَجبةَ ساليًا لا قاسيًا <sup>(٧)</sup> عذرُ النسيِّ خلافُ عذرِ السالي <sup>(٨)</sup>  
 هتكت عِجاجتهُ القنا عن وامقٍ <sup>(٩)</sup> اهدى الطعانُ لَهُ خليقةً قال <sup>(١٠)</sup>  
 ان الرماحَ اذا غرسنَ بِشَهدٍ <sup>(١١)</sup> فجنا العوالي في ذِراءُ معالي <sup>(١٢)</sup>  
 لما قضى رمضانُ فيه قضاءهُ <sup>(١٣)</sup> شالت به الأيامُ في سؤالٍ <sup>(١٤)</sup>  
 ما زال مغلولَ العزيمةِ سادرًا <sup>(١٥)</sup> حتى غدا في القيدِ والأغلالِ <sup>(١٦)</sup>  
 متلبسًا للموتِ طوقًا من دمٍ <sup>(١٧)</sup> لما استبانَ فظاظةَ الخلخالِ <sup>(١٨)</sup>  
 ما نيل حتى طار من خوفِ الردى <sup>(١٩)</sup> كلُّ المطارِ وجال كلُّ نِجَالٍ <sup>(٢٠)</sup>  
 والنحرُ اصْلَحُ للشُرودِ وما شفى <sup>(٢١)</sup> منه كنعيرٍ بعد طولِ كلالٍ <sup>(٢٢)</sup>  
 لاقى الحمامَ بِسرٍّ من راءِ التي <sup>(٢٣)</sup> شهدت لمصرعه بِصدقِ القالِ <sup>(٢٤)</sup>  
 قُطعت به اسبابُهُ لما رى <sup>(٢٥)</sup> بالطرفِ بين القيلِ والقيالِ <sup>(٢٦)</sup>  
 اهدى لثمنِ الجذعِ متنيه كذا <sup>(٢٧)</sup> من عاف متنَ الاسمرِ الصَّالِ <sup>(٢٨)</sup>  
 لا كعبَ اسفلُ موضعًا من كعبٍ <sup>(٢٩)</sup> مع أَنه من كلِّ كعبٍ عالٍ <sup>(٣٠)</sup>

(١) مستردفات رآكبات . الجرد الخيل القصار الشر . اوقرت اثقلت (٢) الإذالة  
 الإبتذال . الكسور شقق الحمام السفلى . الخيم جمع خيمة . الحِجَال مواضع تزين للعروس (٣) البعولة  
 الأزواج . المهفف الرقيق . الكشح الطف . الآطال الحواصر (٤) المعجاجة النبرة . الوامق  
 المحب . الخليفة الطيعة . اتقالي المنض (٥) الجنى الثمر . العوالي الرماح . ذِراء ظله (٦) شالت  
 خفت (٧) مغلول مقيد . السادر الحائر . الأغلال السلاسل (٨) نيل أخذ . الردى الهلاك  
 (٩) الحمام الموت . سر من راء بلدة (١٠) الجذع ساق النخلة

سام كأن العز يجذب ضبعه<sup>(١)</sup> وسموه من ذلة وسفال<sup>(٢)</sup>  
 متفرغ أبدا وليس بفارغ من لاسيل له الى الاشغال<sup>(٣)</sup>  
 فاسلم امير المؤمنين لأمة ابذلها الامراع بالاحمال<sup>(٤)</sup>  
 امسى بك الاسلام بدرا بعد ما محقت بشاشته محاق هلال<sup>(٥)</sup>  
 اكلت منه بعد نقص كل ما نقصته ايدي الفكر بعد كمال<sup>(٦)</sup>  
 ألبسته ايامك الغر التي ايام غيرك عندهن ليل<sup>(٧)</sup>  
 وعزيمة في الروح معصية ميمونة الادبار والاقبال<sup>(٨)</sup>  
 فتعق الزراء بطفو فوقها طفو القذى وتغيب العذال<sup>(٩)</sup>  
 والسيف ما لم يلف فيه صيقل من سنخه لم يتفع بصقال<sup>(١٠)</sup>  
 وقال يمدح محمد بن يوسف ويحبه على بن ولده يوسف

جئت فداك انت من لا ندله على الحزم في التدبير بل نستدله<sup>(١١)</sup>  
 وليس امرؤ يهديك غير مذكر الى كرم الامرؤ ضل غله<sup>(١٢)</sup>  
 ولكننا من يوسف بن محمد على امل كالفجر لاح مظه<sup>(١٣)</sup>  
 هلال لنا قد كاد يخل ذكره وكنا نراه البدر اذ نستله<sup>(١٤)</sup>  
 هو السيف غضبا قد ارت جفونه وأخلق حتى كل شيء يفله<sup>(١٥)</sup>  
 فصنه فاننا نرتجي في غراره شفاء من الأعداء يوم نسله<sup>(١٦)</sup>  
 له خلق رحب ونفس رأيتها اذا رزحت نفس الثمن ثقله<sup>(١٧)</sup>

(١) الضبع الساعد (٢) الامراع الحصب . الاحمال الجذب (٣) الروح الحرب (٤) بطفو  
 يعوم . القذى ما يقع في الشراب (٥) صيقل جال . سنخه اصله (٦) الضل  
 الضلال (٧) الضب القاطع . ارثت بليت . جفونه قراباته . اخلق بل . يفله يشققه  
 (٨) الترار حد السيف (٩) رزحت سقطت . ثقله تحمله

فقيم ولم صبرت سمك ضيمة ووفقا على الساعي به يستعله  
 قرارة عذلي سبل كل نيمية اليها وشعبا كل زور يحله<sup>(١)</sup>  
 لذلك ذا المولى المهان بينه فيمضى وذا العبد الذليل يذله  
 اتعدو به في الحرب قبل اتقار وفي الحرب قد اعا الورى مصمته<sup>(٢)</sup>  
 وتعدده حتى اذا استحصدت له مراره انشأت بعد تحله<sup>(٣)</sup>  
 هو النفل الحلو الذي ان سكرته فقد ذاب في اقصى لهاتك خله<sup>(٤)</sup>  
 وفي فوقه واني لوائق بان سيدبل الله ممن يغله<sup>(٥)</sup>  
 فلو كان فرعا من فروعك لم يكن لنا منهم الا ذراه وظله<sup>(٦)</sup>  
 فكيف وان لم يرزق الله اخوة له فهو بعد اليوم فرعك كله

❦ وقال يمدح ابا سعيد ❦

شهدت لقد لبست ابا سعيد مكارم تبهر الشرف الطولا<sup>(٧)</sup>  
 اذا ما الدهر جار جرت ايادي يدك ففشت الدنيا ظللا<sup>(٨)</sup>  
 وان نفس امريء دقت رأينا وراء ثيابه كرما جللا  
 وقال الذم قوم لم يمشوا يمينا للفعال ولا شمالا  
 احين رفعت من شأوي وعادت حويلي في ذراك الرحب حالا<sup>(٩)</sup>  
 وحف بي الاقاصي والاداني عيالآ لي وكنت لم عيالآ

(١) القرارة كالندبر. الشب الطريق في الجبل. الزود الزائر (٢) تعدو تدبر. اتقار اشتداد حرم. المصطل المشتد (٣) استحصدت اشتد قتلها. مراره مزائه (٤) النفل النعمة. الهاء لحة في اقصى الحلق (٥) سيدبل يستقم. التي النعمة. ينله ينجونه (٦) ذراه حماه (٧) تبهر تطلب. الشرف جمع شرقه وهي اطل كل شي. (٨) جار ظلم. الايادي النعم. غشت سترت (٩) شأوي عمل. حويلي تصغير حالي. الذرى المحل. الرحب المتسع

فقد أصبحت أكثرهم عطاء  
 اذا شفعوا اليّ فلا خدوداً  
 أتعشع في الحوائج ان خفافاً  
 اذا ما الحاجة انبعثت يداها  
 فأين قصائد لي فيك تأتي  
 من السحر الحلال لمجتيه  
 فلا يكدر غدري لي فاني  
 وفري جاهاً عليّ فان جاهاً  
 وقبلك كنت أكثرهم سؤالا  
 يقون من الموان ولا نعالاً<sup>(١)</sup>  
 غدوت بها عليك وان ثقلاً<sup>(٢)</sup>  
 جعلت المنع منك لها عقلاً<sup>(٣)</sup>  
 وتأنف ان أهان وان أذلاً<sup>(٤)</sup>  
 ولم ارقب لها سحرًا حلالاً  
 امدك اليك آمالاً طوالاً  
 اذا ما غب يوماً صار مالاً<sup>(٥)</sup>

## حرف اليم

قال يمدح مالك بن طوق

سلم على الربع من سلمي بذي سلم  
 عليه وسلم من الأيام والقدم<sup>(١)</sup>  
 ما دام عيش لبسناه بساكنه  
 لدنا ولوان عيشاً دام لم يدم<sup>(٢)</sup>  
 يا منزلاً اعتقت فيه الجنوب على  
 رسم محبل وشعب غير ملتئم<sup>(٣)</sup>  
 هربت بعدي والربع الذي اقلت  
 منه بدورك معذور على الهرم<sup>(٤)</sup>  
 عهدي بمغناك حسان العالم من  
 حسنة الجيد والبردي والغنم<sup>(٥)</sup>

(١) يقون يحفظون (٢) اتعشع اتردد (٣) العقال رباط (٤) اذال احقر  
 (٥) فر أكثر. غب اذ يوماً وغاب يوماً (٦) الربع المتزل. ذو سلم محل. الوسم العلامة  
 (٧) اللدن اللين (٨) اعتقت اسرعت. محبل دارس. الشعب الطريق في الجبل (٩) اقلت  
 غابت (١٠) الغنى المتزل. العالم آثار الطريق. الجيد النقي. البردي نبات له زهر ابيض.  
 الغنم شجر ذو ثمر احمر «وكلاهما هنا مجاز»

بيضاء كان لها من غيرنا حرمٌ  
 كانت لنا صنماً نخو عليه ولم  
 زار الخيالُ لها لابل ازاركه  
 ظليّ تقصّته لما نصبت له  
 ثم اغتدى وبنا من ذكر وسمّم  
 اليوم يسليك عن طيف الم وعن  
 من القلاص اللواتي في حقائبها  
 اذا بلغنا ابا كلثوم اتّصلت  
 بنى به الله في بدو وفي خضر  
 رأته في المهدي عتاب فقال لها  
 خذوا هينئنا مريئاً يا بني جشم  
 جاء والنسب الوضاح جاء به  
 طمان عمرو بن كلثوم وناثله  
 لو كان يأمل عمرو مثله ولداً  
 بنانه خلج تجرّيه وغيرته  
 نال الجزيرة احوال قلقت لهم  
 فلم تكن نستعمل الصيد في الحرم  
 نسجد كما سجد الافشين للصنم  
 فكر اذا نام فكر الخلق لم ينم  
 في آخر الليل اشراكاً من الحلم<sup>(١)</sup>  
 باق وان كان مفسولاً من السم<sup>(٢)</sup>  
 بلى الرسوم بلاه الابنق الرسم<sup>(٣)</sup>  
 بضاعة غير مزاجية من الكلم<sup>(٤)</sup>  
 تلك المنى واخذنا الحاج من امم<sup>(٥)</sup>  
 لتغلب سور عز غير منهمد  
 ذوو الفراسة هذا صفوة الكرم  
 منه امانين من خوف ومن علم  
 كانه بهمة فيهم من البهم<sup>(٦)</sup>  
 ان السيور التي قدت من الادم<sup>(٧)</sup>  
 من صلبه لم يجد الموت من الم  
 ستر من الله ممدود على الحرم<sup>(٨)</sup>  
 شيوخا نداه اذا ما البرق لم يشم<sup>(٩)</sup>

(١) المني السور (٢) السم الشف (٣) الطيف الخيال الم ترل بلى اغشاء الرسوم  
 الآثار بلاه اظهار سرعتها الرسم السريعة (٤) القلاص التوق الحقائق اوعية من جلد  
 نرجاة كاسدة (٥) التي التمنيات الحاج جمع حاجة ام قرب (٦) البهمة الشجاع  
 (٧) النائل العطاء الادم الجلد (٨) البنان الاصابع الخلق جمع خليج (٩) الاعمال الجهد



فما الريعُ على انسِ البلادِ بهِ  
 ولا ارعى ديمةً اكفى لناثيةِ  
 لتغلبِ سوددُ طابتِ منابتهِ  
 مجدُ رعى تلعاتِ الدهرِ وهو فتى  
 بناءُ بأسٍ وجودُ صادقٍ ومتى  
 وقفَ على آلِ سعدٍ ان ابيهم  
 لا جارهم للرزايا في جوارهم  
 اصفوا ملوكِ بني العباسِ كلهم  
 سهلاً بني مالكٍ لا تجلبُ الى  
 فأبي حقدٍ اثرتم من مكانه  
 لم يالكُم مالكٌ صفحا ومغفرةً  
 لا بالمعاودِ ولقا في دمانكم  
 اخرجتموه بكرة من سجنه  
 او طأتموه على جمر العقوقِ ولو  
 قد عتم فشيتم مشيةً أمّا

(١) اشدُّ خضرة عودٍ منه في القهم  
 (٢) منه على ان ذكرًا طار للديم  
 (٣) في منتهى قللٍ منها وفي قم  
 (٤) حتى غدا الدهر يمشي مشية الهرم  
 (٥) تبين العلى من سوى هذين تهتم  
 (٦) سمٌ لمستكبرٍ آدمٌ لموتدم  
 (٧) ولا عهدوهم مذمومة الذم  
 (٨) نصيحة ذخروها عن بني الحكم  
 (٩) حي الأراقم ذولول ابنة الرقم  
 (١٠) واي عوصاء جشتم بني جشم  
 (١١) لو كان ينخ قين الحمي في غم  
 (١٢) ولا الى لحم خلقٍ منكم قريم  
 (١٣) والناز قد تنضى من ناضر السلم  
 (١٤) لم يخرج الليث لم يخرج من الأججم  
 (١٥) كذا كيمحسُن مشي الحيل في اللجم

شيموا انظروا - نداء كرمه (١) القهم السنون الشديدة (٢) الديمة السحابة الدائمة . الناثية  
 الحسية (٣) القتل والقهم الاطالي (٤) تلعات التلال (٥) الادم مايود تدم به الخبر اي  
 يصلح (٦) الرزايا الحسائب (٧) حي الاراقم بنو تطلب . ذولول والرقم من اسماء الداهية  
 (٨) اثرتم هجتم . مكانه غائبه . العوصاء الامم الصعب . جشتم كلفتم (٩) لم يالكُم لم يقصر  
 عنكم . القين الحداد (١٠) القرم شديد الشهوة الى اللصم (١١) السجية الطليعة . تنضى  
 تستخرج . الناضر الاخضر . السلم شجر (١٢) العقوق الصبيان . الليث الاسد . الاجم الغابات  
 (١٣) قد عتم لجتم . الامم البسر

اذ لا معول الا كل معتدل  
 من الردينية اللاتي اذا عسلت  
 ان اجرت لم تنصل من جرائمها  
 كان الزمان بكم حرباً فغادركم  
 امن عمي نزل الناس الربا فنجوا  
 ام ذاك من همم جاشت فكم ضعة  
 تبون عنه وتعطون القياد اذا  
 قد اثنى بالنايا في استنه  
 جذلان من ظفر حران ان رجعت  
 دين يكفكف منه كل بائقة  
 لولا مناشدة القربي لغادركم  
 واصبحت كالاثافي السفع اوجبكم  
 لا تجعلوا البغي ظهراً انه جل  
 نظرت في السير اللاتي خلت فاذا  
 اصم يبري اقواماً من الصمم  
 تشم بوالصغار الانف ذا الشم<sup>(١)</sup>  
 وان اساءت الى الاقوام لم تلم<sup>(٢)</sup>  
 بالسيف والدهر فيكم اشهر الحرم<sup>(٣)</sup>  
 وانتم نصب سبل الفتنة العرم<sup>(٤)</sup>  
 حدا اليها غلو القوم في المهم<sup>(٥)</sup>  
 كلب عوى وسطكم من اكلب العجم<sup>(٦)</sup>  
 وقد اقام حياركم على القمم<sup>(٧)</sup>  
 اظفاره منكم مخضوبة بدم<sup>(٨)</sup>  
 ورحمة رفرت منه على الرحم<sup>(٩)</sup>  
 حصائد المرهفين السيف والقلم<sup>(١٠)</sup>  
 سود امن العار لا سود امن الحم<sup>(١١)</sup>  
 من القطيعة يرعى وادي النقم  
 ايامه اكلت باكورة الام<sup>(١٢)</sup>

(١) الردينية الرماح - عسلت اشتد احتراؤها - البو ولد الناقة او جلده يحشى ثبناً فيقرب  
 من امه اذا قدته فشمه فتدبر - الشم ارتفاع الاتق (٢) اجرت اذنت - تصل تبرأ  
 (٣) غادركم ترككم (٤) الربا جمع ربة - نصب امام - العرم الجارف (٥) جاشت قلت  
 حدا ساق - غلو كثرة المبالغة (٦) تبون يمدون - القياد المقود (٧) اثنى رجع - الاسنة  
 الرماح - القمم الطريق الواضح (٨) جذلان فرح - حران عطشان - مخضوبة مصبوغة  
 (٩) يكفكف ينع - البائقة الداعية (١٠) المرهفين الرقيقين (١١) الاثافي حجارة يوضع  
 عليها القدر الطبخ - السفع السود - الحمم القمم (١٢) خلت مضت

- افنى جديساً وطسماً كلها وسطاً (١)  
 اردى كليلاً وهماً ما وهاج به (٢)  
 منى شر خبيلاً السم الذعاف على (٣)  
 بز التحية من لحم فلا ملك (٤)  
 يا عثرة ما وقيت شر صرعتها (٥)  
 حتى استوى الملك واهتزت مضاربه (٦)  
 ابنا ذلفاء مهلاً إن امكم (٧)  
 طائفة لا ابوها كان مهضماً (٨)  
 لا توقظوا الشر من نوم فقد غيب (٩)  
 هذا ابن خالكم عدي نصيحه (١٠)  
 وقال يمدحه ايضاً حين عزل من الجزيرة (١١)  
 ارض مصردة واخرى ثجم (١٢)  
 واذا تأملت البلاد رأيتها (١٣)  
 حظ تعاوره البقاع لوقته (١٤)  
 لولاه لم تكن النبوة ترتقي (١٥)  
 بالأنجم الزهر من عاد ومن ارم (١٦)  
 يوم الذنائب والتعلاق للهم (١٧)  
 ايدىكم غير رعديد ولا برم (١٨)  
 متوج في غارات ولا عجم (١٩)  
 وزلة الرأي تنسي زلة القدم (٢٠)  
 في دولة الأسد لا في دولة الخدم (٢١)  
 دافت لكم علم الأخلاق والشم (٢٢)  
 ولا مضى بعلمها لحماً على وضم (٢٣)  
 دياركم وفي تدعى زهرة النعم (٢٤)  
 من يتهم فهو فيكم غير متهم (٢٥)  
 تلك التي رزقت واخرى تحرم (٢٦)  
 ثري كما ثري الرجال وتعدم (٢٧)  
 واد به صفر وواد مفعم (٢٨)  
 شرف الحجاز ولا الرسالة تهتم (٢٩)

(١) جديس وطسم وعاد وإرم اجيال مضت (٢) الهم جمع لمة وهي الشر المجاوز  
 شحة الاذن (٣) الذعاف القاتل. الرديد الحيان. البرم البخيل (٤) بز سلب. التارات  
 ثال فيها خطوط يضر وسود. الهم جمع عمة وهي العامة (٥) المثرة السقطة. وقيم حفظم  
 الزلة السقطة (٦) دافت خلطت. الطقم المنزل (٧) المتضم المظلم. الرضم خشبة يقطع  
 عليها الجزار اللحم (٨) مصردة لاشجر ج. شجم تضر على الدوام (٩) ثري تنى. تعلم  
 تقتنر (١٠) تاوره تناقله. البقاع الاراضي. الصفر الحالي. النقم الملاّن (١١) تهتم  
 تأني عامة

ولقد اك عرفت الحلاقة بعدما  
وبه رأينا كعبة الله التي  
تلك الجزيرة مذ تحمل مالك  
وعلت قراها غيرة ولقد ترى  
كانت زمانا جنة فكنا  
الجو اكف والجانب لفقد  
اقوت فلم اذكر بها لما خلت  
ولقد اراها وهي عرس حقة  
اذ في ديار ربيعة المطر الحيا  
ذل الحى مذا وطئت تلك الربى  
ان القباب المستقلة بينها  
لا تألف الفحشاء برديه ولا  
متبذل في القوم وهو ميجل  
يعلو فيعلم ان ذلك حقه  
مهلا بني غنم بن ثعلب انكم

(١) كانت زمانا وهي علق مشم  
هي كوكب الدنيا تحمل وتحرم  
اضحت وبات الفيت عنها مبهم  
في ظله وكنا هي انجم  
فتمت اليها منذ سار جعهم  
حمل وذاك الشق شق مظلم  
الا منى لما تقضى الموسم  
فاليوم اضحت وهي ثكلى ايم  
وعلى نصيين الطريق الاعظم  
والقاب مذا خلا ذاك الضيفم  
ملك يطيب به الزمان ويكرم  
يسري اليوم مع الظلام المائم  
متواضع في الحى وهو معظم  
ويذبل فيهم نفسه فيكرم  
هدف الاسنة والقنا يتحلم

(١) اعرفت قصدت المراق. الطلق التي. التفتيش. المشم المقيم في الشام. (٢) قراها  
مدحا (٣) اكف في حمرة وسواد. الجانب القريب من مطلة القوم. المحل الجذب  
(٤) اقوت خلت (٥) المرس العروس. الحقة المدة. اكلى فاقدة الاولاد. الام التي لا زوج  
لها (٦) الحيا الحب والمطر (٧) الضيفم الاسد (٨) البرد الثوب. المائم الذنب  
(٩) يذبل يهين (١٠) الهدف الرمي. الاسنة والقنا الرماح. يتحلم يتكرم

- المجدُّ اعنق والديار فسيمة<sup>(١)</sup> والعزُّ اقص والعديد عررم<sup>(٢)</sup>  
 ما منكم الا مردى بالحجى او مبشر بالاحوذية مؤدم<sup>(٣)</sup>  
 عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتّاب بن سعدٍ سهمكم لا يسهم<sup>(٤)</sup>  
 خلقت ربيعة مذلدن خلقت يدا جشم بن بكر كفها والمعصم<sup>(٥)</sup>  
 تغزو فغلب قلب مثل اسمها وتسيح غنم في البلاد فتغنم<sup>(٦)</sup>  
 فستدكرون غدا صنائع مالك ان جل خطب او تدفع مفرم<sup>(٧)</sup>  
 فن التقي من العيوب وقد غدا عن داركم ومن العفيف المسلم<sup>(٨)</sup>  
 مالي رايت ثراكم ييسا له مالي ارى اطوادكم تهتم<sup>(٩)</sup>  
 ما هذه القرى التي لا نتقي ما هذه الرحم التي لا ترحم<sup>(١٠)</sup>  
 حسد المشيرة للمشيرة فرحة تلدت وسائلها وجرح اقدم<sup>(١١)</sup>  
 تلكم قريش لم تكن آراؤها تهفو ولا احلامهم تنقسم<sup>(١٢)</sup>  
 حتى اذا بعث النبي محمد فيهم غدت شحناؤهم تنصرم<sup>(١٣)</sup>  
 عزبت عقولهم وما من مشير الا وهم منهم الب واحزم<sup>(١٤)</sup>  
 لما اقام الوحي بين ظهورهم وراوا رسول الله احمد منهم<sup>(١٥)</sup>  
 ومن الحزامة ايها النطف الحشا ان لا تؤخر من به تتقدم<sup>(١٦)</sup>

(١) اعنق اسرع . اقص ثابت . عررم كثير (٢) مردى مكى . الحجى العقل . المبشر المؤدم . الحاذق المجرب . الاحوذية الحذافة (٣) لا يسهم لا يتغير (٤) مذلدن من ذمن (٥) الخطب الامر العظيم . المفرم الحسارة (٦) الترى الارض . الاطواد الجبال (٧) لا تتقي لا تحفظ (٨) القرحة الدملة . تلدت قدمت . وسائلها وسائلها (٩) تهفو تضطرب . احلامهم عقولهم (١٠) الشحناء البفض (١١) عزبت غابت . الـب اعتقل . احزم اضبط (١٢) الحزامة حسن الرأي . النطف التقدر

ان تذهبوا عن مالك او تبجلوا  
 هي تلك مُشكاةٌ بِسُكْمٍ لَو تَشْكِي  
 كانت لكم اخلاقه مَسْوَلَةٌ  
 حتى اذا اجنت لكم دَاوَعُكُمْ  
 فقسا لتزدجروا ومن يك حازماً  
 واخافكم كي تَعْمَدُوا اسيا فكم  
 ولقد جهدتم ان تزيلوا عِزَّهُ  
 وطعنتم في مجده فتنكم  
 اعزز عليه اذا ابتأستم بعده  
 ووجدتم القَيْظَ الازلي ورميت  
 وندمت ولو استطاع على جوى  
 ولو أنها من هضبة تدنو له  
 ما ذعذعت تلك السروب ولا غدت  
 ولقد علمت ان لججت ان  
 علماً طلبت رسومه فوجدتها  
 نعماء فالرحم الضعيفة فلم  
 مظلومة لو انها تظلم<sup>(١)</sup>  
 فتركتموها وهي ملح طعم<sup>(٢)</sup>  
 من دائكم ان الثقاف يقوم<sup>(٣)</sup>  
 فليقس احياناً على من يرحم  
 ان الدم المعتر يجرسه الدم<sup>(٤)</sup>  
 فاذا ابان قد رسا ويلعلم<sup>(٥)</sup>  
 زغف يقل بها السنان الالهزم<sup>(٦)</sup>  
 وتذكرت بالأمس تلك الأنعم<sup>(٧)</sup>  
 ببيونكم أين الربيع المرم<sup>(٨)</sup>  
 احشائكم لوقاكم ان تندموا<sup>(٩)</sup>  
 لدنا لها او كان عرق يحسم<sup>(١٠)</sup>  
 فرقين في قرنين تلك الأسهم<sup>(١١)</sup>  
 ما بعد ذاك العرس الا الماتم<sup>(١٢)</sup>  
 في الظن إن الألمي منجم<sup>(١٣)</sup>

(١) مشكاة اسم مفعول من الشكاية (٢) الطعم الخطل (٣) اجنت تميزت - الثقاف  
 آلة تقوم بها الرياح (٤) تعمدوا تسعروا - المعتر المضطرب (٥) ابان ويلعلم جبلان  
 (٦) تنكم اماتكم - الزغف الدرع - يقل يكر - السنان رأس الرمح - الالهزم القاطع  
 (٧) ابتأستم اصابكم البؤس وهو الشدة (٨) القَيْظُ شدة الحر - المرم المطور فيه مطراً  
 ليناً (٩) الجوى الحزن - وقاكم حفظكم (١٠) هضبة تلة - تدنو تقرب - يحسم يقطع  
 (١١) ذعذعت انتشرت - السروب الجماعات (١٢) الماتم الحزن (١٣) اللمي الذي

- مازلتُ أعرفُ وبه من عارضٍ (١)  
يا مالٍ قد علمتُ ربيعةً أنه (٢)  
طالت يدي لما بلغتُك سالماً (٣)  
وشمتُ تربَ الرحبةِ العبقَ الثرى (٤)  
كم حلَّ في اكفافها من معدٍ (٥)  
وصبيعةٌ لك قد كتمتَ جزيلها (٦)  
عجْدٌ نلوجُ حجومه وفضيلةٌ (٧)  
تتكلفُ الجلى ومن هذاله (٨)  
وتُشرِفُ العليا وهل بك مذهبٌ (٩)  
اثبت اذ كان الثناء حباله (١٠)  
ووفيت ان من الوفاء تجارة (١١)  
وقال عبيد بن الأبرار بالخلافة ويعز به بالمعتم ايه
- لما رأيتُ سماءهُ تنفيمٌ (١)  
ما كان مثلك في الأراقم ارقم (٢)  
وانجت عن خدي ذاك العظيم (٣)  
وشفى صدائى البحر فيها الحضم (٤)  
امسى بكم يا وى اليه المدم (٥)  
فأبى قضوعها الذي لا يكتم (٦)  
لك سافرٌ والحق لا يتلثم (٧)  
يتناك في جُشمٍ ولا يتجشم (٨)  
عنها وانت على المكارم قيم (٩)  
شركاً يصاد به الكريم المنعم (١٠)  
وشكرتُ ان الشكر حرثٌ مطعم (١١)  
والجفنُ ثاكلُ جمعةٍ ومنام (١٢)  
ماء الحياة وقاتل الاعدم (١٣)  
ملق عظامه لو علمت عظام (١٤)  
سكر الزمان وعمسك الأيام (١٥)

(١) الوبل المطر انزير. العارض السحاب (٢) الاراقم بنو تغلب (٣) انجت سقط العظيم نبت يصبح به (٤) الثرى الارض. الصدى العطش. الحضم الكثير الماء (٥) اكافها جوارنها. المدم القفير (٦) الجزيل الكثير. قضوعها نشرها (٧) المجول الملائيل. سافر كاشفة. يتلثم يتغلى (٨) الجلى الامر العظيم. يتجشم يتكلف (٩) القيم الثمولى (١٠) التناكل الفاقد (١١) الصفائح حجارة عريضة. قضدت ركب فوق بعضها. العظام الثانية جمع عظم

ومصرفُ الملكِ الجريحِ كأنما <sup>(١)</sup> قد زَمَّ مصعبُهُ لَهُ بِزمامِ  
هدمتِ صروفُ الدهرِ أطولَ حائطٍ <sup>(٢)</sup> ضُرِبَ دَعائِمُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ  
دخلتِ عَلَى مَلِكِ الْمُلُوكِ رِوَاقَهُ <sup>(٣)</sup> وَتَشَدَّبَتْ لِقَوْمِ الْقَوَامِ  
مفتاحَ كُلِّ مَدِينَةٍ قَدْ أَهَمَّتْ غَلَقًا وَخَلَّيَ كُلَّ دَارٍ مَقَامِ  
ومعرفُ الخلفاءِ أنْ حَفَظَ ظِلَّهَا فِي حَبْزِ الْإِسْرَاجِ وَالْإِلْجَامِ  
ورثَ الْخِلَافَةَ عَنْ أَسْنَتِهِ الَّتِي مَنَعَتْ حَمَى الْأَبَاءِ وَالْأَعْمَامِ  
أَخَذَ الْخِلَافَةَ بِالْوِثَاقِ أَهْلَهَا وَبِكُلِّ مَاضِي الشُّغْرَتَيْنِ حُسَامِ  
فلسورةِ الْأَنْفَالِ فِي مِيرَاثِهِ أَثَارُهَا وَلِسُورَةِ الْإِنْعَامِ  
مَا دَامَ هَارُونُ الْخَلِيفَةُ فَالْهُدَى فِي غَبْطَةٍ مُوصُولَةٍ بِدَوَامِ <sup>(٤)</sup>  
إِنَّا رَحَلْنَا وَاثْقَيْنَ بِوَأَثْقِي بَاقِهِ شَمْسٍ ضَحَى وَبَدْرٍ نَمَامِ  
قَدْ أَهَيْتُ حَيَاةً انْبَعَثَ لَنَا يَوْمَ الْخَمِيسِ وَبَعْدَ أَيِّ حِمَامِ <sup>(٥)</sup>  
أَوْدَى بِخَيْرِ إِمَامٍ اضْطَرَبَتْ بِهِ شَعْبُ الرِّجَالِ وَقَامَ خَيْرُ إِمَامِ <sup>(٦)</sup>  
تلكَ الرِّزْيَةُ لَا رِزْيَةَ مِثْلَهَا وَالْقَسَمُ لَيْسَ كَسَائِرِ الْأَقْسَامِ <sup>(٧)</sup>  
أَنْ أَصْبَحَتْ هَضْبَاتٌ قُدْسَ أَزَالَهَا قَدَّرَ فَمَا زَالَتْ هَضَابُ شِمَامِ <sup>(٨)</sup>  
أَوْ تَفْتَقِدَ ذَا التَّوْنِ فِي الْعِجَابِ فَقَدْ رَحْنَا بِأَتَمِّكَ ذُرُوقَ وَسَنَامِ <sup>(٩)</sup>  
هَلْ غَيْرَ بَوْمِي سَاعَةٍ الْبِسْتَهَا بِنْدَاكَ مَا لَبَسْتَ مِنَ الْإِنْعَامِ <sup>(١٠)</sup>

(١) الجريح التمرّد - زَمَّ رَبط - الزمام المقود (٢) دَعَائِمُهُ أركانه (٣) تَشَدَّبَتْ  
اصلحت وهذبت (٤) النبطه تمنى مال الغير (٥) الحِمَام الموت (٦) أودى اهلك - شعب  
جماعات (٧) الرزِيّة المصيبة (٨) هَضْبَات تلال - قُدْس وشام جبلان (٩) التَّوْن  
السيف والموت - العِجَاب الحرب - أَتَمَّكَ ارفع - الذُرُوق التلة - السَنَام حدة الجبل (١٠) بَوْمِي شدة



- (١) نقض كرجع الطرف قد ابرمته  
ما ان رأى الأقوام شمسا قبلها  
أكرم يومهم الذي ملكتهم  
لو لم يكن بدعا لقد نصبوا له  
لقدوا وذاك الحول حول عبادة  
لما دعوتهم لأخذ عهودهم  
فكان هذا قادم من غيبة  
لو يقدرون مشوا على وجناتهم  
فسمت امير المؤمنين قلوبهم  
شرحت بدولتك الصدور واصبحت  
ما أحسب القمر المنير اذا بدا  
هي يعة الرضوان يشرع وسطها  
والركب النجى فن يعدل به  
يتبع هواه ولا لقاح لرهطه  
وعبادة الأهواء في تطويحها  
ان الخلافة أصبحت حجراتها
- (١) يا ابن الخلائف ايما ابرام  
(٢) أقلت فلم تعقبهم بظلام  
(٣) في صدره وبعامهم من عام  
(٤) سمعة تين بها من الأعوام  
(٥) فيهم وذاك الشهر شهر صيام  
(٦) طار السرور بمعرف وشام  
(٧) وكان ذلك مبشر بظلام  
(٨) وعيونهم فضلا عن الاقدام  
(٩) بين المحبة فيك والإعظام  
(١٠) خشع العيون اليك وهي سوام  
(١١) بدرا بأضوا منك في الأوهام  
(١٢) باب السلامة فادخلوا بسلام  
(١٣) يركب جموحا غير ذات لجام  
(١٤) بسل وليست ارضه بحرام  
(١٥) بالدين فوق عبادة الأصنام  
(١٦) ضربت على ضمير المعطاء هام

نذاك كرمك (١) نقض نكك - الطرف العين (٢) اقلت غابت (٣) السمة العلامة  
(٤) الحول السنة (٥) سمت ارتفعت (٦) سوام مرتفعت (٧) الجموع التمرود  
(٨) اللقاح الازدواج - الرهط الشيرة - البسل الللال « ويطلق على الحرام فهو من اسماء  
الاضداد » (٩) تطويحها قذفها (١٠) الحجرات الترف - انضم الجسم

ملكٌ يرى الدنيا بمؤخر عينه  
 لا قدح في عود الخلاف بعد ما  
 هيات تلك قلادة الله التي  
 إرث النبي وجمرة الملك التي  
 مذكورة أحرزتها بحكومة  
 لسنا مريد به حجة نشفي بها  
 فالصيح مشهور بغير دلائل  
 فأقم محالهم بكل مقوم  
 تركت أسود الغائب زهيرها  
 الوى إذا خاض الكريمة لم يكن  
 لباسُ مرد الصبر مدرع به  
 والصبر بالأرواح يعرف فضله  
 لا تدهنوا في حلم فالبحر قد  
 يا ابن الكواكب من أمة هاشم  
 أهدى إليك الشعر كل مضمرة  
 ويرى التي رحاً من الأرحام  
 متت اليك بجمرة وضمارة<sup>(١)</sup>  
 ما كان يتركها بغير نظام<sup>(٢)</sup>  
 لم تخل من لب بكم وضرام  
 لله تشدخ أروا من الحكم<sup>(٣)</sup>  
 من ربة سقاً من الأسقام  
 من غيره انبثت ولا اعلام<sup>(٤)</sup>  
 واحسم معاندتم بغير حسام<sup>(٥)</sup>  
 لما اتاها وارث الآجام<sup>(٦)</sup>  
 بمزئد فيها ولا بكم<sup>(٧)</sup>  
 في الحادث الجلل أذراع اللام<sup>(٨)</sup>  
 صبر الملوك وليس بالأجسام<sup>(٩)</sup>  
 تردى غواربه وليس بطا<sup>(١٠)</sup>  
 والرجح الأحساب والأحلام<sup>(١١)</sup>  
 خطل وسدد فيك كل عمام<sup>(١٢)</sup>

(١) اتعرج العين. نت توصلت. الضمام الهد (٢) القلادة القند (٣) تشدخ تكسر  
 (٤) المقوم يريد به الرمح. احسم اقطع. الحسام السيف (٥) الزهير صوت الأسد. الآجام  
 الغابات (٦) الوى شديد. الكريمة الحرب. للزئد الضيق. الكهام الكليل (٧) السرد الحلق  
 الجلل العظيم. اللام الدروع (٨) لا تدهنوا لا تشبوا. تردى غلبك. غواربه أطالي موجه  
 الطامي المتبلي. (٩) الأحلام القول (١٠) القمعة التي. الخطل الضعلي. سدد صوب  
 عمام الثقيل

غرضُ المدحِ تقاربت آفاقه<sup>(١)</sup> ورعى فقرطس فيك غيرُ الراي<sup>(٢)</sup>  
 وقال يمدح المامون  
 دمنَ المَ بها فقال سلام<sup>(٣)</sup> كم حلَّ عقدةَ صبره الإلمام<sup>(٤)</sup>  
 نحرَت ركابُ القومِ حتى يعبروا رجلاً لقد غنفوا عليَّ ولا موا<sup>(٥)</sup>  
 عشقوا فلا رزقوا أبذلُ عاشق<sup>(٦)</sup> رُزقت هواهُ معالمٌ وخيام<sup>(٧)</sup>  
 وقفوا عليَّ اللومَ حتى خيلوا أن الوقوفَ على الديارِ حرام<sup>(٨)</sup>  
 لا مرَّ يومٌ واحدٌ إلا وفي أحشائه لمحتبك غمام<sup>(٩)</sup>  
 حتى نغمَّ صلحُ هاماتِ الربي من نوره وقأزرَ الأعضام<sup>(١٠)</sup>  
 ولقد أراك فهل أراك بغبطة والعيش غرضٌ والزمانُ غلام<sup>(١١)</sup>  
 اعوامٌ وصلي كان ينسى طولها ذكرُ النوى فكأنها أيام<sup>(١٢)</sup>  
 ثم انبرت أيامٌ هجر اردفت نحوي اسمي فكأنها اعوام<sup>(١٣)</sup>  
 ثم انقضت تلك السنين واهلها فكأنها وكأنهم احلام<sup>(١٤)</sup>  
 اتحدرت عبراتُ عينك أن دعت ورقاء حين تضعض الأظلام<sup>(١٥)</sup>  
 لا تشجين لها فان بكاءها ضحكٌ وإن بكاءك استغرام<sup>(١٦)</sup>  
 من الحمام فان كسرت عيافة من حائنه فانهن حمام<sup>(١٧)</sup>  
 الله أكبرُ جاء أكبرُ من جرت فتعثرت في كنهه الأوهام<sup>(١٨)</sup>

(١) الآفاق التواحي - فقرطس - أصاب المرمى (٢) الدمن لا آثار - لم تزل (٣) غنفوا  
 لا موا (٤) يستل يلهم - الملام آثار الطريق (٥) الصلح انحصار للشر - التور الزهر - الأعضام  
 المنخفضات (٦) النبط القرع - النض الطري - الغلام المحلوك (٧) النوى الفراق (٨)  
 انبرت اعترضت - الأسى الحزن (٩) المعبرات للدموع - ورقاء الحمامة (١٠) لا تشجين  
 لا تحزن (١١) الليافة زجر الطير للتناول - الحمام الموت (١٢) كنه حقيقته

من لا يحيطُ الوصفون بوصفه حتى يقولوا وصفهُ إلهامٌ  
 من شرّد الإعدامَ عن اوطانه بالبذل حتى استطرف الإعدام<sup>(١)</sup>  
 وتكفل الأيتامَ عن آباءهم حتى وددنا أننا إيتامٌ<sup>(٢)</sup>  
 مستسلمٌ لله سائلٌ أمةً بذوى تجهضها له استسلام<sup>(٣)</sup>  
 يتجنبُ الآثامَ ثم يخافُها فكأنما حسنة آثامٌ<sup>(٤)</sup>  
 يا أيها الملكُ الهامُ وعدله ملكٌ عليه في القضاء هامٌ<sup>(٥)</sup>  
 ما زال حكمُ الله يُشرقُ وجههُ في الأرض مذنبط بك الأحكام<sup>(٦)</sup>  
 اسرت لك الآفاقُ عزمةً ممةً جبلت على أن المسيرَ مقامٌ<sup>(٧)</sup>  
 ان لا تكن ارواحها لك سخرت فالحزمُ طوعُ يدبك والاجذام<sup>(٨)</sup>  
 الشرقُ غربٌ حين تلحظُ قصدهُ ومخالفُ اليمنِ القصي شامٌ<sup>(٩)</sup>  
 بالشذقياتِ العتاقِ كأنما اشباحها بين الاكلم اكلم<sup>(١٠)</sup>  
 والأعوجياتِ الجيادِ كأنها تهوي وقد ونت الرياحُ سهام<sup>(١١)</sup>  
 لما رأيت الدينَ يخفق قلبهُ والكفر فيه تطرُسُ وعرام<sup>(١٢)</sup>  
 اوريت زندَ عزائم تحت الدجى اسرحن فكرك والبلادُ ظلام<sup>(١٣)</sup>  
 فنهضت تسحبُ ذيلَ جيشٍ ساقه حسنُ اليقين وقاده الإقدام<sup>(١٤)</sup>

(١) الإعدام القفر - البذل الكرم - استطرف صار مالا طارفاً اي جديداً (٢) وددنا  
 تمنينا (٣) الذوى الحاج الصغار - تجهضها تطعمها (٤) نبطت عقلت (٥) اسرت  
 سبرت ليلاً - الآفاق الواحي (٦) الاجذام الخزي (٧) القصي البعيد (٨) الشذقيات  
 يراد بها النوق الكرام - الاكلم التلذذ (٩) الاعوجيات يراد بها الخيل الكريمة - ونت ضمنت  
 (١٠) التطرُس السير على غير هداية - العرام الشدة (١١) اوريت اشعلت - الزند  
 ما يشعل به - الدجى الليل

مشنجرٌ لَجِبٌ يُرى سُلَافُهُ <sup>(١)</sup> وله بمنخرقِ النضاء زحامٌ  
 ملأ الملا عَصَبًا فكاد بان يُرى <sup>(٢)</sup> لا خلف فيه ولا له قَدَامٌ  
 بسوامٍ لَحَقِيَ الاياطلُ شَرَبِ <sup>(٣)</sup> تعليقها الاسراج والالجامُ  
 ومقابلين اذا انتموا لم تخزم <sup>(٤)</sup> في نصرك الأخوال والاعامُ  
 سفع الدُّوُوب وجوهم فكانهم <sup>(٥)</sup> وابومُ سام ابوم حامُ  
 اتخذوا الحديدَ من الحديدِ ماقلا <sup>(٦)</sup> سكنها الأرواحُ والأجسامُ  
 مسترسلين الى الختوفِ كأنما <sup>(٧)</sup> بين الختوفِ وبينهم أرحامُ  
 آسادُ موتٍ مخدراتٌ ما لها <sup>(٨)</sup> الا الصوارمُ والقنا آجامُ  
 حتى نقضت الروم منك بوقعة <sup>(٩)</sup> شنعاء ليس لنقضها إبرامُ  
 في معركٍ اما الحمامُ ففطر <sup>(١٠)</sup> في هبوتيه والكأه صيامُ  
 والضربُ بقعد قرمٍ كل كتيبة <sup>(١١)</sup> شرس الضريبة والختوف قيامُ  
 فصمت عروة جهم فيها وقد <sup>(١٢)</sup> جعلت تُقصم من عراها الهامُ  
 القوادلاء في بجورك اسلمت <sup>(١٣)</sup> نزعاتها الاكرابُ والأوذامُ  
 ما كان للاشرارِ فورة شهيد <sup>(١٤)</sup> والله فيه وأنت والاسلامُ  
 لما رأيتهم تُساقُ ملوكهم <sup>(١٥)</sup> حرقاً اليك كأنهم انعامُ

(١) المشنجر ستم الماء في وسط البحر. اللجب المضطرب. السلاف طليعة الجيش (٢) الملا  
 الناس. العصب الجماعات (٣) السوام الضواير. الاياطل الخواصر. الشرَب الخمرة (٤) انتموا  
 انتسبوا (٥) السفع السود. الدوُوب الخاق. سام وحام من ابائه نوح (٦) المائل الحصون  
 (٧) الختوف جمع خنف وهو الهلاك (٨) مخدرات داحلات الخدر ومويت الاسد .  
 الآجام الثابتات (٩) نقضت حلت (١٠) الحمام الموت. الهبوة النيار . الكأه الشجمان  
 (١١) القرم السيد. الكتيبة الجيش (١٢) فصمت حلت. الهام جمع هامة (١٣) الاكراب  
 حبال تشد في وسط عراقى الدلو. الاوذام سيور بين اذان الدلو والمراقي (١٤) الحرق الجماعات

جرحى الى جرحى كأن جلودهم  
متساقطي ورق الثياب كأنهم  
أكرمت سيفك غربه وذبابه  
فرددت حد الموت وهو مركب  
ايقتت حاجهم وهل يغنيهم  
مجدتك منهم السن للجلالة  
فاسلم امير المؤمنين لأمة  
قضى النبي ذمامها مذهبها  
ابن المكرم للخليفة لم تزل  
كُتبت له ولأوليه قبله  
فبنو ابيك على نفاسة قد رم  
متواطئ عبيك في طلب العلي

وقال يمدح سليمان بن نصر

انا في ذمة الكرم سليمان السليم المولى الشريف الممام  
نظت مني منه بهمة قرم  
ثقلت وطأني على الأيام  
بحسام اللسان والراي امضى  
حين ينفض من الجراز الحسام  
ماجد أقربت عنابة حتى توهمت أنها في المنام

الاسام للواشي (١) الشبان صبح . السلام الغناء (٢) القرب حد السيف . الذلب  
حد للطرف (٣) الزمام الكرية (٤) الحاج التام (٥) عقاب خير متبع (٦) الاعلام  
البيال (٧) للقب الكعب (٨) نظت طقت . القرم اليد (٩) ينفض يسل . الجراز  
السيف القاطع (١٠) اقربت اكثرت

ما توجهت نحو أفقي من الآفاق إلا وجدتها من امامي  
كل يوم ترى نوال ابي نصر لنا عرضة بادنى الكلام<sup>(١)</sup>  
لم ازل في ذمامه العظيم المكرم حتى ظننته في ذمامي<sup>(٢)</sup>  
يا سليمان شرف الله ارضا انت فيها بمستهل الغمام  
ولعمري لقد كفيت لك الدعوة اذ كنت ثاويا بالشام<sup>(٣)</sup>  
انا ثاوٍ بمحمص في كل ضرب من ضروب الاكابر والافخام<sup>(٤)</sup>  
كل قدم اخاف حين اراه مقلّا ان يشجني بالسلام<sup>(٥)</sup>  
رافعا كفه لسبري فما احسبه جاءني لغير اللطام<sup>(٦)</sup>  
فبحني لما خصصت ابا الطيب مني بطيب من سلام  
وثاني من قبل هذا ومن بعد وشكري غرض لعبد السلام<sup>(٧)</sup>

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي

أزعمت ان الربيع ليس شيم<sup>(٨)</sup> والدمع في دمن عفت لا يسيم<sup>(٩)</sup>  
يا موسم اللذات غلتك النوى<sup>(١٠)</sup> بعدي فربك للصبابة موسم<sup>(١١)</sup>  
ولقد أراك من الكواكب كاسيا<sup>(١٢)</sup> فالיום انت من الكواكب محرم<sup>(١٣)</sup>  
لحظت بشاشتك الحوادث لحظة<sup>(١٤)</sup> مازلت اطم أنها لا تسلم<sup>(١٥)</sup>  
أين التي كانت اذا شامت جري<sup>(١٦)</sup> من مقلي دمع بعصفه دم<sup>(١٧)</sup>  
يضاه تسري في الظلام فيكتسي<sup>(١٨)</sup> نوراً وتسرب في الضياء فيظلم<sup>(١٩)</sup>

(١) نوال عطاء (٢) الذمام العهد (٣) ثاوياً ماكثاً (٤) الضرب النوع (٥) القدم  
البلد اليي (٦) السلام المجارة (٧) السبر الاختيار (٨) اللطام الضرب على الخد (٩) النض  
الطوي (١٠) الربيع المتزل - يتم يذل - الدمن آثار المتزل - خفت بحيث (١١) فالتك اهلكك  
الثرى القرعة (١٢) الكواكب البارزات النور - محرم اي مجرد من اليا ب

يستعذب الرعديد فيها حتفه <sup>(١)</sup> فقرأه وهو المستيت المعلم  
 مقسومة في الحسن بل هي غاية <sup>(٢)</sup> فالحسن فيها والجمال مقسم  
 مظلومة للورد اطلق طرفها <sup>(٣)</sup> في الخلق فهو مع النون محكم  
 مذلت فلم تكتم جفاءك تكتم <sup>(٤)</sup> ان الذي يبق الملول لمفرم  
 ان كان وصلك آض وهو محرم <sup>(٥)</sup> منك الفداء فما السلو محرم  
 عزم يفل الجيش وهو عزم <sup>(٦)</sup> ويرد ظفر الشوق وهو مقلم  
 وفى اذا ظلم الزمان فما يرى <sup>(٧)</sup> الا الى عزماته بتظلم  
 لولا ابن حسان المرجى لم يكن <sup>(٨)</sup> بالرقه البيضاء لي متلوم  
 شافهت اسباب الغنى بمحمد <sup>(٩)</sup> حتى ظننت بانها فتكلم  
 قد تبعت منه القوافي بامرى <sup>(١٠)</sup> ما زال بالمعروف وهو متيم  
 يجلو ويغذب ان زمان ناله <sup>(١١)</sup> بغنى وثلاث الخطوب فيكرم  
 تلقاه ان طرق الزمان بغيره <sup>(١٢)</sup> شرها اليه كأنما هو مغنم  
 لا يحسب الاقلال عدما بل يرى <sup>(١٣)</sup> ان القل من المروءة معدم  
 ما زال وهو اذا الرجال تواضخوا <sup>(١٤)</sup> عند التقدم حيث كان يقدم  
 يحتل من سعد بن ضبة في ذرى <sup>(١٥)</sup> عادية قد كللتها الأنجم  
 قوم يمج دما على ارماعهم <sup>(١٦)</sup> يوم الوغى المستبسل المستلثم

(١) يستعذب يستعطي - الرعديد الحيان - الخلف الهلاك - المعلم الواسم نفسه بعلامة الحرب  
 (٢) الطرف العين - النون الموت (٣) مذلت ضجرت - يبق يجب (٤) آض ماد  
 (٥) يفل يكر - عزم كثير - مقلم مقطوع ما طال منه (٦) التلوم المتلوم (٧) تبعت  
 اولت (٨) ثلاث تحتلظ - الخطوب الامور العظام (٩) التفرم الحسارة - الشره الخرض  
 (١٠) تواضخوا تساقوا (١١) الذرى الامالي - العادية القديمة (١٢) يمج يرمي - الوغى



يعاون حتى ما يشك عدوهم      ان النايَا الحرَّ حَيٌّ مِنْهُمُ  
لو كان في الدنيا قَبِيلٌ آخَرُ      بازائهم ما كان فيها مَصْرِمُ  
ولأنت اوضحُ فيهم من غَرَّةِ      شُدِحت ولا سِبا حواها ادمُ  
تجربى على آثارهم في مسلِكِ      ما ان له الا المكارمَ معلِمُ  
لم ينأ عني مطلبٌ وعهدٌ      عونٌ عليه او اليه مسلمُ  
لم يذعر الايامُ عنك كرتيدٍ      بالعقل يفهم عن اخيه ويفهمُ  
ممن اذا ما الشعرُ صاغ سمعه      يوماً رأيتَ ضميره يتبسمُ

❦ وقال بمدح احمد بن ابي داود ❦

ألم يأن ان تروي الظلاء الحوائمُ      وان ينظم الشملَ المبددَ ناظمُ  
لئن ارقاً الدمعُ العيونَ وقد جرى      لقد رويت منه خدودُ نواجمُ  
كما كاد يُنسى عهدُ ظمياءٍ باللوى      ولكنَّ أملتُهُ عليه الحماجمُ  
بستن الهوى في قلب من ليس هائماً      فقل في فؤادٍ رُعنهُ وهو هائمُ  
لها نغمٌ ليست دموعاً فان علت      مضت حيث لا تمضي الدموعُ السواجمُ  
أما وأبيها لو رأيتني لأيقنت      بطول جوى تقدُّ منه الحيازِمُ  
رأت قسماً قد تقسمُ نضرها      سرى الليل والامسا دُفهي سوامُ  
وتلويحُ اجسامهم تصدعُ تحتها      قلوبُ رباح الشوق فيها سوامُ

الحرب - المسبيل المسلم نفسه الموت - المستثم لابس اللامة وهي الدرع (١) المصرم التقدير  
الكثير البال (٢) العلم علامة الطريق (٣) ينأ يبعد (٤) يذعر يخيف - المرتدي لابس  
الرداء (٥) يأن يمين - الظماء العطاش - انظم الجمع - المبدد المفرق (٦) ارقاً جف وسكن  
(٧) الظمياء الرقيقة جفون العين - اللوى الرمل - امك اطائه (٨) رعنه اخفته (٩) الجوى  
الحزن - الحيازِم جمع حيزوم وهو ما استدار بالظهر واليطن (١٠) القبات انواع الجمال -  
نضرها حسنها - السرى سير الليل - الاساد سير الليل والتهار - سوام خاصة (١١) تصدع تشقق

ينالُ الفتى من عيشه وهو جاهلٌ  
ولو كانت الأقسام تجري على الحجي  
جزى الله كفاً ملثها من سعادته  
فلم يجتمع شرقٌ وغربٌ لقاصديه  
ولم أرَ كال معروفٍ تُدعى حقوقه  
ولا كالعلي ما لم يرَ الشعرُ بينها  
وما هو إلا القول يسري فيفتدي  
يرى حكمة ما فيه وهو فكاكه  
إلى أحمد المحمود أمت بنا السرى  
خوائفٌ يظنن الظلم إذا عدا  
نجائبٌ قد كانت نعمائهم مرقو  
إلى سالم الأخلاق من كل عائب  
جدير بان لا يهجم المالُ عنده  
وليس يباقر للعلی خلق امرئ  
له من إيايدٍ قمةُ المجد حيث ما  
ويكدي الفتى في دهره وهو عالم<sup>(١)</sup>  
هالكن إذا من جهلهم البهائم<sup>(٢)</sup>  
سعت في هلاك المال والمال تائم<sup>(٣)</sup>  
ولا المجد في كفاً امرئ والدراهم<sup>(٤)</sup>  
مغارم في الأقوام وفي مفانم<sup>(٥)</sup>  
فكالأرض غفلاً ليس فيها معالم<sup>(٦)</sup>  
له غررٌ في أوجه ومواسم<sup>(٧)</sup>  
ويقتضي بما يقتضي به وهو ظالم<sup>(٨)</sup>  
نواصب في عرض الفلاور واسم<sup>(٩)</sup>  
وسيج أياه وهو للبرق شائم<sup>(١٠)</sup>  
من المرأ أو أمانته نصائم<sup>(١١)</sup>  
وليس له مال على الجود سالم<sup>(١٢)</sup>  
جدير بان يبق في الأرض غارم<sup>(١٣)</sup>  
وان جلّ إلا وهو للمال هادم<sup>(١٤)</sup>  
سمت ولها منه البناء والدعائم<sup>(١٥)</sup>

الهائم الخسارة (١) يكدي يقتصر (٢) الحجي العقل (٣) تائم مذل (٤) المقارم الحشاير  
(٥) ظل بلا علامة . العالم العلامات (٦) للرواسم علامات الحسن (٧) است قصدت  
السرى سير الليل . نواصب سرعات . رواسم ترسم الأرض باخفافها (٨) خوائف لينات في  
أرسافها . الظلم ذكر النام . عدا أسرع . الوسيج نوع من السير . شائم ناظر (٩) نجائب  
حشريات (١٠) جدير حقيق . غارم خاسر (١١) إيايد قبيلة . القمة أعلى  
الشيء . الدعائم الأركان

- أناسٌ ذارحوا إلى الروح لم ترج مسالمة أسياهم والقوائم<sup>(١)</sup>  
 بنو كل مشبوح الذراع إذا القنا شت اذرع الأبطال وفي معاصم<sup>(٢)</sup>  
 إذا سيفه أضحى على الهام حاكماً غدا العفو منه وهو في السيف حاكم  
 أخذت بأعضاء العريب وقد خوت عيون كليلات وذلت جماجم<sup>(٣)</sup>  
 فاضموا لو اسطاعوا لفرط محبة لقد علقت خوفاً عليك التمام<sup>(٤)</sup>  
 ولوعلم الشيطان أد ويرب لم رب إذا تلك العظام الرمام<sup>(٥)</sup>  
 تلاق بك الحيان في كل محفل جليل وعاشت في ذراك العام<sup>(٦)</sup>  
 فما بال وجه الشعر اسود قائماً وانف العلي من عطلة الشعر راغم<sup>(٧)</sup>  
 تداركه أن المكرمات اصابع وان حلى الأشعار فيها خواتم<sup>(٨)</sup>  
 إذا أنت لم تحفظه لم يك بدعة ولا عجباً أن ضيعته الأعاجم<sup>(٩)</sup>  
 فقد هز عطفيه القريض توقفاً لمدلك مذصارت اليك المظالم<sup>(١٠)</sup>  
 ولولا خلل منها الشعر ما درى بغاة الندى من أين توثى المكارم<sup>(١١)</sup>

وقال يمدح بعض بني عبد الكريم الطائيين

- أرامة كنت مألّف كل ريم لو استمتعت بالأنس المقيم<sup>(١٢)</sup>  
 أدار البؤس حسنك التصابي اليّ فصرت جنات النعيم<sup>(١٣)</sup>  
 لئن أصبحت ميدان السوافي لقد أصبحت ميدان المهم<sup>(١٤)</sup>

(١) الروح الحرب . القوائم مقابض السيف (٢) مشبوح عريض . القنا الرماح . شت امالت (٣) الاضداد السواعد . خوت جفت (٤) فرط كثرة . التام خزة تعلق خوف (٥) الرمام البالية (٦) المحفل المجمع . ذراك حملك . العام المتفرقون (٧) قائم شديد السواد (٨) الحلى الزينة (٩) بدعة غريباً (١٠) عطفيه جنبيه . القريض الشعر (١١) بغاة طلاب . الندى الكريم (١٢) رامة مكان . الريم ولد الغزال . الأنس العجي (١٣) البؤس الشدة . التصابي الترام (١٤) السوافي الرياح

ومأ ضرَّم البرَّحاء اتي (١)  
 أَظنُّ الدمعَ في خدي سيقى  
 شكَوتُ فما شَكَوتُ الى رَحيمِ (٢)  
 وَليلٍ بَتْ أَكلأُ كَأني  
 رسوماً من بكائي في الرسوم (٣)  
 اراعي من كواكبهِ هجائاً  
 سليمٌ او مهرتُ على سليمِ (٤)  
 فأقسم لو سألتَ دُجاءُ عني  
 سواماً لا تريعُ الى المسيمِ (٥)  
 انخسا في ديارِ بني حبيبِ  
 لقد انباك عن خطرٍ عظيمِ (٦)  
 وما ان زال في جرمِ بن عمرو  
 بناتِ السيرِ تحتِ بني العزيمِ (٧)  
 يكاد نداء يتركهُ عديماً  
 كريمٌ من بني عبد الكريمِ (٨)  
 تراه يذبُّ عن حرمِ المعالي  
 اذا هطلت يداه على عديمِ (٩)  
 غريمٌ للملأ بهِ وحاشا  
 فحصبه يدافع عن حريمِ (١٠)  
 سفيهُ الرمعِ جاهله اذا ما  
 نداء من مماطلهِ الغريمِ (١١)  
 اذا ما قيل ارعفتِ العوالي  
 بدا فضلُ السفيهِ على الحليمِ (١٢)  
 اذا ما الضربُ حشراً الحربِ ابدى  
 فليس المرعفاتُ سوى الكُلمِ (١٣)  
 ثقي الحربُ منه حين تقلي  
 اغرُّ الراي في الخطبِ البهيمِ (١٤)  
 فان شهد المقامة يوم فصلِ  
 مراجلها بشيطانٍ رجيمِ (١٥)  
 رأيت نظيرَ لقمان الحكيمِ

(١) البرحاء الشدة (٢) الرسوم آثار الدليل (٣) أَكلأُ احرمه . السليم القديس  
 (٤) الهجان الكرام . السوام الابل الراجعة . لا تريع لا تغيل . المسم الراعي (٥) دجاء ليله  
 (٦) نداء كرمه . الدمع القدير (٧) يذب يدافع (٨) الملأ التازل (٩) ارعفت اسالت  
 الدم . العوالي الرماح . الكُلم الجروح (١٠) حش اوند . اغر ايض . الخطب الامر العظيم . البهيم  
 الاسود (١١) ثقي اي تجعل اثافي وهي حجارة توضع تحت القدر . المراحل القدور

- (١) اذا نزل التزيع بها قروء رياض الريف من أنف جميع  
 (٢) فلو عاينتهم مع زائرهم لما مزت البعيد من الحميم  
 (٣) أولئك قد هدوا في كل مجد الى نهج الصراط المستقيم  
 (٤) احلهم الندى سطة المعالي اذا نزل البخل على التخوم  
 (٥) فروع لا تزف عليك الا شهدت لها على طيب الاروم  
 (٦) وفي شرف الحديث دليل صدق مختبر على الشرف القديم  
 (٧) لم غرر تخال اذا استنارت بواهرها ضرائر لتجوم  
 (٨) قروم للجير بهم اسود تكال للأسود وللقروم  
 (٩) اذا نزلوا بحل روضه باثار كآثار النجوم  
 لكل من بني حواء عذر ولا عذر لطائي لثم  
 احق الناس بالكرم امرؤ لم يزل يأوى الى اصل كريم

وقال يمدح ابا سعيد

- ابا سعيد وما وصني بمنهم على المعالي وما شكري بمعتم  
 لئن جمدتكم ما اوليت من حسن ايني لفي اللوم احظى منك في الكرم  
 امسى ابتسأك والالوان كاسفة تبسم الصبح في داجر من الظلم  
 كذا اخوك الندى لو انه بشر لم يلف طرفه عين غير مبتسم

(١) التزيع التريب . قروء اضافوه . الريف الارض فيها زرع . الاف الكلال لم يرع  
 الجسيم الكثير (٢) الحميم القريب (٣) خرج طريق (٤) الندى الكرم . السطة الوسط  
 التخوم الحدود (٥) الاروم الاصول (٦) الحديث الجديد (٧) تخال تظن . بواهرها  
 اضواؤها النالية (٨) القروم السادات . التكال المصيبة (٩) المحل الجذب . روضه  
 جلوه رياضاً (١٠) المعتمد المتقطع (١١) لم يبق لم يوجد

رددت رونق وجهي في صيفته  
وما ابالي وخير القول اصدقهُ  
رد الصقال بهاء الصارم الخدم<sup>(١)</sup>  
حقنت لي ماء وجهي واحقنت دمي

وقال يمدحه وقد غاب عنه

متى كان سمعي خلصة للوائم  
اذا المرء ابقى بين رائيهِ ثلثة<sup>(٢)</sup>  
ساوطي اهل السكر الان عسكرا  
فاني وما حورفت في طلب الغنى  
رويدا يقر الامر في مستقره  
ومالي من ذنب الى الرزق خلته<sup>(٣)</sup>  
بعين العلى اصبحتم بين هادم  
لمر النوى ما زلت بعد محمد  
فتى فيصلي العزم تعلم انه  
اذا سار فيه الظن كان بكل ما  
اساعت يداه عشرة المال بالندی  
وكيف صفت العاذلات عزائي<sup>(٤)</sup>  
تسد بتعنيف فليس بجازم<sup>(٥)</sup>  
من الذل محاء لتلك المعالم<sup>(٦)</sup>  
ولكنكم حورفت في المكارم<sup>(٧)</sup>  
فما المجد عما تفعلون بنائمه  
سوى املي اياكم للمظالم<sup>(٨)</sup>  
دعائها الطولي وبان كهادم<sup>(٩)</sup>  
مسحا عليه بالدموع السواجم<sup>(١٠)</sup>  
نشاريه بين السيوف الصوارم<sup>(١١)</sup>  
تومل من جدواه اول قائمه<sup>(١٢)</sup>  
واحسننا فينا خلافة حاتم

وقال يمدحه ايضا وقد قدم من مكة

ان عهدا لو تعلات ذميا  
كنت ارجى البدور حتى اذا ما  
ان تماعن ليلتي او تئما  
فارقوني امسيت ارجى التجوما

(١) الصقال الجلاء . البهاء الحسن . الصارم السيف . الخدم القاطع (٢) الخلصة السلب  
بدرعة . العاذلات انلاعات (٣) ثلثة الشق . التعنيف اللوم (٤) المعالم العلامات  
(٥) حورفت املت (٦) خلته خنته (٧) الدعائم جمع دعامة وهي مايسند به الخابط  
(٨) النوى البعد . المسح السكب (٩) تفصل السيف . الصوارم تقواطع (١٠) جدواه عطاه

- (١) قد مررنا بالدار وهي خلاء فبكينا طولها والرسوا  
 (٢) وسألنا ربوعها فانصرفنا بشفاء وما سألنا حكيماً  
 (٣) اصبح روضة الشباب هشيأ وغدت ريحة البلبل سموماً  
 (٤) شملة في المفارق استودعتني في صميم الفؤاد ثكلاً صمياً  
 (٥) تستثير الموم ما أكتن منها صعداً وهي تستثير الموماً  
 (٦) غرة بهمة ألا انما كنت اغرأ ايام كنت بهيماً  
 دقة في الحياة تدعى جلالاً مثل ما سمي اللدبع سليماً  
 (٧) حلعتني زعمتم وأراني قبل هذا التحليم كنت حلماً  
 من رأى بارقاً سرى صامتاً جاد نجداً سهولاً والحزوماً  
 (٨) يوسفياً محمدياً حباً بذليل الثرى رؤفاً رحياً  
 فسقى طيماً وكلباً وذودان وقيساً ووائللاً وطمياً  
 (٩) لن ينال العلي خصوصاً من الفتيان من لم يكن نداءً عموماً  
 نشأت عن يمينه نفحات ما عليها ان لا تكون غيوماً  
 (١٠) ألبست نجداً الصنائع لاشيحاً ولا جنبه ولا قيصوماً  
 (١١) كرومت راحتاه في أزमत كان فيها صوب الغمام لثماً

(١) الطلول والرسوم آثار الديار (٢) الربوع المنازل (٣) المشيم الكلاء اليابس -  
 اللبل الباردة التدية - السوم الحارة (٤) القارق جمع مفرق وهو وسط الرأس - الصميم  
 الخالص - الشكل الققد (٥) تستثير تحرك - أكتن استتر - صعداً ارتقاءً (٦) الغيرة الخدعة  
 والشرة اليأس - البهمة الشديدة السواد - الاغر الايض - البهيم الاسود (٧) صامتاً نسبة  
 الى صامت (قبيلة) - جاد امطر - الحزوم المرتفعات او اواسط الطريق (٨) حقياً مبالغة  
 في الاكرام - الثرى الارض (٩) اليث اسماء قبائل (١٠) نداء كرمه (١١) الشيح  
 والجنبه - التصوص نباتات (١٢) الازمات الشدائد - الصوب المطر

لا زُزْنَاهُ مَا الذَّا إِذَا هَزَّ<sup>(١)</sup> وَاَنْدَى كَفًّا وَاطْيَبَ خِيَا<sup>(٢)</sup>  
 وَجَهَ الْمَيْسَ وَهِيَ عَيْسٌ إِلَى اللَّهِ قَالَتْ مِثْلَ الْقِسِيِّ حَطِيَا<sup>(٣)</sup>  
 وَاحِقُ الْأَقْوَامِ إِنْ يَقْضِيَ الدِّينَ أَمْرُهُ كَانَ لِلَّهِ غَرِيْمَا<sup>(٤)</sup>  
 فِي طَرِيقٍ قَدْ كَانَ قَبْلُ شَرَاكَ<sup>(٥)</sup> ثُمَّ لَمَّا عَلَاهُ صَارَ أَدِيْمَا<sup>(٦)</sup>  
 لَمْ يَحْدِثْ نَفْسًا بِمَكَّةَ حَتَّى جَازَتْ الْكَهْفَ خَيْلُهُ وَالرَّقِيْمَا<sup>(٧)</sup>  
 حَرُّ الدِّينِ زَارُهُ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَبْقَ لِلْكَفْرِ وَالضَّلَالِ حَرِيْمَا<sup>(٨)</sup>  
 حِينَ عَفَى مَقَامَ ابْلِيسَ سَامِي بِالْمَطَايَا مَقَامَ إِبْرَاهِيْمَا<sup>(٩)</sup>  
 حَطَمَ الشَّرَكَ حَطْمَةً ذَكَّرَتْهُ فِي دُجَى اللَّيْلِ زَمْزَمًا وَالْحَطِيْمَا<sup>(١٠)</sup>  
 فَاضَ فَبَضَّ الْآتِي حَتَّى غَدَا الْمَوْسِمُ مِنْ فَضْلِ سَيْدِهِ مَوْسُومَا<sup>(١١)</sup>  
 قَدْ بَلَوْنَا إِبْرَاهِيْمَ حَدِيْثًا وَبَلَوْنَا إِبْرَاهِيْمَ قَدِيْمَا<sup>(١٢)</sup>  
 وَوَرَدْنَاهُ سَائِحًا وَقَلِيْبًا وَرَعَيْنَاهُ بَارِضًا وَجَمِيْمَا<sup>(١٣)</sup>  
 فَعَلَمْنَا أَنْ لَيْسَ إِلَّا بِشَقِّ النَّفْسِ صَارَ الْكَرِيْمُ يُدْعَى كَرِيْمَا<sup>(١٤)</sup>  
 طَلَبُ الْمَجْدِ يُوْرِثُ الْمَرْءَ خَبَلًا وَهُمُومًا تَقْضُقُضُ الْحِيْزُومَا<sup>(١٥)</sup>  
 فَتَرَاهُ وَهُوَ الْحَلِيْ شَجِيْمًا وَتَرَاهُ وَهُوَ الصَّحِيْحُ سَقِيْمَا<sup>(١٦)</sup>  
 تَجِدُ الْمَجْدَ فِي الْبَرِيَّةِ مَشُورًا وَتَلْقَاهُ عِنْدَهُ مَنْظُومَا<sup>(١٧)</sup>

(١) الرزة المصبية . الحيم الطبيعة (٢) العيس التوق . آلت عادت . القسي جمع قوس  
 (٣) الشراك سير التعل . الادم الجلد (٤) الرقيم الكتاب او اللوح (٥) عني بها (٦) الحطم  
 الكسر (٧) الآتي السير . انسيب الجري . الموسوم الملقب (٨) بلونا اخترعنا (٩) السائح  
 الماء الجاري . القليب البئر . البارض اول الثبات . الحميم الثبات الطويل المنتشر (١٠) الحبل  
 الموج والبله . تقضض تكسر . الحيزوم ما استدار بالبطن والظهر (١١) الشجي الحزين  
 (١٢) البرية الخلقية . مشورا مفرقا . منظوما مجموما



تَيْمَنُ الْعُلَى فَلَيْسَ بَعْدُ الْبُؤْسَ بُؤْسًا وَلَا النِّعَمَ نَعِيمًا <sup>(١)</sup>  
 وَتَوَامُّ النَّدَى يَرَى الْكَرَمَ الْفَارِدَ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاطِنِ لَوْمَا <sup>(٢)</sup>  
 كُلَّمَا زَرْتَهُ وَجَدْتَ لَدَيْهِ نَشَبًا ظَاعِنًا وَمَجْدًا مَقِيمًا <sup>(٣)</sup>  
 أَجْدَرُ النَّاسِ أَنْ يَرَى وَهُوَ مَغْبُورٌ وَهِيَائِهِ أَنْ يَرَى مَظْلُومًا <sup>(٤)</sup>  
 كُلُّ حَالٍ تَلْقَاهُ فِيهَا وَلَكِنْ لَيْسَ يُلْقَى فِي حَالَةٍ مَذْمُومًا <sup>(٥)</sup>  
 وَإِذَا كَانَ عَارِضُ الْمَوْتِ صَحًّا خَضَلًا بِالرَّيِّ أَجْشَرُ هَزِيمًا <sup>(٦)</sup>  
 فِي ضَرَامٍ مِنَ الْوُغَى وَاشْتِعَالٍ تَحْسِبُ الْجَوْ مِنْهَا مَحْمُومًا  
 وَاكْتَسَتْ ضَمَرُ الْجِيَادِ الْمَذَاكِي مِنْ لِبَاسِ الْعِيَامِ دَمًا وَحَمِيمًا <sup>(٧)</sup>  
 فِي مَكْرٍ تَلَوَّكُهَا الْحَرْبُ فِيهِ وَهِيَ مَقُورَةٌ تَلَوَّكُ الشُّكْمَا <sup>(٨)</sup>  
 قَتَ فِيهَا بِحَبَّةِ اللَّهِ لَمَّا أَنْ جَعَلْتَ السِّيفَ عَنْكَ خُصُومًا  
 فَفَتَحَ اللَّهُ فِي اللِّوَاءِ لَكَ الْخَافِقَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فَتَحًا عَظِيمًا  
 حَوَّيْتَهُ رِيحُ الْجَنُوبِ وَلَنْ يُحَمَّدَ صَيْدُ الْعِقَابِ حَتَّى تَحْمُومًا  
 فِي غَدَاةٍ مَهْضُوبَةٍ كَانَتْ فِيهَا نَاضِرُ الرُّوضِ لِلْسَحَابِ نَدِيمًا <sup>(٩)</sup>  
 لَيْتَ مَرْزَهَا فَكَانَتْ رَهَامًا وَصَحَّتْ رِيحُهَا فَكَانَتْ نَسِيمًا <sup>(١٠)</sup>  
 نِعْمَةُ اللَّهِ فِيكَ لَا أَسْأَلُ اللَّهَ إِلَيْهَا نَعْمِي سِوَى أَنْ تَدُومًا

(١) تَيْمَنُ جَطَهُ تَيْمَنًا وَهُوَ الْعَاشِقُ . الْبُؤْسُ الشَّدَّةُ (٢) التَّوَامُ الْمَوْلُودُ مَعَ سِوَاهُ . النَّدَى الْكَرَمُ . الْفَارِدُ الْفَقِيرُ . الْوُغَى الْوُجْمُ (٣) النَّشَبُ الْمَالُ . الظَّاعِنُ الرَّاحِلُ (٤) أَجْدَرُ أَحَقُّ الْمَغْبُورِ الْفَشْوَشُ (٥) يُلْقَى يُوجَدُ (٦) الْعَارِضُ السَّحَابُ . السَّحَابُ السَّائِلُ . الْخَضَلُ الْبَتْلُ الرَّدَى الْهَلَاكُ . الْأَجْشَرُ الْخَشَنُ الصَّوْتُ . الْحَزْمُ الصَّوْتُ الْمُتَبَقُّ (٧) الْمَذَاكِي الْخَيْلُ الْمُسْتَنَّةُ . الْحَمِيمُ الْحَرْبُ . الْحَمِيمُ الْمَاءُ الْعَارِ « الْعَرَقُ » (٨) الْكَرْمُ مَحَلُّ الْكَرْمِ . الْقُورَةُ الْضَامِرَةُ (٩) الْمَهْضُوبَةُ الْمَطْوَرَةُ . النَّاضِرُ الْحَسَنُ (١٠) الْمَرْزُ السَّحَابُ . الرَّهَامُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ . سَجَّتْ سَكَنَتْ وَدَامَتْ

ولو آني فعلتُ كُتُ كمن يسأله وهو قائمٌ ان يقوما

وقال يمدحه ٢٢٢

عسى وطنٌ يدنو بهم ولعلما  
لم منزلٌ قد كان بالبيض كالدمى  
وان تعبت الأيامُ فيهم فرجما  
فصبح المعاني ثم أصبح انجما<sup>(١)</sup>  
ورد عيون الناظرين مهانة  
وقد كان مما يرجع الطرف مكرما<sup>(٢)</sup>  
تبدل غاشيه برسم مسلم  
تردى رداء الحسن طيفا مسلما<sup>(٣)</sup>  
ومن وشي خذل لم ينم فرنده  
معالمٌ يذكرن الكتاب المنما<sup>(٤)</sup>  
وبالحلي ان قامت ترنم فوقها  
حاما اذا لاقى حاما ترنما<sup>(٥)</sup>  
وبالحدة الساق الخدمة الشوى  
فلائص تبعن العبي الخدما<sup>(٦)</sup>  
سوار اذا قاتلن ممتنع الفلا  
جعلن الشعارين الجديل وشدقا<sup>(٧)</sup>  
الى حائط الثغر الذي يورد القنا  
من الثغرة الريا القلب المهدما<sup>(٨)</sup>  
بسابع معروف الأمير محمد  
حدا هجاب المال من كان مضرا<sup>(٩)</sup>  
وحط الندي في الصامتين رحله  
وكان زمانا في عدي بن اخزما<sup>(١٠)</sup>  
يرى العلقم المادوم بالعرز أرية  
بمانية والأري بالضم علما<sup>(١١)</sup>

(١) الدى الصور المنقشة (٢) الطرف العين (٣) القاشي الآتي او الاصل . الرم  
الفرز . تردى لبس الرداء وهو ثوب . الليف الخيال (٤) الوشي نقش . ينم يزخرق  
الفرند ثوب «عرب» . المعالم جمع علم وهو المنقوش (٥) الحلي الزينة (٦) الخدلة  
المستتة . الخدمة المستديرة التحصيل فوق الاشاعر . الشوى اليان والرجلان . القلائص  
التوق . المعنى الطين من الجمال والنسور (٧) السواري السائرات ليلا . الشار العلامة . الجدبل  
وشدقم فحلان كريمان (٨) القنا الرماح . الثغرة الشق والناحية . القلب البئر (٩) السابغ  
الكامل . حدا ساق . الحرم التقير الكثير الخيال (١٠) الندي الكرم . بنو صامت عشيرة  
الرحل امتة المسافر (١١) العلقم العنقل . المادوم الخد اذاما . الارية والاري السمل

اذا فرشوه النصف ماتت شذاته<sup>(١)</sup> وان رتعا في ظله كان اظلاما<sup>(٢)</sup>  
 لقد اصبح الثغران سدين بعد ما<sup>(٣)</sup> رأوا سرعان الذل فذا وتوا<sup>(٤)</sup>  
 وكنتم لناشيهن ابا ولكلم<sup>(٥)</sup> اخا الذي التقويس والكبرة ابنا<sup>(٦)</sup>  
 ومن كان بالبيض الكواعب مفرما<sup>(٧)</sup> فازالت بالبيض القواضب مفرما<sup>(٨)</sup>  
 وما تيمت سمر الغواني وادمها<sup>(٩)</sup> فما زلت بالسمر العوالي متبما<sup>(١٠)</sup>  
 جدعت لم انف الضلال بوقمة<sup>(١١)</sup> تخرمت في غماتها من تخرما<sup>(١٢)</sup>  
 لئن كان امسى في عقرقس اجدا<sup>(١٣)</sup> فمن قبل ما امسى بميمذ اخرما<sup>(١٤)</sup>  
 ثلمتهم بالمشرقة<sup>(١٥)</sup> وقلما<sup>(١٦)</sup> ثلّم عز القوم الا تهذما<sup>(١٧)</sup>  
 قطعت بنان الكفر منهم بميمذ<sup>(١٨)</sup> واتبعها بالروم كفا وميمصا<sup>(١٩)</sup>  
 وكم جبل بالبد منهم هددته<sup>(٢٠)</sup> وغار غوى حلمته لو تحلما<sup>(٢١)</sup>  
 ومقتبل خلّت سيفوك رأسه<sup>(٢٢)</sup> ثامما ولولا وقعها كان عظما<sup>(٢٣)</sup>  
 فلما أبت احكامه الشيبة اغتدى<sup>(٢٤)</sup> فذاك لما قد ضيع الشيب محكما<sup>(٢٥)</sup>  
 اذا كنت للالوى الأصم مقوما<sup>(٢٦)</sup> فاورد وريديه الأصم مقوما<sup>(٢٧)</sup>  
 ولما التقى البشران اتقع بشرنا<sup>(٢٨)</sup> لبشرهم حوضا من الموت مفعما<sup>(٢٩)</sup>

(١) النصف الاضاف - الشذاة بنية القوة - رتعا سرحوا (٢) القذ الفرد - التوام الزوج  
 (٣) ذو التقويس الاحدب اي الحرم (٤) الكواعب بارزات اليهود - القواضب السيوف  
 (٥) تيمت جعلته شيبا وهو العاشق - الغواني المستننيات بمسهن عن الزينة - الادم المشرقات  
 سيرة - العوالي الرماح (٦) جدعت قطعت (٧) عقرقس وميمذ محلان (٨) ثلمتهم  
 كترحم - المشرقي السيف (٩) البنان الاصابع (١٠) الثغام نيت ايض - العظم نيت اسود  
 (١١) الوريدان عرقان في النقب - الاصم المقوم الرمح (١٢) البشران رجلان - المقمم المحتل

وساعده<sup>(١)</sup> تحت البيات<sup>(٢)</sup> فوارس<sup>(٣)</sup>      تخالمهم في فحة الليل انجما<sup>(٤)</sup>  
 وقد نثرتهم روعة<sup>(٥)</sup> ثم احدثوا<sup>(٦)</sup>      به مثالا للفت عقدا منظلا<sup>(٧)</sup>  
 بسافر حر الوجه لو رام سواة<sup>(٨)</sup>      لكان يجلباب الدجى مثلثا<sup>(٩)</sup>  
 مثلت له تحت الظلام بصورة<sup>(١٠)</sup>      على البعد اقننه الحياة مصما<sup>(١١)</sup>  
 كيوسف لما رآه يرهان ربه<sup>(١٢)</sup>      وقد عم اذ يعروري الذنب احجما<sup>(١٣)</sup>  
 وقد قال إما ان اغادر بعدها<sup>(١٤)</sup>      عظيما وإما ان اغادر اعظما<sup>(١٥)</sup>  
 ونعم الصريح المستجاش محمد<sup>(١٦)</sup>      اذا حن نوه للنايا وارزما<sup>(١٧)</sup>  
 اشاح بفتيان الصباح فاكرها<sup>(١٨)</sup>      صدور القنا الحطي حتى تحطما<sup>(١٩)</sup>  
 هو افترع الفتح الذي سار موقفا<sup>(٢٠)</sup>      وانجد في علو البلاد واتها<sup>(٢١)</sup>  
 له وقعة كانت سدى فانتمها<sup>(٢٢)</sup>      بأخرى وخير النصر ما كان ملجما<sup>(٢٣)</sup>  
 هما طرنا الدهر الذي كان عهدنا<sup>(٢٤)</sup>      بأوله غفلا فقد صار معلما<sup>(٢٥)</sup>  
 لقد اذكرنا بأسن عمرو ومسيه<sup>(٢٦)</sup>      وما كان من اسفنديار ورستا<sup>(٢٧)</sup>  
 رأى الروم صيما أنها في اذراوا<sup>(٢٨)</sup>      غداة التقي الزحفان أنهاها<sup>(٢٩)</sup>  
 هزبرا غريف شد من اهرهما<sup>(٣٠)</sup>      ومتنيها قرب المزعفر منها<sup>(٣١)</sup>

(١) تخالم نظهم (٢) نثرهم فرقتهم (٣) الرومة القزمية (٤) احدثوا احاطوا (٥) سافر  
 كاشف حر الوجه الظاهر منه (٦) السواة القش (٧) الجلباب ثوب او الحار (٨) اقننه جفته  
 يقتني (٩) رأى (١٠) يعروري يقصد (١١) احجم اشبع (١٢) اغادر اترك (١٣) المستجاش  
 المطلوب منه الجيش (١٤) التواء المطر (١٥) ارزم صوت (١٦) اشاح جد القنا الحطي الرماح (١٧)  
 افترع المرق قاصد العراق (١٨) انجد قصد نجدا (١٩) اتم صد عامة (٢٠) السدى خيوط الثوب  
 الممدودة (٢١) انزعا جمعت لها لحم (٢٢) الطرة الناصية (٢٣) غفلا بلا علامة (٢٤) الزحفان  
 الجيشان (٢٥) المزعفر الاسد (٢٦) التريف الغالب (٢٧) الابر عرق فيه وريد المتق (٢٨) المزعفر ذو  
 الزنينة من الاسود

فَأَعْطَيْتَ يَوْمًا لَوْ تَمِيتَ مِثْلَهُ  
لَحَقَّتْهَا فِي سَاعَةٍ لَوْ تَأَخَّرَتْ  
فَلَوْ صَحَّ قَوْلُ الْجُمْفَرِيَّةِ فِي الَّذِي  
فَإِنْ يَكُ نَصْرَانِيًّا النَّهْرُ أَلَسُ  
بِهِ سَبْتُوا فِي السَّبْتِ بِالْبَيْضِ وَالْقَنَاءِ  
فَلَوْ لَمْ يَقْصُرْ بِالْعُرُوبَةِ لَمْ تَزَلْ  
فَمَا ذَكَرَ الدَّهْرُ الصُّبُورُ بَأَنَّهُ  
وَلَمْ يَبْقَ فِي أَرْضِ الْبَقْلَارِ طَائِرٌ  
وَلَا رَفَعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْلِبًا  
رُمُوا بِأَبْنِ حَرْبٍ سَلَّ فِيهِمْ سَيْوفُهُ  
أَفْظُ بَنِي حَوَاءَ قَلْبًا عَلَيْهِمْ  
إِذَا اجْرَمُوا قَتَلُوا الْقَنَاءَ مِنْ دِمَائِهِمْ  
هُوَ الْبَيْتُ لَيْثُ الْغَابِ بِأَسَاوِجِدَةٍ  
أَشَدُّ أَزْدَلًا قَا بَيْنَ دُرْعَيْنِ مُقَدِّمًا  
جَدِيرًا إِذَا مَا الْخَطْبُ طَالَ فَلَمْ تُنَلْ

لَا عِزَّ رِيحَانِ الْمُنَى وَالتَّوَهُمًا<sup>(١)</sup>  
لَقَدْ زَجَرَ الْإِسْلَامُ طَائِرًا أَشَامًا<sup>(٢)</sup>  
تَنْصُ مِنْ الْأَلْهَامِ خَلَنَّاكَ مَلْهَمًا<sup>(٣)</sup>  
فَقَدْ وَجَدُوا وَادِي عَقْرِ قَسٍّ سَلَمًا<sup>(٤)</sup>  
سَبَاتًا ثَوُوا مِنْهُ إِلَى الْحَشْرِ نُومًا<sup>(٥)</sup>  
لَنَا عُمَرُ الْإِسْلَامِ عِيدًا وَمَوْجًا<sup>(٦)</sup>  
لَهُ ابْنُ كَيْوَمِ السَّبْتِ الْآتِسْمَا<sup>(٧)</sup>  
وَلَا سَبْعُ الْأَوْقِدَاتِ مَوْلَا<sup>(٨)</sup>  
وَلَا حَجَرًا الْأَرَاوَاتِ تَحْتَهُ دَمَا<sup>(٩)</sup>  
فَكَانَتْ لَنَا عَرْمًا وَلِلشَّرْكَ أَمَامًا<sup>(١٠)</sup>  
وَلَمْ يَقْسُ مِنْهُ الْقَلْبُ الْإِلْبَرَحَمَا<sup>(١١)</sup>  
وَأَنْ لَمْ يَجِدْ جَرَمًا عَلَيْهِمْ تَجْرَمًا<sup>(١٢)</sup>  
وَأَنْ كَانَ أَحْيَا مِنْهُ وَجْهًا وَآكْرَمَا<sup>(١٣)</sup>  
وَإِحْسَنَ وَجْهًا بَيْنَ ثَوْبَيْنِ حُرْمًا<sup>(١٤)</sup>  
ذُوَابُهُ أَنْ يَحْمِلَ السَّيْفَ سَلَمًا<sup>(١٥)</sup>

(١) الريحان النشاط . المنى الآمال (٢) أشأم أفضل من الشوم (٣) خلنَّاكَ ظَنَّاكَ  
(٤) آلس اسم نحر . عقر قس محل (٥) السبات النوم . البيض والقنا السيوف والرياح . ثووا  
مكثوا (٦) العروبة يوم الجمعة . عمر جمع عمرة وهي كالحج ماعدا الوقوف بركة (٧) اثلبا  
تربا (٨) الأثم الحزن (٩) اجرموا اذنبوا . قفى جعلها قانية (أي حمراء) . القنا الرياح  
الجرم الذنب . تجرم ادعى عليهم الجرم (١٠) الازدلاف التقدم (١١) جدير حقيق .  
الخطب الامر العظيم . الذوابة الناصية

كريمٌ اذا زرناهُ لم يقنصر بنا  
على الكرم المولود ان يتكرماً  
تجشم حمل القادحات وقلماً  
اقبت صدور المجد إلا تجشماً<sup>(١)</sup>  
وكتُ اخا الاعدام لسنأ لملّة  
فكم بك بعد العدم اغنيت مدمماً<sup>(٢)</sup>  
واذا انا ممنونٌ عليّ ومنعمٌ  
فاصبحتُ من خضراء نملك شمعاً  
ومن خدم الأقوام يرجو نوالهم  
فاني لم اخدمك إلا لأخذاً<sup>(٣)</sup>  
❦ وقال يمدحه ويستهديه موكباً ❦

قل للأمبرايي سعيد ذي الندى  
والمجد زاد الله في اكرامه<sup>(٤)</sup>  
يا واهب العنسي الحموس برحلمها  
والأعوجي بسرجه ولجامه<sup>(٥)</sup>  
والحامل الأقوام فوق سلاه  
والحاكي الرئال في اقدامه<sup>(٦)</sup>  
والواهب الصمصامة الذكر الذي  
يجري ذعاف الموت في اسطامه<sup>(٧)</sup>  
انت المباري الرمح في نفحاتها  
والمستهين مع الندي بلامه<sup>(٨)</sup>  
من اين اذهب أن يراني راجلاً  
احد وما ارجو سوى ايامه<sup>(٩)</sup>  
احمل هذا الله رجلي يا ابن من  
جادت يداه بنهده وغلّامه<sup>(١٠)</sup>  
قسيم الحياء على الانام جميعهم  
فنهضت انت فقدته بزمامه<sup>(١١)</sup>  
وتقسم الناس السخاء مجزاً  
فذهبت انت برأسه وسنامه<sup>(١٢)</sup>  
وتركت للناس الإهاب وما بقي  
من فرثه وعروقه وعظامه<sup>(١٣)</sup>

(١) التجشم التكلف بشقة . القادحات الشدائد (٢) الاطدام القفر . السن القصيح  
(٣) الرئال السلاء (٤) الندي الكرم (٥) العنسي الناقة القوية . الحموس السيارة بالليل  
الأعوجي القوس الكرم (٦) السلاه الخيل الطوال . الحاكي المشبه . الرئال الاسد  
(٧) الصمصامة السيف . الذعاف السم القاتل . الاسطام الحد (٨) المباري المجاري . الندي  
الكرم (٩) اذهب اخاف . راجلاً ماشياً (١٠) التهذ القوس الحسن (١١) قدته جرته  
الزمام للقيود (١٢) السنام حذبة البعير (١٣) الاحاب الجلد . القرث السرجين في الكرش

وقال يمدحه ايضا

ابا سعيد تلاقى عندك النعم<sup>(١)</sup> فانت طود لنا منج ومعتصم<sup>(٢)</sup>  
لا زال جودك يخشى المحل صوته<sup>(٣)</sup> وزال عودك تسقي روضه الديم<sup>(٤)</sup>  
اشرفت منك على بحر الفنى ويدي<sup>(٥)</sup> يحول في مستواها الفقر والعدم<sup>(٦)</sup>  
فسوف يثبت ركن المدح فيك اخ<sup>(٧)</sup> لولا رجاؤك لم ثبت له قدم<sup>(٨)</sup>  
احرمت نحوك خوف الثابتات فما<sup>(٩)</sup> شككت اذقت دوني أنك الحرم<sup>(١٠)</sup>

وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة

استقى طولهم اجش هزيم<sup>(١)</sup> وغدت عليهم نصرة ونعيم<sup>(٢)</sup>  
جادت معا هدم عهاذ سحابة<sup>(٣)</sup> ما عهدا عند الديار ذميم<sup>(٤)</sup>  
سفه الفراق عليك يوم رحيلهم<sup>(٥)</sup> وبما اراه وهو عنك حلیم<sup>(٦)</sup>  
ظلمتك ظالمة البرية ظلوم<sup>(٧)</sup> والظلم من ذي قدرة مذموم<sup>(٨)</sup>  
زعمت هونك عفا الغداة كما عفت<sup>(٩)</sup> منها طول بالهوى ورسوم<sup>(١٠)</sup>  
لا والذية هو عالم أن النوى<sup>(١١)</sup> صبر وان ابا الحسين كريم<sup>(١٢)</sup>  
مازلت عن سنن الوداد ولا غدت<sup>(١٣)</sup> نفسي على الف سواك تحوم<sup>(١٤)</sup>  
لمحمد بن الهيثم بن شبابة<sup>(١٥)</sup> مجد الى جنب السماك مقيم<sup>(١٦)</sup>  
ملك اذا نسب الندى من ملتي<sup>(١٧)</sup> طرفيه فهو له اخ وحميم<sup>(١٨)</sup>

(١) الطود الجبل . المعتصم الملجأ (٢) المحل الجذب . الديم السحاب الدائمة (٣) الثابتات  
المصاب (٤) الطول آثار الدار . الاجش الحسن الصوت « الرعد » . الهزيم صوت الرعد  
النصرة الحسن (٥) جادت اطرت . المعاهد المنازل . الهاد الامطار بعد الامطار (٦) عنى  
اغشى . اللوى محمل (٧) اتوى الفراق . الصبر مصارة شجر مر ويروى (٨) مر  
(٩) السنن الطريقة (١٠) السماك نجم (١١) الندى الكرم . الحميم الصديق

كاللث لث الثاب لأن ذا  
 طحطحت بالخليل الجبال من العدى  
 بالسفع من همدان اذ سفت دماً  
 يوم وسمت به الزمان ووقعة  
 لمعت استنه فهن مع الضمى  
 نصبت سيوفك للقراع فأغمدت  
 ابليت فيه الدين بين نقيبة  
 برقت بوارق من يمينك غادرت  
 ضربت أنوف المحل حتى اقلعت  
 لله كف محمد وولادها  
 متفجر نادته فكانتني  
 غيث حوى كرم الطبايع دهره  
 ما زال يهذي بالمكارم والعلی  
 للجد سهم في المكارم والتقى

في الروح بسام وذلك شبه<sup>(١)</sup>  
 والكفر يقعد بالهدى ويقو<sup>(٢)</sup>  
 رويت بجمة الرياح الهيم<sup>(٣)</sup>  
 بردت على الاسلام وهي سموه<sup>(٤)</sup>  
 شمس وهن مع الظلام نجوم<sup>(٥)</sup>  
 والحريية كيدها مخروم<sup>(٦)</sup>  
 تركت امام الكفر وهو اميم<sup>(٧)</sup>  
 وضحا بوجه الخطيب وهو بهيم<sup>(٨)</sup>  
 والعدم تحت غمامها معدوم<sup>(٩)</sup>  
 بالبذل اذ بعض الاكف تقيم<sup>(١٠)</sup>  
 للدلو او للرزمين نديم<sup>(١١)</sup>  
 والغيث يكرم مرة ويلوم  
 حتى ظننا أنه محوم  
 ماربة المكدي ولا المسهور<sup>(١٢)</sup>

(١) اللث الاسد . الروح الحرب . الشيم الاسد العابس (٢) طحطحت بددت  
 (٣) السفع عرض الجبل . سفت سكبت . الجملة الكثيرة . الهيم المطاش (٤) وسمت علمت  
 السموم الرياح الحارة (٥) الائمة رؤوس الرياح (٦) نصبت شعرت . القراع الحرب  
 اغمدت سترت (٧) ابليت الدين جلته يفعل فعلاً حسناً . اليمن البركة . النقيبة النفس  
 الاسم المشجوع بأمر رأسه (٨) غادرت تركت . الوضع الياس . الخطب الامر العظيم . البهيم  
 الاسود (٩) المحل الجذب . الدم الفقير (١٠) البذل العطاء . عقيم غير متزوج (١١) متفجر  
 مضي . مشرق . الدلو برج . الرزمان نجان (١٢) المكدي الفقير . المسهور الضامر النحيف



ويأْنُ ذلْكَ اَنْ اَوَّلَ مَنْ حبا (١)  
 اعطيتني دية القتيل وليس لي  
 إلا ندى كالدين حل قضاؤه  
 عرف غدا ضرباً نجيفاً عنده  
 أخفيت فحيتته وطوبته  
 جود مشيت به الضراء تواضعاً  
 قاسي القود على كرائم ماله  
 للنار نار الشوق في كيد الفتى  
 خير له من ان يخامر صدره  
 سرق الصنيعة فاستمر بلعنة  
 أفنع المعروف وهو كأنه  
 مثر من المال الذي ملكتني  
 فأرووح في بردين لم يسجها  
 (١) قرى اضاف (٢) العقل الدية (٣) المعنى السائل (٤) خفيت اظهرته  
 (٥) انصرا الاستخفاء (٦) الدين القراق (٧) يخامر يخاطب (٨) النائل الطاء (٩) افنع  
 استر (١٠) مثر ذو مال (١١) البرد الثوب - اللوم المنوم - سهل المعزة (١٢) لاجرم  
 لاشبهة. النوى القرقة (موتث) - اسأرت ابقت - اللهم طرف من الجنون (١٣) اصمّني  
 جعلني اصم ولا يسمع

وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم المصممي

اصغى الى البين مغترّاً فلا جرماً (١٣)  
 اصمّني مرثم ايسام فرقتهم  
 ان النوى اسأرت في عقله لما  
 هل كنت تعرف مرثم ايسام الصمما (١٤)

(١) قرى اضاف (٢) العقل الدية (٣) المعنى السائل (٤) خفيت اظهرته  
 (٥) انصرا الاستخفاء (٦) الدين القراق (٧) يخامر يخاطب (٨) النائل الطاء (٩) افنع  
 استر (١٠) مثر ذو مال (١١) البرد الثوب - اللوم المنوم - سهل المعزة (١٢) لاجرم  
 لاشبهة. النوى القرقة (موتث) - اسأرت ابقت - اللهم طرف من الجنون (١٣) اصمّني  
 جعلني اصم ولا يسمع

نأوا فظلت لوشك البين مقلته  
 تدي نجيماً ويندي جسمه سقا<sup>(١)</sup>  
 اظله البين حتى إنه رجل  
 لومات من شغله بالبين ما علما  
 أما وقد كتمتن الحدور ضحى  
 فابعد الله دمعاً بعدها اكتما<sup>(٢)</sup>  
 لما استحرّ الوداع الحضر وانصرفت  
 واخر الصبر الأكاغلا وجما<sup>(٣)</sup>  
 رأيت احسن مرقي وقبحه  
 مستجعين لي التوديع والمنا<sup>(٤)</sup>  
 فكاد شوقي يتلو الدمع منسجماً  
 اذ كان في الأرض شوق قاض فانسجماً  
 صب الفراق علينا صب من كذب  
 عليه احماق يوم الروع متقماً<sup>(٥)</sup>  
 سيف الامام الذي سمته همته  
 لما تخرم اهل الشرك محترماً  
 ان الخليفة لما صال كنت له  
 خليفة الموت في من جار او ظلما  
 قرئت بقران عين الدين واشتريت  
 بالاشترين عيون الشرك فاصطلماً<sup>(٦)</sup>  
 ويوم خبزج والالباب طائرة  
 لولم تكن حامي الاسلام ماسلماً<sup>(٧)</sup>  
 اضحكك منهم ضباع القاع ضاحية  
 بعد العوس واكبت السيوف دما<sup>(٨)</sup>  
 بكل صعب الذرى من مصعب يفظ  
 ان حل متثدا او سار معتزماً<sup>(٩)</sup>  
 بادي المحيا لأطراف الرياح فما  
 يرى بغير الدم المبوب ملثماً<sup>(١٠)</sup>  
 يضي على المجد ما مونا اذا اشتجرت  
 سمر القنا وعلى الأرواح متها<sup>(١١)</sup>

(١) نأوا بدوا - لوشك القرب - البين القراق - التجمع دم الجوف - السقم الضيف (٢) الحدور  
 البيوت (٣) استحر اشتد - المحضر الخالص - الكاظم كاتم النيط - الوجه الساكت حزناً (٤) المنا  
 نيت احمر (يريد البنان المضموب) (٥) اكذب القرب - الروع الحرب (٦) قران عمل  
 اشتريت انشقت - اصطلم قطع من اصله (٧) الالباب العقول (٨) القاع الارض السهلة  
 ضاحية بارزة للشمس (٩) الذرى الاعالي - المتد اثناً في - المقدم اعازم (١٠) المجد  
 اوجه - المبوب الطري - المثلث المستدر (١١) اشتجرت اشتبكت - سمر القنا الرياح

- قد قلعت شفتاه من حفيظته  
 لم يطغ قومٌ وإن كانوا ذوي رحم  
 - مشت قلوب أناسٍ في صدورهم  
 - امطرتهم عزماتٍ لو رميت بها  
 - اذامهم نكصوا كانت لهم عقلاً  
 - حتى انتهكت بحدة السيف انفسهم  
 - زالت جبالُ شروري من كتابهم  
 - لما انحضت الأماني التي احتلوا  
 - ابدلت أرومهم يوم الكربة من  
 - من كل ذي لمة غطت صفائرها  
 - راح التنصلُ معقوداً بالسنم  
 - كانوا على عهد كسرى في الزمان ولن  
 - في كل جوشنٍ دهرٍ منهم فنة  
 - حتى اذا اينعت أثمارُ مدتهم  
 - اطعت ربك فيهم والخليفة قد
- فخيّل من شدة التعيس مبتسماً<sup>(١)</sup>  
 - ألا رأى السيف ادى منهم رَحِمًا  
 - لما رأوك تمشي نحوهم قدما  
 - يوم الكربة ركن الدهر لانهما  
 - وإن هم جمعوا كانت لهم الجأ<sup>(٢)</sup>  
 - جزاء ما انتهكوا من قبلك الحرما  
 - خوفاً وازلت إقداماً ولا قدما<sup>(٣)</sup>  
 - عادت هموماً وكانت قبلها هيماً<sup>(٤)</sup>  
 - فنا الظهور فنا الخطي مدعماً<sup>(٥)</sup>  
 - صدر القناة فقد كادت ترى علماً<sup>(٦)</sup>  
 - لما غدا السيف في اعناقهم حكماً<sup>(٧)</sup>  
 - يستشري الخطب الأكلما قدما<sup>(٨)</sup>  
 - تزجي رخافتة قد اشجبت الامما<sup>(٩)</sup>  
 - اتى بك الله للأدهار مضطرباً<sup>(١٠)</sup>  
 - ارضيته وشفيت العرب والعجم

(١) قلعت كعدت . حفيظته غصبه . خيل ظن (٢) نكصوا تأخروا . العقل جمع عقال  
 وهو الرباط . جمعوا تگردوا (٣) الكتائب الجيوش (٤) انحضت حركت بشدة . الاماني  
 المحنيات (٥) الخطي الريح . مدعماً مسنداً (٦) الامة الشمر المجاوز شعبة الاذن  
 (٧) التنصل التبره (٨) يستشري يمتلئ . الخطب الامر (٩) انجوش الصدر  
 تزجي تسوق . الرخاء الريح اللينة . اشجبت احزفت (١٠) اينعت ادركت . المضطرب القاطع

تركتهم صبراً لو انها كُتبت  
 ثم انصرفت ولم تلبث وقد لبثت  
 لو كان يقدم جيش قبل بعثهم  
 ساء لهم البطر الأسد الغضاب فلم  
 ولت شياطينهم عن حذر لمحمة  
 تركتهم جزراً في يوم معركة  
 قد يئض رخم الهيجا جاجهم  
 غادرت بالجبل الاهواء واحدة  
 جذدت غرس النى منهم بذي لجب  
 لو كان في ساحة الاسلام من حرم  
 تقدوم مع الحرب للأرواح مفتناً  
 فالجد طوعك ما تعدوك همة  
 كم نعمة لك لم يحفظ تعجزها  
 مواهب لو تولى عداها هرم  
 فخر بني مصعب فالمكرات بكم  
 لم تبق في الأرض قرطاساً ولا قلماً<sup>(١)</sup>  
 سماء عرفك فيهم تُمطر الدنيا<sup>(٢)</sup>  
 لكان جيشك قبل البعث قد قدما  
 تهجع سيوفك حتى صيرو نعاماً<sup>(٣)</sup>  
 كانت نجوم القنا فيها لم رجاً<sup>(٤)</sup>  
 اقرت فيها وكانت منهم ظلماً  
 حتى لقد تركتها تشبه الرخا<sup>(٥)</sup>  
 والشمل مجتمعاً والشعب ملتئماً<sup>(٦)</sup>  
 ابقى لهم من نايب القنا اجماً<sup>(٧)</sup>  
 ثان اذا كنت قد صيرته حرماً  
 فان سئلت نوالاً رحت مفتناً<sup>(٨)</sup>  
 اكنت مهتضياً او كنت مهتضياً<sup>(٩)</sup>  
 لصامت المال لا الا ولا ذمماً<sup>(١٠)</sup>  
 لم يحصها هرم حتى يرى هرمها  
 طادت رعانا وكانت قبلكم اكماً<sup>(١١)</sup>

(١) القرطاس الورق (٢) تلبث غثك . العرف المرفوف . الدم السحاب الدائم (٣) صجج  
 تم . النعم الابل والشاء (٤) الملحمة الحرب الشديدة . القنا الرماح (٥) الرخم طائر  
 واللبن الفليظ (٦) غادرت تركت . الشعب الشق (٧) النجب الصباح . الانايب ما بين  
 قد الرمح . الاجم القاب (٨) النوال الطاء (٩) تعدوك تتجاوزك . المهتضم الظلم .  
 المهتضم الظلوم (١٠) انفحة العلية . صامت المال القار واشباهه . الال العهد  
 (١١) الرعان الجبال . الاككم التلال

تقولُ ان قلتمُ لا لا مسلمةً      لقولكم ونعم ان قلتمُ نعماً  
 ما منكم احدٌ الا وقد قطعتُ      عنه الأعادي بسبب المجد مذ فطما  
 ابو الحسين ضياء لامعٌ وهدى      ما خام في مشهد يوماً ولا سماً<sup>(١)</sup>  
 اذا اتى بلداً اجلت خلائقه      عن اهل الانكدين الخوف والعدما<sup>(٢)</sup>  
 من يسأل الله ان يبقي سرائكمُ      فانما سأل ان يبقي الكرم<sup>(٣)</sup>  
 قد قلت للناس اذ قاموا بشركمُ      الآن احسنتم ان تحرسوا النعما

وقال يمدحه

ياربع لو ربعوا على ابن هموم      مستسلم لجوى الفراق سقيم<sup>(٤)</sup>  
 قد كنت معهوداً باحسن ساكن      مناً واحسن دمنة ورسوم<sup>(٥)</sup>  
 ايام للأيام فيك غصارة      والدمر في وفك غير ملهم<sup>(٦)</sup>  
 وظباء انسك لم تبدل منهم      بظباء وحشك ظاعناً بقم<sup>(٧)</sup>  
 من كل ريم لو تبدى قطعت      الحاظ مقلته فوآذ الريم<sup>(٨)</sup>  
 أما الهوى فهو العذاب فان جرت      فيه النوى فاليم كل اليم<sup>(٩)</sup>  
 اغرى التجلد بالتبلد حرقه      أمرت جمود دموه بسجوم<sup>(١٠)</sup>  
 لا والطلول الدارسات أليّة      من معرق في العاشقين صميم<sup>(١١)</sup>  
 ما حاولت عيني تأخر ساعة      بالدمع مذ صار الفراق غريمي

(١) خام جين (٢) اجلت اذهبت. خلائجه طبائمه (٣) السراة السادات. سألته  
 سأله (سهل المحزة) (٤) ربعوا وقفوا. الجوى الحزن (٥) اندمة آثار الدار (٦) النضارة  
 طيب العيش (٧) الظباء التزلان. الطاعن الراحل (٨) تبدى سكن البادية. الريم التزال  
 (٩) النوى الفراق. الليم العذاب الشديد. الليم المولم (١٠) اغرى هيج. بسجوم بيلان  
 (١١) الطلول آثار الدار. الالية البسين. لمرق الاصيل. الصميم الخالص

- (١) لم يبرح البينُ المشتُّ جوانحي      حتى تروّت من هوى مسموم  
(٢) وإلى جناب أبي الحسين تشنّت      بزمامها كالمصعب المخطوم  
(٣) جاءتك في معج خوائف في البرى      وعوارفاً بالمعلم المأموم  
(٤) من كل ناجية كأنّ أديمها      حيصّت ظهارته بجلد أطوم  
(٥) تنمي ملاطها إذا ما استكرهت      سعدانة كادارة القرزوم  
(٦) طلبتك من نسل الجدلي وشدقم      كوم عقال من عقال كوم  
(٧) ينسب اصوات الحداة ونبرها      ظرياً لأصوات الصدى والبوم  
(٨) فأصبن بجر نذاك غير مصرّد      ورداً وأمّ نذاك غير عقيم  
(٩) لما وردن حياض سيبك طلعاً      خيمن ثم شرين شرب الميم  
(١٠) إن الخليفة والخليفة قبله      بلوك ترب نصيحة وعزيم  
(١١) وجداك محموداً فلما يألوا      بك في مفاوضة ولا تقديم  
(١٢) ما زلت من هذا وذلك لابساً      حللاً من التجليل والتعظيم  
(١٣) نفسي فداؤك والجبال واهلها      في طرمساء من الحروب بهم

(١) لم يبرح لم يفرق . البين الفرق . المشت الفرق . الجوانح الضلوع (٢) تشنّت جدت في السير . المخطوم الذي جل الخطام في افه (٣) المعج الممرعات . الخواف لينة الارياغ في السير . البرى التراب . المعلم الذي به علامة . المأموم المقصود (٤) الناجية الناقة السريعة . الادم الجلد . حيصّت خيطت . الظهارة ما يجبل على ظهر الدابة . الاطوم السلخانة (٥) تنمي تتمد . ملاطها كفافها . السعدانة كركرة البعير . القرزوم خشبة يخذو عليها الخداء (السكران) (٦) الجدلي وشدقم فعلان كريعان . الكوم النوق المقام . العقال الكركرة (٧) الحداة المنزون . الثبر رفع الصوت (٨) التدى الكرم . مصدر لا يروي . عقيم لا تتنج (٩) السيب الطاء . الطلح التبة . الميم الطاش (١٠) بلوك اختبرك . الترب من ولد مع الآخر (١١) يألوا يقصرا (١٢) الخلال الثياب (١٣) الطرمساء الظلمة . البيم الاسود

بالداخويهِ وخيزج وذواتها  
 مثلَ الدورِ قضيهِ إلا أنها  
 بالمصيينَ الذينَ كأنهم  
 ولَّى بها المخدولُ يذلُّ نفسه  
 راموا النياَ والتي فاعتاقهم  
 ناشدتهم باللهِ يومَ لقيتهم  
 ومنحتهم حاليهِ من متوَعِرٍ  
 حتى إذا جمحوا هتكت يوتهم  
 فجردت يضرُ السيوفِ لهاهم  
 غاديتهم بالمشرقيينَ بوقعةٍ  
 أخرجتهم بل أخرجتهم فتنةً  
 نقلوا من الماءِ النثيرِ وجنةً  
 والحربُ تعلمُ حينَ تجهلُ غارةً  
 إنَّ النايا طوغُ بأسك والوغى  
 والحربُ تركبُ راسها في مشهدٍ  
 في ساعةٍ لو أنَّ لقماناً بها

عهدٌ لسيفك لم يكن بذيَمٍ  
 قد قلَّنت من يفضهم بنجومٍ  
 آسادُ اغيالٍ وجنُّ صريمٍ  
 ممطرًا في جيشهِ المهزومِ  
 سيفُ الامامِ ودعوةُ المظلومِ  
 والحيلُ تحتَ عجايةٍ كالنيمِ  
 منسهلُ قاسي الفؤادِ رجيَمِ  
 باللهِ ثم الثامنُ المصورِ  
 ونجودُ التوحيدِ للتخريمِ  
 صدعت صواعقها جبالُ الرومِ  
 سلبتهم من نصرةٍ ونعيمِ  
 رَغِدِ الى الفسليينَ والزقومِ  
 تُقلِّي على حطبِ القنا المحطومِ  
 ممزوجُ كُاسك من ردى وكلومِ  
 عدلُ السفيةِ به بألفِ حلِيمِ  
 وهو الحكيمُ لكانَ غيرَ حكيمِ

(١) قلنت البست القنوسة (٢) الاغيال الغايات المصريم الرمل المتصرم من الرمال ذات الشجر  
 (٣) المخدول المكسور (٤) النياَ والتي كناية عن المصاعب (٥) العجاية الثبار- التيم ثوب  
 ينام فيه (٦) جمحوا تروءوا (٧) غاديتهم اتيتهم قدوة- صدعت شقت (٨) النثير الصافي  
 الرغد السمة- الفسليين الشديد الحر او مايبل من جلود اهل النار- الزقوم طعام اهل النار  
 او شجرة فيها (٩) القنا الرمح- المحطوم المكسور (١٠) البأس الشدة... الكلوم الجروح

جثمت طيورُ الملكِ في اوكارها (١) فثركن طيرَ العقلِ غيرَ جثوم  
 والسيفِ يحلفُ انك السيفُ الذي (٢) ما اعتزَّ الا اجتث عرشَ عظيم  
 مشَّت الخطوبُ القهقري لما رأت (٣) خبيي اليك موكدًا برسيم  
 فرعت الى التدبج غيرَ لوابث (٤) لما فرغت اليك بالتسليم  
 والدهرُ الأملُ من شرقت بلوئمه (٥) الا اذا اشرقته بكريم  
 اهبت لي ربحَ الرجاء فقدمت (٦) همي بها حتى استجبت همومي  
 ايقظت للكرم الكرامَ بناطق (٧) لنداك اظهر كثر كل قديم  
 ولقد نكونُ ولا كريم ناله (٨) حتى نخوض اليه الف لثيم  
 فسنت بالمحمود من اثر الندى (٩) سننا شفت من دهرنا المذموم  
 وميم الوري بخصاصة فوسمته (١٠) بساحة لاحت على الخرطوم  
 جلبت فيه بقله لم يقدها (١١) بخل ولم تسفع على معدوم  
 يقع انبساط الرزق في لحظاتها (١٢) نسقا اذا وقعت على محروم  
 ويدُ يظلُّ المالُ يسقط كبدُه (١٣) فيها سقوط الماء في الترخيم  
 لا يأملُ المالُ النجاة اذا غدا (١٤) صرف الزمان فجاءه بعديم  
 قل للخطوب اليك عني انني (١٥) جار لاسحاق بن ابراهيم

(١) جثمت لثمت او كادها (٢) اجتث اقتطع (٣) الخطوب المصائب القهقري  
 الرجوع الى خلف الحب والرسم نوحان من السير (٤) فرعت لجأت لوابث مواكث  
 (٥) الشرق النص (٦) الندى الكرم (٧) الوسمة العلامة الخصاصة الفقر الخرطوم الانف  
 (٨) لم يقدها لم يرم فيها القذى وهو ما يسقط في العين من تراب او نحوه تسفح تسكب  
 المذموم القبيح (٩) النسق الترتيب (١٠) الدميم القبيح (١١) الخطوب المصائب  
 اليك عني ابدي عني



﴿ وقال يمدح اسحق بن ابي ربي ويستجزه وعدا كان هو سبيه الى اسحق ﴾

لولا ابو يعقوب في ابرامه	سبب العلى لانحل ثني زمامه <sup>(١)</sup>
ليث اذا الحاجات قدن بحقه	في كره منها وفي اقامه <sup>(٢)</sup>
انظر الى الآمال كيف رتوعها	في فكره وقعوده وقيامه
كيف الشكاية للزمان وصرفه	وندى الأمير وانت في ايامه
هذا صحاب انت سقت غمامه	فعليك بعد الله فيض غمامه
ان ابتداء العرف مجد باسق	والجد كل الجد في استمامه <sup>(٣)</sup>
هذا اللال يروق ابصار الورى	حسنا وليس كحسه لتامه

﴿ وقال يمدح بني حميد ويخص اصرم بن حميد ﴾

بني حميد الله فضلكم	ابقي لكم اصراما فأسعدكم
أبقي لكم والدًا يبركم	انجدكم في الوغى واجددكم <sup>(٤)</sup>
فانخذوه لذلك سيدكم	فعرفه في الأنام سودكم <sup>(٥)</sup>
لو كان في يوم بابك لكم	لم تفقدوا في اللقاء سيدكم
الله اعطاكم برأفته	اصرم منا منه ليلوكم <sup>(٦)</sup>
ألا اشكروا الله ذو الجلال فقد	بالصنع في اصرم تمدكم <sup>(٧)</sup>
ما زال في قومكم لكم ملك	يرأب زلاتكم ليرشدكم <sup>(٨)</sup>

(١) الابرام القتل - السبب الجبل - التي الطي - الزمام المقود (٢) اللبث الاسد - الحقو  
 مقعد الازار (٣) العرف الكريم - الباسق العالي (٤) يبركم يفعل بكم خيرا (٥) سودكم  
 جعلكم سادات (٦) برأفته يرحمه - ليلوكم ليخبركم (٧) الصنع المعروف - تمدكم غمركم  
 (٨) يرأب يصلح - زلاتكم خطاكم

(وقال يمدح عبد الحميد بن غالب والفضل بن محمد بن منصور وابراهيم بن وهب)  
(كتاب عبد الله بن طاهر)

لامته لامَ عَشِيرَها وَحَمِيمِها      منها خلائقُ قد ابرَّ ذَمِيمِها<sup>(١)</sup>  
لم تدرِكم من ليلَةٍ قد خاضَها      وحي تنامُها وتُسمِها<sup>(٢)</sup>  
نَكَرتُ فتيَّ الوى بنُصرة وجهِهِ      وبمايهِ نَكَدَ الحُطوبُ ولومُها<sup>(٣)</sup>  
لا تَتَكْرِي هَمِّي فاني زائِدِسي      حَزماً حُضارُ النَّائِباتِ وشيمُها<sup>(٤)</sup>  
فلقبِلُ اَظْهَرَ صَقْلٍ سِيفِ اِثْرِهِ      فبدا وَهَذَبَ القُلوبَ هَمومُها<sup>(٥)</sup>  
والحادِثاتُ وان اصابَكَ بوُسُها      فهو الَّذي اَنبَاكَ كيف نعيمُها  
او ما رَأَيْتَ مَنَازِلَ ابْنَةِ مالِكِ      رَسَمَتْ لَهُ كيف الزَفيرُ رَسومُها<sup>(٦)</sup>  
اَناءُها وظُلُومُها ونِجادُها      وواذُها وحديثُها وقَدِيمُها<sup>(٧)</sup>  
تَقْدو الرِياحُ سَوافِياً وعَوافِياً      فَتَضِمُّ مَفاها وَليسَ تَضِمُّها<sup>(٨)</sup>  
وَكأنما اَلقَى عِصاهُ بِها البلى      من شَقَةِ قَذْفٍ فليسَ يَرِعاها<sup>(٩)</sup>  
اني كَشَفْتُكَ اَزْمَةً بِأَعزِّ      غَرٍّ اذا غَمَرَ الأُمُورَ بِهيمِها<sup>(١٠)</sup>  
بِثَلَاثَةِ كِثْلانَةِ الرِاحِ اسْتوى      لَكَ لَوْنُها وَمذاقُها وَشَمِيمُها<sup>(١١)</sup>  
وَبِثَلَاثَةِ الشَّجَرِ الجَنِيِّ تَكَافَأَتِ      افانِها وَثَمارُها وَأُرُومُها<sup>(١٢)</sup>

(١) الحميم الصديق . الخلائق الطباع . ابرضل خيراً (٢) ليلاء شديدة الظلام (٣) الوى مال . النضرة الحسن . الحطوب المصائب (٤) الحُضار البيض . الشيم السود (٥) اثر السيف  
فرئده (٦) الزفير صوت النفس (٧) الأناء جمع نويه وهو الخفير حول الحية . الطلول آثار  
الدار . التجاد المرتقات . الوهاد للتخففات . الحديث الجديد (٨) سواقياً تحمل التراب  
وتذوبه . الوافي الدوارس . الخنى القتل (٩) الشقة المسافة . القذف البعيدة . يريما يفرقها  
(١٠) الازمة الشدة . الترابيض . غمر ستر . الهم الاسود (١١) الراح الحمر  
(١٢) الجني الربط . الاقنان الاضغان . الاروم الاصول

اعوادها ورشاؤها وادبها <sup>(١)</sup>	وثلاثة الدلو استجيد المتحـ
أخبرها ذوالعبء ثم قيدوها <sup>(٢)</sup>	وثلاثة القدير اللواتي اشكـ
بهم فقد رثمتك حين ترونها <sup>(٣)</sup>	فاذا طلوق الحاج يوماً سكـ
فيها ومثل السيف ابراهيمها <sup>(٤)</sup>	عبد الحميد لها وللفضل الربا
كل التيقن أنهن نجومها <sup>(٥)</sup>	حازوا خلائق قد نعتت العلي
في مدحها سهل عليه حزمها <sup>(٦)</sup>	لو أن باقلاً المفه ينبري
في ذمها لم يدرك كيف يذمها <sup>(٧)</sup>	ولو أن سحباناً يحجب ذيله
يستصغر الحدث العظيم عظيمها <sup>(٨)</sup>	أنا اتيناكم نصور ما ربنا
واليد لا يعطي السواء قسمها <sup>(٩)</sup>	بالميس قاسمنا القلائد لها
ولها وري سديفها ولحومها <sup>(١٠)</sup>	فلنا امين فصوصها وشخصها
قال بعد بذرها ونحن نلومها <sup>(١١)</sup>	اخذت محالها السهوب وبدأها
جرس الحجى ومكاؤها وتيسمها <sup>(١٢)</sup>	صنح عن النبات ليس يؤودها
من قبل اصداء الفلاة وبومها	ليلة قد وقرت هاماتها
منها وغاب مربحها ومسيها <sup>(١٣)</sup>	مهرية بلغ الكراهة ركبها

(١) المتاح رافع الماء من البئر. الرشا الجبل. الادم الجلد. (٢) العبء الحمل الثقيل القيدوم الاول (٣) العلوق الاشيا النفيسة. رثمتك عطقت عليك. ترومها تطلبها (٤) الربا الفضل والزيادة (٥) الخلائق الطبايع (٦) باقل رجل عبي. المفه العبي. ينبري يقدم الخزم ضد السهول (٧) سحبان رجل فصيح. يذمها يذمها (٨) نصور نخفي. المآرب الحاجات (٩) الميس التوق. الاشلاء الاعضاء. اليد البراري (١٠) الامين القوي «بجاز». القصوص المقاصل. الشخص السير بارقاع. الوري السمين. السديف شحم حدة الجمل (١١) المحالة وسط الظهر. السهوب الاراضي البعيدة. البدء خير الاعضاء (١٢) صنح معرصة. النبات الاصوات. يؤودها يتقلها او يرجمها. الجرس الصوت الخفي. المكاء الصغير. التيم الاتين (١٣) المهرية يريد جا الكريمة. صمها راصها

- (١) فضيقها يضيقها ووشيجها سعدانها وزميلها تؤمها  
 ملك الكلال رقابها وانوفها فنعوبها دين لها وسعومها (٢)  
 وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة  
 نثرت فريد مدامع لم تنظم والدمع يحمل بعض شجور المعرم (٣)  
 وصلت دموعا بالتجيع فخذها في مثل حاشية الرداء العلم (٤)  
 ولمت فاظلم كل شيء دونها وأنار منها كل شيء مظلم (٥)  
 وكان عبرتها عشية ودعت مهراقة من ماء وجهي اودعي (٦)  
 ضعفت جوانح من اذاتته النوى طعم الفراق فذم طعم العلم (٧)  
 في ميتة إلا سلامة اهلها من خلتين من الثرى والماتم (٨)  
 إن شئت أن يسود ظنك كله فأجله في هذا السواد الأعظم (٩)  
 ليس الصديق بمن يصيرك ظاهرا متبسما عن باطن متجهم (١٠)  
 فليبلغ الفتيا غني مالكا أني متى يتلما اتهدم (١١)  
 ولتعلم الأيام أني فتها بأي الحسين محمد بن الهيثم  
 بأغر ليس بتوأم ويمينه تعدو وتطرق بالفعال التوأم (١٢)  
 قد قلت للفتري منه بصفحه واخوال الكرى لو لم ينم لم يحلم (١٣)

(١) الضيق الحائق . البضيد بقلة . الوشيج اشتباك القراية . السعدان بنت تأكله  
 الابل . الزميل الرفيق . التوم شجر (٢) الثوب والسوم نوطان من سير الابل (٣) الشجر  
 الحزن (٤) التجيع الدم . الرداء ثوب . العلم المنقش (٥) ولمت اشتد حزنا (٦) مهراقة  
 مصبوبة (٧) الجوانح الضلوع . النوى القراق . العلم المختل (٨) الخلة الحصة . الثرى  
 الارض . الماتم الحزن (٩) السواد الأعظم العدد الكثير (١٠) المتجهم الكره (١١) يتلما  
 يشفقوا اي يفرقوا (١٢) الاغر السيد . تطرق تأتي ليلا (١٣) الكرى النوم

- لا يلحننك تحلمه فقد (١)  
 حدث الوفود الى الجزيرة عيسها (٢)  
 فكأنها لولا المناسك اشركت (٣)  
 وكأنه من مدحهم في روضة (٤)  
 كلف برب المد يزعم أنه (٥)  
 نظمت له خرز المديح مكارم (٦)  
 في قلبه كثر السماك وان غدا (٧)  
 خدم العلى فخدمته وهي التي (٨)  
 واذا انتهى في قلعة من سودد (٩)  
 ماضر اروع يرتقي في همة (١٠)  
 بأبي لعرضك ان ينادر عرضة (١١)  
 ان التلاد على نفاسة قدره (١٢)  
 لا يستطال على الخطوب ولا ترى (١٣)  
 وصنيعة لك ثيب اهديتها (١٤)  
 حلت محل البكر من معطى وقد (١٥)
- يودي بك الوادي وليس بفعم (١٦)  
 من منجد بجله او منهم (١٧)  
 ساحاتها او اوترت بالموسم (١٨)  
 وكانهم من ميه في مقسم (١٩)  
 لم يتدا عرف اذا لم يتم (٢٠)  
 ينفخن في عقد اللسان الفهم (٢١)  
 هطلا وعفو نداء جهد المرزم (٢٢)  
 لا تخدم الأقوام ما لم تخدم (٢٣)  
 قالت له الأخرى بلغت تقدم (٢٤)  
 علياء ان لا يرتقي في سلم (٢٥)  
 ما حوله من مالك المستلهم (٢٦)  
 لا يرغم الأزمات ما لم يرغم (٢٧)  
 اكرومة نصفاً اذا لم تظلم (٢٨)  
 وهي الكعاب لعائذيك مصرم (٢٩)  
 زفت من المعطي زفاف الأيم (٣٠)

(١) يلحن يمكن من الشتم . يودي جلك . اللحن اللان (٢) حدث ساقط . اليس التوق  
 المنجد المرتفع . التهم التحقض (٣) المناسك العبادات . اوترت صلت الوتر (٤) السيب  
 السطاء (٥) كلف مولع (٦) ينفخن ينفخن . الفهم الي (٧) السماك والمرزم نجبان  
 (٨) الاروع الشجاع (٩) ينادر يترك (١٠) التلاد المال القديم . الأزمات الشدائد  
 (١١) الخطوب الامور العظام . النصف الانصاف (١٢) الثيب خير البكر . الكعاب بارزة  
 (١٣) الهبد . العائد للثبي . المصرم التقير (١٤) الأيم التي لا زوج لها

- ليزك وجداً بالسماحة ما ترى <sup>(١)</sup> من كيماء المجد تُعني وتُقيم  
 ان الثناء يسير عرضاً في الوري <sup>(٢)</sup> وعمله في الطول فوق الأنجم  
 واذا المواهب اظلمت البستها <sup>(٣)</sup> بشراً كبارقة الحسام المخدّم  
 اعطيت ما لم يعطه ولو اتقضى <sup>(٤)</sup> حسن اللقاء حرمت من لم تحرم  
 لقددت من شيم كأن سيورها <sup>(٥)</sup> يقددن من شيم السحاب المرزم  
 لو قلت حصل كلها في حاتم <sup>(٦)</sup> او بعضها لدعيت دافع مفرم  
 شهرت فما تنفك توقع باسمها <sup>(٧)</sup> من قبل معناها بعدم المدم  
 ان القصائد يمتك شوارداً <sup>(٨)</sup> فحرمت بنداك قبل تحرم  
 ما عرست حتى اناك بفارس <sup>(٩)</sup> ريعانها والغزو قبل المنم  
 فجعلت قيمها الضمير ومكنت <sup>(١٠)</sup> منه فصارت قياً للقيم  
 خذها فزال على استقلالها <sup>(١١)</sup> مشفولة بثقف ومقوم  
 تذر الفتي من الرجاء وراءها <sup>(١٢)</sup> وتروذ في كنف الرجاء القسم  
 زهراء احلى في القواد من المنى <sup>(١٣)</sup> والذ من ريق الأحبة في الفم  
 وقال في حجة ابي بشر عبد الحميد بن غالب يمدحه  
 سفت رفهاً وظاهرةً وغباً <sup>(١٤)</sup> ابا بشر اهاضيب الغمام

(١) وجداً غراماً (٢) المخدّم القاطع (٣) الشيم الطابع (٤) الرزم الصوت (٥) المفرم  
 الحسارة (٦) الدم القفر (٧) يمتك قصدتك (٨) شوارداً سيارة (٩) تحرمت دخلت في حرم  
 نداك كرمك (١٠) عرست تزلت (١١) ريعانها اولها (١٢) القيم الزوج والنولي (١٣) الثقف  
 المقوم (١٤) تذر تترك (١٥) تروذ تطلب للرعى (١٦) الكنف الجانب (١٧) القسم لمن  
 (١٨) الرفه الشرب اي وقت كان (١٩) الظاهرة الشرب وقت الظهر (٢٠) الثب الشرب يوماً  
 بعد يوم (٢١) اهاضيب الغمام متراكمه

لبستُ به الصبابة غير اني سررتُ به لزمزم والمقام  
 غداة غدت به اجدُ جلالُ تشدُرتم غطريفه هام (١)  
 ثوث لفراقه الآدابُ شعنا وجفت بعده غدرُ الكلام (٢)  
 اخو ثقة نأى فبقيتُ لما نأى غرضاً لآخوان السلام (٣)  
 ذوي الهمم الموامد والأصكف الجوامد والمروآت النيام  
 بطلُ عليك اصنهم حقوداً لزويًا إن رأها في المنام  
 صديقك ساعة أو بعض أخرى فان داومته فعدو عام  
 ومن شرّ المياه اذا استميت واجنما على طول المقام (٤)

❦ وقال في مرض الياس بن اسد ❦

الياس كن في غمائي الله والذم ذا منحة عن المآت الردى حرم (٥)  
 سلامة لك لا نتاج نضرتها ودعدعا ولما في النعل والقدم (٦)  
 الله عافاك منها طلة عرضاً لم تتح اغفارها الأعلى الكرم (٧)  
 تكشفت هبوات الثغرمذ كشفت آلاء ربك ما استشعرت من سقم (٨)  
 فان يكن وصب عانيت سوزته فالورد حلف لك في الغابة الاضم (٩)  
 ان الرياح اذا ما اعصفت قصفت عيدان نجد ولم يعبان بالزيم (١٠)

(١) الابد الناقة القوية . الجلال الطيبة . تشدُر تشط . التطريف السيد (٢) ثوث  
 مكنت . الثمت المغفرة . القدر جمع غدير (٣) نأى بعد (٤) استميت استخرجت  
 الاراجن المياه المنيرة (٥) المآت التوازل . الردى الهلاك . الحرم « يريد به انه امين »  
 (٦) النضرة الحسن . ددع ولما كلمتان تقالان للمائر اي الساقط (٧) تتح تعبد  
 (٨) الهبوات الثغرات . الآلاء النعم (٩) الوصب المرض . السورة الحدة . الورد الحسى  
 الحلف المعاقب . الليث الاسد . الاضم الضبان (١٠) اعصفت اشتدت . النجد شجر كالتمر  
 الرتم نبات دقيق جداً

بناتُ نَفسٍ ونَشْرٌ لا كسوفَ لَهَا (١) والشمسُ والبدرُ منه الدهرُ في الرقْمِ  
 والحادثاتُ عداةُ الأكرمينَ قَما (٢) تتامُ الأَمرُأُ يسفي من القرمِ  
 فليهنكُ الأَجْرُ والنعى التي سبغت حتى جلت صدأ الصمصامة الحذم (٣)  
 قد ينعم الله بالبلوى وإن عظمت وببلى الله بعضَ القومِ بالنعمِ  
 (وقال يمدح عبد الله بن طاهر ويسأل أبا العمير شاعره عن شيء وقع له يوم عبد الله فتأخر عنه)  
 لبَتِ الطباءُ أبا العمير خبِرتُ خبراً يروى صادياتِ الهامِ (٤)  
 إِنَّ الأَمِيرَ إِذَا الحوادثُ أَظلمتْ نورُ الزمانِ وحليّةُ الإسلامِ  
 والله ما يدري بآيةِ حالَةٍ يتأى مجاورَه على الأيامِ (٥)  
 أبما يحامسه لديه من المفنى أم ما يفارقه من الإعدامِ (٦)  
 وارى الصنيفة قد علما فترة فترت لها الأرواحُ في الأجسامِ  
 ان الجيادَ إِذَا علما صنعة رافت ذوي الألبابِ والافهامِ (٧)  
 لتزِيدَ الأبصارَ فيها فحمة وتأملاً لحاية القوامِ  
 لولا الأَمِيرُ وان حاكمَ رايه في الشعرِ اصبح اعدل الحُكَّامِ  
 ثككتُ آمالي لحيه بأسرها او كان انشادي خفيرَ كلاي (٨)  
 ولحقتُ في تفرقه ما بيننا ما قبل في عمرو وفي الصمصامِ (٩)

(١) الرقم الدامية (٢) تتام تتخب - القرم شدة الشهوة الى اللحم (مجاز). (٣) سبغت  
 كلت - الصمصامة السيف - الحزم القاطع (٤) الطباء الزلان - صاديات جمع صدى وهو  
 طائر كانت ترعى الجاهلية انه يخلق من رأس القتول ويصيح اسقوني اسقوني حتى يؤخذ  
 بشاره - الهام جمع هامة (٥) يتأى يسبق (٦) الادماء القفر (٧) الجياد الخيل - الالباب  
 (القول) (٨) ثككت فقدت - بأسرها جميعها - الخفير المجير (٩) الصمصام السيف



وقال في السليل بن المسيب ابني قدامة الكلابي

حُبِسْتُ فَأَحْبَبْتُ مِنْ حُبْسِكَ الدِّيمُ<sup>(١)</sup> ولم يزل نائياً عن صبحك العدم<sup>(٢)</sup>  
يا ابن المسيب قولاً غير ما كذب لولاك لم يدرك ما المعروف والكرم<sup>(٣)</sup>  
جَلَلْتَنِي نَعْمًا جَلَّتْ وَاحِرَ بَأْسٍ يُجِلُّ شُكْرِي إِذَا جَلَّتْ لِي النِّعَمُ<sup>(٤)</sup>  
يا من إذا قعدت بالقوم همتهن عن اكتساب العلي قامت به العزم<sup>(٥)</sup>  
رَأَيْتُ عُودَكَ مِنْ نَبْعِ أَرُومَتِهِ مَا فِي جَوَانِبِهِ لَيْنٌ وَلَا وَصِمٌ<sup>(٦)</sup>  
أنت السليل فسل السيف متصراً لدمية الشعر إذ ضاعت له الديم<sup>(٧)</sup>  
علوت من مجد قيس في الذرى علماً أعياء الوري وطلا مجداً بك العلم<sup>(٨)</sup>

وقال يمدحه أيضاً

جادتكَ عني عيونُ المزنِ والدِّيمُ<sup>(٩)</sup> وزال عيشك موصولاً به النعم<sup>(١٠)</sup>  
أَصْبَحْتَ لَا صَقَبًا مِنِّي وَلَا أَمَمًا<sup>(١١)</sup> فالصبر لا صقب مني ولا أوم<sup>(١٢)</sup>  
وَلَيْتَ عَنِّي فِدَمُ الْعَيْنِ مَنْسَجَمٌ<sup>(١٣)</sup> يبكي التلاقي وماء القلب منسجم<sup>(١٤)</sup>  
إِنِّي لَمَنْ أَنِ ارْأَى حَيًّا وَقَدْ نَزَحَتْ<sup>(١٥)</sup> بك النوى يا شقيق النفس محشم<sup>(١٦)</sup>  
أَنْ لَمْ أَقِمْ مَا تَمَّا لِلَّيْنِ يَشْهَدُهُ<sup>(١٧)</sup> أهل الوفاء فودي فيك مته<sup>(١٨)</sup>  
شبهاك في كل يوم عز جانبهُ<sup>(١٩)</sup> ليث العرينة والصمصامة الخنم<sup>(٢٠)</sup>  
مَا جَادَ جُودَكَ إِذْ تَعْطِي بِلا عِدَةٍ<sup>(٢١)</sup> ما يرتجى منك لا كعب ولا هرم<sup>(٢٢)</sup>

(١) الديم السحاب الدائمة - نائياً بعيداً (٢) حراي ما اليق (٣) النبع شجر تنجد منه القسي - الارومة اصل الشجرة - الوصم عقدة في الوود (٤) الذرى اعالي الجبال - العلم الجبل (٥) جادتكَ امطرتكَ - المزن السحاب - الديم السحاب الدائمة (٦) الصقب البعد الام القرب (٧) المنسجم المنسكب (٨) تزحمت بدمت - النوى القرقة (٩) الماتم الخزن اللين القراق (١٠) العرينة مأوى الاسد - الصمصامة السيف - الخنم القاطع (١١) اللدة الوود

❦ وقال في عبد العزيز الكاتب حين حج ❦

وقائلة حج عبد العزيز	فقلت لما حج غيث الأنام
لقد حمل الجمل المستقل	ببذل العزيز سجال الغمام <sup>(١)</sup>
مطاف يطوف بيت الحرام	وركن حوى ركه بأستلام <sup>(٢)</sup>
مضى محرماً بخلال الثرى	فارضى بدرب بيت الحرام <sup>(٣)</sup>
وفرّ الى الله من خلقه	به عائداً خوف ورد الاثم <sup>(٤)</sup>
اقام طويلاً يزين المقام	فامرضنا منه طول المقام
واب معرى من السيثا	ت يرقل في الحسنات الجسام <sup>(٥)</sup>
مناسكه فيه مقبولة	وحجته برّة بالتمام <sup>(٦)</sup>
وابقى مآثر عمودة	معرة عمر ركني شمام <sup>(٧)</sup>
فدونك تهنة حرّة	نظام امريء حاذق بالنظام

❦ وقال بمدح مالك بن طوق ويعزبه عن اخيه القاسم بن طوق ❦

أمالك ان الحزن احلام نائم	ومها يدم فالوجد ليس بدائم
أمالك إفراط الصبابة تارك	جنى واعوجا جاني قناة الكارم <sup>(٨)</sup>
تأمل رويداً هل تعدن سالماً	الى آدم ام هل تعدن ابن سالم
متى ترع هذا الموت عيناً بصيرة	تجد عادلاً منه شبيهاً بظالم <sup>(٩)</sup>
فان تلك مفجوعاً بابيض لم يكن	يشد على جدواه عقد التأمم <sup>(١٠)</sup>

كعب وعمر رجلان كريمان (١) السجال جمع سجل وهي الدلو الطيبة المملوءة ماء .  
 الغمام السحاب (٢) المطاف مكان الطواف (٣) الثرى الارض (٤) عائداً لا تذاً . الاثم  
 الذنوب (٥) آب رجوع . يرقل يشبخر (٦) المتاسك عبادات الحج (٧) شام جبل  
 (٨) افراط اكثار . القناة الرمح (٩) ترع الخ اي تنظر نظراً دقيقاً (١٠) المفجوع المصاب

بفارسٍ دُعِيٍّ وهضبةٍ وائلٍ  
 شجا الرمحَ فازدادت حنيناً لفقدِهِ  
 فمن قبلِهِ ما قد أُصيبَ نينِياً  
 وخبرَ قيسٌ بالجليةِ في ابنِهِ  
 وقال عليٌّ في التعازي لأشعثٍ  
 أَتصبر للبلوى عزاءً وحسبةً  
 وللطرفاتِ يومَ صفينَ لم يمت  
 خُلِقنا رجالاً للتصبرِ والأُمى  
 وائي فتى في الناسِ احرصُ من فتى  
 وهل من حكيمٍ ضيعَ الصبرَ بعدما  
 ولم يحمدا من عالمٍ غيرِ حاملٍ  
 رأوا طرقاتِ العجزِ عوجاً فظليعةً  
 فلا برحتِ نسطورِ ربيعةً منكهُ  
 فانت وصنواك الكريمانِ اخوةً  
 ثلاثةً أركانٍ وما انهدَّ سوددُ

وكوكبِ عتابٍ وجمرةٍ هشمٍ  
 واحدتِ شجواً في بكاءِ الحمامِ<sup>(١)</sup>  
 ابو القاسمِ النورُ المينُ بقاسمٍ  
 فلم يتغير وجهُ قيسٍ بنِ عاصمٍ  
 وخاف عليه بعضُ تلكِ المآثمِ<sup>(٢)</sup>  
 فتوَجَّرامُ تسلو سلو البهائمِ<sup>(٣)</sup>  
 خفائاً ولا حزنأً عدي بنِ حاتمٍ<sup>(٤)</sup>  
 وتلكِ الفواني للبكا والمآثمِ<sup>(٥)</sup>  
 غدا في خفاراتِ الدموعِ السواجمِ<sup>(٦)</sup>  
 رأيَ الحكماءِ الصبرَ ضربةً لازمٍ  
 خلافاً ولا من طاملٍ غيرِ طالمٍ  
 وافظعُ عجزَ عندمٍ عجزُ حازمٍ<sup>(٧)</sup>  
 بأرقمِ عطافٍ وراءَ الأراقمِ<sup>(٨)</sup>  
 خلقتهم سعوطاً للأنوفِ الرواغمِ<sup>(٩)</sup>  
 اذا ثبتت فيه ثلاثُ دعائمٍ

الجدوى الطيبة - التآثمُ خرز يلقى في النقي (١) شجواً من الشجوة وهو الحزن (٢) المآثمُ الذنوب  
 (٣) العزاءُ التسليةُ والبيت معنى قول امير المؤمنين علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه) لا تشعث :  
 «ان صبرت صبر الاحرار والا سلوت سلو البهائم» (٤) الطرفاتُ هم طريف ومطرف وطفرة  
 بنو عدي بن حاتم قتلوا بصفين - الخفات الموت فجأة (٥) الفواني النساء - المآثمُ جماع الحزن  
 (٦) خفارات جمع خفارة وهي الحراسة (٧) الخازم المدبر (٨) الارتم حية خيفة (يريد  
 السيف) - الاراقم بنو قنبل (٩) صنواك شقيقاك - السعوط هو المسمى (عطوس) - الرواغم الذليلة

## حرف النون

وقال يمدح الحسن وسليمان ابني وهب

شاشكرُ لابني وهبِ الهبة التي      هي الود صاناهُ بحسن صيانه  
 عفاء على دهياء كانا إزاءها      وشكل لداجي الخطب يعثورانه <sup>(١)</sup>  
 تدققنا من كل مزب ووبله <sup>(٢)</sup>      ومن شرح معروف ومن عنفوانه <sup>(٣)</sup>  
 وهل لي غداة السبق عذر واتما      بحيث ترى عيناى يوم رهانه  
 رأيتكما من ريب دهرى هضبة <sup>(٤)</sup>      وما زلنا لا زلنا من رطانه <sup>(٥)</sup>  
 فأصبح لي تحت الجران فريسة <sup>(٦)</sup>      ولولا كما أصبحت تحت جرانه <sup>(٧)</sup>  
 ولمسكتاني صعبة وخشاشها <sup>(٨)</sup>      وامكنتما من طامع وعثانه <sup>(٩)</sup>  
 لئن رمت امرأ ساءني عند بكره <sup>(١٠)</sup>      لقد سرتني فعلا كما في عوانه <sup>(١١)</sup>  
 وما خبر برق لاح في غير وقته      وواد غدا ملآن قبل اوانه  
 تلطفنا للدهر حتى اجابني      وقد ازمنت رجلى هنات زمانه <sup>(١٢)</sup>  
 وما زلنا من نبعة ان عجبنا <sup>(١٣)</sup>      بضم وعند الحمد من خيزرانه <sup>(١٤)</sup>  
 لعمرى لقد اصحبنا العرف صاحباً      له مقولٌ نعماً كما في ضمانه

(١) الفأ الهلاك . الدهاء المصيبة . الشكل الققد . الداجي المظلم . الخطب الامر العظيم  
 يعثورانه يتداولانه (٢) المزن السحاب . الويل المطر الغزير . الشرح والنفوان اول الشيء  
 (٣) ريب الدهر حوادته . الهضبة الجبل المنبسط . الرعان الجبال الطويلة (٤) الجران  
 مقدم عتق البعير (٥) الخشاش ما يدخل في عظم اتف البعير . الطامع المتشرد . السان ما  
 يعترض في القم من العجاء (٦) العوان ضد البكر (٧) ازمنت جعلت مرضها زمرماً .  
 الهنات الامور (٨) التبع شح يتخذ منه السهام . عجبنا عسرنا

غدا يجتني نَوْرُ الودادِ ويكنسي <sup>(١)</sup> من الورقِ الفَضَّ الذي تلبسانه  
 ويأخذ من ايديكما وهو كما <sup>(٢)</sup> فلا عجب ان تأخذا من لسانه  
 وقال يمدح اسحق بن ابراهيم ويذكر ايقاعه بالمحمر واصحاب بابك وكانوا تواعدوا الى موضع  
 علم به فوقف لهم فيه فكل من جاء قتل وجرت اذنه حتى وجهه الى المصنم يستين الق اذن  
 خشت عليه اخت بني خُشَيْن <sup>(٣)</sup> وانجح فيك قول العاذلين  
 انا يا واجتنباً اي صبر <sup>(٤)</sup> على البلوي يبرس بين ذين  
 لم يفتك فيه الهجر حتى <sup>(٥)</sup> قرنت قلبه هجراً بين  
 بما تترشفين نطاف ودي <sup>(٦)</sup> وتتهجين عند حلول ديني  
 ليالي لا ترين الدمع ينسي <sup>(٧)</sup> شوؤنك غربه حتى تربني  
 لا يحق بن ابراهيم كف <sup>(٨)</sup> كفت عافيه نوء المرزبين  
 ونورا سودد وحجي اذا ما <sup>(٩)</sup> رأيتهما رأيت الشعرين  
 ومجد لم يدعه الجود حتى <sup>(١٠)</sup> اقام مناوياً للفرقدين  
 حليف ندى وترب على اذا ما <sup>(١١)</sup> هتفت به وسيف خليفين  
 سل الجبل المنع حين اخني <sup>(١٢)</sup> عليه زخرفا تكدي وحين  
 ازلت الشك عنهم حين رانت <sup>(١٣)</sup> ضلالتهم عليهم اي رين  
 لقيتهم مجلاب المنايا <sup>(١٤)</sup> بعيد الزر نائي الحجرتين  
 فما اقيت للسيف الياني شجي فيهم ولا الرمح الرديني

(١) النور الزهر . الفض الطري (٢) الثأي البعد . يبرس يقتل (٣) البين القراق  
 (٤) الطاف المياه العذبة (٥) الشؤن مجاري الدمع . القرب انسكابه (٦) العافي السائل  
 المرزبان نجبان (٧) الحجي العقل (٨) يدعه يتركه . المناوي المعارض (٩) حليف  
 محالف . الندى الكرم . الترب من ولد ملك (١٠) اخني طال . الحين الهلاك (١١) رانت  
 من الرين وهو الطبع (١٢) نائي بعيد . الحجرة الناحية (١٣) الشجي النصبة والحاجة

وقائعُ اشرفتُ منهنَّ جمعٌ  
 ثوى بالمشرقين لها ضجاجٌ  
 عممت الخلقَ بالنعاء حتى  
 ولولا سيفك الماضي لَسُمُوا  
 ولكن قلتَ والمهجباتُ تجريه  
 صحت بها وقائعٌ من ملوكٍ  
 صيحةٌ خازرٍ امتت ومهوى  
 وفيه الريح اذ دلفت معدٌ  
 وايام الذنائب زعزعتها  
 وايام الكلاب غداة هربت  
 اخ تركت أسننه اخاه  
 ومن سائذ ما بروان قلت  
 بلا فيها اياس كل لدنٍ  
 وحجراً وامراً القيس بن حجرٍ  
 ويوم البشر انسته وهدت  
 الى خيفي مني فالوقوفين<sup>(١)</sup>  
 اطار قلوب اهل المغربين<sup>(٢)</sup>  
 غدا الثقلان منها مثقلين<sup>(٣)</sup>  
 خليلي ملّة ومحمد بن  
 معاذ الله من كذب ومين<sup>(٤)</sup>  
 وكن وقد ملان الحافقين<sup>(٥)</sup>  
 عبيد الله فيها والحصبين  
 بأجمعها وأمرة ذي رعين<sup>(٦)</sup>  
 ويوم مهلهل والشمسين<sup>(٧)</sup>  
 مراربين فيها مترفين<sup>(٨)</sup>  
 كليلاً للحين ولليدين<sup>(٩)</sup>  
 شبا فخرٍ فسيح الطائفين<sup>(١٠)</sup>  
 وكل مصمم في العظم لين<sup>(١١)</sup>  
 ليالي كاهل وبني قعين  
 وقائع راعط وبنات قين

(١) الحيف الناحية (٢) ثوى مكث (٣) الثقلان الانس والجن (٤) المهجبات الدماء  
 المين الكذب (٥) الحافقان الشرق والغرب (٦) فيف الريح يوم حرب بين بني خثعم  
 وبني عامر . دلفت تقدمت . الاسرة الشيرة . ذو رعين من ملوك اليمن (٧) ايام الذنائب  
 حروب بين بكر وتلب ومثلها يوم مهلهل والشمسين وايام الكلاب (٨) هرت صوتت .  
 المترف التهم (٩) الاسنة رؤوس الرماح (١٠) سائذ ما بروان من الاسماء المعجمة . قلت  
 فرقت . الشبا الحد (١١) بلا اختر . اللدن اللين . المصمم الماضي

ويوم المصدقية حين ساموا <sup>(١)</sup> انوشروان خطباً غير هين  
 فغاداهم هربت الشدق جهم <sup>(٢)</sup> لدى اشباله ذو لبدتين  
 فأضحوا بعد عزٍ واختيالٍ <sup>(٣)</sup> وهم عبرٌ لأهل المشرقين  
 ولكن اذكرتنا يوم بدرٍ <sup>(٤)</sup> ومشجر الأسنه في حنين  
 رددت الدين وهو قريب عين <sup>(٥)</sup> بها والكفر وهو مخين عين  
 ألا ان الندى اضحى اميراً <sup>(٦)</sup> على مال الأمير ابني الحسين  
 اذا يده بنائله استهلت <sup>(٧)</sup> فويلٌ للتضار وللحين  
 نوالك ردّ حساديه فلولا <sup>(٨)</sup> واصلح بين ابامي وييني  
 فاصبح وهو لي طوقٌ وامسى <sup>(٩)</sup> مدحك نقل اهل المسكرين

﴿ وقال يمدح محمد بن حسان الضبي ﴾

ما اليوم أول توديعي ولا الثاني <sup>(١٠)</sup> البين أكثر من شوقي واحزائي  
 دع العراق فان الدهر ساعده <sup>(١١)</sup> فصاراً ملك من روحي يجماني  
 خليفة الخضر من يربع على وطني <sup>(١٢)</sup> في بلدة فظهور العيسر او طاني  
 بالشام اهلي وبغداد الهوى وانا <sup>(١٣)</sup> بالرقتين وبالفسطاط اخواني  
 وما اظن النوى ترضى بما صنعت <sup>(١٤)</sup> حتى تشافه بي اقصى خراسان  
 خلقت بالافق الغربي لي سكناً <sup>(١٥)</sup> قد كان عيشي به حلواً بجلوان  
 غصن من البان مهتز على قمرٍ <sup>(١٦)</sup> يهتز مثل اهتزاز النصف في البان

(١) ساموا اذاقوا (٢) هربت واسم - الحيم الاسد - الاشبال اولاد الاسد - البلدة  
 شمر زبرة الاسد (٣) مشجر مشبك - الاسنة الرماح (٤) الندى الكرم (٥) الثائل السطاء  
 المضار الذهب - اللجين القضة (٦) نوالك عطائك - فلولا متفرقين (٧) البين العراق  
 (٨) الجبان الحيم (٩) يربع يقف - العيسر التوق (١٠) بغداد لفة في بغداد (١١) النوى القرعة

أَفَيْتُ مِنْ بَعْدِهِ فَيْضَ الدَّمْعِ كَمَا  
وَلَيْسَ يَفْرُقُ كَهَ الْوَصْلِ صَاحِبُهُ  
إِسَاءَةُ الْحَادِثَاتِ اسْتَبْطِ نَفَقًا  
اسْكُتْ مِنْهُ بَوْدٌ شَدَّ لِي عَقْدًا  
إِذَا نَوَى الدَّهْرُ أَنْ يُوْدِيَ بِالدَّهْرِ  
لَوْ أَنَّ إِيْجَاعَنَا فِي وَصْفِ سُوْدَدِهِ  
فِي الدِّينِ لَمْ يَخْتَلَفْ فِي الْإِمَةِ أَثَانِ  
وَقَالَ يَدْعُو أَبَا

الْقَتِ عَلَى غَارِبِي حِلَّ امْرِئٍ طَانٍ  
تَأْمَرْتُ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ تَرْشُقْنِي  
مَدَّتْ عَنَانُ رَجَائِي فَاسْتَقَدْتُ لَهَا  
بَحْرٌ مِنَ الْجُودِ يَرِي مَوْجَهُ زَبَدًا  
لَوْلَا ابْنُ حَسَّانٍ مَاتَ الْجُودُ وَانْتَشَرَتْ  
لَمَّا تَوَاتَرَتْ الْأَيَّامُ تَعَبْتُ يِي  
وَصَلَتْ كَفَّ مَنِيَّ مَنِيَّ بِكَفِّ غَنِيٍّ  
حَتَّى لَبَسْتُ كِسَى اللَّيْسَرِ تَنْشَرُهَا  
يَدٌ مِنَ الْيُسْرِ قَدَّتْ حَلَّتِي عُسْرِي  
نَوَى تَقَلُّبُ دُونِي طَرْفَ ثَعْبَانٍ<sup>(٥)</sup>  
بِكَلِّ صَائِبَةٍ عَنْ قَوْسِ غَضْبَانٍ<sup>(٦)</sup>  
حَتَّى رَمَتْ بِي فِي حِجْرِ ابْنِ حَسَّانٍ<sup>(٧)</sup>  
حَبَابُهُ فُضَّةٌ زَيْنَتْ بِعَقِيَانٍ<sup>(٨)</sup>  
مَنَاحِسُ الْخَلِّ تَطْوِي كُلَّ إِحْسَانٍ  
وَاسْقَطَتْ رِيحَهَا أَوْرَاقُ أَغْصَانِي<sup>(٩)</sup>  
فَارَقْتُ بَيْنَهُمَا هَمِّي وَاحْزَانِي<sup>(١٠)</sup>  
عَلَى اعْتِسَارِي يَدٌ لَمْ تَسْهُ عَنْ شَانِي  
حَتَّى مَشَى عُسْرِي فِي شَخْصِ عَرِيَانٍ<sup>(١١)</sup>

(١) كنه حقيقة. ينادى يا كمر. التأني البعد (٢) استبطني استخرجني. التفق سرب في الارض (٣) الغاني الاسير (٤) يودي يهلك. الثالث للمال القديم (٥) الغارب الكنف (٦) الغاني الاسير. التوى الفرقة. الطرف العين. الثعبان الحية العظيمة (٧) تأمرت اتفقت (٨) النكبات المصائب (٩) الغمان ما يمرض في القم من اللجام. استقذت استسلمت (١٠) الحباب فقاقيع الماء. العقيان الذهب الخالص (١١) تواترت تتابعت. تعبت تلبت (١٢) التي المتنيات (١٣) الحلة ثوبان فا فوق



وصالحني الليالي بعد ما رجحت  
فاليوم سلمني دهرية وذكّرني  
ثم انتضت للعدى الأيام صارمها  
سأبعث اليوم آمالي الى ملك  
تفاءلت مقلتي فيه اذ اختلجت  
يا من به بدت من بعد ما هزلت  
كن لي مجيراً من الأيام إن لها  
يا ابن الاكارم والمرجو من مضر  
اليك ساقنتي الأيام تجنبها  
وقال في ابن ابي دؤاد وقد شرب دواء

اعقبك الله صحة البدن  
كيف وجدت الدواء اوجدك الله شفاء به مدى الزمن  
لا نزاع الله منك صالحة  
لا رلت تزهو بكل عافية  
إن بقاء الجواد احمد في  
لو ان اعمارنا تطاوعنا  
ما حلف الماتقات في الفصن<sup>(٥)</sup>  
ابليت من بلائك الحسن<sup>(٦)</sup>  
مجنباً من معارض الفتى  
اعاقنا من المنى  
شاطره العمر سادة اليمن



(١) انتضت شهرت - الصادم السيف (٢) اختلجت اضطربت - الاشفاق اصول منابت  
الشمر في حرف الجفن (٣) بدت سنت - هزلت ضفت (٤) تمنها تسير في جنبها  
(٥) حلف صاح - الماتقات يريد جا الحمام (٦) الابلاء الاختبار

وقال يمدح الاثنين

بذّ الجلاّد البذّ فهو دفينٌ<sup>(١)</sup> ما إن به إلا الوحوشَ قطينٌ<sup>(٢)</sup>  
 لم يقر هذا السيف هذا الصبر في هيماء إلا عزّ هذا الدين<sup>(٣)</sup>  
 قد كان عذرة مغربٍ فافتضها بالسيف فحلّ المشرق الاثنين<sup>(٤)</sup>  
 فأعادها تعوي الثعالبُ وسطها ولقد ترى بالأمس وهي عرين<sup>(٥)</sup>  
 جادت عليها من جاجم أهلها ديمٌ أمارتها طلى وشوؤن<sup>(٦)</sup>  
 كانت من الدم قبل ذاك مغاوراً غبراً فأماست منه وهي معين<sup>(٧)</sup>  
 بجرّ من الهيماء ينفو ماله إلا الجنانج والصلوخ سفين<sup>(٨)</sup>  
 لأقام ملكٌ حباه بالعلی خرسٌ وخانا حرّة الميمون<sup>(٩)</sup>  
 ملك قضى المكرمات إذا بدا للملك منه غرةٌ وجيب<sup>(١٠)</sup>  
 ساس الأمور سياسة ابن تجارب رفقته عين الملك وهو جنين<sup>(١١)</sup>  
 لانت مهزته فخرٌ وانما يشتد بأس الرمح حين يلين<sup>(١٢)</sup>  
 وترى الكريم يمزّ حين يهون وترى اللئيم يهون حين يهون<sup>(١٣)</sup>  
 قاد المنايا والجيوش فأصبحت ولها بأرشق قسطل عشون<sup>(١٤)</sup>  
 فتوكت أرشق وهي يرقى باسمها مم الصفا فتفيض منه عيون<sup>(١٥)</sup>

(١) بذ غلب - البذ موضع - قلين سكان (٢) لم يقر لم يصف (٣) المذرة البكرة  
 افتضها أزالها (٤) الرمين مأوى الأسد (٥) الدم السحاب الدافقة - أمارها أساتها - الطلى  
 الاعتاق - الشوؤن مجاري الدمع (٦) المغاور الصحاري لأماء جاء - المين الماء الظاهر على وجه  
 الأرض (٧) ينفو يضطرب - الجنانج عظام الصدر - السفين جمع سقينة (٨) حياه أعطاه  
 خرس وصف للملك ومعناه الساهر على رعيته والبيت على روايته غير ظاهر المعنى فليحذر  
 (٩) الجنين الولد في بطن أمه (١٠) البأس الشدة (١١) يهون يواضع - يهون يذل  
 (١٢) أرشق جبل - القسطل التبار - العشون المستطيل (١٣) الصم الصلبة - الصفا الصوران

- لو تستطيع الحج يوماً بلدة<sup>(١)</sup> حجت إليها كعبةً وحجون<sup>(٢)</sup>  
 لاقاك بابلك وهو يزأر<sup>(٣)</sup> واثنى وزئيره قد عاد وهو أنين<sup>(٤)</sup>  
 لاقى شكائهم منك معتصبةً اهزلن جنب الكفر وهو سمين<sup>(٥)</sup>  
 لما رأى علميك ولئى هارباً ولكفرو طرف<sup>(٦)</sup> عليه سمين<sup>(٧)</sup>  
 ولئى ولم يظلم وهل ظلم امرؤ حدث النجاء وخلقه التين<sup>(٨)</sup>  
 اوقفت في ابرشتويم وقائماً افصحك سن<sup>(٩)</sup> الدهر وهو حزين<sup>(١٠)</sup>  
 اوسعتهم ضرباً تهد به الطلى ويخف منه المرء وهو ركين<sup>(١١)</sup>  
 ضرباً كأشدق المخاض وتحت طعن<sup>(١٢)</sup> كان وحاء طاعون<sup>(١٣)</sup>  
 بأس<sup>(١٤)</sup> تقل به الصفوف وتحنه رأي<sup>(١٥)</sup> تقل به العقول رزين<sup>(١٦)</sup>  
 اخلى جلادك صدره<sup>(١٧)</sup> ولقد يرى وفؤاده من نجدة مسكون<sup>(١٨)</sup>  
 شجنت تجاربه فضول<sup>(١٩)</sup> عرامه ان التجارب للعقول شجون<sup>(٢٠)</sup>  
 وعشية التل انصرفت ولهدى شوق<sup>(٢١)</sup> اليك مدله<sup>(٢٢)</sup> وحنين<sup>(٢٣)</sup>  
 عباً الكمين له فظل<sup>(٢٤)</sup> لحينه وكينه<sup>(٢٥)</sup> الخفى عليه كين<sup>(٢٦)</sup>  
 يا وقعة ما كان اعتق يوماً اذ بعض<sup>(٢٧)</sup> ايام الزمان هجين<sup>(٢٨)</sup>  
 لو ان هذا الفتح شك لا كنت منه القلوب<sup>(٢٩)</sup> فكيف وهو يقين<sup>(٣٠)</sup>  
 واخذت بابلك حائلاً دون<sup>(٣١)</sup> المنى ومنى الضلال<sup>(٣٢)</sup> مياهن<sup>(٣٣)</sup> أجون<sup>(٣٤)</sup>

(١) الحجون موضع (٢) الزئير صوت الاسد. اثنى رجع (٣) الشكائم الانتصارات  
 اهزلن اصغفن (٤) الطرف العين (٥) حدث طلب بسرعة. التين حية عظيمة (٦) الطلى  
 الاعناق. الركين الرزين (٧) المخاض الحوامل من التوق. الوحاء الاسراع (٨) البأس  
 الشدة. تقل تخزم (٩) شجنت احزنت. العرام الحدة والشراسة (١٠) الدله المذهب للقلب  
 (١١) عباً جزم. الكمين المخبأ (١٢) المخبين ضد التيق (١٣) اجون متخيرة (١٤)

طعن التلّف قلبه فقوّادهُ  
 من غير طعنة فارسٍ مطعونُ  
 ورجا بلادَ الروم فاستعصى به  
 أجلُّ اصمٍّ عن النجاء حرونُ<sup>(١)</sup>  
 هيّات لم يعلم بانك لو ثوى  
 بالصين لم تبعُد عليك الصينُ<sup>(٢)</sup>  
 ما نال ما قد نال فرعونُ، لا  
 هامنُ في الدنيا ولا قارونُ  
 بل كان كالضماك في سطوانه  
 بالعالمين وانت افريدونُ  
 فسيشكر الاسلام ما اوليتهُ  
 واللهُ عنه بالوفاء ضميرُ  
 وقال يمدح الواثق بالله

وأبي المنازلُ إنها لشجونُ  
 وعلى العجوة إنها لتبينُ<sup>(٣)</sup>  
 فاعقل بنضو الدار فضوك يقتسم  
 فرط الصباية مسعدٌ وحزينُ<sup>(٤)</sup>  
 لا تمنعني وقفةً اشقي بها  
 داء الفراق فانها ماعونُ<sup>(٥)</sup>  
 واسقِ الاثافي من شؤنك رهباً  
 ان الضنين بدمعه لضنينُ<sup>(٦)</sup>  
 والنوْبُ أهد شطره فكأنه  
 تحت الحوادثِ حاجبٌ مقرونُ<sup>(٧)</sup>  
 حزنٌ غداة الحزنِ حاجٌ غليله  
 في أبرق الحنان منك حنينُ<sup>(٨)</sup>  
 عمّة الصباية زفرةٌ او عبدةٌ  
 منكفلٌ بها حشاً وشؤونُ<sup>(٩)</sup>  
 لولا التفجعُ لادعى هضبُ الحى  
 وصفا المشقر أنه محزونُ<sup>(١٠)</sup>

(١) اصم لا يسمع . حرون شمرد (٢) ثوى مكث (٣) الشجون الحزن اخبر بها  
 عن المنازل مبالغة على حد قولك رجل عدل . العجوة الناقة القوية على السفر . تبين تفارق  
 او ضم الناء بمعنى تفصح (٤) اعتل اربط الذراع مع الوظيف . النضو المنزول من كل شيء  
 فرط كثرة (٥) الماعون كل ما ينتفع به (٦) الاثافي حجارة توضع عليها القدر . الشؤون  
 مجاري الدمع . رهباً ما تروى به . الضنين البغيث (٧) النوْب حفير حول الحيمة يمنع السيل  
 اهد سكن . شطره نصفه (٨) الليل حرارة الجوف (٩) الزفرة اللوعة . العبدة الدمة  
 الشؤون مجاري الدمع (١٠) التفجع التوجع . الحضب الجبل . الصفا الحجارة الصلبة . المشقر موضع

سيروا بني الحاجات يُبجّع سعيكم  
 فالحادثات بوبله مصفودة  
 غيثٌ سحابُ الجود منه هتون<sup>(١)</sup>  
 والمحل في شؤبويه مسجون<sup>(٢)</sup>  
 حملوا ثقل المم واستنأى بهم  
 سقرٌ عهد المتن وهومتين<sup>(٣)</sup>  
 حتى اذا القوه عن اكتافهم  
 بالعمز وهو على التجاج ضمين  
 وجدوا جناب الملك أخضر فاجتلوا  
 هارون فيه كأنه هارون  
 الفوا امير المؤمنين وجده  
 خضل الغمام وظله مسكون<sup>(٤)</sup>  
 ففدوا وقد وثقوا برافة واثق  
 باقته بطائره لم ميمون<sup>(٥)</sup>  
 قرّت به تلك الميون واشرفت  
 تلك الحدود وانهن لجون<sup>(٦)</sup>  
 ملكوا حطام العيش بالملك الذي  
 اخلاقه للكرّمات حصون<sup>(٧)</sup>  
 ملك اذا خاض السامع ذكره  
 خف الرجاء اليه وهور كين<sup>(٨)</sup>  
 ليث اذا خفق اللواء رايته  
 يعلو قرا الهجاء وهي زبون<sup>(٩)</sup>  
 لحياضها متورّد ولخطبها  
 متعمّد وبثديها ملبون<sup>(١٠)</sup>  
 جعل الخلافه فيه رب قوله  
 سبجانه للشيء كن فيكون  
 ولقد رآناها له بقلوبنا  
 وظهر خطب دونها وبطون  
 ولذلك قيل من الظنون جلية  
 صدق وفي بعض القلوب عيون  
 ولقد علمنا مذ ترعرع أنه  
 لا أمين رب العالمين أمين<sup>(١١)</sup>

(١) هتون منسكب (٢) الويل المطر الكثير - مصفودة مقيدة - المحل الجذب - الشؤبوب  
 (الدقة من المطر) (٣) استنأى استبعد (٤) خضل مبتل (٥) الرافة الرحمة - الميسون  
 المبارك (٦) الجيون السود (٧) الحطام القتات (٨) الركبتان الثقيل (٩) الليث الاسد  
 اقرا الظهر الهجاء الحرب - الزيون الحرب يدفع بعضها بعضاً من الكثرة (١٠) الخطب الاسر  
 العظيم - الثدى البر - الملبون المنقى باللبن (١١) ترعرع شب

يا ابن الخلائف إنَّ بركَ ملوئ<sup>(١)</sup> كرمٌ يذوبُ المزنُ منه<sup>(٢)</sup> ولين<sup>(٣)</sup>  
نورٌ من الماضي عليك كأنه<sup>(٤)</sup> نورٌ عليه من النبي مبین<sup>(٥)</sup>  
يسمو بك السفاحُ والمنصورُ والمهديُّ والمعصومُ والمأمونُ<sup>(٦)</sup>  
من يشُ ضوءَ ألاك يعلم أنهم<sup>(٧)</sup> ملاة<sup>(٨)</sup> لدى ملائ السماء مكيين<sup>(٩)</sup>  
فرسانُ مملكةٍ أسودُ خلافةٍ<sup>(١٠)</sup> ظلُّ الهدى غابٌ لم وعرين<sup>(١١)</sup>  
قومٌ غدا الميراثُ مضروباً لهم<sup>(١٢)</sup> سورٌ عليه من القرآنِ حصين<sup>(١٣)</sup>  
فيهم سَكينةٌ ربهِم وكتابه<sup>(١٤)</sup> وإماماته واسمه الخزون<sup>(١٥)</sup>  
وإد من السلطانِ محمى لم يكن<sup>(١٦)</sup> ليضم في الملك الآ الدين<sup>(١٧)</sup>  
في دولةٍ يضاء هارونية<sup>(١٨)</sup> متكنفاها النصرُ والتمكين<sup>(١٩)</sup>  
قد اصبح الإسلامُ في سلطانها<sup>(٢٠)</sup> والهندُ بعضُ ثورها والصينُ<sup>(٢١)</sup>  
يفدي أمينَ الله كلُّ منافقٍ<sup>(٢٢)</sup> شأنه بين الضلوعِ كمين<sup>(٢٣)</sup>  
من يدها يُسرَّيات ولم تزل<sup>(٢٤)</sup> فينا وكلنا راحتك يمين<sup>(٢٥)</sup>  
تُدعى بطاعتك الوحوشُ فترعوي<sup>(٢٦)</sup> والأسدُ في عريستها فتدين<sup>(٢٧)</sup>  
ما فوقَ مجديك مرئى مجدٍ ألا<sup>(٢٨)</sup> كلُّ افتخارٍ دون فخرك دون<sup>(٢٩)</sup>  
جاءتكَ من نظمِ اللسانِ قلادة<sup>(٣٠)</sup> سمطان فيها اللؤلؤ المكنون<sup>(٣١)</sup>  
حذيت حذاء الحضرمية أرهفت<sup>(٣٢)</sup> واجابها التخصيرُ والتلسين<sup>(٣٣)</sup>

(١) البرد ثوب - المزن السحاب (٢) يش يقصد - ألاك نملك - الملاء الأشراف  
(٣) المرين مأوى الأسد (٤) القرآن القرآن الكريم (٥) الامامان «الرتاسة الدينية»  
وهي الملك والدينية وهي الخلافة (٦) المتكف المحيط (٧) الشأن الفضل - الكمين  
الحفي (٨) الراحة باطن الكف (٩) ترعوى تفرج - المرين مأوى الأسد - تدين تضع  
(١٠) القلادة الثند - السط المحيط (١١) حذيت البست الحذاء - وهو الثعلب - الحضرمية نسبة

انسية وحشية كثرت بها      حركات اهل الأرض وهي سكوت  
 ينبوعها خضيلٌ وحلي قريضها      حلي الهدى ونسيبها موزون<sup>(١)</sup>  
 اما المعاني فهي ابكارٌ اذا      نصت ولكن القوافي عون<sup>(٢)</sup>  
 احذاكها صنع الضمير يمدّه      جفر اذا نصب الكلام معين<sup>(٣)</sup>  
 ويسىء بالاحسان ظناً لا كمن      هو بابه وبشره مفتون  
 يرمي بهتة اليك ومهمة      امل له ابدًا اليك حرون<sup>(٤)</sup>  
 فناءه في حيث الأمانى رنن      ورجاؤه حيث الرجاء كنين<sup>(٥)</sup>  
 ولعل ما يرجوه مما لم يكن      بك عاجلاً او آجلاً سيكون  
 (وقال يمدح سليمان بن وهب ويشفع في رجل يقال له سليمان بن دزين بن ابي دبل)  
 إن الأمير حمام الجارم الجاني      ومسترداً أمانى الموثق العاني<sup>(٦)</sup>  
 اذا ثوى جار قوم في وهادهم      نجارُهُ نازل في رأس غمدان<sup>(٧)</sup>  
 كم صامت صامتي الضرب فزت به      منه وحلي من المعروف حلاني<sup>(٨)</sup>  
 يعطي فيكسني حذاءً بنائله      وتالدي وافر باقي وقنيالي<sup>(٩)</sup>  
 فمن رأني من الأقوام كلام      فقد رأى مُحسناً من غير احسان

للنحل . ارفع رقت . التخصير الترقيق . التلين جعل الشيء كاللسان (١) الحضل الندي  
 الحلي الزينة . القريض الشعر . الموزون المتقبطه فوق بعض (٢) نصت اقدمت على المصحة  
 وهي كربي العروس . العون خلاف الابكار (٣) احذاك البسك . الجفر البثر . نصب جف  
 المعين الماء الظاهر على وجه الارض (٤) الحرون المتمرد (٥) الاماني التمنيات . الرنن  
 السارحة . الكنين المستور (٦) الحمام الموت . الجارم المذنب . الجاني الذي يجر الذنب له  
 المسترد المطلب . الاماني التمنيات . الموثق المقيد . العاني الاسير (٧) ثوى مكث . الوهاد  
 المتخففات . غمدان قصر مشهور (٨) الصامت الذهب والقضة ونحوها صامتي الضرب مطبوع  
 عليه اسم صامت . الحلي الزينة (٩) التالئ الطلاء . التالئ المال التقدم . وافر كثير  
 القنيان المال المتقني اي المكتسب

جاني نخيلٍ سواءُ كانَ القهما  
 غرساً وساكناً قصرٍ غيرهُ الباني <sup>(١)</sup>  
 هل انت صائنُ ابيي ومفتلي  
 بماءٍ وجبي سليماً من سليمانِ  
 فتى فناءٍ وفتيانةٍ واخو  
 نوابٍ وملكاتٍ وازمانِ <sup>(٢)</sup>  
 مسنٌ فكرٍ اذا كلت مضاربه  
 يوماً وصيقلُ البابِ واذهانِ <sup>(٣)</sup>  
 ذو الودِ مني وذو القربى بمنزلةٍ  
 واخوتي أسوةٌ عندي واخواني <sup>(٤)</sup>  
 لا تخلقن خلقي فيهم وقد سطمت  
 نارِي وجدد من حالي الجديدانِ <sup>(٥)</sup>  
 في دهري الأولِ المذمومِ اعرفهم  
 فالآنُ أنكرهم في دهري الثاني  
 لاقى اذا غرسهم اكدى ثرى وجرت  
 مني ظنونهم في شرِّ ميدانِ <sup>(٦)</sup>  
 عصابةٌ جاورت آدابهم ادبي  
 فهم وان فرقوا في الأرض جبراني <sup>(٧)</sup>  
 ارواحنا من مكانٍ واحدٍ وغدت  
 ابداتنا بشامٍ او خراسانِ  
 وربُّ نائي المغاني روحه ابدًا  
 لصيقٌ روحي ودانٍ ليس بالهاني <sup>(٨)</sup>  
 افي اخٍ لي فردٍ لا قسمٍ له  
 في خالص الودِّ من سرِّ وعلانِ  
 تردُّ عن بحرك الموردِ راجعةٌ  
 بغير حاجتها دلوي واشطاني <sup>(٩)</sup>  
 مسلطٌ حيثُ لا سلطان لي ويدي  
 مقلوبةٌ النعم والسلطانُ سلطاني <sup>(١٠)</sup>  
 كالنارِ باردةٌ في عودها ولها  
 ان فارقت شتعالٍ ليس بالواني <sup>(١١)</sup>  
 ما انسَ لا انسَ قولاً قاله رجلٌ  
 غضضت في عقبه طرفي واجفاني

(١) جاني قاطف - القهما ازوجها (٢) الفتاة الشاب - النواب والملكات المصائب  
 (٣) الصيقل الجالي - الالباب العقول (٤) الاسوة القدوة (٥) لا تخلقن لاتبين - الجديدان  
 الليل والنهار (٦) اكدى قل خبره - الثرى خصب الارض (٧) المصابة الجماعة  
 (٨) نائي بعيد - المغاني المنازل - الداني القريب (٩) الاشطان الحبال (١٠) المقلوبة القيدة  
 (١١) الواني القاتر



نل الثريا او الشعرى فليس فتى<sup>(١)</sup> لم يغنِ خمسينَ انساناً بانسان  
 وقال يسأل الحسن بن وهب ان يكلم اخاه سليمان في هذه الحاجة ﴿  
 ان شئتَ اتبعت احساناً باحسانٍ فكان جودك من روح وريحان  
 فقد لعمري فجرت الماء من حجرٍ في هضبة وهصرت الفصن للجاني<sup>(٢)</sup>  
 فاسأل سليماناً تقديه انفسنا يا امر سليمانهُ يرعى سليمانى  
 وحسبه بك الا أن همتهُ أن يقنني مع رضوى طود شلان<sup>(٣)</sup>  
 لو كان وصماً لراج ان يكون له ركان ما هز ربح فيه نصلان<sup>(٤)</sup>  
 ولم يعد من الأبطال ليثٌ وغى زرت عليه غداة الروع درعان<sup>(٥)</sup>

﴿ وقال في ابني الحسن علي بن مرة ﴾

اراك اكبرت ادماني على الدمين وحلي الشوق من بادٍ ومكتمن<sup>(٦)</sup>  
 لا تكثرن ملامي ان عكفت على ربح الحبيب فلم اعكف على وثن<sup>(٧)</sup>  
 سلوت ان كنت ادري ما يقول اذا مجت مقالها في وجهها اذني<sup>(٨)</sup>  
 الحب اولى بقلبي في تصرفه من ان بغادرني يوماً بلا شجن<sup>(٩)</sup>  
 حابت صروف التوى صرف الامى وحدا في الوجد في دولة الاعدام والددن<sup>(١٠)</sup>  
 فما وجدت على الأحشاء اوقد من دمع على وطن لي في سوى وطني  
 صيرت لي من تباري عبرتي سكناً مذصرت فرداً بلا الف ولا سكن<sup>(١١)</sup>

(١) الثريا والشعرى كواكب (٢) الهضبة التلة - هصرت املت - الجاني القاطف  
 (٣) رضوى وخلان جبلان - الطود الجبل (٤) الوسم العيب (٥) الليث الاسد - الوغى  
 والروع الحرب (٦) اكبرت استظمت - الادمان للداومة - الدمن آثار الدار - البادي الظاهر  
 المكتمن المختفي (٧) عكفت داومت - الربح المقتل - الوثن الصنم (٨) مجت طرحت  
 (٩) بغادرني يتركني - الشجن الحزن (١٠) حابت نصرت - صروف التوى تصرفات  
 القراق - صرف الامى خالص الحزن - حدا ساق بالقناء - الوجد الغرام - الاعدام الفقر  
 الددن اللهو واللعب (١١) تباري تنازع - عبرتي دمعتي

من ذا يعظمُ مقدارَ السرورِ بمن  
 العيسُ والمُ والمُ والليلُ التامُ معاً  
 اقولُ للحرّةِ الوجناء لا تنهي  
 ما يحسنُ الدهرُ ان يسطو على رجلٍ  
 كم حال فيضُ نداءٍ يومَ مُضلةٍ  
 كأنني حين جردتُ الرجاءَ لهُ  
 فتى تريضُ جناحِ الجودِ راحتهُ  
 وتشترى نفسه المعروف بالثمنِ الغالي ولو أنها كانت من الثمنِ  
 امواله وعداتٌ من مواهبهِ  
 يقشعُ الفتنَ المسودَّ جانبها  
 اذا بدا لك يوماً في كتابهم  
 كم في العلى لهمُ والمجدِ من بدعِ  
 قومٍ اذا هطلت جوداً اكفهمُ  
 قد انقضت فتنُ الدنيا وتالدهُ  
 له نوالٌ كفيض البحرِ ممتلئُ  
 يهوى اذا لم يعظمُ موقعَ الحزنِ  
 ثلاثة ابدًا بقرنٍ في قرنٍ<sup>(١)</sup>  
 فقد خلقت لغير الحوض والمطنِ<sup>(٢)</sup>  
 اذا تعلقَ حبلاً من ابي حسن  
 وبأسه بين من يرجوه والمجنِ<sup>(٣)</sup>  
 غصاً اخذتُ به سيفاً من الزمنِ<sup>(٤)</sup>  
 حتى يخال بأنّ البخل لم يكنِ<sup>(٥)</sup>  
 وتشترى نفسه المعروف بالثمنِ الغالي ولو أنها كانت من الثمنِ  
 وبأسه يطلبون الدهرَ بالاحنِ<sup>(٦)</sup>  
 وماله من نداء الدهرِ في فتنِ<sup>(٧)</sup>  
 لم يحجب الموتُ عن روح ولا بدنِ<sup>(٨)</sup>  
 اذا نُصفتِ اختبرت على السننِ  
 علمتُ أنّ الندى مذ كان في العينِ  
 من جودِ راحته في اعظمِ الفتنِ<sup>(٩)</sup>  
 على الحقوق وعرض غير ممتنِ<sup>(١٠)</sup>

(١) العيس النوق - الترن الحبل (٢) الحرّة الكرمية - الوجناء الطيبة الوجتين - لاصني  
 لا تضني - الطن وطن الابل وبركها حول الحوض (٣) حال منع - نداء كرمه - المضلة  
 الشدة - البأس الشجاعة - المعن المصائب (٤) النضر الطري (٥) تريض الجناح تترك طليع  
 الريش - الراحة الكف - يخال يقن (٦) المدات المواعد - الاحن الاحقاد (٧) يقشع  
 يفرق (٨) الكتاب الجيوش (٩) التالذ الالقديم (١٠) التوال الطاء -  
 الممتن المحتقر

بجرٌ ولكنه عذبٌ لسائله (١) والجر يسقيك من مستكرو أسن (١)  
 جادت له نفحات من مواهبه اقلعن عن زمن عن جاره زمن (٢)  
 اما ترانا نزيد الحادثات به رغماً ونطلب صرف الدهر بالاحن وحالتا بين طرف الدهر والوسن (٣)  
 اذا تبدى علي في كتابه لم يحبب الموت عن روح ولا بدن (٤)  
 كم وقمة لك ما ينفك يذكرها خليفة الله في سر وفي علن (٥)  
 معاشر اسكرتهم فتنة سلفت حادتهم ومجاديمهم عن السنن (٦)  
 لم يبق من شجر البني التي غرست بجانب الشام من جذم ولا فتن (٧)  
 وكل شيء له شيء لا يكون به فسادُه وفساد الكلب في السمن (٨)  
 لم يحن حوباً ولم ينسب الى شطط من قال انت فتى عدنان واليمن (٩)  
 لي حرمة بك فاحفظها وجاز بها يا حافظ العهد والمواد باليمن  
 اولى البرية حقاً ان تراعيه عند السرور الذي آساك في الحزن (١٠)  
 ان الكرام اذا ما أسهلوا ذكروا من كان بالقهم في المنزل الحسن  
 وقال يمدح ابا سعيد ويذكر غمه بمخروجه

افدت ركاب ابي سعيد للنوى فسعيدة باليمن والايمان (٨)  
 هذا محمد الذي لم انتصف الا به من نائبات زماي (٩)

(١) المذهب الحلو . الاسن المتغير (٢) النفحات المطايا . اقلعن كففت . الزمن بكر  
 المم الذي طال مرضه (٣) الضاحية البارزة للشمس . حالتا متنا . الطرف النين . الوسن  
 النعاس (٤) حادث مالت . الحادي السائق . السنن الطرق (٥) الجذم الاصل . القفن  
 النفن (٦) الحوب الذنب . الشطط الخروج عن الحق (٧) آساك سلاك (٨) افدت  
 قريت . الركاب التوق . التوى الفراق . اليمن البركة (٩) انتصف استوفى حتي  
 النائبات المصائب

هذا الذي عرفت يداؤ ساحتي من بعد ماجل الخيل مكاني  
نظر اليه كم يسير وراءه ثقل من المعروف والاحسان  
لا ودعتك ثم تدمع مقلتي إن الدموع هي الدواعي الثاني  
واصوم بعدك عن سواك فاغتدي متقلدا صومين في رمضان  
وتعلمن بأن ذكرك او ترى جذلان منصرفا نديم لساني<sup>(١)</sup>  
أنسى خلافتك التي ثمراتها متزده الآمال كل اوان<sup>(٢)</sup>  
وفواكها من حسن بشرك لم اكن معهن محتاجا الى بستان  
في فرقة الاحباب شغل شاغل والتكل صرفا فرقة الاخوان<sup>(٣)</sup>

وقال في ابي قدامة احمد بن زاهر

ابا قدامة قد قدمت لي قدما من المكارم صدقا غير مامين<sup>(٤)</sup>  
ضقتا بدينك فاحتجنا الى الدين مذغت عنا بوجه ساطع الزين  
وكتت عونا اذا دهر تخوتنا بالمال عينا فانت العون بالعين<sup>(٥)</sup>  
ان الجياد على علاتها صبر ما تشكى الوجي في حالة الاين<sup>(٦)</sup>  
والنصل يعمل إخلاصا بجوهرو لا باتكال على شحذ من القين<sup>(٧)</sup>

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

حاتم دمعك مسفوح على الدمن بانوا وشوقك لم يظعن ولم بين<sup>(٨)</sup>  
ما زال قلبك يقنو الحزن مجتهدا حتى لقد اعدم التكل من الحزن<sup>(٩)</sup>

(١) الجذلان القروح (٢) خلافتك طباتك (٣) التكل التقدر . صرفا خالصا  
(٤) ما عين ما زائدة والمين والكذب (٥) العين الذهب (٦) الجياد الخيل الكريمة  
العلات الطل . الوجي الحفا . الاين التعب (٧) الشحذ السن . القين الحداد (٨) مسفوح  
مسكوب . الدمن آثار الدار . بانوا فارقوا . يظعن يرحل . بين يفارق (٩) يقنو يجمع

- لا عينٌ أسخَنُ من عينٍ تفيضُ على  
 خانَ الدموعَ برِيعٍ ظلٌ بذكره  
 (١) من لا تفيضُ له عينٌ على شجنٍ  
 من بات أخونَ للأجبابِ من زمن  
 (٢) تخالُ بين اللواتي رحنَ في الظمن  
 كأنها دَعَصُ رملٍ يَط في غصن  
 (٣) في الخطو تَضمرُ أشفاقاً على السنن  
 (٤) الا اجتني طَرَفاً من روضه الحسن  
 (٥) الا سبِز عجمُه عن مربعِ الوطن  
 (٦) بالداغريةِ حصرى شخنة البدن  
 (٧) بالوخدِ من علمِ حزنٍ ومن شزن  
 (٨) بالنورِ منهم وجوهٌ نضرةُ السنن  
 (٩) من ضيقةِ الصبرِ رحبِ الصدرِ والمطن  
 (١٠) عارٍ من المنِّ مكسوٌّ من المنن  
 (١١) صدَّ الكواعبِ عن ذي الشبية اليفن  
 (١٢) بني له المجدُ اهلُ المجدِ من يمن  
 (١٣) لا غرو ان نالَ اسبابُ السماءِ فتى

التكلل الفاقدة (١) الشجن الحزن (٢) تنسى اي لا تنسى . اسنة الوجه . الظمن الحوادج  
 (٣) غيدا . لينة الاعطاف . الرياموث الريان او الريح الطيبة . المرط كساء . مخطفة دقيقة  
 الحصر . دَعَص الرمل قطعة من مستديره . نيط علق (٤) رمت اصلحت . الاحداج كالحوادج  
 الانتفاق الخوف . السنن الطرق (٥) اجتنى اقتطف (٦) الدم الفقر . الربع والربع  
 المترل (٧) الداغرية يريد بها الخيل الكريمة . حصرى كيلة . شخنة ضامرة (٨) الحزن  
 الصعب . تسنمه تملو سنمه « حديثه » . الوخد الاسراع . العلم الجبل . الشزن التليظ من الارض  
 (٩) تسري تسير ليلاً . توشى تقطس . نضرة حسنة . السنن جمع سنة وهي الصورة  
 (١٠) الذرع الخلق . اقذم خلصهم . رحب واسع . اعطن المأوى (١١) الليث الاسد  
 (١٢) المقلة العين . الكواعب بارزات اليهود . اليفن الشيخ الكبير (١٣) لا غرو لا عجب

مرزؤون إذا ما الضيفُ حل بهم  
ما تحلبُ الكومُ درًا في معاطنهم  
إنَّ الخليفةَ هارونَ الذي وصلت  
الفاكُ اسمعَ من نالتهُ دعوتهُ  
إنَّ ابنَ يوسفَ سيفٌ عندَ هزتهُ  
كم قد طلبتَ بثأرَ الدينِ مجتهدًا  
إذا لا تزالُ ترجي عسكراً لجباً  
هيماءُ تغترُّ عن طعنٍ يمجُّ دماً  
وحرٌّ ضربٍ كأشدِّاقِ القلاصِ لهُ  
بكلِّ غضبٍ إذا خرَّتْ مضاربهُ  
ماضي الشبابةِ سواهُ عندَ هزتهِ  
إذا الشوازبُ ظلَّتْ في غياجتها  
من كلِّ ذي ميمةٍ تشقى الحزونُ بهِ  
يهوي بكلِّ فتى لا يستلينُ إذا  
لانت قنابأسُ عندَ الحادثِ الحشنِ<sup>(١)</sup>

اسباب الساء مراقبها (١) المرزؤون الكرماء . قروه اضافوه . الذرى الاعالي (حديث الجبال)  
(٢) الكوم القطعة من الابل . الدر اللبن . المعاطن مبارك الابل . النجيع الدم . اللاواء الشدة  
الذن الضيق (٣) الفاك وجدك (٤) الضب القاطع . ظباه حده (٥) ترجي تسوق  
لجب اي ذو لجب وهو الصياح . الحرمة قرته . الحصن الجبل (٦) الهيماء الحرب . يمج  
يرمي . قيد قدر . القناة الرمح (٧) القلاص النوق . الاحن الاحقاد (٨) القرن النظير  
الذي يجمع الحيين (٩) الشدة حد السيف . القرى القطع . العن الظهور (١٠) الشوازب  
الشواصر . المزن السحاب (١١) الميمة النشاط . الحزون ضد الهول . الاقرب الخواصر  
تسطن الجبل (١٢) القنابأس . البأس الشدة

خرق اذا استطعته الحرب اطعمها <sup>(١)</sup> ضرباً يفرق بين الروح والبدن  
 لا فوك لينا لدى الهيجا يؤنسه <sup>(٢)</sup> صبر اذا خانت الأيام لم يخن  
 مستبسلاً تلبس الأبطال جرأته <sup>(٣)</sup> على المنون رداء الثكل والجبن  
 كان لدن القنا يقفوك منهزماً <sup>(٤)</sup> اذا تيمت اطراف القنا اللدن  
 تبدي الى الروح كفا منك قد انت <sup>(٥)</sup> بالطنم والضرب انس العين بالوسن  
 والروم منك على محذور شوكتهم <sup>(٦)</sup> مسربلون ثياب الذل والوهن  
 تقشام كل يوم منك جائحة <sup>(٧)</sup> لوصكت الطود ادمى وهي الركن  
 أودعهم منك روعاً ليس تودعه <sup>(٨)</sup> في الناس الا خوئنا غير مؤتمن  
 روعاً يروغهم عند الناس ولا <sup>(٩)</sup> يصبون فيه الى الف ولا سكن  
 فاسلم فما سلم الأعداء منك ولا <sup>(١٠)</sup> فاتوك في الدهر بالأوتار والدمن  
 (وقال غير الصولي: قال ابو تمام شربت عند الحسن بن وهب فظب علي السكر)  
 (فاخبرت اني كسرت آية غملت بين اربعة فلما افقت كتبت اليه هذه الايات)  
 أفيكم فتى حر فيجبرني غني <sup>(١١)</sup> بماشربت مشروبة الراح من ذهني  
 غدت وهي اولى من فؤادي بعزمتي <sup>(١٢)</sup> ورحت بما في الدن اولى من الدن  
 لقد تركتني كلها وحقيقتي <sup>(١٣)</sup> مجاز وصبح من يقيني كالظن  
 هي اخذت عني والغمام ولم اكن <sup>(١٤)</sup> بأول من ابدى التغافل للرجن  
 اذا اشتعلت في الكاسر فالطاس نارها <sup>(١٥)</sup> تلقبها من راحتي فثق لدن

(١) الخرق القتي الكريم (٢) المستبل الشجاع المستلم - الثكل ان فقد (٣) اللدن اللين  
 يقفوك يتبعك - تيمت قصدت (٤) الروح الحرب - الوسن التماس (٥) مسربلون  
 لابسون - الوهن الضعف (٦) تقشام تأتهم - الجائحة المصيبة العظيمة - صكت ضربت - الطود  
 الجبل (٧) الروح الحرف (٨) يصبون يماون (٩) الذن آثار الدار (١٠) الراح الحمرة  
 (١١) لندن وعاء الحمرة (١٢) الغمام السحاب - الرحمن قتلام (١٣) الراحة الكف

غريب الصبا في وجنته ملاحه<sup>(١)</sup> بها فنت يا أم يوسف في السجن<sup>(١)</sup>  
 اذا نحن اوماناً اليه ادارها سلاقاً كما الجفن وهي من الجفن<sup>(٢)</sup>  
 ثقل روح المراء في كل وجهه وتدخل فيه كيف شاءت بلاذن  
 وفي روضه نبتة صفت لنا جدولها انوارها صبغة الدهن  
 ظللتنا بها في جنة غاب نحسها تذكرونا جناتها جنة العدن  
 نعمنا بها في بيت اروع ماجد من القوم آبي للدناءة والافن<sup>(٣)</sup>  
 فتى شق عن عود المحامد عوده كما انشق مسمو له اسم من الحسن

## حرف الهاء

وقال يهي السليل بالعافية من عله

ليهنك ياسليل فقد هتني بما عوفيت عافية هنية  
 بطول لك البقاء قريب عين وتصرف عنك صائلة المنية<sup>(٤)</sup>  
 اري الآمال ضاحكة الثنايا تبسم عن عطابك السنية<sup>(٥)</sup>  
 ونور الشمس ما طلعت يباي بنور طلوع طلعتك البية  
 بنيت بنية في المجد طالت وطلت بطول مجدك في البنية<sup>(٦)</sup>  
 غنت يبذل مالك في المعالي فنفسك في افادتها غنية  
 جني لي فيك من ثمرات مدحي لسان الشكر اياتاً جنية<sup>(٧)</sup>

(١) الفتن المنم - اللدن اللين (١) الفرير الشاب (٢) اوماناً اشرنا - السلاف خالص الحمر  
 الجفن الثاني نوع من الغب (٣) الاروع الشجاع - آبي كاره - الاقن الحق (٤) صائلة  
 حاجمة (٥) الثنايا الاضراس التي في مقدمة الفم (٦) البنية الكعبة (٧) الجنية النضة الطرية



وقد اهديتها لك وهي عندي  
 (وقال يمدح يحيى بن عبد الله وكتبها اليه مع سهم اخيه ليصله ويساله في امره)  
 احدى بني بكر بن عبد مناه  
 بين الكتيب الفرد فالامواه<sup>(١)</sup>  
 ألقي النصف فانت خاذلة المي  
 أمنية الخالي ولمو اللامي<sup>(٢)</sup>  
 ربا يجاذب خصرها اردافها  
 وتطيب نكهتها على استنكاه<sup>(٣)</sup>  
 عرضت لنا يوم الحى في خررد  
 كالسرب حوثى ولص شفاء<sup>(٤)</sup>  
 بيض يحول الحسن في وجناتها  
 والملح بين نظائر اشباه  
 لم يجتمع امثالا في موطن  
 لولا صفات في كتاب الباء  
 ومفند لؤامة نهنته  
 عن مغلط لعدوله نجاو<sup>(٥)</sup>  
 وموئيه يي كي افيق وانني  
 لأصم عن ياء وعن يياو<sup>(٦)</sup>  
 دعني أقم أود الشباب بذكرها  
 ان السفاه بها لغير سفاو<sup>(٧)</sup>  
 فاذا انقضت ايام تشيع الصبا  
 اظهرت نوبة خاشع اوو<sup>(٨)</sup>  
 ومعاود للبيد لا يغو به  
 هاف ولا يزها فيها زاو<sup>(٩)</sup>  
 مهد للطاف الثناء الى فتى  
 كالبدرا صلف ولا تياو<sup>(١٠)</sup>  
 لا يي القريب غرائباً من مدحه  
 في غير تعقيد ولا استكراه  
 من مات من حدث الزمان فانه  
 يحيا لدى يحيى بن عبد الله

(١) الكتيب التل من الرمل (٢) النصف الحار - المي بقر الوحش (٣) ربا ضد عطش - النكة رائحة الفم - الاستكاه الشم (٤) الحررد الابكار - الدرب القطيع - حو حمر بسواد التي جمع لثة وهي اللحم حول الاسنان - اللص سواد حسن في الشفة (٥) مفند مخطيء - خضنه زجرته - التجاه المستقبل الناس بما يكرهون (٦) المؤيه المنادي - ياء وحياء كلمتان للتداء بمعنى اقبل (٧) الاولاد الاعوجاج (٨) الخاشع الخذلان - الاواه الكثير التوجع من الذنوب (٩) البيد الصحاري - يغو يضطرب - يزهاه يجعله تكبرا (١٠) الصلف والتياو التكبر

كالسيف ليس بزُملٍ شهادة <sup>(١)</sup> يوماً ولا بغضبة جبا <sup>(٢)</sup>  
 ومهفهف الساقى قريبُ جنى الندى <sup>(٣)</sup> عفو النديم سريع طهي الطاهي <sup>(٤)</sup>  
 واغرَّ بلهو بالكارم والعلی <sup>(٥)</sup> إن الكارم للكریم ملاه <sup>(٦)</sup>  
 يُمسي ويصبحُ عرضه في صخرة <sup>(٧)</sup> شدت شواة العائب العضاء <sup>(٨)</sup>  
 قل للعداة الحاسديه على العلی <sup>(٩)</sup> رغماً لأنفسكم بني الاستاء <sup>(١٠)</sup>  
 حسدٌ تمكَّنْ ذلُّهُ من بعضكم <sup>(١١)</sup> في اعين ومعاطس وشفا <sup>(١٢)</sup>  
 هو للوفى المهدي ظلُّ اراكة <sup>(١٣)</sup> ولمضمر الشنانِ شوكُ عضاء <sup>(١٤)</sup>  
 قدماً اقرَّ لهُ الرجالُ بفضلِهِ <sup>(١٥)</sup> طوعاً بلا قهرٍ ولا إكراه <sup>(١٦)</sup>  
 عذب اسمهُ بغي فظلَّ كأنه <sup>(١٧)</sup> للراحِ بالماءِ القراحِ ضاء <sup>(١٨)</sup>  
 لو انه نبت لكانت دونه <sup>(١٩)</sup> قُصبُ البشامِ اللدنِ للأفواه <sup>(٢٠)</sup>  
 كم فرحة اهدى وكم من راحة <sup>(٢١)</sup> لمؤملٍ راجٍ ولاحِ ناه <sup>(٢٢)</sup>  
 شمننا ندى يناه فانجست لنا <sup>(٢٣)</sup> بمواهبٍ لم تبجس يما <sup>(٢٤)</sup>  
 لما طلبتُ العذب منها اصبت <sup>(٢٥)</sup> قلبي بها مملوءة ورداهي <sup>(٢٦)</sup>  
 لولا تناهي كل مخلوقٍ لقد <sup>(٢٧)</sup> خلنا نوالك ليس بالمتناهي <sup>(٢٨)</sup>

(١) الزمل الجبان . الشهادة الغليظ . النضبة كثير الغضب . الجباه الذي يليق الناس بما  
 تكره (٢) المهفهف الدقيق الحصر . جنى قطف . الندى الكرم . طهي طبخ . الطاهي الطباخ  
 (٣) شدت كبرت . الشواة جلدة قصف الرأس . العضاء الكذاب (٤) الاستاء الاعجاز  
 (٥) المعاطس الانوف (٦) الاراك شجر يؤخذ منه السواك . الشنان البغض . الضاء شمس  
 ذو شوك (٧) الراح الحصر . القراح الصافي . ضاء مشابه (٨) البشام شجر طيب الرائحة  
 اللدن اللين (٩) الراحة العزن . لاح لأم (١٠) شمننا نظرنا . انجست انفجرت  
 (١١) القلب الآبار . الرءاء جمع رءة وهي حفرة في المرتفع من الارض تكون خلقة  
 (١٢) خلنا خللنا

ما زلتَ تُطْرُقُ دِيْمَةً مع وابلٍ (١)  
ولقد وُعِدْتُ مواعداً فنبذْتُها (٢)  
مسهم بنُ أوسٍ في ضِمَاكَ عالمٌ  
أَجْزَلُ لَهُ الحَظَّيْنِ مِنْكَ وَكُنْ لَهُ (٣)  
بِوَلَايَتَيْنِ وَلايَةٍ فِي كُورَةٍ  
فَهُوَ الغَنَى غَرَسِي وَغَرَسُكَ فِي العُلَى (٤)  
حَتَّى كَأَنَّكَ لِلسَّحَابِ مَبَاهٍ (٥)  
خَلْفِي وَوَعْدُكَ مَا يَزَالُ تَجَاهِي (٦)  
أَنْ لَسْتُ بِالنَّاسِي وَلَا بِالسَّاهِي (٧)  
رَكْنَا عَلَى الْآيَامِ لَيْسَ بِوَاهٍ (٨)  
مَشْهُورَةٌ وَوَلَايَةٌ بِالْجَاهِ (٩)  
أَنِي انصرفتُ وَأَنْتَ عَرَسُ اللهِ (١٠)

## حرف الياء

قال يمدح الحسن بن وهب

أَلَا وَيْلَ الشَّجِيَةِ مِنَ الحَلِيِّ (١)  
وَمَا لِلدَّارِ إِلَّا كُلُّ سَمَحٍ (٢)  
سَنْتَ عِبْرَاتُهُ الْأَطْلَالُ حَتَّى (٣)  
سَقَى السَّرْطَانُ جِزْعَكَ وَالثَّرْبَا (٤)  
فَكَمْ لِي فِي هَوَاءٍ فَيْكِ صَافٍ (٥)  
وَفَاضَرَةُ الصَّبَاحِينَ اسْبَكْرَتِ (٦)  
وَبَالِي الرُّبْعِ مِنْ أَحَدِي بَلِي (٧)  
بِأَدْمَعِهِ وَأَضْلَعِهِ صَحِي (٨)  
نَزَحْنَ غُرُوبَهَا نَزَحَ الرُّكْبَى (٩)  
ثَرَاكُ بِمَسْبَلِي خَضِلٍ رَوِي (١٠)  
هَذِي جَوْهُ وَهْوَى وَي (١١)  
طَلَاعُ المَرِطِ فِي الدَّرْعِ البَدِي (١٢)

(١) الدية المطر الدائم. الوابل الغزير (٢) نبذها طرحها. تجاهي امامي (٣) الواهي الضعيف (٤) الشجي الحزين. الحلي الخالي من اللحم. البالي المحور. الربع المتزل. البلي البلية (٥) سنت سقت. المبرات الدموع. الاطلال آثار الدار. ترحن استخرجن الماء حتى يقل الغروب مجاري الدمع. الركي الأبار (٦) السرطان برج في السماء. الجزع حلة القوم. الثريا كواكب معلومة. ثراك ارضك. المسبل المطر. الخضل المبتل (٧) الفذي الطيب الهواء الوبي كثير الرواء (٨) الناضرة الحسنة. اسبكرت اعتدلت. طلاع المرط ملء الازار

- تشكى الأين من نصفٍ سريعٍ  
 تميرك مقلّة نطفت ولكن  
 سأسكرُ فرجةً الليث الرخي  
 وإن لذي الحسن بن وهب  
 أقول اعترة الأدب التي قد  
 أميلوا العيس تنفخ في برّاه  
 فقد جعل الآله لكم لساناً  
 اغرّ إذا تمرغ في نداء  
 لعمري بني أبي دينا وعمري  
 لقد جلي كتابك كل بث  
 فضضت ختامه فتبجّيت لي  
 وكان اغض في عيني واندس  
 واحسن موقعا مني وعندي  
 وضمن صدره ما لم تضمن  
 إذا قامت ومن نصف بطي  
 قصاراها على قلب بري  
 ولين اخادع الزمن الأبي  
 حياء مثل شوبوب الحبي  
 أوت منه الى فيج دقي  
 الى قمر الندامى والندي  
 عليا ذكره بأبي علي  
 تمرغنا على كرم وطى  
 وعمر أبي وعمري بني عدي  
 جو وأصاب شاكلة الرمي  
 غزاه عن الخبر الحلي  
 على كبدي من الزهر الجني  
 من البشرى انت بعد النعي  
 صدور الغايات من الحلي

«سينة الارداد» - البدي البديع (١) الاين الثب - النصف السريع الحصر فا فوق  
 النصف البطي الردف فانتحت (٢) نطفت سالت - تصاراها غايتها (٣) القرعة السمة -  
 الليث صفحة النق - الاخادع مروق في العتي - الايني المتكبر (٤) الهباء المطاء - الشوبوب  
 المطر المنقطع - الحبي السحاب المسف (٥) العترة النسل والرهط والشيرة - الفيح السهول  
 التهمة (٦) العيس التوق - البري التراب - الندامى المتادمون - الندي المجلس (٧) الاغر  
 السيد - نداء كرمه - الوطي اللبن (٨) البث الحلال والحزن - جو شديد - الشاكلة الخاصرة  
 الرمي العيد (٩) فضضت فحمت - تبجّيت ظهرت (١٠) اغض أكثر ليئا - الحلي الرطب  
 (١١) التي خبر الموت (١٢) الغايات الغايات يحسنهن عن الحلي وهو الزينة

- (١) فكائن فيه من معنى خطير  
 (٢) وكم اقصت عن برّ جليل  
 (٣) كتبت به بلا لفظ كريمة  
 (٤) فأطلق من عقالي في الأماني  
 (٥) وفي رمضاء من رمضان تعلي  
 (٦) فيا تلج القواد وكان رصفاً  
 (٧) رسالة من تمتع منذ حيت  
 (٨) لئن غربتها في الأرض بكرأ  
 (٩) فان تك من هداياك الصفايا  
 (١٠) بيان لم ترثه تراث دعوى  
 (١١) عشوت على عداتك فيه حتى  
 (١٢) فناهض بي من الاسفار وجهاً  
 (١٣) فلست ترى اقل هوى ونفساً  
 (١٤) نبت على مواهب منك بيبض  
 (١) وكائن فيه من لفظ بهي  
 (٢) به وأوبت من وأبي سني  
 (٣) على اذن ولا حظ في  
 (٤) ومن عقل القوافي والمطبي  
 (٥) بهامة لا الحصور ولا النفي  
 (٦) وبيا شعبي اذا غمضي وربي  
 (٧) ومتعنا من الأدب الوضي  
 (٨) لقد جلبت على سمع كفي  
 (٩) قرب هدية لك كالمدينة  
 (١٠) ولم تنبطه من حسي بكى  
 (١١) خطوت به على امل ملي  
 (١٢) مهاريه ضامر كالخني  
 (١٣) والزم للدنو من الدني  
 (١٤) كما نبت الحلي على الولي

(١) كائن من اخوات كم الخطير الرفيع . البهي الحسن (٢) البر الحير . الوأي الوعد  
 السني الشريف (٣) القعي الذليل سهل السمرة للروي (٤) العقار رباط للجير . العقل  
 الربط . المطي النوق (٥) الرمضاء شدة الحر . الحصور ضيق الصدر . التني المتني (٦) تلج  
 برودة . رصفاً شديد الحرارة (٧) الوضي التظيف (٨) الكني الكافي (٩) الصفايا  
 المتخبئة . المدي الروس (١٠) التراث الوراثة . تنبطه تستخرجه . الحني مستقع الماء  
 الكي البئر القليلة الماء (١١) عشوت قصدت . ملي طويل (١٢) ناهض قاوم . الحني  
 الاقواس (١٣) الدنو القرب (١٤) الحلي نبات جميل . الولي المطربيل بضه

فمن جود تدفق فيه سيلٌ <sup>(١)</sup> على مطر ومن جود أتى <sup>(٢)</sup>  
 ومن عرف له حولي صريفٌ <sup>(٣)</sup> يباذله ومن عرف في <sup>(٤)</sup>  
 محدود الذريعة ماءٌ ما <sup>(٥)</sup> ترشح لي من السيب الخطي <sup>(٦)</sup>  
 يدب الي في شحصر ضليل <sup>(٧)</sup> وينظر من شفا طرف خفي <sup>(٨)</sup>  
 وتبع نعمتي بك عين ضغن <sup>(٩)</sup> كما نظر النيم الى الوصي <sup>(١٠)</sup>  
 رجاء أنه يوري بزندي <sup>(١١)</sup> لديك وانه يفري فريتي <sup>(١٢)</sup>  
 وذاك له اذا الشفاء صارت <sup>(١٣)</sup> مريّة وشب ابن الحصي <sup>(١٤)</sup>  
 اري الاخوان ما غيبت عنهم <sup>(١٥)</sup> بمسقط ذلك الشعب القصي <sup>(١٦)</sup>  
 ومردوداً صفاؤهم عليهم <sup>(١٧)</sup> كما ردّ التكاح بلا ولي <sup>(١٨)</sup>  
 وهم مادمت كهفهم وساروا <sup>(١٩)</sup> بربحك في غدق او عشي <sup>(٢٠)</sup>  
 فحينئذ حلا بالقوس بار <sup>(٢١)</sup> وأفرغت الاداة على الكمي <sup>(٢٢)</sup>  
 وان لم لاحساناً ولكن <sup>(٢٣)</sup> جرى الوادي فطم على القري <sup>(٢٤)</sup>  
 وهل من جاء بعد الفتح يسي <sup>(٢٥)</sup> كصاحب همجرتين مع النبي <sup>(٢٦)</sup>



(١) الاتي السيل الدافق (٢) العرف المعروف . الصريف الصوت . البازل الجمل في  
 السن التاسع (٣) الذريعة الوسيلة ترشح ثياب السيب الطاء . الخطي صاحب المكانة (٤) الضيل  
 الخفير . اشفا الطرف . الطرف العين (٥) الضغن العقد (٦) يوري يقدهح . الرند ما يقدهح به  
 يفري فريتي يأتي بالمعجب مثلي (٧) الشفاء طائر غير موجود . الحصي هو المسمى الآن (الطواشي)  
 (٨) الشعب الطريق في الجبل (٩) الكمي الشجاع (١٠) لم غر . القري مسيل الماء من التلاع

## باب المراثي

### حرف الهزرة

قال يرثي خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني

نساء الى كل حي نساء <sup>(١)</sup> فتي العرب اخط ربع الفناء  
 أصبنا جميعاً بهم النضال <sup>(٢)</sup> فهلاً أصبنا بهم الغلاء  
 الا ايها الموت فجعتنا <sup>(٣)</sup> بماه الحياة وماء الحياة  
 فماذا حوت به حاضراً <sup>(٤)</sup> وماذا خبأت لأهل الجاه  
 نساء نساء شقيق الندى <sup>(٥)</sup> اليه نعيّاً قليل الجداء  
 وكانا جميعاً شريك عناق <sup>(٦)</sup> رضيعي لبان خليلي صفاء  
 علي خالد بن يزيد بن <sup>(٧)</sup> مزيد أمر دمعاً نجيعاً بماه  
 ولا ترين البكا سبة <sup>(٨)</sup> والصق جوى بلهب رواء  
 فقد كبر الرزء قدر الدموع <sup>(٩)</sup> وقد عظم الخطب شأن البكاء  
 فباطنه ملجاء للأسي <sup>(١٠)</sup> وظاهره ميسم للوفاء  
 مضى الملك الوائي الذي <sup>(١١)</sup> حللنا به العيش وسع الاناء

(١) نساء اخبر بالموت . الربع المتزل (٢) النضال الرمي . الفناء مجاوزة الحد (٣) فجعتنا  
 اصبتنا (٤) حوت من جبا السهم اذا زلج على الارض ثم اصاب للمرى (٥) الندى الكرم  
 الجدأ النفع (٦) شركة العنان شركة خاصة (٧) امر استخرج . التجميع الاحمر  
 (٨) السبة العار . الجوى الحزن . الرواء الكثير (٩) الرزء المصيبة . الخطب الامر العظيم  
 (١٠) الانسى الحزن . اللبيم العلامة

فَأَرْدَى الندى نَاصِرَ العودِ والـ فتوةٌ مغموسةٌ في الفناء <sup>(١)</sup>  
 واضحت عليه الملا خشعاً وبيتُ الساحة ملقى الكفاء <sup>(٢)</sup>  
 وقد كان مما يضيئُ السريرُ والبهو يملؤه بالبهاء <sup>(٣)</sup>  
 سل الملك عن خالدٍ والملك بقمع العدى وبني العدا <sup>(٤)</sup>  
 ألم يكُ اقلهم للأسود صبراً وأوهبهم للظباء <sup>(٥)</sup>  
 ألم يجلب الخيل من بابل شواذب مثل قذاح السراء <sup>(٦)</sup>  
 فذت على الثغر اعصارها برأي حسامٍ ونفس فضاء <sup>(٧)</sup>  
 فلما تراءت عفارته سنى كوكب جاهلي السناء <sup>(٨)</sup>  
 وقد سدّ مندوحة القاصعاء منهم وامسك بالناقواء <sup>(٩)</sup>  
 طوى امرهم عنوة في بديه طي السجل وطى الرداء <sup>(١٠)</sup>  
 اقرؤا لعمري بحكم السيوف وكانت احق بفصل القضاء <sup>(١١)</sup>  
 وما بالولابة إقرارهم ولكن اقرؤا له بالولاء <sup>(١٢)</sup>  
 أصبنا بكثرة الفنا والإمام امسى مصاباً بكثرة الفناء  
 وما إن أصيب براعي الرعية لابل أصيب براعي رعاء  
 يقول النطاسي اذا غيبت عن الداء حيلته والدواء <sup>(١٣)</sup>

(١) اردى اهلك . ناضر غرض طري . القتاء الشاب (٢) الكفاء سار الليث كله

(٣) البهو بيت الاستقبال « الصالون » . البهاء الحسن (٤) اقمع القهر . العدا الظلم

(٥) الظباء الفزلان (٦) شواذب ضواير . القذاح السهام . السراء السهام الصغيرة الصغيرة

(٧) الاعصار الريح الشديدة . الحسام القاطع . فضاء يريد بها فحمة (٨) السنى الضوء

السناء الرفعة (٩) المندوحة القسعة . القاصعاء وكر اليربوع . التناقواء منفذ آخر لوكره

يكتمه (١٠) السجل الكتاب . الرداء ثوب (١١) الولاء الملك (١٢) النطاسي البارح في الطب



نبؤ القبل به والميت اقعه واختلاف الهواء<sup>(١)</sup>  
 وقد كان لورود غرب الحمام شديد توق طويل احتما<sup>(٢)</sup>  
 معرته في ظلال السيوف ومشربه من نسيج الدماء<sup>(٣)</sup>  
 ذرى المنبر الصعب من فرشه ونار الوغى ناره للصلاء<sup>(٤)</sup>  
 وما من لبوس سوى السابفات تفرق مثل متون الاضاء<sup>(٥)</sup>  
 فهل كان مذ كان فيما مضى حمدا له غير هذا الغذاء  
 اذهل بن شيان ذهل الفخار وذهل الفعالي وذهل الملا<sup>(٦)</sup>  
 مضى خالد بن يزيد بن مزيد قر الليل شمس الضياء  
 وخلي مساعيه ينكم فايائيه فيها وسعي البطاء  
 ردوا الموت مرًا ورود الرجال وابكوا عليه بكاء النساء<sup>(٧)</sup>  
 غليلي على خالد خالد وضيف همومي طويل الثواء<sup>(٨)</sup>  
 فلم يخزني الصبر عنه ولا تقنعت عارًا بلوم العزاء<sup>(٩)</sup>  
 تذكرت نضرة ذاك الزمان لديه وعمران ذاك الفناء<sup>(١٠)</sup>  
 وزواره للمطايا حضور كان حضورهم للمطاء  
 واذ علم مجلسه مورد زلال لتلك العقول الظاء

(١) نبؤ تبايع - القبل محل النوم خائراً - اقعه اماته حالاً - (٢) الغرب الحدة - الحمام الموت - التوقي الاحتفاظ - (٣) المعرس المتزل ليلاً - النسيج الدم الاحمر - (٤) الذرى الاعالي الصلاء الثواء - (٥) السابفات الدروع الكاملة - تفرق تلمع - الاضاء القدران - (٦) ذهل ابن شيان ابو قبيلة - الذهل شجر البشام استماره هنا للفخار وما يليه - (٧) ردوا امر من الورود - (٨) الغليل حرارة الجوف - الثواء للمكث - (٩) تقنعت لبست القناع (الثقاب) (١٠) النضرة الرويق - الفناء ساحة الدار

- تَحُولُ السَّكِينَةُ دُونَ الْأَذَى بِهِ وَالرَّوَّةُ دُونَ الْمَرَاءِ (١)  
 وَإِذَا هُوَ مُطْلَقٌ كَبَلِ الْمَصِيفِ وَإِذَا هُوَ مُفْتَاخُ قَيْدِ الشَّتَاءِ (٢)  
 لَقَدْ كَانَ حَقِّي غَيْرَ الْحَسْبِ مِنْ رَاحَتِهِ وَغَيْرَ الْهَفَاءِ (٣)  
 وَكَتُّ أَرَأُ بَعِينَ الْجَلَالِ وَكَانَ يَرَانِي بَعِينَ الْإِخَاءِ  
 أَلْهَنِي عَلَى خَالِدٍ لَهْفَةً تَكُونُ أُمَامِي وَأُخْرَى وَرَائِي  
 أَلْهَنِي إِذَا مَارَدَى لِلرَّدَى أَلْهَنِي إِذَا مَا أَحْتَبَى لِلْبَاءِ (٤)  
 أَلْحَدٌ حَوَى حَيَّةَ الْمُحْدَمِينَ وَلَدُنْ ثَرَى حَالٌ دُونَ الثَّرَاءِ (٥)  
 جَزَتْ مَلَكًا فِيهِ رِيًّا الْجَنُوبِ وَرَأَتْهُ الْمَزْنَ خَيْرَ الْجَزَاءِ (٦)  
 فَكَمْ غَيْبَ التَّرْبُ مِنْ سَوْدِدِ وَغَالِ الْبَلَى مِنْ جَمِيلِ الْبَلَاءِ (٧)  
 أَبَا جَعْفَرٍ لِيُعْرَكَ الزَّمَانُ عِزًّا وَيَكْسُكُ ثَوْبَ الْبَقَاءِ (٨)  
 فَمَا مِزْنُكَ الْمُرْتَجَى بِالْجَهَامِ وَلَا رَيْحُنَا مِنْكَ بِالْجُرْيَاءِ (٩)  
 وَلَا رَجَعْتَ فِيكَ تِلْكَ الظُّنُونُ حَيَارَى وَلَا انْسَدَّ شَعْبُ الرَّجَاءِ (١٠)  
 وَقَدْ نَكِرَ الثَّغَرُ فَابَتْ لَهُ صُدُورَ الْقَنَا فِي ابْتِغَاءِ الشِّفَاءِ (١١)  
 فَقَدْ مَاتَ جَدُّكَ جَدُّ الْمُلُوكِ وَنَجْمُ أَيْكَ حَدِيثُ الْأَضْيَاءِ (١٢)  
 وَلَمْ تَرْضَ قَبْضَتُهُ لِلْحَسَامِ وَلَا حَمْلُ عَائِقِهِ لِلْوَاءِ (١٣)

(١) المراء الجدال (٢) أنكل القيد العظيم (٣) اللقاء اليسير (٤) ردى اسرع الردى الهلاك. احتبى اشتمل بثوبه. الحياء العطاء (٥) الماحدون المشركون. اللدن اللبن الثرى الارض. حال منع. الثراء الثنى (٦) الريا الراشحة الطيبة. المزن السحاب (٧) غال اهلك. البلى الهلاك. البلاد المحنة (٨) العزاء التسليية (٩) المزن السحاب. الجهام الذي لا ماء فيه. الجرياء ريح الشمال وهي تقشع السحاب (١٠) الشعب الطريق بين حبلين (١١) القنا الرماح (١٢) الحديث الجديد (١٣) العائق الكف. الواء الريبة

فما زال يقرعُ تلك العلا مع النجم مرتدياً بالعماء <sup>(١)</sup>  
ويصعدُ حتى لظنَّ الجَهولُ أنَّ له منزلاً في السماء  
وقد جاءنا أنَّ تلك الحروب إذا حُذيتْ فالتوت بالحذاء <sup>(٢)</sup>  
وعاودها جربٌ لم يزل يُعاودُ اشعافها بالهناء <sup>(٣)</sup>  
تمتَّ بسجلٍ لها كالسجالِ ودلو إذا أُفِرغت كالدلأ <sup>(٤)</sup>  
ومثل قوي حبلِ تلك الذرا ع كانت لِرِازا تلك الرشاء <sup>(٥)</sup>  
فلا تُخزِ أيامهُ الصالحاتُ وما قد بنى من جليل البناء  
وقد علم الله أنَّ لن تحبَّ شيئاً كحبك حسنَ الثناء

❦ وقال يعزى محمد بن سعيد بانيه ❦

أحمد بن سعيد أنَّ أُمى الفتى فيها رواه الحرَّ يومَ ظمائه <sup>(٦)</sup>  
انت الذي لا تعذلُ الدنيا إذا ما التائبُ صفحن عن حوبائه <sup>(٧)</sup>  
لو كان يقني حازمٌ عن واعظٍ كنتُ الفتى مجزومه وذكائه <sup>(٨)</sup>  
ليس الفتى من لم يعرِ مدامعاً من مائها والوجدُ بعدُ بمائه  
فاذا رأيتُ أُمى امرئٍ أوصبرهُ يوماً فقد حايتُ صورةَ رائه <sup>(٩)</sup>  
إني أرى تربَ المروءةِ باكياً فأكاد أبكي معظماً لبكائه <sup>(١٠)</sup>  
حقٌ على اهلِ التيقُّظِ والحجى لا يقطعون الأمر دون قضائه <sup>(١١)</sup>

(١) مرتدياً لباساً الرداء. العماء السحاب المرتفع (٢) حذيت البست الحذاء (التمل)  
(٣) اشعافها طلبها. الهناء القطران (٤) تمت ترعت الماء من البئر. السجل الدلو الكبير  
المملوء ماء (٥) الرزاز الشدة. الرشاء الحبل (٦) الاسى جمع اسوة وعي القدوة. الرواء  
الارتواء. الظراء العطش (٧) لا تعذل لا تلوم. التائبات المصائب. الحوباء النفس (٨) الحازم  
المدير (٩) الاسى الحزن. رائه رآه (١٠) انترب من ياد ملك (١١) الحجى اعقل

أَنْ لَا يَعْزَى جَانِزٌ بِحَبِيبِهِ حَتَّى يَعْزَى أَوَّلًا بِعَزَائِهِ <sup>(١)</sup>

## ﴿ حرف الباء ﴾

﴿ قال يرثي غالباً الصغدي ﴾

هو الدهرُ لا يشوي وهنُ المصائبُ      وأكثرُ آمالِ النفوسِ كواذبُ <sup>(٢)</sup>  
 فيا غالباً لا غالبٌ لرزيةٍ      بل الموتُ لأشكُّ الذي هو غالبُ <sup>(٣)</sup>  
 وقلتُ أخِي قالوا أخٌ من قرابةٍ      فقلتُ نعم إنَّ الشكولَ أقاربُ <sup>(٤)</sup>  
 نسبي في عزمٍ ورأيٍ ومذهبٍ      وإن باعدتنا في الأصولِ المناسِبُ  
 كأنَّ لم يقل يوماً كأنَّ فتشتي      إلى قوله الاستماعُ وهي رواغبُ <sup>(٥)</sup>  
 ولم يصدعِ الناديُ بخطبةٍ فيصلُ      سنانيةٍ قد درَّبتها التجاربُ <sup>(٦)</sup>  
 ولم اتَّجِمْ ريبَ دهرٍ بربِّه      فلم يجتمع لي رأيه والنوابُ <sup>(٧)</sup>  
 مضى صاحبي واستخلفَ البثُّ والاسى      عليَّ فلي من ذا وهذاك صاحبُ <sup>(٨)</sup>  
 عجبتُ لصبري بعدهُ وهو ميتٌ      وقد كنتُ أبكيه دماً وهو غائبُ  
 على أنها الأيامُ قد صرنَ كلها      عجائبٌ حتى ليس فيها عجائبُ

﴿ وقال يرثي محمد بن الفضل الحميري ﴾

ريبُ دهرٍ اصمٌ دونَ العتابِ      مرصَدٌ بالأحوالِ والأوصابِ <sup>(٩)</sup>

(١) الجانز قليل الصبر . الحميم القريب (٢) لا يشوي لا يصيب الشوى بل يصيب  
 المقتل (٣) الرزية المصيبة (٤) الشكول المشاكرون (٥) تشي ترجع (٦) يصدع  
 يشق . النادي المجلس . الفيل سيف القاطع (٧) اتجيم استقبل بكرامة . ريب الدهر  
 حوادثه . النواب المصائب (٨) البث الهم . الاسى الحزن (٩) ريب الدهر حوادثه  
 الاصم فاقد حاسة السمع . مرصد رقيب . الاوصاب الآلام والامراض

- جفّ درّ الدنيا فقد أصبحت نكتال<sup>(١)</sup> ارواحنا بغير حساب<sup>(٢)</sup>  
 لو بدت سافراً أهيت ولكن شغف الخلق حسنها في النقب<sup>(٣)</sup>  
 ان ربّ الزمان يحسن ان يهدي الرزايا الى ذوئ الاحساب<sup>(٤)</sup>  
 فلهذا يحفّ بعد اخضرار قبل روض الوهاد روض الروابي<sup>(٥)</sup>  
 لم تذّر عينه عن الحُسْرِ حتى ضمضت ركن حمير الارباب<sup>(٦)</sup>  
 بطشت منهم بلؤلؤة القواص حسناً ودُمِيّة الحِرَابِ<sup>(٧)</sup>  
 بالصریح الصريح والأروع الأروع منهم وباللباب اللباب<sup>(٨)</sup>  
 ذهب يا محمد الفُرمَن ايامك الواضحات ايّ ذهاب<sup>(٩)</sup>  
 عبس اللحد والثرى منك وجهاً غير ما عبس ولا قطّاب<sup>(١٠)</sup>  
 اطفأ اللحد والثرى لبك المِسرَج في وقت ظلمة الألباب<sup>(١١)</sup>  
 وتبدلت منزلاً منزلاً ظاهر الجذب يسمى مقطع الأسباب<sup>(١٢)</sup>  
 منزلاً موحشاً وان كان معموراً بجُلّ الصديق والأحاب<sup>(١٣)</sup>  
 يا شهاباً خبا لآل عبيد الله اعزز بفقد هذا الشهاب<sup>(١٤)</sup>  
 زهرة غصّة تفتح عنها المجد في منبئ اتيق الجنب<sup>(١٥)</sup>

(١) الدرّ الحليب (٢) السافر المكشوفة الوجه . شغف اوقع . النقب النطاء (٣) الرزايا  
 المصائب (٤) الوهاد المنخفضات . الروابي المرتفعات (٥) الحُسْر لقب قبائل في الجاهلية  
 (٦) الدمية الصورة المنقشة . الحِرَابِ اكرم موضع في البيت او في المسجد (٧) الصريح  
 الخالص . الاروع الشجاع . اللباب الخالص (يريد خلوص شرف المرتي) (٨) الثرى البيض  
 (٩) عبس قطب وعبس القطاب المابس . الثرى الارض (مازائدة) (١٠) اللب العقل والجمع  
 اللباب (١١) الجذب التخط (١٢) الشهاب النجم . خبا خمد نوره (١٣) الغصّة  
 الطرية . اتيق حسن او انيف سريع التبت . الجنب الساحة

خَلَقَ كَالْدَامِ أَوْ كَرُضَابِ الْمَسْكِ أَوْ كَالْعَبِيرِ أَوْ كَالْمَلَابِ<sup>(١)</sup>  
 وَحَيَاةٍ نَاهِيكَ فِي غَيْرِ عِيٍّ وَصَبَا مَشْرِقٍ مُبْغِيرٍ نَصَابٍ<sup>(٢)</sup>  
 أَنْزَلَتْهُ الْأَيَّامُ عَنْ ظَهْرِهَا مِنْ بَعْدِ اثْبَاتِ رَجُلِهِ فِي الرِّكَابِ  
 حِينَ سَامَى الشَّبَابَ وَاغْتَدَّتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ مَفْتُوحَةً الْأَبْوَابِ<sup>(٣)</sup>  
 وَحَكِي الصَّارِمِ الْحَلِيِّ سَوَى أَنْ حَلَاهُ جَوَاهِرُ الْأَدَابِ  
 وَهُوَ غَضُّ الْآرَاءِ وَالْحَزْمِ خَرَقٌ ثُمَّ غَضُّ النَّوَالِ غَضُّ الشَّبَابِ<sup>(٤)</sup>  
 قَصَدَتْ نَبِيَّهُ الْمَنِيَّةُ حَتَّى وَهَبَتْ حَسَنَ وَجْهِهِ لِلتَّرَابِ

﴿ وَقَالَ يَرْثِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ ﴾

أَيُّ نَدَى بَيْنَ الثَّرَى وَالْجُيُوبِ وَسُودٌ لِلدُّنْيَا وَيُورَايُ صَلِيبُ<sup>(٥)</sup>  
 يَا أَمِينَ أَبِي رَبِيعٍ اسْتَقْبَلْتَ مِنْ يَوْمِكَ الدُّنْيَا يَوْمَ عَصِيبِ<sup>(٦)</sup>  
 شَقٍّ جُيُوبًا مِنْ رَجَالٍ لَوْ اسْطَاعُوا لَشَقُّوا مَا وَرَاءَ الْجُيُوبِ  
 كُنْتَ عَلَى الْبَعْدِ قَرِيبًا فَقَدْ صَرْتَ عَلَى قُرْبِكَ غَيْرَ الْقَرِيبِ  
 رَاحَتْ وَفُودُ الْأَرْضِ عَنْ قَبْرِهِ فَارِغَةُ الْأَيْدِي وَمَلَأَى الْقُلُوبِ<sup>(٧)</sup>  
 قَدْ عَلِمْتَ مَا رَزَيْتَ أَمَّا يَعْرِفُ فَقَدْ التَّمَسَّ عِنْدَ الْمَقِيبِ<sup>(٨)</sup>  
 إِذَا الْبَعِيدُ الْوَطَنِ اتَّابَهُ حَلَّ إِلَى نَهْيِ وَوَادٍ خَصِيبِ<sup>(٩)</sup>  
 أَدْنَتْهُ أَيْدِي الْعَيْسِ مِنْ سَاحَةِ كَأَنَّهَا مَسْقُطُ رَأْسِ الْغَرِيبِ<sup>(١٠)</sup>

(١) الدَّامُ الْحُمْرُ - الرُّضَابُ قَتَاتُ الْمَسْكِ - الْمَلَابُ نَوْعٌ مِنَ الطَّيْبِ (٢) أَيُّ الْعَجَزِ عَنْ  
 الْكَلَامِ - النَّصَابِيُّ اتِّهَامُ الْفِرَامِ (٣) سَامَى فَخَرُ (٤) الْغَضُّ الْغُزْيُ - الْخَرَقُ السَّخِي - النَّوَالُ  
 السَّطَاءُ (٥) النَّدَى الْكُرْمُ - الثَّرَى الْأَرْضُ - الْجُيُوبُ بِالْيَاءِ الْمَوْحَدَةُ الْأَرْضُ أَوْ وَجْهَهَا  
 وَالْجُيُوبُ بِالْيَاءِ الْمُثَنَّى جَمْعُ حَبِيبٍ وَهُوَ طَوْقُ الْقَمِيصِ وَمَدْخَلُ الْأَرْضِ (٦) الْحَصِيبُ الشَّدِيدُ  
 (٧) أَوْفُودُ هُنَا الْمَشْيُوعُونَ (٨) رَزَيْتَ أَصِيبْتَ (٩) اتَّابَهُ قَصَدَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ - (النَّهْيُ  
 الْقُدْرَةُ (١٠) أَدْنَتْهُ قَرَبَتْهُ - الْعَيْسُ التَّوَقُّ

اظلمت الآمالُ من بعدهِ وعزيت من كل حسن وطيب  
كانت حدوداً صُقلت برمةٍ واليوم صارت سألماً للشحوب<sup>(١)</sup>  
كم حاجةٍ كانت ركوباً بهِ ولم تكن من قبله بالركوب  
حلَّ عقاليها كما أطلقت من عقد المزنة ربح الجنوب<sup>(٢)</sup>  
إذا تيمناه في مطلبٍ كان قلباً ورشاء القلب<sup>(٣)</sup>  
ونمةٍ منه تسربلتها كأنها طرءُ بردٍ قشيب<sup>(٤)</sup>  
من اللواتي ان وفي شاكراً قامت لُسديها مقام الخطيب<sup>(٥)</sup>  
متى تنخ ترحل بتفضيله او غاب يوماً حضرت بالغيب  
فا لنا اليوم ولا للعلو من بعدهم إلا الأسمى والتعيب<sup>(٦)</sup>

❦ وقال يرثي احمد بن هرون القرشي ❦

دأب عيني البكاء والحزن دأبي فاتركني وقبت ما بي لما بي<sup>(٧)</sup>  
سأجزى بقاء ايام عمرى بين بقي وعبرتي واكتائي<sup>(٨)</sup>  
فيك يا احمد بن هرون خصت ثم عمت رزيتي ومصابي<sup>(٩)</sup>  
فجعتني الأباُم بالصادقِ النطقِ فتي المكرمات والآداب<sup>(١٠)</sup>  
يخيل دون الأخلاء لا بل صاحبي المصطفى على اصحابي  
شمري يحتل من سني مروان في الاكرمين والصيَاب<sup>(١١)</sup>

(١) الشحوب التغير من صف ونحوه (٢) القال رباط للبعير . المزنة السحابة  
(٣) تيمناه قصدها . القلب البئر . الرشاء الحبل (٤) تسربلتها لبستها . البرد القرب  
القشيب الجديد (٥) وفي صف . مسدداً صانعها (٦) الاسمى الحزن . التعيب البكاء  
(٧) الدأب العادة . وقبت حفظت (٨) سأجزى ساقم . البث الم . البرة الدع . الا كتاب  
الحزن (٩) الرزية المصيبة (١٠) فجعتني اصابتني (١١) الشمري الجاد الماضي في الامر

فلما تسربلَ المجدَ واجتأبَ من الحمدِ أيماً مجتأب<sup>(١)</sup>  
 وترتهُ أعينُ الناظرينَ قرأَ باهراً وربالَ غاب<sup>(٢)</sup>  
 على عارضيه ماء الندى الجاري وماء الحجي وماء الشباب<sup>(٣)</sup>  
 املت نحوهُ المنيةُ عيناً قطعت منه أوثق الأسباب<sup>(٤)</sup>  
 (وقال يرثي امرأة محمد بن مهمل وهي اخت مروان بن محمد وفي نسخة وهي امرأة) جفوف البلى اصرفت في الفصن الرطب<sup>(٥)</sup> وخطب الردى والموت ابرحت من خطب<sup>(٦)</sup>  
 لقد شرفت في الشرق بالموت غادة تعوضت منها غربة الدار في الغرب<sup>(٧)</sup>  
 وألبسني ثوباً من الحزن والأسى هلالٌ عليه نسجُ ثوبٍ من التراب<sup>(٨)</sup>  
 اقورُ وقد قالوا استراح بموتها من الكرب روح الموت شرٌّ من الكرب<sup>(٩)</sup>  
 لقد نزلت ضنكاً من اللحد والثرى ولو كان رحب الذرع ما كان بالرحب<sup>(١٠)</sup>  
 وكنت أرجي القرب وهي بعيدة فقد نُقلت بعدي عن البعد والقرب  
 لها منزلٌ تحت الثرى وعهدتها لها منزلٌ بين الجوائح والقلب  
 وقال يرثي محمداً

تبقى مساعيك نضرات العهود كما يبقى نضراً على علته الذهب<sup>(١)</sup>  
 ان يدرك الدهر وترأكن حاقده فليس يسبق منه الوتر والطلب<sup>(٢)</sup>  
 كنت الجبر عليه العاندين اذا لم ينسج دونك من تصريفه الحرب<sup>(٣)</sup>  
 اخضت مياه معدية بعد خالدها محجوبة الشمس حتى تشر الكتب<sup>(٤)</sup>

الصياب الخيار (١) تسربل لبس الاجتباب اللبس وقطع المسافة (٢) باهراً غالب النور الرئبال  
 الاسد (٣) العارضان صفحات اللحد . الندى الكرم . الحجي العقل (٤) أوثق امتن  
 (٥) الجفوف البلى . الرطب نظري الخطب الامر العظيم الردى الهلاك ابرحت اصابتك الشدة  
 (٦) الغادة الناعمة (٧) الاسى الحزن (٨) الضنك الضيق . الثرى الارض . الرحب الواسع  
 الذرع الطاعة (٩) النضارة الحسن . علته حالاته (١٠) الوتر النار



يا بهجة العيش مالاعيش بعدك من طعم اليه لذيذ العيش <sup>(١)</sup> بسب  
 أسرت اليك بنات الموت انفسها وهنا وانت رهين النأي فتدب <sup>(٢)</sup>  
 حتى احلتك في بيداء بلقعة فردا واسلك الاجاب والعص <sup>(٣)</sup>  
 قامت عليك رماح الحط نادية والتبعية والهندية القضب <sup>(٤)</sup>  
 وكل جرداء في اطلالها الحق وفي البطون على طول الوجي <sup>(٥)</sup>  
 اذا تدانت صهيل الويل نادية فللكارم دمع بينها سرب <sup>(٦)</sup>  
 فاليوم انفسنا للدهر آمنة اذ ليس بعدك خطب منه يرتفع <sup>(٧)</sup>  
 قد كنت تمنح اسباب الفنى كلاً اذ لا يجود بين الوالد الحذب <sup>(٨)</sup>  
 ياموتم الجود دون الناس كلهم هيات بعدك لا يجنو عليه اب <sup>(٩)</sup>  
 ما حل رزؤك الا بالرجاء فما في الأرض بعدك للراجين مطلب <sup>(١٠)</sup>  
 كم جدب فاستغرق الآمال قاطبة مع الأمانى طرا بعض ماتهب <sup>(١١)</sup>  
 يا خالد بن يزيد ان تذق تلفاً لم يفر عنك لديه الجحفل اللجب <sup>(١٢)</sup>  
 والبيض لامة والسمر شارعة والاسد راتمة والعز منتصب <sup>(١٣)</sup>  
 فاذهب عليك سلام الله من ملك ما بعد مهلكه رغب ولا رهب <sup>(١٤)</sup>  
 وفي محمد الزاكي لنا خلف ما مثله خلف في الناس منتخب

(١) اسرت سرت ليلا. الوهن الضعف. النأي البعد (٢) البيداء القفلة. البلعة الخالية  
 الصب اقارب الرجل لايه (٣) القضب القاطبة (٤) جرداء قصيرة الشعر. الأطلال  
 الخواصر. اللحق الضمور. الوجي الخفي. التيب نقصان (٥) الويل الهلاك. السرب السائل  
 (٦) الحطب المصيبة (٧) تمنح تعطي. الحذب المنحطف (٨) موتم الجود جاعله يتيماً  
 (٩) الرزؤ المصيبة (١٠) قاطبة جميعاً (١١) الجحفل العيش. اللجب اي ذو اللجب  
 وهو الضجيج (١٢) البيض السيوف. السمر الرماح. شارعة مسددة. راتمة سارحة  
 (١٣) الزهوب الخوف

باقى به لبني شيبان أسرته حمدُ الفعّالِ وفضلُ العزّ والحسبِ<sup>(١)</sup>  
 يرعى المكارمَ منه وارثُ شرفاً بناجٍ والدّه في الناس معتبِـبُ  
 وقال يرثي ائحاله ولم يروه الصولي ﴿٢﴾  
 بأزّان لي خلّ مقيمٌ وصاحبُ تهون الرزايا بعدهُ والمصائبِ<sup>(٣)</sup>  
 محاقدُهُ من صورةِ المجدِ روتقاً ورُدّت على اعقابهم المطالبُ  
 وان كان قدرَ المجدِ عندي بكاؤُهُ لكنت دما فيه الدبوعُ السوكُـبُ  
 وكنا معاً من امّ دهرٍ ومن ابٍ عقيدٍ صفاء لم تخنه المعائبُ  
 فلما تعالى في السموّ اغتدى به الى النقصِ يوم لا يُقالُـبُ غالبُ  
 فافردت نعتاً من قذّي عينِ كاشحٍ ومن عاشقٍ فينا اذا اعتمام راغبِ<sup>(٤)</sup>  
 فصرت اراهُ باقياً وهو ميتٌ وكنت اراهُ شاهداً وهو غائبُ  
 تمكّن ودّ في الفؤادِ ومنصبُ به جمعنا بعد ذاك المناصبِ<sup>(٥)</sup>  
 اخّ كان ادنى من يدي يدُ نصره اذا بسطت كفّاً الي التوابِ<sup>(٦)</sup>  
 كلانا اصاب الموتُ الاحشاشة من الروح تحميا الاماني الكواذبِ<sup>(٧)</sup>

## ﴿ حرف الماء ﴾

﴿١﴾ قال يرثي حمداً ولم يروها الصولي ﴿٢﴾ مات حمداً واي نفسٍ تبق على الأرض لا تموتُ

(١) الاسرة قوم الرجل (٢) ازان محل . الرزايا المصائب (٣) التمت الوصف  
 القذى ما يسقط في العين من تراب ونحوه . الكاشح المضمر العداوة . اضام اتخبط  
 (٤) للمتعب الاصل (٥) التواب المصائب (٦) الاماني الآمال

أبكي عليه بدمع عيني كأنه لؤلؤة جبت<sup>(١)</sup>  
غمر<sup>(٢)</sup> إذاغت به المنايا فلست أنساه ما حيت<sup>(٣)</sup>  
لا أدرك الوصف من ثناء فخير حالاتي السكوت

## حرف الدال

قال يرثي عمير بن الوليد وهي من أول شعره

أعبدني النوح موعة أعبدني وزيدي من بكائك ثم زيدي<sup>(٤)</sup>  
وقومي في نساء حاسرات خوامثر للتحور وللغدد<sup>(٥)</sup>  
هو الخطب الذي ابتدع الرزايا وقال لأعين الثقلين جودي<sup>(٦)</sup>  
ألا رزئت خراسان فتاها غداة ثوى عمير بن الوليد<sup>(٧)</sup>  
ألا رزئت بمسؤل منيل ألا رزئت بمتلاف مفيد<sup>(٨)</sup>  
ألا أن الندى والجود حلا بحيث حلت من حفر الصعيد<sup>(٩)</sup>  
بنفسي أنت من ملك رمته منيته بهم ردى سديد<sup>(١٠)</sup>  
تجلت غمرة الهيجاء عنه خضيب الوجه من دمه الجسيد<sup>(١١)</sup>  
فيا بحر المنون ذهبت منه يبحر الجود في السنة الصلود

(١) البتة الثور (٢) التر الشاب لم يجرب الامور. إذاغت ذهبت (٣) المولة  
الصارخة ببيكانها (٤) حاسرات مكشوفات الوجوه. التحور الاغاث (٥) الخطب المصيبة  
الرزايا المصائب (٦) رزئت أصيبت. ثوى مكث (في القبر) (٧) منيل مطي (٨) الندى  
أكرم. الصيد القبر (٩) الردى الهلاك. السديد المصيب (١٠) النمرة الشدة. الخضيب  
المصبوغ. الجيد الدم اليابس (١١) الصلود المعجبة

- ويا أسد النون فرست منه<sup>(١)</sup> غداة فرسته أسد الأسود  
 أبا البطل النجيد فكت منا<sup>(٢)</sup> نعم وبقاتل البطل النجيد  
 ترآى للطمأن وقد تراءت وجوه الموت من حمير وسود  
 ولم يكن المقنع فيه رأساً<sup>(٣)</sup> خلا أن قد تقنع في الحديد  
 فيالك وقعة جللاً أعارت<sup>(٤)</sup> أسي وصباة جلد الجليد  
 وبالك ساعة اهدت غليلاً<sup>(٥)</sup> الى اكبادنا ابد الأيد  
 ألا ابلغ خليفتنا مقالي<sup>(٦)</sup> وابلغه الأمين بن الرشيد  
 بأن أميرنا لم يأل عدلاً<sup>(٧)</sup> ونصحاً في الرعايا والجنود  
 افاض نوال راحته عليهم<sup>(٨)</sup> وسامح بالطريف وبالتلبد  
 واصحرو دونهم للموت حتى<sup>(٩)</sup> سقاء الموت من مقر هيبد  
 وما يظفروا به حتى قرام<sup>(١٠)</sup> قشاعم النسر وضباع ييد  
 بطمن في نخودهم مرديد<sup>(١١)</sup> وضرب في رؤوسهم عتيد  
 فيا يوم الثلاثاء اصطحبنا<sup>(١٢)</sup> غداة منك هائلة الورود  
 ويا يوم الثلاثاء اعتمدنا<sup>(١٣)</sup> بفقد فيك للسند العميد  
 وكم اسخت منا من عيون<sup>(١٤)</sup> وكم اعثرت منا من جدود

(١) الفرس دق النقي (٢) النجيد الشجاع الماضي (٣) المقنع لباس القناع وهو النطاء  
 (٤) الجلال العظيمة . الاسى الحزن . الجلد الصبر . الجليد الصبور (٥) القليل حرارة الجوف  
 ابد الايد اي دائماً (٦) لم يأل لم يقصر (٧) التوال العطاء . الطريف الجديد . التلبد القديم  
 (٨) اصحرو برزالي الصحراء . المقر السم او الصبر او شبهه . العميد الخنظل (٩) قرام  
 اضافهم . القشاعم النور الطيحة . اليد البراري (١٠) المريد الشديد . النيد الحاضر  
 (١١) العميد سيد القوم (١٢) اعثرت اسقطت

- (١) فما زُجرت طيورُك عن سنجٍ ولا طلعت نجومُك بالسعودِ  
 (٢) ألا يا أيها الملكُ المردُّ رداءُ الموتِ في جدثٍ جديدٍ  
 (٣) حضرتُ فناءً بابك فاعتزاني شجىً بينَ الخنقيِّ والوريدِ  
 (٤) رأيتُ به مطايا مهلاتٍ وافراساً صوافنَ بالوصيدِ  
 (٥) ولن أعتادَ إما فكاً عانٍ وإما قتلَ طاغيةٍ عنودِ  
 (٦) رأيتُ مؤمليكَ عدتَ عليهم عوادٍ اصعدتهم في كؤودِ  
 (٧) ووضحتُ عند غيرك في هبوطٍ حظوظاً كنَّ عندك في (صعودِ)  
 (٨) واصبحتُ الوفودُ اليك وقفاً على أن لا مفاداً لمستفيدِ  
 (٩) وكلهمُ اعدُّ اليأسَ وقفاً عليك ونصَّ راحلةَ القعودِ  
 (١٠) لقد سمنتُ عيونُ الجودِ لما ثويتَ وأقصدتُ غُررَ القصيدِ  
 (١١) وقال يرثي جمرة بن محمد وإخاه قرما الازدبين (قال غير الصولي في البحرني)  
 (١٢) يادهرُ قدك وقلماً يغني قدَّ واراك عشرَ الظمِّ مرَّ الموردِ  
 (١٣) ولقد أحبط بنا ولم نك صورةً بك واستعدَّ لنا ولماً نولده  
 (١٤) يادهرُ آيةُ زهرةٍ للجدِّ لم تُجفَّ وآيةُ أيكَةٍ لم تُخدِ (١٥)

(١) السنج الطائر يذهب بيتاً حين زجره وهو عديم بين (٢) المردى لباس الرداء وهو ثوب. الحدث القبر. (٣) الفناء ساحة الدار. اعتزاني اصابني. الشجى ما يمرض في الخلق. الوريد عرق في النقي (٤) المطايا اللوق. الصوافن الحيات. الوصيد عتبة الدار (٥) العاني الاسير. الطاغية الجبار. النود المائد (٦) العدو الظلم وتجاوز الحد والوَب الكؤود القبة الصعبة (٧) الوفود الجماعات. وقفا اي متفقين (٨) نص استحث. القعود الناقصة (٩) ثويت مكثت «في القبر». أقصدت قتلت مكانها (١٠) تلك حبك. العشر ورود الماء في اليوم الماشر. الظم العطش. المورد موضع ورود الماء (١١) تجف تيس الايكة شجرة. تخد يقطع شوكة

اترعت للعتاء في اشعافها <sup>(١)</sup> كما ساء تدفق بالذعاف الأسود  
 قد كان قرم كاسمه قرماً وما <sup>(٢)</sup> ولدت نساء بني ابيه كآحمد  
 نجما هدى هذا كنجم الجدي إن <sup>(٣)</sup> حار الدليل وذاك نجم الفرقد  
 هذا سنان زاعي في الوغى <sup>(٤)</sup> وكأنا هذا ذباب مهتد  
 وجين هذا كالشهاب جلا الدجى <sup>(٥)</sup> عنه وهذا كالشهاب الموقد  
 ولنعم درع الحمي في يوميهما <sup>(٦)</sup> كانا ونعم الذخر كانا للغد  
 لم يشهدا التجوى ولا حشاً لظى <sup>(٧)</sup> حرب تسعربالنا المتقصد  
 الا رأينا ذا على تلك الرحي <sup>(٨)</sup> قطعاً وذا مصباح ذاك المشهد  
 رزئت بنو عمرو بن عامر الندي <sup>(٩)</sup> بهما وصوح نبت ناديهما الندي  
 وكذا المنايا ما يطأت بمنم <sup>(١٠)</sup> الأعلى اعناق اهل السؤدد  
 ما دام ذاك المعدن الزاكي الثرى <sup>(١١)</sup> في جزعنا لم نلتفت للمسجد  
 تلك المصائب مشويات كلها <sup>(١٢)</sup> الآمسية جموة بن محمد  
 ولقد أصيب عليهما من لم يصب <sup>(١٣)</sup> ولصيراً فقدأ بن لم يفقد  
 طامن تجزك أبا الجباب فانها <sup>(١٤)</sup> نوب تروح على الأنام وتفتدي

(١) اترعت ملاذت. العتاء طائر "قال انه غير موجود". الاشعاف رؤوس الجبال  
 الذعاف السم (٢) القرم البید (٣) نجم الجدي كوكب تعرف به القبلة . نجم الفرقد  
 كوكب جندی به (٤) السنان رأس الريح او الريح . زاعي نسبة الى زاعب ( بلد ) . الوغى  
 الحرب . الذباب حد السيف . المهند السيف (٥) الشهاب النجم . الدجى الليل (٦) التجوى  
 السر . حشاً او قدا . اللظى النار . تسعربالنا . القنار . القنار المتكسر (٧) الرحي الطاحون  
 (٨) رزئت أصيبت . الندي الكرم . صوح بيس . القادي المجلس . الندي الرطب (٩) المنم  
 الحف (١٠) الثرى الارض . الجزع محل القوم . المسجد الذهب (١١) مشويات لانهيب  
 القتل (١٢) طامن اسكن . الجباب المخافة في الضيافة . التوب المصائب

فلقد افاق متمم عن مالك وسلا ليد قبله عن اربد  
فلئن صبرت لانت كوكب معشر صبر وان تجزع فقير مفند<sup>(١)</sup>  
وقال يرثي ابنه محمداً

فلا يشمت الأعداء بالموت انسا سنخلي لم عن عرصة الموت موردا<sup>(٢)</sup>  
ولا يحسب الموت عاراً فاننا رأينا المنابا لم يدعن محمداً  
ولا يحسب الأعداء ان مصيبي أكلت لم مني لساناً ولا يدا<sup>(٣)</sup>  
تابع في عام بني وإخوتي فاصبحت ان لم يخلف الله مفرداً  
وقال يرثي خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني

الله اني خالد بعد خالد وناس سراج المجدي نجم المحامد  
وقد نزع ائمة العرب التي بها صعدت ما بين تلك الجلامد<sup>(٤)</sup>  
الأغرب دمع ناصر لي على الأسي الأحرشع في القليل مساندي<sup>(٥)</sup>  
فلم نكرم العنان ان لم تسامحا ولا طاب فرغ الشعر ان لم يساعداً  
لتبك القوافي شجوها بعد خالد بكاء مضلات السباح نواشد<sup>(٦)</sup>  
لكانت عذارها اذا هي ابرزت لدى خالد مثل العذارى النواهد<sup>(٧)</sup>  
وكانت لصيد الوحش منها حلاوة على قلبه ليست لصيد لأوايد<sup>(٨)</sup>  
وكان يرى سم الكلام كأنما يقشب احبائنا بسم الأسود<sup>(٩)</sup>  
تقلص ظل العرف عن كل بلدة وأطفي في الدنيا سراج القصائد<sup>(١٠)</sup>

(١) تجزع لا تصبر . المقند الموم (٢) الرصة لرض الدار . المود على الورد (٣) أكلت  
اتعبت (٤) الأئمة الحجر يوضع عليها القدر . الجلامد الصخور (٥) الترب انكساب  
الدمع . الامم الحزن . الخليل حر الجوف . المساند المساعد (٦) الشجر الحزن . مضلات مضيات  
نواشد طالبات الضائع (٧) العذارى الابكار . النواهد بارزات التهود (٨) الاوايد الشوارد  
(٩) يقشب يخلط . الاسود الحيات الحية (١٠) تقلص اقتبس . العرف المروء

- (١) فيا غيَّ مرحول اليه وراحل  
 ويا ماجداً اوفى به الموتُ نزره  
 (٢) وخجلة موفود اليه ووافد  
 فاشعر روعاً كلُّ اروع ماجد  
 (٣) وتقدرُ غدرانُ الاكفِ الروافد  
 ويا شامئاً برقا خدوعاً وسامعاً  
 (٤) لمزاعة دجالة في الرواعد  
 اقم ثم حطَّ الرجل والظنُّ انه  
 (٥) مضى قبله الاسفار من بعد خالده  
 تكفأً متنُّ الارض يومَ تعطلت  
 (٦) من الجبل المنهد تحت الفدافد  
 فلتنفر لوتُ قائمٌ بعدَ منظرٍ  
 (٧) انيق وجو سائل غير راكد  
 لأبرحت يا عام المصائب بعدما  
 (٨) دعتك بنو الامال عام الفوائد  
 لقد نهش الدهرُ القبائل بعده  
 (٩) بناب حديد يقطر السم عانده  
 فجَلَّ قطعاً آل قطان واثنت  
 (١٠) نزار بمنزور من العيش جاحد  
 على ابي عرين غلبنا ومارن  
 (١١) وأية كفٍ فارقتنا وساعد  
 كأننا فقدنا الف الف مدحج  
 (١٢) على الف الف مقرَّب لا مباعده  
 فيا وحشة الدنيا وكانت ايسة  
 (١٣) ووحدة من فيها مصرع واحد  
 مضت خيلاء الحبل وانصرف الردي  
 (١٤) بأنفسِ نفسٍ من معدٍ ووالد  
 فأين شفاه الثغراين اذا القنا

(١) اني الضلال . الايفاد الارسال (٢) الروح الفزع . الاروع الذي يعجبك بخصاله  
 (٣) الروافد المطبات (٤) شامئاً ناظرأ . دجالة كاذبة (٥) تكفأً اهتر . الفدافد الفلوات  
 (٦) الثغر موضع دخول العدو . القائم الاسود . الاتيق الحسن . راكد ساكن (٧) ابرحت  
 شددت . دعكت ستمت (٨) حديد قاطع . عانده سائل (٩) جال ستر . القطع الجذب  
 اثنت رجعت . متزور قليل . جاحد قليل الخير (١٠) العرين اعلى الانف . المارن اللين منه  
 (١١) المدحج لابس السلاح (١٢) لمصرع لموت (١٣) الخيلاء الكبر . الردي الهلاك  
 (١٤) القنا الراح



وابن الجلابد الهبر اذ ليس سيد<sup>(١)</sup>  
 ومن يجعل السلطان جبل وريده<sup>(٢)</sup>  
 ومن لم يكن ينفك بغقب سيفه<sup>(٣)</sup>  
 بنفسه فتي خطت ربيعة لحدّه<sup>(٤)</sup>  
 اقام به من حي بكر بن وائل<sup>(٥)</sup>  
 فاذا حوت اكفانه من شمائل<sup>(٦)</sup>  
 خلائق كانت كالغفور تخربت<sup>(٧)</sup>  
 فكم غال ذاك الترب لي ولمعشري<sup>(٨)</sup>  
 أشيبان ما ذاك الملأل بطالع<sup>(٩)</sup>  
 أشيبان ما جدّي ولا جدّ كاشح<sup>(١٠)</sup>  
 أشيبان عمت نارها من مصيبة<sup>(١١)</sup>  
 لئن فرحت عيني صديق وصاحب<sup>(١٢)</sup>  
 لئن هي اهدت للأقارب ترحه<sup>(١٣)</sup>  
 فما جانب الدنيا بسهل ولا الضحى<sup>(١٤)</sup>  
 يلي وائي ان الأمير محمداً لقطب الرّوحى مصباح تلك المشاهد<sup>(١٥)</sup>

(١) الجلابد الضرب - الهبر القاطع (٢) الوريد عرق في العنق (٣) يغقب يسقي - الماند  
 السائل - الليث الاسد (٤) خطت حفرت - اللحد القبر - الرّبي الازل - هاند ساكن  
 (٥) الندى الكرم (٦) المناهل الحياض - الاعداد المياه التي لا تنقطع - العذاب الحلاوة  
 (٧) الخلائق الطبايع (٨) غال املك - طرّاً جميعاً - الطريف الجديد - التالذ القديم  
 (٩) الجد الحظ - الكاشح مضمحل المداوة - صاعد مرتفع - الوجد الحزن (١٠) الترحه الحزن  
 (١١) القطب ماتدور عليه الرّوحى وهي الطاحون

حَدَّثُ اللَّيَالِي إِذْ حَمَتُ سِرْحَانِيهِ  
 عَلَيْهِ دَلِيلٌ مِنْ يَزِيدٍ وَخَالِدٍ  
 مِنَ الْمَكْرِينِ الْحِيلَ فِيهِمْ وَلَمْ يَكُنْ  
 أَخُو الْحَرْبِ يَكْسُوها نَجِيمًا كَأَنَّمَا  
 إِذَا شَبَّ نَارًا أَتَعَدْتُ كُلَّ قَائِمٍ  
 فَقُلْ لِلْمُلُوكِ السَّيْسِجَانِ وَمَنْ غَدَا  
 أَلَا الْقَوَامِ قَالِيدَ الْبِلَادِ وَهَلْ لَهَا  
 وَلَا يَفُوكُمْ شَيْطَانُ حَرْبٍ فَانَهُ  
 وَلَا تَفْتَرِقُ اعْتَاقَكُمْ إِنْ حَوْلَهَا  
 وَمَا كَثُرَتْ فِي بِلَدَةٍ قَصْدُ الْقَنَا  
 وَلَسْتُ لَهَا فِي غَيْرِ ذَلِكَ بِجَاهِدٍ<sup>(١)</sup>  
 وَنُورَانٍ لِحَا مِنْ نَجَارٍ وَشَاهِدٍ<sup>(٢)</sup>  
 لِيَكْرَمَهَا إِلَّا كِرَامُ الْمُحَاتِدِ<sup>(٣)</sup>  
 مَتُونُ رُبَاهَا مِنْهُ مِثْلُ الْمَجَاسِدِ<sup>(٤)</sup>  
 وَقَامَ لَهَا مِنْ خَوْفِهِ كُلُّ قَاعِدٍ  
 بِأَرَانٍ أَوْ جِرْزَانٍ غَيْرَ مُنَاشِدٍ  
 رَتَاجٌ فَيَلْقِي أَهْلَهَا بِالْمَقَالِدِ<sup>(٥)</sup>  
 مَعَ السَّيْفِ يَدِي حُدَّةٌ غَيْرَ مَارِدٍ<sup>(٦)</sup>  
 رُدْنِيَّةٌ يَجْمَعْنَ هَامَ الشَّوَارِدِ<sup>(٧)</sup>  
 فَتَقْلَعُ الْأَعْنَ رِقَابَ قَوَاصِدِ<sup>(٨)</sup>

❦ وَقَالَ بَرْثِي بَنِي حَمِيد ❦

لَوْ صَحَّحَ الدَّمْعُ لِي أَوْ نَاصَحَ الْكَمْدُ  
 خَانَ الصَّفَاءِ أَخْ خَانَ الزَّمَانُ لَهُ  
 تَسَاقَطَ الدَّمْعُ أَدْنَى مَا بُلِيَتْ بِهِ  
 فَوَالَّذِي رَتَكَ تَطْوِي الْفَجَاجَ لَهُ  
 لَا تَفْدُنُ أَسْمَى إِنْ لَمْ أَمْتَ أَسْفَا  
 لَقُلْ مَا صَحْبَانِي الرُّوحُ وَالْجَسَدُ<sup>(٩)</sup>  
 أَخَا فَلَمْ يَنْخَوْنُ جَسِمَهُ الْكَمْدُ  
 فِي الْحَبِّ إِنْ لَمْ تُسَاقَطْ مَهْجَةٌ وَبِدٍ<sup>(١٠)</sup>  
 سَفَائِنُ الْبَرِّ فِي خَدِّ الثَّرَى تَخْدُ<sup>(١١)</sup>  
 أَوْ يَنْفَدَ الْعَمْرُ بِي أَوْ يَنْفَدَ الْأَبْدُ

(١) السرح المال السارج (٢) التجار الاصل . الشاهد الحاضر « يريد القدم والجديد »  
 (٣) المجتهد الاصول (٤) النجيع الدم . ربها تلاها . المجاسد ماصبغ بالزعفران (٥) المقاليد  
 والمقالد المفاتيح . الرتاج الباب العظيم (٦) المارد المتحرد (٧) الرديئة الرماح (٨) قصد  
 القنا الرماح المتكسرة . للقواصد المكسورة (٩) الكمد الحزن (١٠) ادنى اقل (١١) رتكت  
 قرنت الخطو . الفجاج الطريق في الجبال . سفائن البر النوق . الثرى الارض . تخذ تسرع

عني اليك فاني عنك في شغلٍ  
 وان يُجيزِبَةً نابت جأرتُ لما  
 هي التوابُ فاشجي او في عظة  
 هي تري قلقاً من تحته ارق  
 صماء سُم العدى في جنبها ضربُ  
 هناك أم النهى لم تود من حزن  
 لو يعلم الناسُ علي بالزمان وما  
 لا يبعد الله ملحوداً اقام به  
 يا صاحب القبر دعوى غير متشب  
 بات الثرى بأخي جذلان مبتهجا  
 لفي عليك وما لفي بمجدية  
 أنسى ابا النصر يعفو الترب احسنه  
 ويل لأملك أقصر انه حدث  
 عاق الزمان رضيع الجود لم يقه  
 لي منه يوم سييلي مهجتي وغد  
 الى ذرى جلدي فاستو هل الجلد<sup>(١)</sup>  
 فانها فرض اثارها رشد<sup>(٢)</sup>  
 يحدوها كد يعنوه الجد<sup>(٣)</sup>  
 وشرب كأس الردى في فها شهد<sup>(٤)</sup>  
 ولم تجد لبي الدنيا بما تجد<sup>(٥)</sup>  
 عاث يدها لما ربوا ولا ولدوا<sup>(٦)</sup>  
 شخص الحجي وسقاء الواحد الصمد<sup>(٧)</sup>  
 ان قال اودى الندى والبدر والاسد<sup>(٨)</sup>  
 وبث يحكم في اجفاني السهد<sup>(٩)</sup>  
 ما لم يزرك بنفسي حر ما جد<sup>(١٠)</sup>  
 دوني ودلو الردى في مائه ترد<sup>(١١)</sup>  
 لم يعتقد مثله قاب ولا خلد<sup>(١٢)</sup>  
 اهل ولم يفديه مال ولا ولد<sup>(١٣)</sup>

(١) البجربة الدامية . نابت اصاب . جأرت رفعت صوتي . الذرى الاطالي . الجلد الصبر  
 استو هل استوجب (٢) التواب المصاب . فاشجي فاحزني . في فاحظي . العظة الموعظة  
 الفرض جمع فريضة وهو موضع الاستقاء من الثمر (٣) الارق السهر . يحدوها يسوقها الكمد  
 الحزن . يعن يخفض (٤) الضرب المصل الايض . الردى الملاك . الشهد المصل المصفي  
 (٥) نلعي العقول . تود تملك (٦) عاث افسدت (٧) الملحود الذي في الجود وهو  
 القبر . الحجي العقل (٨) متشب مستحي او منخل . اودى هلك . الندى اكرم (٩) الثرى  
 الارض . الجذلان القرح . السهد السهر (١٠) بجدية بناقة . اجد اخن او ارى  
 (١١) يعفو يحجر . ردى املاك (١٢) الحدث الشاب . الخلد البال والنفس (١٣) يقه لم يحفظه

حين ارتوى الماء واقترت شيبته<sup>(١)</sup> عن مضحكٍ للعالي ثغره برّد<sup>(٢)</sup>  
وقيل احمدها بل قيل اجمدها<sup>(٣)</sup> بل قيل انجدوها ان قرّت النجد<sup>(٤)</sup>  
رود الشباب كصل السيف لاجمده<sup>(٥)</sup> في راحتيه ولا في عوده اود<sup>(٦)</sup>  
سقى الحليس ومحبوساً ببرزخه<sup>(٧)</sup> من السمي كعبث الودق يطرد<sup>(٨)</sup>  
وحبّ حلّ فقيد المجد مغرباً<sup>(٩)</sup> ومورثاً حشرات ليس تفتقد<sup>(١٠)</sup>  
بحيث حلّ ابو نصر فودعه<sup>(١١)</sup> صفو الحياة ومن لذاتها الرغد<sup>(١٢)</sup>

## حرف الراء

قال يرثي محمداً وخطبة ابا نصر بني حميد الطرمي

كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر<sup>(١)</sup> فليس لمين لم يفيض ماؤها عذر<sup>(٢)</sup>  
توبت الآمال بعد محمد واصبح في شغل عن السفر السفر<sup>(٣)</sup>  
وما كان الأمل من قلّ ماله وذخراً لمن امسى وليس له ذخّر<sup>(٤)</sup>  
وما كان يدري مجتدي جود كفه اذا ما استهلّت أنه خالق العسر<sup>(٥)</sup>  
ألا في سبيل الله من عطلت له فجاج سبيل الله وانتغر الثغر<sup>(٦)</sup>  
نتى كلما فاضت بيون قبيلة دما ضحكك عنه الأحاديث والذكر<sup>(٧)</sup>  
فتى دهره شطران فيما ينوبه ففي بأسه شطرون في جوده شطر<sup>(٨)</sup>

(١) اقترت ضحكك (٢) قوت سكنت . التجد الشجان (٣) الرود الابن . راحته

كفيه . الاود الاعوجاج (٤) البرزخ ما بين الدنيا والآخرة وهي «حالة الموت» . السمي

جميع ساء . الودق الطر . يطرد يتابع (٥) الرغد طيب العيش (٦) فليجل فليعظم . الخطب

المصيبة . يندح يثقل (٧) السفر المسافرون (٨) المجتدي طالب المطاء (٩) الفجاج

(الطرق الواسعة . اثغر انثق (١٠) ينوبه يصيبه . البأس الشجاعة

فتي مات بين الطعن والضرب ميتة<sup>(١)</sup>      تقوم مقام النصر ان فاته النصر  
 وما مات حتى مات مضرب سيفه<sup>(٢)</sup>      من الضرب واعتلت عليه القنا السمر<sup>(٣)</sup>  
 وقد كان فوت الموت سهلاً فردّه<sup>(٤)</sup>      اليه الحفاظ المرث والحلق الوعر<sup>(٥)</sup>  
 ونفس تعاف العار حتى كأنما<sup>(٦)</sup>      هو الكفر يوم الروع اودونه الكفر<sup>(٧)</sup>  
 فاثبت في مستنقع الموت رجله<sup>(٨)</sup>      وقال لها من تحت اخمصك الحشر<sup>(٩)</sup>  
 غدا غدوة والحمد نسج رداءه<sup>(١٠)</sup>      فلم ينصرف الا واكفانه الأجر<sup>(١١)</sup>  
 تردى ثياب الموت حمراً فادجى<sup>(١٢)</sup>      لها الليل الأوفي من سندس خضر<sup>(١٣)</sup>  
 كأن بني نبهان يوم وفاته<sup>(١٤)</sup>      نجوم سماء خر من بينها البدر<sup>(١٥)</sup>  
 يعزون عن ثاور ترمى به العلى<sup>(١٦)</sup>      ويبكي عليه البأس والجود والشعر<sup>(١٧)</sup>  
 وأنى لم صبر عليه وقد مضى<sup>(١٨)</sup>      الى الموت حتى استشهدا هو والصبر<sup>(١٩)</sup>  
 فتي كان عذب الروح لامن غضاضة<sup>(٢٠)</sup>      ولكن كبراً ان يقال به كبر<sup>(٢١)</sup>  
 فتي سلبته الخيل وهو حمى لها<sup>(٢٢)</sup>      وبزته نار الحرب وهو لها جمر<sup>(٢٣)</sup>  
 وقد كانت البيض الماثير في الوغى<sup>(٢٤)</sup>      بواتر فهي الآن من بعده بتر<sup>(٢٥)</sup>  
 امن بعد طي الحادثات محمداً<sup>(٢٦)</sup>      يكون لأثواب الندى ابداً نشر<sup>(٢٧)</sup>  
 اذا شجرات العرف جذت اصولها<sup>(٢٨)</sup>      ففي اي فرع يوجد الورق النصر<sup>(٢٩)</sup>  
 لئن أبغض الدهر الخوون لفقدوه<sup>(٣٠)</sup>      لعهدي به ممن يحب له الدهر<sup>(٣١)</sup>

(١) القنا الرماح (٢) الحفاظ الدقاع عن المعارم - الورع الصب (٣) تعاف تكرر  
 الروع الحرب (٤) الاخمص باطن القدم الذي لا يصيب الارض (٥) الرداء ثوب  
 (٦) تردى بس - السندس نوع من رقيق الديباج (مرب) (٧) خرسق (٨) ثاور ما كثر  
 في القبر (٩) التضاضة المذلة (١٠) بزته سلبته (١١) الماثير السيوف الآتي فيها اثر  
 البواتر القواطع - البتر المقطوعة (١٢) العرف الاحسان - جذت قطعت - النصر الاخضر

لئن غدرت في الروح أيامه به  
لئن ألبست فيه المصيبة طي<sup>(١)</sup>  
كذلك ما تنفك<sup>(٢)</sup> تنفك<sup>(٣)</sup> لك<sup>(٤)</sup>  
سقى الغيث غيثاً وارت الأرض شخصه<sup>(٥)</sup>  
وكيف احتمالي للغيوث صنعة<sup>(٦)</sup>  
مضى طاهر<sup>(٧)</sup> الاثواب لم تنق روضة<sup>(٨)</sup>  
ثوى في الثرى من كان يحيا به الثرى  
عليك سلام الله وقفاً فاني

وقال يعزي حوي بن عمرو بن نوح بن حوي بانه

عزاه فلم يخلد حوي ولا عمرو  
سباً كلنا الدهر الذي غال<sup>(٩)</sup> من ترى  
واكثر حالات ابن آدم خلقة<sup>(١٠)</sup>  
فيفرح<sup>(١١)</sup> بالشيء المعار بقاءه<sup>(١٢)</sup>  
عليك بثوب الصبر اذ فيه ملبس<sup>(١٣)</sup>  
وما اوحش الرحمن ساحة عبده<sup>(١٤)</sup>

(١) الروح الحرب (٢) وارت سترت (٣) ثوى مك في القبر (٤) الثرى  
الارض . ينمر يستر . صرف الدهر - وادته . النائل العطاء . القمر الكثير (٥) (٦) الغزاء (٧) التسلي  
(٨) غال اهلك (٩) الجلى الامر العظيم

## حرف العين

﴿ قال يرثه ايضا ﴾

أَنُوحَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَاحٍ وَقَعَ<sup>(١)</sup>      وَلِلْأَجْنِبِ الْمُسْتَعْلِيَاتِ مَصَارِعُ<sup>(٢)</sup>  
 أَلَمْ يُخْتَرْمَ عَمْرُو وَعَمْرُو فَوَدَّعَا<sup>(٣)</sup>      وَلَا قِيَّ الْحَوَيَّانِ الْحَمَامُ وَمَاتَعُ<sup>(٤)</sup>  
 فَصَبْرًا فَلِلصَّبْرِ الْجَلَالَةُ وَالْتَقَى<sup>(٥)</sup>      وَلَا لَوْمَ إِنْ خُبِرْتُ أَنْكَ جَازِعُ<sup>(٦)</sup>  
 فَقَدْ يَاجِرُ اللَّهُ الْفَتَى وَهُوَ كَارُهُ<sup>(٧)</sup>      وَمَا الْأَجْرُ إِلَّا أَجْرُهُ وَهُوَ طَائِعُ

﴿ وقال يرثي بني حميد ﴾

أَيُّ الْقُلُوبِ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَنْصَدُعُ<sup>(٨)</sup>      وَأَيُّ نَوْمٍ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَمْتَنِعُ<sup>(٩)</sup>  
 بَنِي حَمِيدٍ بِنَفْسِي اعْظُمُ الْعَكْرُ<sup>(١٠)</sup>      مَهْجُورَةٌ وَدَمَاءُ مِنْكُمْ دُفِعَ<sup>(١١)</sup>  
 مَا غَابَ عَنْكُمْ مِنَ الْإِقْدَامِ أَكْرَمُهُ<sup>(١٢)</sup>      فِي الرُّوعِ إِذَا غَابَ الْأَنْصَارُ وَالشَّيْعُ<sup>(١٣)</sup>  
 يَنْتَجِعُونَ الْمَنَائِي فِي مَنَابِهَا<sup>(١٤)</sup>      وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَهُمْ فِي الدَّهْرِ تَنْجِعُ<sup>(١٥)</sup>  
 كَأَنَّمَا بِهِمْ مِنْ حَبِهَا شَرُّهُ<sup>(١٦)</sup>      إِذَا هُمْ انْتَمَسُوا فِي الرُّوعِ أَوْ جَشَعُ<sup>(١٧)</sup>  
 لَوْ خَرَّ سَيْفٌ مِنَ الْعِيُوقِ مَنَصَلْتُ<sup>(١٨)</sup>      مَا كَانَ إِلَّا عَلَى هَامَاتِهِمْ يَقَعُ<sup>(١٩)</sup>  
 إِذَا هُمْ شَهِدُوا الْمُهَيْجَاءَ هَاجَ بِهِمْ<sup>(٢٠)</sup>      تَغَطَّرَفَ فِي وَجْهِهِ الْمَوْتُ يَطْلُعُ<sup>(٢١)</sup>  
 وَانْفَسَ تَسْعُ الْأَرْضُ الْفَضَاءَ فَلَا<sup>(٢٢)</sup>      يَرْضَوْنَ أَوْ يَحْشَمُوهُ أَوْ فَوْقَ مَا تَسْعُ<sup>(٢٣)</sup>

(١) حم قدر. الأجانب جمع جنب. المصارع مواضع الصرع على الأرض (٢) يخترم يموت. الحويان اسمان. الحمام الموت. ماتع لقب (٣) جازع خائف (٤) ينصدع ينشق (٥) دُفِعَ مندقات (٦) الروع الحرب. الشيعة الأحزاب (٧) الانتجاع طلب المريع (٨) الشره والجشع التهم (٩) خر سقط. العيوق نغم. المنصلت الماضي (١٠) الهيجاء الحرب. التغطرف التكبر (١١) يحشموها يكفونها

يُودُّ اعداؤهم لو انهم قُتلوا (١)  
 عهدي بهم تستدير الارض ان نزلوا  
 وانهم صنعوا بعض الذي صنعوا (٢)  
 بها وتجتمع الدنيا اذا اجتمعوا  
 ويضحك الدهر منهم عن غطارفة (٣)  
 كأن ايامهم من حسنها جمع (٤)  
 يوم النبال لقد اقيت بانجة (٥)  
 احشاؤنا ابداً من ذكرها قطع (٦)  
 من لم يعاين ابا نصر وقائله  
 فما رأى ضبعا في شدقها سبع (٧)  
 فيم الشمانة اعلانا باسد وغى (٨)  
 افنام الصبر اذا باقاكم الجزع (٩)  
 لا غرو ان قتلوا صبورا ولا عجب (١٠)  
 فاقتل للحر في حكم العلي تبع (١١)  
 وقال يرثي ادريس بن بدر السامي من ولد سامة بن لؤي  
 دموع اجابت داعي الحزن ممع (١٢)  
 توصل منا عن قلوب تقطع (١٣)  
 عفاء على الدنيا طويل فانها (١٤)  
 تبتلت الاشياء حتى لخلتها  
 لها صيغة في كل روح ومهجة (١٥)  
 اأدريس ضاع المجد بعدك كله  
 وغودر وجه الأرض اسود بعدما (١٦)  
 واصبحت الاحزان لا لبرة  
 وضل بك المرتاد من حيث يهتدي (١٧)  
 وتسلم شزرا والمعالى تودع (١٨)  
 وضرت بك الأيام من حيث تنفع (١٩)

(١) يود ينق (٢) النطارقة السادات (٣) البانجة الداهية (٤) الجزع الخوف  
 (٥) القتل صبرا ان يحبس الانسان الى ان يموت او يقتل (٦) مع سائلة (٧) العفاء  
 الهلاك (٨) ظلها ظلتها . ستنقي سترجع (٩) غودر ترك . الكلاب البارزة التهذ  
 (١٠) المبرة الخير . الشزرا الازورار (١١) المرتاد الطالب



- واضحت قريجات القلوب من الجوى  
عيونُ حفظنَ الليلَ فيكَ محرِّمًا  
وقد كان يُدعى لابسُ الصبرِ حازمًا  
وقالت عزاءُ ليسَ للموتِ مدفعٌ  
لادريسَ يومَ ما تزالُ لذكره  
ولما نفى ثوبَ الحياةِ ووقعت  
غدا ليس يدري كيف يصنعُ معدمٌ  
وماتت نفوسُ الغاليينَ كلهم  
غدوا في زوايا نعشه وكنما  
ولم انسَ سعيَ الجودِ خلفَ سريره  
وتكبيره خمسًا عليه معالنا  
وما كنتُ أدري يعلمُ اللهَ قلبها  
وقنا قلنا بعد أن أُفردَ الندى  
ألم تكُ ترعانا من الدهرِ ان سطا  
وتلبسُ أخلاقًا كرامًا كأنها  
وتبسُّ كفاً في الحقوقِ كأنما
- (١) تُقاظُ ولكنَّ المدامَ تريعُ  
واعطينكَ الدمعَ الذي كان يمنعُ  
فاصبحَ يدعى حازمًا حينَ يجزعُ  
فقلتُ ولا لحزنٍ اذباتِ مدفعُ  
دموعي وان سكنتها تنفرُ  
به نائباتُ الدهرِ ما يتوقعُ  
ذرى دمه من وجده كيف يصنعُ  
والأ فصبرُ الغاليينَ اجمعُ  
قريشُ قريشُ يومَ ماتَ بجمعُ  
باكسفِ بالِ يستقيمُ ويطلعُ  
وان كان تكبيرُ المصلينَ اربعُ  
بأنَّ الندى في اهلِهِ يتشيعُ  
به ما يقالُ في السحابةِ تطلعُ  
وتحفظُ من اموالنا ما يُضيعُ  
على العِرضِ من فرطِ الحِصانةِ ادرعُ  
اناملها في البأسِ والجودِ اذرعُ

(١) القريجات الجريجات او الآبار (عجاز) . الجوى الحزن . تقاظ يشد حرها . تريع  
تخصب (٢) الحازم المدبر . يجزع لا يصبر (٣) العزاء الصبر . المدفع آلة الدفع (٤) نفى  
ترع . النائبات المصائب (٥) المعدم القاعد . ذرى صبب . الوجع الحزن (٦) اكسف اسوء  
يطلع يغمز في مشبه . (٧) الندى الكرم . يتشيع يتحزب (٨) تطلع تنشق (تروى)  
(٩) فرط كثرة . الحصانة العاف والحيانة (١٠) الانامل الاصابع

وتربطُ جاشاً والكأمةُ قلوبها  
ومنيةُ المرتادِ يحضركَ الندى  
فأنطقَ فيه حامدٌ وهو مفتحٌ  
ألا إنَّ في ظفرِ المنيةِ مهجةٌ  
هي النفسُ إنْ تبكِ المكارمُ فقدَها  
ألا إنَّ أنفاساً لم يعدْ وهو أجدعُ  
وانْ أمراً لم يمسِ فيكْ مفجعاً  
وقال يرثي أبا نصر محمد بن حميد الطائي

أصمَّ بكِ الناعي وإنْ كانَ اسمها  
للعدوِّ أبي نصرٍ تحيةٌ مؤنةٌ  
فلم أرَ يوماً كانَ أشبهَ ساعةٍ  
مصيفٌ أقاضِ الحزنَ فيه جداولاً  
وواللهِ لا تقضي العيونُ الذي له  
فتى كانَ شرباً للعقاةِ ومرثياً  
فتى كلما ارتادَ الشجاعُ من الردى  
وأصبحَ مغني الجودِ بعدك بلقماً  
إذا هي حيتٌ ممعراً عادِ مبرعاً  
يومٍ من اليومِ الذي فيه ودَّعا  
من الدمعِ حتى خلتُهُ صار مبرعاً  
عليها ولو صارت مع الدمعِ أدمعاً  
فأصبحَ للهنديةِ البيضِ مرتعاً  
مفرغاً غداةَ المأزقِ ارتادَ مصرعاً

(١) الجاش القلب - الكأمة الشجان - القنا الرماح (٢) الأمانة ما يتناهى الإنسان - المرتاد الطالب - الملا إشراف القوم (٣) الأفعام الإسكات - المصقع العالي الصوت (٤) الأجدع المقطوع (٥) المفجع المروج (٦) أصم أفقد السمع - الناعي المخبر بالموت - المغنى المتزلز البقع الخالي (٧) الزنة السحابة - الممر قليل النبات - الممرع المخضب (٨) المصيف محل الإقامة في الصيف - الجداول الأنهار الصغيرة - المربع محل الإقامة في الربيع (٩) العقاة السائلون - المرتى موضع الرمي - الهندية السيوف - المرتع المسرح (١٠) ارتاد طلب - الردى الهلاك - المأزق المضييق - المصرع محل الصرع (الموت)

إذا ساء يومٌ في الكربةِ منظرًا      تصلاًءُ علماً أن سيجسُنُ مسماً<sup>(١)</sup>  
 فان ترم عن عمرٍ تدافى به المدى      فخانك حتى لم تجد فيه منزعاً<sup>(٢)</sup>  
 فاكت الألسيف لاقى ضربةً      فقطعها ثم اثني فتقطعاً<sup>(٣)</sup>

## حرف اللام

قال يرثي محمد بن حميد واخاه

بأبي وغير أبي وذاك قليلٌ      ثاوٍ عليه ثرى النجاج مهيلٌ<sup>(٤)</sup>  
 خذله أسرته كأن سراتهم      جهلوا بأن الخاذل المخذول<sup>(٥)</sup>  
 اكأل اشلاء الفوارس بالقنا      اضحى بين وشلوه مأكول<sup>(٦)</sup>  
 كفي فقتل محمد لي شاهدٌ      أن العزيز مع القضاء ذليلٌ  
 إن يستضم بعد الإياء فانه      قد يستضم المصعب المعقول<sup>(٧)</sup>  
 مستحسن وجه الردى في معركٍ      وجه الحياقة بخومتيه جميل<sup>(٨)</sup>  
 انسى ابا نصر نسيته اذا يدعى      في حيث ينتصر الفتى وينيل<sup>(٩)</sup>  
 هيهات لا يأتي الزمان بمثله      إن الزمان بمثله ليجل<sup>(١٠)</sup>  
 مانت بالمقتول صبراً انما      أملى الغداة نعيك المقتول<sup>(١١)</sup>

(١) الكربة الحرب . تصلاء لقي ناره (٢) تدانى تقارب . المترع السهم (٣) اثني رجع (٤) ثاوٍ ما كثر في القبر . الثرى التراب . النجاج التلال او اسم بلد . مهيل مصوب (٥) خذله تركت نصرته . الاسرة العشيبة . الدراة السادات (٦) الاشلاء جمع ثلوه وهو الضو . القنا الرماح (٧) يستضم يظلم . الاياء الاشناع . المصعب الجبل الصعب . المعقول المربوط (٨) الردى الهلاك . المعرك الحرب . الحومة اشد موضع القتال (٩) ينيل يطبي (١٠) القتل صبراً ان يجس الى زمن موته او قتله . التي المخبر بالموت

السيف بعدك حرقاً وعويل<sup>(١)</sup> وعليك للجد التليد غليل<sup>(٢)</sup>  
 إن طال يومك في الوغي فلقد ترى فيه ويوم الهام منك طويل<sup>(٣)</sup>  
 فستذكر الخيل أنصلاك في الوغي والفقر معروف الردى مجهول<sup>(٤)</sup>  
 وتقلل الأحساب بعدك والنهي والبيض ملس ما بين فلول<sup>(٥)</sup>  
 من ذا يحدث بالبقاء ضميره هيات انت على الفناء دليل<sup>(٦)</sup>  
 يا ليت شعري بالكارم كلها ما ذا وقد فقدت نذاك نقول<sup>(٧)</sup>  
 كم مشهيد قد جدته لك العلى ولقد يرى بالأمس وهو محيل<sup>(٨)</sup>  
 وكتيبة كتبت لها ارواحها واليوم احمر من دم مصقول<sup>(٩)</sup>  
 ما شك اثبتهم يقيناً أنه للوت في قبض النفوس رسول<sup>(١٠)</sup>  
 يا يوم قطبة لقد اقيت لي حرقاً ارى ايامها ستطول<sup>(١١)</sup>  
 ليت لو أن الليث قام مقامه لارتد وهو براعة اجفيل<sup>(١٢)</sup>  
 لما رأى جماعاً قليلاً في الوغي وأولو الحفاظ من الأنام قليل<sup>(١٣)</sup>  
 لاقى الكريمة وهو منعم روعه فيها ولكن بأسه مسلول<sup>(١٤)</sup>  
 ومشى الى الموت الزوام كأنما هو من محبته اليه خليل<sup>(١٥)</sup>  
 لم يود منه واحد لكننا اودى به من اسودان قبيل<sup>(١٦)</sup>

(١) العويل رفع الصوت بالبكاء . التليد القدم . التليد حرارة الجوف (٢) انصلاك  
 سرعة مضيك . الوغي الحرب . الردى الهلاك (٣) تقلل تلم (تفرق) . النعي العقول . البيض  
 السيوف . فلول شقوق (٤) نذاك كرمك (٥) محيل متغير (٦) الكتيبة الجيش  
 (٧) الليث الاسد . البراعة الاحمق . الاجفيل الجبان (٨) الحفاظ الدفاع عن المحارم  
 الانام الناس (٩) الكريمة الحرب . منعم سائر . الروح القلب . (الأس الشجاعة  
 (١٠) الزوام الكريمة . الخليل الصديق (١١) يود جلك

انصت عِراسُ محمدٍ ومحمدٍ  
ابني حميدٍ ليس أولَ ما عفا  
ما زال ذاك الصبرُ وهو عليكمُ  
مستبسلون كأنما معجانتهم  
ألقوا المنايا فالقتيلُ لديهم  
ان كان ريبُ الدهر ائسكنيكمُ  
واخيها وكأنهنَّ "طلول"<sup>(١)</sup>  
بعد الأسود من الأسود الغيل<sup>(٢)</sup>  
بالموت في ظلِّ السيفِ كقيلُ  
ليست لهم الأعداءُ تسيلُ<sup>(٣)</sup>  
من لم يخلِ الحربَ وهو قتيلُ  
فالموتُ أيضاً ميتٌ مشكولُ<sup>(٤)</sup>

❦ وقال يثني القاسم بن طوق ❦

جوى ساور الأحشاء والقلبُ وأغلهُ  
وفاجعُ موتٍ لا عدوٌ يخافهُ  
وأيُّ أخي عزاءٍ أو جبريةٍ  
إذا ما جرى مجرى دمِ المرءِ حكهُ  
فلو شاء هذا الدهرُ أقصر شره  
ستشكوهُ إعلاناً وسراً ونيةً  
فمن مبلغٌ عني ربيعةٌ أنه  
وان الحجب منها استطارت صدوعه  
ودمعٌ يضيئُ العينَ والجفنُ هاملهُ<sup>(٥)</sup>  
فيبقى ولا يلقى صديقاً يحاملهُ<sup>(٦)</sup>  
ينابذه أو أيُّ رامٍ يناضلهُ<sup>(٧)</sup>  
وبثت على طرقِ النفوسِ جبالهُ<sup>(٨)</sup>  
كما أقصرت عنا لهاهُ ونائلهُ<sup>(٩)</sup>  
شككةٌ من لا يستطيعُ يقائلهُ  
نقشعُ ظلُّ الجودِ منها ووابلهُ<sup>(١٠)</sup>  
وان الندى منها أصيبَ مقاتلهُ<sup>(١١)</sup>

(١) العراس الساعات . الطلول آثار الدار (٢) عفا بلي . القيل موضع الاسد (٣) مستبسلون  
مستسلمون للموت (٤) ريب الدهر حوادثه . الشكّل التقصد (٥) الجوى الخزن . ساور  
واثب . وأغله سآره . هامله ساكبه (٦) الفاجع الموجه . يحامله يعامله بالحسن (٧) العزاء  
الشدة . الجبرية الكبر . ينابذه يخالفه . يناضله يقاخره في الرمي (٨) بثت شرت (٩) لهاه  
عطاياه . نائله عطاؤه (١٠) انقشع زال . الطلل المطر القليل . الوابل المطر التزير  
(١١) الحجب العقل . صدوعه شقوقه . الندى الكرم

مضى للزبال القاسم الواهبُ الهى  
 ولم تعلموا أنَّ الزمانَ يريدُهُ  
 فتى سيطَ حبُّ المكرماتِ بلحمه  
 فتى لم يذق سكر الشبابِ ولم تكن  
 فتى جاءهُ مقدارُهُ وانتسا العلى  
 فتى ينفعُ الأيامُ من طيب ذكرهِ  
 لقد فجعت عتابهُ وزهيرهُ  
 وكان لم غيثاً وعلماً لمُعدمٍ  
 ومبتدراً المعروفِ تسريهِ هباتهُ  
 فتى لم تكن تغلي الحقودُ بصدورهِ  
 وكنَّ سجاياهُ يُضيفُ ضيوفهُ  
 طواه الردى طيَّ الزداهِ وغيت  
 طوى شيئاً كانت تروحُ وتقتدي  
 فيا عارضاً للعرفِ اقلعِ مزنه  
 ألم ترني انزفتُ عيني على ابي  
 ولو لم يزيلنا لكتاً نزيلُهُ<sup>(١)</sup>  
 بجمعٍ ولا أنَّ المنايا تراسلهُ<sup>(٢)</sup>  
 وخامره حقُّ السماحِ وباطلهُ<sup>(٣)</sup>  
 تهبُّ شمالاً للصدیق شمائلهُ  
 يدهُ وعشرُ المكرماتِ اناملهُ<sup>(٤)</sup>  
 ثناء كأنَّ العنبرَ الوردَ شاملهُ  
 وتقبلهُ أخرى الليالي ووائلهُ<sup>(٥)</sup>  
 فيسألُهُ او باحثٍ فيسائلهُ<sup>(٦)</sup>  
 اليهم ولا تمرى اليهم غوائلهُ<sup>(٧)</sup>  
 وتغلي لاضيافِ الشتاءِ مراجلهُ<sup>(٨)</sup>  
 ويرجى مرجیه ويسألُ سائلهُ  
 فضائلهُ عن قومهِ وفواضلهُ<sup>(٩)</sup>  
 وسائل من اعيتَ عليه وسائلهُ<sup>(١٠)</sup>  
 ويا وادياً للوجودِ جفت مسائلهُ<sup>(١١)</sup>  
 محمد التجم المغيب آفلهُ<sup>(١٢)</sup>

(١) الزبال الفراق . الهى الطايا (٢) الفجع المصيبة (٣) سيط خلط . خامره خاطله  
 (٤) انامله اصابه (٥) فجعت اُصيبت . عتاب وزهير وتقلب ووائل قاتل (٦) المعدم  
 الفقير (٧) المبتدر المسرع . التوائل المهلكات (٨) للمراحل القدور (٩) الردى الهلاك  
 الرداء ثوب (١٠) الوسائل الوسائط . اعيت بقيت (١١) العارض السحاب . العرف المعروف  
 اقلع زال . المزن السحاب ذو الماء . مسائله بجاريه (١٢) ارتفت سكبت . الاقل الغائب

واخضلتها فيه كما لو اتيتُ      طريدَ الليالي اخضلتني نوافلهُ<sup>(١)</sup>  
ولكني أطري الحسامَ اذا مضى      وان كان يومَ الروع غيري حاملهُ<sup>(٢)</sup>  
وآسي على جيعانٍ لو غاض ماؤهُ      وان كان ذوداً غيرَ ذودي ناهلهُ<sup>(٣)</sup>  
عليك ابا كلثومِ الصبرِ انني      ارى الصبرَ أخراً نُقَى واوائلهُ<sup>(٤)</sup>  
يعادل وزناً كلَّ شيءٍ ولا ارى      سوى صحّةِ التوحيد شيئاً يعادلهُ<sup>(٥)</sup>  
فانتَ سنامٌ للفخارِ وغاربٌ      وصنواك منه منكباهُ وكاهلهُ<sup>(٦)</sup>  
وليست اثنائي القدرَ الا ثلاثها      ولا الرمحُ الا لهُدماه وعاملهُ<sup>(٧)</sup>

حجرتي وقال يرثي ابنين لعبد الله بن طاهر ماتا صغيرين

ما زالت الأيامُ تخبرُ سائلاً      ان سوف تَجْمَعُ مُسْهِلاً او عاقلاً<sup>(٨)</sup>  
ان المنونَ اذا استمرَّ مريضها      كانت لها جُثثُ الأنامِ مقاتلاً<sup>(٩)</sup>  
في كل يومٍ يعْبِطُنَ نفوسنا      عِطَ النَّجَبِ جَلَّةٌ وافائلاً<sup>(١٠)</sup>  
ما ان ترى شيئاً لشيءٍ محيياً      حتى تلاقِيهِ لآخرَ قاتلاً<sup>(١١)</sup>  
من ذاك اجد ان اراءه فلا ارى      حقاً سوى الدنيا يسمي باطلاً<sup>(١٢)</sup>  
فهذه ايةُ لوعٍ ظلنا بها      تركت بكياتِ العيونِ هواملاً<sup>(١٣)</sup>  
مجدُّ تأوِّبٍ طارقاً حتى اذا      قلنا اقام الدهرُ اصبحَ راحلاً<sup>(١٤)</sup>

(١) اخضلتها بلتها . التوافل الطايا (٢) اطري احسن اللوح . الحسام السيف . الروع الحرب  
(٣) آسي اخزن . جيعان ضر . غاض قصص . الذود ما بين الثلثة الى العشرة من الابل . ناهله  
شاربه (٤) السنام حذبة الجمل . الغارب ما بين العنق والسنام . الصنو الانخ الشقيق . المنكب  
مجتمع رأس الكنف . الكاهل مقدم اعلى الظهر ما يلي العنق (٥) الاثنائي حجارة توضع عليها  
القدر . اللهدم سنان الرمح انقاطع . العامل صدر الرمح (٦) تجميع تصيب (٧) المرير  
الفرقة . الحبل الشديد القتل (٨) الاعتباط والبط التجر بلا علة . المنجب الذي يقشر لحاء  
الشجر « مجاز » . الجلة كبار الابل . الافائل صفارها (٩) هوامل سواكب (١٠) تأوِّب اذ ليلاً

- نجمان شاء الله ان لا يطلعا  
 ان الفجعة بالرياض نواضرا  
 لو ينسآني لكاف هذا غاربا  
 لمحي على تلك الشواهد فيها  
 لقد اسكونهما حجي وصباها  
 ولا عقب النجم المرز بديمة  
 ان اللال اذا رآيت نموه  
 قل للأمير وان لقيت موقرا  
 ان ترز في طرقي نهار واحد  
 فالتقل ليس مضاعفا لمطية  
 لاغرو ان فتنان من عيدانة  
 ان الاشاء اذا اصاب مشذب  
 حفات هالما القضاء وغادرا  
 (١) الطرف العين . (٢) الفجعة المصيبة . نواضر  
 خضراء . ذوايل يابسة (٣) ينسآن يوخران . النارب ما بين الحق والنام . الكاهل مقدم  
 اعلى الظهر ما يلي المتق (٤) الشواهد المخائل (٥) المحيي العقل . الاريجية الارتياح للكرم  
 التائل الطاء (٦) المرز المصوت . الديمة المطرة الدائمة اياما . الطل المطر القليل . الوابل  
 الغزير (٧) يريب يشكك . الحلال السيد الشجاع (٨) ترز تصاب . الرزء المصيبة  
 البلايل الوسواس (٩) الوم الحمل الذلول في ضخامة وقوة . البازل المبرول تابه (وذلك في  
 السنة التاسعة) (١٠) لاغرو لا عجب . القتن القطن . الميدانة التحلة الطويلة . الحام الموت  
 (١١) الاشاء التحل الصغير . المشذب مصلح الشجر بالقطع . اتهل ارتفع . الذرى الاعالي  
 اثكثر (١٢) الحقف المستدير من الرمل . هالما افزعها . غادرا تركا . القال الجبال

قللاً لنا دون السماء قواعلا



رضوى وقدسَ ويذبلًا وعمايَّةَ  
الطاهرينَ واخوةَ نجبتهم  
شمختَ خلالكَ أن يوسيكَ امرؤ  
الآ . واعظَ قادها لك سمحةً  
هل تكلفُ الأيدي هيزَ مهندر  
الآ إذا كان الحسامُ الفاصلًا

(وقال يرثي بني حميد وقد مات بعد أبي نصر اخوان له محمد وهو الأكبر والآخر قطبة)

ذكرتُ أبا نصرَ بفقدِ محمدٍ  
وكان الأُمى قد آلَ فيه إلى الحشى  
كباء الغدير امتدَّ بعدَ وقوفهِ  
ثووا في الثرى من بعد أن سربلوا العلى  
مصارعُ لم تورثَ شئارًا وانها  
لممرِّك ما كانوا ثلاثةَ اخوةٍ

وقطبة ذكري طويل البلابل  
فلما استغفاه جرى في المفاصل  
بما هاج من فيض التلاع القوابل  
ومن بعد أن سُموا نجوم المحافل  
ليرتع فيها شامتٌ عند جاهل  
ولكنهم كانوا ثلاثَ قبائل

وقال يرثي يحيى بن عمران القمي

لا تعذلي جاري أُنَى لك العذلُ  
أحدى المصائب حلَّت في ديار بني  
فلا شوى مذرُؤُناه ولا جملُ  
عمران ليس لها اختٌ ولا مثلُ

القوافل الطويلة (١) البيت كله اسماء جبال (٢) نجبتهم من التجابة وهي الحسب والكرم  
الحوم القطيع الضخم من الابل . الصادر الراجع عن الماء . التاهل الشارب (٣) شمخت  
ارتفعت . الخلال الحصال . يوسيك يسليك (٤) قادها جرهما . الاسجاح السهولة واللين  
(٥) المهند السيف (٦) البلابل الوساوس (٧) الامسى الحزن . آل رجع (٨) التلاع  
بجاري الماء من الجبال (٩) ثووا مكثوا . الثرى الارض . سربلوا لبسوا . المحافل المجالس  
(١٠) المصارع القبور . الشئار العار . يرتع يسرح (١١) العذل اللوم . الشوى الامر الممين  
رزتاه اصبتها به . الجلال الامر العظيم

أَلْوَىٰ بِتَجَانِبِهِ يَوْمَ أُتِيَجَ لَهُ<sup>(١)</sup>      فَنَحْسُ وَأُنْقَبَ فِيهِ نَارُهُ زُحَلُ<sup>(٢)</sup>  
 أَلْوَىٰ بِهِ وَهُوَ مَلُوءٌ بِالْقَسَا تَلَوَّالِيهَا اسْتَوَاءٌ      وَبِهَا أَقْنَعُهَا مِيلُ<sup>(٣)</sup>  
 كَانَ الَّذِي لَيْسَ فِي مَعْجَمِهِ خَوْرٌ      لِلْعَاجِمِينَ وَلَا فِي هَدْيِهِ خَلَلُ<sup>(٤)</sup>  
 كَانَ الَّذِي يَتَّقِي رَبَّ الزَّمَانِ بِهِ      إِذَا الزَّمَانُ بَدَتْ أَنْبَاؤُهُ الْعَصَلُ<sup>(٥)</sup>  
 أَحَلَّنَا الدَّهْرُ فِي بَطْحَاءٍ مُّسَهَّلَةٍ      لَمَّا تَقَوَّضَتْ عَنْهَا أَيُّهَا الْجَبَلُ<sup>(٦)</sup>  
 وَعُطِّلَ الْجَوْدُ إِذْ خَلَّتْ نَاحِيَةٌ      وَعُطِّلَ الرَّحْلُ وَالتَّرْحَالُ وَالْجَمَلُ<sup>(٧)</sup>  
 مَا كَانَ أَحْسَنَ حَالَاتِ الْأَشَاعِرِ يَا      بِيحَىٰ بَنَ عَمْرَانَ لَوْ أَنَّ نَسِيكَ الْأَجَلَ<sup>(٨)</sup>  
 أَيُّ أَمْرِيءَ مِنْكَ أَثَرِي بَيْنَ اعْظَمِهِ      ثَرَى الْمَقْطَمِ أَوْ مَلْحُودِهِ الرَّمْلِ<sup>(٩)</sup>  
 لَا يَتَّبِعُ الْمُنَى مَا جَادَتْ يَدَاهُ بِهِ      وَلَا تُحْكَمُ فِي مَعْرُوفِهِ الْعُلَى<sup>(١٠)</sup>  
 قَالَ كَانَ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَكْذَبُ مَا      أَطَالَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَقْصِيرُ مَا فَعَلُوا<sup>(١١)</sup>  
 يَأْمُوتُ حُسْبُكَ إِذْ أَقْصَدْتَ مَهْجَتَهُ      أَوْ لَا فِدْوَتَكَ لَا حَسْبُ وَلَا يَجَلُ<sup>(١٢)</sup>  
 مَا حَالُنَا يَا أَبَا الْعَبَّاسِ بَعْدَكَ لَا      تَمَيُّ الْفُرُوعُ وَيَمُضِي أَصْلُهَا الْأَصْلُ<sup>(١٣)</sup>  
 يَا مَوْتَ لَوْ فِي الْوَعْدِ عَايِنَتُهُ خَلَدَتْ      عَلَيْهِ عَوْضُ دُمُوعِ نَفْسِكَ تَهْمَلُ<sup>(١٤)</sup>  
 الْمَشْعَلُ الْحَرْبُ نَارًا وَهِيَ خَامِدَةٌ      وَالْمُسْتَبِيعُ حَمَاهَا وَهِيَ تَشْتَعَلُ<sup>(١٥)</sup>  
 بِكُلِّ يَوْمٍ وَغَى تَصْدَى الْكَلَامَةِ بِهِ      عَلَى يَدَيْهِ وَتَرَوِي الْبَيْضَ وَالْأَسْلُ<sup>(١٦)</sup>

(١) ألوى مال . أتيج قدر . أنقب اوقد . زحل اسم كوكب (يقال إنه نحس) (٢) القنا  
 الرماح . الميل الميل خافق (٣) العجم اختار المود بالضم أو نحوه . الحور الضيف (٤) يتق  
 يحفظ . رب الزمان حوادثه . العسل الموجة بصلابة (٥) البطحاء سيل واسع فيه دقاق  
 الحصى . تقوّضت انهدمت (٦) أني آخر (٧) أثري أكثر ثروة . الثرى الأرض . المقطم  
 جبل الملحود للحد . الرمل الزيادة في الشيء (٨) أقصدت أصبت . حسب ويميل بمنى  
 يكتني (٩) تمى تنب . الأصل اثابت (١٠) عوض إبدأ . تهمل تنسكب  
 (١١) تصدى تعطش . الكلة الشجمان . البيض السيوف . الأسل الرماح

ينشئ الوغى بالقنا والحيل عابسةً<sup>(١)</sup>      بالحيل لا عاجزٌ فيها ولا وكلٌ<sup>(١)</sup>  
 والكاشفُ الكربَ اللاتي يحفُّها<sup>(٢)</sup>      إظلامٌ يوم على البلدان ينسدل<sup>(٢)</sup>  
 بمشهدٍ ليس يعروه به زللٌ<sup>(٣)</sup>      ومنطق ليس يعروه به خطلٌ<sup>(٣)</sup>  
 مستجمعٌ لا يحملُ الريثُ عقدهُ<sup>(٤)</sup>      فيه ولا يمتطي إيفاله العملُ<sup>(٤)</sup>  
 بحيث لا يضعُ الآراءُ موضعها<sup>(٥)</sup>      الأفلانُ اذا يدعى لها وفلٌ<sup>(٥)</sup>  
 اذا الرجالُ رأوه وهو يفعلُ ما<sup>(٦)</sup>      اعيامُ فعله قالوا كذا الرجلُ<sup>(٦)</sup>  
 إن ما يدلُ منك بالموتِ العدى فيما<sup>(٧)</sup>      دارب عايهم بلاموت بك الدولُ<sup>(٧)</sup>  
 ايامَ سيفك مشهورٌ وبحرك مسجورٌ<sup>(٨)</sup>      وقرنك مقصورٌ له الطولُ<sup>(٨)</sup>  
 اذ لابسُ الذلةِ المقطوع ذورحمـ<sup>(٩)</sup>      قطعتهُ واذا الموصولُ من تصلُ<sup>(٩)</sup>  
 جرّ عك الدهرُ كأس الصبرِ في لمحـ<sup>(١٠)</sup>      للموتِ تفرقُ في آذيها الحيلُ<sup>(١٠)</sup>  
 موتاً وقتلاً كأن الدهرَ يظلمُ ما<sup>(١١)</sup>      عاشوا وينقعُ ماماتوا وما قتلوا<sup>(١١)</sup>  
 يا شاغلَ الدهرِ عنا ما لصولتهِ<sup>(١٢)</sup>      مذصال فيك الردى الأبتاشغلُ<sup>(١٢)</sup>  
 يا حليةَ المجدِ إن المجدَ عن عُفْرِ<sup>(١٣)</sup>      بدا وحليتهُ من بعدك العطلُ<sup>(١٣)</sup>  
 يا موثلاً كان مأوى اللانثاءِ بهِ<sup>(١٤)</sup>      اذا دلمت بمكروها نهما الدُضَلُ<sup>(١٤)</sup>

(١) ينشئ يأتي . الوغى الحرب . القنا الرماح . الوكل الجبان (٢) ينسدل يُرخى  
 (٣) يعروه يصيبه . الزلل الخطأ . الخطل الكلام الفاسد الكثير (٤) الريث الإبطاء . الأيتال  
 الاستجمال (٥) فل بمعنى فلان (٦) اعيام اعجزم او اتسهم (٧) يدل من الادالة وهي  
 القلبة . للدول تقلبات الزمان (٨) المسجور المملوء . القرن الظهير . الطول الحبل  
 (٩) جرّ عك سقاك (بمعاً) . اللجج جمع لجة وهي معظم الماء . الأذي الموج (١٠) يظلمُ  
 يطمش . يقع يروى (١١) المذلان الاستطالة . الردى الهلاك (١٢) الحلية الزينة . عن  
 عُفر بعد حين . العطل التجرد من الزينة (١٣) الموثل الميأ . ادلمت اظلمت .  
 العضل الدواهي

أَلَا سَبِيلَ نَدَى الْأَسْبَلِ بَلَى      لَوْ كُنْتُ حَيًّا لَأَضْحَى لِلْنَدَى سَبِيلَ<sup>(١)</sup>  
فَأَيُّ مَعْتَدٍ يَرْكُوبُهُ عَمَلٌ      وَآيَةُ مُنْتَظَرٍ يَجِيءُ بِهِ أَمَلٌ  
لَكِنْ حُسَيْنٌ وَامثالُ الْحُسَيْنِ إِذَا      مَا النَّاسُ يَوْمَ حِفَاطٍ حَصُولِ أَقْتَلِ<sup>(٢)</sup>  
تَبَيُّ الْمَوَاقِفُ عَنْهُ أَنَّهُ سَنَدٌ      وَيَخْبِرُ الرُّوعُ عَنْهُ أَنَّهُ بَطْلٌ<sup>(٣)</sup>  
يُعْطَى فَيُجْزَلُ أَوْ يَدْعَى فَيَنْزَلُ أَوْ      يُوْتَى لِحْمِلِ أَعْبَاءٍ فَيَحْتَمِلُ<sup>(٤)</sup>  
تَقْطَعُهُ شَيْخُهُ لَوْلَا شَبِيئُهُ      وَالزَّرْعُ نَبَتْ فَذَا ثَمٌّ يَكْتَمِلُ<sup>(٥)</sup>  
أَضْحَى لَنَا بَدَلًا مِنْهُ بَنُوهُ بِهِ      وَالشَّبَلُ مِنْ لَيْثِهِ إِنْ مَاضَى بَدَلُ<sup>(٦)</sup>

### ﴿ حرف اليميم ﴾

﴿ قَالَ يَرْثِي هَاشِمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ الْخَزَاعِي ﴾

لَقَدْ نَافَسَ الدَّهْرُ لَيْسَ بِنَاثِمٍ      خَزَمْنَا لَهُ قَسْرًا بِغَيْرِ خَزَائِمٍ<sup>(٧)</sup>  
أَلَسْتَ تَرَى سَاعَاتِهَا وَاقْتِسَامَهَا      نَفُوسَ بَنِي الدُّنْيَا اقْتِسَامَ الْفَنَائِمِ  
لَبَالٍ إِذَا نَحَتْ عَلَيْكَ عَيُونُهَا      أَرَأَيْكَ فَتَوْرًا فِي عَيُونِ الْأَرَاقِمِ<sup>(٨)</sup>  
شَرِقْنَا بِذِمِّ الدَّهْرِ يَا سَهْمُ أَنَّهُ      يَسِيٌّ فَمَا يَأْلُو وَلَيْسَ بِظَالِمٍ<sup>(٩)</sup>  
إِذَا قَدْ مَقْعُودٌ مِنْ آلِ مَالِكٍ      تَقَطَّعَ قَلْبِي رَحْمَةً لِلْمَكَارِمِ

(١) الندى الكرم . (٢) الحفاظ الدفاع عن المكارم . قل قليلون . (٣) تبى تحبب . الروح  
العرب . (٤) يجزل يكثر . الأعباء الأحمال الثقيلة . (٥) الفذ الفرد . يكتمل يمل زهره  
(٦) الشبل ولد الليث وهو الأسد . (٧) صرف الدهر حرواده . خزمتنا ثقب إقتنا . تسرا قهرا  
الخزائم حلقات تجمل في وتره انف البعير . (٨) انحى إقبلت . الأرقام الحيات الحيثة  
(٩) شرقتنا خصصنا . يألو يقصر

- خليلي<sup>(١)</sup> من بعد الأسى والجوى قفا  
 ألا فهذا مصرعُ البأسِ والندى  
 وحسبُ البكا أن قلتُ مصرعُ هاشم<sup>(٢)</sup>  
 به ثم قد شاركنا في المآثم<sup>(٣)</sup>  
 خلّاتُ أوقى من سيور التّأثم<sup>(٤)</sup>  
 لتنقزها يوماً شبّاءُ اللوائِم<sup>(٥)</sup>  
 لأخلق أعمار النّسور القشام<sup>(٦)</sup>  
 وهل حازمٌ يأوي لعثرة حازم<sup>(٧)</sup>  
 لقد فلّ منه حدٌ أبيض صارم<sup>(٨)</sup>  
 عليه إذا ما سيل غير كرائم<sup>(٩)</sup>  
 بغير طعانٍ أو سماحٍ بحالم<sup>(١٠)</sup>  
 بأن الندى في روحه غير نائم<sup>(١١)</sup>  
 فما جوده فيها بواحي الدعائم<sup>(١٢)</sup>  
 فليس لها الموتُ الجميلُ بهادم  
 وما كان لولا أنت ضربة لازم  
 أهاشم صار الدمعُ ضربة لازم

(١) الأسى والجوى الحزن. قفا اسر من الوقوف. ولا تنفقا ولا تحبسا. السواجم السواك  
 (٢) المآ اتزلا. المصرع القبر. البأس الشجاعة. الندى الكرم (٣) فجسنا اصبنا. المآثم  
 مجامع الحزن (٤) الخلائق الطبايع. أوقى احفظ. التأم خرزات تعلق في العنق «وقاية من  
 المين» (٥) الرغف الدرع الحسنة السلاسل. تنقزها قتلها. الشبّاء الحد (٦) اخلق ابل  
 القشام المسنة (٧) المثرة السقطة. ما اقلها مافسه منها. الحازم المدبر (٨) قل ثم شق  
 صارم قاطع (٩) سيل سئل (١٠) الحالم الذي يرى الاحلام في منامه (١١) الندى  
 الكرم (١٢) يوم يصف. الدعائم جمع دعامه وهي ما يدعم به الخائض

- أَهَانُكُمْ لِلْحَيَيْنِ فِيكَ مَصَائِبُ<sup>(١)</sup> حَوَائِمُ مِنْهُمْ فِي قُلُوبِ حَوَائِمِ<sup>(٢)</sup>  
 مَسَاعٍ تَشَقَّتْ فِي الْمَوَاسِمِ كُلِّهَا وَلَوْ جُمِعَتْ كَانَتْ كِبَاضَ الْمَوَاسِمِ<sup>(٣)</sup>  
 لِيَوْمِكَ عِنْدَ الْإِزْدِ يَوْمٌ تُخْرَعُ خِرَاضُهُ مِنْهَا فِي بَطُونِ التَّهَائِمِ<sup>(٤)</sup>  
 وَمَا يَوْمٌ زُرْتَ الْحَدَّ يَوْمُكَ وَحْدَهُ عَلَيْنَا وَلَكِنْ يَوْمٌ عُمِرُوا وَحَاتَمِ<sup>(٥)</sup>  
 فَكُم مَلْحِدٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَانِمِ وَكَمْ مَنِيرٍ فِي يَوْمٍ ذَلِكَ غَارِمِ<sup>(٦)</sup>  
 لَئِنْ عَمَّ ثُكْلًا كُلُّ شَيْءٍ مَصَابُهُ لَقَدْ خَسَّ اطْرَافَ السُّيُوفِ الصَّوَارِمِ<sup>(٧)</sup>  
 تَسَلَّتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ فَاصْبَحَتْ حَدَائِقُهَا مِثْلَ الْفَجَاجِ الْقَوَاتِمِ<sup>(٨)</sup>  
 وَمَا نَكْبَةٌ فَاتَتْ بِهِ بِعَظِيمَةٍ وَلَكِنهَا مِنْ أَمْهَاتِ الْعَظَائِمِ<sup>(٩)</sup>  
 بَنِي مَالِكٍ قَدْ نَبِهَتْ خَامِلَ الثَّرَى قُبُورُكُمْ مُسْتَشْرِفَاتُ الْمَعَالِمِ<sup>(١٠)</sup>  
 رَوَاكِدُ قَيْدِ الشَّبْرِ مِنْ مَتَنَاوِلِ وَفِيهَا عَلَى لَا تَرْتُقِي بِالسَّلَامِ<sup>(١١)</sup>  
 قَضَيْتُمْ حَقُوقَ الْأَرْضِ مِنْكُمْ بِاعْظُمِ عَظَامٍ قَضَتْ دَهْرًا حَقُوقَ الْمَغَارِمِ<sup>(١٢)</sup>  
 جُدِعَتْ لَئِنْ صَدَّقَتْ أَنَّ غِيَابَةَ تَكْشِفُ الْآعْنَ وَجُودُ الْإِهَاتِمِ<sup>(١٣)</sup>  
 رَأَيْتَهُمْ رِيشَ الْجَنَاحِ إِذَا ذُوتَ قَوَادِمُ مِنْهَا أُيِّدَتْ بِقَوَادِمِ<sup>(١٤)</sup>  
 إِذَا اخْتَلَّ ثَمَرُ الْمَجْدِ اضْحَى جِلَادُهُمْ وَنَائِلُهُمْ مِنْ حَوْلِهِ كَالْمَوَاصِمِ<sup>(١٥)</sup>

(١) حَوَائِمُ مُسْتَدِيرَاتٍ - حَوَائِمُ عَطَاشٍ (٢) تَشَقَّتْ تَفَرَّقَتْ (٣) الْإِزْدِ قَبِيلَةٌ وَخِرَاضَةٌ حَيٌّ مِنْهَا - تُخْرَعُ تَقَطَعَتْ - التَّهَائِمُ الْأَرْضُ الْمُتَصَوِّبَةُ إِلَى الْبَحْرِ (٤) مَلْحِدٌ دَاخِلُ الْحَدِّ غَارِمٌ خَاسِرٌ (٥) الثُّكْلُ الْقَفْدُ - الصَّوَارِمُ الْقَوَاطِعُ (٦) تَسَلَّتْ أَحْدَتْ (مِنْ) الْحَدَادِ وَهُوَ الْحَزَنُ - الْحَدَائِقُ الرِّيَاضُ - الْفَجَاجُ الطَّرِيقُ الْوَاسِعَةُ - الْقَوَاتِمُ الْمَظْلَمَةُ (٧) النَّكْبَةُ الْمَصِيبَةُ (٨) الْخَامِلُ السَّاقِطُ - الثَّرَى الثَّرَى الْأَرْضُ - مُسْتَشْرِفَاتُ مَطْلَةٌ عَالِيَةٌ - الْمَعَالِمُ الْأَشْيَاءُ (٩) رَوَاكِدُ ثَوَاتٍ - قَيْدٌ قَدْرٌ (١٠) الْمَغَارِمُ مَا يَدْفَعُ عَنِ الْغَيْرِ (١١) الْمَجْدُ قَطْعُ الْإِهَاتِمِ الْجَمْعُ الْإِهَاتِمُ وَهُوَ قَائِدُ مَقْدَمِ الْإِسْتَانِ (١٢) ذُوتٌ ذَبَلَتْ - الْقَوَادِمُ الرِّيَاشَاتُ الْكِبَارُ فِي مَقْدَمِ الْجَنَاحِ (١٣) الْجِلَادُ الْحَرْبُ - النَّائِلُ الْمَطْلَاءُ - الْمَوَاصِمُ الْمَدَنُ

فلا تطلبوا أسياقم في جفونها <sup>(١)</sup> فقد أسكت بين الطلى والجماجم

إذا مارماحُ القوم في الروح أكرمت <sup>(٢)</sup> مشاربها عاشوا كرامَ المطاعم

❦ وقال يرثي محمد بن حميد ❦

محمد بن حميد أخلفت رمة <sup>(٣)</sup> أريق ماء المعالي إذا أريق دمه

تبهت لبني نهران يوم ثوبه <sup>(٤)</sup> يد الزمان فعانت فيهم وقفه

رأيتُه بنجادِ السيف محتبياً <sup>(٥)</sup> كالبدريحين جلت عن وجهه ظله

في روضة قد علا حافاتهما زهر <sup>(٦)</sup> علمت بعد اتباهي أنها نعمة

فقلت والدمع من حزن ومن فرح <sup>(٧)</sup> يجري وقد خدّ الخدين منسجبه

ألم تمت يا شقيق الجود مذ زمن <sup>(٨)</sup> فقال لي لم يمت من لم يمت كرمه

❦ وقال يرثي جعفر الطائي ❦

رحم الله جعفرًا فلقد كان أياً <sup>(٩)</sup> وكان شهماً رحباً

مثل الموت بين عينيه والذل <sup>(١٠)</sup> فكلاً رآه خطباً عظيماً

ثم سارت به الحمية قدماً فأما العدى ومات كريماً

## ❦ حرف النون ❦

❦ قال يرثي بني حميد ❦

اليوم أدرج زيد الحليل في كفن <sup>(١)</sup> وانحل معقود دمع الأعين المتين <sup>(٢)</sup>

(١) الجفون جمع جفن وهو القراب. الطلى الاعناق. الجماجم الرؤوس (٢) الروح الحرب

(٣) أخلفت بليت. الرم الضمام البالية. أريق صب (٤) ثوى تبر. عانت افسدت

(٥) بنجاد السيف حماثه. محتبياً مشتملاً (٦) خدد شقق. منسجبه منسكبه (٧) الابي

(٨) الشريف النفس. الشهم الذكي القلب (٩) الخطب الامر العظيم (١٠) أدرج لف. المتين المنسكب

بني حميد لو أن الدهر مترع<sup>(١)</sup> لصد من ذكركم عن جانب خشن<sup>(٢)</sup>  
 إن يتحل حدثان الموت انفسكم<sup>(٣)</sup> ويسلم الناس بين الحوض والعطن<sup>(٤)</sup>  
 فالله ليس عجيباً أن اعذبه<sup>(٥)</sup> يفنى ويمتد عمر الأجن الأيمن<sup>(٦)</sup>  
 رزقه على طيء التي كلاكله<sup>(٧)</sup> لا بل على أددي لا بل على اليمن<sup>(٨)</sup>  
 لم يشكوا لث حرب مثل قطبة<sup>(٩)</sup> من قبل قطبة في سالف الزمن<sup>(١٠)</sup>  
 ان لانكن صدرت عن منظر حسن<sup>(١١)</sup> منه فقد صدرت عن مسمع حسن<sup>(١٢)</sup>  
 نعم الفتى غير نكس في الجلال ولا<sup>(١٣)</sup> لدن القوادى وقع القهال لدن<sup>(١٤)</sup>  
 حن الى الموت حتى ظن جاهله<sup>(١٥)</sup> بانه حن مشتاقا الى وطن<sup>(١٦)</sup>  
 ولى الهامة واضمى عند سورته<sup>(١٧)</sup> مع الحمية كالشدود في قرن<sup>(١٨)</sup>  
 رأى المنايا جبال النفوس فلم<sup>(١٩)</sup> يسكن سوى الميتة العليا الى سكن<sup>(٢٠)</sup>  
 لو لم يمت بين اطراف الرماح اذا<sup>(٢١)</sup> لمات اذ لم يمت من شدة الحزن<sup>(٢٢)</sup>  
 وقال يرثي جارية له

ألم ترفي خليت نفسي وشانها<sup>(٢٣)</sup> ولم احفل الدنيا ولا حدثانها<sup>(٢٤)</sup>  
 لقد خوفتني النائبات صروفها<sup>(٢٥)</sup> ولو امتنتي ما قبلت أمانها<sup>(٢٦)</sup>  
 وكيف على نار اللبالي معرسي<sup>(٢٧)</sup> اذا كان شيب العارضين دُخانها<sup>(٢٨)</sup>  
 أصبت بخود سوف اغبر بعدها<sup>(٢٩)</sup> حليف اسي ابكي زماناً زمانها<sup>(٣٠)</sup>

(١) مترع ملآن (٢) يتحل ينسب لنفسه (٣) يتحل ينسب لنفسه (٤) العطن مبرك الأبل حول الحوض  
 (٥) اعذبه احلاه - الآجن والآسن الثبير طعماً ولوناً (٦) الرزق المصيبة - الكلاكل الصدور  
 (٧) لم يشكوا لم يفقدوا (٨) النكس الجبان - الجلال الحرب - اللدن اللين - القتا الرمح  
 (٩) الهامة جمع حاتم - السورة الحدة - اقرن الجبل (١٠) الجبال المصائد (١١) احفل اهم  
 (١٢) النائبات المصائب (١٣) المرعى المتزل (١٤) الخود القتا الحسنة - اغبر ابقى



عنانٌ من اللذاتِ قد كان في يدي      فلما قضى الألفُ استردتِ عنانها<sup>(١)</sup>  
منحتُ الدمي همجِي فلا محسناتها      أوْذُ ولا يهوى فؤادي حسانها<sup>(٢)</sup>  
يقولون هل يبكي الفتى لحريدهِ      اذا ما اراد اعتاضَ عشرَ امكانها<sup>(٣)</sup>  
وهل يستعِضُ المرءُ من عشرِ كفه      ولو صاغَ من حرِّ الجبينِ بنانها<sup>(٤)</sup>

❦ وقال يرثي عمير بن الوليد ❦

كفُّ الندى اضمحت بغيرِ بنان      وقناته امست بغيرِ صنان<sup>(٥)</sup>  
جبلُ الجبالِ غدت عليه ملّةٌ      تركته وهو مهدمُ الأركان<sup>(٦)</sup>  
انني عمير بن الوليد لفارة      بكرٍ من الغاراتِ او لعوان<sup>(٧)</sup>  
انني فتى الفتيانِ غيرِ مكذبٍ      قولي وانني فارسُ الفرسانِ  
عثرَ الزمانُ ونائباتُ صروفه      بمقيلنا عثراتِ كلِّ زمانِ<sup>(٨)</sup>  
لم يترك الحدثانِ يومَ سطا بهِ      احداً نصول بهِ على الحدثانِ<sup>(٩)</sup>  
قد كنتَ حشوَ الدرعِ ثم اراك قد      اصبحتَ حشوَ الحديدِ والاكفانِ  
اليومَ ضلَّ الأمرُ منهجَ سبله      وانبتَ شعبُ الأقربِ المتداني<sup>(١٠)</sup>  
واليومَ اركس وجهُ كلِّ كريمةٍ      واسودَّ وجهُ العرفِ والاحسانِ<sup>(١١)</sup>  
شغلتِ قلوبُ الناسِ ثم عيونهم      مذ مُتْ بالخفقانِ والهملانِ<sup>(١٢)</sup>

(١) النان سِر اللجام . الالف العثير (٢) منحت اعطيت . الدمي الصور المنقشة  
(يريد النساء الحسان) . اود اتقى (٣) الحريدة البكر (٤) اللجين الفضة . البنان الاصابع  
(٥) الندى الكرم . البنان الاصابع . القنات المرح . النان رأسه (٦) الملّة النازلة (٧) العوان  
خلاف البكر (٨) عثر كبا . النائبات المصائب . صروفه حوادثه . مقيلنا رافعا من الكبرة  
(٩) الحدثان حوادث الدهر . نصول نسطو (١٠) المنهج الطريق . انبت انقطع . الشعب  
بالكسر الطريق او بالفتح الامة . المتداني المتقارب (١١) اركس نكس . الكريمة الحرب  
العرف المعروف (١٢) الهملان الانسكاب

واستعذبوا الأحرانَ حتى إنهم  
 ما يرعوب<sup>(٢)</sup> أحدٌ إلى أحدٍ ولا  
 أأصاب<sup>(٣)</sup> منك الموتُ فرصةَ ساعةٍ  
 فمن الذي يبغي ليومَ كريمةٍ  
 ألا وقالَ الموتُ من أنسبه  
 اتركتموه<sup>(٤)</sup> للسيوفِ وللقنا  
 أن تخذلوه فقد حماه<sup>(٥)</sup> مثقفٌ  
 يا وقمةً مفتوحةً بكرامةٍ  
 بدأت فعادَ الكهلُ غراً ناشئاً  
 إن بقي شلواً في مكانٍ واحدٍ  
 أو تزدهيةً يدُ الحمامِ وربيه<sup>(٦)</sup>  
 فحمد<sup>(٧)</sup> كهفُ الكهوفِ وعمدةُ الملهوفِ من عافِ رجاءٍ وعانِ  
 حملاً ما لو حلَّ أصغره<sup>(٨)</sup> على  
 وإذا تدنستِ الرجالُ فانه  
 يحكي فعال<sup>(٩)</sup> أبي كريمٍ في ندى  
 فلا تفلن<sup>(١٠)</sup> بمدحِ ذا وبندبِ ذا  
 أبداً لساني ما ملكتُ لساني  
 تحاسدونَ مضاضةَ الأحرانِ<sup>(١١)</sup>  
 يشناقُ إنساناً إلى إنسانٍ<sup>(١٢)</sup>  
 فعدا عليكِ وأتما أخوانِ<sup>(١٣)</sup>  
 ومن الذي يدعى ليوم طمانٍ<sup>(١٤)</sup>  
 وحشيه<sup>(١٥)</sup> والموتُ أحرقةً من  
 بالقاعِ والصفاقِ ينتطحانِ<sup>(١٦)</sup>  
 لدنٍ ومصقولِ الذبابِ يمانِ<sup>(١٧)</sup>  
 لو لم تكن مخنومةً بهوانِ  
 وثت فشاب أصغرُ الولدانِ<sup>(١٨)</sup>  
 فلقد ثوى حزناً بكل مكانٍ<sup>(١٩)</sup>  
 بالعنفيرِ فلهجامِ يدانِ<sup>(٢٠)</sup>  
 فحمد<sup>(٢١)</sup> كهفُ الكهوفِ وعمدةُ الملهوفِ من عافِ رجاءٍ وعانِ  
 حملاً ما لو حلَّ أصغره<sup>(٢٢)</sup> على  
 وإذا تدنستِ الرجالُ فانه  
 يحكي فعال<sup>(٢٣)</sup> أبي كريمٍ في ندى  
 فلا تفلن<sup>(٢٤)</sup> بمدحِ ذا وبندبِ ذا  
 أبداً لساني ما ملكتُ لساني

المضاضة الالم (٢) يرعوي يرجع (٣) عدا وثب (٤) يبغي يطلب (٥) وقال  
 حفيظك . قان شديد الحمرة (٦) القاع الأرض السهلة (٧) الحذل ضد التصر . المثقف  
 المقوم . اللدن اللين . (الذباب البعد (٨) الترشاب غير المرجب . ثت عادت مرة ثانية  
 (٩) الشلو الضور . ثوى مكث (١٠) تزدهيه تستخف به . الحمام الموت . ربيه تصرفاته  
 (النفقير الداهية (١١) العافي السائل . العافي الأسير (١٢) خلان جبل . الذرى الإجمالي

﴿ وقال يثني ابتاه ﴾

كان الذي خفتُ أن يكونا      إنا إلى الله راجعون  
 امسى المرجى أبو علي      مودداً في الثرى يمينا  
 حين انتهى واستوى شاباً      وحقق الرأي والظنونا  
 أصبتُ فيه وكان عندي      على المصيات أن يعينا  
 كنتُ عزيزاً به كثيراً      وكتُ صباً به ضيناً<sup>(١)</sup>  
 دافعتُ إلا النون عنه      والمرء لا يدفع المنونا  
 آخرُ عهدي به صريعاً      للموتِ بالداء مستكيناً<sup>(٢)</sup>  
 إذا شكا غصةً وكرباً      لاحظاً أو راجع الأئينا  
 يدبرُ في رجعه لساناً      يمنعه الموتُ أن بينا  
 شخصُ طوراً بناظره      وتارة يطبقُ الجفونا  
 ثم قضى نحبهُ فأمسى      في جدثٍ للثرى دفيناً<sup>(٣)</sup>  
 بعيدُ دار قريبُ جارٍ      قد فارق الإلف والقرينا  
 باشر برودَ الثرى بوجهٍ      قد كان من قبله مصوناً<sup>(٤)</sup>  
 بُنيَّ يا واحدَ البنينا      غادرتي مفرداً حزينا<sup>(٥)</sup>  
 هوّنَ رزئي بك الرزايا      عليّ في الناسِ اجمعينا<sup>(٦)</sup>  
 آليتُ إنساك ما تجلّى      صبحُ نهارٍ لمصحيناً<sup>(٧)</sup>

(١) صباً مفرداً. ضيناً بجيلاً (٢) الصريع المطروح . المستكين الخاضع (٣) قضى نحبهُ مات . الجدث القبر (٤) الثرى الأرض (٥) غادرتي تركني (٦) الرزء المصيبة (٧) آليتُ خلقت . إنساك أي لا إنساك

وما دعا طائرٌ هديلاً      ورجعت والله حيننا<sup>(١)</sup>  
 تصرف الدهر في صروقاً      وعاد لي شأنه شؤوننا  
 وحز في اللحم بل براه      واجثت من طلحتي فنونا<sup>(٢)</sup>  
 اصاب مني صميم قلبي      وخفت ان يقطع الوئينا<sup>(٣)</sup>  
 فالمره رهن بحالتيه      فشدة مرة ولينا

❦ وقال في اخ له وحضر وفاته ❦

اني اظن البلى لو كان يفهمه      صد البلى عن بقايا وجهه الحسن  
 يا يومه لم تدع حسناً ولا ادباً      الا حكمت به للعد والكفن  
 لله مقلته والموت يكسرهما      كان اجفانه سكرى من الوسن<sup>(٤)</sup>  
 يرد انفاسه كرهاً ونعطفها      يد المنيّة عطف الريح للقصن  
 يا هول ما بصرت عيني وما سمعت      اذني فلا ابصرت عيني ولا اذني  
 لم يبق من بدني جزء علت به      الا وقد حله جزء من الحزن  
 كان الحاقق به اهنأ واحسن بي      من ان اعيش سقيم الروح والبدن

❦ وقال في اصدقاء له ثلاثة ❦

لي في نصيبين شجوى يستهل له<sup>(٥)</sup>      دمعي وشجوى بسامراً وارائ<sup>(٦)</sup>  
 ثلاثة سابتنيهم حتوفهم      بعد ائتلاف وخائني واحزائي<sup>(٦)</sup>  
 لقد خبت منهم بعد استنارتها      في الافق انجم انعام واحسان<sup>(٧)</sup>

(١) الهديل تصوير الطيور . رجعت رددت . الواله من الوله وهو ذهاب العقل

(٢) اجثت قطع . الطلح شجر . القنون او الاقنون النسن (٣) الصميم الخالص .

الوتين عرق في القلب (٤) الوسن التماس (٥) الشجر الحزن . نصيين وسامرا

واران بلاد (٦) الحتوف جمع حنف وهو الهلاك (٧) خبت طفت

- فما ارسم خلفاً لما مضوا سلفاً  
فليبك لي من رأوا في أرقم<sup>(١)</sup>  
فلو وفيت بهدٍ الودع بعدم<sup>(٢)</sup>  
ولم إبت ناسياً ما كان يجمعنا  
ومن بدورٍ خدورٍ تستقل بها  
في روضة من رياض الشرب مشرقه  
فللكؤوس بها سعي إذا التبت  
فأين يدرك من قد فات مطلبه  
وكيف انكر من دهره تصرفه  
فكم له من يدٍ عندي ومن ترة  
إمّا بفجعٍ وإمّا نكبة بتوى  
نوابض نصبتني للنوى غرضاً  
فما اقت بأرضٍ ليس تلفظني
- يرجى لعان ولا يغشى على جان<sup>(١)</sup>  
قلبا واغزرم درات اجفان<sup>(٢)</sup>  
اتبعتهم بوفاء روح جثماني<sup>(٣)</sup>  
من خفض عيش ومن روح وربحان<sup>(٤)</sup>  
اغصان بان كأغصان من البان<sup>(٥)</sup>  
بأصفر فاقع او احمر قان<sup>(٦)</sup>  
بها النفوس كساها زهو سلطان  
من قينة غادة او انس ندمان<sup>(٧)</sup>  
والدهر ذو اوجه ناتي بالوان  
لي عنده من ذوي الي واخواني<sup>(٨)</sup>  
او انتزاح نوى او يوم هجران<sup>(٩)</sup>  
يرميه بالمصملات الجديدان<sup>(١٠)</sup>  
اكتافها لفظ عمران بن حطان<sup>(١١)</sup>



(١) الماني الاسير - الجاني المذب (٢) اغزرم اكرهم - الدرات السكبات (٣) جثماني جسي (٤) خفض الميش طيه (٥) الخدور اخية النساء - تستقل تغرد او تقيم (٦) فاقع شديد الصفرة - قان شديد الحمرة (٧) القينة للمنية - الغادة الناعمة - التدمان التدم شديد النعمة - القرة النار - الال القرابة (٩) الفجع الايجاع - النكبة المصيبة - النوى الهلاك الانتزاح البعد - النوى القرقة (١٠) النوابض المصائب - الغرض رمى السهام - المصملات الدواهي - الحديدان الليل والنهار (١١) تلفظني تطرحني - اكنافها اطرافها

## باب المعاتبات

## حرف الهمزة

(قال يمانب علي بن الجهم ويطلب إليه استجاز وعط من عثمان بن ادريس بن بدر)

بأيّ نجوم وجهك يُستضاء <sup>(١)</sup> ابا حسن وشيئك الاباه

اترك حاجتي غرض التواني <sup>(٢)</sup> وانت الدلو فيها والرشاه

تألف آل ادريس بن بدر فتسبب العطاء هو العطاء

وخذم بالرق ان الماهرى <sup>(٣)</sup> يعيها على السير الهداه

فاما جاز مني الشعر فيهم <sup>(٤)</sup> واما جاز منك الكيمياء

فقل للمره عثمان مقالا يضيق بلفظه البلد الفضاء

الم يبرزك قول فتى يصلي لما يثنى عليك به الثناء

فتفعل ما يشاء المجد فيه فان المجد يفعل ما يشاء

وانت المره تألفه العالي ويحكم في مواهب الرجاء

وانك لا تسر يوم حمد تسر به ومالك لا يساه

فان المدح في الاقوام مالم يشيع بالجزاء هو الهزاء

(١) الاباء الحمية والنخوة (٢) الرشاه الجبل (٣) الرق جمع رقية (وهي قراءة المشوزين)

الهداه الفناء (٤) الكيمياء لفظ سرب بمعنى الاحتيال ويطلق الآن على علم خاص

## حرف الباء

قال يعاقب ابا دلف

ابا دلف لم يبق طالبُ حاجةٍ      من الناسِ غيري والمحلُّ جديبٌ<sup>(١)</sup>  
 يسركَ آني أبتُ عنكَ مخيِّباً      ولم يرُ خلقٌ من جدالكِ نجيبٌ<sup>(٢)</sup>  
 وأني صبرتُ الثناءَ مذمَّةً      وقام بها في العالمينَ خطيبٌ<sup>(٣)</sup>  
 فكيف وانتَ السيدُ العالمُ الذي      لكلِّ اناسٍ من نداهُ نصيبٌ<sup>(٤)</sup>  
 أقمتُ شهوراً سيفَ فنائكِ خمسةً      لقي حيثُ لا تهني عليَّ جنوبٌ<sup>(٥)</sup>  
 فان نلتُ ما املتُ فيكَ فاني      جديرٌ والأ فالرحيلُ قريبٌ<sup>(٦)</sup>

وقال في ابي سعيد

لعمركَ لئناسٌ عند المريبِ خيرٌ من الطمعِ الكاذبِ  
 ولأرثُ تحفزهُ بالنجاحِ اولى من الأملِ الخائبِ<sup>(٧)</sup>

## حرف الراء

قال في عباس بن لهيعة

صدفتُ لميًّا قلبي المستهترِ      فبقيتُ نهبَ صبايةٍ وتفكرٍ<sup>(٨)</sup>  
 غابت نجومُ السعدِ يومَ صدودهم      واساءتِ الأيامُ فيها محضري

(١) جديب فيه قحط (٢) أبت رجعت . جدالك عطاك (٣) نداه كرمه (٤) الفتاة  
 ساحة الدار . التي التي على الأرض . تحنى تسكب . الجنوب من الرياح ويريد هنا مطرها وهو  
 "عطاء ابي دلف" (٥) جدير حقيق (٦) الريث الابطاء . تحفزه تدفقه (٧) صدفت  
 اهرضت . المستهتر الذي لا يبالي

في كل يومٍ في فؤادي وقعةً  
 أرنى حليفاً للصبا جاري الصبا  
 أما الذي في جسمه فسل التي  
 صفراء صفرةً صحيحةً قد ركبته  
 قتلته سرّاً ثم قالت هجرة  
 نظرت إليه فما استتمت لحظها  
 ورأت شحوباً رابها في جسمه  
 غرضُ الحوادثِ ما تزالُ ملعةً  
 سدكت به الأقدارُ حتى إنها  
 ما كع عن حرب الزمانِ ورميه  
 ما إن يزالُ بجندِ حزمٍ مقبلٍ  
 العيسُ تعلمُ أنْ حو باواتها  
 كم ظهر مرتٍ مقفرٍ جاوزتهُ  
 بنداك يؤسى كلُّ جرحٍ يعتلي  
 جوداً كجود السيلِ إلا أنْ ذا  
 للشوقِ إلا أنها لم تُذكر  
 في حلبةِ الأحزانِ لم يتقطر<sup>(١)</sup>  
 هجرته وهو موصلٌ لم يهجر  
 جثمانه في ثوبٍ سقمٍ اصفر<sup>(٢)</sup>  
 قولُ الفرزدقِ لا بظبي اعفر<sup>(٣)</sup>  
 حتى تمت أنها لم تنظر<sup>(٤)</sup>  
 ماذا يُربك من جوادٍ مضمّر<sup>(٥)</sup>  
 ترميه عن شزنٍ بامٍ حبوكر<sup>(٦)</sup>  
 لتكادُ تفجأهُ بما لم يقدر<sup>(٧)</sup>  
 بالصبرِ إلا أنه لم ينصر<sup>(٨)</sup>  
 متوطساً اعقابَ رزقٍ مذبذب<sup>(٩)</sup>  
 ربحٌ إذا بلفتك ان لم تحمر<sup>(١٠)</sup>  
 خللتُ ربعاً منك ليس بمقفر<sup>(١١)</sup>  
 رابِ الأساةِ بدرديسٍ فنظر<sup>(١٢)</sup>  
 كدرٌ وأنْ نذاك غيرُ مكدر<sup>(١٣)</sup>

(١) الحليف المحالف - الحبة يراد بها الميدان - يتقطر يرمي نفسه من شامق (٢) الجبان  
 الجسم (٣) الفرزدق شاعر - الظبي النزال - الاعفر الذي يلو يياضه هجرة (٤) الشحوب  
 التغير - راجعاً شككها - الجواد افرس الكرم (٥) ملعة نازلة - الشزن الناحية والبعد - ام حبوكر  
 الداهية (٦) سدكت به لزمته (٧) كع جبن وضمف (٨) العيس النوق - الحو باوات  
 جمع حوباء وهي الغنم (٩) المرت القلاة بلا نبات - المقفر الخالي - الرع المتزل (١٠) نذاك  
 كرمك - يؤسى يداوى - الرأب الاصلاح - الاساة الاطباء - الدرديس والقنطر الداهية



الفطر والأضحى قد انسحنا ولي  
حول ولم ينتج نذاك وانما  
جش لي بحر واحد اغرقك في  
قصر بذلك عمر مطلق نحو لي  
لم من كثير البذل قد جازيته  
شر الأوائل والأواخر ذمة  
لا تضبنك منضاتي إنها  
أفدبك مورك موعدي لم يغدني  
قد كدت ان انسى ظماء حوائمي  
ولئن اردت لاعذرناك جملاً  
ما إن اراني مادحاً ومعاتباً  
واعلم باني اليوم غرس محامدي  
من بعد شقة موري من مصدري  
والعجز عندي عذر غير المَعذر  
الأ وقد حررتُ فيك فخر  
تزكو فجنيتها غداً في السكر  
وقال (١)

ليس يدري إلا اللطيف الخبير  
ويقولون إنك المرء بالغب محام  
فإذا جئت زائراً حجت وجهك غني كآبة وبسور  
فتطلق مع العناية إن البشر في أكثر الأمور بشير  
أي شيء تطوى عليه الصدور

(١) الحول السنة (٢) الخيشان القيضان (٣) البذل المطاء . تحوي تشمل (٤) المعضات  
المحركات . مذخورة مخبوءة . الاوفر الأكثر (٥) الظاء الطاش . الحوام الابل الحائمة على  
الماء . الشقة المسافة (٦) المَعذر المبالغ (٧) تجنيتها تقطفها (٨) الكآبة الهم . (٩) البسور  
عبوسة الوجه (١٠) تطلق من الطلاقة وهي البشاشة

إِنَّمَا الْبَشَرُ رَوْضَةٌ فَإِذَا كَانَ يَبْذُلُ فَرَوْضَةً وَغَدِيرٌ<sup>(١)</sup>  
وَأَقْسَمَ الْفُطَّ يَنْنَا إِنْ فِي الْحُطِّ لَعْنُونَ مَا يَمِينُ<sup>(٢)</sup> الضَّمِيرُ<sup>(٣)</sup>  
﴿ وَقَالَ فِيهِ ﴾

يَضْحَكُنَّ مِنْ أَسْفَى الشَّابِّ الْمَدِيرِ	فَبَكَيْنَ مِنْ ضَحْكَاتِ شَيْبٍ مَقِيرِ
نَاوَشَنَ خَيْلَ عَزِيمَتِي بِعَزِيمَةٍ	تَرَكْتُ بَقْلِي وَقَعَةً لَمْ تَنْصِرِ <sup>(٤)</sup>
وَلَقَدْ بَلَوْتُ خِلَافَتِي فَوَجَدَنِي	سَمَحَ الْيَدَيْنِ يَبْذُلُ وَدَى مَضْمِرِ <sup>(٥)</sup>
يَعْجِبُنِي مِنِّي أَنْ سَمِعْتُ بِمَهْجَتِي	وَكَذَلِكَ اعْجَبُ مِنْ مَنَاحَةِ جَعْفَرِ
مَلِكٌ إِذَا الْحَاجَاتُ لَدُنَّ بِحَقْوِهِ	صَاحَنَ كَفَّ نَوَالِهِ الْمُنِيرِ <sup>(٦)</sup>
مَلِكٌ مَفَاتِيحُ الرَّدَى بِيَمِينِهِ	وَشِمَالُهُ أَقْلِيدُ بَابِ الْمُسِيرِ <sup>(٧)</sup>
مَلِكٌ إِذَا مَا الشَّعْرُ حَارَ يَبْلُدُهُ	كَانَ الدَّلِيلَ لَطَرْفِهِ التَّحْيِيرِ
بِأَمْنٍ يَبْشُرُنِي بِأَسَابِيقِ الْغَنَى	مِنْهُ بَشَائِرُ وَجْهِهِ الْمُسْتَبْشِرِ
أَفْخَرُ بِجُودِكَ دُونَ فَخْرِكَ إِنَّمَا	جِدْوَالُكَ تَنْشُرُ عَنْكَ مَا لَمْ تَنْشُرِ <sup>(٨)</sup>
إِنِّي اتَّجَمَعْتُكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الَّذِي	بِالْجُودِ قَرَّبَ مُوَرِّدِي مِنْ مُصْدِرِي <sup>(٩)</sup>
عَشْرَ سَالِمَاتٍ بَيْنَ الْعُلَى يَدِ النَّدَى	حَتَّى تَكُونَ مَنَاوِيًا لِلْمُشْتَرِي <sup>(١٠)</sup>
إِنِّي أَرَى ثَمَرَ الْمَدَائِحِ يَانِعًا	وَعَصَوْنَهَا تَهْتَزُّ فَوْقَ الْعَنْصَرِ <sup>(١١)</sup>
لَوْلَاكَ لَمْ أَطْلُقْ عَنَانَ مَدَائِحِي	أَبَدًا وَلَمْ أَطْلُقْ عَنَانَ تَشْكُرِي <sup>(١٢)</sup>

(١) البذل العطاء (٢) بين يستر (٣) المناوشة المتأولة في القتال (٤) بلون جربن  
خلائق طبايعي (٥) الحقو الأزار - النوال العطاء (٦) الردى الهلاك - الألقايد الفتاح  
(٧) جدواك عطائك (٨) اتجعتك قصدتك (٩) مناوئا فمناخرا - المشتري كوكب  
(١٠) يانيع المدرك - العنصر الأصل (١١) العنان سير اللجام

ولقلما عبأتُ خيلَ مدائحي      الأرجعتُ بينَ غيرِ مظفرٍ <sup>(١)</sup>  
 واعدوْذُ باسمِكَ ان تكونَ كعارضٍ      لا يُرتجى وكتابته لم يُشمرِ <sup>(٢)</sup>

❦ وقال في ابن أبي دؤاد ❦

رأيتُ العلى معمورةً منك دارُها      اذا اجتمعت جأشاً وقرّ قرارُها <sup>(٣)</sup>  
 وكم نكبةٌ ظلماً تحسبُ ليلةً      يجلى لنا من راحتِكَ نهارُها <sup>(٤)</sup>  
 فلا جارك العافي تناول محلها      ولا عرضك الوافي تناول عارُها <sup>(٥)</sup>  
 فلا تمكّنُ المظل من ذمة الندى      فبئس اخو الأيدي الفزارِ وجارُها <sup>(٦)</sup>  
 فان الأيادي الصالحاتِ كبارُها      اذا وقعت تحت المطالِ صغارُها  
 وما نفعُ من قدباتِ بالأمسِ صادقاً      اذا ماسمها اليوم طال انهارُها <sup>(٧)</sup>  
 وما النفعُ بالتسويقِ إلا نكالةٌ      تسليتَ عنها حين شطّ مزارُها <sup>(٨)</sup>  
 وخيرُ عذابِ الحرِّ مختصراتها      كما ان خيراتِ الليالي قصارُها <sup>(٩)</sup>

❦ وقال في مثل ذلك ❦

إمّا حجبَتَ فقبولٌ ومبرورٌ      موفرٌ الحظرِ منك الذنبُ مغفورٌ  
 قضيتَ من حجةِ الاسلامِ واجبها      ثم انصرفتَ ومنك السعيُ مشكورٌ  
 إلا كتاباً لنا قد كنتَ جدتَ به      فضّ الختامُ وخوى لفظه زورٌ <sup>(١٠)</sup>  
 فتب إلى الله من تحقيقِ باطله      فانت ان تبتَ عند الله معذورٌ

(١) عبأت تجهزت (٢) العارض السحاب (٣) الجأش روع القلب إذا اضطرب عند الفزع (٤) النكبة الصيبة - إراحة الكف (٥) العافي طالب الرزق - المحل القحط (٦) الندى الكرم - الفزار الكثيرة (٧) الصادي العطشان - الماء المطرة - الأضمار الانسكاب (٨) التسويق المظل - الحلة الصديقة - شط بعد (٩) المدات الوعود (١٠) فضّ فتح

وقال في الحسن بن وهب بسبب غلامه ❦

أبا عليٍّ لصرْفِ الدهرِ والفِبرِ      والحوادثِ والأيامِ فاعتبر<sup>(١)</sup>  
 اذكرتني أمرَ داوودَ وكنتُ فتىً      مصرفَ القلبِ في الأهواءِ والفكرِ  
 أعندك الشمسُ قد راقتَ محاسنها      وانتَ مشغلُ الأحشاءِ بالقمرِ  
 إن أنتَ لم تتركِ السيرَ الحثيثَ إلى      جاذِرِ الرومِ اعنقنا إلى الحُزْرِ<sup>(٢)</sup>  
 إن النُفُورَ لهُ عندي مفرُّ هوى      يحلُّ عندي محلُّ السمعِ والبصرِ  
 وربُّ اِمنعَ منهُ جانباً وحىً      امسى وتكتهُ مني على خَطَرِ  
 جرَّدتُ فيه جنودَ العزمِ فأنكشفت      عنه غيابهُ عن جِزْيةِ هديرِ<sup>(٣)</sup>  
 سبعانَ من سبَّختهُ كلُّ جارحةٍ      ما فيك من طمحانِ العينِ بالنظرِ<sup>(٤)</sup>  
 أنتَ المقيمُ فما تعدو رِواحلُهُ      وفعلهُ أبداً منهُ على سفرِ

## ❦ حرف الضاد ❦

❦ قال في عياش بن لميعة ❦

ذلُّ السَّوَالِ شِجَا في الخلقِ معترضُ      من دونهُ شرقٌ من تحتِهِ جَرَضُ<sup>(٥)</sup>  
 ماماهُ كفَكَ إن جادت وإن بخلت      من ماءٍ وجبي اذ افيتهُ عَوْضُ  
 أرى أمورَكَ موطوأتها رَمْضُ      اذا ملكتَ ومهوداتها قَضُ<sup>(٦)</sup>

(١) صرف الدهر تصرفاته . الثير تثيراته (٢) الحثيث السريع . الجاذر اولاد بقر الوحش (يريد الحسان) . اعنقنا اسرعنا . الحزرة من الاعم (٣) النجرة واحدة (الفجور المحدث الباطل (٤) الطمحان ارتفاع النظر (٥) الشجاء ماء معترض في الحاق . الشرق النصص الجبرض الابتلاع يجهد (٦) الموطآت الاراضي الملوكة . الرمض شدة الحرارة . المهودات البسوطات . القرض قات الحصى

- اني بأيسر ما أدنيت منبسط<sup>(١)</sup> كما بأيسر ما أقصيت منقبض<sup>(٢)</sup>  
 اجر الفراسة من قرني الى قدمي<sup>(٣)</sup> اومشها حيث لا عثر ولا دحض<sup>(٤)</sup>  
 تبثك أني لا هيابة ورع<sup>(٥)</sup> عن الخطوب ولا جثامة حرص<sup>(٦)</sup>  
 من أشكي والى من أعترى وندي<sup>(٧)</sup> من اجتدي كل أمرى فيك منتفض<sup>(٨)</sup>  
 مودة ذهب اثمارها شبه<sup>(٩)</sup> وهمة جوهر معروفها عرض<sup>(١٠)</sup>  
 اظن عندك اقواماً واحسبهم<sup>(١١)</sup> لم يأتلوا في ما اعدوا وما ركضوا<sup>(١٢)</sup>  
 يروني بعيون حشوها شزر<sup>(١٣)</sup> نواطق عن قلوب حشوها مرض<sup>(١٤)</sup>  
 لولا صيانته غرضي وانتظار غدي<sup>(١٥)</sup> والكظم حتم علي الدهر مفترض<sup>(١٦)</sup>  
 لما فككت رقاب الشعر عن فكري<sup>(١٧)</sup> ولا رقابهم الا وهم خيضر<sup>(١٨)</sup>  
 اصبت يري نباها في بخامة<sup>(١٩)</sup> من كله لبالي كلها غرض<sup>(٢٠)</sup>

## حرف الفاء



قال فيه ايضاً وقيل في الي المغيث

نسج المشيب له قناعاً مفداً يقفأ قفنع مذرويه ونصفاً<sup>(١)</sup>

- (١) ايسر اقل . ادنيت قربت . اقصيت اجدت (٢) العثر السقوط . الدحض الزلق  
 (٣) الهيابة كثير الخوف . الورع (يريد به) قط الهمة . الخطوب المصائب . الجثامة كثير  
 القعود « البلية » . المرض الساقط (٤) اعترى انتسب . الحدى الكرم . اجتدي استمطي . منتفض  
 غير مبرم (٥) لم يأتلوا لم يقصروا . اعدوا اسرعوا (٦) الشزر الازودار (٧) الكظم القبط  
 (٨) خيضر جمع خاض « حرك ثابته ضرورة » (٩) الخامة الساقطة . القرض المرمى  
 (١٠) القناع غطاء الرأس . القذف المرسل على الوجه . اليقق اشديد بياض . قنع غلى  
 المذروان ناحيتا الرأس . نصف البس التصيف وهو الخمار

نظرُ الزمانِ إليه قطعَ دونه  
ما سودحتُ حتى ابيضَ كالكرمِ الذي  
لما تفوقتِ الخطوبُ سوادها  
ما كان بخطرٍ قبل ذا في فكره  
يا ظبيةَ الجزعِ الذي به حجر  
تقرو بأسفله ربولاً غصة  
اتبعت قلبي لوعةً كانت أسي  
كم من شمانة حاسدٍ ان انت لم  
فه درُ ابي المغيثِ اذا رحي  
يتعرفُ المعروف في لحظاته  
عكفت بدهاء على السباح فاصبحت  
ما إن يبالي اذ تقدم في العلى  
كم وقعة لك في الندى مشهورة  
يا متلف الدنيا أفدِ شكري تُفد  
سيردُها عني تعطفك الذي

نظرَ الشقيقَ تحسراً وتلهفاً  
لم يأنِ حتى جيءَ كياً يُقطفاً<sup>(١)</sup>  
بياضها عشت به فتغوفاً<sup>(٢)</sup>  
في البدرِ قبل تمامه ان يكسفاً  
ترعى الكباشُ مصيفةً والعلفاً<sup>(٣)</sup>  
وثقلُ اعلاه كئناساً فولفاً<sup>(٤)</sup>  
تبعَت امانى فيك كانت زخرفاً<sup>(٥)</sup>  
تخلف رجاءَ المرتجي ان يُخلفاً  
للحرب دارت ما اعز واشرفاً<sup>(٦)</sup>  
بازاء صرفِ الدهر حيث تُصرفاً  
آماننا وفقاً عليه عكفاً<sup>(٧)</sup>  
ما كان من امواله متخلفاً  
تركت جبالَ المالِ قاعاً صفضفاً<sup>(٨)</sup>  
شكراً ينسي متلفاً ما اتلفاً  
ما زال بالأفضالِ لي متعطفاً

(١) لم يأن لم يدرك (٢) التغوف التخطيط. الخطوب المصائب. عشت لمبت (٣) الظبية (الغزالة). الجزع متلف الوادي. المحجر موضع. الكباش الضيق من ثمر الاراك. العلف ثمر الطلح (٤) تقرو تقصد. الربول انواع من الشجر. الغصة الطرية. ثقل تمام وسط النهار. الكئاس مأوى الغزال. الفولف غطاء. كل شيء. (٥) الاسبى الحزن. الاماني التمنيات (٦) الرحي طاحون (٧) عكفت مكثت (٨) الندى الكرم. القاع السهل. الصفصف المنوي

لا تنسَ تسمّة اشهر انضيتها  
 بقصائدي لم يبرز بحرك وِردّها  
 لله ابيّ وسيلة في أوّل  
 اني اخاف وارتجى عقباك ان  
 قد كان صغر همّي مستغرقاً  
 هبت رياحك لي جنوباً سهوة  
 ما عذر من كان النوال مطبوعه  
 ان انت لم تفضل ولم تر انني  
 اسرفت في مني وعادتكَ التي  
 الله جارك وهو جارك ان يبي  
 لا تصرفنّ ندالك عمن لم يدع  
 ثقفي فني الجود تلق قصائداً  
 افنّ التظننّ بالتيقنّ انه  
 لا ترضّ ذاك فتسخطنّ اذا يدّ  
 كم ماجدٍ سمح الظّ مجوده

دأباً وانضيتي اليك ونيفاً<sup>(١)</sup>  
 ولو الصفا وردّت فنجرت الصفا<sup>(٢)</sup>  
 اقوى ولكن آخرأ ما اضمفا<sup>(٣)</sup>  
 تدعى المطول وان اُسمي الملقفا<sup>(٤)</sup>  
 عظم الربيع فصرت ارضي الصيفا  
 حتى اذا اورقت عادت حرجفا<sup>(٥)</sup>  
 والطبع منه ان يجود تكلفا<sup>(٦)</sup>  
 اهل له فانا اري ان تُنصفا  
 ملكت عنائك ان تجود قدسرفا<sup>(٧)</sup>  
 ما سلف التأمل فيك وخلفا<sup>(٨)</sup>  
 للقول عنك الى سواك تصرفا  
 لاقت اوابد هنّ فيك مثقفا<sup>(٩)</sup>  
 لم يفن من ابقى الثناء المضمفا<sup>(١٠)</sup>  
 هزتك إلا ان تُصيك مرهفا<sup>(١١)</sup>  
 علّ فاصبح وجه نائله قفا<sup>(١٢)</sup>

(١) انضيتها اختلها . الدأب الجد . انضيتي سحبتني . التيف الزيادة (٢) لم يبرز لم يقل  
 الصفا الصخر . فنجرت شقت (٣) الوسيلة الواسطة (٤) المطول كثير المبالغة . الملقف  
 كثير اللاح (٥) السهوة الساكنة . الحرجف الشديدة الباردة (٦) النوال المطاء  
 (٧) الاسراف ضد الاعتدال . الضان سير اللجام (٨) يبي يضيف (٩) الثقيف التقوم  
 (١٠) اقني جمع قنّة وهي الرمح . الاوابد الشوارد (١١) افن امر من الاقناء (١٢) المرهف  
 السيف المرقق (١٣) الظ لازم . النائل المطاء

لَمْ آلُ فِيكَ تَصَفًّا وَتَعَجُّرًا وَتَأَلَّفًا وَتَلَطُّفًا وَتَنْظَرًا<sup>(١)</sup>  
وَارَاكَ تَدْفَعُ حَرَمَتِي فَلَعَلَّتَنِي ثَقُلْتُ غَيْرَ مُؤَنِّبٍ فَأُخَفِّفَا<sup>(٢)</sup>  
﴿ وَقَالَ فِي ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ بِمَاتِهِ ﴾

نَطَقْتُ مَقَالَةَ الْفَتَى الْمَهْوَفِ فَتَشَكَّتَ بِفَيْضِ دَمْعِ ذُرُوفِ<sup>(٣)</sup>  
تَرْجَمَ الدَّمْعُ فِي صَحَائِفِ خَدَيْهِ سَطُورًا مَوْلَّاتِ الْحُرُوفِ  
فَلَمَّ شَطَّتِ الدِّبَارَ وَغَالَ الدَّهْرُ فِي آلَفٍ وَفِي مَأْلُوفِ<sup>(٤)</sup>  
وَتَبَدَّلْتُ بِالْبَشَاشَةِ حَزَنًا بَعْدَ لُحُوٍّ فِي مَرْجٍ وَمَصِيفِ  
فَعَزَّائِي بَانَ عَرَضِي مَصُونٍ سَائِغُ الْوَرْدِ وَالسَّمَاحُ حَالِي<sup>(٥)</sup>  
ثُمَّ عَلِمِي عَلَى حَدَاثَةِ سَنِي بِصُرُوفِ الدَّهْوَرِ وَالتَّصْرِيفِ<sup>(٦)</sup>  
رَاكِبٌ لِلْأُمُورِ فِي حَلَبَةِ الْأَيَّامِ لِلنَّجِيَّاتِ أَوْ لِلْخُتُوفِ<sup>(٧)</sup>  
ذُو اعْتِدَاءٍ عَلَى ثَرَاءِ فَتَى الْجُودِ الشَّرِيفِ الْفَعَالِ وَابْنِ الشَّرِيفِ<sup>(٨)</sup>  
لَيْتَ شَعْرِي مَاذَا يُرِيكَ مِنِّي وَلَقَدْ فَتَّ فُطْنَةَ الْفِيلَسُوفِ<sup>(٩)</sup>  
انْتَهَزَ فُرْصَةً تَسْرُكُ مِنِّي بِاصْطِنَاعِ الْخِيَرَاتِ وَالْمَعْرُوفِ<sup>(١٠)</sup>  
أَنَا ذُو مَنْطِقٍ شَرِيفٍ لِإِعْطَاءِ وَذُو مَنْطِقٍ لِمَنْعٍ غَنِيْفِ<sup>(١١)</sup>  
مَا أَبَالِي إِذَا عَنَتَكَ أُمُورِي كَيْفَ انْحَتَ عَلَى أَيْدِي الصُّرُوفِ<sup>(١٢)</sup>

(١) لَمْ آلُ لَمْ أَقْصَرَ . التَّصَفُّفُ السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ هَدًى . التَّعَجُّرُ التَّكَبُّرُ (٢) الْمَوْنِبُ الْمُلُومُ  
(٣) ذُرُوفُ سَاكِبٍ (٤) شَطَّتْ بَعْدَتْ . غَالَ أَهْلَكَ (٥) الزَّرَاءُ التَّسْلِيَةُ . سَائِغُ سَهْلُ  
الْحَالِيفِ الْحَالِيفُ (٦) حَدَاثَةُ صَفَرٍ (٧) الْحَلَبَةُ يَرِيدُ جَا الْمِدَانِ . الْخُتُوفُ الْمُهْلِكَاتُ  
(٨) الثَّرَاءُ الْفَتَى (٩) يَرِيكَ بِشَكْلِكَ (١٠) انْتَهَزَ اخْتَمَ (١١) غَنِيْفٌ شَدِيدٌ  
(١٢) انْحَتَ انْتَبَهَ . الصُّرُوفُ الْحَوَادِثُ



## حرف القاف

قال ايضا

واخـ بشعتُ بعرفه ومذاقه	وملئتُ عنفَ قيادوه وسياقه <sup>(١)</sup>
فمنحته بعد الوصالِ قطعة	شدت على الزفراتِ عقدَ نطاقه <sup>(٢)</sup>
فاذهب فكم فارت قبلك صاحباً	عابتُ شخصَ الجودِ في حملاقه <sup>(٣)</sup>
لومت لم تعدل وفانك بقتة	حلماً يخوفني يوم فراقه
حشمُ الصديق عيونهم بمحانة	لصديقه عن صدقه ونفاقه <sup>(٤)</sup>
فليُنظرن المرء من غلانه	فهم دلائله على اخلاقه

## حرف الكاف

قال في جميل بن عبد الله الجمعي

أَجْمِلْ مَا لَكَ لَا تُجِيبْ أَخَاكَ	مَاذَا الَّذِي بَأَقِهِ أَنْتَ دَهَاكَ <sup>(٥)</sup>
أَغْنِي ظَفَرَتْ بِهِ فَإِنَّا فِي غَنِيٍّ	مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ الَّذِي اغْنَاكَ
لَا بَلْ نَسِيتَ وَلَا الْوَيْلُ خَلَّتِي	وَلْتَنْ فَعَلْتَ لِحَادِثِ انْسَاكَ <sup>(٦)</sup>
مَتْلُومٌ يَوْمًا سَوْءَ رَأْيِكَ أَنَّهُ	رَأْيِي غَوِيٌّ طَالَ مَا ارْدَاكَ <sup>(٧)</sup>

(١) بشمت ضمت الناف الشدة (٢) منحه إعطيته . الزفرات التجرات . النطاق ما يشد به الوسط (٣) الحملاق باطن جن العين (٤) الحشم خاصة الانسان (٥) دهاك أصابك (٦) الحلة الصدقة (٧) التوي الضال . ارداك إهلك

## حرف اللام

قال يعاقب ابا سعيد ويستبطئه

شهدتُ لقد لبست ابا سعيد      مكارم تهلُّ الشرف الطولا<sup>(١)</sup>  
 اذا حرُّ الزمان جرت ايادي      نداء ففتش الدنيا ظللا<sup>(٢)</sup>  
 وان نفس امرئ دقت رأينا      برصة جوده كرمًا حلالا<sup>(٣)</sup>  
 وراك الخطب قوم لم يمدوا      مينا للعطاء ولا شمالا<sup>(٤)</sup>  
 احين رفعت من نظري وعادت      حويلي من ذراك الرجب حالا<sup>(٥)</sup>  
 وحفت بي العائز والاقاصي      عبالا لي وكنت لهم عبالا<sup>(٦)</sup>  
 فقد اصبت اكثرهم عطاء      وقبلك كنت اكثرهم سؤالا<sup>(٧)</sup>  
 اذا شفعا الي فلا خدودا      يقون من الهوان ولا فعلا<sup>(٨)</sup>  
 اتنع في الحوائج ان خفافا      غدوت بها عليك وان ثقلا<sup>(٩)</sup>  
 اذا ما الحاجة انبثت يداها      جعلت المنع منك لها عقلا<sup>(١٠)</sup>  
 فابن قصائد لي فيك تاقي      وتأنف ان اهان وان اذلا<sup>(١١)</sup>  
 من السحر الحلال المحتبى      ولم ار قبلها سحرًا حلالا<sup>(١٢)</sup>  
 فلا تكدر قلبك لي فاني      امد اليك آمالا طولا<sup>(١٣)</sup>

(١) تهل نسق . الشرف البنات العالمة المطلقة (٢) نداء كرمه . غشت سترت  
 (٣) دقت لطف وصغرت . العرصة الساحة (٤) وراك حفظك . الخطب الامر العظيم  
 (٥) حويل تصغير حال . الذرى فنا . الدار . الرجب الواسع (٦) حفت احاطت . المشائر  
 القبال او بنو الاب . الاقاصي الاباعد (٧) يقون يحفظون . الهوان الذل (٨) اتنع  
 احرك بشدة (٩) انبثت انطلقت . العقال رباط البعير (١٠) اذال استهن  
 (١١) المحتبى القاطف . السحر الحلال كناية عن المرقص المطرب (١٢) القلب البئر

وَفِرَّ جَاهِي عَلَيَّ فَإِنَّ جَاهَا إِذَا مَا غَبَّ يَوْمًا صَارَ مَالًا<sup>(١)</sup>

﴿ وقال يعناب ابا علي موسى القمي في نبيذ ﴾

قد عرفنا دلائل المنع او ما يشبه المنع باحتباس الرسول

وافترضنا عند الزيب بما صح<sup>(٢)</sup> لديه من فيج وجه الشمول<sup>(٣)</sup>

فاجأتنا كدراء لم نسق من تسنيم جريالها ولا السلسيل<sup>(٤)</sup>

من عقار لا ربحها نفحة المسك ولا خدّها بخد اسيل<sup>(٥)</sup>

ليس تهدي سبل العروق ولا تنسل في مفصل بغير دليل

وهي نزر لو أنها من دموع الصب لم تشف مني حر الغليل<sup>(٦)</sup>

وكان الأنامل اعصرتها بعد كثر من ماء وجه البخيل<sup>(٧)</sup>

احتمساباً بذلتها ام تصدقت بها رحمة على ابن السيل<sup>(٨)</sup>

قد كتبنا لك الأمان فما نساها عمر ذا الزمان الطويل

كم مغطى قد اخترنا نداء وعرفنا كثيره بالقليل<sup>(٩)</sup>

﴿ وقال يعناب موسى بن ابراهيم الرافي في ضنه عليه بحاجة ﴾

وإني لأستحي يقيني أن يرى لشكي في شيء عليه دليل

وما زال لي علم اذا ما نصصته كثير بان الظرف فيك قليل<sup>(١)</sup>

(١) فرغم الجاه القدر . غب الى يوماً وترك يوماً (٢) الشمول الحمر الباردة

(٣) فاجأتنا جاتنا بقة . الكدراء ضد الصافية . تسنيم الماء ظهوره على وجه الارض . الجريال

الحمر . السلسيل من اسماء الحمر ايضاً (٤) العقار الحمر . النفحة الرائحة . الاسيل المين

(طويل (٥) القزير القليل . الغليل العطش (٦) الانامل الاصابع . الكد التيب (٧) الاحتمساب

(معل لوجه الله . البذل العطا . ابن السيل المسافر (٨) نداء كرمه (٩) الظرف بفتح

(عطا) «والضم غلط مشهور» البراعة وذلك القلب ويطلق على الحن والادب مما

وان يكُ عدَى عن سواك اليك بي رحيل تنلي في الأرض عنك رحيل<sup>(١)</sup>  
 أبي الحزم لي مكثاً بدار مضيقه وعيس أبوها شذقم وجديل<sup>(٢)</sup>  
 ابعده التي ما بعدها متلوم عليك حرّ قلت انت عجمول  
 ساقطع ارسان العتاب بمنطق قصير عناء الفكر فيه طويل<sup>(٣)</sup>  
 وإن أمراً ضنت بداه على امريء بنيل يد من غيره لجحيل<sup>(٤)</sup>

## حرف الميم

قال يعاتب احمد بن ابي دواد

اعلم وانت المرء غير معلم وافهم جملة فذاك غير مفهم  
 ان اصطناع المرء ما لم توله مستكملاً كالبرد ليس بمعلم<sup>(٥)</sup>  
 والشكر ما لم يستر بصنيعه كالخط نقرأه وليس بمعجم<sup>(٦)</sup>  
 وتفني في القول إكثار وقد اسرحت في كرم الفعال فالجم

وقال يعاتب الحسن بن وهب

لا يحمّد السجل حتى يحمّد الوزم ولا ترث بغير الواصل النعم<sup>(٧)</sup>  
 وفي الجواهر اشباه مشاكلة وليس تمتزج الأنوار والظلم  
 ورب خطب رمى الفين فانصدعا على المودة والأسباب تلثم<sup>(٨)</sup>

(١) عدى جاوز (٢) ابي لم يقبل - الحزم ضبط الامور - لكث الاقامة - العيس التوق  
 شذقم وجديل فحلان كريعان (٣) العناء انتعب (٤) ضنت تجلت - اليد الثانية (نصبة  
 (٥) - لاصطناع اختيار الشخص لأمر - توله تعطه - البرد الثوب - المعلم المنقوش (٦) الصنيع  
 المعروف - المعجم المنقوط (٧) السجل الدلو مملوء ماء - الوزم سيور بين اذان الدلو والراقي  
 ترث تنلي - الواصل مطلي الصلة وهي العطية (٨) الخطب الاسر العظيم - الفين حبيبين - انصدعا تفرقا

يصون قلبهما عهدٌ يجددُهُ<sup>(١)</sup> طولُ الزمانِ ولا يقتاله القَدَمُ<sup>(٢)</sup>  
 ذمًّا العقوقُ وردًّا فضلَ حلمها<sup>(٣)</sup> وراجعا الوصلِ واستثناءها الكرمُ<sup>(٤)</sup>  
 كئًا وكنتَ على عهدٍ مضى سلفًا<sup>(٥)</sup> وفي عواقبِ حالِ القاطعِ الندمُ<sup>(٦)</sup>  
 إنا قريعانِ من قلوبينِ ردَّها<sup>(٧)</sup> إلى الصفاءِ هوى بادٍ ومكتَمُ<sup>(٨)</sup>  
 حتى إذا لم تخفِ نقضَ الهوى وصفتَ<sup>(٩)</sup> لنا المودَّةَ حتى ساوَّها سِجَمُ<sup>(١٠)</sup>  
 ونحنُ في كنيِّ حالٍ مساعدةٍ<sup>(١١)</sup> كلُّ على صبوةِ المشاقِ معتزمُ<sup>(١٢)</sup>  
 كورِدِ الخمسِ شهرَ القيظِ جادَ له<sup>(١٣)</sup> حِصِّي ومَدَّ عليه ظلُّه السَّلمُ<sup>(١٤)</sup>  
 الهتك عن حاجةٍ ضيقتَ حرمتها<sup>(١٥)</sup> ولايسةٌ ودوائِي النفسِ تهمُ<sup>(١٦)</sup>  
 احينَ قَتَ من الأيامِ في كَنَدِ<sup>(١٧)</sup> كما اثارَ بنارِ الموقِدِ العَلمُ<sup>(١٨)</sup>  
 دُنْيا ولكنها دُنْيا ستَنصرمُ<sup>(١٩)</sup> وآخِرُ الحيوانِ الموتُ والمَهرَمُ<sup>(٢٠)</sup>  
 محمد بن سَعِيدٍ وقال يعاقبُ محمد بن سَعِيدٍ كاتِبُ الحَسَنِ بنِ سَهْلٍ  
 محمد بن سَعِيدٍ ارعني اذْنا<sup>(٢١)</sup> فما باذْناكَ عن اُكْرُومَةٍ صَمِ<sup>(٢٢)</sup>  
 لم تُسَقِ بعدَ الهوى ماءً على ظمائي<sup>(٢٣)</sup> ماءً كفايَةً يَسْقِيكَه فَمِ<sup>(٢٤)</sup>  
 من كلِّ بَيْتٍ يَكادُ المِيتُ يفهمُهُ<sup>(٢٥)</sup> حَسَنًا ويَحْسُدُهُ القُرطاسُ والقَلَمُ<sup>(٢٦)</sup>  
 مالي ومالكِ شَبهُ حينَ اُنْشَدُهُ<sup>(٢٧)</sup> الأَزهيرُ وَقَدْ اصْنَعِي لَهُ هَرِمُ<sup>(٢٨)</sup>

(١) يظناه يملكه (٢) العقوقُ انقطع (٣) القريع سيد قومه . بادٍ ظاهر (٤) النقض  
 الكنت . السجَم الماء الظاهر (٥) الكنت الظل . معتزم عازم (٦) وارجع الخمس الذي يترك  
 الماء اربعة ايام ويرد في الخامس . القيظ شدة الحر . الحسى مستنقع الماء . في سهل . السلم شجر  
 (٧) الكنتد انكاهل . العلم الجبل (٨) ارعني اذنا اصنع الي . الصم الطرش (٩) الظماء  
 العطش (١٠) القرطاس الورق (١١) زهير هو ابن ابي سلمى الشاعر . ابي هروم هو ابن  
 سنان المري الشعير

بكلٍ سالِكٍ للفكرِ مالِكَةٍ  
 كأنه مستهَامٌ أو بهٍ لَمْ<sup>(١)</sup>  
 ولا بنٍ سهلٍ أكفٌ كلما اجتديت<sup>(٢)</sup>  
 فعلن في المحلِ ما لا تفعلُ الديم<sup>(٣)</sup>  
 قومٌ نراهم غياري دونَ مجدِّهم  
 حتى كأنَّ المعاليَ عندهم حرمٌ<sup>(٤)</sup>  
 ان الزمانَ اثنتي عني بغمته<sup>(٥)</sup>  
 ما زال يخضعُ مذ اورقت لي عدة<sup>(٦)</sup>  
 فأبْقِظِ الفعلَ يقضِ القولُ نومته<sup>(٧)</sup>  
 ولا ثقلَ قِدمٍ ازرى بجاحسه<sup>(٨)</sup>  
 ليس العليُّ طلالاً يزري به القدم<sup>(٩)</sup>

وقال في عبد الله بن البر الطائي

شعبي وشعب عبيد الله ملتئم<sup>(١)</sup>  
 وكيف يختلفان الساق والقدم<sup>(٢)</sup>  
 صمصامي أتهموني في صيانتها<sup>(٣)</sup>  
 كأنَّ عمرًا على الصمصام يتهم<sup>(٤)</sup>  
 سيني الذي حده من جانبي ابدًا<sup>(٥)</sup>  
 ذقنا الصدود فلما اقتاد ارسننا<sup>(٦)</sup>  
 سيعلمُ المهجورُ أَنَا من اساءته<sup>(٧)</sup>  
 أما الوجوه فكانت وهي عابسة<sup>(٨)</sup>  
 سعاية من رجالٍ لا طباعَ بهم<sup>(٩)</sup>  
 فازرمتُ انفسٌ قد كنَّ واجدة<sup>(١٠)</sup>  
 لوالدي واجدٍ في انفه شمم<sup>(١١)</sup>

(١) المستهَامُ التائه - اللام الجنون (٢) اجتديت طلب مطاوعها - المحل القحط - الديم الامطار الدائمة اياماً (٣) اثنتي رجع (٤) المدة الوعد (٥) الازرأ التهاون - الطلل اثر الدار (٦) الشب القليلة العظيمة (٧) الصمصامة والصمصام السيف (٨) الثاني الكليل - الحزم القاطع (٩) الصدود الحجر - اقتاد جر - الرحم القرابة (١٠) السعاية الافساد (١١) ازرمت خنت - الوجه الغضب - الشمم ارتفاع قبة الاتف

اذا خدمنا القلي جهلاً بنا وعمي <sup>(١)</sup> فاليوم نحن جميعاً للرضى خدم  
 وقال يعاتب ابا القاسم بن الحسن بن سهل <sup>(٢)</sup>  
 ابا القاسم اسلم في وفور من القسم <sup>(٣)</sup> ولا زال من حاربه دامي الكلم <sup>(٤)</sup>  
 رأيتك ترعى المجد في كل وجهة <sup>(٥)</sup> وتبني بناء المجد في خطبة التجم <sup>(٦)</sup>  
 وذا شيم سهلية حسنة <sup>(٧)</sup> رياضية صيفت من الجبر والحطم <sup>(٨)</sup>  
 اذا نوبة نابت ادارت صروفها <sup>(٩)</sup> على الصغرى والآلى الحادث الضخم <sup>(١٠)</sup>  
 يدالك لنا شهرا ربيع كلاهما <sup>(١١)</sup> اذا جف أطراف البغيل من الأزم <sup>(١٢)</sup>  
 الذ مصافاة من الظل في الضمي <sup>(١٣)</sup> واكرم في اللاؤاء عوداً من الكرم <sup>(١٤)</sup>  
 فقيم تركت النصف في الود بعدما <sup>(١٥)</sup> رآه الورى خيراً من العدل في الحكم <sup>(١٦)</sup>  
 أباي جارى القوم في الشعر ضلة <sup>(١٧)</sup> وقد عابوا تلك القلائد من نظمي <sup>(١٨)</sup>  
 طلعت طلوع الشمس في كل تلمة <sup>(١٩)</sup> واشرفت اشراق السالك على الحضم <sup>(٢٠)</sup>  
 وما انا بالغيران من دون جاريه <sup>(٢١)</sup> اذا انا لم أصبح غيوراً على العلم <sup>(٢٢)</sup>  
 لصيق فؤادي مذ ثلاثين حجة <sup>(٢٣)</sup> وصيقل ذهني والروح عن مهي <sup>(٢٤)</sup>  
 ابى ذاك صبر لا يقبل على الأذى <sup>(٢٥)</sup> فواقاً ونفس لا تمرغ في الظلم <sup>(٢٦)</sup>  
 واني اذا ما الحلم احوج لاجياً <sup>(٢٧)</sup> الى سفيه افضلت فضلاً على حلي <sup>(٢٨)</sup>  
 تظن ظنون السوء بي ان لقبتي <sup>(٢٩)</sup> ولا وترى فيما كرهت ولا سهي

(١) القلي (الغنى) (٢) الوفور الكثرة . القسم "بالكسر" الصيب "أو بالفتح" العطاء  
 الكلام الجرح (٣) الحلة المكان المخطط لمارة (٤) الشيم الطبايع . الحطم الكسر (٥) التوبة  
 المصيبة . نابت اصابت . الصروف الحوادث . الضخم التليظ (٦) الازم اشتداد القسط  
 والامساك (٧) اللاؤاء الشدة . الكرم الغنى (٨) النصف الاتصاف (٩) الضية الضلال  
 القلائد العقود (١٠) التلمة التلة . الهاك نجم (١١) الغيران الثيور (١٢) الحجية السنة  
 الصيقل الجالي (١٣) يقيل ينهم نصف التهار . الفواق ما بين الحلبتين . تمرغ تقلب  
 (١٤) اللاحي اللام

وتجزع من مدحي وترضى قصيدةً      وقد أخرجت الفاظها من جرج الشتم<sup>(١)</sup>  
 فان تك أحياناً شديد شكيمةٍ      فانك تمحوها بما فيك من شك<sup>(٢)</sup>  
 وما خير حلم لم تشبه شراسةً      وما خير حلم لا يكون على عظم<sup>(٣)</sup>  
 وهل غير أخلاق كرام تكافأت      فمن خلق طلق ومن خلق جهم<sup>(٤)</sup>  
 نجوم فهذا للضياء اذا بدا      تجلى الدجى عنه وذلك للرجم<sup>(٥)</sup>  
 وان لم يطيبا لي جميعاً فانه      نهي عمر عن اكل آدمين في آدم<sup>(٦)</sup>

وقال (٧)

لولا القديم وحرمة موعبة      لقطعت ما بيني وبين هشام  
 لا حرمة الأدب القديم يحوطها      وأراه يجهل حرمة الاسلام  
 فكأنما كانت مودتنا له      واخاؤنا حلماً من الأحلام  
 وتكشف الإخوان ان كسنتهم      بنسبك طول تصرف الأيام

وقال ايضاً (٨)

رسولك الخطي يوم الوغى      تردفه بالأيض الصارم<sup>(٩)</sup>  
 من نام عن مكرومة عامداً      فليست عنها الدهر بالنائم  
 لم ير في عثرته مثله      انصف للمظلوم من ظالم<sup>(١٠)</sup>  
 لكنه يطل حقاً مضى      به لي التسجيل من حاكم



(١) تجزع تحاف (٢) الشكيمة اللاتفة والحمية - الشك العطاء "يريد الكرم" (٣) تشبه  
 تخالطه الشراسة سوء الخلق (٤) الطلق البشوش - الخيم العروس (٥) الرجم الرمي بالحجارة  
 ونحوها (٦) الادام ما يؤتد به الطعام (٧) الخطي الرمح - الوغى الحرب - تردفه تشبه  
 الايض السيف - الصارم القاطع (٨) المترة النسل - والاقارب والرهط الادنى



## باب الاوصاف

### حرف الهمزة

قال يصف الامطار

أَلَا تَرَى مَا اصْدَقَ الْأَنْوَاءُ      قَدْ أَفْنَتِ الْحَجَرَةَ وَاللَّوَاءُ<sup>(١)</sup>  
فَلَوْ عَصَرْتَ الصَّغَرَ صَارَ مَاءً      مِنْ لَيْلَةٍ بَتْنَا بِهَا لَيْلَاءُ<sup>(٢)</sup>  
أَنْ فِي عَادَتِ لَيْلَةٍ عَدَاءُ      اصْبَحَتِ الْأَرْضُ أُذُنَ سَمَاءُ<sup>(٣)</sup>

### حرف الباء

قال يصف غيثاً « وقد ابدع كل الابداع »

لَمْ أَرَ غَيْرَ جَمَّةٍ الدُّوُوبِ      تَوَاصَلُ الْاَدْلَاجُ بِالتَّأْوِيبِ<sup>(٤)</sup>  
أَبْعَدُ مِنْ أَيْنٍ وَمِنْ لُغُوبِ      مِنْهَا غَدَاةُ الشَّارِقِ الْمَهْضُوبِ<sup>(٥)</sup>  
نَجَائِبًا وَلَيْسَ مِنْ نَجِيبِ      شَيْبَاءُ الْاِعْتَاقِ بِالْمَحْجُوبِ<sup>(٦)</sup>  
كَالْهَيْلِ أَوْ كَالْهَوْبِ أَوْ كَالنُّوبِ      مَنَقَادَةٌ لِعَادِرٍ غَرِيبِ<sup>(٧)</sup>

(١) الانواء نجوم المطر - الحجرة السنة المجذبة - اللواء الشدة (٢) الليل الطويلة الشديدة الظلام (٣) العداء الطلق الواحد "يريد ان عادة مرة اخرى" (٤) الجملة الكثيرة - الدووب الجد في العمل - الادلاج من سرى الليل - التأويب سير النهار (٥) الاين واللغوب الحب الشديد - الشارق الشمس - المهضوب من هضبت السماء اذا مطرت (٦) النجائب اتوق الكريمة "يريد السحاب" - الشيباء مبالغة من شاب اذا سرج وخط (٧) المحجوب اصول الاذئاب (٨) اللوب الابل السود - النوب جيل من السودان - الغريب

(١) آخِذَةً بِطَاعَةِ الْجَنُوبِ	كَالشَّيْبَةِ التَّفَتَّ عَلَى النَّقِيبِ
(٢) تَكْفُ غَرْبِ الزَّمَنِ الْعَصِيبِ	نَاقِضَةً لِمَرَرِ الْخَطُوبِ
(٣) مَحْوِ اسْتِلَامِ الرِّكْنِ الْمَذْنُوبِ	مَحَاطَةً لِلْأَزْمَةِ اللَّوْثُوبِ
(٤) تَشَوَّقَتْ لَوْبِلْهَا السَّكُوبِ	لَمَّا بَدَتْ لِلْأَرْضِ مِنْ قَرِيبِ
وَطَرْبِ الْمَحَبِّ الْغَيْبِ	تَشَوَّقَ الرِّيْضُ لِلطَّيْبِ
(٥) وَخَيْتَ صَادِقَةَ الشُّوْبِ	وَفَرَحَةَ الْأَدِيبِ بِالْأَدِيبِ
(٦) وَحَنَّتِ الرِّيحُ حَنِينَ النَّوْبِ	فَقَامَ فِيهَا الرَّعْدُ كَالْخَطِيبِ
(٧) قَدْ غَرِبَتْ مِنْ غَيْرِهَا غُرُوبِ	فَالشَّمْسُ ذَاتُ حَاجِبٍ مَحْجُوبِ
(٨) فِي زَاهِرٍ مِنْ نَبْتِهَا رَطِيبِ	وَالْأَرْضُ مِنْ رَدَائِمِ الْقَشِيبِ
(٩) كَالْكَهْلِ بَعْدَ السَّنِّ وَالتَّجْرِبِ	بَعْدَ اسْتِهَابِ الثَّلْجِ وَالصَّرِيبِ
كَمْ آتَتْ مِنْ جَانِبٍ غَرِيبِ	تَبَدَّلُ الشَّبَابُ بِالشَّيْبِ
(١٠) وَنَفَسَتْ عَنْ يَارِضٍ مَكْرُوبِ	وَعَلَبَتْ مِنْ الثَّرَى الْمَقْلُوبِ
(١١) وَاقْنَعَتْ مِنْ بِلَدٍ رَغِيبِ	وَسَكَّتْ مِنْ نَافِرِ الْجَنُوبِ
(١٢) لَذِيذَةِ الرِّيقِ مَعَ الصَّيْبِ	تَحْفَظُ عَهْدَ الْغَيْبِ بِالْغَيْبِ
(١٣) كَأَنَّمَا تَهْمِي عَلَى الْقُلُوبِ	

الشديد السواد (١) الشيعة (الفرقة) - النقيب عريف القوم (٢) ناقضة تافكة - المرر الحبال المبرمة - الخطوب المصائب - الغرب الحد - العصيب الشديد (٣) الإزيمة الشدة - اللوْثُوب الحائقة (٤) الوبل المطر الفزير (٥) الشوْبُوب شدة دفع المطر (٦) حنت صوتت النوب - السحل (٧) حاجب الشمس ناحية منها - محجوب مستور بالنجم (٨) القشيب الجديد (٩) الاستهَاب غلبة اليباض على السواد - الصرب اللبن الحامض (١٠) الثرى الأرض - البارض أول نبت الأرض (١١) الرغيب الواسع (١٢) الصيب المصبوب (١٣) تهمي تسيل

## ﴿ حرف الجيم ﴾

﴿ قال في الحضي على الصبر ووصف الشراب ﴾  
 اصبري<sup>(١)</sup> ايتهما النفس فان الصبر<sup>(٢)</sup> أحجى  
 نهني<sup>(٣)</sup> الحزن فان الحزن ان لم يته لجأ  
 والبسي اليأس من الناس فان اليأس<sup>(٤)</sup> ملجأ  
 ربما خاب رجاء واتي ما ليس يرجى  
 وكتاب كتبه<sup>(٥)</sup> معجزة لا يتبعها  
 لا ترى عين رقيب<sup>(٦)</sup> فيه للأقلام ثجا<sup>(٧)</sup>  
 لم يبح فيه بسر<sup>(٨)</sup> لا ولا ادرج درجا  
 فاجابته دموع جعلت للكسر مزجا<sup>(٩)</sup>  
 وسقيم الطرف قد غصص بالطرف واشجي<sup>(١٠)</sup>  
 زارني والليل قد اقبل نحوي بتدجي<sup>(١١)</sup>  
 حين بان العج في سومي الذي كان يرجى<sup>(١٢)</sup>  
 طلعت شمس علينا من دنان تتوحي<sup>(١٣)</sup>  
 لذة الطعم تمج المسك في الأنداح مجا<sup>(١٤)</sup>  
 كمت الشيخ شبابا فاكتسى شكلا وغنجا<sup>(١٥)</sup>

(١) أحجى اجدر واول (٢) خضي ازجري . لج نقادى (٣) اليأس قطع الامل  
 (٤) اتج البيل (٥) المزج المخلط (٦) الطرف العين . اشجي وضع الشجي وهو ما يعترض  
 في الخلق "او احزن" (٧) يتدجى يظلم (٨) العالج الرجل الضخم من كفاً والمعجم  
 السوم التكليف (٩) الدنان اوعية الخمر . تتوحي تدور (١٠) تمج تصب  
 (١١) الشكل التمج وهو الدلال

## حرف الحاء

قال في النيم والمطر والرياض

الروضُ ما بين مغبوقٍ ومصطليحٍ من ريقٍ مكثفاتٍ بالثرى دُلحٌ<sup>(١)</sup>  
دُمٌ اذا ضحكك في روضةٍ طفقت عيونُ نوارِها تبكي من انفرج<sup>(٢)</sup>

## حرف الدال

قال في وصف الطلب

ما ليضُ وجهُ المرءِ في طلبِ الغنى حتى يسودَ وجههُ في اليدِ<sup>(٣)</sup>  
وزعمتُ أنَّ الرزقَ يطلبُ اهلهُ لكن بجيلةٍ متعبٍ مكدودٍ<sup>(٤)</sup>

وقال يصف المودة

لا خيرَ في قُربى بغيرِ مودَةٍ ولربَّ متنفِعٍ بودٍ أباعدٍ  
واذا القرابةُ اقبلتْ بمودَةٍ فاشددْ لها كفَّ القبولِ بساعدٍ<sup>(٥)</sup>

وقال يصف المطر

حمادٍ من نوءٍ له حمادٍ في ناجراتِ الشمرِ لا الدَّادي<sup>(٦)</sup>  
اطلقَ من صرٍّ ومن نوادي فجاءَ يحدها فنعمَ الحادي<sup>(٧)</sup>

(١) المغبوق الشارب عشية . المصطليح الشارب صباحاً . المكثفات من قولهم اكثفنا بالجليل جزاءه وجلناه من ورائنا "يريد السحاب" . الثرى الارض . الدلح التيوم الكثيرة الماء .  
(٢) الدم السود . طفقت كادت . النوار الزهر (٣) اليد الصحارى (٤) مكدود من كد اذا جد (٥) الساعد ما بين المرفق والكف (٦) حماد اي حمداً . انوء المطر .  
الناجرات الشديدات الحر . الدَّادي ليالي المعاق "آخر الشهر" (٧) الصر الريح الشديدة الصوت . النوادي الحوادث ونوادي التوى ماتظاير منها عند رضعها . الحداء السوق بالنساء

- ساريةٌ وسمحةُ القيادِ (١)  
 مسودةٌ مبيضةُ الأيادي (١)  
 سهارةٌ نائمةٌ بالوادي (٢)  
 كثيرةُ التعريسِ بالوادي (٢)  
 نزالةٌ عند رضى العبادِ (٣)  
 قد جعلت للحملِ بالمرصادِ (٣)  
 سبقت يبرقِ ضارمِ الزنادِ (٤)  
 كأنه ضبابُ الأغمادِ (٤)  
 ثم برعدِ صخبِ الارعادِ (٥)  
 يساقها بالسِّنِ حدادِ (٥)  
 لما سرت في حاجةِ البلادِ (٦)  
 ولحق الاعجازُ بالموادي (٦)  
 واختلط السوادُ بالسوادِ (٧)  
 اظفرت الثرى بمن تعادي (٧)  
 فرويت هاماتهُ الصوادي (٨)  
 كم حملت لمقترٍ من زادِ (٨)  
 ومن رواءِ سنةِ جمادِ (٩)  
 وحلبت من رُوقةِ القتادِ (٩)  
 من القلاصِ الحُورِ والجلادِ (١٠)  
 والمقرباتِ الصفوةِ الجيادِ (١٠)  
 ومن حبيرِ الينبةِ الابرادِ (١١)  
 من الحمياتِ ومن ورادِ (١١)  
 هديةٌ من صمدِ جوادِ (١٢)  
 ليس بمولودٍ ولا ولادِ (١٢)  
 ممنوعةٌ من حاضِرٍ وبادِ (١٣)  
 حَرَّ تحمل في الصعيدِ الثادي (١٣)

(١) السارية السحابة تری لیل (٢) التعريس التزول . الوهاد المتخفضات (٣) المحل  
 القحط . المرصاد المكان يرصد به العدو (٤) الضارم المشتعل . الزناد مايشعل به . الاغماد  
 جمع غمد وهو القرباب (یرید بضائر الاغماد السیوف) (٥) صخب شديد الصوت . يساقها  
 من سلقه بالكلام اذا اذاه . حداد حادة (٦) الاعجاز الاكفال . الموادي الاعاق (٧) الثرى  
 الارض (٨) الصوادي المطاس . المقتر القمير (٩) الروقة الصافية . القتاد الخاضر الميأ  
 (١٠) القلاص التوق . الحور النزيرة اللبن . الجلاد النزيرة اللبن ايضاً او مالا لبن لها "ضد"  
 المقربات من الحيل المكرمة ومن الابل المحزومة للركوب . الحياض الكروم (١١) الحبير  
 السحاب المنس والحبوب الموشى . البينة التوب اليمنى . الابراد الاثواب المنقشة . الحميات  
 المنوعات (١٢) الصمد المقصود (١٣) الحاضر ساكن المدن . البادي ساكن البر .  
 الصعيد وجه الارض . الثادي المتبل

## وقال

طونني النابا يومَ المو بلذّةٍ      وقد غاب عني احمدٌ ومحمدُ  
جزى الله ايامَ الفراقِ ملامّةً      كما ليس يومٌ في التفريقِ يُحمدُ  
اذا ما انقضى يومٌ بشوقٍ مبرحٍ      انى باشتياقٍ فادحر بعده غدٌ<sup>(١)</sup>  
فلم يبق مني طولُ شوقي اليهم      سوى حشراتٍ في الحشا تتردّدُ  
خيلي ما ارتعتُ طرفي بيهجةٍ      ولا اتبسطت مني الى لذّةٍ يدُ<sup>(٢)</sup>  
ولا استعدت نفسي خيلاً مجدداً      فيذهلني عنه الخليلُ المجددُ  
ولا حلت عن عهدي الذي قد عهدنا      فدوما على العهد الذي كتّ اعهدُ  
وان تخلوا دوني بأنسٍ ولذّةٍ      فاني بطولِ الشوقِ والبث مفردُ<sup>(٣)</sup>

## حرف الراء

## قال يصف المطر

يامهم للبرق الذي استطارا      بات على رغمِ الدجى نهرا<sup>(٤)</sup>  
حتى اذا ما انجحد الأبصارا      وبلا جهاراً او ندى مرارا<sup>(٥)</sup>  
أض لنا ماءً وكان ناراً      أرضى الثرى واسخط الغبارا<sup>(٦)</sup>

## وقال في وصف كتاب ورد عليه

اني نظرت ولا صواب لعاقلي      فيما هم به اذا لم ينظر  
فاذا كتابك قد تحير لفظه      واذا كتابي ليس بالمتخير

(١) المبرح الشديد الايذاء . الفادح الثقيل (٢) ارتعت سرحت . طرفي ميني (٣) البث  
الحزن (٤) استطار انتشر . الدجى الليل (٥) الويل المطر الغزير . السرا السر  
(٦) أض عاد . الثرى الارض

وَإِذَا رَسُمٌ فِي كِتَابِكَ لَمْ تَدَعْ شُكَّا لِنَظَارٍ وَلَا مَتَفَكَّرٍ  
 شَكْلٌ وَتَقَطُّ لَا يَجِيْلُ كَأَنَّهُ الْحِيْلَانُ لَاحَتْ بَيْنَ تِلْكَ الْأَسْطُرِ<sup>(١)</sup>  
 يَنْبِيكَ عَنْ رَفْعِ الْكَلَامِ وَخَفْضِهِ وَالنَّصَبِ مِنْهُ لِحَالِهِ وَالْمَصْدَرِ  
 وَبِرَيْكَ مَا التَّبَسُّتَ عَلَيْهِ وَجُوهُهُ حَتَّى تُعَانِيَهُ بِأَحْسَنِ مَنْظَرٍ

## حرف الضاد

قال بصف غمامة

سَارِيَّةٌ لَمْ تَكْتَحِلْ بِمَضْرٍ كَدَرَاهِذَاتُ هَطْلَانٍ مَحْضٍ<sup>(٢)</sup>  
 تَمْضِي وَتُبْقِي نِعْمًا لَا تَمْضِي قَضَتْ بِهَا السَّمَاءُ حَقَّ الْأَرْضِ  
 وَقَالَ فِي وَصْفِ الزَّمَانِ

كَانَ لِنَفْسِي أَمَلٌ فَأَنْقَضَى فَاصْبِحِ الْيَأْسُ لَهُ مَعْرَضًا<sup>(٣)</sup>  
 اسْمَخْطَنِي دَهْرِيَّةً بَعْدَ الرِّضَا وَارْتَجِمِ الْعُرْفُ الَّذِي قَدِمَضِي<sup>(٤)</sup>  
 لَمْ يَظْلَمْ الدَّهْرُ وَلَكِنَّهُ أَقْرَضَنِي الْإِحْسَانَ ثُمَّ اقْتَضَى<sup>(٥)</sup>

## حرف اللام

وقال بصف تقتير الرزق عليه في مصر

أَصْبَحْتُ بِحُيْمًا كَأَنَّهَا مَقْتَلُ الْعَذْلِ تَكُنْ عَوْضًا لِيِنْ عَنُفُوكَ مِنَ النَّبْلِ<sup>(٦)</sup>  
 وَكُلْسٍ كَمَسْوُولِ الْأَمَانِي شَرِبَتْهَا وَلَكِنَّهَا أَجَلَتْ وَقَدْ شَرِبْتُ عَقْلِي<sup>(٧)</sup>

(١) لا يجيل لا يشبه . الحيلان جمع خال وهو الشامة (٢) السارية السجاية تسري  
 ليلاً . الكدراهم الخيرة اللون . هطلان الأمطار المتواصل . المحض الخالص (٣) اليأس قطع  
 الأمل (٤) العرف الإحسان (٥) اقتضى طلب القرض وهو الدين (٦) الحميا الحمر  
 عنفوك لاموك (٧) أجلت أنكشت وذممت

اذا عُوْتِبَتِ بالماء كان اعتذارها  
 اذا هي دَبَّتْ في الفتى خال جسمه  
 اذا ذاقها وهي الحياة رَأَيْتَهُ  
 اذا اليدُ نالتها بوترٍ توقرت  
 ونصرعُ ساقِها بانصافٍ شربها  
 متى الرَّائِخُ الغادي المَهْجُرُ بلدةً  
 صحابٌ اذا القت على خلفهِ الصبا  
 اذا ما ارتدى بالبرق لم يزل الندى  
 اذا انشئت اعلامهُ حوله انطوت  
 ترى الأرضَ تهتُزُّ ارباباً لوقمهِ  
 بجادٍ دمشقاً كلها جودَ اهلِهِ  
 سقامٌ كما اسقامُ في لظى الوغى  
 فلم يُبقِ في ارض البقاعين بقعةً  
 بنفسي ارض الشام لا ايمن الحى  
 ولا ايسر الدهن ولا اوسط الرمل

(١) الجزل انضخم انياب (٢) خال ظن - قرية النمليتها (٣) الوتر القار - توقرت  
 وزنت - الضغن الحقد - استقادت اخذت القود وهو القتل بالقتل (٤) المصرع الطرح - الشرب  
 جمع شارب - الجور الظلم (٥) الرائع الساري مساء - الغادي السائر غدوة - المهجر السائر  
 ظهراً يريد السحاب - الحبل الموج والبله (٦) الخلف ضرع الناقة - الصبا ريع - المحل  
 القحط (٧) ارتدى اكنتى (٨) الثرى الارض - وشيكاً قريباً (٩) الهدى العروس  
 البعل الزوج (١٠) جاد اسطر (١١) اللظى النار - الوغى الحرب - صفح الحقد السيف  
 السمير الذيل الرماح الصلبة (١٢) البقاع والجولان من ارضي الشام - المسبل المصبوب -  
 الهطل السكب (١٣) الحصى المحل المحي - الدهناء القلاة او اسم محل



ولم أر مثلي مستهماً بمثلكم  
 عدتني عنكم مكرهاً غربة النوى  
 اذا لحظت حبلاً من الحيّ مُحصداً  
 انت بعد هجر من حبيب فخرت  
 أخمسة أحوال مضت لمفقيه  
 توافي وشيك النجى عنه ووكلت  
 ويمنه من أن بيت زماعه  
 قضى الدهر مني نجي يوم فله  
 لقد طلعت في وجه مصر بوجهه  
 وساورم آماله ومذهب همة  
 وسورة علم لم تسدد فأصبحت  
 نأيت فلا مالا حويت ولم أقم  
 بنخلت على عرضي بما فيه صونه  
 عصيت شبا حزني لطاعة جيرة  
 وأبسط من وجهي الذي لو بذلته  
 ولا مثل قلبي فيه ما فيه لا ينلي<sup>(١)</sup>  
 لها وطر في أن تمر ولا تحلي<sup>(٢)</sup>  
 رمت فلم تسلم بناقضة القتل<sup>(٣)</sup>  
 صباية ما بقي الصدود من الوصل<sup>(٤)</sup>  
 وشهران بل يومان تُكَلِّمُ من الثكل<sup>(٥)</sup>  
 به عزماً أوقفته على رجل<sup>(٦)</sup>  
 على عجله ان القضاء على رسل<sup>(٧)</sup>  
 هوأي بارقال القريرية القتل<sup>(٨)</sup>  
 بلا طالع سعد ولا طائر سهل  
 مخيمة بين المطية والرحل<sup>(٩)</sup>  
 وما يتارى انها سورة الجهل<sup>(١٠)</sup>  
 فامتع اذ جئت بالمال والأهل<sup>(١١)</sup>  
 رجاء اجتناء الجود من شجر النخل<sup>(١٢)</sup>  
 دنتني الى ان افتح القفل بالقفل<sup>(١٣)</sup>  
 الى الأرض من نعلي لما تقب نعلي

(١) المستهام الماشق الجيران (٢) طقتي صرفتي النوى القرقة (٣) المحصد الجبل  
 المحكم القتل الناقضة الناكثة (٤) الصدود المجر (٥) الاحوال الاعوام (٦) الثكل القتل  
 (٧) توافي ابطاً وشيك قريب (٨) الزماع العزم رسل هل (٩) النجى النذر فله  
 صرفه الارقال الاسراع القريرية التوق الكريمة (١٠) القتل المندجة الرفق (١١) المطية الناقة  
 الرحل ما يوضع على ظهرها (١٢) تسدد تصوب يتارى يشكك (١٣) نأيت بعدت  
 امتع اتلذذ فجئت اوجعت (١٤) اجتناء اقتطاف (١٥) الشبا جمع شاة وهي الحد

عداء كريعان السراب اذا جرى      تنشر عن منع وتطوى على مطل<sup>(١)</sup>  
 لثام طغام او حكرام بزعمهم      سواسية ما شبه الحول بالقبل<sup>(٢)</sup>  
 فلو شاء من لو شاء لم يثن امره      لصبرت فضل المال عند ذوي الفضل<sup>(٣)</sup>  
 ولو أنني اعطيت بأمي نصيه      اذن لأخذت الحزم من مأخذ سهل<sup>(٤)</sup>  
 وكان ورائي من صريمة طيء      ومعني ووهب عن امامي ما يسلي<sup>(٥)</sup>  
 فلم يك ماجرعت نفسي من الأمي      ولم يك ماجرعت قومي من الثكل<sup>(٦)</sup>

وقال يصف شدة البرد بخراسان

لم يبق للصيف لا رسم ولا طلل      ولا قشيب فيستكسي ولا سمل<sup>(٧)</sup>  
 عدل من الدمع ان يبكي المصيف كما      يبكي الشباب ويبكي اللهو والغزل<sup>(٨)</sup>  
 يعني الزمان طوت معروفها وغدت      يسراه وهي لباس بعده بدل<sup>(٩)</sup>  
 ما للشبابة ولا للصيف من مثل      يرضى به السمع الا الجود والبغل<sup>(١٠)</sup>  
 اما ترى الأرض غصبي والحصى قلعا      والأفق بالحرجف التكباء يقتل<sup>(١١)</sup>  
 من يزعم الصيف لم تذهب بشاشته      فغير ذلك امسى يزعم الجبل<sup>(١٢)</sup>  
 غدا له مفتر في رأسه يقق      لا تهتك البيض فوديه ولا الاسل<sup>(١٣)</sup>  
 اذا خراسان عن صبرها كشرت      كانت قيادا لنا اناياه العُضل<sup>(١٤)</sup>

(١) العداء الاسراع في السير - الرعيان الاضطراب - السراب ما يلوح نصف النهار كالماء  
 (٢) الطغام اوغاد الناس - السواسية للتساوي - الحول جمع احوال - القبل جمع اقبل وهو  
 مثل الاحول (٣) لم يثن لم يرجع (٤) البأس الشجاعة (٥) الصريمة الزينة (٦) جرعت  
 سقت « بطلا » - الامي الحزن - الثكل القعد (٧) الطلل اثر الدار - القشيب الجديد - السمل  
 البالي (٨) الغزل محادثة النساء (٩) الحصى الحجارة الصغيرة - الحرجف الريح الباردة  
 الشديدة الصوب - التكباء ربح بين ريعين (١٠) المفتر زرد يلبس في الرأس - اليقق  
 الايض - البيض السيوف - فوديه جاني رأسه - الاسل الرماح (١١) الصنبر الريح الباردة

يُمَيِّ وَيُضِي مُقِيًّا فِي مَبَاءَتِهِ (١)  
 مِنْ كَانَ يَجْهَلُ مِنْهُ جَدُّ سَوْرَتِهِ (٢)  
 فَمَا الضَّالُّوعُ وَلَا الْأَحْشَاءُ جَاهِلَةٌ (٣)  
 هَذَا وَلَمْ يَشْتَمَلْ لِلْحَرْبِ دِيدَنُهُ (٤)  
 إِنْ يَسْرَأَ اللَّهُ أَمْرًا أَثْمَرَتْ مَعَهُ (٥)  
 فَمَا صَلَاتِي إِنْ كَانَ الصَّلَاةُ بِهَا (٦)  
 الْمَرْضِيَّاتُكَ مَا ارْغَمْتَ أَنْفَهَا (٧)  
 تَقَرَّبُ الشَّقَّةَ الْقُصْوَى إِذَا اخْذَتْ (٨)  
 إِذَا تَقَلَّمْتُ مِنْ أَرْضٍ فَصَلْتُ بِهَا (٩)  
 وَبَأْسُهُ فِي كُلِّ الْأَقْوَامِ مَرْتَحِلٌ (١٠)  
 فِي الْقَرَبَيْنِ وَأَمْرُ الْحَقِّ مَكْتَهَلٌ (١١)  
 وَلَا الْكُلِّيَّ أَنَّهُ الْمَقْدَامَةُ الْبَطْلُ (١٢)  
 وَإِيَّ قَرْنٍ تَرَاهُ حِينَ يَشْتَمَلُ (١٣)  
 مِنْ حَيْثُ أَوْقَفْتَ الْحَاجَاتُ وَالْأَمَلُ (١٤)  
 جَمْرَ الْفَضْلِ الْجَزَلِ الْإِلَهِيِّ وَالْأَبْلِ (١٥)  
 وَالْمَاهِدِيَّاتُكَ وَهِيَ الرُّشْدُ وَالْفَضْلُ (١٦)  
 سَلَاخُهَا وَهِيَ الْإِرْقَالُ وَالرَّمْلُ (١٧)  
 كَانَتْ هِيَ الْعَزَّ إِلَّا أَنَهَا ذَلُّ (١٨)

## حرف الميم

قال يصف حجة حجبها

لَعَلَّكَ ذَاكِرُ الظَّلَلِ الْقَدِيمِ (٨)  
 وَوَاصِفُ نَاقَةٍ تَذَرُ الْمَاهِي (٩)  
 وَقَدْ أَمَّتْ بَيْتَ اللَّهِ نَضْوَا (١٠)  
 وَمَوْفٍ بِالْعَهْدِ عَلَى الرُّسُومِ (١١)  
 مَوْكَلَةٌ بِوُخْدٍ أَوْ رَسِيمِ (١٢)  
 عَلَى عَيْرَانَةٍ حَرْفٍ سَعِيمِ (١٣)

والثاني من أيام العجوز. الفضل الغليظة (١) المباءة للترل. البأس الشجاعة. الكلبي جمع كولة (٢) السورة الشدة. مكتهل تام (٣) المقدمة الجسور (٤) يشتمل يلبس. الدبدن العادة القرن الظهير (٥) الصلاة بالكسر النار. وبالفتح مقاساة حرها. انفضا شجر عظيم يدوم جمرة الجزل الغليظ (٦) الشقة المسافة. القصوى البعيدة. الارقال والرمل نوعان من السير (٧) ذلل لينة ذلولة (٨) الظلال اثر الدار (٩) الماهري الكريهة. الوخد والرسم نوعان من السير (١٠) امتت قصدت. النضو بالكسر المهزول و"بالفتح" مصدر بمعنى القطع العيرانة الشديدة. الحرف العظيمة. السعوم الدريعة

- اتيتُ القادسيَّةَ وهي ترنو (١)  
 فما بلغت بنا عسفانَ حتى  
 وبدلها السرى بالجهلِ حلاً  
 اذاب سنامها قطعُ الفياضِ (٢)  
 طواها طيها المومةَ وخداً  
 رمت خطواتها بيني خطايا  
 بكلِّ بعيدةٍ الارجاء تيه  
 اقولُ لها وقد اوحى بعينِ  
 بكورك اشعرُ الثقلينِ طراً  
 فمالك تشكينَ وانتِ نعتي  
 متى اظمتك هاجرةٌ فشيبي  
 وان غشيتك ظلاماً فجلي  
 فررت مثل ما يمشي شهيدُ  
 ولولا الله يومَ مني لأبدت  
 اليّ بعين شيطانٍ رجيمٍ (٣)  
 رنت بلحاظٍ لقانَ الحكيمِ  
 وقد اديها قدَّ الاديمِ (٤)  
 ومزق جلدَها نضجُ المصمِ (٥)  
 الى اجبال مكةَ والحطيمِ (٦)  
 مواشكةً الى ربِّ كريمٍ (٧)  
 كأنَّ أوارها وهجُ المجيمِ (٨)  
 اليّ تشكي الدنفِ السقيمِ (٩)  
 واوفى الناس في حسب صميمِ (١٠)  
 وتحت محمدٍ بدرِ النجومِ (١١)  
 انامله تروكٍ بالنسيمِ (١٢)  
 بغرته دحي الليلِ البهيمِ (١٣)  
 سوباً للصرطِ المستقيمِ (١٤)  
 هواها كل ذاتِ حشا هضمِ (١٥)

(١) ترنو تنظر (٢) السرى سير الليل - الاديم الجلد (٣) السنام الحديدة - الفياض القلوات  
 نضج رشح - المصم العرق (٤) المومة القلاة - الوخد الامراع (٥) المواشكة السارعة  
 (٦) الارجاء النواحي - تيه القلاة يتاه فيها - الاوار الحرارة - الوجه الاتقاد (٧) اوحى  
 اشارت - الدنف المريض (٨) بكورك يدريك - الثقلان الاتس والجن - الحسب الشرف  
 الصميم الخالص (٩) اظمتك اعطشتك - الهاجرة شدة الحر - شيبي انظري - الانامل الاصابع  
 تروك تربيل عطشك (١٠) غشيتك غطتك - الدحي الظلام - البهيم الشديد الظلمة  
 (١١) السوي المستقيم (١٢) ابدت اظهرت - الهضم الضامر الرقيق

رمين اخا اغتراب<sup>(١)</sup> واكتئاب<sup>(٢)</sup> بعيني جود<sup>(٣)</sup>ر وبجيد<sup>(٤)</sup> ريم<sup>(٥)</sup>

وقال بصف مطلبه ويشكو الدهر بنيسابور<sup>(٦)</sup>

صريع<sup>(٧)</sup> هوى<sup>(٨)</sup> تفاديه<sup>(٩)</sup> الموم<sup>(١٠)</sup> بنيسابور<sup>(١١)</sup> ليس له<sup>(١٢)</sup> حيم<sup>(١٣)</sup>

غريب<sup>(١٤)</sup> ليس يؤنس<sup>(١٥)</sup>ه قريب<sup>(١٦)</sup> ولا بأوي<sup>(١٧)</sup> لغربه<sup>(١٨)</sup> رحيم<sup>(١٩)</sup>

مقيم<sup>(٢٠)</sup> في الديار<sup>(٢١)</sup> نوى<sup>(٢٢)</sup> شطون<sup>(٢٣)</sup> يشافيه<sup>(٢٤)</sup> بها<sup>(٢٥)</sup> كد<sup>(٢٦)</sup> قديم<sup>(٢٧)</sup>

يمد<sup>(٢٨)</sup> زمانه<sup>(٢٩)</sup> طمع<sup>(٣٠)</sup> مقيم<sup>(٣١)</sup> تدرع<sup>(٣٢)</sup> ثوبه<sup>(٣٣)</sup> رجل<sup>(٣٤)</sup> عديم<sup>(٣٥)</sup>

رجاء<sup>(٣٦)</sup> ما يقابله<sup>(٣٧)</sup> رخاء<sup>(٣٨)</sup> هو اليأس<sup>(٣٩)</sup> الذي عقباه<sup>(٤٠)</sup> شوم<sup>(٤١)</sup>

فلا عجب<sup>(٤٢)</sup> وان كانت<sup>(٤٣)</sup> ركابي<sup>(٤٤)</sup> بأرض<sup>(٤٥)</sup> طارطائر<sup>(٤٦)</sup>ها المشوم<sup>(٤٧)</sup>

فقد<sup>(٤٨)</sup> فارقت<sup>(٤٩)</sup> بالفرقي<sup>(٥٠)</sup> دارا<sup>(٥١)</sup> بأرض<sup>(٥٢)</sup> الشام<sup>(٥٣)</sup> حف<sup>(٥٤)</sup> بها<sup>(٥٥)</sup> النعيم<sup>(٥٦)</sup>

وكت<sup>(٥٧)</sup> بها<sup>(٥٨)</sup> المنع<sup>(٥٩)</sup> غير<sup>(٦٠)</sup> وغد<sup>(٦١)</sup> ولا نكدي<sup>(٦٢)</sup> اذا حل<sup>(٦٣)</sup> العظيم<sup>(٦٤)</sup>

فان<sup>(٦٥)</sup> لك<sup>(٦٦)</sup> قد حلت<sup>(٦٧)</sup> بدار<sup>(٦٨)</sup> هون<sup>(٦٩)</sup> صبت<sup>(٧٠)</sup> بها<sup>(٧١)</sup> فقد يصبو<sup>(٧٢)</sup> الحليم<sup>(٧٣)</sup>

ألومك<sup>(٧٤)</sup> لا ألوم<sup>(٧٥)</sup> سواك<sup>(٧٦)</sup> دهر<sup>(٧٧)</sup> قضى<sup>(٧٨)</sup> لي<sup>(٧٩)</sup> بالذي يقضي<sup>(٨٠)</sup> سذوم<sup>(٨١)</sup>

اذا<sup>(٨٢)</sup> انا<sup>(٨٣)</sup> لم<sup>(٨٤)</sup> ألم<sup>(٨٥)</sup> عثرت<sup>(٨٦)</sup> دهر<sup>(٨٧)</sup> أصبت<sup>(٨٨)</sup> بها<sup>(٨٩)</sup> الغداة<sup>(٩٠)</sup> فن<sup>(٩١)</sup> الوم<sup>(٩٢)</sup>

وفي<sup>(٩٣)</sup> الدنيا<sup>(٩٤)</sup> غني<sup>(٩٥)</sup> لم<sup>(٩٦)</sup> أنب<sup>(٩٧)</sup> عنه<sup>(٩٨)</sup> ولكن<sup>(٩٩)</sup> ليس<sup>(١٠٠)</sup> في<sup>(١٠١)</sup> الدنيا<sup>(١٠٢)</sup> كريم<sup>(١٠٣)</sup>

— ٣٥ —

(١) الاكتئاب الحزن . الجود ولد البقرة الوحشية . الجيد العنق . الريم ولد الغزال

(٢) صريع طريق . تفاديه تأتبه في التنداء . الحميم الصديق (٣) التوى الفرقة . الشطون

البيدة . الكمد الحزن (٤) الزمام المقود . تدرع ليس الدرع . المديم الفقير (٥) اليأس قطع

الامل . عقباه تحاته . الشوم ضد اليمين (٦) المشوم ضد اليمين (٧) المنع العزير

الوعد الديني . . الكد قليل الخير (٨) الهون الذل . صبت ملت (٩) سذوم بلد وفي

الثل اجور من قاضي سذوم (١٠) المثرات السقطات (١١) لم انب لم اتباعد

❦ وقال يصف شوقه الى علي بن مر ❦

يومَ الفراقِ لقد خُلقتَ عظيماً      وتركتَ جِسمي لا سَقمتَ سَقيماً  
ما للفراقِ تفرقتَ اعضاءُهُ      ما زال يعصفُ باللقاءِ قديماً <sup>(١)</sup>  
ما زلتُ بعدك يا اخي في حَسرةٍ      وتلدُّ حتى اراكَ سليماً <sup>(٢)</sup>  
اقرِ السلامَ عليكَ مني كلما      جرتِ الرياحُ فانشقتكَ نسيماً <sup>(٣)</sup>

❦ ❦ ❦

❦ وقال في وصف كتاب ❦

هذا كتابُ فتى له هممٌ      ساقَت اليك رجاءهُ هممهُ  
غلَّ الزمانُ يدي عزيمتهِ      وهوت به من حالي قَدَمهُ <sup>(١)</sup>  
وتواكَلتهُ ذوو قرابتهِ      وطواه في اكفانه عَدَمهُ <sup>(٢)</sup>  
افضى اليك بسرهُ فلم      لو كان يعقلهُ بكى قَلَمُهُ <sup>(٣)</sup>

## ❦ حرف النون ❦

❦ وقال يصف الربيع ❦

إنَّ الربيعَ اثرُ الزمانِ      لو كان ذا روحٍ وذا جِثانٍ <sup>(١)</sup>  
مصوراً في صورةِ الانسانِ      لكان بسأماً من الفتيانِ

(١) يصف يذهب (٢) الطلوع التفت عيناً وشالاً (٣) انشقتك اشمتك  
(٤) غل قيد - الحائق العالي (٥) تواكلته تركته (٦) افضى اوصل (٧) الجثان الجسم

بُورَكَتْ مِنْ وَقْتٍ وَمِنْ أَوَانٍ      فَلْأَرْضُ تُشْوَى مِنْ ثَرَى نُشْوَانٍ<sup>(١)</sup>  
 تَخْتَالُ فِي مَقَوِّفِ الْأَلْوَانِ      فِي زَهْرِ كَالْحَدَقِ الرِّوَانِي<sup>(٢)</sup>  
 مِنْ فَاقِعٍ وَنَاصِعٍ وَقَانٍ      عَجِبْتُ مِنْ ذِي فِكْرَةٍ يَقْطَانٍ<sup>(٣)</sup>  
 رَأَى جَفَوْنَ زَهْرِ الْأَلْوَانِ      فَشَكَّ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ فَانٍ



(١) النشوى السكرى . الثرى الارض . النشوان السكران  
 المقوف المخطط . الحدق الميون . الرواني التواظر من رنا اذا نظر  
 (٢) تختال تتجتر  
 (٣) الفاقع الشديد  
 الصفرة . الناصع الشديد الياض . القاني الشديد الحمرة

## بَابُ الْغَزْلِ

### حرف الهمزة

قال يتنزل في محمد

نفسى فداء محمد ووقاؤه<sup>(١)</sup> وكذبت ما في العالمين فداؤه<sup>(٢)</sup>  
 ازعمت أن الظبي يحكي طرفه<sup>(٣)</sup> والقعد غصن جال فيه ماؤه<sup>(٤)</sup>  
 لا تغني أسماء الملاحه والحجى<sup>(٥)</sup> في من سواه فانها اسماءؤه<sup>(٦)</sup>  
 عري الحب من الضنى فقميصه<sup>(٧)</sup> طول التأوؤ والسقام رداؤه<sup>(٨)</sup>  
 لو قبل سل تعطى متى أن لودرى<sup>(٩)</sup> مولاه في الخلوات كيف بكاؤه<sup>(١٠)</sup>  
 احبابه ما يفعلون بقلبه<sup>(١١)</sup> ما ليس بفعله به اعداؤه<sup>(١٢)</sup>  
 مطراً من المبرات خذي ارضه<sup>(١٣)</sup> حتى الضباح ومقلتاه سماؤه<sup>(١٤)</sup>  
 وقال في هوى من يزعم انه سلا عنه بغيره

يبت قلبى في هواك على الطوى<sup>(١٥)</sup> ورحلت عن بلاد الصباية والجوى<sup>(١٦)</sup>  
 لو لم يجرني المجر منك بلطفه<sup>(١٧)</sup> والله لاسأمت منك الى النوى<sup>(١٨)</sup>  
 لم ترع لي حرقاً بقلبي قد مضت<sup>(١٩)</sup> لو لم يذدها الدمع عنه لانشوى<sup>(٢٠)</sup>

الوقاء اسم من الوقاية وهي الحفظ (١) الظبي الغزال . يحكي يشبه . الطرف العين  
 (٣) الحجى النقل (٤) الضنى الضعف . الرداء ثوب (٥) المبرات الدموع (٦) الطوى  
 عدم الاكل « يريد التجلد » . الجوى شدة الغرام (٧) التوى القراق (٨) يزدها يدفعها



هيأت كنتُ من الحداثة والصبا في غفلةٍ ان النوى يُنسي الهوى<sup>(١)</sup>  
 ﴿ وقال ايضا ﴾

سقى الله من اهوى على بعد نائه واعراضه عني وطول جفائه<sup>(٢)</sup>  
 ابي الله الا ان كلفت مجبه فأصبحت فيه راضياً بقضائه<sup>(٣)</sup>  
 وافردت عيني بالدموع فأصبحت وقد غصّ فيها كل جفن بمائه  
 فان مت من وجد به وصاباً فكم من محب مات قبلي بدائه<sup>(٤)</sup>  
 ﴿ وقال ايضا ولم يروها الصولي ﴾

أفنيبت فيك معاني الشكوى وصفات ما اتى من البلوى  
 قلبت آفاق الكلام فما أبصرتني أعفّت عن معنى<sup>(٥)</sup>  
 واعدت ما لا انتصحي عبثاً وأعود فيه مرةً أخرى<sup>(٦)</sup>  
 فلو أن ما اشكو الى بشر لكنما اشكو الى حجر  
 ظني بمكاه ومضحكه تنبو المعاول عنه او اقسى<sup>(٧)</sup>  
 فينا تير وتظلم الدنيا

\* وقال ايضا \*

ازعمت ان الظلي يحكي طرفه والتعن حبن يحول فيه ماؤه<sup>(٨)</sup>  
 أسكت فآين ضياؤه وبهاؤه وذكاؤه ووقاؤه وحيائه



(١) الحداثة صغر السن (٢) التأني الحفير حول الحياء يمنع السيل "يريد الحياء نفسه"  
 الاعراض الصدود (٣) كلفت اولت (٤) الوجد القرام - الداء - المرض (٥) الآفاق  
 النواحي (٦) البعث اللب (٧) تنبو تكل (٨) الظلي النزال - يحكي يشبه - الطرف العين

## حرف الباء

﴿ قال أيضاً ﴾

ذكرتك حتى كدت أنساك للذي      توقد من نيران ذكرك في قلبي  
بلوتك حتى مثل النأي بالهوى      كأن لم يمتل في صدودك بالقرب<sup>(١)</sup>  
وهل كان لي في القرب عندك راحة      ووصلك مهمم البين في الشرق والغرب<sup>(٢)</sup>  
بلى كان لي في الصبر عنك معول      ومندوحة لولا فضولي في الحب<sup>(٣)</sup>

\* وقال أيضاً \*

ومنفرد بالحسن خلو من الهوى      بصير بأبواب التجرم والعتب<sup>(٤)</sup>  
ولوع بسوء الظن لا يعرف الوفا      بيت على سلم ويفدو على حرب

\* وقال \*

زرعت له في الصدر مني مودة      اقام على قلبي رقيقاً من الحب  
وما خطرت لي خطرة نحو غيره      من الناس الا قال انت على ذنب

\* وقال أيضاً \*

غير مستأنس بشيء اذا غبت سوى ذكرك الذي لا يغيب  
انت دون الجلās أنسي وان كنت بعيداً فالحزن فيك قريب

\* وقال أيضاً \*

اطفأت نار هواك من قلبي      وحللتني من عروة الحب  
ابرات قرحة لوعة ثبتت      بين الشفاف كقرحة الجنب<sup>(٥)</sup>

(١) بلوتك جربتك. النأي المد (٢) البين القراق (٣) المول اسم مفعول بمعنى المصدراي اتحول وهو الاعتاد. المندوحة السمة (٤) التجرم الخالي. التجرم ادعاء الجرم وهو الذنب (٥) القرحة المرح القدم. اللوعة الحرة. الشفاف غلاف القلب

ما الذنبُ يا كثرَ الذنوبِ معاً لك في الهوى لكتنهُ ذنبي  
لم لم اقل حسبي فاذهل عن من لم يقل من مجرّه حسبي<sup>(١)</sup>  
فاسلم ولم تسلم ولا عجب لم تنج لؤلؤة من الثقب  
• وقال ايضا •

مرتبُ الحزنِ في القلوبِ وناصرُ العزمِ في الذنوبِ<sup>(٢)</sup>  
ما شئت من منظرٍ عجيب فيه ومن منظرٍ اريب<sup>(٣)</sup>  
لما رأى رِقبةَ الأعادي على معنى به كئيب<sup>(٤)</sup>  
جرّد لي من هواه ودا صار رقيقاً على الرقيب  
\* وقال ايضا \*

بأيي وان خست له بأيي من ايس يعرف غيره اربي<sup>(٥)</sup>  
قرطمتُ عشرًا في مودته في مثلها من مرة الطلب<sup>(٦)</sup>  
ولقد أراني لو وقفت يدي شهرين اربي الأرض لم أصب  
• وقال ايضا •

ألا يا خليلي اللذين كلاهما يليك عند الثابتات نجيب<sup>(٧)</sup>  
اعينا على ظبي جملت نصيبه وما لي فيه ماحيت نصيب<sup>(٨)</sup>  
• وقال ايضا •

تلقاه طيني في الكرى فتجنبا وقبلت يوماً ظله فتغضبا<sup>(٩)</sup>  
وخبر أني قد مرت يابه لأخلس منه نظرة فتجعبا<sup>(١٠)</sup>

(١) حسبي يكفيني (٢) المريب المرئي (٣) الاريب العاقل "وصف الخلق به مجازاً"

(٤) الرقبة المراقبة . المعنى المنعوم . الكتيب الحزين (٥) خست حقرت . الارب الحاجة

(٦) قرطمت قطعت (٧) الثابتات الثواب (٨) الظبي الغزال (٩) الطيف الخيال

الكرى النوم (١٠) اخلس اخطف بسرعة على غفلة

ولو مررت الريح الصبا عند أذنه      بذكرى لسبِّ الريح أو لتعبتا  
ولم تجر مني خطرةً بضميره      فتظهر إلا كنت فيها مسيِّبا  
وما زاده عندي قبيحُ فعاله      ولا الصدو الأعراسُ إلا تحيِّبا<sup>(١)</sup>  
﴿ وقال أيضا متغزلاً ﴾

صبرتُ عنك بصبرٍ غير مغلوبٍ      ودعم عينٍ على الحدين مسكوبٍ  
صبرتني مُستقرًّا للهوى وطنًا      للحننِ يا مستقرَّ الحسن والطيبِ  
• وقال أيضا •

لئن جحدتك ما لا قيتُ فيك لقد      صحتْ شهودُ تباريحِي وتعذبي<sup>(٢)</sup>  
بزفوةٍ بعد أخرى طالما شهدت      بانها انتزعت من صدرٍ مكروبٍ<sup>(٣)</sup>  
لكن عدوت على جسْمي فبنت به      يامن رأى الظبي عداً على الذيبِ<sup>(٤)</sup>  
﴿ وقال ﴾

قال الوشاةُ بدا في الحدة عارضهُ      فقلت لا تكثروا ما ذاك عائبهُ<sup>(٥)</sup>  
لما استقلَّ بأردافٍ تجاذبه      واخضر فوق جنانِ الدرِّ تاربه<sup>(٦)</sup>  
واقسم الوردُ أيماناً مغلظةً      ان لا تفارق خديهِ عجائبهُ  
وكلمته جفوت غيرُ ناطقةٍ      فكان من رذِّهِ ما قال حاجبه  
الحسنُ منه على ما كنتُ اعهدهُ      والشعرُ حرزُهُ لمن يطلبه  
أحلى واحسن ما كانت شمائلهُ      اذلاح عارضهُ واسودَّ شاربه  
وصار من كان يلحى في مودته      إن سبلَ عني وعنه قال صاحبه<sup>(٧)</sup>

(١) الصد المجز - الاعراض الميل بالوجه (٢) جحدتك أنكرتك - التاريج شدة الغرام  
(٣) الزفرة اخراج النفس (٤) عدوت وثبت - بنت فارقت - الظبي النزال (٥) الوشاة  
المفسدون - بدا ظهر - العارض صفحة الحد (٦) استقل انقرد أو رحل - الاردا ف الاعجاز  
الجمان اللؤلؤ - يريد الانسان (٧) يلحى يلوم - سبل سئل

\* وقال \*

اجعلي في الكرى لعيني نصيباً كي تالَ المَكْرُوهَ والمُحْبُوبَ<sup>(١)</sup>  
 اشركي بين دمع عيني ونومي واجعلي لي من الرقادِ نصيباً<sup>(٢)</sup>  
 كنتُ أهوى البيضَ الحسانَ فقد اصبح حبي عن غيرها محجوباً  
 قُرْبَتِها المُنَى وباعدها النَّأْيُ فَأَضْحَتْ مَنِي بَعِيداً قَرِيباً<sup>(٣)</sup>  
 ان تكن مقلتي اذا غبت تستولي عليها الدموع حتى تؤوباً<sup>(٤)</sup>  
 فلکم نظرة تُسرُّ بها منک لما روعة تُشقُّ القلوباً<sup>(٥)</sup>

\* وقال أيضاً \*

قد قصرنا دونك الأبصارَ خوفاً ان تذوبا  
 كلما زدناک لحظاً زدتنا حسناً وطيباً  
 مرضت الحاظ عینک فأمرضت القلوباً  
 ما نريدُ الشمسَ والبدرَ اذا كنت قريبا

وقال أيضاً

يا قضيلاً لا بداني \* من الآس قضيب<sup>(١)</sup> فوقه البان ومن تحي \* تثنيه الكتيب<sup>(٢)</sup>  
 وغزاً لا كلما مرّ تمتته القلوبُ ذهبي الخلد تـ \* نيه من الريح الجنوب<sup>(٣)</sup>  
 ما مسناه ولكن كاد من لحظه يذوب

\* وقال أيضاً \*

بعقلي هذا صرتُ أحَدُوثَ الركبِ وقد كنتُ في سلمٍ فاصبحتُ في حرب<sup>(١)</sup>  
 لعمرو مع الرضاء والنارُ تلتظي أرقى واهي منك في ساعة الكرب<sup>(٢)</sup>

(١) الكرى النوم (٢) الرقاد النوم (٣) التي الثنيات - الثأى البعد (٤) تؤوب ترجع (٥) الروعة الهيئة (٦) يدانيه يقاربه (٧) تثنيه تغايله - الكتيب اثل من الرمل « يريد الردى » (٨) تثنيه تغايله (٩) الاحدوث ما يتحدث به « الحكاية » (١٠) الرضاء شدة الحر - تلتظي تلتبب واليت اشارة الى البيت الشهير :

المستجير بعمر عند كربته كالمتجير من الرضاء بالنار

متى اتبني النصف من قلب صاحب إذا لم يكن قلبي شقيقاً على قلبي<sup>(١)</sup>  
 فمن مات في حب فاني ميت<sup>(٢)</sup> لئن دام ذا من شدة البغض للحب  
 وقال ايضاً

حسنت عبرتي وطالب نحيبي فيك يا كنز كل حسن وطيب<sup>(٣)</sup>  
 لك قد اذق من ان يحاكي بقضيب في التعت او بكثيب<sup>(٤)</sup>  
 اي شيء يكون احسن من صب بر ادب متم بأدب<sup>(٥)</sup>  
 جاز حكيم في قلبه وهواه بعد ما جاز حكمه في القلوب  
 كاد أن يكتب الهوى بين عينيه كتاباً هذا حبيب حبيب<sup>(٦)</sup>  
 غير أنني لو كنت اعشق نفسي لتنصت عشقها بالرقيب<sup>(٧)</sup>  
 وقال ايضاً

نظري اليك يشير لي حقاً بانك لي حبيب  
 وتباعدني حذر الوشاة وانت من قلبي قريب<sup>(٨)</sup>  
 فانظر الى وليي بذكرك كلما غفل الرقيب  
 وانظر الى جسمي فني ما حل لي العجب العجيب  
 وقال

شمس دجن تطلعت في قضيب امرت عينها بسحر القلوب<sup>(٩)</sup>  
 لو تحل القناع للشمس والبدر ضياء تقنعاً بغروب<sup>(١٠)</sup>

(١) اتبني اطلب . النصف الاتصاف (٢) عبرتي دمعي . نحيبي بكائي (٣) يحاكي يشابه  
 التعت الوصف . الكثيب التل من الرمل (٤) الصب الماشق . الحميم الذي ذله الحب  
 (٥) حبيب الثانية اسم ابني عام نفسه (٦) الوشاة المفسدون (٧) الدجن الظلمة  
 (٨) القناع النطاء

- (١) انا من لُحْظٍ وجَنبِهِ جَرِيحٌ اُتِداوَى بِعَبْرَةٍ وَنَجِيبٍ  
(٢) حَرَقُ الشَّوْقِ وَالْمَوَى بِتَصَارُخٍ عَلَى مَشَقَّاتِ الْجِيُوبِ

## حرف التاء

### قال

- زَفَرَاتٌ مُقْلَقَاتٌ اسْعَدَتْهَا الْعِبْرَاتُ (٣)  
وَعَوِيلٌ مِنْ غَلِيلٍ اضْرَمَتْهُ الْحَسَرَاتُ (٤)  
وَنَجِيبٌ وَوَجِيبٌ وَدُمُوعٌ مُسْبِلَاتُ (٥)  
وَتَبَارِيحٌ اِشْتِياقٌ وَهَمُومٌ طَارِقَاتُ (٦)  
وَفَوَادٌ مُسْتَهَامٌ جَنَّتُهُ الْوَجَنَاتُ (٧)  
وَفَتُورٌ مِنْ فَتُورٍ اُورِثَتْهُ اللَّحَفَاتُ  
وَحَيْبٌ صَدٌّ لَمَّا كَثُرَتْ فِيهِ الْوِشَاةُ (٨)

### وقال

- اَنَا مَيْتُ وَلَيْتَ مَتٌ لَمِنْ حَيٍّ اَمُوتُ (٩)  
لِفَزَالٍ مِنْ بَنِي الْأَصْفَرِ فِيهِ جَبْرُوتُ (١٠)  
عَبْدُ الْخَلْقِ لَهُ يَمِينٌ يَدِيهِ الْمَلَكُوتُ

(١) العبارة الدسة - النجيب البكاء (٢) الجيوب جمع جيب وهو ما يفتح على الشح من القميص (٣) الزفرات اللوعات - العبرات الدموع (٤) العويل البكاء والصراخ - الفليل حرارة الجوف (٥) النجيب البكاء - الوجيب خفقان القلب - السبلات المصبوبات (٦) التباريح الشدائد - الطارقات الآيات ليلاً (٧) المستهام المغمى الحائم (٨) صد هجر - الوشاة المفسدون (٩) حي حبيبي (١٠) بنو الاصفر الروم - الجيروت العظيمة

يَمْنَعُ الْقُبْلَةَ مِنْ يَهْوَاهُ وَالتَّسْلِيمُ قُوتٌ

أَنْ تَقْصُرَ عَنْ بَنْطَلَقِي فَمَادَاهُ السَّكُوتُ<sup>(١)</sup>

\* وَقَالَ إِضًا \*

قَرُّ تَبَسُّمٍ عَنْ جَمَانٍ نَابِتٍ فَظَلَّتْ أَرْقَبُهُ بَعِينَ الْبَاهِتِ<sup>(٢)</sup>

مَا زَالَ يَقْصُرُ كُلُّ حَسَنِ دُونَهُ حَتَّى تَفَاوَتْ عَنْ صِفَاتِ النَّاعِتِ<sup>(٣)</sup>

سَجَدَ الْجَمَالُ لَوَجْهِهِ لَمَّا رَأَى دَهْشَرَ الْعُقُولِ لِحُسْنِهِ الْمُتَفَاوِتِ

إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ أَنَْالَ وَصَالَهُ بِالْعَطْفِ مِنْهُ وَرَغِمَ أَنْفُ الشَّامِتِ

### حرف الحاء

• قَالَ إِضًا •

لِي حَيْبٌ عَصَبْتُ فِيهِ التَّصْبِيحَا لَيْسَ سَمْعًا وَلَا بَجْبَلًا شَمِيحَا

كَلِمَا قُلْتُ قَدْ رُثِيَ لِسْقَامِي زَادَ قَلْبِي بِهَجْرِهِ تَبْرِيحَا<sup>(٤)</sup>

إِنْ فِي الصَّدْرِ وَالْحَشَا حُرَفَاتٍ بَتَّ مِنْهَا يَا صَاحِبِي مُسْتَرِيحَا

فَأَثْبَنِي مِنَ الْقَطِيعَةِ بِالْوَصْلِ لِي وَالْأَفَارِدُ دُفُؤَادِي صَحِيحَا<sup>(٥)</sup>

• وَقَالَ فِي عَمْدِ •

يَا سَمِيَّ الَّذِي تَبَهَّلَ يَدْعُو رَبَّهُ مُخْلِصًا لَهُ فِي قُلُوبِ أَوْحِي<sup>(٦)</sup>

وَشَبِيهَ الَّذِي اسْتَقَلَّتْ بِهِ الْعَيْرُ مِنَ الْحَبِّ خَاضِعًا كَالطَّلِيحِ<sup>(٧)</sup>

وَمَكْنَى تُتَوَقَّعُ نَفْسِي إِلَيْهِ بِالرَّسُولِ الْكَرِيمِ بَعْدَ الْمَسْجِ<sup>(٨)</sup>

(١) فَمَادَاهُ غَايَتُهُ (٢) الْجَمَانُ اللَّوْلُوهُ . أَرْقَبُهُ أَرْصَدُهُ . أَبَاهَتْ الْخَاثِرُ (٣) تَفَاوَتْ

اِخْتَلَفَتْ وَتَبَايَنَ . النَّاعِتِ الرَّوَاصِفُ (٤) رُثِيَ رَحِمَ وَرَقَ . السَّقَامُ الْمَرَضُ . التَّبْرِيحُ الشَّدَّةُ

(٥) أَثْبَنِي جَازَنِي (٦) تَبَهَّلَ تَضَرَّعَ . قُلُوبِ أَوْحِي أَوَّلُ سُورَةِ الْيُنُوسِ (٧) اسْتَقَلَّتْ أَفْرَدَتْ

الْعَيْرُ الْإِبِلُ تَحْمِلُ الْمِيرَةَ . الطَّلِيحُ الْمَرْزُولُ (٨) تُتَوَقَّعُ تُشْتَاقُ



افصح اليومَ ناظرا مستهام<sup>(١)</sup> نطقا عن ضميرِ قلبٍ قريح<sup>(٢)</sup>

## مرف الدال

قال

اعطاك دمعك جهده فشكى فؤادك وجده<sup>(٣)</sup>  
حملت نفسك في الهوى ما لا تطيق فده<sup>(٤)</sup>  
يا شامتاً بي اذ رأى هجر الحبيب وصده<sup>(٥)</sup>  
لا تشمتن فانه مولى يعذب عبده

وقال

لا وورد بخذه واعتدل بقده  
لا تشقت غيره لو براني بصده<sup>(٦)</sup>  
ان يكن اسم الهوى بعد تصحيح ودّه  
فساه بعد التمتع يرثي لعبده<sup>(٧)</sup>

وقال

صدّ وما احتسب الصدا لم يحفظ الميثاق والهدا  
لم يرع لي ودي ولا حرمتي ولم ازل أرى له الودا  
يا قاتلي ظلماً بسيف الهوى اذ صرت عبداً فارحم العدا  
فوالذي عذب قلبي بكم قاسيت مذ فارقتي جهدا<sup>(٨)</sup>

(١) المستهام الغامض . القريح الجريح (٢) الوجد الترام (٣) الصد البعد  
(٤) براني الخلق (٥) يرثي يرق ويرحم (٦) الجهد المشقة (٧) الصد البعد

﴿ وقال ﴾

انا في لوعةٍ وحزنٍ شديدٍ ليس عندي للوعةٍ من مزيدٍ  
 بابي شادنٌ تنسمتُ من عينيه يومَ الخميسِ ربحَ الصدودُ<sup>(١)</sup>  
 صار ذنبي كذنبِ آدمَ يا عمرو فأخرجتُ من جناتِ الخلودِ  
 انا اقدى ساجي الجفونِ مليحاً ومكنى ببعضِ عبدِ الحميدِ<sup>(٢)</sup>

﴿ وقال ﴾

وفاتنِ الأَلفاظِ والحدِّ معتدلِ القامةِ والقَدْرِ  
 صيرني عبداً له حسنهُ والطرفُ قد صيرهُ عبدي<sup>(٣)</sup>  
 قال وعيني منه في وجهه راتقةٌ في جنَّةِ الخلدِ<sup>(٤)</sup>  
 طرفك زانٍ قلتُ دعني اذا بضربه أكثر من حدِّ<sup>(٥)</sup>  
 واهمُّ حتى كدتُ ان لا ارى وجته من كثرةِ الوردِ  
 الحسنُ والطيبُ اذا استجمعا عبدانِ عندي لأبي عبدِ

﴿ وقال ﴾

رأيتُ في النومِ أنَّ الصلحَ قد فسدَا وأنَّ مولاي بعدَ القربِ قد بعدَا  
 لمَ لم أمتِ اسفاً لمَ لم أمتِ جزعاً لمَ لم أمتِ سقماً لمَ لم أمتِ كذاً<sup>(٦)</sup>  
 قد كدتُ احلفُ لولا أنَّ ذا سرفُ ان لا اذوقُ مناماً بعدها ابداً<sup>(٧)</sup>  
 اصبحتُ من زفرياتٍ لا اقومُ بها اشكو الرقادَ اذا غيري بكى السهدا<sup>(٨)</sup>

(١) الشادن الغزال المتزعزع . تنسمت تشمت (٢) الساجي الساكن (٣) الطرف  
 العين (٤) الراتقة السارحة (٥) الحد هنا قصاص الرائي (٦) الجزع الحوف . السقم المرض  
 الكمد الحزن (٧) السرف مجاوزة الحد (٨) الزفريات الحشرات . الرقاد  
 النوم . السهد الارق والقلق

❦ وقال ❦

بلغت في فوق غابة الكدِّ ادميت عيني آخر الأبد<sup>(١)</sup>  
واكبدني يوشك الرقيب بان بمنعني أن أقول واكبدني<sup>(٢)</sup>  
لست ألوم المساد يا احسن الناس لاجماعهم على حسدي  
كيف ألوم المسود فيك وقد رأى هلال السماء طوع يدي

❦ وقال أيضاً ❦

أوفى البكا بالعهد اذ لم يكن للصبر ميثاق ولا عهد  
نقصت حسن الترجس الفض مذ بنت فطري عنه مرتد<sup>(٣)</sup>  
لم يجمعاً قط لعيني وهل يجتمع الترجس والورد

\* وقال أيضاً \*

جلس البين أحمد بن يزيد ليس فعل الأيام بالحمود<sup>(٤)</sup>  
ونأى العجر بالذي لا أسمى فانا منه في القريب البعيد<sup>(٥)</sup>  
ففراق أصابني من فراق وفراق أصابني من صدود<sup>(٦)</sup>  
ليس من كان غائباً فقدته العين غيباً كالشاهد المفقود<sup>(٧)</sup>

\* وقال \*

لا آكل التفاح دهري ولو جنبته لي من جنات الخلود<sup>(٨)</sup>  
والله لا اتركه للقلبي لكنني اتركه للخدود<sup>(٩)</sup>

❦ وقال ❦

غطت يدك علي في لحدسي وبقيت ما مد المدي بعدي<sup>(١٠)</sup>

(١) الكمد الحزن (٢) يوشك يقرب (٣) الفض الطري الثام - بنت فارقت - الطرف  
(٤) العين (٥) جلس اختطف بصره على غيلة - البين الفراق (٦) نأى بعد (٧) الصدود  
(٨) الشاهد الحاضر (٩) جنبته قطعت (١٠) المدي النابتة

ورزقتُ منك العطفَ ما حملت عيني الدموعَ ودام لي وجدي<sup>(١)</sup>  
نفسى بكتماي مطلقاً بين النوى ومخافة الصد<sup>(٢)</sup>

وقال وانشدها ابو سليمان الضريع

ظلي بيه بوردة في خديه خذ عليه غلائل من ورد<sup>(٣)</sup>  
ما كنت احسب أن لي مستمعا في قربيه حتى بليت بعده  
لا شيء احسن منه ليلة وصلنا وقد اتخذت مخدة من خده  
وفي على فيه يسامر ريقه ويدي تنزه من حداث خله<sup>(٤)</sup>

\* وقال ايضا \*

ولي من الدنيا هوى واحد يارب فاصنع لي عن الواحد  
لا تتركني فيه باذا العلى احدثه الصادر والوارد<sup>(٥)</sup>  
يارب ان فارقت بعد ما اصرعني للشامت الحاسد  
فألحق الروح وجثمانها بوهدة المحتفر اللاحد<sup>(٦)</sup>

## حرف الراء

قال

فرد جمال سليل نور به استقلت يد السرور<sup>(٧)</sup>  
تجول في رونق جمال من خدم مقلة البصير

(١) الوجد الغرام (٢) النوى الفراق - الصد الحجز (٣) الظلي الغزال - بيه يزهر  
الغلائل جمع غلالة وهي شاعر تحت الثوب (٤) السامرة المحادثة ليلاً - الحداثق الرياض  
(٥) الاحدثة ما يتحدث به (الحكاية) - الصادر الراجح (٦) الجثمان الجسم - الوهدة المحفرة  
اللاحد صانع اللحد (٧) استقلت انقردت

لم يعرفوا مثله جالاً . جلّ عن المثل والنظير  
• وقال أيضاً •

يا غليلاً حشاً الجوانح نارا كان لي فيك حافظ الجار جارا<sup>(١)</sup>  
معدنُ الحسنِ والملاحه قد اصبحَ للسقم معدناً وقراراً<sup>(٢)</sup>  
إنَّ وجهَ الحمى لوجهٌ صفيقٌ حين تسطو به نهاراً جهاراً<sup>(٣)</sup>  
لم تشن وجهه المليح ولكن جعلت ورداً وجنتيه بهاراً<sup>(٤)</sup>

❦ وقال ❦

وقهوة سكوكبها يزهرُ يسطعُ منها المسكُ والصنبرُ<sup>(٥)</sup>  
ورديّةٌ يحشها شادنٌ كأنها من خده تُصنرُ<sup>(٦)</sup>  
ما زال قلبي مذ تعلّقته اعمى من المجران ما يبصرُ  
مهفّفٌ لم يتنم ضاحكاً مذ كان إلا كسد الجوهـر<sup>(٧)</sup>  
بحبه يقبرني قابريه عند مماتي وبه أنشرُ

❦ وقال ❦

شبيهُ الخدِ بالتفاحِ والريقة بالخمرِ  
بديعُ الحسنِ قد أُلّفَ من شمسٍ ومن بدرٍ  
له وجهٌ اذا ابصرته نأجاك عن عذري<sup>(٨)</sup>  
تعالى الله ما تقدحه عيناه في صدره

(١) القليل حرارة الجوف . الجوانح الاضلاع (٢) السقم المرض (٣) الصفيق ضد السخيف "يريد الونح" (٤) لم تشن لم تنب . البهار زهر اصفر (٥) القهوة الحمر . يسطع يرتفع (٦) يحشها يسرع جا . الشادن ولد النزال (٧) المهفّف المشوق الجسم (٨) نأجاك خاطبك سرّاً

• وقال أيضا •

سهرتُ فيكَ فلم اجمد يد السهر <sup>(١)</sup> وطال عتي فلا عتبُ على الفكرِ  
 نادمتُ ذكرك والظلماء عاكفة <sup>(٢)</sup> فكان ياسيدي احلى من السم  
 فان ترى عبرتي والشوق يسفحها <sup>(٣)</sup> لما التفت الى شيء من المطرِ  
 يا من اذا قلت يا من لا نظير له <sup>(٤)</sup> في حسنه قيل لي يا اصدق البشر  
 ما لي ارى وجهك المكون جوهره <sup>(٥)</sup> يا املح الناس الا نسمة القمرِ

• وقال في عبد الله •

يا سميَّ النبي في سورة الجنِّ ويا ثانيَ العزيزِ بمصرِ <sup>(٦)</sup>  
 تركتُ ليلة الصّراة بقلبي <sup>(٧)</sup> جمر شوقٍ احمر من كل حجر  
 باشر الماء وهو في رقّة الصنعة كالماء غير ان ليس يجري  
 خمش الماء جلده الرطب حتى <sup>(٨)</sup> خلته لابسا غلالة خمرِ

• وقال ايضا •

وافي الحبيب الزائر طلع الهلال الباهر <sup>(٩)</sup>  
 وافي ودائرم بفيض وذكرك لي دائر  
 وغزير دمي مهتد فيه وقلبي حائر <sup>(١٠)</sup>  
 لي عبرة في الحد سائرة وبيت سائر <sup>(١١)</sup>  
 وبوجتبه بدائع الجنار خرائر <sup>(١٢)</sup>

(١) اجمد انكر - اليد التمه (٢) عاكفة ملازمة - السم حديث الليل (٣) العبدة  
 الدمعة - يسفحها يسكبها (٤) المكنون المصون (٥) سمي النبي طيه الصلاة والسلام في  
 سورة الجن بعد الله - ثاني العزيز بمصر يريد ثاني يوسف طيه السلام (٦) الصراة خمر في  
 العراق (٧) خلته ظننته الغلالة شمار يلبس تحت الثوب (٨) الباهر الشديد الضياء (٩) الغزير  
 الكثير (١٠) العبدة الدمعة (١١) الجنار زهر الرمان الضرائر شركاء الزوجة "يريد الخواصد"

فلو اكتحلته بوجهه والطرف منه فاتر

لأبّت حتف موارد ليست لمن مصادر<sup>(١)</sup>

﴿ وقال ايضا ﴾

ثقل ردف دقيق خصر شقيق شمس تقيج بدر<sup>(٢)</sup>

بديع حسن رشيق قدّ ملج خدي نقي ثمر

قضب بان عليه بدر مثال حسن عروس خدر<sup>(٣)</sup>

يا خصر قد كنت ذا استتار في الحب حتى هتكت سري

نمت دموعي على عزائي اذ غاب عني جميل صبري<sup>(٤)</sup>

\* وقال ايضا \*

يا غزالا قطاف وجته الورد ودرّ بفيه درّ ثير

لا وقدّ يهتز كالغصن الغض اذا اهتز فيه ردف وثير<sup>(٥)</sup>

لا طلبت الخلاص منك وان كنت بلاء الهوى علي ثير<sup>(٦)</sup>

• وقال ايضا •

من اين لي صبر على المجر لو أنّ قلبي صيغ من صخر

ويلّ لجسمي من دواعي الهوى ويلّ معي بدخل في قبري<sup>(٧)</sup>

لو كنت ارجى النجم تقوى لقد ادرك طرفي ليلة القدر<sup>(٨)</sup>

﴿ وقال ﴾

معتدل كالغصن الناضر ابلج مثل القمر الزاهر<sup>(٩)</sup>

(١) الحنف الهلاك . المصادر المراجع (٢) الردف المعجز (٣) الخدر الحياء (٤) غت

سعت بالفساد . الغزاء السلوان (٥) الغض الطري . الردف المعجز . الوثير السمين

(٦) ثير تقيج (٧) الدواعي الاسباب (٨) ارجى النجم اراقبه . تقوى اي لاجل التقى

والصلاح . الطرف البين (٩) الناضر الناعم الطري او المستقيم . ابلج المشرق

جفونه ترشق<sup>(١)</sup> اهل الهوى  
 باسمهم من طرفه القاتر<sup>(٢)</sup>  
 قد قلت لما لج في صدره  
 اعطف على عبدك يا قاتري<sup>(٣)</sup>  
 ان لم تجد لي صحت بين الوري  
 ويلاه من ظبي بني عامر<sup>(٤)</sup>  
 ﴿ وقال ايضا ﴾

ابادرها بالشكر قبل وصالها  
 وان هجرت يوما طلبت لها عدوا<sup>(٥)</sup>  
 واجعلها في القدر عندي وفيه  
 وان زعمت اني لها مضمر غدرا  
 اتاها بغير اهلها فتضاكت  
 وقالت ابني العطر ويحكم عطرا  
 احاديثها در ودر كلامها  
 ولم أر درأ قبله ينظم الدرا  
 ﴿ وقال ﴾

قد صنفا الحسن في خديك جوهره  
 وفيه قد خلف التفاح احمره  
 وكل حسن فمن عينك اوله  
 مذ خطا هاروت في عينيك عسكرة  
 وكان خدك دهرًا مشرقًا يققا  
 فمن تمكن فيه اللحظ عصفرة<sup>(٦)</sup>  
 قلبي رهيب بكفي شادن غنج  
 يمينته فاذا ماشاء انشره<sup>(٧)</sup>  
 ﴿ وقال ﴾

اغمد عن المعجبات سيف الناظر  
 فلقد فترن عن الحافظ القاتر<sup>(٨)</sup>  
 كيف اعتدت مع اعتدال الفصن في  
 حركاته وفعلت فعل الجائر<sup>(٩)</sup>  
 وعملت اثم السحر ثم ذمته  
 وأراك متخذًا اداة الساحر<sup>(١٠)</sup>

(١) الطرف العين. القاتر التاعس (٢) الصد الحجر (٣) الظبي الفزال (٤) المبادرة  
 الا-راع (٥) اليق الشديد الياس-عصفرة صبغه بالصفر وهو صبغ اصفر (٦) الشادن  
 ولد الفزال- انشره احياء (٧) اغمد ضع في القراب- قدن ضعفن- اللحاظ مؤخر العين  
 القاتر التاعس (٨) الجائر الظالم (٩) الاثم الذنب



يا شاعراً في طرفه وجماله وبهائه عذبت قلب الشاعر<sup>(١)</sup>

وقال

هذا هواك وهذه آثاره أما القواد فما يقر قراره

يصل الآتين بزفرة موصولة بغليل شوق ليس تطفى ناره<sup>(٢)</sup>

ودعا الدموع فأقبلت منهلة شوقاً فذاك قصارها وقصاره<sup>(٣)</sup>

من طرف ممتنع الرقاد متم أرق سوا ليله ونهاره<sup>(٤)</sup>

## حرف السين

قال

إن يوم الفراق يوم عبوس أي سبل تسبل منه النفوس

لم ازل ابغض الخميس ولم أدري لماذا حتى دهاني الخميس<sup>(٥)</sup>

بأبي من اذا رآها ابوها شغفاً قال ليت أنا مجوس<sup>(٦)</sup>

وقال ايضا

دعني وشرب الهوى باشارب الكاس فاني للذي حسبه حامي<sup>(٧)</sup>

لا يوحشك ما استجمعت من سقي فان منزله في احسن الناس

من خلوتي فيه مبدا كل جائعة وفكرتي فيه مبدا كل وسواس<sup>(٨)</sup>

من قطع الفاظه توصيل مهلكتي ووصل الفاظه تقطيع انفاسي

(١) الطرف العين - البهاء الحسن (٢) الزفرة اخراج النفس - الغليل حرارة الجوف

(٣) المنهلة المنكبة - قصارها غايها (٤) الرقاد النوم - الخميس الذي ذله الحب - الارق السهران

(٥) دهاني اصابني (٦) الشغف الحب - المجوس امة تعبد النار يتزوج بها الابطاء بناخم

(٧) دعني اتركني - الحسوا الشرب في محل (٨) الجائعة المصبية العطية

رُزِقْتُ رَقَّةً قَلْبٍ مِنْهُ نَقَّصَهَا      مَنْقُصٌ مِنْ رَقِيبٍ قَلْبُهُ قَاسِي  
مَتَى أَعِيشُ بِتَأْمِيلِ الرَّجَاءِ إِذَا      مَا كَانَ قَطْعُ رَجَائِي مِنْ يَدَيَّ يَاسِي<sup>(١)</sup>

❦ وقال ❦

يَا شَادَنَ صَبَغَ مِنَ الشَّمْسِ      تَهَ بِالْمَلَلَاتِ عَلَى الْإِنْسِ<sup>(٢)</sup>  
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي صُورَةٍ      غَيْرِ الَّتِي كُنْتُ بِهَا أَمْسِ  
تَزْدَادُ طَيِّبًا كُلَّ يَوْمٍ      كَمَا يَزْدَادُ غَصْنُ الْبَانِ فِي الْفَرْسِ  
وَأَقُو لَوْلَا اللَّهُ لَا غَيْرُهُ      وَخُوفِي النَّارَ عَلَى نَفْسِي  
صَلَّيْتُ خَمْسًا لَكَ مِنْ هَيْبَةٍ      وَزِدْتُ ثَلَاثِينَ عَلَى الْخَمْسِ

❦ وقال ❦

يَا مَنْ تَرَدَّدِي بِجَلَّةِ الشَّمْسِ      وَمَنْ رَمَانِي بِأَسْهَمِ خَمْسِ<sup>(٣)</sup>  
بِالْطَّرْفِ وَالثَّغْرِ وَالسَّوَالِفِ      وَالنَّحْرِ وَشَيْءٍ بِطَيْبٍ فِي اللَّسِ<sup>(٤)</sup>  
فَهِيَ أَنَا بِالذَّنُوبِ مُعْتَرِفٌ      فَهِيَ لَذَلِّي جَنَائِي أَمْسِ  
وَجُدُّ لِمُسْتَمْطَرِّ الْجَفُونِ دَمًا      شَفَلَتْهُ عَنْ صَلَاتِهِ الْخَمْسِ  
سَأَلْتُ عَنْ وَصْفِكَ الصِّفَاتِ فَمَا      نَطَقَنَ إِلَّا بِاللَّسِ خُرْسِ

❦ وقال ❦

يَا لَابَسًا ثَوْبَ الْمَلَاخَةِ ابْلِهِ      فَلَأَنْتَ أُولَى لِأَبْسِيهِ بِلَبْسِهِ  
لَمْ يُعْطِكَ اللَّهُ الَّذِيءَ اعْطَاكَهُ      حَتَّى اسْتَغْفَرَ بِيَدِهِ وَبِشْمِسِهِ  
رِشَاءً إِذَا مَا كَادَ يُطْلَقُ نَفْسُهُ      فِي فَتْكِهِ أَمْرَ الْحَيَاءِ بِجَبْسِهِ<sup>(٥)</sup>

(١) الْيَاسُ قَطْعُ الْأَمَلِ (٢) الشَّادَنُ وَلَدُ الْغَزَالِ - تَهَ تَكْبِيرُ (٣) تَرَدَّدِي أَكْتَسَيْتُ - الْحَلَّةُ

ثَوْبَانِ فَكَثُرَ (٤) الطَّرْفُ الْعَيْنُ (٥) الرِّشَاءُ الْغَزَالُ - الْفَتْكُ الْبَطْشُ

وانا الذي اعطيته محض الهوى وصميحه واخذت عذرة أنسه<sup>(١)</sup>  
فلئن جئت ثأره وغرسته ما كنت أول من جنى من غرسه<sup>(٢)</sup>  
مولاك يا مولاي صاحب لوعة في يومه وصبايه في امسه<sup>(٣)</sup>  
دفن بمجود بنفسه حتى لقد امسى ضعيفا ان يمجد بنفسه<sup>(٤)</sup>

❦ وقال ❦

بنفسى حبيب سوف يشكاني نفسى ويجعل نفسى ثمغة الحديد والرمض<sup>(٥)</sup>  
جمدت الهوى ان كنت مذجول الهوى محاسنه شمسي نظرت الى الشمس<sup>(٦)</sup>  
لقد ضاقت الدنيا علي بأسرها بهجرانه حتى كاني في حبس<sup>(٧)</sup>  
اسكن قلبا هائما فيه ماتم من الشوق الا ان عيني في عرس<sup>(٨)</sup>

❦ وقال ❦

بت سلم الجوى وحرب الناس عرصة للزفير والانفاس<sup>(٩)</sup>  
دائبا ليلتي اصف بكني كيدا حرها كحر المواسي<sup>(١٠)</sup>  
فاذا حلت الموم تأوّهت م وناديت يا ابا العباس  
حزني منك لا اصابك مشار الذي من هواك مر برأسي

❦ وقال ❦

غدا يتناءى صاحب كان لي انسا فلا مضج لي في السرور ولا مأسا<sup>(١١)</sup>  
وتضج احزاني عليه كثيرة ويضج سعدي من مودته نحسا

(١) المحض والصميم الخالص - العذرة البكارة (٢) جئت قطفت (٣) مولاك صاحبك  
(٤) الدفن المريض (٥) يشكاني يفقدني - الرمس القبر (٦) جمدت انكرت (٧) بأسرها  
اي جميعها (٨) المأتم مجتمع الحزن (٩) الزفير اخراج النفس (١٠) الدائب الجاد في  
العمل - المواسي جمع موسى وهو ما يلقب به (١١) يتناءى يتباعد

اخ لي لو اعطى المنى باسمِ فقهه      بلا فقهه كانت به ثمتاً بخسا<sup>(١)</sup>  
فلوان تسمى الف نفس لما اثنت      يذالين او تودي باخرها نفساً<sup>(٢)</sup>

❦ وقال ❦

عبدك يشكو باسطاً خمسة      مبتهلاً يدعو فلا نفسه  
إن انت لم تبك له رحمة      فلا تله إن بكى نفسه  
كم حسرة لي في الفؤاد الذي      اطلت في سجن الهوى حبسه  
عبد إذا استوحشته لم تجد      في الناس لو حفوا به انسه<sup>(٣)</sup>

❦ وقال ❦

نفسٌ يحثه نفسٌ      ودموعٌ ليس تحتبس<sup>(٤)</sup>  
ومغان للكرى دثرٌ      عطل من عهده درس<sup>(٥)</sup>  
شهرت ما كنت اكتمه      ناطقات بالهوى خرس

## ❦ حرف الشين ❦

❦ قال ❦

خالس طرفاً على دهشٍ      ناظرٌ من طرفٍ منخمش<sup>(٦)</sup>  
قد رمى قلبي بلحظته      سهمٌ عينيه فلم يطش<sup>(٧)</sup>

(١) المني المتخنيات . البخش الناقص (٢) اثنت رجعت . الين القراق . تودي خلك  
(٣) حفوا احاطوا (٤) يحثه يحمله على الخروج (٥) الغاني التازل . الكرى اشماس  
دثر بآية . عطل خالية . درس ممحورة (٦) خالس اختطف . الطرف العين (٧) لم يطش  
لم يخطئ

نقشت كَفَّ المَلاحَةِ في وَجَنِيهِ اظرفَ النَقَشِ  
عطشي يَروى بِقُبْلِهِ فَمَتَى رَبِّي مِنَ العطشِ

❦ وقال ❦

أَما والذي اعطاك بطشاً وقوَّةً عليّ وأزرى بي وضعف لي بطشي<sup>(١)</sup>  
لقد خلق الله الهوى لي خالِصاً ومكَّنهُ في الصَدْرِ مِنِّي بلاغشٍ  
سل الليل عني هل اذوقُ رقادَهُ وهل لصلوعي مستقرٌ علي فرشِي<sup>(٢)</sup>  
عنايَ مِن لو قال للشمس اقبلي للبتة اوجاءت علي رغبها تمشي<sup>(٣)</sup>  
قضيبٌ من الريمان في غير لونه وامُ رشافي غير اكراعها الخشِ<sup>(٤)</sup>  
تبرئ الهوى مِن كل حيٍّ وحلَّ بي فان مت يوماً فاطلبوه علي نعشي

## ❦ حرف الصاد ❦

❦ قال ❦

لَبَّاءَ عَبْدُكَ مَخْلَصاً وبكى دماً عدد الحصى<sup>(٥)</sup>  
عبدٌ اطاعك قلبه ليس الطبعُ كمن عصي  
اغرت محاسنك السقام به فعمَّ وخصَّصاً<sup>(٦)</sup>  
رام التخلُّص من هواك فما اطاق تخلُّصاً

(١) البطش الاخذ بشدة . ازرى حقر (٢) الرقاد النوم (٣) التناهي الاسر والخضوع  
والتمسب (٤) الرشاء ولد الفزال . الاكراع جمع كراع وهو مستدق الساق . الحمش المخذلة  
(٥) الحصى الحجارة الصغيرة (٦) اغرت رغبته

لي لا كان من هواك خلاص<sup>(١)</sup> ويمجسي ولا بك الانتقاص<sup>(٢)</sup>  
 دونك السوء بي وهذا فؤادي<sup>(٣)</sup> فأذبه كما يذاب الرصاص<sup>(٤)</sup>  
 لم اعرضت اذ تقنصت لحظاً<sup>(٥)</sup> منك سرّاً وانت لي قنّاص<sup>(٦)</sup>

### حرف الضاد

قال

سالب عيني لذة القمص ومبكياً بضبي على بعض<sup>(١)</sup>  
 وقاتلي ظلاً باعراضه ولحظه بالنظر المنضي<sup>(٢)</sup>  
 إياك تستضعف ذا فاقة جرت عليه بالذي تقضي<sup>(٣)</sup>  
 من يحسد الأرض لاشفاقه موطنك عليك من الأرض<sup>(٤)</sup>

### حرف الظاء

قال

ومضغ بالمسك في وجناته حسن الثمائل ساحراً لألفاظ<sup>(١)</sup>  
 ابداً ترسى الآثار في وجناته مما يجرحها من الأحاظ<sup>(٢)</sup>  
 وتراه سائر دهره متبسماً فاذا رأي مر كالمقناظ<sup>(٣)</sup>  
 في القلب مني والجوانح والحشا من حبه حر كحر شواظ<sup>(٤)</sup>

(١) دونك الزم (٢) اعرضت ادرت وجهك - اللحظ النظر - القمص الصيد (٣) الاعراض  
 الصد - المنضي القارب بين الجنين (٤) القافة القفر - جرت ظلمت (٥) الاشفاق الحذر  
 (٦) المضغ الملطخ (٧) الجوانح الصلوع - الشواظ اللهب

اجعل لعيني في الكرى حظاً      ولا تكن لي مالكاً فظاً<sup>(١)</sup>  
 أما لعيني بك من حرمة      اذ أعلمت في حسنك الحظا  
 ألزمتني ذنباً فعاقتني      من قبل أن تسمع لي لفظا

## حرف العين

• قال أيضاً •

وبدع الجمال يضحك عن اض      وائه البدر عند بدء الطلوع  
 ما اجلته عين التجليل إلا      رجعت منه عن جمال بدع<sup>(٢)</sup>  
 كلما منظر رأيت من المحس      من فقيه جميع ذاك الجميع  
 غير أن العيون تجني بأيدي الحظ من وجته زهر الربيع<sup>(٣)</sup>

## حرف الفاء

\* قال \*

حسرات عواطف وسقام مؤالف<sup>(٤)</sup>  
 وفؤاد مصذب ودموع ذوارف<sup>(٥)</sup>  
 وقريب المزار لكنه لا يساعف  
 نصب عيني خيال وجهك بالشوق واقف<sup>(٦)</sup>  
 اين ما كنت سيدي ظاف بي منك طائف

(١) الكرى التماس . لفظ التليظ (٢) اجلته نظرت اليه (٣) تجني تقطف (٤) السقام المرض . الالفه المحبة (٥) ذوارف سواكب (٦) نصب عيني اي امامها

وقال

على ثقة من انني بك مدنفٌ صددت وائي الناس بي منك أعرف<sup>(١)</sup>  
اذا كنت في فكري وقلبي ومقلتي فاي مكان من مكانك الطف

وقال

لم أر شيئاً من الفراق اذا كان اخو البين عاشقاً كلفاً<sup>(٢)</sup>  
أضعف من وقفة المشيع للحب يريد الوداع منصرفاً<sup>(٣)</sup>  
ما أقنع القرب للحب وان أعرض عنه حبيبهُ وجفا<sup>(٤)</sup>  
ايُّ محبٍ تم السرور له لم يبق في لوعة الهوى طرفاً

وقال ايضاً

خمشني بكفها وأشارت بطرفها<sup>(٥)</sup>  
فتأملت وجهها واثقتني بكفها<sup>(٦)</sup>  
ليت نصني على الفراش لحافاً لنصفها  
فأنال الذبي أرب دُ على رغم أنفها

وقال

تبدلتُ ألفاً اذ تبدلت لي ألفاً وقد خاني فيك الزمان وما اوفى  
وجرعت نفسي من إخالك سلوة على الرغم مني جرعة مرة صرفاً<sup>(٧)</sup>  
ملت فما تعدو الملال سجة تعودتها لا تستطيع لها صرفاً<sup>(٨)</sup>  
رمت بحظي منك في ابد المدى واسلته للريح تنفسه نسفاً<sup>(٩)</sup>

(١) المدنف المريض . صددت هجرت (٢) البين الفراق . الكلف الشديد الترام  
(٣) المشيع الوداع . الحب الحبيب (٤) اعرض مال بوجه (٥) الطرف العين (٦) اثقتني  
تحفظت مني (٧) جرعت سقيت "بلماً" "الصرف" الخالص (٨) السجة الطيمة (٩) المدى القاية



وواقه ما زالت لوامعُ بارقُ من الصدرِ في اجفانِ عينيك لا تنقضي  
فأقسمتُ لو ايقنتُ أنْ مِلَّةٌ اميني تسمولم ادرُ لهما طرفا<sup>(١)</sup>

## حرف القاف

• قال ايضا •

نأْيُ وشيكٌ وانطلاقُ وعليك شوقٌ واحتراقُ<sup>(٢)</sup>  
نأْيُ هوىٌ ودَّعةٌ تاهت بصحبته الرفاقُ<sup>(٣)</sup>  
بدرٌ بضِيٍّ لعاشقيه م فاطيفُ به المحاقُ<sup>(٤)</sup>  
ومرَّهت وتشتتت جزعا لفيته العراقُ<sup>(٥)</sup>  
الموت عندِي والفرقُ م كلاهما مالا يطلقُ  
يتعاونان على النفوسِ م فذا الحامُ وذا السباقُ<sup>(٦)</sup>  
لوم يكن هذا كذا ما قبل موتٍ او فراقُ

• وقال ايضا •

لك علمٌ بعبرتي واشتياقي والذي بي من لوعتي واحتراقي<sup>(٧)</sup>  
ولك الظرفُ والملاحهُ والحسنُ وطيبُ الاردانِ والأخلاقِ<sup>(٨)</sup>  
وقيحٌ بان تعرضَ جسي ما ارى من مصارع العشاقِ<sup>(٩)</sup>  
فعلامَ الصبودُ في غيرِ جرمٍ والصدودُ الفراقِ قبل الفراقِ<sup>(١٠)</sup>

(١) تسمو تعلقوا. الطرف العين (٢) التأي البعد. الوشيك السريع والتقريب (٣) نأْي بعيد. تاهت حارت او تكبرت (٤) بطيف يحيط. المحاق النقص والخفاء (٥) قرعت خلت او فسدت. تشتتت تفرقت. الجزع ضد الصبر (٦) الحام الموت. السباق الشروع في تزع الروح (٧) العبارة اللدمة (٨) الظرف بالفتح «والفم غلط مشهور» حسن الوجه وبراعة اللسان. الاردان اصول الاكام (٩) المصارع المطارح (١٠) الصدود الهجر

• وقال ايضا •

ماتَ ذاكَ الجوى وماتَ الحريقُ ورثي لي ظبيَّ عليَّ شفيقٌ<sup>(١)</sup>  
وجرى النومُ من جفوني مجرى الدمعِ واستأنسَ الفؤادُ المشوقُ  
رفقَ الدهرُ لي بملايَ والدهرُ اذ شاءَ بالقلوبِ رفيقُ  
فبجتي وحرمتي لا تسبوا الدهرَ ظلماً فانهُ لي صديقُ

• وقال •

يصدني عن كلامك الشفقُ فالرسلُ بيني وبينك الحدقُ<sup>(٢)</sup>  
حديثنا في الضميرِ متفقُ وامرنا في الجميعِ مفترقُ  
نوحى بامرارنا حواجبنا وأعينُ بالوصالِ ترتشقُ  
\* وقال ايضا \*

والله لو تلقى الذي ألقى لجزعتُ ان تتجاوزَ الحقا<sup>(٣)</sup>  
بي فوقَ ما تلقى بواحدِها أمُ رآتهُ لجنبه ملقى<sup>(٤)</sup>  
تبكي لمنهوشٍ نسيهُ صل فلا يرجمي ولا يرقى<sup>(٥)</sup>  
فارحم شقياً في هواك فما ينبغي وان اعتقتُ عتقا<sup>(٦)</sup>

## حرف الكاف

قال

دعا أيَّ الحظِّ خذاً كما وامرتُ الأعينُ عيناك<sup>(٧)</sup>

(١) الجوى الحزن . رثي رحم . الظبي النزال (٢) يصدني يعني . الشفق الحرف . الحدق جمع حدقة وهي سواد العين (٣) جزعت خفت (٤) الملقى الطروح (٥) نسيه عنه بأنيابه . الصلحية صفراء . لا يرقى لاتنعمه الرقية « وهي قراءة المشعوذين » (٦) ينبغي يطلب (٧) دعا طلب . الاي المتع . اللحظ النظر . امرت استخرجت

ما زلتُ أرجوك كما لم تنزل يا سيدي مذ كنتُ أخشاك<sup>(١)</sup>  
 والله لو أعطى الله الموتى لم أُرِدْ إلا استلابي بنبي فاك  
 قد بدتُ همّةً من راح أو أصبح يوماً يتمنّاك  
 ﴿ وقال ﴾

لهبَ نفسي عليّ لا بل عليك ان تجولَ العيونُ في خديكا  
 وعزّيزٌ عليّ أنْ تَجْتَنِي الأبصارُ زهرَ الربيع من وجنتيك<sup>(٢)</sup>  
 أنتَ وقفتُ على القلوبِ بما أصبحتَ تهوى وهنّ وقفتُ عليك  
 لا قضى الله لي وصالك إن كنتُ أُراني أشتاقُ إلا اليك  
 جرحتكُ العيونُ بالاحظ حتى صرتُ أخشى عليك من عينيك  
 ﴿ وقال ﴾

إنْ حزني عليّ لا بل عليك بل على مهيبة تسيلُ لديك  
 أنتَ تزهي بصورة غدت الأبصارُ من حسنِها وراحت عليك<sup>(٣)</sup>  
 لعن الله مقلّةً جعلَ الأمرُ اليها ففارقت وجنتيك  
 بأبي لفظك الملبح الذي قد ترك السمع وهو وقف عليك  
 ان قلبي عليك في كلّ وصلٍ وصدودٍ ارقُ من خديك<sup>(٤)</sup>  
 ﴿ وقال ﴾

نَمْ فأن لم اتم كراي كراكا شاهدي منك أن ذاك كذاكا<sup>(٥)</sup>  
 طال صبري تغديك نفسي وقلت نفسٌ مثلي عن أن تكون فداكا

(١) خشاك اخافك (٢) تجتني تعطف (٣) ترهي تتخفر (٤) الصدود

المعجر (٥) أكرى التماس

فِي سَبِيلِ الْهَوَى فَوَّادِي وَمَا آسَى عَلَيْهِ لَكِن عَلَى ذِكْرَاكَ<sup>(١)</sup>  
 ذَهَبَتْ مَقْلَتَايَ بِالْدمِ وَالدمْعِ فِي النَّارِ اِذْ نَجَتْ مُقْلَتَاكَ  
 لَسْتُ أَبْكِي ذَهَابَ عَيْنِي لِعَيْنِي غَيْرَ أَنِّي أَبْكِي لِأَنْ لَا أَرَاكَ  
 ﴿ وَقَالَ ﴾

يَا أَبَا جَعْفَرٍ اقْرَأْ لَكَ الْحَسَنُ وَحَلَّتْ جَبُوشُهُ فِي ذِرَاكَ<sup>(٢)</sup>  
 يَا أَبَا جَعْفَرٍ خَلَقْتَ بَدِيعًا فَاقْ حُسْنَ الْوَجُوهِ حُسْنَ قَفَاكَ  
 يَا أَبَا جَعْفَرٍ هَلِ النَّأْيُ يُنْجِي مِنْكَ هِمَاتٍ يَلْزِمُ يَذْهَبُ هَلَاكَ<sup>(٣)</sup>  
 يَا أَبَا جَعْفَرٍ أَنَلْنِي وَصَالًا يُجْزِكَ اللَّهُ إِنْ فَعَلْتَ كَذَاكَ  
 ﴿ وَقَالَ ﴾

رَاحَتِي فِي الْبَكَاءِ حَتَّى أَرَاكَ إِنَّ لِي مِنْكَ شَاغِلًا عَنْ سِوَاكَ  
 تَصْنَعُ الْعَجْرُ وَالَّذِي شَأْنُهُ الْعَجْمُ رُ مِنْ النَّاسِ كُلِّهِمْ حَاشَاكَ  
 أُرْشِدْتَنِي إِلَى رِضَاكَ فَانِي لَسْتُ أَدْرِي مَا حَبَلْتَنِي فِي رِضَاكَ  
 فَإِذَا قِيلَ مِنْ تَحِبُّ تُخْطِئُكَ لَسَانِي وَانْتَ فِي الْقَلْبِ ذَاكَ  
 ﴿ وَقَالَ ﴾

عَرِيتُ مِنَ الْهَوَى وَبَرِئْتُ مِنْهُ لَنْ أَنَا لَمْ أَعَاقِبْ مَقْلَتِيكَ  
 بِعَثَّتِكَ رَائِدًا فَسَرَقَتْ مِنْهُ مَحَاسِنُهُ بِلَحْظَةٍ نَاطِرِيكَ<sup>(٤)</sup>  
 وَجِئْتُ نَقُولُ لَمْ أَرُهُ وَهَذِي مَحَاسِنُهُ تَلُوحُ بِوَجْهِتِكَ  
 فَإِنْ تَكُ يَا رَسُولَ كَسَمْنِيهِ لَقَدْ ظَهَرَتْ مَحَاسِنُهُ عَلَيْكَ

(١) آسى أحزن (٢) ذَرَاكَ دَارَكَ أَوْ جَمْعُ ذُرَّةٍ وَهِيَ أَعْلَى الشَّيْءِ (٣) النَّأْيُ الْبَعْدُ  
 (٤) الرَّائِدُ الرَّسُولُ

• وقال أيضاً •

ملكٌ جارٍ اذ ملكٌ ليس يرثي لمن هلك<sup>(١)</sup>  
 هتكت سترَ سلوتي كفت حبيكَ فانتهك  
 يا مليكاً اذا بكى عبده في الهوى فحك  
 لي من الحزن مثلاً ما من بديع الجمال لك

## حرف اللام

قال

البينُ جرّعني نعيمَ الخنظل والبينُ اثكلني وان لم اُثكل<sup>(٢)</sup>  
 ما حصرني أن كدت اقصي انما حصرات قلبي أنني لم افعل<sup>(٣)</sup>  
 نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب إلا للحيب الأول  
 كم منزل في الأرض يالغهُ الفتى وحينئذ ابدأ لأوّل منزل

• وقال أيضاً •

زائرٌ زارني فهاج خبالاً كنت لولاه أسوأ الناس حالاً<sup>(٤)</sup>  
 فتمتعت من غزالٍ وحاشا ذلك الشخص ان يكون غزلاً<sup>(٥)</sup>  
 كيف ارجو لقاء ساكنٍ مصرٍ بدمشقٍ لقد رجوت ضللاً  
 مثلته المنى لعيني وفكري به ولقلبي حتى قبلت المحالا  
 ما أراني أراك نصب خيالٍ طارقٍ او بصير جسي خيالاً<sup>(٦)</sup>

(١) جار ظلم . يرثي يرق ويرحم (٢) البين الفراق . جرّعني سقاني « بلساً » . الخنظل  
 نبت مر . اثكلني افقدني (٣) كدت قربت . اقصي اموت (٤) الحبس الجنون  
 (٥) تمتعت تلذذت (٦) نصب امام . الطارق الآتي ليلاً

﴿ وقال ايضاً ﴾

وجد الحاسدونَ فينا مقالا فوقوا اسهماً لنا ونبالاً<sup>(١)</sup>  
عجبوا أنْ قانصاً بثَّ في الآفاقِ أشراكهُ فصاد غزالاً<sup>(٢)</sup>  
مِلاً عيني ملاحَةً وجمالاً وفؤادي مهابةً وجلالاً  
فاعذلوا فيه كيف شتم وقولوا قد كفى الله المؤمنين القتالاً<sup>(٣)</sup>

﴿ وقال ﴾

اغارُ عليك من قبلي وإن اعطيتني املي<sup>(٤)</sup>  
واشفقُ ان ارى خديك نصبَ مواقعِ القبلِ<sup>(٥)</sup>

﴿ وقال ﴾

مطلبٌ بصدوده قتلي فرد الحاسن وجهه شغلي<sup>(٦)</sup>  
الحاظه في الخلقِ مسرعة فيما تريد كسرعة النبلِ

﴿ وقال ايضاً ﴾

كم يتامى ليلى الاطولُ كم يتبارى دمعي المسبلُ<sup>(٧)</sup>  
يا طولَ هجرٍ ماله آخرُ منك لعنٍ ماله أولُ  
يا باغافلاً عني مالي ارى طرفك عن قتلي لا يغفلُ<sup>(٨)</sup>  
اراك لا تنفكُ ذا فزعةٍ في النوم من كثرة ما تقتلُ<sup>(٩)</sup>

\* وقال ايضاً \*

شدماً استنزلتكَ من ربك الاطعانُ حتى استهلَّ دمعُ الغزالِ<sup>(١٠)</sup>

(١) القوق موضع الوتر من السهم وفوقوه وضعوه في الوتر (٢) القانص الصائد .  
بث نشر . الافاق التواحي (٣) اعذلوا لوموا (٤) قبلي خدي (٥) اشفق اخاف . نصب  
اسام (٦) صدوده هجرة (٧) يتامى يطول . يتبارى يتمارض . المسبل الساكب  
(٨) الطرف العين (٩) لا تنفك لا تزال (١٠) شدماً طالماً او ما شدد . الربيع المقرل .

أي حسن في الذاهين تولى وجمال على ظهور الجبال  
 ودلال غميم في ذرى الخيم وجميل معذب في المجال<sup>(١)</sup>  
 ومها من مها الحدور وآجال طباك يسرعن في الآجال<sup>(٢)</sup>  
 حادك الزور ليلة الرمل من رملة بين الحمى وبين المطال<sup>(٣)</sup>  
 ثم فما زارك الخيال ولكنك بالفكر زرت طيف الخيال<sup>(٤)</sup>

﴿ وقال ﴾

معتدل لم يعتدل عدله في عاشق طال به خبله<sup>(٥)</sup>  
 اطوفه أحسن أم طرفه ام وجهه أحسن أم عقله<sup>(٦)</sup>  
 انظر فما عاينت من غيره من حسن فهو له كله  
 لو قيل للحسن تمنى المنى اذا تمنى أنه مثله  
 أي خصال حازها سيدي لو لم يكدر صفوه مطله

﴿ وقال ﴾

بوئن قلبي كيف ذلاً صار للسقم محلاً  
 لم أكن أخشى الذي كان وقد كنت محلاً<sup>(٧)</sup>  
 ذبت حتى ما أرى لي في مرآة الشمس ظلاً<sup>(٨)</sup>  
 صفح الله لمن يظلمني فيما استحلاً

الاطمان المودج فيها نساء . استهل سكب (١) الذرى فناء الدار . الخيم جمع خيمة . الحبل  
 المخلخال . المجال جمع حيلة وهي موضع يزين بالثياب والتور للعروس (٢) المها بقر  
 الوحش . الحدور أخية النساء . الآجال جمع أجل وهو القطع من التزلان . الآجال جمع  
 أجل وهو مدة الشيء . (٣) الزور الزائر . رملة امرأة (٤) الطيف الخيال (والإضافة يانية)  
 (٥) السدل اللوم . الحبل المجنون (٦) الطرف العين (٧) المخل الثائب أو المدمم القدير  
 (٨) سهل همزة المرأة للوزن

## ﴿ حرف الميم ﴾

﴿ قال ﴾

استزارتهُ فِكرتي في المنامِ      فأتاني في خيفةٍ واكتنامِ  
فألبالي اخني بقلبي اذا ما      جرّعتهُ النوى من الأيامِ<sup>(١)</sup>  
يا لها ليلةٌ تنزّهتِ الأرواحُ فيها سرّاً من الأجسامِ  
مجلسٌ لم يكن لنا فيه عيبٌ      غيراً أنا في دعوةِ الأحلامِ

﴿ وقال ﴾

يا سقمَ الجسمِ من حبيبي      البسني حلّةَ السقامِ<sup>(٢)</sup>  
كم قتلت مقلتكِ ظُلماً      من عاشقِ القلبِ مستهامِ<sup>(٣)</sup>  
يا من بعينه لي غرامٌ      قرّبت من معجتي حمّامي<sup>(٤)</sup>  
قد رويت من دمي وجسمي      من صائبِ النبلِ والمهامِ

﴿ وقال أيضاً ﴾

الموى ظالمٌ وانتَ ظلومٌ      كيف يقوى عليكِ المظلومُ  
للهمّ جرأةٌ ومنك صدودٌ      ليس لي منك محبٌّ حميمِ<sup>(٥)</sup>  
قد براني الموى ودلّةٌ عقلي      حلّ لي منك البلاء العظيمِ<sup>(٦)</sup>  
إنما يعرفُ السهادَ وطولَ الليلِ من كان حبلهُ المصرومِ<sup>(٧)</sup>

(١) جرّعته سقته (بمعاً) - النوى القرقة (٢) الحلّة ثوبان من جنس واحد - السقام المرض

(٣) المستهام الغائم عشقاً (٤) الحمام الموت (٥) المرأة الجسّارة - الصدود الهجر

(٦) دله ادّش وحير (٧) السهاد السهر - المصروم المقطوع



❦ وقال ❦

ظنُّكَ فيمَا أَسْرُهُ حَكْمٌ      اَرْضِي بِهِ اَوْ فُطِرْكَ الْفِيهِمُ<sup>(١)</sup>  
 كَيْفَ سَلَوِي وَلَسْتَ تَرْحَمُنِي      لَيْسَ بِهَذَا تَجَاوُرُ النِّعَمُ  
 اَمِنْتُ قَلْبِي عَلَى هَوَاكَ فَا      قَلْبِي عَلَى مَا اَتَمَنْتُ مِنْهُمْ  
 اَظْهَرْتُ مِنْ لَوْعَةِ الْهَوَى جَزْعًا      وَالصَّبْرُ الْاَعْلَى الْهَوَى كَرَمًا<sup>(٢)</sup>

❦ وقال في محمد ❦

يَا سَمِيَّ النَّبِيِّ حَبِيبُ يُسْمَى      وَالَّذِي خُصِرَ بِالْجَمَالِ وَعَمَّا  
 وَالَّذِي هُمُ خَصْرُهُ بَانِتَاتٍ      فَتَنَاهُ الْحَشَى فَكَادَ وَلَمَّا<sup>(٣)</sup>  
 لَسْتُ اَنْسَى مَقَالَهٖ لِي سِرًّا      اَحْسَنُ الْحَبِّ مَا يَكُونُ مَعِي  
 حَفِظَ اللهُ لِي صَبِيحَ هَوَاهُ      وَكَفَانِي مِنْ حَبِّهٖ مَا اَهْمَا

❦ وقال ❦

رَقَادُكَ يَا طَرْفِي عَلَيْكَ حَرَامٌ      فَخَلَّ دُمُوعًا فَيُضْهِنُ سَجَامًا<sup>(٤)</sup>  
 فِي الدَّمْعِ اَطْفَالًا لِنَارِ صَبَابَةٍ      لَهَا يَبِينُ اَثْنَاءُ الضُّلُوعِ خِرَامٌ<sup>(٥)</sup>  
 وَيَا كَبْدِي الْحَرَى الَّتِي قَدْ تَصَدَّعَتْ      مِنْ الْوَجْدِ ذَوْبِي مَا عَلَيْكَ مَلَامٌ<sup>(٦)</sup>  
 قَضَيْتُ ذِمَامًا لِلْهَوَى كَانَ وَاجِبًا      عَلَيَّ وَلِي اِيضًا عَلَيْهِ ذِمَامٌ<sup>(٧)</sup>  
 وَيَا وَجْهَ مَنْ ذَلَّتْ وَجُوهُ اَعْزَةٍ      لَهُ وَسَطًا عِزًّا فَلَيْسَ يُرَامُ<sup>(٨)</sup>  
 اَجْرُ مُسْتَجِيرًا فِي الْهَوَى بِكَ بَاسَطًا      اِلَيْكَ يَدِيهِ وَالْعَيُونَُ نِيَامٌ

(١) الحكم الحاكم . الطرف العين (٢) الخزع ضد الصبر (٣) الابتنات الاتقطاع  
 ثناء اماله . فكاد اي قرب ان يقطع . لَمَّا اي لَمَّا يقطع (٤) الرقاد النوم . السجم انكسب  
 (٥) الاثنا . الاوساط . الضرام الالتهاب (٦) الحرى الشديدة الحرارة . تصدعت تشققت  
 الوجد شدة الغرام (٧) الذمام العهد (٨) سطا قهر . يرَام يُنال

﴿ وقال ﴾

حُبُّكَ بَيْنَ الْحَشَامِقِيمِ<sup>(١)</sup> يَا أَيُّهَا الشَّادِنُ الرَّخِيمِ<sup>(٢)</sup>  
 أَمَا وَخَذَ عِلَاهُ وَرَدَّ<sup>(٣)</sup> أَبْدَعَ فِي طَبِيبِهِ النِّعَمِ<sup>(٤)</sup>  
 لَقَدْ تَمَكَّنْتَ مِنْ فَوَادٍ اسْقَمَهُ طَرْفُكَ السَّقِيمِ<sup>(٥)</sup>

﴿ وقال ﴾

الْهَرُّ يَوْمٌ وَيَوْمٌ وَالْعَيْشُ عَذْرٌ وَلَوْمٌ<sup>(٦)</sup>  
 فَاقْصِدْ لِمَا تَشْتَهِيهِ وَلَا يَكُنْ مِنْكَ حَوْمٌ<sup>(٧)</sup>  
 لَا تَصْغِيْبُنِ لِقَبِيحٍ يَقُولُهُ فَيْكَ قَوْمٌ<sup>(٨)</sup>  
 وَاهْبِغِي كُنَى النَّفْسِ لَيْسَ بِغُلِيْبِهِ سَوْمٌ<sup>(٩)</sup>  
 وَسَنَانٌ فِي مَقْلَبِهِ نَوْمٌ وَمَا تُمْ نَوْمٌ<sup>(١٠)</sup>  
 فَطَرِبَ عَلَيْهِ وَقَدْ كَانَ قَبْلَهُ لِي صَوْمٌ

﴿ وقال ﴾

أَصْدَاغُهُ الْفَتْ وَلَامٌ فِي ظَرْفِهِ سَيْفٌ حَسَامٌ<sup>(١١)</sup>  
 وَكَلَامُهُ دُرٌّ هَوَى لِمَا تَخَوَّنُهُ النِّظَامُ<sup>(١٢)</sup>  
 لَمْ يَنْتَقِصْ فِي حُسْنِهِ فَلَهُ الْكَمَالَةُ وَالْتِمَامُ

﴿ وقال أيضاً ﴾

لَا تَصْدِي فَالْصَّدُّ أَمْرٌ عَظِيمٌ وَارْحَمِي فَالْإِلَهِ بَرٌّ رَحِيمٌ<sup>(١٣)</sup>

(١) الشادِن ولد الغزال . الرخيم اللين (٢) اسقمه اضعفه (٣) الحوم الدوران  
 (٤) الاميف المشوق القد . التي التمنيات . ينيله يحمله قالياً . السوم عرض الحاجة على البيع  
 (٥) الوستان الثمان . ثم هناك (٦) الصدغ ما بين لحظ العين الى اصل الاذن . الطرف  
 (٧) العين . الحسام القاطع (٨) تخونته تنقصه (٩) الصد الحجر . البر الرقيق المتفضل

أَمِنْ الدَّلِيلِ أَنَّ قَلْبَكَ سَالٍ وَالْمَوَى ثَابِتٌ بَقْلِي مَقِيمٌ<sup>(١)</sup>  
 ثُمَّ الْحَقُّ بِي الْإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ وَغَيْرِي هُوَ الْمَسِيءُ الظُّلُومُ  
 مَا اجْتَرَمْنَا إِلَيْكَ جَرَمًا وَلَكِنْ حُبُّ هَذَا الزَّمَانِ لَيْسَ يَدُومُ<sup>(٢)</sup>

\* وقال \*

يَتَرَجَمُ طَرَفِي عَنْ لِسَانِي بِسَرِّهِ فَيُظْهِرُهُ وَجْدِي الَّذِي كُنْتُ أَكْتُمُ<sup>(٣)</sup>  
 أَلَيْسَ عَجِيبًا أَنْ يَتَنَا بَعْضُنِي وَأَيَّاكَ لَا نَشْكُو وَلَا نَتَكَلَّمُ  
 إِشَارَةُ أَفْوَاهٍ وَغَمَزُ حَوَاجِبٍ وَتَكْسِيرُ أَجْفَانٍ وَكَفٌّ يَسْلُمُ  
 وَالسُّنَنُا مَمْنُوعَةٌ عَنْ مُرَادِنَا وَابْصَارُنَا عَنْ تَجِيبٍ وَتُقَهَّمُ

\* وقال أيضاً \*

كَيْفَ بَعْدِي لَا ذَقْتُمُ الْبَيْنَ أَنْتُمْ خَبَرُونِي مَذَبَّتْ عَنْكُمْ وَبَنَتْ<sup>(٤)</sup>  
 أَطْلَى مَا عَهْدْتُ أَمْ غَيْرَتُكُمْ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ الْحَوَاوِينُ فَخَمْتُ<sup>(٥)</sup>  
 يَا مَنِي النَّفْسِ إِنْ قَلْبِي وَإِنْ بَانَ بِهِ الْبَيْنُ عِنْدَكُمْ حَيْثُ كُنْتُمْ

وقال أيضاً

سَلَامِي عَلَى مَنْ لَا يَرُدُّ سَلَامِي وَمَنْ لَا يَرَانِي مَوْضِعًا لِكَلَامِي  
 وَمَا ذَا عَلَيْهِ إِنْ يَرُدُّ مُسْلِمًا وَلَيْسَ يَقْضِي بِالسَّلَامِ ذِمَامِي<sup>(٦)</sup>

\* وقال أيضاً \*

أَنْتَ فِي حَلٍّ فَزِدْنِي سَقَمًا أَفْنِ صَبْرِي وَاجْعَلِ الدَّمْعَ دَمًا<sup>(٧)</sup>  
 وَارْضَ لِي الْمَوْتَ بِهَجْرِكَ فَانِ الْيَمْتُ نَفْسِي فَزِدْنِي أَلَمًا<sup>(٨)</sup>  
 مَحَنَةُ الْعَاشِقِ ذُلٌّ فِي الْمَوَى وَإِذَا اسْتَوْدَعَ سِرًّا كَتَمًا<sup>(٩)</sup>

(١) السُّلُو النِّسْيَان (٢) اجْتَرَمْنَا فَعَلْنَا الْجَرْمَ وَهُوَ الذَّنْبُ (٣) الْوَجْدُ الْغَرَامُ  
 (٤) الْبَيْنُ الْفِرَاقُ - بَنَتْ خَبَتْ (٥) التَّكَبَّاتُ الْمَصَائِبُ (٦) الذِّمَامُ الْعَهْدُ وَالْحَقُّ (٧) السَّقَمُ  
 الْمَرَضُ - أَفْنِ اسْرَ مِنْ الْإِفْنَاءِ (٨) الْإِلَامُ الْوَجْعُ (٩) الْمَحَنَةُ الْإِسْتِغْنَانُ

ليس منا من شكى عنته من شكى حب حبيب ظلما

## حرف النون

قال

تساء بدؤه ذنب التداني من المسروق من حور الجنان<sup>(١)</sup>  
 يجديه دقائق لو تراها اذا لسات عنها في المعاني  
 تشاكينا وقلبانا جميعا بالفاظ الهوى يتكلمان  
 وحاربنا عليك الشوق حتى نزلنا صاغرين على الامان<sup>(٢)</sup>

\* وقال ايضا \*

لو تراه يا ابا الحسن فراقى على غصن<sup>(٣)</sup>  
 فمر القت جواهره في فؤادي جواهر الحزن  
 كل جزء من محاسنه فيه اجزأ من الفتن  
 لي في تركيبه بدع شغلت قلبي عن السنن<sup>(٤)</sup>  
 بأبي الانصار من نفر نصر واسقمي على بدني<sup>(٥)</sup>

\* وقال ايضا \*

يا جفونا سواهرا اعدمتها لذة النوم والرقاد جفون<sup>(٦)</sup>  
 امين منك الدما فقد نفذ الدمع الذي يمتريه منك الحزين<sup>(٧)</sup>

(١) التناهي الباعد . التداني التقارب (٢) الصاغر الذليل (٣) اوفى اشرف  
 (٤) البدعة كل جديد (وما لم يكن له اصل في الدين) . السنة الطريقة (وما يقابل القرض  
 في الدين) (٥) الثغر الرجال من ثلاثة الى عشرة . السقم المرض (٦) الرقاد نوم ليلا  
 او نارا (٧) يمتريه يستخرجه

بليّ الجسم لكن الشوق حيّ<sup>(١)</sup> ليس بليّ وليس بليّ الشجون<sup>(١)</sup>  
إنّ لله في العباد منايا سلّطها على القلوب العيون

وقال

ومحتكم في الخوص طراً وفي البدن<sup>(٢)</sup> فقد دق في حقف وقد جلّ عن غصن<sup>(٣)</sup>  
تبديّ فابديّ لي الجوى من صدوده وأسنى عطيات الفؤاد من الحزن<sup>(٤)</sup>  
وقد سوّد الديوان بعض ثيابه واحسن ما توضح الشمس في الدجن<sup>(٥)</sup>  
فلافته آيات تناسب وجهه نديت لها فكري واخدهتها ذهني<sup>(٦)</sup>  
فاغضبه أن قلت يا احسن الوري وكاد بان يفضي الى الشتم والامن  
اذا غاظ وصف الناس بالحسن اهلهم فلم لم يمزق ثوبه يوسف الحسن

وقال ايضاً

لعمري لئن قرّرت بقربك اعين<sup>(٧)</sup> لقد منحت بالبين منك عيون<sup>(٧)</sup>  
فمير او اقيم وقف عليك مودتي مكنتك من قلبي عليك مصون

وقال

الحسن جزء من وجهك الحسن<sup>(٨)</sup> يا قمرًا موفياً على غصن<sup>(٧)</sup>  
إن كنت في الحسن واحداً فانا يا واحد الحسن واحد الحزن  
كل مقام تراه في احد فذاك فرع والأصل في بدني  
كوائن الحب قبل كونك في افئدة العاشقين لم تكن<sup>(٨)</sup>

(١) الشجون الاحزان (٢) الخوص الرقاق طراً جميعاً البدن الجسم دق لطف الحقف المروج من الرمل جل عظم (٣) تبدي ظهر (مولد) وأصله اقام في البادية ابدي اظهر الجوى الحزن الصدود الهجر اسنى رفع (٤) الدجن الغلام (٥) تناسب وجهه اي حسنة مثله نديت دعوت (٦) قررت بردت (سرت) البين القراق (٧) الموفي المشرف (٨) الكوائن الحوادث كونك وجودك الاقئدة القلوب

## حرف الواو

\* قال \*

فَدَبْتُ مُحَمَّدًا مِنْ كُلِّ سَوْرَةٍ  
أَبَاقِرَ السَّمَاءِ سَفَلَتْ حَتَّى  
رَأَيْتُكَ مِنْ مَحَبِّكَ ذَا بَعَادٍ  
فَلَوْ أَنَّ الصَّبَا حَمَلَتْكَ مَا إِنْ  
وَحَسْبُكَ حَسْرَةُ لَكَ مِنْ صَدِيقٍ  
يُجَاذِرُ فِي رَوْاحٍ أَوْغَدُو<sup>(١)</sup>  
كَأَنَّكَ قَدْ ضَجَرْتَ مِنَ الْعُلُوِّ<sup>(٢)</sup>  
وَمَنْ لَا يَجْبُكَ ذَا ذَنُورٍ<sup>(٣)</sup>  
سَيَسْبِقُنِي الْغَدَاةُ إِلَى السَّلَورِ<sup>(٤)</sup>  
رَأَيْتَ زِمَامَهُ بِيَدِي عَدُوٍّ<sup>(٥)</sup>

## حرف الهاء

• قال أيضاً •

رَيْقٌ لَهُ إِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ  
وَيْلٌ لَهُ إِنْ دَامَ هَذَا بِهِ  
يَا غَصَنَ بَانَ نَاعِمًا قَدُّهُ  
مَنْعَتْ عَيْنِي لَذِيذَ الْكَرَى  
وَارْحَمَ فَقَدْ أَشْمَتْ أَعْدَاهُ  
مِنْ حَرَقٍ تُفْلِقُ أَحْشَاءَهُ  
فَوْقَ نَقَا يَهْتَزُّ أَعْلَاهُ<sup>(٦)</sup>  
أَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَكَ اللَّهُ<sup>(٧)</sup>

وقال

لَهَا وَأَعَارِنِي وَلَهَا  
لَهُ وَجْهٌ يَعِزُّ بِهِ  
وَأَبْصَرَ حَرَقَتِي فَرَزَهَا<sup>(٨)</sup>  
وَلِي حَرَقٌ أَذِلُّ لَهَا

(١) رَوَاحٍ سِرِّ السَّمَاءِ - الْغَدَاةُ سِرِّ الصَّبَاحِ (٢) الدُّنُو الْقُرْبُ (٣) الصَّبَا الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ - تَسْلُو أَسْدِيَانِ (٤) الزِّمَامُ الْمَقْوَدُ (٥) التَّقَا الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ (٦) الْكَرَى التَّمَاسُ (٧) لَهَا صَبٍ - الْوَلَةُ الْخَيْرَةُ - زَعَا تَكْبِيرُ

دقيق محاسن وُصِلَتْ      محاسن وجنتيه بها  
الأحظ حسن وجنته      فتجرحني وأجرحها

❦ وقال ❦

أعطيت من بهجات الحسن أسنانها      وقُفْتُ من نجمات الطيب أزكاهَا<sup>(١)</sup>  
والحسن مطرَحٌ والطيب مفتضحٌ      والخورُ أصبحت بعد الله مولاها  
من كان لم يرَ شمساً من سني قيرٍ      فأننا بعليٍّ قد رأيناها<sup>(٢)</sup>  
❦ وقال وقد سمع مقبية نفقي بالفارسية فاستحسن الصوت ولم يعرف المعنى ❦  
ايا سهرية بيلدة أبر شهرٍ      ذممت اليّ في نومي سواها  
شكرتك ليلة حسنت وطابت      أقام سرورُها ومغنى كراها<sup>(٣)</sup>  
وما سهدت بمحمود ولكن      قضى حاجات نفسي ما قضاهَا<sup>(٤)</sup>  
إذا وهدت أرضٍ كان فيها      هواك فلا تمنّ إلى رباهَا<sup>(٥)</sup>  
سمعتُ بها غناء كان أولى      بان يقنّاد نفسي من غناها  
ومسموعةٌ بحارُ السمع فيها      ولم تصمعه لا يصمّ صداها<sup>(٦)</sup>  
مرت أوتارها فشفت وشافت      ولو يستطيع حاسدُها فداها<sup>(٧)</sup>  
فما خلتُ الحدودَ كسبن شوقاً      لقلبي مثل ما كسبت يداها  
ولم أفهم معانيها ولكن      ورت كبدِي فلم أجعل شجاهَا<sup>(٨)</sup>  
فبتُ كأنني اعْمى معني      يُحبُّ الغانيات وما يراها<sup>(٩)</sup>

(١) أسنانها أرضها. النفحة الرائحة (٢) السني الضوء (٣) الكرى النوم (٤) السيد  
السهر (٥) الوهدات المنخفضات - الرق المرتفعات (٦) الصدى الصوت (٧) مرت  
مسحت أو استخرجت (٨) ورت شلت. شجأها طرّجا (٩) المعنى العاشق - الغانيات الحسان

وقال أيضاً

تَفَاعَةٌ جُرَحَتْ بِالْأَدْرِ مِنْ فِيهَا      أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا <sup>(١)</sup>  
 حَمْرَاهُ فِي صَفْرَةٍ عُلَّتْ بِغَالِيَةٍ      كَأَنَّهَا قُطِعَتْ مِنْ خَدِّ مَهْدِيهَا <sup>(٢)</sup>  
 جَاءَتْ بِهَا قَيْنَةٌ مِنْ عِنْدِ غَانِيَةٍ      نَفْسِي مِنَ السَّعْمِ وَالْأَحْزَانِ تَقْدِيهَا <sup>(٣)</sup>  
 لَوْ كُنْتُ مَيِّتًا وَنَادَيْتَنِي بِنَعْمَتِهَا      لَكُنْتُ لِلشُّوقِ مِنَ الْخَدْيِ أَلْبِيهَا

\* وقال أيضاً \*

أَيَا مَنْ لَا يَرْقُ لِعَاشِقِيهِ      وَمَنْ مَزَجَ الصَّدُودَ لَنَا بَيْتِي <sup>(٤)</sup>  
 وَمَنْ سَجَدَ الْجَمَالَ لَهُ خُضُوعًا      وَعَمَّ الْحَسَنُ مَنًا مِنْ يَلِيهِ  
 سَلِيلُ الشَّمْسِ أَنْتَ فَدَتِكَ نَفْسِي      وَهَلْ لِسَلِيلِ شَمْسٍ مِنْ شَبِيهِ  
 كَلَّمْتُ مَلَاةً وَكَلَّمْتُ ظَرْفًا      فَانْتَ مَهْذَبٌ لَا عَيْبَ فِيهِ <sup>(٥)</sup>

❦ وقال ❦

تَجَمَّلَ مِنْ حَيَاتِي فِي يَدَيْهِ      فَيَا اسْنِي وَيَا شَوْقِي إِلَيْهِ  
 تَعَالَى اللَّهُ يَا طُوبَى لِعَيْنٍ      تُتَمَعُّ طَرْفَهَا فِي وَجْنَتِي <sup>(٦)</sup>  
 أَظُنُّ الْبَيْنَ كَانَ يُرِيدُ لِحْجِي      بِهِ أَوْ كَادَ يَحْسُدُنِي عَلَيْهِ <sup>(٧)</sup>  
 سَابِكِي مَا اطَاعَ الدَّمْعُ عَيْنِي      مُحَاسِنُهُ وَفَتْرَةُ مَقْلَتِي <sup>(٨)</sup>

❦ وقال أيضاً ❦

نَشَرْتُ فَبِكَ رَيْسِمًا كَتُّوا طُوبَى      وَأَظْهَرْتَ لَوْعَتِي مَا كُنْتُ خَافِيهِ <sup>(٩)</sup>  
 إِنْ كَانَ وَجْهُكَ لِي تُتَرَى مُحَاسِنُهُ      فَإِنَّ فَعْلَكَ لِي تُتَرَى مَسَاوِيهِ <sup>(١٠)</sup>

(١) الدرداد به الاستان . فيها فها (٢) علت طيبت مرة بعد اخرى . الغالية نوع من الطيب (٣) القينة المنيعة . الغاية الجميلة (٤) خرج خلط . الصدود المعبر . اليه الكبر (٥) النظر في البراعة وحسن الوجه (٦) الطوبى الحسنى والحير . تمتع تلذذ (٧) البين القراقب القمع المحيبة (٨) الفترة الانكسار (٩) الرئيس الحب الثابت (١٠) تترى متواترة متتابعة



مرتبجةً في تهاديه اسافله مهترجةً في ثنيهِ اطاليهِ<sup>(١)</sup>  
 تاهت على صورة الأشياء صورته حتى اذا كملت تاهت على التيه<sup>(٢)</sup>  
 ما استجمعت فرق الحسن التي ائتوت عن يوسف الحسن حتى استجمعت فيه  
 وقال

لو كنت عندي امس وهو ماني ومدامعي تجرسي على خديهِ  
 وقد ارتوت من عبرتي وجناته وتزهت شفتاي من شفتيه<sup>(٣)</sup>  
 لرايت بكاءً يهون على الهوى وتهون تخليه الدموع عليه<sup>(٤)</sup>  
 ورايت احسن من بكائي قوله هذا الفتى متعنت عينيهِ<sup>(٥)</sup>

وقال

ظني به حسن لولا تجنيهِ وأنه ليس يرعى حق وديهِ<sup>(٦)</sup>  
 لم يليني عنه ما الهاء بل عذبت عندي الصباة اذ جرعت هافيه<sup>(٧)</sup>  
 عفت محاسنه عندي اماءته حتى لقد حسنت عندي مساويه<sup>(٨)</sup>  
 هذا محبك ادى الشوق مهجته فكيف تكرر اذ تدعى ماقيه<sup>(٩)</sup>



(١) تهاديه تآيله . ثنيهِ تآيله (٢) تاهت تكبرت . التيه الكبير (٣) عبرتي دسقي  
 (٤) جهون يذل . جهون تسهل (٥) متعنت طالب بيان ذنبه (٦) تجنيه ادطاؤه ذنباً  
 لم اسفله (٧) عذبت حلت . جرعتها سقيتها (بلمأ) (٨) عفت تحت . مساويه سيناته  
 (٩) المآقي مجاري الدمع

## باب الفخر

### رف الباء

قال

عَنْتَ فَأَعْرَضَ عَنْ تَعْرِيفِهَا أُرْبِي بِأَهْذِهِ إِعْذَرِي فِي هَذِهِ النَّكْبِ<sup>(١)</sup>  
 إِلَيْكَ وَيْلَكَ عَمَّنْ كَانَ مَمْتَلِكًا وَيَلَا عَلَيْكَ وَرِيحًا غَيْرَ مَنْقُضِ<sup>(٢)</sup>  
 فِي صَدْرِهِ مِنْ هُمُومٍ يَتَلَيَّنُ بِهِ وَسَاوِسُ فَرْكٍ لِلْفَرْدِ الْعَرَبِ<sup>(٣)</sup>  
 رَدًّا ارْتِدَادًا لِيَالِي غَرْبِ أَدْمَعِهِ فَذَابَ هَمًّا وَجَدُّ الْعَيْنِ لَمْ يَذُبْ<sup>(٤)</sup>  
 لِإِنْ خَلَقَكَ لِلذَّاتِ مَطْلَعًا لَكِنْ دُونَكَ مَوْتَ اللَّهْرِ وَالطَّرَبِ<sup>(٥)</sup>  
 وَحَادِثَاتٍ عَاجِبٌ خَسًا وَزَكَاً مَا الدَّهْرُ فِي فَعْلِهِ إِلَّا أَبُو الْعَجَبِ<sup>(٦)</sup>  
 يُظَلِّبُ قَوْمَ الْكَلَامَةِ الْعُلَمَاءَ بِهَا وَيَسْتَقْدِنُ لِفَرَسَانِ عَلَى الْقَصَبِ<sup>(٧)</sup>  
 فَمَا عَدِمَتْ بِهَا لَا جَاهِدًا عَدَمًا صَبْرًا يَقُومُ مَقَامَ الْكَشْفِ لِلْكَرْبِ  
 مَا يَحْسُمُ الْعَقْلُ وَالذَّنْبُ نَاسُ بِهِ مَا يَحْسُمُ الصَّبْرُ فِي الْأَحْدَاثِ وَالنُّوَبِ<sup>(٨)</sup>

(١) عَنْتَ قَصَدْتَ بِكَلَامِهَا . اعْرَضَ أَضْرَبَ . التَّعْرِيفُ خِلَافُ التَّصْرِيحِ . الْإِرْبُ الْحَاجَةُ  
 إِلَى النَّكْبِ الْمَصَائِبِ (٢) إِلَيْكَ أَيُّ كَيْفِي . الْمَنْقُضُ الْمَقْطُوعُ (٣) يَتَلَيَّنُ يَتَطْمَنُ . فَرْكُ مِغْضَاتِ  
 الْحَرْدِ الْإِبْكَارِ . الْعَرَبُ الْمُتَحَيَّاتِ (٤) غَرْبُ الدَّمْعِ مَسِيلُهُ أَوْ اخْتِلَالُهُ (٥) الْحَسَا الْقُرْدُ  
 الزَّكَاءُ الْزُوجُ (٦) الْكَلَامَةُ الْمُدْجِبُونَ بِالسَّلَاحِ . الْمُلُومُونَ الَّذِي لَمْ يَلْمَعْ فِي الْحَرْبِ . يَسْتَقْدِنُ  
 يَطْلُبُ الْقُرْدُ وَهُوَ الْقَتْلُ بِالْقَتْلِ أَوْ يَمْنَى يَنْقَدِنُ وَهُوَ الْأَوَّلَى (٧) يَحْسُمُ يَقْطَعُ . التَّوْبُ الْمَصَائِبِ

الصبر كاسٌ وبطنُ الكفِّ عاريةٌ<sup>(١)</sup> والعقلُ عارٌ إذا لم يَكسَ بالنَّشَبِ  
 ما اضيعَ العقلَ إن لم يرعَ ضيعتهُ<sup>(٢)</sup> وفرُّ وائي رحي دارت بلا قُطْبِ  
 نشبتُ في لججِ الدنيا فأنكلني<sup>(٣)</sup> مالي وأبتُ بعرضٍ غير مؤتَشِبِ  
 كم ذقتُ في الدهرِ من عَميرٍ ومن يسرٍ<sup>(٤)</sup> وفي بني الدهرِ من راسٍ ومن ذنبٍ  
 أغضِي إذا صرفهُ لم يَغضِ سورتهُ<sup>(٥)</sup> عني وأرضي إذا مالجٌ في الغضبِ  
 وإن نُكبتُ يُجذِّ من حَزونتهِ<sup>(٦)</sup> سهلتهُ فكأنِّي منه في لَبِ  
 مقصَّرٌ خطراتِ الممِّ في بدني<sup>(٧)</sup> علماً بأنِّي ما قصَّرتُ في الطلبِ  
 بأيٍّ وخدٍ قلاصٍ واجتبابٍ فلا<sup>(٨)</sup> أدركُ رزقي إذا ما كان في المهربِ  
 ما ذا عليّ إذا ما لم يزلْ وترِي<sup>(٩)</sup> في الرمي أن زلن أغراضي فلم أُصِبِ  
 في كل يومٍ اظانيرِي مَفلةٌ<sup>(١٠)</sup> تستبطُ الصبرَ لي عن معدنِ الذهبِ  
 ما كنتُ كالسائلِ الأيامَ مجتهداً<sup>(١١)</sup> عن ليلةٍ القدرِ في شعبانٍ أو رجبِ  
 بل سافعٌ بنواصي الأمرِ مشتملٌ<sup>(١٢)</sup> على قواصِيهِ في بدءٍ وفي عَقَبِ  
 ما زلتُ أرمي بأُمالي مراميها<sup>(١٣)</sup> لم يَخْلُقِ العَرَضَ مِنِّي سوءٌ مَطْلِي  
 بغربةٍ كاعتِرابِ الجودِ إن برقتُ<sup>(١٤)</sup> بأوبى ودقتُ بالخلفِ والكذبِ  
 إذا عَيتُ لَشَأٍ قلتُ إني قد<sup>(١٥)</sup> أدركتهُ أدركني حرفةُ الأدبِ

(١) الثَّوبُ المَالُ (٢) الوفْرُ المَالُ الكَثِيرُ . الرِّيحُ الطَّاحُونُ . القُطْبُ حَدِيدَةٌ تَدُورُ عَلَيْهَا  
 (٣) نَشَبَتْ عُلِقَتْ . اللِّجَجُ جَمْعُ لَجَّةٍ وَهِيَ مَطْمُ الْمَاءِ . اُنْكَلَنِي اِفْتَقَدَنِي . اَبْتَ رَجَعْتُ . مَوْتَشَبٌ  
 مَخْتَلَطٌ غَيْرُ صَرِيحٍ (٤) الْاَغْضَاءُ كَفَ النَّظَرِ . صَرْفُهُ تَصَرُّفَاتُهُ . السُّورَةُ الْحَدَّةُ (٥) نُكِبْتُ  
 اَصْبَحْتُ . الْحَزُونَةُ ضِدُّ السَّهْوَةِ (٦) الْوُخْدُ الْاَسْرَاعُ . الْقَلَاصُ التُّوقُ . الْاجْتِبَابُ الْقَطْعُ  
 (٧) يَزُلُّ يَتَحَوَّلُ . الْاَغْرَاضُ مَوَاضِعُ الرَّمِي (٨) مَفْلَةٌ مِثْلَةُ مَشَقَّةٍ . تَسْتَبْطُ تَسْتَخْرِجُ  
 (٩) السَّافِعُ الْقَابِضُ عَلَى نَاصِيَةِ الْمَجْتَذِبِ لَهَا . التَّوَاصِي جَمْعُ نَاصِيَةٍ وَهِيَ قِصَاصُ الشَّعْرِ  
 الْقَوَاصِي التَّوَاصِي الْبَعِيدَةُ . الْعَقَبُ الْآخِرُ (١٠) يَخْلُقُ يَبْلِي (١١) الْاَوْبَى الرَّجْمَةُ . وَدَقْتُ  
 اَمْطَرْتُ (١٢) عَيْتُ اِهْتَمَمْتُ . الشَّأُ الْغَايَةُ . حَرْفَةُ الْاَدَبِ "يُرَادُ جَا الْفَقْرُ"

وخبيّة نبتت في غيبة شعث<sup>(١)</sup> بانحسّ طلعت في كل مضطرب<sup>(٢)</sup>  
 ما آب من آب لم يظفر بمحاجته ولم يقب طالب بالنجح لم ينجب<sup>(٣)</sup>  
 وقال أيضاً في مثله

متى ترعى لقلبك أو تديب<sup>(٤)</sup> وخذناه الكآبة والتجيب<sup>(٥)</sup>  
 وما تبقى على إدمان هذا ولا هاتي العيون ولا القلوب<sup>(٦)</sup>  
 على أنّ الغريب إذا استمرت به مرّر النوى آسى الغريب<sup>(٧)</sup>  
 ونعم مسكن البرحاء حلّت به فاقامه الدمع السكوب<sup>(٨)</sup>  
 وكم عدوية من سبي عمرو لها حسب إذا انتسبت حبيب<sup>(٩)</sup>  
 لها من طيء أم حصان<sup>(١٠)</sup> نجيبة معشر وآب نجيب<sup>(١١)</sup>  
 تمنى أن يعود لها حبيب<sup>(١٢)</sup> منى شططاً وابن لها حبيب<sup>(١٣)</sup>  
 ولو بصرت به لراّت حريصاً بماء الدهر حليته الشوب<sup>(١٤)</sup>  
 كصل السيف عرّي من كساه وفلت من مضاربه الخطوب<sup>(١٥)</sup>  
 زعيم بالفنى أو ندب نوح<sup>(١٦)</sup> تُشقق في مآتمه الجيوب<sup>(١٧)</sup>  
 فاصبح حيث لا تقع لصاد ولا تشب يلوذ به حرب<sup>(١٨)</sup>

(١) الثمت الانتشار (٢) آب رجع (٣) تيب ترجع . الحزن الصاحب . الكآبة الحزن . التجيب البكاء (٤) الادمان الدائمة . هذا إشارة إلى التجيب . هاتي إشارة إلى الكآبة (٥) المرر الشدائد . النوى الفرقة . آسى حزن (٦) البرحاء الشدة (٧) الحصان الغنيفة التجابة الكرم (٨) حبيب اسم أبي تمام نفسه . المنى المشنات . الشطط تجاوز الحد (٩) الحلية الصورة والصفة . اشعوب التغير (١٠) فلت تشقت . الخطوب المصائب (١١) اترعّم الكفيل وسيد القوم . المآتم مجامع الحزن . الجيوب جمع جيب وهو ما يفتح على التحرر من القيود (١٢) التقع الارواء . الصادي الطشان . التشب المال . الحريب الملوب ماله

بَصْرَ وَايُّ مَأْرِيَةٍ بِمَصْرِ <sup>(١)</sup> وَقَدْ شَعَبَتْ أَكْبَرَهَا شَعُوبَ

❦ وقال ❦

طَلَبَتْهُ أَيَّامٌ وَطَالَ بِ مِثْلِهَا      أُخْرَى فَأَصْبَحَ طَالِبًا مَطْلُوبًا  
 فِي عَزْمَةٍ لِلسَّيْفِ إِلَّا أَنَّهَا      جُعِلَتْ لِأَسْبَابِ الزَّمَانِ قَصُوبًا <sup>(٢)</sup>  
 خَطَبْتُ خَطُوبَ الدَّهْرِ مِنْهُ خُطْبَةً      تَقَبَّتْ عَلَيْهِ تَجَارِبًا وَنُكُوبًا <sup>(٣)</sup>  
 صَرِمَتْ جِبَالُ الدَّهْرِ مِنْهُ صَرِيمَةً      تَرَكْتُ بَقْلَ النَّائِبَاتِ وَجِيًّا <sup>(٤)</sup>  
 وَلَزِمًا اشْكَنَتْهُ نَكْبَةٌ حَادِثٌ      نَكَّتْ بِأَطْنِ صَفْحَتِهِ نَدُوبًا <sup>(٥)</sup>  
 لَا لِإِنَّهُ خَذَلَهُ أَسْبَابُ الْغَنَى      أَوْرَاحَ مِنْ سَلْبِ الزَّمَانِ سَلِيًّا <sup>(٦)</sup>  
 لَكِنَّهُ عَجِبٌ      وَلَيْسَ بِمَعْجَبٍ  
 يَوْمًا يَنْقَطِعُ الشَّرُوقُ مَقَامُهُ      وَيُقِيمُ يَوْمًا بِالْغُرُوبِ غَرِيبًا  
 لَا كَانَتْ الْأُمَالُ يَكْفُلُ نَجْحَهَا      كَرَّمَ يَرْيُكَ تَجْهًا وَقُطُوبًا <sup>(٨)</sup>

## ❦ حرف الدال ❦

❦ وقال يَنْفَخُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ ❦

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا جَدًّا      وَلَمْ أَجِدْ مِنَ الْقِيَامِ بُدًّا  
 لَبِسْتُ جِلْدَ نَمْرٍ مُقْتَدًّا      وَجِلْدَ ضَرْغَامٍ يَغْدُغْدَا <sup>(١)</sup>

(١) المأربة الحاجة . شعبت فرقت . شعوب اسم اللينة (٢) التصوب القاطعة  
 (٣) الخطوب الامور العظام . التكب المصائب (٤) صرمت قطعت . الصرعة الزعجة  
 النائبات المصائب . الوجيب الحققان (٥) النكبة المصيبة . نكأت قشرت . الصفحة عرض  
 الوجه . الندوب آثار الجروح الباقية على الجلد (٦) خذله لم تنصره (٧) شام نظر  
 (٨) التجهم التكره . القطوب المبوسة (٩) الضرغام الاسد . يند ينضب

جمعتُ جمعَ العربِ الأشدَّ      جمعاً يلدُ الظالمِ الألدَّ<sup>(١)</sup>  
 عهدُ أركانِ الجبالِ هداً      كأنَّ نعيمَ لائيسا عبداً  
 أسودَ نضاحِ المقدِّ جَمداً      ونحنُ كما للنبيِّ جندا<sup>(٢)</sup>  
 يومَ بزاخاتٍ وردنَ وزداً      وعدُّلي بدرًا وعدُّلي أحداً<sup>(٣)</sup>  
 وطِيءٌ قد ألبستني برداً      حتى فخرتُ وهزمتُ العبداءَ<sup>(٤)</sup>

## حرف الراء

قال

تصدَّتْ وجبلُ البينِ مستخصدٌ شزُرُ      وقد سهَّلَ التوديعَ ما أوعزَ العجُرُ<sup>(٥)</sup>  
 بكتُهُ بما أبكتُهُ أيامَ صدرها      خليٌّ وما يخلو له من جوى صدر<sup>(٦)</sup>  
 وقالتِ أنسى البدرَ قلتُ تجلداً      إذا الشمسُ لم تقربُ فلا طلعَ البدرُ  
 فابتدتُ جماناً من دموعِ نظامها      على الصدرِ إلا أن صائغها الشعرُ<sup>(٧)</sup>  
 وما الدمعُ ثانٍ عزيتي ولو أنها      سقى خدَّها من كلِّ عينٍ لها نهر<sup>(٨)</sup>  
 جمعتُ شمعاً رأيي ثم وسمتُهُ      مجزومٌ له في كلِّ مظلمةٍ فجر<sup>(٩)</sup>  
 وصارعتُ عن مصرٍ رجائي ولم يكن      ليصرعُ عزمي غيرَ ما صرعتُ مصر<sup>(١٠)</sup>  
 وطحطحتُ سداً سدَّ يا جوجَ دونه      من الهمِّ لم يفرغْ على زبره قطر<sup>(١١)</sup>

(١) يلد يلقب في الحصوة . الالد الشديد الحصوة (٢) النضاح الرشاش . المقد الطريق  
 الجبل نعيم الحسب (٣) بزاخات وبدر واحد أيام وقائع شهيرة (٤) البدر الثوب  
 (٥) تصدَّت تعرضت . البين القراق . المستخصد المحكم القتل الشز زلزال الموتول عن اليسار . أوعز امر  
 (٦) الجوى شدة التبرام (٧) الجمان اللؤلؤ (٨) ثان صارف (٩) الشمع بالفتح  
 المتفرق . وسمته طمته (١٠) المصارعة المغالية والصرع الطرح (١١) طحطحت كثرت

بذِ عِلْبَةٍ اَوْفَى بِوَأْفَرٍ نَحْضَهَا <sup>(١)</sup> فَنَى وَأَفَرُ الْأَخْلَاقِ لَيْسَ لَهُ وَقَرُ  
 فَكَمْ مَهْمٌ قَفِرٍ تَصَفَّتْ مَتَهُ <sup>(٢)</sup> عَلَى مَتْنِهَا وَالْبَرُّ مِنْ آلِهِ بِحُرٍ  
 وَمَا الْقَفَرُ بِالْيَدِ الْقَفَارِ بَلِ الَّتِي <sup>(٣)</sup> نَبَتَ بِي وَفِيهَا سَاكِنُهَا هِيَ الْقَفَرُ  
 وَمَنْ قَامَرَ الْأَيَّامَ عَنْ ثَمَرَاتِهَا <sup>(٤)</sup> فَأُحْجِرَ بِهِ أَنْ يَنْجِي وَلَهَا الْقَمَرُ  
 فَإِنْ كَانَ ذَنْبِي أَنْ أَحْسَنَ مُطْلَبِي <sup>(٥)</sup> أَسَاءَ فِي سَوْءِ الْقَضَاءِ لِي الْعُذْرُ  
 قَضَاءُ الَّذِي مَازَالَ فِي يَدِهِ الْغَنَى ثَنَى غَرَبِ أَمَالِي وَفِي يَدَيَّ الْقَفَرُ  
 رَضِيتُ وَهَلْ ارْضَى إِذَا كَانَ مُسْخَطِي <sup>(٦)</sup> مِنْ الْأَمْرِ مَا فِيهِ رَضَى مِنْ لَهُ الْأَمْرُ  
 فَأَشْجِيتُ أَيَّامِي بِصَبْرِ حُلُوفٍ لِي <sup>(٧)</sup> عَوَاقِبُهُ وَالصَّبْرُ مِثْلُ اسْمِهِ صَبْرُ  
 أَبِي لِي بِحُرِّ الْغَوْثِ أَنْ أَرَأَمَ الَّتِي <sup>(٨)</sup> أُسَبُّ بِهَا وَالتَّجْرُ يُشَبِّهُهُ النَّجْرُ  
 وَهَلْ خَابَ مِنْ جِذْمَاءٍ فِي أَصْلِ طِيءٍ <sup>(٩)</sup> عَدِيَّ الْعَدِيِّينَ الْقَلَمْسُ أَوْ عُمَرُ  
 لَنَا غَرَرُ زَيْدِيَّةٍ أَدْبِيَّةٍ <sup>(١٠)</sup> إِذَا نَجَمَتْ ذَلَّتْ لَهَا الْأَنْجُمُ الزَّهْرُ  
 لَنَا جَوْهَرُ لَوْ خَالَطَ الْأَرْضَ أَصْبَحَتْ <sup>(١١)</sup> وَبَطْنَانِهَا مِنْهُ وَظَهَرَانِهَا تَبَرُّ  
 جَدِيلُهُ وَالْغَوْثُ الذَّائِبُ إِلَيْهَا <sup>(١٢)</sup> صَفَتْ أَذُنٌ لِلْمَجْدِ لَيْسَ بِهَا وَقَرُ  
 مَقَامَاتُنَا وَقَفْتُ عَلَى الْحَلَمِ وَالْحَجَى <sup>(١٣)</sup> فَأَمَرْدُنَا كَهْلٌ وَأَشْيَيْنَا حَبْرُ

(١) الزبر جمع زبرة وهي القطعة من الحديد - القطر النحاس الذائب (٢) الدغلية الناقة السريعة  
 اوفى لشرف - الواقف الكثير - التحض اللحم - الوفرة المال الكثير (٣) المهمة القلاة البعيدة  
 تصفت سرت على ضلال - التنا الصلب المرتفع من الارض - الآكل ما اشرف من السراب وهو  
 ما يرى نصف النهار كأنه ماء (٤) اليد الصحارى - نبت يهدت (٥) القنطرة المراهنة  
 احج اجدر - القمر الغلبة (٦) ثنى امال - القرب الحدة والنشاط (٧) اشجيت احزنت  
 (٨) ارأَم احب - النجر الاصل (٩) الجذم الاصل - القلمس رجل كنانى من نساء الشهور  
 (١٠) نجمت ظهرت (١١) الكبر الذهب غير - ضروب (١٢) الوفرة ثقل السمع  
 (١٣) الحصى العقل - الجبر العالم المتبحر

أَلَّا الْأَكْفُ بِالْعَطَايَا فَجَاوَزَتْ مَدَى الْمَدِينِ لَا أَنْ أَعْرَضَ صَغِيرٌ<sup>(١)</sup>  
 كَأَنَّ عَطَايَانَا يُنَاسِبَنَّ مِنْ أَتَى وَلَا نَسَبَ يَدِينِهِ مَنَّا وَلَا صَهْرٌ<sup>(٢)</sup>  
 إِذَا زِينَةُ الدُّنْيَا مِنَ الْمَالِ أَعْرَضَتْ فَازَيْنُ مِنْهَا عِنْدَنَا الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ  
 وَوَكَّرَ الْيَتَامَى فِي السَّنِينَ فَتَنَّا بِفَرْخٍ لَهُ وَكَرَّ فَخْنُ لَهُ وَكَرَّ<sup>(٣)</sup>  
 أَبَى قَدَرْنَا فِي الْجُودِ الْإِبَاهَةَ فَلَيْسَ لِمَالٍ عِنْدَنَا أَبَدًا قَدْرٌ  
 لِيَسْجَحَ بِجُودٍ مَنْ أَرَادَ فَانَهُ عَوَانٌ لِهَذَا النَّاسِ وَهُوَ لَنَا بِكَرٍّ<sup>(٤)</sup>  
 جَرَى حَاتَمٌ فِي حَلْبَةٍ مِنْهُ لَوْ جَرَى بِهَا الْقَطَرُ شَأْوَاقِيلُ إِيهَا الْقَطَرُ<sup>(٥)</sup>  
 فَتَى ذَخَرَ الدُّنْيَا أَنَا سَ قَلَمٌ يَزَلُ لَهَا بَازِلًا فَانْظُرْ لِمَنْ بَقِيَ الدُّخْرُ  
 فَمَنْ شَاءَ فَلْيَفْخَرْ بِمَا شَاءَ مِنْ نَدَى فَلَيْسَ لِحَيٍّ غَيْرُنَا ذَلِكَ الْفَخْرُ<sup>(٦)</sup>  
 جَمَعْنَا الْعُلَى بِالْجُودِ بَعْدَ اقْتِرَاقِهَا الْيَنَّا كَمَا الْإِيَّامُ يَجْمَعُهَا الشَّهْرُ  
 بِنَجْدَتِنَا الْقَتْلَ بِنَجْدٍ بَعَايَا نَحَابُ الْمَنَابِ وَأَوْحِي مَظْلَمَةٌ كَدَّرُ<sup>(٧)</sup>  
 بِكَلِّ كَيْتٍ نَحْرُهُ عَرْضَةُ الْقَنَا إِذَا اضْطَرَمَّ الْأَحْيَاءُ وَانْتَفَخَ السَّحَرُ<sup>(٨)</sup>  
 يُشِيعُهُ إِبْنَاءُ مَوْتٍ إِلَى الْوُغَى يُشِيعُهُمْ صَبْرٌ يُشِيعُهُ نَصْرُ  
 كُمَاةٌ إِذَا ظَلَّ الْكُمَاةُ بِمَعْرَكٍ وَارْمَاحُهُمْ حَمْرٌ وَأَلْوَانُهُمْ صَفَرُ<sup>(٩)</sup>  
 يَجْنِلُ لَزِيدِ الْخَيْلِ فِيهَا فَوَارِسُ إِذَا نَطَقُوا فِي مَشْهَدٍ خَرَسَ الدَّهْرُ<sup>(١٠)</sup>  
 عَلَى كُلِّ طَرَفٍ يُمْسِرُ الطَّرْفُ دُونَهُ وَمَا بَحْجَةٌ لَكِنْ سَبَاحَتُهَا الْخَضِرُ<sup>(١١)</sup>

(١) المدي القافية (٢) يدينه يقربه (٣) السنون جمع سنة وهي الجذب - تباعد  
 (٤) ليسجح ليجر بسهولة - السوان خلاف البكر (٥) العلة يراد بها الميدان واصلها  
 الدفعة من الخيل - القطر المطر - الشأو الطلق الواحد (٦) التدى الكرم (٧) التي السحاب  
 بماعه أي التي كل ما فيه من المطر (٨) الكمي الشجاع - القنا الرماح - اضطرهم اشتعل - السحر  
 للرثة (٩) الكمة الشجمان (١٠) يجنل يوم (١١) الطريق القوس الكرم - بحمر يكل



طوى بطنها الإسَّادُ حتى لو أنه <sup>(١)</sup> بدا لك ما شككت في أنه ظمَرُ ضَيْبِيَّةٍ ما إن تحدثت نفسها بما خلفها ما دام قدَّامها وترَّ <sup>(٢)</sup> فان ذمَّت الأعداء سوءَ صباحها فليس يؤدِّي شكرها الذئب والنسر بها عرفت اقدارها بعد جهلها باقدارها قيسُ بنُ عيلانَ والفرزُ وتقلبُ لاقت غالباً كلَّ غالبٍ وبكرٌ فالقت حربنا بازلاً بكرٌ <sup>(٣)</sup> وانت خيرٌ كيف ابقت سيوفنا بني أسدٍ إن كان ينفعك الخبرُ <sup>(٤)</sup> وقسمتنا الضيزى بنجدٍ واهلها لنا خطوة في ارضها ولم فتر <sup>(٥)</sup> مساعٍ يضلُّ الشعرُ في كهٍ وصفها فما يهتدي إلا لأصفرها الشعرُ <sup>(٦)</sup>

\* وقال أيضاً \*

هل اجتمعت احياء معدٍ ومذجٍ بملتحمٍ إلا وانت اميرُها <sup>(٧)</sup> بك اليمينُ استولت على كل موطنٍ فصار لطبي تاجها وسريرُها محرمةٌ اكفالُ خيلي في الوغى محللةٌ لباتها ونحوها <sup>(٨)</sup> حرامٌ على ارماحنا دقٌ مديبرٌ وتندقُ بأسا في الصدورِ صدورها <sup>(٩)</sup>

## ❖ حرف العين ❖

\* قال يصف قومه وينتخرجم \*

الأصنعَ البينُ الذي هو صانعُ فان تك مجزاعاً فما البينُ جازعُ <sup>(١٠)</sup>

الطرف البين . الحضر ارتفاع القوس في جريه (١) الاسَّاد السير لسريع (٢) الضيبيَّة التي تبول وهي تجرى . الوتر الثَّار (٣) البازل الميزول نايه من الابل « في التاسعة من عمره (٤) الخبر الاختبار (٥) الضيزى الظلالة (٦) كنه حقيقة (٧) الملتحم المترك من العرب (٨) اللبات مواضع التحرم من الطلق (٩) المديبر المولي لحارب . البأس الشدة (١٠) البين القراق . الجزع عدم الصبر

هو الريع من اسماء والعالم رابع<sup>(١)</sup> له بلوى خبت فهل انت رابع<sup>(٢)</sup>  
 ألا إن صدري من بلائي بلاقع<sup>(٣)</sup> عشيّة شاقنتي الديار البلاقع<sup>(٤)</sup>  
 كأن السحاب الغر غيّن تحتها<sup>(٥)</sup> حيباً فارتقا لمن مدامع<sup>(٦)</sup>  
 ربي شفعت ريح الضبا لرياضها<sup>(٧)</sup> الى الغيث حتى جادها وهوها مع<sup>(٨)</sup>  
 فبشر الضحى غدوا لمن مضحك<sup>(٩)</sup> وجنب الندى ليلاً لمن مضجع<sup>(١٠)</sup>  
 كساك من الأنوار اصفر فاقع<sup>(١١)</sup> وايض نضاع واحمر ساطع<sup>(١٢)</sup>  
 لئن كان امسى شمل وحشك جامعا<sup>(١٣)</sup> لقد كان لي شمل بانسك جامع<sup>(١٤)</sup>  
 أسي على الدهر الشاء فقد قضى<sup>(١٥)</sup> علي مجور صرفه المتابع<sup>(١٦)</sup>  
 أيرضخنا رضح النوى وهو مضمت<sup>(١٧)</sup> وباكلنا اكل الدبا وهو جائع<sup>(١٨)</sup>  
 واني اذا التقي بربي رحله<sup>(١٩)</sup> لاذعره عن سربه وهو راتع<sup>(٢٠)</sup>  
 ابو منزل المم الذي لو بنى القرى<sup>(٢١)</sup> لدى حاتم لم يقره وهو طائع<sup>(٢٢)</sup>  
 اذا شرعت فيه الليالي بنكبة<sup>(٢٣)</sup> تمزقن عنه وهو في الصبر شارع<sup>(٢٤)</sup>  
 وان اقدمت يوماً عليه رزية<sup>(٢٥)</sup> تلقى شباها وهو بالصبر دارع<sup>(٢٦)</sup>  
 له همم ما إن تزال سيوفها<sup>(٢٧)</sup> قواطع لو كانت لمن مقاطع<sup>(٢٨)</sup>

(١) الريع المتزل. الرابع الواقف. اللوى ما التوى من الرمل. الحبث المطبعت من الارض  
 (٢) البلاقع الخالية (٣) الغر البيض. ترقأ تجف (٤) الرى التلال. الغيث المطر. جادها  
 امطرها. هامع سائل (٥) غدوا صباحاً (٦) الفاقع الشديد الصفرة. النضاع الخالص البياض  
 الساطع يريد به شديد الحمرة (٧) الجور الظلم. صرفه تصرفاته (٨) الرضخ الكسر.  
 النوى بزر التمر. المصمت الذي لا جوف له. الدبا اصفر الجراد (٩) الريع المتزل. الرحل  
 ائمة المسافرين. اذعره اخوفه. السرب القطيع. الراتع السارح (١٠) بنى طنب. القرى الضيافة  
 لم يقره لم يصفه (١١) النكبة المصيبة (١٢) الرزية البلية. الشبا جمع شبة وهي الحد  
 الدارع لابس الدرع

أَلَا إِنَّ نَفْسَ الشَّعْرِ مَاتَتْ وَإِنْ يَكُنْ  
 سَابِكِي الْقَوَافِي بِالْقَوَافِي فَانْهَاسَا  
 أَرَا عِي مِظَلَّاتِ الْمَرْوَةِ مَهْمَلٌ  
 وَعَاوِي عَوَى وَالمَجْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
 تَرَقَّتْ مِنْهُ طُودٌ عَزِي لَوْ ارْتَقَتْ  
 أَنَا ابْنُ الدِّينِ اسْتَرْضَعِ الْجُودُ فِيهِمْ  
 سَمَايَ أَوْسٌ فِي السَّمَاحِ وَحَاتَمٌ  
 وَكَانَ إِيَّاسٌ مَا إِيَّاسٌ وَعَارِفٌ  
 نَجْمٌ طَوَالِيعُ جِبَالٍ فَوَارِعٌ  
 مَضُوءَا وَكَأَنَّ الْكُرُمَاتُ لَهُمْ  
 فَايٌ يَدِي فِي الْمَحَلِّ مَدَّتْ فَلَمْ يَكُنْ  
 هُمْ اسْتَوْدَعُوا الْمَعْرُوفَ مَحْفُوظَ مَا لَنَا  
 بِهَالِيلُ لَوْ عَايَنْتَ فَيَضَ أَكْفَهُمْ  
 إِذَا خَفَقَتْ بِالْبَذْلِ أَرْوَاحُ جُودِهِمْ  
 رِيَّاحٌ كَرِيحُ الْعَنْبَرِ الْقَضَى فِي النَّدَى  
 إِذَا طَمِي لَمْ تَطْوِي مَشُورَ بِأَسْهَا

عَدَاهَا حَامِ الْمَوْتِ فِيهِ تَنَازَعٌ<sup>(١)</sup>  
 عَلَيْهَا وَلَمْ تَظَلَمْ بِذَلِكَ جَوَازِعُ<sup>(٢)</sup>  
 وَحَافِظُ أَيَّامِ الْمَكَارِمِ ضَائِعُ<sup>(٣)</sup>  
 لَهُ حَاجِزٌ دُونِي وَرَكْنٌ مَدَافِعُ<sup>(٤)</sup>  
 بِهِ الرِّيحُ فَمَتَرُ الْإِثْنَتِ وَهِيَ ظَالِمٌ<sup>(٥)</sup>  
 وَسُمِّيَ فِيهِمْ وَهُوَ كَهْلٌ وَيَافِعُ<sup>(٦)</sup>  
 وَزَيْدٌ الْقَنَا وَالْإِثْرَانِ وَنَافِعُ  
 وَحَارِثَةُ أَوْفَى الْوَرَى وَالْأَصَابِغُ  
 غِيُوْثٌ هَوَامِيعُ سَبُولٌ دَوَافِعُ<sup>(٧)</sup>  
 لَكثَرَةٌ مَا أَوْصَاوَاهِنَ شَرَائِعُ  
 لَهَا رَاحَةٌ مِنْ جُودِهِمْ وَأَصَابِغُ  
 فَضَاعَ وَمَا ضَاعَتْ لَدَيْنَا الْوَدَائِعُ  
 لَا يَقْنَتُ أَنَّ الرِّزْقَ فِي الْأَرْضِ وَاسِعُ<sup>(٨)</sup>  
 عَدَاهَا النَّدَى وَاسْتَشَقَّتْهَا الْمَدَامِعُ<sup>(٩)</sup>  
 وَلَكِنهَا يَوْمَ الْقِيَامِ زَعَاوِعُ<sup>(١٠)</sup>  
 فَأَنْفُ الَّذِي يَهْدِيهَا السَّخَطُ جَادِعُ<sup>(١١)</sup>

(١) عداها جاوزها. الحيام قضاء الموت (٢) جوازع خواف (٣) المظلات كبار الاخيه (٤) الطود الجبل. اثنت رجعت. ظالم مائلة (٥) البافع الغلام الذي راقع المشرين (٦) فوارع مرتفعة. هوامع منسكة «وفي رواية طوالع وهوامع» (٧) الهاليل جمع جلول وهو السيد الجامع لكل خير (٨) عداها ساءها. اندى الكرم. استشقتها شتمها (٩) الفض الطري. الزراعع الشديدة الجبوب (١٠) الجادع ينحى المجذوع وهو المقطوع

فِي السَّمِّ مَا تَنَفَّكَ فِي كَنْ بَلَدٍ      تَسِيلُ بِهِ أَرْمَاحَهُمْ وَهُوَ نَاقِعٌ <sup>(١)</sup>  
 أَصَارَتْ لَهُمْ أَرْضَ الْعَدُوِّ قَطَائِعًا      نَفُوسَ لَحْدِ الْمَرْهَفَاتِ قَطَائِعٌ <sup>(٢)</sup>  
 بِكُلِّ فِتْنَى مَا شَابَ مِنْ رُوحٍ وَقَعَةٍ      وَلَكِنَّهُ قَدْ شَبِنَ مِنْهُ الْوَقَائِعُ <sup>(٣)</sup>  
 إِذَا مَا أَغَارُوا فَاحْتَوْا مَالَ مَغْشَرٍ      أَغَارَتْ عَلَيْهِمْ فَاحْتَوَتْهُ الصَّنَائِعُ <sup>(٤)</sup>  
 فَتُعْطِي الَّذِي تَعْطِيهِمُ الْخَيْلَ وَالْقَنَا      أَكْفٌ لَأَرْثِ الْمَكْرَمَاتِ مَوَانِعُ <sup>(٥)</sup>  
 هُمْ قَوْمُوا دَرَّةَ الشَّامِ وَابْقَطُوا      بِنَجْدٍ عَيُونَ الْحَرْبِ وَهِيَ هَوَاجِعُ <sup>(٦)</sup>  
 يَمْدُونُ بِالْبَيْضِ الْقَوَاطِعِ أَيْدِيًا      وَهِيَ سَوَاءٌ وَالسُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ <sup>(٧)</sup>  
 إِذَا أَسْرَوْا لَمْ يَأْمُرِ الْبَغْيُ عَفْوَهمْ      وَلَمْ يَمْسِ عَانٍ فِيهِمْ وَهُوَ كَانِعٌ <sup>(٨)</sup>  
 إِذَا أَطْلَقُوا عَنْهُ جَوَامِعَ غُلْمِهِ      نَيْقَنَ أَنَّ الْمَنَ إِضْطَاعُ جَوَامِعُ <sup>(٩)</sup>  
 وَإِنْ صَارَعُوا عَنْ مَغْزٍ قَامَ دُونَهُمْ      وَخَلَفَهُمْ بِالْجَدِّ جُدُّ مَصَارِعُ <sup>(١٠)</sup>  
 عَلَوْا بِجَنُوبٍ مَوْحِدَاتٍ كَأَنَّهُمَا      جَنُوبٌ قَبُولُ مَا لَمْ يَنْ مَضَاجِعُ <sup>(١١)</sup>  
 فَكَمْ شَاعِرٍ قَدْ رَامَنِي فَقَذَعَتْهُ      بِشَعْرِي فَامَسِي وَهُوَ خَزْيَانُ ضَارِعُ <sup>(١٢)</sup>  
 كَشَفْتُ قُنَاعَ الشَّعْرِ عَنْ حُرِّ وَجْهِهِ      فَطَيَّرْتُهُ عَنْ فِكْرِهِ وَهُوَ وَاقِعُ <sup>(١٣)</sup>  
 بِفَرٍّ يَرَاهَا مَنْ يَرَاهَا بِسَمِّهِ      وَيَدْنُو إِلَيْهَا ذُو الْحَجَى وَهُوَ شَاعِعُ <sup>(١٤)</sup>  
 يَوْذٌ وَدَادًا أَنَّ أَعْضَاءَ جِسْمِهِ      إِذَا أَشْدَتْ شَوْقًا إِلَيْهَا الْمَسَامِعُ <sup>(١٥)</sup>

(١) نافع بالغ ثابت (٢) القطنان الاراضي الموهوبة بفلتها . المرهفات السيوف المرقعة  
 قطنان قاطعات (٣) الروح الخوف (٤) القنا الرماح (٥) نذره الميل والاعوجاج .  
 هواجع ناقة (٦) الماني الاسير . الكانع الاسير المضموم بانقيد وهو سير من جلد (٧) النل  
 طوق من حديد . المن الانعام (٨) قذعته شتمته . ضارع ذليل (٩) قناع الغطاء . حر الوجه  
 الظاهر منه (١٠) التفرير يد جما قصاده الفراء . يدنو يقرب . الحصى العقل . تاسع بعيد  
 (١١) يوذ يتنى . المسامع خبر إن

## حرف الميم

قال

إن كان غيرك الاثراء والنعم<sup>(١)</sup>      فلن يغيرني عن محندي العدم<sup>(٢)</sup>  
 اذا اناخ علي الدهر كله<sup>(٣)</sup>      قراء صبراً وعزماً مني الكرم<sup>(٤)</sup>  
 وان علتي من أزمانه ظلم<sup>(٥)</sup>      صبرت نفسي حتى تكشف الظلم<sup>(٦)</sup>  
 فكل هذا منحت الحادثات به<sup>(٧)</sup>      أني أروء ليس يرضى الضيم لي ميم<sup>(٨)</sup>



(١) الاثراء الفنى - المحتد الاصل - العدم الفقر (٢) الكلكل الصدر - قراء اضافه

(٣) الازمات الشدائد (٤) منحت اعطيت - الضيم الضرر

## باب الوعظ والزهد

### حرف الراء

\* قال \*

اَتَأْمَلُ فِي الدُّنْيَا تَجْدُ وَتَصْمُرُ      وَاَنْتَ غَدًا فِيهَا تَمُوتُ وَتُقْبَرُ  
 تَلْفَحُ آمَالًا وَتَرْجُو نِتَاجَهَا      وَعُمُرُكَ مِمَّا قَدْ تَرْجِيهِ اقْصُرُ <sup>(١)</sup>  
 تَحْمُومُ عَلَى إِدْرَاكِ مَا قَدْ كُفِّيْتُهُ      وَتُقْبَلُ بِالْآمَالِ فِيهِ وَتُدْبَرُ  
 وَهَذَا صَبَاحُ الْيَوْمِ يَنْعَاكَ ضَوْؤُهُ      وَلَيْكُهُ تَعَاكَ إِنْ كُنْتَ تَشْمُرُ  
 وَرِزْقُكَ لَا يَمْدُوكَ أَمَّا مَعْجَلُ      عَلَى حَالِهِ يَوْمًا وَأَمَّا مُؤَخَّرُ <sup>(٢)</sup>  
 وَلَا حَوْلَ مُحْتَالٍ وَلَا وَجْهَ مُذْهَبٍ      وَلَا قَدْرَ يَزْجِيهِ إِلَّا الْمَقْدَرُ <sup>(٣)</sup>  
 وَقَدْ قَدَّرَ الْأَرْزَاقُ مِنْ لَيْسَ عَادِلًا      عَنْ الْعَدْلِ بَيْنَ الْخَلْقِ فِيمَا يَقْدَرُ  
 فَلَا تَأْمَنُ الدُّنْيَا وَإِنْ هِيَ أَقْبَلُ      عَلَيْكَ فَمَا زَالَتْ تَخُونُ وَتَقْدَرُ  
 فَاتَمَّ فِيهَا الصَّفْوُ يَوْمًا لِأَهْلِهِ      وَلَا الرِّيقُ إِلَّا رَبِّمَا يَتَغَيَّرُ <sup>(٤)</sup>  
 وَمَا لَاحَ نَجْمٌ لَا وَلَا ذَرٌّ شَارِقٌ      عَلَى الْخَلْقِ الْآجِلُ عُمُرُكَ يَقْصُرُ <sup>(٥)</sup>  
 تَطَهَّرْ وَالْحَقُّ ذَنْبُكَ الْيَوْمَ تَوْبَةٌ      لَعَلَّكَ مِنْهُ إِنْ تَطَهَّرْتَ تَطَهَّرُ  
 وَشَمْرُ فَقْدِ أَبَدِي لَكَ الْمَوْتُ وَجْهُهُ      وَلَيْسَ يَنْالُ الْفَوْزَ إِلَّا الْمَشْمُرُ  
 فَهَذَا اللَّيَالِي مُؤْذَنَاتُكَ بِالْبَلَى      تَرْوَحُ وَايَاكُمْ كَذَلِكَ تَبْكُرُ

(١) الاتِّقَاحُ الْأَزْوَاجُ (٢) يَمْدُوكَ يَتَجَاوَزُكَ (٣) يَزْجِيهِ يَسُوقُهُ (٤) الرِّيقُ الْكَدْرُ

رَبِّمَا يَتَغَيَّرُ أَيُّ مَقْدَارِ زَمَنِ تَغْيِيرِهِ (٥) ذَرٌّ طَلْعٌ

واخلص لدين الله صدراً ونيةً فان الذي تخفيه يوماً سيظهرُ  
 وقد يسترُ الانسانُ باللفظِ فعلهُ فيُظهرُ عنه الطرف ما كان يسترُ<sup>(١)</sup>  
 تذكرُ وفكرُ في الذي انت صائرُ اليه غداً ان كنت ممن يفكرُ  
 فلا بد يوماً ان تصيرَ لحفرةٍ بأثائها تطوى الى يومٍ تُنشرُ<sup>(٢)</sup>

### حرف السين

أرى الفاتر قد خططن على راسي باقلام شيب في مهاريق انقامي<sup>(٣)</sup>  
 فان تسأليني من يخط حروفها فكفُ اليبالي تستمد بانقامي  
 جرت في قلوب الغانيات لشبقي قشعريرة من بعد لين وابتاس<sup>(٤)</sup>  
 وقد كنت اجري في حشامن مرةً مجاري معين الماء في قصب الآس<sup>(٥)</sup>  
 فان امسى من وصل الكواكب آيساً فأخّرُ آمال العباد الى اليأس<sup>(٦)</sup>

### حرف العين

تحاولُ شيئاً قد نولي وودعا وهيات منه ان يؤوبَ ويرحما<sup>(٧)</sup>  
 خشت على التأديب فمأ ومنطقاً ولت على الايام ليثاً واخذما<sup>(٨)</sup>  
 فاقبلت الايام ترنادُ مصرعاً لجسك فارتد اذ تيقنت مضجما<sup>(٩)</sup>

### حرف الياء

ألم بأن تركي لاعي ولا ليا وعزي على ما فيه اصلاحُ حاليا<sup>(١٠)</sup>  
 وقد ذال مني الشيب وايضُ مفرقي وغالت سوادي شبيهة في قذاليا<sup>(١١)</sup>

(١) الطرف العين (٢) اثائها اوساطها (٣) المهاريق الصحائف . الانقاس جمع نقس وهو المداد (الحبر) يريد به شعره الاسود (٤) الغانيات الغنيات بجمالهن عن الزينة القشعريرة الرعدة والارتعاش (٥) المعين الماء الجاري على وجه الارض (٦) الكواكب بارزات النهود . اليأس قطع الامل (٧) يؤوب يرجع (٨) اليث صفة العنق . الاخذع مرق في العنق (٩) الارتداد الطلب (١٠) ألم بأن ألم بين الوقت (١١) ذال اصله ذأل اي اسرع (سهل الحمزة) وفي رواية ديل وهي بالضمى نفسه . المفرق وسط الرأس .

وحالت بي الحالات عما عهدتها  
 اصوت بالدينيا وليست تجيني  
 وما تبرح الايام تحذف مدتي  
 لثمعوا آثارني وتخلق جدتي  
 وقد غدرت فلي بطسم وجرم  
 وابقي صريعاً بين املي جنازة  
 اقول لنفسي حين مالت بصفوها  
 هبيني من الدنيا ظفرت بكل ما  
 البس الليالي غاصباتي مهجني  
 وسكنتي لحداً لدى حفرة بها  
 كما اسكنت حماماً وساماً وبانثا  
 فقد انت بالموت نفسي لانني  
 فيا ليتني من بعد موتي ومبعثي  
 اخاف المي ثم ارجو نواله  
 ولولا رجائي وانكالي على القسي  
 لما ساغ لي عذب من الماء بارد  
 وادخر التقوس بمجهود طائفي  
 على اثر ما قد كانت مني صباة  
 واني جدير ان اخاف واثني

بكر الليالي والليالي كما هيا<sup>(١)</sup>  
 احاول ان اتق وكيف بقائيا  
 بعد حساب لا كعد حسايا  
 وتخلي من ربي بكره مكائيا<sup>(٢)</sup>  
 وآل ثودر بعد عاد بن عاديا  
 ويحوي ذوو الميراث خالص ماليا  
 الى خطرات قد فتحن امانيا<sup>(٣)</sup>  
 غنيت او اعطيت فوق الامانيا  
 كما غصبت فلي القرون الخواليا<sup>(٤)</sup>  
 يطول الى اخرى الليالي ثوايا<sup>(٥)</sup>  
 ونوحاً ومن امسى بمكة ثاويا  
 رأيت الخايا يخترمن حياتيا<sup>(٦)</sup>  
 اكون رفائلاً لا علي ولا ليا<sup>(٧)</sup>  
 ولكن خوفي قاهر رجائيا<sup>(٨)</sup>  
 توحد لي بالنعيم كهلاً وفاشيا<sup>(٩)</sup>  
 ولا طاب لي عيش ولا زلت باكيا<sup>(١٠)</sup>  
 واركب في رشدي خلاف هوايا  
 ليالي فيها كت لله عاصيا<sup>(١١)</sup>  
 وان كت لم اشرك بذي العرش ثانيا<sup>(١٢)</sup>

غالت اهلك . الشهمة الياس . القذال جماع موخر الرأس (١) حالت تغيرت  
 تحلق تلي . جدتي ثوي الجديد (يريد جسمه) . الريح المقل (٣) الاماني التمنيات  
 القرون الام المانكة مفردة قرن وهو ايضاً يطلق على كل مئة سنة . الخوالي الماضية  
 التواء الإقامة (٦) يخترمن يخترقن (٧) الرقات القنات من رفت الشيء . اذا فقه  
 التوال الطاء (٩) التاشي الشاب (١٠) ساغ سهل . العذب المحلو (١١) الاثر  
 الاثر (١٢) جدير حقيق حقق الله لنا حسن العاقبة



## باب الهجاء

﴿ ننشر من هذا الباب ما لا يمس بالأدب وننقل ما سواه ﴾

### حرف الهمة

- ( قال يرمض يبيض بني حميد ولم يصرح بجنايته لدخوله لم ولاته طائي )
- |                           |                           |
|---------------------------|---------------------------|
| اذا جارت في خلق الدنيا    | فانت ومن تجاربه سواه      |
| رأيت الحرَّ يختبئ الخازي  | ويحميه عن الغدر الوفاء    |
| وما من شدة إلا سيأتي      | لها من بعد شدتها رخاء     |
| لقد جربت هذا الدمر حتى    | افادني التجارب والعناء    |
| إذا مارس أهل البيت ولي    | بدا لم من الناس الجفاء    |
| يعيش المرء ما استجيا بخير | وبقي العود ما بقي الحياء  |
| فلا واللهما في العيش خير  | ولا الدنيا إذا ذهب الحياء |
| إذا لم تخش عاقبة الليالي  | ولم تسقي فاصنع ما تشاء    |

( وقال مجمر حبة بن أبي عامر )

- |                          |                           |
|--------------------------|---------------------------|
| ما شعره كفوه الشعري فليت | غيظك ولا الخلق من أكفائي  |
| أني بقوت محالي في بلدة   | أرضي بها مبسوطة ومبائي    |
| وكهول كهلان وجيا حمير    | كالسيل قد أمتي معاك ورائي |
| فألا كاعامي الذين تصمموا | بالمكرمات وهذه آباي       |
| أتيك في ملأهم ملأ الملاء | وتجيء بالصبيان والفغاء    |

( وقال مجمره أيضاً )

- |                           |                          |
|---------------------------|--------------------------|
| نبئت عنة شاعر الفغاء      | قد ضج من عودي ومن ابدائي |
| لما غضبت على الفريض هجوته | وجعلت حلتها هجاء هجائي   |

ما كان جهلك ناركاً لك غيهُ      حتى تكون دجاجة الرفاء  
 حلي على الحلاء غير مكدر      والختف في سفعي على السفهاء  
 أضعف بمن أسمى وأصح امره      تبعاً لأمر الدودة الشعراء  
 يارب سلم أنما لمصيبة      نزلت ولا سباً على الشعراء  
 ما الشمس أعجب حين تطلع للورى      غريسة من شاعر بقاء  
 ان كنت لست بمنته عن بلها      فانا احق لها من الغبراء  
 (وقال يمجو عبد الله الكاتب)

قل لمبدون اين ذاك الحياء      ان داء البقاء داء حياء  
 طالما كنت قبل عندي منيعا      ومصونا كما بمان الرداء  
 ثم كسحتني على غير جرم      فانا والمباركي سواء  
 قال لي الناصحون وهو مقال      ذم من كان خافلاً اطراء  
 صدقوا في الهجاء رفعة اقوام طغام وليس عندي هجاء

## ﴿ حرف الباء ﴾

(قال يمجو عتبة بن ابي طام)

اعتبه اجبن الثقلين عتبا      يجهلك صرت للمكروه نصبا  
 رميت بمن لو ان الجن ترمي      به لتهبتهما الانس نهبا  
 وانك ان تساجلني تجدني      لرأسك جندلاً ولفيك نوبا  
 تجد صلاً تحال بكل عضو      له من شدة الحركات قلبا  
 اخالفوا قد احيا واردي      ركاباً في صحاها وركبا  
 فكاد بان يوى للشرق شرقاً      وكاد بان يوى للغرب غربا  
 وانت تدبر قطب رحي عليا      ولم تول الرحي الملياء قطبا  
 نوى ظفراً بكل صراع قرن      اذا ما كنت اسفل منه كعبا  
 شككت قصائدني ان مر يوم      ولا أقضى فيه منك شجبا

(وقال لتبة وكان هجاء بني عبد الكريم الطائيين يرذ عليه)

شعري إما هربت في الطلب      ولو صعدت السماء في سبب

يا ابن ابي عاصم ولا عاصم      وبلك من سطوتي ومن غضي  
لو كنت من غرة الموالي اذن      لم تنت سوءا في سادة العرب  
ايه كرمه يرضى بستم بني      عبد الكريم الجحاجع العجب  
اسه فتي منهم اشاح فلم      يصب غداة الوغى ولم يصب  
ايه مناد الى الندى والى العجيا ناداهم فلم يجب  
ان رمت تصديقك ذاك يا اعمور الدجال فالحظهم ولا تذب  
لم يهدم الناس ما بقوا ابدا      ما قد بنوه من ذلك الحب  
لم ياكلوا م ولا عشيرتهم      ما كنزوه من صامت النشب  
ألاك زهر النجوم ليس كن      أمسي دعيا في الشعر والنسب

(وقال جحر شاعرا مرق شعره)

من بنو مجدل من ابن الحباب      من بنو تغلب غداة الكلاب  
من طفيل من عامر ومن الخارث ام من عتيبة بن شهاب  
انما الضيفم المصور ابو الاشبال مناع كل خيس وغاب  
من عدت خيله على سرح شعري      وهو للحين رانع في كتابي  
غارة اسفخت عيون القواسي      واستحلت محارم الآداب  
لو ترس منطقي اسيرا لا أصبحت اسيرا ذا عبرة واكثاب  
يا عذارى الكلام صرتن من بعدي سبايا تبعن في الاعراب  
عقبات بالسمع تبدي وجوها      كوجوه الكواكب الاتراب  
قد جرى في متون من الافرنج مالا نظير ماء الشباب  
ان ذمي محمد بن يزيد      في الذي قاله لغير صواب  
دعه يحطى عند الوري باختيار      في قصيدي فذاك ايسر باب  
طال رعي يارب بما الاقيه م ورهي اليك فاحفظ ثيابي

(وقال جحر مقران المباركي)

أما والذي غشى المبارك خربة      يعني على الايام ركب بهار كبا  
لقد ضل مقران يحك بعرضه      قواسي شعر لو تدبرها جربا  
اذا ما عصت من رامها او سألها      اطاعت في غضبا ينوس حجي عذبا

رجا ان تجيه خسارة قدره  
أمقران كم قرن لتيت بمشهد  
غليظ مجاري فكرة لو ضربته  
اذا كان وجه المرء صلباً فانه  
ولم يدر ان الليث يفترس الكلبا  
فكان به رفعا وكنت به نصبا  
على ما بدالي منه لم يفهم الضربا  
يقامي عجائبا لا امتراء به رطبنا

(وقال جيجو ابا المنيث موسى بن ابراهيم الرافقي)

فاض الثام وغاضت الاحساب  
وكان يوم البعث فاجام فلا  
أمريس لا تفن اعتذارك طالبا  
هب من له شيء يريد حجابا  
ما ان سمعت ولا اراقي سامعا  
من كان مفقود الحياء فوجهه  
ما زال وسواسي لقلبي خادعا  
ما كنت ادري لا دريت بانه  
وصلت براحتك المني فتقطعت  
عجبا لقوم يسمعون مدائحي  
نيزوا بكذاب مسئلة فقد  
هتكت ديني فاستنرت بتوبة

واجتثت العلياء والاداب  
انساب بينهم ولا اسباب  
عنوي فما بعد العقاب عتاب  
ما بال لا شيء عليه حجاب  
ابداً بعجواء عليها باب  
من غير بواب له بواب  
حتى رجا مطراً وليس محاب  
يجري باقية البيوت مراب  
بهم فلا اتصل بك الاسباب  
لك لم يقولوا قم فانت معاب  
ومهموا وجاروا بل انا الكذاب  
فانا المقر بذنبه التواب

(وقال جيجو عياش بن لمعة)

النار والعار والمكروه والعطب  
بني لمعة ما بالي وبالسكر  
لجاجة بني فيكم ليس يشبهها  
اشكيتوني فلما ان شكوتكم  
كذبتم ليس يزعم من له حسب  
اني لنو عجب منكم اكرده  
عياش مالك في أكرومة ارب  
يا أكثر الناس وعدا حشوه خلف

والقتل والصلب والمران والخشب  
وفي التلاد مناديج ومضطرب  
الا لجا حجتكم في اكم عرب  
غضبت دام ذلك الخط والغضب  
ومن له ادب عمن له ادب  
فيكم وفي عجمي من لو تمك عجب  
ولا لأكرومة في ساقط ارب  
واكثر الناس قولاً كله كذب

(وقال جبري يوسف السراج الشاعر المصري)

ايوسف جئت بالعجب العجيب      تركت الناس في امر مررب  
سمعت بكل داهية نأد      ولم اسمع بسر راج ادب  
اما لو ان جهلك كان علما      اذا لفتت في علم الغيوب  
فمالك بالغرب يد ولكن      تعاطيك الغريب من الغرب  
فلو نبش المقابر عن زهير      لصرح بالعويل وبالنحيب  
مضى كانت فوائيه عيالا      على تفسير بقرط الطيب  
فكيف ولم يزل للشعر ماء      يرفث عليه ربحان القلوب  
ارى ظليكَ انصافا وعدلا      وذني فيك تكفير الذنوب

(وقال جبري ابا الميثم موسى بن ابراهيم الرافعي)

أنصيت في هذا الانام تجاربي      وبلوتهم بتصفحات مذهبي  
وذملت في الايام حتى اصحت      شطي سنامي وانحت في غاربي  
مقشما سبل المطامع طالبا      منها وفيها شأ و رزق هارب  
أمران من خير وشر فاعلموا      طوقان في عنق القضاء الغالب  
ليتل عدو من عدو انما      يعفو ويصفح صاحب عن صاحب  
غاب العجا فآب فيك بديعه      فتبين ياموسى قدوم الغائب  
لا تدهشني بالحجاب فانتى      ندس البديهة عارف بجواربي  
لا تكلفن وارض وجهك صحرة      في غير منفعة مؤونة حاجب  
ما كنت اول آخر في قدرة      اثرى فقصر قدر حق واجب  
لا شاهد اخرى لجاحد لؤمه      من ان تراه زاهد في راغب  
خدمن غدي الجاني بخزبك ضعف ما      اعطيتني في صدر اسمي الذاهب  
فلا تحفن الركب فيك بشرد      انس يقمن مقام زاد الراكب

(وقال جبري الجلودى حين اخزم من التويره)

صحبي قفوا مليتكم صحبا      فاقضوا بنا من ربها نجا  
دار كان بد الزمان بانواع البلى نشرت بها كتبنا       
اين الاولى كانوا بقوتها      والدمر يسكب ماء مسكنا

اذ فيه كل خير بدو فتقر  
 فرغ الوشاح بها وقد ملأت  
 واذا تهادت خلتهما غصنا  
 نصبت له البلوي ممنة  
 قصدت له قبل الفراق فما  
 قل للجودي الذي يده  
 الله اعطاك المزية اذ  
 لاقتك ابطال تحت الى  
 فنزلت بين ظهورهم اشرا  
 ضيفا ولكن لا اقول له  
 في معركا شب محبين به  
 في حيث يلقي الرمح بشرع في  
 والغيل سائمة وبارحة  
 والبيض تلغ في اكفهم  
 ثم اثنت عينك قدرا تا  
 وشملت عن دبع الجلود بما  
 وانتك خيل لو صبرت لها  
 هيات لما ان بصرت بهم  
 وحسبتهم اعدا اسودا او  
 وراأت مركب ما اردت بهم  
 من حي عدنان واخوتهم  
 ورمت طرفك ناظرا افراى  
 وعصمت بالليل البهم وقد  
 فسرت نفشى اليد عجزعا  
 وترك جندك للفنا جزرا  
 قتلى وامرى في الحديدي معا  
 عذر التقى ان هام اوصبا  
 منها الشوى الخلف والقلبا  
 لنا تلاعبه الصبار طبا  
 جعلت لناظر عينه نصبا  
 اُبقت له كيدا ولا قلبا  
 ذمبت بمال جنوده شعبا  
 جذبتك اسباب الردى جذبا  
 ضحك المقام شوازيا قبا  
 فقروك ثم الطعن والضررا  
 اهلا بمشواه ولا رحبا  
 ابدى المتون ذيولها سحبا  
 نطف الكلي والمرهف العضا  
 والموت يفضى الشرق والغربا  
 راد الفضي فظالها شهبا  
 امرأ فاودعت الحشا رعبا  
 نشر البلاء وجلال الخطبا  
 لنهين روحك في الوغا نهبا  
 اغشوك ثوب الجهد والكربا  
 ابلا تصول قرومها جربا  
 صعبا ومغمز عودم صلبا  
 فحطان لا ميلا ولا نكبا  
 في كل ارض موقد احربا  
 التي عليك ظلامه حجبا  
 بالعيس منها السهل والسهبيا  
 والبيض تجذبها مع جذبا  
 يتوقعون القتل والصلبا

فاشكرا يا دي لي لمة سمحت لك بالبقاء وركبها ركباً  
 بل لا تؤدي شكرها ابداً حتى نصيرها لكم ربا  
 (وقال يصير المطلب الحزاعي وكان مدحه)  
 اول عدل منك فيما أرسى انك لا تقبل قول الكذب  
 مدحتكم كذبا فجازيتني بخلا لقد انصفت يا مطلب

## حرف التاء

(قال في عبد الله)

احمد الله دعوا ولينا فقد اصبحنا بامسكين ميتا  
 وكنت بخلتين تدل حتى رميت من السماء كما رميتا  
 بلين مرة وبسدر عون فسود وجه عون واطلينا  
 فانت اليوم في خزي طويل فكيف غداً تكون اذا التقينا

## حرف الجيم

(قال في يوسف السراج)

أمسك بل استمسك لوقع هياجي فلتأ من عذوبي واجاجي  
 دع ما مضى واستأنف العدد الذي خبئته يا محصي الامواج  
 فلتن أجمت عداوتي ممزوجة فلا تسعطنكها بغير مزاج  
 اصيحت فيء العقل فأصل لميسم يدي الخ الناس في الانصاج  
 ما ان سمعت ولا اراني سامعا حتى المات بشاعر مرّاج  
 من كان توج رأسه فليوصف شعب يقمن له مقام التاج

## حرف الحاء

(قال في حبة)

حبي لحى البطالة مستبج وقدّر للكارم مستبج

فلا قلبٌ فريح قلبه نوى قدف ولا جن فريح  
ولكن همة شطط وم به في الجحد تنذوا وروح  
سأعنبُ حبة بمقنات سوا تمن والصاب الجديج  
تيت سوا ترا وتظل تنلى فصا ندا كما تنلى الفتوح  
بنو عبد الكرم نجوم ليل ترى في طي وابدأ تلوح  
فلا حسب صحيح انت فيه فكثروم ولا عقل صحيح  
اذا كان الهما له ثوبا فاخبرني لمن خلق المدج  
اتنفض جوهر العرب المصفي ولم يخضهم مولى صريج  
وما لك حيلة فيهم فجهدي عليك بلى تموت فتسريج

(وقال في ابي الميث موسى بن ابراهيم)

اي رأيت واي عقل صحيح لم يخوفك سانحي وبريحي  
كذبت نفسك التي حدثت اني انمي رمتي وجريحي  
سار في التيه عقل من ظن اني بالاماني يسير فيه مديحي  
يا حرونا في الخجل قد واني بخلك عوقبت بالاصم الجموح  
يبعد المدى قريب الماني وثقيل الحجي خفيف الروح  
سجرت كفه ببحور القوافي لك عند التعريض والتصريح  
لجبا ننت سالما من تعالينا ولو كنت في صفيقة نوح

## حرف الدال

(قال في عياش)

قلبت امرئ في بدو وفي عقب ورضت حالي في جور ومقتصر  
فما فتحت في الا كعت في ولا مددت يدي الارددت يدي  
لا ذنب لي غير ما سيرت من غور شرقا وغربا وما احكت من عقد  
نشرت يسير به شعر يهذه فكرت يحول مجال الروح في الجسد  
ساعات شكر غذا من البقاء به فمن اطول اعمارا من الابد  
اذا دجاها احاطت بي احطت بها قلبا متى امر في مصباحه بقد



حضرمت دهمري واشكالي بكم ولكم  
ثم اطرحتم قراياتي وآصرتني  
ثم انصرفت الى نفسي لا ظأ رما  
ومدح من ليس اهل المدح احسبه  
قوم اذا اعين الآمال جلنهم  
وطلعة الشعر اقل في عيونهم  
ما ان ترى غير منشور على فند  
قل قوله فيصلاً تمضي حكومتها  
يحصن بها سندي او يمتنع عضدي  
او التي طالما افضت وعورتها  
ان كنت في المظل ذا صبر وذا جلد  
قل وراءك في مخفي وفي بعد  
(وقال في تبة)

أنبتت عتبة يعوسية كي اشافه  
ما كنت احسب أن الدهر يميلني  
يحب عتبة داء قد تضمنه  
لو اغتدى اعوج يعدو به المرطى  
لو كان يكره ان تبدو فضائحه  
فان سمعت له ذكر القنا عيشاً  
لو ان عشر الذي امسى وظل به  
لا تدعون على الاعداء مجتهدا  
وقاتل ما لم يفضون عنك اذا  
انا الحسام انا الموت الزوام انا الحرب الضرام انا الضرامة العند  
(وقال في عياش)

عياش يا ذا البجل والتصريد  
البرد يعرض والكرزاز بدون ما  
وسلالة التفريق والتحكيد  
اعطيته من شدة التبريد

لؤم تدين بحلوه وبيره  
 يسودن بقاع وجهك منطقي  
 وليفضحك في المحافل كلها  
 ما كان يخبرني القياس بياطل  
 فطرحت في طمعي يداً أخرجتها  
 ورجوت فأنلكم رجاء كم العلى  
 ونسيت سوء فعالكم نسيانكم  
 ما كل من شاء استمرت بالندى  
 فكأنه ضرب من التوحيد  
 أضاع ما صودت وجه قصيدي  
 صدري كأنه يدك وورودي  
 عنكم ولكن حوت بالتقليد  
 من طاعة التوفيق والتسديد  
 بتذكر العجائب واليمضيد  
 أنسابكم في كورة البشود  
 بده ولا استوطا فراش الجود

(وقال فيه)

حياش زفة اليك جهد جامد  
 ما اللؤم لؤم ان عدالك لباه  
 ألف الهجاء فما يبالي عرضه  
 سمجت بك الدنيا فمالك حامد  
 لأنكلك ان تكون لشاعر  
 ولا شهرت عليك شنع اوابد  
 فيها لا عناق القنم جوامع  
 والله يعلم أن شعراً شابه  
 فالبس ثياب قصائد سديتها  
 اشراً والحمها اخوك البارد  
 واحتل ساحتك البلاء الراكد  
 وعدوته ولمعة لك والد  
 أجهاء ألف ام هجاء واحد  
 وسجت بالدنيا فمالك حامد  
 من بعدها غرضاً واصلك فاسد  
 يحسن اسياًقاً ومن قصائد  
 تبقى واعناق الكرام فلائد  
 فيك الهجاء او المديح لكاسد  
 اشراً والحمها اخوك البارد

(وقال فيه أيضاً)

اتيت بمجي وقد كا  
 فارتدمني ارتدادا  
 نقلت ما بال هذا م  
 الفتي اشياز وصدا  
 اجار ما قام مستب  
 سلا ليضرب حدا  
 فقال لي ذو مزاح  
 يصير الهزل جدا  
 كذا الكرم اذا ما  
 اراد ان يتحدى

(وقال في محمد بن يزيد)

-- افني ننظر قول الزور والفند وانت انزرن من لاشي في العدد

امرحت قلبك من بغضي على حرق  
انحفت جسمك حتى لو هممت بان  
لا تنسب قد حوت الفخر مجتمعا  
اطلت روعك حتى صرت لي غرضا  
اضرمن حرقات الحجر للجعد  
الهو بصفك يوما لم تجعدك يدي  
والذكر اذ صرت منسوبك الى جسدي  
قد يقدم العير من دعر على الاسد

## حرف الراء

(قال في عهد الله الكاتب)

ما انت الا مثل سائر  
فاكهة ضيع بستانها  
ياساخر الخط على ان من  
ذئب فلاق كيده دارع  
اذا تذكرتك ذكرتني  
قد ذل من ليس له ناصر

(وقال في محمد بن ومب الحسيري الشاعر)

لا تعجلن عليك بعد نهار  
ترك اللثيم ولم يمزق عرضه  
اشرعت في بحر الجمالة سادرا  
فاشرب فانك سوف تعلم انه  
غاداك بخيار الكلام بشرد  
صخر بقيتك منعميك كليهما  
شعر مقل السم فيه لم يقع  
غرومقي ماشئت كن شواهدني  
لا تحسبن اني خفت لهفة  
اثنان ليس يوه مران بحدة

(وقال في عياش بن لمعة بعد موته)

اني على ما ناني لصبور  
اني بغير تصبر لجديد

اموت بياش علي مغيا  
فكت اك الموت غل قماندي  
ما زال غل القدم ثاني عطفه  
من بعد ما زهت في سوا ته  
وبقيت لولا اني في طي  
يا خلقه الله التي من طرزها  
لو كان للجبل المقطر ريشة  
وارى نكيرا صدعك ومنكرا  
وتصور القبر الذي اسكنته  
حتى ظننا انه المقبور

(وقال بجوه ايضا)

صرد وكدر رويد انت معذور  
حيات خف الى الغايات لاحقا  
اني بستم امري و اكدت خلقته  
يا خلقه قد امال الدهر اشطرها  
لم يخطيء الرأي خيلان وشيمته  
امن نسيم العجا انفل حدكم  
انظر اليهم كفانا الله شرهم  
مجد تهم حتى صار محكمه  
ساحات سوه بمحمد الله ميتة  
اسد للشرى ليس تنمها الخنازير  
سقا واثقلك الخالوم والعير  
وكان بالذم مشهورا لمعذور  
لم يلقها من عتاب الله تفسير  
اذ لم تكن اخطأت فيك المقادير  
فكيف لو قد علت تلك الاعاصير  
ايد صحور واعراض قوارير  
تقضا ترم به الآطام والدور  
فيها العلى حية فيها الدنانير

(وقال بجوه كاتب ديوان اسمه جدون)

ان جدون ارضه مطوره  
سهل الامر اذ توعد بالشمر نجاة  
لا تقا تل كسائب الشعراء السود جهلا فانها منصوره  
لبنى يعني شينا ولو كنت قارون الفتي واشتريت درب النوره

(وقال بجوه عبد الله)

اغزال قولي للغزال الاحور  
اخمرت غدرا ليس عنك بمفهم

اذهب فلم اجزع عليك وربما  
يا وارداً لهجت به مفواته  
ظفرت بك الايام بعد تجمع  
ظفر الموموم بعاشق لم يظفر  
(وقال بهجو المباركي)

لا صقيت اطلاقك الذائره  
ما حفره واراك ملحودها  
ما قبلت شركك يوماً ولا  
كوت على الجبل بما ساءه  
امهرت عين اللؤم لما نطوت  
في من يشن الشعر غاراته  
يا امد الموت تخلصته  
قد كانت الدنيا شفت لوعتي  
اجارك المكروه من مثله  
فافرة فجتك من فاقره  
ولا انقضت عثرتك العائره  
بنزرة الرجس ولا طاهره  
كفرك الا انها كافره  
وساءه كرتك الخاسره  
عليك اثوابك بالساهره  
بعدك او امثاله السائره  
من بين لحي امد العاصره  
منك ولكن عدت بالآخره  
فاقرة فجتك من فاقره

## حرف الشين

(قال في ابن الاعمش)

قد صم القلب بعد ما قد يرى وهو منقش  
لست ممن يلقي بوجه الحديث المخدش  
لي من الصبر حاكم في الهوى غير مرش  
يرفض القدر قائلاً لكلام الذي حشي  
كيف يعفوك الهوى باسمي ابن الاعمش  
(وقال فيه)

بدلت بعد تأنس بتوحش  
وزعمت أنني ذاهل فمن الذي  
لا متة ان كان الذي بلغته  
فاخرت سمك من يبلغ او يشي  
بدعى خليفة عروة ومرقش  
حقى ارى في صورة ابن الاعمش

## حرف الضاد

( قال في عياش )

ايا من اعرض الله      عن العالم من بغضه  
ويا من بغضه يش      يهد بالبغض على بغضه  
ويا اثقل خلق الله      من ماش على ارضه  
ومن عاف ملك المو      ت واستقذر من قبضه

## حرف العين

( وقال في عتبة )

اعتبة ان تطارت الليالي      عليك فان شعري سم ساعه  
وما وفد المشيب عليك الا      باخلاق الدناءة والضراعة  
فاقسم ما جسرت علي الا      وزيد الخليل دونك في الشجاعة  
ووجهك اذ رضيت به ندما      فانت نسج وحدك في القناعة  
فلو بدلكه وجهها اذا لم      أصل به نهارة في جماعه  
ولكن قد رزقت به سلاحاً      لو استعصيت ما ادبت طاعه  
( وقال في اسحق بن ابراهيم المصعبي يعرض به لانه حجة )  
بسطت اليّ بنانة اسروعا      نصف الفراق ومقلة ينبوعا  
كادت لعرفان النوى الفاظها      من رقة الشكوى تكون دموعا  
بل صوت عادلة عراقي . وهنا      عذل لعمرى لو عذلت مميحما  
الوم من يخلت يدا . واغندي      في تالدي للسائلين مطيحا  
ايي فاعطي العاذلين واغندي      للبخيل تر باساء ذاك صنيحا  
مفسر بلا خلق المكارم انها      جعلت لاعراض الكرام دروعا  
ومحجب حاولته فوجدته      نجما على الركب العفاة شسوعا  
لما عدمت نواله اعلمته      شكري فرحنا معدمين جميعا

## حرف الفاء

( وقال في صديق له )

واخ لي امل على اختلاط الدهر طول التقلب والتصريف  
اصلحته لي المرّة حتى افسدته استطالة المعروف  
نقصته الايام شكري فاعفت نشوي الجزل من نداء الطيف  
ليس جدع الا نوف جدعا ولكن تيه من تصطفيه جدع الانوف  
لو بامد الغريف نبطت عرسه لمن لذت رقاب اسد الغريف  
وطري سيف نجاة الرد ما تعلم من همة ونفس عيوف  
لا ثمة بي ان طال هزك مدحي فيلقا بعدها ترى من سيوفي

## حرف القاف

( وقال في عتبة بن ابي عاصم )

الدار ناطقة وليست تنطق بدورها ان الجديد ميغلق  
دمن تجمعت النوى في ربعا وتفرقت فيها السحاب الفرق  
تفرقت عيني دما فيها الى ان خلت مهجتي التي تفرق  
يامهم كيف يفيق من سكر المرى حران يصبح بالفراق وبغى  
ما زال مشغل الفواد على امي والبين مشغل على من يشقى  
حكمت لا تقسها الليالي انها ابدًا تفرقا ولا تفرق  
عمري لقد نصح الزمان وانه لمن العجائب فاصح لا يشقى  
ان تلغ موعظة الليالي بعد ما وضحت فكر من جوهر لا ينقى  
ان العزاء وان فني حرم النقي رزق جزيل لامري لا يرزق  
همم النقي في الارض اغمان المنى غرست وليست كل حين تورق  
يا عتبة بن ابي عمير دعوة شتاء تصدم مسدك فتصق  
اخرست اذ عابتنني حتى اذا ما غبت عن بصري ظلت تشدق

وكذا اللهم يصل ان فأت النوى  
غير رأى اسد العرين فراع  
او مثل راعي السوء اتلف ضانه  
وتنقل من معشر في معشر  
أ الى بني عبد الكريم تشاوست  
قوم ترام حين يطرق حادث  
يغن اذا السوء الزمان توضحوا  
ما زال في حزم بن عمرو منهم  
ما أنشئت للكرامات محابة  
انظر حيث ترى السيوف لوامعا  
شوس داخفت عقاب لوانهم  
بله اذا لبسوا الحديد حسبتهم  
قل ما بدالك يا ابن توفى فالصدا  
افشت حتى عبتهم قل لي متى  
جدا لا تف طيب ان فتها  
اخي اراك حمت انك سالم  
اياك يعني القائلون بقولهم  
مر حيث سرت من البلاد فلي بها  
وقيلة يدع المتوج خوفه  
وقصائد تسري اليك كأنها  
من منهضاتك مقعدانك خائفا  
من شاعر وقف الكلام بيا به  
قد ثقفت منه الشام ومهلت

بعده ويزوب ساعة بصدق  
حتى اذا ولي تولى ينهق  
ليلا واصبح فوق نشر ينهق  
فكان امك او اباك الزئبق  
عينك ويحك خلف من تنفوق  
يسمون للخطب الجليل فيطرق  
فيه فغودر وهو منهم ابقى  
مفتاح باب للندی لا يلقى  
الا ومن ايديهم تتدفق  
ابداً فوق رؤوسهم تنالقي  
ظلت قلوب الموت منهم تخفق  
لم يحسبوا ان المنيّة تجلق  
يمهذب العقبات لا يتلقى  
فرزت ساعة ما أرى يا يديق  
ولو ان روحك بالسما تعلق  
من يطشهم ما كل رؤيا تصدق  
ان الشقي بكلّ جبل يخفق  
سور عليك من العجا وخندق  
وكانما الدنيا عليه مطبق  
جن هافت او هموم طرّق  
مستوعلا حتى كأنك تطلق  
واكن في كنف ذراه المنطق  
منه الحجاز ورقفته المشرق

(وقال فيه ايضاً)

اعلى تقدم عتبة المستحق  
لعمت أنك في مجاتي احق  
هيأت تطلب شأ ومن لا تلحق  
لو صكنت تعلم يا مخش طائلاً



والله لو الصقت نفسك بالفرا في كلب لاسقيقت انك ملصق  
دع معشري لا معشر لك انني من خلفهم وامامهم لك موبق  
كم نأدمت اسيافتنا ارماعهم بين الجيوش على دم يتزرق  
عمي حدوك الي اي عجيبة اعني دليل هدي واخرس ينطق  
( وقال فيه )

يا هلالاً عدا عليه الحاق اين ذاك الضياء والاشراق  
قال مني فيك التلاقي من الحرفة ما لم يكن ينال الفراق  
بدل الدهر ثوب حسنك حتى غاله بعد جدة اخلاق  
لم ازل عالماً بان ليس شيء دام حلوا الا وسوف يذاق  
حجر الصبر والسلوى على دمعي ووجدي فاذهب فانت الطلاق  
لم يسود وجه الوصال بومم الحبر حتى تكشحن العشاق  
قد زعمنا ان السلو حظوظ مذ زعمن ان الهوى ارزاق  
( وقال في ابن الاعمش )

دع ابن الاعمش المسكين يبكي لداه ظل منه في وثاقه  
فصفرة وجهه من غير سقم ثم على الشقي بما يلاقي  
لبس الداه والداه استكفا عليه من الساجدة والخلق  
كحلت بقبح صورته واخفى له انسان عيني في السياقي  
مساو لو قسمن على الفواني لما جهزن الا بالطلاق  
فجعت وزدت فوق القبح حتى كانك قد خلقت من التراق

## حرف الكاف

( قال في عبد الله النكائب )

مغمط في غمرة متهتك مان ان ييالي اي وجه يسلك  
يكفيك حزناً أن عقلك ذاهب يبكي عليك وان جهلك يضحك  
من كان يملك كل شيء وحسنه واليحل اعنق جوده ما يملك  
لا تقتكن على الكؤوس بشر بها فهي التي باتت بعقلك تفتك

كم بت تأخذها وبات متادماً لك وهو يأخذ منك ما لا يترك  
 أصبحت عنك لعظم جرمك مسكاً وكذا إذا ذكر القضاء فامسكوا  
 (وقال فيه)

اقطع جبالي فقد برمت بكما وخلني حيث شئت من بدكا  
 ما اشتعي أن تكون لي سكناً حسبك ما كنت لي وكنت لك  
 أنت كثير الألوان مشترك فاطلب خيلاً سواي مشتركاً  
 قد نلت منك الذي بخلت به فلم أنل طائلاً ولا دركاً  
 فاذهب إلى حيث شئت منطلقاً سال بك السيل حيثما سلكاً  
 ومث حياً بلحمة طلعت عليك قد كنت قبلها ملكاً  
 إذا رأيت الغلام قد طلعت بخده لحية فقد هلكاً

## حرف اللام

(قال في موسى ابن ابراهيم الرافعي)

امويس كيف رايت نصب جبالي او ليس ختلي فوق ختل الخنازل  
 اعملت فيك قصائدي ورسائلي غرقتي قلبش اجر العامل  
 هذا جزاءي اذا أدنى جاعلاً بك همتي وكذا جزاء الجاهل  
 كم من لثم قد عرته قصائدي ودأبن فيه فما ظفرت بطائل  
 لا تخف الرحمن عني انني ارتعت ظني في رياض الباطل  
 ما خلفت حواه احمق لحية من سائل يرجو الغنى من سائل  
 ذاك الذي احصى الشهور وعددا طمعاً ليتنج سقبة من حائل  
 بهرتك شيمتك الشحاح زنادما لما احتشك سيف ارتقاء البابل  
 احزرت من جدواك اكبر محرز سيف ظاهر واقفه سيف حاصل  
 ما زلت اعلم أن بحرك ملحمة وازددت لما صرت نصب الساحل  
 وكذلك من قصد اللثام بعاجله في المدح سود وجهه في الآجل

(وقال في عياش بن لميعة)

كافي لم ابشكا دخيلي ولم تروبا ولوعي من ذهولي

- وتركي مقلتي تحمي فتدعي  
كلاني ان راحاتي تأتت  
وبالاسكندرية رسم دار  
ذكرت به وفيه منسياتي  
وما زالت تجداسي وشوقا  
فقدتك من زمان كل فقد  
محت نكباته سبل المعالي  
فما حيل الاديب بمدركات  
ولو نشر الخليل له لفقت  
أعياش اربع لا تترع حتي  
اراك ومن اراك النفي رشدا  
ملاحم من لباب الشعر تنسى  
أمثلك يرحمني لولا تئاهي  
نوم آجل الطمع المغيتي  
رجاء حل من عروحات قلبي  
ووأئي هز حسن الظن حتي  
فاجدي موقفي بذراك جدوى  
واحكفت المنى في ذات صدري  
وكنت اعز هزا من فنوع  
فصرت اذل من معنى دقيق  
فما دري عماي عن ارتيادي  
مق طابت جنى وزكت فروع  
نذبتك للجزيل وانت لغو  
كلا ابوك من يمن ولكن  
رويدك ان جهلك سوف يحلو  
وأقل ان كيدك حين تصلى
- فتدمع في الحقوق وفي الفضول  
لقلبي في البكاء وفي العويل —  
عناضفوت من صبري وحوالي  
عزائي مسعرات لظي غليلي  
له وعليه اخلاق الطلول  
وغالت حادنانك كل غول —  
واطفأ ليله مرج العقول —  
عجائبه ولا فكر الاصيل —  
رزاياء على فطن الخليل —  
وصل او لا تصل ابد اوسيلي  
ستلبس حلتي قال وقيل  
قراءة اييك كتب الي قبيل  
اموري والتياثي في حويلي  
تيقن عاجل اليأس المنيل  
محل البخل من قلب البخيل —  
جرى ما آه في عرضي وطولي —  
وقوف الصب في الطلل المحيل —  
عكوف الحظ في الخلد الاصيل —  
تعوضه صفوح عن جهول —  
به فقر الى فهم جليل —  
دهاني ام عماك عن الجميل —  
اذا كانت خبيثات الاصول —  
ظلمتك لست من اهل الجزيل —  
كلا أبوي نوالك من ساول  
لك الظلما عن خزي طويل —  
بنيراني اقل من القليل —

- مرارات المقام عليك تعفو  
 وتذهب في حلاوات الرحيل  
 - سأرحل علما ان ليس يرد  
 لسقي كالوسيع وكالدميل  
 - وأبعد عن جوارك الف يوم  
 مسيرة كل يوم الف ميل  
 - ولو كانت يمينك الف بحر  
 يفيض لكل بحر الف نيل  
 ( وقال في عبد الله الكاتب )

انبت عبد الله اصبح يمول  
 ان الزمان باهله متقل  
 لما اطلق المسكين اسبل عبرة  
 والاطلاء الاتقاء الاول  
 مستعمل تنقا ليرجع حسنه  
 بعد البلى والحسن لا يستعمل  
 تنف العوارض جاهدا ما عذره  
 في تنف شعر الحد حين يسئل  
 ( وقال )

هل الله لو اشركت كان معذبي  
 باكثر من آني لجامك آمل  
 هلموا اعجبوا من انبه الناس بهم  
 ذريته فيما يحاول خامل  
 أترضى بضعف في وسائله امروء  
 له حركات كهف وسائل  
 ( وقال في صالح بن عبد الله الهاشمي )

وتاذل عذائه في عذله  
 فظن آني جاهل من جهله  
 لبست ريعاني فذرفني آبله  
 ما غبن المغبون مثل عقله  
 من لك يوما باخيك كله  
 رأى ابن دهر غرقا في خبله  
 اعلم منه بجده ابله  
 قد لبست ايدي النوى بشمله  
 منعتك كاليف عند سله  
 منعتك كاليف عند سله  
 مولودة همته من قبله  
 كالصاب من يذقه لا يستحله  
 قد دان ذو الفضل له فضله  
 الا يان يكر تحت ظله  
 مفيد جزل المال معطي جزله  
 يحويه من حرامه وحله  
 ويجعل النائل ادنى سله  
 ومهمه نائي المحل محله  
 رميته من السرى بنيله  
 ومازل مقابل سيف بزله  
 مثلي صرى في مثله بنيله  
 ومثلي صرى في مثله بنيله  
 وسوقه في قوله وفعله  
 بذلت مدحي فيه باغي بذله

فخذ جبل امني من اصله      من بعد ما استعبدني بطله  
ثم اتى معذراً بجهله      ذا عنق في المجد لم يحله  
للمخفي في جده وهزله      لحظ الاسير حلقات كبه  
يعجب من تعجبي من بخله      حق كأني جثته بعزله  
يا واحداً مقتدرأ بعدله      البسته الغني فلا تمله  
ما اضيق الضمد بغير نصله      والشعر ما لم يك عند اهله  
(وقال في مالك بن طوق ولم يذكره الصولي)

عذلت فقلت لما دهي عذلي      لا بد من حل ومرحل  
عوجي على الطلل المحيل فما      بيني وبين هواك من عمل  
افي امروء وعظته واعظته      ونهته ناهية عن الغزل  
لا اليأس بظأرني عليك ولا      امل يقربني من الاجل  
وحوادث الايام موشكة      وقصاتها برزية جل  
فوحلت منقطع القرينة لم      اربع على رسم ولا طلل  
تمسكاً من مالك بقوى      ضعفت وسائلها عن الامل  
رجل لو ان الفقر في يده      جمدت مخائله فلم تسل  
لوجئت تطلب منه فائدة      لضررت ضرب غريبة الابل  
فلاغربن به سوائر سرح الشعر من رجز ومن رمل  
متوجهاً لهجائه ابدأ      وهجاؤه امر علي ولي  
ذمي ولوى كيف شئت فلن      انماك عن ذني ولا عذلي  
الذنب لي في مالك وانا      او طأت لي قدما علي زلل

## حرف الميم

(قال يهجو عياش بن لميعة)

ستعلم يا عياش ان كنت تعلم      فتندم ان خلاك جهلك تندم  
ابى لك ان تابی المخازيى كلها      اب اندر علي وجدك معلم  
وقفت عليك الظن حتى كأنما      لديك الغنى او ليس في الارض درهم

وكففت عنك القم حتى كأننا  
فلما بدا لي منك لؤم تحفه  
تركك ما ان من اديمك ظاهر  
فايسر من تسالك العي والهي  
وانك من مال وجود ويحد  
وما لي اجمو حضرموت كأنهم  
(وقال فيه ايضا)

صدق مقالته ان قال مجتهدا  
وان مممت به فافتك بجيزته  
لا والرجيف فذاك البرمن قسمه  
فانها قطعة من لحمه ودمه  
(وقال فيه)

الزنج اكرم منكم والروم  
عياش انك للثيم وانني  
السحت اطيب من نوالك مطعما  
دنس تدبر امره شيم له  
ومنازل لم تبق فيها ساحة  
عرصات سوء لم يكن لسيد  
لما بدا لي من صميمك مابدا  
جردت في ذميك خيل قصائد  
الحقن بالجميز اصلك صاغرا  
يا شاربا لبن القحاح تعربا  
والمدعي صوران منزل جده  
(وقال في ابني الوليد محمد بن احمد بن ابي دؤاد)

اتدري اي بارقة تشيم  
الام وكعبيك اذاي صنع  
فانك لم تعوذ من مهادي  
ومن ثقليل قلبي لي لساني  
ومهلكة اليها تسنيم  
ومجد عنك في غضيي حلیم  
اذا ما عانق السنة النوروم  
اذا باتت ثقلبه المحوم  
زمان سدت فيه هو اللثيم  
فان انت اللثيم ابا ولكن

انظمت ان تعد كريم قوم      وبابك لا يطيف به كريم  
كن جعل الخفيض له مهاداً      ويزعم ان اخوته الفحوم  
حلفت بيوم اوب الي سعيد      سعيداً انه يوم عظيم  
فنى من اكرم الفتيان غوماً      لعافيه وليس له غريم  
لنمت ونام عرضك والقوافي      سواخط لاتنام ولا تنيم  
بيت يثيرها لك افعوان      بلصب ما پيل له سليم  
( وقال بهجو محمد بن الحسن الشاعر )

تكلم في من يعاوبذكري      ويخفضي بذكركه الكلام  
دعي في عقالي بني تميم      جهيضي لم يتممه التمام  
يلوم على مجائيه الكرام      وان لم اهججه لام اللثام  
فكيف تصرفت في ذاك حالي      تعاودني من الناس الملام

## حرف النون

( قال في معدان )

الا ترى كيف يلبنا الجديدان      ونحن نلعب في مرواعلات  
لا تركن الى الدنيا وزخرفها      فان اوطانها ليست باوطان  
وامهد لنفسك من قبل المات ولا      يفررك كثرة اصحاب واخوان  
لو انهم نفعا خلقاً بمحرمته      لدافعوا الموت عن امرأة معدان  
( وقال في عبد الله الكاتب )

كشفتك الايام يا انسان      لا يهن للذي اهنت الهوان  
ان تكن قد فلت بعدي فليست      بدعة ان تقلل الازمان  
( وقال يذكر تغير اخوانه )

غاب والله احمد فاصابتي له قطعة من الاحزان  
وتخللت بعده في أناس      البسوفي صبراً على الحداثان  
ما لنور الربيع في غير حسن      ملهم من تغير الالوان  
انكرهم نفسي وما ذلك الانكار الا من شدة العرفان

واسأت ذي الاساءة بذكرك يوماً احسان ذي احسان  
( وقال ايضاً )

ليت شعري باي وجهيك بالمصر غداً حين نلتقي نلتقاني  
ابوجه له طلاقة ذي الاحسان ام وجه غير ذي احسان  
فلئن كنت محسناً ليسرنك في كل محضر ان تراني  
ولئن كنت غير ذاك فما انت عليها غداً بذي سلطان  
كل يوم آتيك في حاجة ابذل وجعي فيها معاً ولساني  
ثم لم احظ منك في حاجة قط بغير الالباء والحرمان  
( وما يشبه كلامه في العجايب قوله يهجو غلامه عيدون )

نأت به الدار عن اقاربه فالتى الجبل فوق غاربه  
واتقى الحسن فيه واختلفت مذاهب العقل في مذاهبه  
لم ار بداراً سواك معتدلاً به افتقار الى كواكب  
وبل ام عود رمى خشونتك لعظمى فلانت بليت جانبه  
الفاك في مطرح اوائله اذا تفكرت يوماً في عواقبه  
ومن يكن طيباً فلا عجب ان ياكل الناس من اطائه  
( وقال يهجو محمد بن الحسن الشاعر )

نصمتا بالبشاشة والسرور وايام الربيع المستبهر  
وقد ضحك النبات بكل ارض وتاه العود بالورق النضير  
فحين مضى الربيع واعتبنا ليالي السيف فيها بالحرور  
انا انا الاجفمي يبرد شعر رمى منه البلاد بزمهرير





# فهرس عام

﴿ مرتب على حروف الهجاء ﴾

ب	ترجمة الى غم	كلام اللطاع على ثقته
ج	تمريض	مقدمة الشارح

## باب المدح

٣٨	كاسر الحسن بن وهب أطيّب	وجه	حرف الميمزة
٤٠	على مثلها من اربع وملاعب	٠١	ياموضع التندنية الوجناء
٤٣	أهن عوادي يوسف وصواجه	٠٢	قدك انتب أريت في العلواء
٤٦	تد نابت الجزع من أروية التوب	٠٥	هتكت يد الاحزان سدر عزائي
٥١	ان بكاء في الربع من اربه		حرف الباء
٥٤	دنا سفر والدار تنأى وتصب	٠٧	السيف اصدق إنباء من الكتب
٥٥	سلام الله عدة رمل خيت ... اللياب	١٢	أحسن بأيام العقيق وأطيب
٥٧	ديعة سمحة القياد سكوب	١٥	ابدت اسي ان رأتي غلس القصب
٥٩	لا عين او يتحاي جسمك الوصب	١٦	أأمانا ما كنت إلا مواهب
١)	يامفريس الطرف وفرع الحب	١٨	لو ان دهرأ رد رجع جوائي
١)	اباجفراضحي بك الظن ممرطاه الجذب	٢١	قل للأمير الذي قد نال ما طلبا
	حرف التاء	٢٢	صبراً على اللطل ما لم يثله الكذب
٥٩	نساثلها إي المواطن حلت	٢٣	من لي بإنسان اذا اغتبه ... جوابه
٦٣	اقول لم تاد التدي عند مالك ... وصلاته	٢٤	تقي جمعاقي لست طوع مؤني
	حرف الذاء	٢٥	من سجايا الطلول ان لا تحبها
٦٣	قف بالطلول الدارسات علانا	٢٩	إني اتني من لدنك صحيفة ... غوالب
٦٦	صرف النوى ليس بالملك	٣٠	لقد اخذت من دار ماوية الحقب
	حرف الجيم	٣٤	الحسن بن وهب
٦٨	إني فلا شنبأ يموي ولا قلجا	٤٤	أما وقد ألفتني بالموكب
		٣٦	أي مرعى عين ووادي نيب

حرف الحاء

- ٧٥ قل للأمبر لقد قلدي نماً... الريح  
٧٦ الا يا ابا الملك الملى... سنجها  
١١ أهدي الدموع الى دار وباصحها  
حرف الدال  
٧٥ سعدت غربة النوى بسعاد  
٧٨ سقى عهد الحسى سيل الهاد  
٨١ ايسليني ثراء المال ربي... جماد  
٨٢ ارايت ابي سواف وخدود  
٨٦ اأحمد ان الحاسدين حشود  
١١ هي فرقة من صاحب لك ماجد  
٨٧ طلل الجبج لقد فحوت حمدا  
٩١ ما كليب الحسى الى عتده  
٩٥ يقول اناس في جيناه ابصروا... وتاله  
٩٦ لاشكرنك ان لم أوت من اجلي... الابد  
١١ ارويتم ضمان الصيد العامد  
١١ يا بعد غاية دمع العين ان بعدوا  
١٠٠ فدت تستجير الدمع خوف نوى غدر  
١٠٤ اظن دموعها سنن القريد  
١٠٧ حمة فاحضنى طم الهجود  
١١١ كشف النطاء فأوقدي او اخمدي  
١١٤ اطلال هند ساء ما اعتضت من هند  
١١٦ قفوا جدوا من عهدكم بالمهاجر  
١٢٠ فجرع اسى قد اقرر المجرع الفرد  
١٢٣ جعلت فداك عبد الله عدي  
١٢٤ ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمد  
١٢٥ يا دار دار عليك اراما التدى  
١٢٧ شهدت لقد اقوت مغايكم بدي  
١٣٠ صفت اربع الحلات للاربع المله  
١٣٣ لطمحت في الابراق والارطاد  
١٣٦ يد الشكوى املك على البريد  
١٣٧ يقول في توسر صجي وقد اخذت... القود  
دع دعا بلسان هاد مرشد

١٤٠ يا لها الساقلي عن عرصة الجود  
أفرق ان قاطني بيل... الورود

حرف الزاء

- ١٤٠ نوار في صواحها نوار  
١٤٢ يا من يد يفتخر القعر  
١٤٣ قل للأمبر الاربي الذي... وللحاضر  
١٤٤ محمد افي بعدها لذم... شكري  
١٤٤ لا انت انت ولا الديار ديار  
١٤٩ يا هذه اقصري ما هذه بشر  
١٥١ الحق البلع واليوسف عوار  
١٥٥ افنى والي ليس يقى آخره  
١٥٦ رقت حواش الدهر في قمر  
١٥٩ شجى في الحشا يزداد ليس يقدر  
١٦٠ اأحمد ان الحاسدين كثير  
١٦١ يا ابا الملك المعروف قبة... بشر  
١٦١ هل اجتمعت احياء عدنان كاهاء... امبرها  
١٦١ اظلية حيث استت الكلب الغر

حرف السين

- ١٦٦ هل اثر من ديارم دسى  
١٦٩ قالت وعي النساء كالموس  
١٧٠ احي حاشة قلب كان مخلوما  
١٧٢ ما في وقوفك ساعة من باس  
١٧٥ اقشيب ربهم اراك دريسا  
١٧٨ جرت له اسماء حل الشمس

حرف الصاد

- ١٨٠ اقرم بكر تباي ايا الخضر  
١٨١ وثاباك ايا اغريض  
١٨٣ هاهن التقا لولا الشوى والمابض  
١٨٥ اهلك امسا شاخصا ومقوصا  
١٨٧ بذات عبرة من الايعاض  
١٨٨ افاق جفن العينين عن غصه

حرف العين

- اما انه لولا الخيط المودع ١٨٩  
خدي عبرات عينك عن زماعي ١٩٣  
قد كسانا من كسوة الصيف خرق .. ومساح ١٩٥  
ابو علي .. وسعي متجمعه ١٩٩  
ها ان هذا موقف الجازع ١٩٨

حرف الفاء

- اما الرسوم فقد اذكرن ما سلفا ٢٠٠  
قولا لابراهيم والفضل الذي .. شفافا ٢٠٤  
اطلاهم سلبت دماها الحيفا ٢٠٥

حرف القاف

- اغثت عني غناء الماء في الشرق ٢٠٩  
قد شرد اللبل هذا الصبح عن افقه ٢١٠  
قد مات محل الزمان من فرقك ٢١١  
يا برق طالع متدلا بالابرق ٢١٢  
ذريق ملك سافحة المآقي ٢١٥  
ما عهدنا كذا بكاء المشوق ٢٢٠  
ايها البرق بت بأعلى البراق ٢٢٢  
قرب الحيا واخل ذاك البارق ٢٢٢

حرف الكاف

- ان يكن في الارض شيء حسن .. الملك ٢٢٣  
قوى دارم في الدموع (السواك) ٢٢٤  
هارون يا خير من برحي .. عسا ٢٢٦

حرف اللام

- فجواك عين على نجواك يا منزل ٢٢٦  
اجل ايها الربيع الذي خف آله ٢٢٩  
محمد سار الزمان محمد .. فعاله ٢٣٢  
ليس الوقوف يكف شوقك قاتل ٢٣٣  
قل لابن طوق رحي سدا اذا خطبت .. واسه ٢٣٦  
بوأت رجلي في المراد المقل ٢٣٧  
لانا لك الشتر من دهر ولا الزل ٢٣٨  
اما ابو بشر فقد اضحى الوري .. ونواله ٢٣٩

- عجب لعمري ان وجهك مرض .. قبل ٢٤٠  
ان الامير بلاك في احواله ٢٤١  
يا عصمتي ومعولي وثقالي ٢٤١  
ابا بشر قد استنحت اسرا .. قليلا ٢٤٢  
يوم الفراق لقد خلقت طويلا ٢٤٢  
تحمل عنه الصبر يوم تحملوا ٢٤٤  
يكفي وذاك فانني لك قال ٢٤٦  
غدا الملك معمور الحرا والمنازل ٢٤٧  
مالي بمادية الايام من قبل ٢٤٩  
لحان علينا ان نقول وتقملا ٢٥٢  
مق انت عن ذهنية الحلي ذاهل ٢٥٥  
آلت امور الشرك شر مآل ٢٥٩  
جلت فذاك انت من لا ندله ٢٦٥  
شهدت لقد لبست ابا سعيد .. الطوالا ٢٦٦

حرف الميم

- سلم على الربيع من سلسي بندي سلم ٢٦٧  
ارض مصرده واخرى تجم ٢٧١  
ما للدموع تروم كل سرام ٢٧٥  
دمن الم جا فقال سلام ٢٧٩  
انا في ذمة الكرم سليمان .. السليم ٢٨٢  
ازعمت ان الربيع ليس يتيم ٢٨٣  
الم بأن ان تروى الظماء الحوائم ٢٨٥  
ارامة كنت مآلف كل رم ٢٨٧  
ابا سعيد وما وصني بتم ٢٨٩  
مق كان سعي خلسة اوام ٢٩٠  
ان عهدا لوتلمان ذميا ٢٩١  
عسى وطن يدنو جم ولما ٢٩٤  
قل للامير الي سعيد ذي التدي .. اكرامه ٢٩٨  
ابا سعيد تلاقت عندك النعم ٢٩٩  
استق طلولهم اجش هزم ٢٩٩  
اصحى الى البين نترأ فلا جرما ٣٠١  
يا ربع لو ربوا على ابن موم ٣٠٥  
لولا ابو يعقوب في ابرام ٣٠٩

٣٢٥	اعتبك الله صحة البدن	٣٠٩	بني حميد الله فضلكم
٣٢٦	بذ الجلال البذ فهو دفين	٣١٠	لامته لام عثيرها وحبيها
٣٢٨	واي التازل انما لشجون	٣١٢	ثرت فريد مدام لم تنظم
٣٣١	ان الامير حمام الجارم الجاني	٣١٤	سقت رفقها وظاهرة وغباً... للتمام
٣٣٣	اراك اكبرت ادماني على اندمن	٣١٥	الباس كن في ضمان الله والذمم
٣٣٥	افدت ركاب الي سيد للنوى.. والايامن	٣١٦	ليت الظباء ابا العميل خبرت... الهام
٣٣٦	ابا قدامة قد قدمت لي قدما... مامين	٣١٧	حبست فاحبست من حبك الدم
٣٣٩	حتم دمك مسفوح على الدمن	٣١٨	جادتك عني عيون الزمن والدم
٣٣٩	افيكم فتى حر فيخبرني عني	٣١٨	وقائلة حج عبد العزيز... الامام
٣٤٠	لينك يا سليل فقد هتتي... هنية	٣١٩	امالك ان الحزن احلام نائم
٣٤١	احدى بني بكر بن عبد مناة	٣٢٠	ساكر لابني وهب الهبة التي... صيانه
٣٤٢	حرف البلاء	٣٢١	خشت طبعه اخت بني خشين
٣٤٣	الاويل الشحي من اخلي	٣٢٣	ما اليوم اول توديعي ولا الثاني
٣٤٤		٣٢٤	القت على غاري حبلى امرىء مان

### باب المراثي

٣٦١	يادهر قدك وقلما يفي قدر	٣٥٧	نساء الى كل حي نساء
٣٦٣	فلا يشمت الاعداء بالموت انما... موردا	٣٥٨	احمد بن سعيد ان اسي الفتى... ظائه
٣٦٦	لو صحح الدمع لي او ناصح الكمد	٣٥٩	حرف البلاء
٣٦٨	كذا قليجل الخطب وليفدح الامر	٣٥٩	هو الدهر لا يشوي وهن المصائب
٣٧٠	نزاء فلم يخلد حوي ولا عمرو	٣٥٩	ريب دهر اصم دون الشاب
٣٧١	انوح بن عمران ما حم واقم	٣٥٩	اي ندى بين الثرى والحبوب
٣٧٢	اي القلوب عليكم ليس يصدع	٣٥٩	دأب عيني البكاء والحزن دأبي
٣٧٢	دموع اجابت داعي الحزن مع	٣٥٩	جفوف اللي اسرعت في الصن الرطب
٣٧٤	اصم بك التاعي وان كان اسما	٣٥٩	تبقى مساعيك نضرات المود كما... الذهب
٣٧٥	حرف اللام	٣٥٩	بأزان لي خل مقيم وصاحب
٣٧٥	بأي وغير الي وذاك قليل	٣٥٩	حرف التاء
٣٧٧	جوى ساور الاحشاء والقلب واغله	٣٥٩	مات حميداً واي نفس... لا تموت
		٣٥٩	حرف الدال
		٣٥٩	اعبدي النوح سورة اعبدي

٣٨٧	يوم أدرج زيد الخيل في كفن	٣٧٩	ما زالت الايام تحبر سائلا
٣٨٨	ألم ترني خليت نفسي وشأنا	٣٨١	ذكرت ابا نصر بقصد محمد - البلبال
٣٨٩	كفّ الندى اصبحت بغير بنان	١١١	لا تعذلي جاري أني لك العذل
٣٩١	كان الذي خفت أن يكونا	﴿ حرف الميم ﴾	
٣٩٢	أني اظن الليل لو كان يغمه... الحسن	٣٨٤	لنما وصرف الدهر ليس بنام
١١١	لذي نصيبين شحوا يستهل له... ولأن	٣٨٧	محمد بن حميد أخلفت رمة
		١١١	رحم الله جعرا فلقد كان... رحما

### باب المعانيات

٢٠٠	واخ. بشت برف ومذاقه	﴿ حرف الهمة ﴾	
٢٠٠	أجمل مائل لا نجيب أخاكا	٣٩٤	بأي نجوم وجهك يستضاء
	— حرف اللام —	﴿ حرف الباء ﴾	
٢٠٦	شهدت لقد نسبت ابا سعيد الطوالا	٣٩٥	أبا دلف لم يبق طالب حاجة.. جديب
٢٠٧	ند عرفنا دلائل المتع أو ما... الرسول	١١١	لمرك للباس عند المريب
١١١	وإني لاستحيي بقيتي أن يرى... دليل	﴿ حرف الراء ﴾	
	— حرف الميم —	٣٩٥	صدفت لجأ قبي المستهر
٢٠٨	إعلم وانت المرء غير معلم	٣٩٧	ليس يدري إلا اللطيف الخبير
١١١	لا يحمي السجل حتى يحمي الوزم	٣٩٨	يفضحكن من اسف انشاب المدير
٢٠٩	محمد بن سعيد ارغني أذنام... صمم	٣٩٩	رأيت المني معسورة منك دارها
٢١٠	شعبي وشعب عبيد الله ملتئم	١١١	إما حيجت فمقبول ومبرور
٢١١	أبا القاسم إسام في وفور من القسم	٢٠٠	أبا علي لعرف الدهر والفير
٢١٢	لولا تقديم وحرقة مرعية... هشام	﴿ حرف الصاد ﴾	
١١١	رسولك الخليل يوم الوغى... الصارم	٢٠٠	ذل الدوال شحا في الخلق معترض
		٢٠١	﴿ حرف الفاء ﴾
		٢٠٢	نسج المشيب له قناه مفدا
			نظقت مقلة الفتى الماهوف

### باب الاوصاف

٢١٣	﴿ حرف الباء —	﴿ حرف الهمة —	
٢١٣	لم ار غير حمة الدؤوب	٢١٣	لا ترى م. صدق لانواه

٢١٩	سارية لم تكتمل بنمض	٢١٥	اصبري ايها النفس... احبى
)))	كان لتفسي امل فانتفضى	٢١٦	الروض ما بين منبوق ومصطبح
٢١٩	اصب مجحياً كاسها مقتل العذل	٢١٦	ما ابيض وجه المرء في طاب النقي... اليد
٢٢٢	لم يبق للعصف لارسم ولا طلل	)))	لا خير في قربي بغير مودة... اباعد
٢٢٣	للك ذاكر الطلل القدم	)))	حماد من نوه له حماد
٢٢٥	صرع هوى تناديه الموم	٢١٨	طوتي المنايا يوم المو بلذره... ومحمد
٢٢٦	يوم القراق لقد خلقت عطيا	٢١٨	يا سهم للبرق الذي استطارا
)))	هذا كتاب قتي له هم	)))	اني نظرت ولا صواب لما قل... ينظر
٢٢٦	ان الربيع اثر الزمان		

### باب الغزل

٢٣٢	نن جعدتك ما لاقيت فيك لقد... تعديني	٢٣٨	نفسى قداه محمد ووقاهه
)))	قال الوشاة بدا في الحد طارضة... عاتبة	)))	سيت ظلي في هواك على الطوى
٢٣٣	احلني في الكرى لبني نصيبا	٢٣٩	سقى الله من اهوى على بمد ناته
)))	قد قصرنا دونك الابصار... تذوبا	)))	افتب فيك ساني الشكوى
)))	يا قضيباً لا يدانيه... قضيب	)))	ازعمت أن العلي يحكي طرفه... ماؤه
)))	بمقلي هذا صرت احدوته الركب		
٢٣٤	حسنت عبرتي وطاب نجيبي		
)))	نظري اليك يتبر لي... حبيب		
)))	شمس دجن تطلت في قضيب		
٢٣٥	زفرات مقلقات	٢٣٥	ذكرتك حتى كدت انساك للذي... قلبي
)))	انايت وانى مت	)))	ومنفرد بالحسن خلو من الهوى... العتب
٢٣٦	قمر تبسم عن حمان ثابت	)))	زرعت له في الصدر من مودة... الجلب
		)))	غير مستأنس بشي اذا غت... لا ينيب
		)))	اطفأت نار هواك من قلبي
		٢٣٦	مررب الحزن في القلوب
		)))	بأي وان خست له بأي
٢٣٦	لي حبيب عصيت فيه النصيحة	)))	ألا يا خليلي انذني كلاء... نجيب
)))	اسعي الذي تبهل يدعو... اوحى	)))	تلقاه طيب في الكرى تعنبا
		٢٣٧	صبرت عنك بصبر غير مغلوب

### حرف الال

- اعطاك دسك جده .  
لا وورد تجده .  
صد وما احسب الصدا  
انا في لومة وجرن شديد  
وقائن الالحاظ والحد  
رايت في التوم ان الصبح قد فسد  
بلغت بي فوق غايه الكدر  
اوفي البكا بالهد ان لم يكن . . . عهد  
خلص الين احمد بن يزيد  
لا آكل التفاح دهري ولو . . . الخلود  
غلت يدك علي في لحدي  
تاي تيه بوردة في خده  
ولي من الدنيا هوى واحد

### حرف الراء

- فرد جمال سليل نور  
يا قليلا حشا اخوانح نارا  
وقهوة كوكها يزهر  
شيه الحد بالتفاح . . . بالشمس  
سهرت فيك فلم اجعد يد السهر  
يا سعي النبي في سورة الجن . . . بحمر  
وافي الحبيب الزائر  
ثقبل ردف دقيق خصر  
ياغزالا قطاف وحته . . . ثبير  
من اين لي صبر على الحجر  
منذل كالنصن اناصر  
ابادرها بالسكر مثل وصالها . . . عذرا  
قد صنف الحسن في خديك جوهره  
اخذ عن المعجمات سيف الناظر  
هذا هواك وهذه آثوره

### حرف السين

- ان يوم القراق يوم عبوس  
دعني وشرب الهوى يا شارب الكاس  
يا شادنا صبح من الشمس  
يا من تردى بجملة الشمس  
يا لابساً ثوب الملاحه ايله . . . بلبسو  
بنفسي حبيب سوف يشككي نفسي  
بت سلم الجوى وحرب التماس  
غدا يتاهى صاحب كان لي انسا  
عبدك يشكو باسطاً خفه  
نفس يحته نفس  
خالس طرفاً على دهمش  
اما والذي اعطاك بطشاً وقوة . . . بطشي  
لباك عبدك معاصاً  
سالب عني لذة النمض  
ووضعخ بالملك في وجاته . . . الاقفاط  
وبدع الجمال بضحك عن اضوائه . . . الطلوع  
حسرات عواطف  
على ثقة من اتني بك مدق  
لم ارشيتا من الغراق اذا . . . كفا  
خمشتي بكفرا  
تبدلت القأ او تبدلت في العا  
(حرف اقامف)  
تأي وشيك وانطلاق  
لك علم بعبرتي واشتياقي  
مات ذاك الجوى ومات الخريق  
يصدني عن كلامك الشفق  
واقه لو تلقى انذي اتى

٢٦٢	اندر يوم ويوم	٢٥٩	دعا ابني اللعظ خدا کا
)))	اصداغه الف ولايم	٢٥٥	لحف نفسي علي لا بل عليك
)))	لا تصدي فالصد امر عظيم	)))	ان حزني علي لا بل عليك
٢٦٣	يقرج طرفي عن لساني بسرہ ۱۰۰۰ اکتم	)))	تم فان لم اتم كراي كرا کا
)))	كيف بعدي لا ذقم البين اتم	٢٥٦	يا ابا جعفر اقر لك الحسن ۰۰ ذرا کا
)))	سلامي علي من لا يرد سلامي	)))	راحتي في البكاء حتى ارا کا
)))	انت في حل فردني سقا	)))	عريت من الهوى ويرث منه ۰۰ مقتليکا
٢٦٤	تاء بدوه ذنب التداني	٢٥٧	ملك جار اذ ملك
)))	لوتراه يا ابا الحسن	٢٥٧	البن جرعي قبح المظلل
)))	يا جفونا سواها اعدمتها ۰۰ جفون	)))	زائر زارني فهاج خبالا
٢٦٥	ومحتمك في الحنص طرا وفي البدن	٢٥٨	وجد الحاسدون فينا مقالا
)))	نسمري لئن قرئت بقربك اعين	)))	انار عليك من قبلي
)))	احسن جزء من وجهك الحسن	)))	متطلب بصدوده قتلي
٢٦٦	فديت محمدا من كل سور	)))	كم يتادى ليلي الاطول
٢٦٦	رق ۰ ان كنت مولاہ	)))	شد ما استقرت لك من ربك ۰۰ الفزال
)))	لها واعارني ولها	٢٥٩	معتدل لم يتدل عدله
٢٦٧	اعصيت من جمجات الحسن اسناها	)))	يوئس قلبي كيف ذلا
)))	يا بري ببلدة ابرشهر ۰۰ سواها	٢٦٠	استراوته ففكرني في التام
٢٦٨	فناحه جرحت بالدر من فيها	)))	يا سقم الجسم من حبي
)))	ين من لا يرق لمنشقيه	)))	الهوى ظالم وانت ظلوم
)))	تحمل من جاني في يديه	٢٦١	ظلك فيما اسره حكم
)))	نشرت قلبك ريسا كنت اطويه	)))	يا سمي التي حين يسى
٢٦٩	و كنت عندي اس وهو معاني - خديه	)))	رقادك يا طرفي عليك حرام
)))	ظلي به حس لا تجنيه	٢٦٢	حكك بين الحشا قم

باب تقعر

٢٧٢	صدت وحبل البين منحصدا تنز	٢٧٠	عنت فأعرض عن تعريضها اربي
٢٧٧	هل اختمت احيا ممد ومدح	٢٧٢	مقي ترعي لقلبك او تيب
)))	لا صنع البين الذي هو صانع	٢٧٣	طلبه ايام وطلب مثلها
٢٨١	ان كان غيرك الاشرار ۰۰ شمع	)))	لما رأت الامر ارضا جدا

باب اعط وازهد

٢٨٣	محاوّل شيئا قد تولى وودعا	٢٨٢	اتأمل في الدنيا تجده وتسر
٢٨٣	اديان تركي لا عني ولا يا	٢٨٣	ارى انما قد خططن على راسي









Biblioteca Alexandrina



0437526

